



٤٤٤

السلامة

السلامة

سورة الطه التي فيها من العجائب والخرق

مكرر

١٧٨-٤٤٤

السلامة

موسم السلام

السلامة

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PL 107



32101 014294837

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DATE DUE

JUN 15 2009

JUN 15 2011



الكتاب

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

قدس سره

٤٦٠ - ٥٢٨ هـ

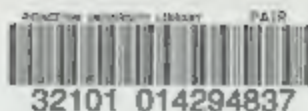
الجزء الأول

موسسة النشر الإسلامي

الناطقة
بجماعة المدرسين ببيت المقدس

2272
.66587
.355
1987
Juz' 1

الكتاب: الخلاف (الجزء الأول)
المؤلف: شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
التحقيق: جماعة من المحققين
الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة
التاريخ: جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.
لا شك أن كتاب «الخلاف» هو من الكتب المعروفة المشهورة عند الإمامية لأن
مؤلف هذا السفر العظيم هو شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله
عليه حيث إن مكانة الشيخ وثروته العلمية الغزيرة في غنى عن البيان، فمن لاحظ
تاريخ الإمامية ومعاجمهم وأمن النظر في مؤلفات الشيخ علم أنه أكبر علماء الدين وشيخ
كافة المجتهدين والقادة لجميع المتصّلين، وأن الهدف من تأليف كتابه هذا كما يستفاد
من مقدمته رحمه الله هو درج الخلاف في المسائل القرعية بين الخاصة والعامة بنحو
استدلالي جامع، وبيان النظرية الصائبة والرأي الصحيح الموافق للكتاب العزيز والسنة
الشريفة عن طريق أهل بيت العصمة عليهم السلام.

فمن هنا يعلم أن علماءنا رضوان الله تعالى عليهم لم يكونوا متعصبين بل هدفهم هو
العثور على الرأي الصائب الذي يكون معاضداً بالكتاب والسنة، فمن الحرى أن يتخذ
هذا طريقاً في البحث العلمي.

وقبل سنين كانت المؤسسة في صدد طبع هذا الكتاب بصورة أنيقة وكاملة لكي
يستفاد أكثر فأكثر من أفكار شيخ الطائفة. وقد أكد على هذا الأمر سماحة آية الله
العظمى الشيخ المنتظري دام ظلّه الوارف.

وقد اطلعت هذه المؤسسة أخيراً على تحقيق أنيق قام به جماعة من المحققين

وبإشراف حيّة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ مجتبى العراقي أدام الله توفيقاتهم، وقد تحقّق ما كان تستهدفه المؤسسة ولله الحمد، وبما أنّ المؤسسة رغبت ان تؤدّي خدمة في هذا المجال قامت بطبع هذا الكتاب وهذه الصورة، سائلة الله سبحانه أن يوفقها لنشر الكتب العلميّة الاسلاميّة وتقديمها لرواد العلم والفضيلة إنّه خير ناصر ومعين.

مؤسسة النشر الاسلامي

التابعة لجامعة المدرّسين بقم المشرفّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أوضح وجوه الشك بكشف النقاب عن وجه البقين،
وشيد أعلام الدين بكتابه المبين، وبين أحكام أصوله ومنهج شريعته بمحكم
التبيين.

والصلاة والسلام على خير خلقه، وأشرف برته الذي لا ينطق عن الهوى،
إن هو إلا وحي يوحى، وعلى آله الاطهار الائمة المتجيين، واللعنة الدائمة على
اعدائهم أعداء الله الى قيام يوم الدين.

قال الامام أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: «كل شيء يعزّ اذا نزر، ما
خلا العلم فانه يعزّ اذا غزر».

ومن أجل العلوم شأنًا، وأعظمها شرفًا، وأعلاها قدرًا، هو علم الفقه،
فبالفقه يتعرف الانسان على أحكامه اليومية.

فصنف علماء الاسلام في شتى العلوم، ومختلف الفنون، تصانيف عديدة
وتأليف كثيرة... يتقدم الركب أعلام الامامية بآثارهم الباهرة،
واحتجاجاتهم القاهرة، وأدلتهم الساطعة الظاهرة. فغاصوا في أعماق وكنه تلك
المعارف الالهية الحقّة، سائرين على نهج وخطى ائمتهم المعصومين الغر الميامين.
لا يحيدون عنهم قيد أنملة... فتهم من أطنب فأجاد، ومنهم من أوجز فأفاد، فله
درهم وعليه أجرهم.

و ظهر - بذلك - على مسرح الاحداث اعلام اشير لهم بالبنان، فأهاب بهم التاريخ، وعتت لهم عروش الجبابرة، وطأطأ لهم طواغيت العصر. فأذعن لفضلهم وعلوهم القاصي والداني، فتلالت أنوارهم الوهاجة، فأضأوا ما حوّلهم، وامتازوا عن أقرانهم بمواهب خلاقة، ونخصال حميدة، وسجايا طيبة رشيدة، فأسسوا بذلك مجدهم المؤتلى، وآراءهم الخالدة، على مرّ الدهور وكرّ العصور (١).

ومن نحا هذا المنحى، وسار على الطريقة المثلى، وشق طريقه المملوء بالاشواك والعراقيل لارساء القواعد الصلدة، وبذر البنية الصالحة، هو: «شيخ الطائفة الحقة الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي».

فالطوسي كما يعرفه كل من له أيسر المام بالثقافة الاسلامية، علم خفّاق في عالم الفكر الاسلامي، وشخصية فريدة من نوعها في تاريخ الاسلام. فهو كالطود الشامخ في آثاره، واليم الخضم المتلاطم الامواج في أفكاره وآرائه، وهو بحق قطب رحى الدين، وأحد أكبر دعائم الاسلام، عماد الشيعة، ورافع اعلام الشريعة.

فالثقافة الاسلامية بكل فروعها مدينة لجهود هذا الرجل العظيم، الذي نذر حياته لخدمة الاسلام، وأدى الى الفكر الاسلامي خدمة منقطعة النظير.

ولادته:

ولد الشيخ الطوسي في طوس خراسان، في شهر رمضان عام ٣٨٥ هجرية،

(١) راجع كتابي الذريعة الى تصانيف الشيعة، وطبقات اعلام الشيعة للبحراني الكبير والمتبع الشهير الشيخ آقا بزرك الطهراني، وأعيان الشيعة لآية الله السيد حسن الامين العامل، وتأسيس الشيعة لعلوم الاسلام لآية الله السيد حسن الصدر.

بعد وفاة شيخ الصدوق أحد أكره محدثي الشيعة بأربع سنين.. فرجع من
ثدي لأعاد صدوق، وإولادة مكنصه حقة، وترتي تربية سالمة من شوث
لادرن، فحعب منه أمة في وضعه وسيرته، أمة في أخلاقه وأفعاله، ورائدي
أمة عظمى في فكره وقلمه.

فكان شعبة وقد حة لا سقى في جولان من حواء طر، يسرمج ويحفظ
لستقبله لزاھر الذي ينتظره.

فدرس أولاً في مدارس حراسان، وقطع بذلك شوطاً عابية من سعلم
والمعرفة، وتمام محمدا بطي عيل طمء، شد الرجل من بغداد عاصمة نعم
انذاك - في عام ٤٠٨ هجرية بعد وفاة السيد رضى سستن، لاعتريك من
سير علمائها، ولا رتشاف من مياهل عدراب، وهو اس ثلاثة وعشرين عاماً،
وذلك انا رعية ومرحبة شيخ برفة احقة انذاك (محمد بن محمد بن
لعمان) مشتهر بالشيخ المفيد، عطر الله رمه، وبور الله صريحه.

فلازم الشيخ المفيد ملازمة حصل للاستردة من عسقة لصفه، ولعوري
بحر علومه كبر، ودرك شبعه حبس من عبد الله بن عصائري لمتوى عام
٤١١ هجرية.

وتتلمذ على أبي الحسين، على بن أحمد بن محمد بن أبي حمد القمي لدى
يروي عنه السحاشي.

وفي عام ٤١٣ هجرية التحق الشيخ المفيد بأرفق لأعي، وكتب رعية
صائفة ان السيد شريف المرتضى، وصوى بطوسي تحت لوائه، وهم
السيد به عاية لاهتمام، ورابع في احلانه وتقديره و تحييت به، وكان يدر
عنه من لمعش في كل شهر اثني عشر ديناراً. فلم يكن بعد يوماً واحداً عن
درس استاده لأعظم، همته الاستماع لأرائه وأفكره، والتدقيق في معديه
ونفضها وإبراسها.

و سمع رجل يقول من دمه حتى حار رأسه لسبب لم يقصى البقاء به،
 خمس نعيم من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٦ هجرية.
 فاستمع شيخ الطوسي "الطهور" وشت له وسدده لمرحعية العليا
 للعدائفة، وتغرد بالزعم الكسري، وأصبح وحيد العصر بلا مدبر، فقصد إليه
 أم صديونية بصريون أدعوا لاس بعد أن سار ذكره في الافاق سير امثل،
 وردعنا إليه بعين، تسمى سورة انت في وترشف من معينه المتدفق، مشد
 له مرحل من كل حدث وصوب لستمعوا بعرب عومده على اختلاف
 مسلكهم ومد همهم، واستريدوا من سعة دائرة سحره في شئ لعموم، حتى
 سمع عدد الامية امين حيدو على يديه، وتلقوا منه رموزهم وكور معرفه،
 أكثر من ثلاثة مئة من الحصة، فصلا عن العامة بس لا يمكن حصرهم و
 عددهم، ما رأوه من شحصة عمنه وفده وسوء موضوع، وعقوبة هرة في
 اعين واعين، حتى ان خمسة اوقف انداء رمرته (عبد الله بن ابي درده
 محمد) سدد به كرسي كلامه ورواه، ولم يكن هذا الكرسي سمح
 لا يلاوحد من بس في دست عصر، والمتفق على بكن عمن وعملا
 وكامالا.

فمن سنة شيخ الطائفة على هذا سوال اثني عشرة سنة مفصوداً لخل
 لمشكلات، وأدعاهمات، وقصده الأحداث، حتى حدثت الفلافل واعين
 ولاصصرت. وقد أصبح طوسي في حده واطدء هبها، ولكن الخط لم
 يخالفه، فاضطربت نيرانها أكثر فأكثر.

تنت الأحداث لمؤنة حتى شته (ضربت) أو موت المسلحوقين على
 الشعة عرفت من اسلاح، عند دحوه بعد عدم ٤٤١ هجرية، وأمر باحرق
 مكتبة شيخ طائفة العمرة ومهوب الكتب الحصة الثمينة، وتبقى لا تقدر
 شمن، نكت المكتبة جي بس أبو نصر مديون أردشير وزيرهء بنوة البويهي

جهده الععم في ثنائها ولاهتمام بها، في محنة من السورس في الكرج عم
٣٨١ هجرية على غرريب لحكمة بي به هرون برشيد

نقود نقود الحموي في معجزة مدانه: «لهد هورير قد جمع فيه خمس
الكتب والآثار خمسة... ودفعت كتب على عشرة آلاف مجلد، وهي حق من
عظم المكتبات العسة، وكل فيها مائة مصحف بحجم ابن مقفع».

وقال ابن الجوزي في حوادث سنة ٤٤٩ هجرية: «و في صفر هذه السنة
كسب دار أبي جعفر نقوسي، منكته الشعة الكرج، وأخذ واحد من
دواته وكرسى كان يجلس عليه ليكلام، وخرج في الكرج، وأصف به
ثلاث سبحة حتى سقى كل روبر من أهل الكرج فتمت يحسبوا معهم اد
قصدوا زيارة الكوفة فاحرق».

ولكن المؤسف جداً أن يرى أنه من سرقة، وثمة من صره - طروقة -
والخصم سعد الدين التوفي عم ٤٦٣ هجرية مع كونه مع صر يسبح نقوسي
التوفي عم ٤٦٠ هجرية... وعم به يكسب ربح على بعد وعن سر الأحداث
تاريخية هامة التي حدثت به سحرش ذكر حوادث التي تب الشعة
وشح من ثم شح نقوسي، وجامع طر راعر - لائسي - لا مفر ك يصفه «^١».
و محبت كل المحبت من بعض الكتب من حياء وعده ومودو
صفحات كتبهم بعد اب وتفسر ويحكمات يلقى في حبس لائسيه، ثم
سردت في السجن على من هدم محقق في وصفته، يد عن عقيدته،
المدافع عن حقه ومذهبه.

ولكن (الحن حبيب و طر ساء لا يد، و - صل محبوب وان نصره
أقوه» كى ولد صوسد لا م، مد خلاص وعده، فير يؤمن عمه الصلاة
والسلام.

هجرته:

وفي حصة لأحدث لمؤلفه الشيخ الطوسي هجرة أي السحب
 لأشرف حيث مرقد سيد الانطاف أمير المؤمنين علي عليه السلام، سبق بعد أن
 انعمت الطائفة، واستخرج من كتب والتصنيف، يدمر القمطر والمخار،
 ويكبد في حصر راء الأكر وتغيبه شواردهم. وأنه بفصلاء بلاعتراف من
 معيه لدى الانصب، والتطلع على درسه بضاعة. وقريحتة لشدة، وهمته
 عالية، فوضع بذلك نسخة الأولى لأكر جمعة علمه اسلامية في السحب
 لأشرف، وشهد ركبه، فوضعت ربيع وادي العري تشع عطهر خلال
 وكلمه، صده من صوارق حدثان.

○ ○ ○

مكانته العلمية:

سرى ذكره بطوى لدور وحرره عبر حقب زمن. فلا نجد صمغاً إلا وفيه
 عمدة فواحة من قصه، وأتى من سه. وإن السراع عاجز عن وصفه، والاصراء
 علمه، ومهما أورد الانساب لغور وعوض في عظمة هذه شخصنة مودة، كلها
 رداد تعجب من مواضع غفرته، وسوغة امكري خلاف، رعى سموت لعم
 ولعرفه وجمع شتات لغو، وكفاه مدح أن بلغ (شيخ الطائفة)
 يقوى سجائه كبير ونسب احير الشيخ تق برك انطهري (قدس سره)
 في مقدمته على التبيان في تفسير القرآن:

«امصت على عبء الشعة سكون مضاولة، وأحيان متدفة، وم يكن من
 اهتس على أحد منهم أن يعدو بصريات شح الطدفة في لصاوى، وكانو يعدون
 حاديتهم أصلاً مسماً ويكفون بها، ويعدون التلعب في قدح واحد رلفتوى

مع وجودها تخسّر على الشيخ وإهدية له، واسميت الحد على ذلك حتى عصر الشيخ ابن ادريس، فكان على أنه معامه الشريف يسميهم بالمقلدة، وهو أول من حالف بعض أراء الشيخ ومساووه. وفتح باب الرد على بصرى به، ومع ذلك فقد بقوا على تلك الحد حتى لم يحققوا من اختد العلامة الحلى ومن عاصروها هم لا يعدون رأي شيخ الهدية».

وقال العلامة في خلاصه «شيخ الأمامة ووجههم ورئيس الصفة جميل قدر عظيم لمسه، ثم على صدوق، عرف بالاحسان والرحم والفضة والاصون والكلام والادب، وجميع الصفات تنسب به، صنف في كل فنون الاسلام وهو اهدى لمعدني لاصون والقروء، جمع لكلمات النفس في العلم والعمل».

وبعته سيد بحر العلوم في فوائده الرخسة بقوله «شيخ الصفة ائمة، ورفع اعلام الشريعة لهم، كما اعرف بعد ائمة المعصومين عليهم السلام، وعماد الشيعة الامامية في كل ما يتعلق بالهدى والدين، عظم لاصون والقروء، ومهدد فنون المعصومين والمسموح، شيخ بعد شيخ على الاطلاق، ورئيسه حتى تلوى به الادعاء، صنف في جميع علوم الاسلام، وكان معدوه في ذلك والامام...».

تهافت لا يقتصر:

بعد أن أقر بعضه خصوم، وسموه له في كل علوم، فرأوه مكناً في المعارف لاهية، صليحاً في علوم الاسلام، فأشتبه الامر على السبكي وغيره، فوقعوا في هافت فصع، وغلظ فاحت من سنة لاهية بصوصى لشافعية.

يقول تاج الدين تقي الدين اسكلى في الجزء الثالث من طبعات اشوعية

الكسرى/٥١:» (محمد بن الحسن بن عبي) أبو جعفر الطوسي، فقيه الشيعة ومصنفهم كان ينتمي إلى مذهب الشافعي، به تفسير القرآن وأمن أحاديث وحكايات شتمت علي محمد بن، قدم بغداد وتوقف على مذهب الشافعي، وقرأ الأصول والكلام على أبي عبد الله محمد بن محمد بن العيمان المعروف بالمفيد، فقيه لامامية، وحدث عن هلال الحفاري، روى عنه ابنه أبو علي الحسن، وقد حرق كتابه عدة نوب بمحض من ساس، توفي بالكوفة سنة ستين وأربع مائة» انتهى كلام لسكي.

نعم - الشيخ الطوسي توقف على مذهب الشافعي، وبقيت المذاهب الأخرى كالحنيفة، والمالكية، والحنبلية، والظاهرية وغيرها. وتصفح بها وكتب عنها كثيرا. وكتب ما مثل من يدين هو عودج حي ودليل صاع على تحريمه واصطلاحه بحرائر مسائل الجماعة وقرائن أصوله.

ولكن ذلك لا يعني به قد ينتمي إلى أحد تلك المذاهب، عما كان التاريخ لم يذكر أن الطوسي كان شافعيًا، وأنه قد سجل حتى المذاهب الأخرى.

يقول بن كثير في كتابه البداية والنهاية، في أوصاف سنة ٤٦٠ هجرية ٩٧ من المحدثين: «أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، فقيه الشيعة، ودون في مشهد عبي، وكان محاوراً به حين أحرق ديرة بالكرك وكتبه، سنة ثمان وأربعين إلى محرم هذه سنة فتوى ودون هذا»

وقد س لا أثر في كتابه الكامن في تاريخ ٥٨:١٠ «توفي أبو جعفر الطوسي، فقيه لامامية مشهور مؤلفين على من أبي طاب عنه سلام».

كتبه ومؤلفاته:

امدرك الشيخ الطوسي (قدس سره) بكثرة التأليف القيمة، وتصانيف

لحيده، بعينه عن كل طيء وثماء، فرغت أسفاره في المشارق والمغرب صوع
سبحه في العياض. وهو من أكثر أعلام الفكر الاسلامي أثراً، وأحودهم
مباحاً، ولا زالت آثاره لي ديتجها يراعه عزة صعة في حين الدهر ووصه
برمن.

ومن ممراته به صف في كل فروع ثقافة الاسلامية تصانف عديدة،
أصحب المصدر والمرجع المؤول عيه عند الد حثين وعقطين.

وحسبه عظمة وفجراً أن يكون كتبه محور كل الأبحاث ودراسات الفقهية
مها ولاصولية ورحله وحدثه. وهي عمدة في كل د.

وم ستوح من كل ذلك الا لخدمة صدقة لال بيت أذهب به عنهم
رحس وظهرهم تظهيرا. متعدد عن شهوت والدند سدوية.

هد وقد كان شيخ الطوسي يتقي معرفه من مكس صحتين.
الاول: مكسة مسوري سكرج - ساف بذكر- والتي أصحب طعمة
لحريق بأمر طعرب بك، والتي كانت حروبه لامهت بكتب الاصول بحصوط
المؤلفين.

والمكسة ثلثة، مكسة سده لسيد مرتضى، وكانت تحوي عن أكثر
من ثمانين ألف كتاب.

عم عد سر شيخ الطوسي أعوار هذه الكتب لقيمة وعربها، وعاص في
أعماقها، وقتي درره، وترك اراند مها وبسك ألف كتبه لمعول عليه في
الأبحاث العلمية. وأهم تلك الآثار هي:

١ - الايوب المعروف بـ (رجال شيخ الطوسي) سمي لاوب لانه
مرتب على أوب بعدد رجال أصحاب لي صتي انه عيه وآله ولائمة
عبيهم سلام. وهو أحد الاصول برحابة الخمسة المعول عيه عند أعلام
الطائفة.

٢ - احتب رمعروفه السافين. لآني عمرو، محمد بن عمرو بن عبد لعيرير
لكشي، لعصرا لاس قولويه، المتوفى سنة ٣٦٩هـ حرة. وسسحة لمتدولة
لمعروفة برحاب لكشي هي عين حختيار شح طائفة، وسس للاصل أثر
يدكر.

٣ - الاستصان وهو أحد سكتب الاربعة المعول عليها في استسباط
لاحكام سرعه عبد فقهاء الطائفة، وأحاديتها ٥٥١١ حديثاً، وقاب
«حصرها لتلاع فيها ريذة «ويفصان» طبع عدة مرات، وبه شروح طويلة
ومفضلة وكثرة لسر في وسع ذكره. رجع سدرعه الى تصانيف
الشعة.

٤ - اصول العقائد.

٥ - لافتصداهادى د صريق برشد. طبع عدة مرات.

٦ - أنس الوحيد.

٧ - لا يغازي الفرائض.

٨ - السيد في تفسير القرآن، وهو تفسير نفس فيه، وصفه شح بقوله: (لم
يعمل مثله). وقاب مام لمعرب الشح الطرسى في مقدمة كتبه لخليل
(مجمع البيان في تفسير القرآن) به الكتاب اللى يقتبس منه صباء خلق،
وسوح عليه رواء الصدى. قد صفت من له في لاسرار سابعة، واختص من
الافاظ اسمه بسعة، وم يقع سدويها دون سيب، ولا شمسها دول
تحققها، وهو القدوة استضيء بأنواره، وأظاً مواقع اثاره.

٩ - تلخيص كتب لشافى في الامامة: لعن اهدى اسيد لمرتضى.

١٠ - تمهيد الاصول: شرح سكتاب (حمل اعدم وسعمل) لاسده السيد

لمرتضى.

١١ - نهذب الاحكام: وهو نظير لاستبصاره وأحد سكتب الاربعة المعول

عليها، إضافة إلى ذلك لأحكام من السنة الشريفة، مستخرجها شيخ الطائفة من
الأصول المعتمدة للمقدم، وهو شرح على كتاب المقعة لاسناده شيخ المفيد
سوى عام ٤١٣ هجرية، وحُصِبَ أحدثه في ١٣٥٩٠ حديثاً، وبمُهدِب
تدريبات عدسة، وشرح كثيرة، وحواشي أكثر.

١٢ - لحم ويعود في المدايات نصف نصف من س شرح الطرمسي.

١٣ - رباحه العقول: شرح (مقدمة في المدخل إلى علم الكلام).

١٤ - شرح الشرح في الأصول.

١٥ - العدة في الأصول: أعني في حبة ستاده السيد المرتضى وقسمه إلى

قسمين، قسم في الأصول الابتدائية، والثانية في أصول عقده.

١٦ - العينة: في منه لامة امهدى المظهر عجل الله تعالى فرجه.

١٧ - المهرست: وهو من أهم الكتب لرحالته المعتمد عليه عند أعلام

الإمامية. طبع لأول مرة قبل عقود عديدة في اهدى تصحيح (لويس سهرنجر
ومولوي عبدالحق ومولوي غلام قادر).

١٨ - ما لا يسمع المكثف لأحلام به في علمه بكلام.

١٩ - ما يعمل وما لا يعمل في علمه بكلام.

٢٠ - يسود في عقده: وهو من أجل الكتب المتونة في هذا باب، وفيه

آخر آراءه العلمية.

٢١ - مختصر أخبار مختار من أني عبدة شفي.

٢٢ - مختصر المصباح في الأدعية والعبادات.

٢٣ - مختصر في عمل يوم وليلة في العبادات.

٢٤ - مسألة في الأحوال.

٢٥ - مسألة في العمل بجزء واحد وبيان حجته.

٢٦ - مسأله في وجوب الجزية على اليهود والمسلمين في الحاضرة.

فقهية مفردة من المذهب الاسلامي على يد المصنف المصنف مع الطبعين
اعتبر مورد الخلاف من أصحاب الحديث والذين من فقهاء هذه
وقد ذكره في نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة
نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة
هذه كاشف العطاء) و (مكنه نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة
مشكور لحوالون) و (مكنه نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة
لصدر في نسخة نسخة) و (مكنه نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة
كتب على طهر الصفحة الاحمرية من نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة
الحرية لرؤية حرمان) و نسخة في (مكنه نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة
لقاضي بقرير).

هذه وان لم يكن نسخ اخرى موجودة في اكثر المكتبات العامة هذه
وهذا منها. نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة
لوجوده في (مكنه المدرسة القبطية العامة نسخة) و نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة نسخة
مجلس الشورى الاسلامي بطهران).



وفي اطار حدى بقاء المتكررة سماحة العلامة الفقيه آية الله العظمى شيخ
حين على استظري- دام صبه حري الحديث عن الوحدة الاسلامية ومن نظيره
وتسميتها وتقريب وجهات النظر لمجموعة حوله. ونذكره صبه. اهتبه به المحدث
والمترايد لشر التراث الاسلامي الذي يمكنه ان يؤدي دوراً ملحوظاً وهذا ما رفع
لحواجز المصنوعة.

وما ان كتاب الخلاف بلشيخ الطوسي حرر كتاب يرمي خطوط لاصية
لاراء علماء الخاصة والعامة، وهذا طبع سماحته في نسعي بضعه نسخة فشيء
وتحقيق حث، وتشجيع المحققين، والاحاد بيدهم، ورفع الصعاب من أمامهم.

هو وني اد بارك للاحوة حجاج الاسلام الشيخ محمد مهدي نجف سبط
 فقه عصره المرحوم به لله العظمى السيد محسن الطباطبائي الحكيم قدس سره
 والسيد جواد محسن العلامة سيد عبدالرضا شهرستاني وسيد علي بحل لعلامة
 سيد ابراهيم الخراساني الكاظمي دامت بركات أيامهم آمين - بفصل الله
 وقوته - من اخرج هذا الكتاب بحسنه الائمة امنية هوامش وتحصيفات جديدة
 غنية عن كل اطراء وثناء.

عمد من هذا الكتاب اخذ وقد وضع وسعى المؤمنين عدة طبعات لا اقل
 مع لاسف حاشية من تصحيح فصلة عن التحقيق.

مشايخه وأساتذته:

الشيخ الخراساني مسند كنز، ومشتري كبار، يدكر أهمهم حسب
 استقصاء محدث سورى في مستدرکه على لومائى لمجلد الثالث ٥١٩.

١ - الشيخ محمد بن محمد بن احمد بن اسعد، اشتهر بالشيخ المصد المتوفى عام
 ٤١٣ هجرية.

٢ - الشيخ حسن بن عبيد بن العصارى، متوفى عام ٤١١ هجرية.

٣ - أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد الراى المعروف بن عبدون وبان
 الحاشى المتوفى عام ٤٢٣ هجرية.

٤ - أبو حسين، بن أحمد، المعروف بن أبي حيد الصبي المتوفى عام
 ٤٠٨ هجرية.

٥ - أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الهموري، وهو طريقة الى ابن
 عقدة.

٦ - أبو الفاسه عبي بن شمس بن أسد بوجل، أشار اليه في ترجمة ابراهيم بن

سحق لآخري في الأمامي. «فأعني وأب أسمع في منزله سعد د في ريص
سبب محول في سنة عسروأربعة ثه» والمتوفى بعد سنة ٤١١ هجرية.

٧- السيد شريف عبد الحميد، أبو القاسم، علي بن الحسين بن موسى
بن محمد بن إبراهيم بن الأمام موسى بكاتبة عليه سلام، المتوفى عه
٤٣٦ هجرية.

٨- شريف أبو محمد الحسن بن القاسم الحمدي، أشار إليه في برقة
سم عيس بن علي الخرجي. ومحمد بن أحمد الصنوني، ومحمد بن علي بن
الفضل، والمتوفى بعد سنة ٤٠٨ هجرية.

٩- أحمد بن إبراهيم القروي الموفى بعد عام ٤٠٨ هجرية

١٠- أبو عبد الله حسن بن إبراهيم القروي.

١١- جعفر بن الحسن بن حكمة صمي موفى عام ٤٠٨ هجرية.

١٢- أبو ركري محمد بن سبيل الخراج، أبو (حمد لي) من أهل طوس.

١٣- الشيخ أبو طالب بن عزور.

١٤- السيد أبو بنح هلال بن محمد بن جعفر الجعفر، المولود سنة ٣٢٢

هجرية والمتوفى ٤١٤ هجرية.

١٥- أبو عمرو، عبد واحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، المتوفى بعد سنة

٤١١ هجرية، وهو الواسطة بين الشيخ وس عمدة.

١٦- الشيخ أبو محمد، الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام، معروف

بن القمام السرمي ربي السمر في الموفى بعد سنة ٤٠٨ هجرية.

١٧- الحسن بن أبي محمد هارون بن موسى السعكري، المتوفى بعد سنة

٤٠٨ هجرية وهو صديق الشيخ في حذر أبي قده القمي.

١٨- محمد بن أحمد بن أبي مورس الحافظ المتوفى بعد سنة ٤١١ هجرية.

١٩- أبو منصور السكري يروي عن حله علي بن عمر.

٢٠ - محمد بن عبي بن حشيش - رجاء معجمة المصنوعة واشين المفتوحة
لمعجمة والباء الساكنة المسطرة تحت نبطين والسين المعجمة أخيراً - بن نصر
ابن جعفر بن ابراهيم التميمي، المتوفى بعد سنة ٤٠٨ هجرية

٢١ - أبو الحسن، علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن
الحمامي المقرئ، المتوفى بعد سنة ٤٠٨ هجرية

٢٢ - أبو حسن، محمد بن محمد بن محمد بن محمد المتوفى بعد سنة
٤١٧ هجرية.

٢٣ - أبو حسن، علي بن محمد بن عبد الله بن بشر المعروف بابن بشر
المعدل والمتوفى بعد سنة ٤١١ هجرية.

٢٤ - أبو عبد الله محمد بن علي بن حموي بصري المتوفى بعد سنة
٤١٣ هجرية.

٢٥ - أبو حسن بن سوار لمعربي، عذبه لعلامة لحي في الاحارة بكبيرة من
مشائخه من العامة.

٢٦ - محمد بن سعد، عذبه لعلامة في لاحاره بكبيرة من مشائخه من
العامة.

٢٧ - أبو عبي بن شاذان المتكلم، عذبه العلامة في لاحرة كسائي.

٢٨ - أبو الحسن حسش المقرئ، المتوفى بعد سنة ٤٠٨ هجرية.

٢٩ - القاصي أبو لقاسم علي بن سوحى بن القاصي أبي عبي الحسن بن
القاصي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي القاسم داود بن ابراهيم بن تميم
القحطاني، من تلامذته السيد الرضى قال السيد علي الطباطبائي صاحب
الردص: الاكثر انه من لامامة ولكن علامة لحي عذبه في لاحارة الكسرة
من العامة.

٣٠ - القاصي أبو نطب الطبري اخو بري، المتوفى بعد سنة ٤٠٨ هجرية.

٣١ - أبو علي، الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن شمس معروف بن محمد بن سرور وهو غير بن حمد بن - بن بكر. متوفى ٤٣٩ هجرية.

٣٢ - أبو عبد الله حسين بن ربهيم بن علي بن حمي معروف - بن حمد

٣٣ - أبو عبد الله بن القارسي.

٣٤ - أبو الحسين الصدور.

٣٥ - أبو الحسن و هو - بن حمد بن علي بن شمس - بن حمد (كتب

لرحل) معروف ومتوفى ٤٥٠ هجرية.

٣٦ - أبو محمد عبد محمد بن محمد لمقرء أسودور.

٣٧ - أبو عبد الله أخو سرور، وكان يروى عن بن قورونه.

• • •

تلاوته:

يروى عدد تلاميذ لشيخ الطوسي عن كتاب من إخصه فصلاً عن علامة، وأنا يذكر اسماءهم مهم كما ذكره العلامة السيد محمد باقر الخوانساري في روضاته ٦: ٢٢٨.

١ - لثقة بن، أبو علي، الحسن بن الشيخ الطوسي.

٢ - أبو رهم. اسماعيل بن محمد بن حسن بن محمد بن حسين بن

بابويه القمي.

٣ - أبو طاب، اسحاق بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن بابويه

القمي.

٤ - شيخ عبد الله. آدم بن يوسف بن الله حر لسي.

٥ - شيخ الفقيه تقي، أبو خير، بركة بن محمد بن بركة لاسدي.

- ۶- الشيخ عبد بن شهرة، أبو صلاح خلبي.
- ۷- سيد شمس عده، أبو مراهيم، جعفر بن علي بن جعفر الحسي.
- ۸- شيخ الاسلام: الحسن بن بابويه القمي.
- ۹- الفقيه الثقة، وحيد الكبير محي الدين، أبو عبد الله، الحسن بن المصغر الحمداني.
- ۱۰- شيخ ثقة الفقه، أبو محمد، الحسن بن عبد عزيز الحنفي.
- ۱۱- الفقيه الثقة الامام موفق الدين.
- ۱۲- الفقيه ثقة، حسن بن الفتح الواظظ الخرجي.
- ۱۳- سيد عده، أبو محمد، زيد بن علي بن الحسين الحسبي.
- ۱۴- سيد أبو الصمصام، ذو الفقار بن محمد الحسبي.
- ۱۵- شيخ سمدان بن الحسن بن سمدان البصرشي.
- ۱۶- الشيخ عمه الثقة، سعد بن ربيعان.
- ۱۷- شيخ الفقيه، أبو الصلت، محمد بن عبد القادر.
- ۱۸- الشيخ ثقة المشهور، سعد بن علي بن مراح.
- ۱۹- شيخ ابنه المقدم، عبد الرحمن بن أحمد بن أبيه موري.
- ۲۰- والمقد لا حر، عبد الحارث بن علي البصري الرري.
- ۲۱- الشيخ علي بن عبد بن محمد بن أبيه السرواري.
- ۲۲- شيخ عده بن الحسن بابويه القمي.
- ۲۳- الامير لماصل، راهد اوزع عاري بن أحمد بن أبي منصور السمداني.
- ۲۴- الشيخ الثقة الفقيه، كردي بن عكسري بن كردي اندرسي.
- ۲۵- سيد مريض، أبو الحسن، المطهر بن أبي الغاسم الديناحي.
- ۲۶- الشيخ الثقة الفقيه، أبو عبد الله، محمد بن هبة الله بوزاق.
- ۲۷- الشيخ أبو جعفر، محمد بن علي بن محمد الحسبي.

- ٢٨ - شيخ أبو سعيد، مصور بن حسن الأبي.
 ٢٩ - الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن أبي القاسم المصري
 ٣٠ - سيد يحيى محدث الخثعمي، ناصر الدين رضي بن محمد الحسيني.
 ٣١ - محمد بن الحسن بن علي القتال.

• • •

وفاته ومذاهبه:

و ستمرت سطور السطوة، والشيخ عيسى مهملت بالسألين
 والتصنيف، مكتب على البحث وتدریس مشعل العطاء والافتاء، حتى
 وفاه لأجل المحتوم في ليلة الاثنين الثاني وعشرين من محرم الحرام سنة
 ١٢٦٠ هجرية عن عمر يناهز خمسة وسبعين عاماً.
 وتوفي عنه ودفعه تلميذه شيخ حسن بن مهدي السبيعي، والشيخ أبو
 محمد حسن بن عبد الواحد العلي رقيق، و الشيخ أبو الحسن مؤنوي.
 ودفن في داره التي كان يقطنها بوضيعة منه، وهي الآن من أشهر مساجد
 نجف الأشرف. وكنت محمد عت وودة بعث اعطاء والمرجع الكرام منه
 شيخ محمد حسن صاحب خوهري، و شيخ محمد كطفه لاجورد الخراساني،
 والشيخ المحدث شيخ الشريعة لأصفهاني، و شيخ فضاء الدين العراقي،
 وسيد محسن الطباطبائي حاكم قندس نه أمرارهم.

تراب أقدم أهل العلم والعمل

محبي المحدث العراقي عن

كلمة المحققين

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الخلاف وبقعه لمقارب من علوم الخيلة، معصية بشأن، بكثرة
المنفعة، التي تبع العبد السعوى أنفسهم اسراكية في اروائهم وتفسحهم
والكتابة فيه، إلى أن نهى لطيف بها حبراً. وعزوف قاسية قاهرة في زوايا
الخمول والنسيان.

فأنكسره فيها أمر شاق وعسير، وأنكسره ذو فوائد حقة في تطوير الدراسات
الاسلامية ولاعات علمية، والاستفادة من سلاقيح الفكر في أوسع
انطلاقات والافق. وعصاء على اسرعت اطانية، واعاده عن محلات
سبحت العلمي، ولحد من تأثير العوامل المساعدة على التفرقة واستشنت،
تقارب وجهات نظر مختلفة، واطلاع أصحاب هذا المذهب على آراء المذهب
الآخر.

والخلاصة المنقح على استوى البحث المهجى سعد عن العصب الاعمى،
المجرد دمه من شوائب ممكنة التعلب على عوطه، والتحكيم بآرائه، والظهور
على المسرح بأفكار صائبة ثابتة.

وبقعه المقدس: هو جمع آراء المحققين في شتى لمسائل الفقهية على صعد
واحد من دون اجراء موازنة بينها.

وما للخلاف: فهو جمع لآراء فقهية مختلفة وتقييمها ومواردة بينها

بالتماس أدلتها وبرجيج بعضها على بعض (١)
أو انه «علم يعرف به كسبه براد الخرج الشرعية، ودفع منه وقوادح
الادلة لخلافه بمراد لرايين الفصحة» (٢).
والخلاف في هذه جمع آراء الفقهاء، واقامة الادلة والرايين والخرج الساطعة
التي تؤيد مذهبه، وتقوي رأيه الذي اعتمد عليه.

يقول ابن حنبل في مقدمته: «واما الخلاف، فاعلم ان هذا شقة
لمستط من الادلة الشرعية كثيرة خلاف بين المجتهدين باختلاف مداركهم
وأبصارهم خلافاً لا بد من وقوعه بفتنائه، وسبع دلت في الملة اتساعاً عظيماً
وكان للمفتدين أن يعتقدوا من شاءوا منهم، ثم انتهى دلت في ثلاثة الاربعة
من عماء لامصار، وكانوا ممكن من حسن صن بهم، فبصر ساس على
تقديمهم ومسعوا من بعلد سوههم لذهاب الاحتمال لصغوره وبشعب عموم لى
هي موده بامصار الزمان، وفتد من بعود على سوي هذه المذاهب الاربعة.
فاقمت هذه المذهب الاربعة اصول منه، وأخرى خلاف بين المتصكين
والاحدين بأحكامها بحري خلاف في بصوص شرعية ولاصول فقهيته،
وحرث بهم امساطراب في تصحيح كل منه مذهب مامه، تحري على اصول
صحيحة وطرائق قوعه بخرج كل على مذهبه بلى قنده ومبث به.
وحرث في مسائل شريعة كنها، وفي كل باب من أبواب فقعه، فترة يكون
الخلاف بين الشافعي ومالك، وأبو حنيفة يوافق أحدهما وتارة بين مالك وفي
حنيفة، وأبو حنيفة يوافق أحدهما. وتارة بين الشافعي وفي حنيفة، ومالك يوافق
أحدهم وكان في هذه المذاهب من متآخذ هؤلاء لائمة ومثارت خلافهم

(١) الاصول الدمه لفقهاء المذرك ١٣

(٢) كشف الظنون ٧٢١:١ مادة (علم الخلاف).

ومواقع اجتهدهم، وكان هذا الصنف من العلم يسمى «الخلافات» ولابد صاحبها من معرفة القواعد التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام كما يحتاج إليها مجتهد، إلا أن المجتهد يحتاج إليها للاستنباط، وصاحب الخلافات يحتاج إليها حفظ تلك المسائل المستنبطة من أئمتهم بحالها ودلتها، وهو العمري علم حسن لمائدة في معرفة مآخذ الأئمة وأدبهم ومراد المطالع له على الاستدلال عنده. وتأليف الخفية والشافعية فيه أكثر من تأليف المالكية، لأن المالكي عند خمسة أصل للكثير من فروع مسألتهم كما عرفت، فهم بذلك أهل الطرقات والحدث. وأما المالكية فلا تتركز على مذهبهم وليسوا أهل نظر، وأيضاً وكثيرهم أهل العرب وهم ردية عن من يصنع لاق لاقل، ولشعرابي، فيه كتاب أمّ أحمد، ولا يري ريد لدنوسي كذب البعثة، ولا من يفصّل من شيوخ المالكية عيون الأدلة، وقد جمع الساعاتي في مختصره في أصول الفقه جميع ما سعى سبيلها من الفقه الخلاف في مدرجات كل مسألة ما يبني عليه من الخلافات» انتهى (١).

وهناك كتب خلافية مهمة لم يتعرض لها من جلدون بذكر قسماتها وهي: خلافات الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسن بن علي سبتي فتوى عام ٤٥٨ هجرية، جمع فيه مسائل الخلافية بين شافعي وأبي حنيفة، وخلاف الفقهاء بطحاوي، وتدقيق لابي بكر بن العربي، وخلاف الفقهاء لطبري.

و خلاف شيوخ الطوسي - الكتاب مسائل بين يديك - حيث أنه جمع المسائل الخلافية بين السنة والشيعة.

• • •

البواعث الدواعي لتأليف الخلاف:

قد بوحي لمصنف رحمه الله بعد تصيغه هذا سطر القيم طرح آراء فقهاء ائمة والخاصة على طولية بحث ولله طرة، ومن ثم ذكر دليل كدي يؤيد مدعاه ويعتد آراء الآخرين بسلوب جيد ومفصلة مدقة.

وحرى بنا أن نلم المامة على سبب الخلاف خوهرى الحاصل بين أعلام الطائفتين.

ولشعة الاممية يستفون معروفهم الاسلامة عن طريق ثتهم المعصومين العرالمامين، ما ورد عن الرسول الاعظم -لدى لا يطق عن هوى ل هو لا وحي يوحى- بأن تأتمر بأوامر كذبه وتبلى سواهه، ويهدى هدى عتبه، ويقتدي بسيرته، لماثوره صلى الله عليه وآله في حديث الثقلين عن بي سعد اخذري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «في تارك فيكم الثقين، أحدهم أكبر من الاخر كذب الله حس ممدود من لساء الى الارض، وعترتي أهل بيتي وأهل بي بصرافا حتى يرد عني الخوص» (١).

وفي سن الترمذي ما سنده عن جابر بن عبد الله عن سبي صلى الله عليه وآله: «إنا بها الناس اني تركب فيكم م ل أحدثتم به لن تقسو، كساب الله وعترتي أهل بيتي».

وفيه أيضاً عن زيد بن رقة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «إني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا بعدي أحدهم أعظم من لآخر كذب الله حبل ممدود من لساء الى الارض، وعترتي أهل بيتي ولن يترقى حتى يردا علي الخوص، فانظرو كيف تحموني فيها» (٢).

وفي صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أما بعد» ألا أيها الناس، وما أن يشربوشك أن يأتي رسول ربّي فجيّب، وإني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به، وأهل بيتي. اذكركم الله في أهل بيتي. اذكركم الله في أهل بيتي. اذكركم الله في أهل بيتي» (١).

فجعل الرسول لأعظم لعنره عدلاً لكتاب الحسن في وجوب التمسك بهم والانصياع لأوامرهم والتأسي بأقوالهم وأفعالهم، وهما متلازمان في الحجة ولا اعتبار إلى يوم قيامة لقوله صلى الله عليه وآله «حتى يرد عليّ الخوص» وأي عدل لمن ترك أقوالهم وأفعالهم الذنوة. ألهم وقتب يتمت بهم. والاهداء هديهم

وروى القندوري الحلي عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم عقد المواحة من أصحابه ول: «هداعي أحي في الدنيا ولاخرة، وحديثي في أهلي، ووصي في أمتي ووارث عيسى ووصي ديني، ماله مني مالي منه، نعمه نعمي، وصرة صري، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني» (٢).

(١) صحيح مسلم ٤: ١١٧٣ ومن حديث ٢: ١٣٧، والقندوري ١: ١٩٣، وجميع تصحيح: ٤: ٢٨٦.

هذا ورواه أحمد بن حنبل في صحيحه: ١: ١١٧٣، ومن حديث ٢: ١٣٧، والقندوري ١: ١٩٣، وجميع تصحيح: ٤: ٢٨٦. وفي نسخة: «هداعي أحي في الدنيا ولاخرة، وحديثي في أهلي، ووصي في أمتي ووارث عيسى ووصي ديني، ماله مني مالي منه، نعمه نعمي، وصرة صري، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني» (٢).

وقال ثوبان بن عماري مرفوعاً: «سكون من بعدى سنة فادا كان ذلك
ولرموا عنداً فانه المروى من احق و - ص».

فذلك قتلت شيعة على عهد السلام وبمسكت. انه لعصومى. وركب
سفينة نبي من دخل فيها بخ. ومن خلف عه هلك وشوى.
وما انا بسنة واحم عه وبهم سبوا على سح خفاء. وبندوب يديهم
ويقتول آثرهم وبعمدون على حديث كل الصحابة وسامعين.
وهذا عوامس حسية حرن ذب الى عصمه عرى لاجوة وبوسع رفعة
الخلافاً أكثر فأكثر منها:

١. ان مع الخلفاء من تدوين حديث الرسول لاكرم صنى لله عليه واله
كان الاثر حدس وهذه في حاشية خلافاً من يفتن.

يقول من سعد في طبعه «ان الاحاديث كثر على عهد عمر بن
الخطيب، وبسبب ذلك ان يثوه به، وبثوه أمر بتحريمها» (١)

وسمى الخلفاء حتى رأس اذنه لهجرة في عهد عمر بن عبد العزيز بندي
أمر بدوين الحديث، وكان بذلك من شهاب أون من دول الحديث ثم كثر
التدوين والتصنيف بعده.

هذا وقد روى ذهبي في مذكرة الخلفاء «ان أبا بكر جمع الناس بعد وفاة
نبيه صلى الله عليه وسلم فحدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله أحاديث يختلفون
فيها، و - من بعدكم أشد اختلافاً، فلا تحدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله
شيئاً من سلككم فهووا ي - وبسببكم كتاب الله، و مستحبوا خلافه وحرمو
حرامه» (٢).

١. حديث - بعد ١٦٨٥ في راحة القاسم بن محمد بن أبي بكر.

٢. كبر حرم ٢١ ص ٣

ووقف أمامه هذا مجمع من الصحابة كأبي ذر العفري وسلمان
 بن رضى وبقدر قتداء دمههم وسددهم ومولاهم علي بن أبي طالب
 عنه سلام، وعرضوا فكرة معارضة شديدة، وأكدوا بأن للكتاب عسى وهو
 عشرة (١) وكان الأمر أن أعدت نسخة احكامه تدل أن ذلك من بدالى بلد
 حتى لى حقه صريه فريد فريدة سنة ٣١ هجرية. وهذا السيل قتل وصيب
 منتهى، ورشيد المحمدي وسره في رمان معذوية وبأمره.

فحين عثروا من احكام صوب المعارضة لاسلامية من لصحة
 وات من الاحياء وقصص عليها قصة وقتل، وفتحت الابواب على مصراعها
 بعض يهود مترعنين، ودين يحملون قصة دولة الاسلام والاسلم.

فتملك كعب بن مزيع اليهودى استقب كعب لاحد، ونعيم الداري
 لرهب نصراني في روايه احاديث كبيرة باسم الاسلام، فروى عنها بعض
 مشعر صحابة كنس بن ميث وأبي هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب
 وعبد الله بن الربيع ومعوية وعبد الله بن عباس وبطركلهم من الصحابة
 والتابعين» (٢).

وكان ذلك أن تثر بعض من سبي سبي - المحصرين - في أيام الامويين
 وسبع سنين شفقة أهل الكتاب وتصعوا بطبعهم في حق الاحاديث
 وروايت، وحمل قصص عربية على سبب النبي الامي والصحابة.

٢ - لقد ذكر ساعة الصبر والوحد الصلح على في تشويه احفان،
 فلاحل اكنس لمريد من السدده والديابره يحتس احديث يسها بارة
 سبي صنى الله عنه وآه واخرى لاحد الصحابة وثاثة لنفسه وهوكن يوم في شأن.

(١) تقدم في صفحة ٢٦ و ٢٧

(٢) تهذيب التهذيب ٥١١: ١ و ٤٣٨: ٨، والجرح والتعديل ١٦١: ٧.

يعود من تيممة في مهاجرة. «و قد تشبه وضعوا معاوية قصصه من. وروا
حديث عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك كنه كذب» (١).

وامهدي اعدسي معمر بعد حذاء لا تنوع عن دفع عشرة آلاف درهم
في من يصحح به لعنه بانفسه من السنة يضعه به رجل فقيه.

فدنه عذبت من برهم وهو من فقهاء عصره. ليدخل عليه وليروي به
(الاسبق الا في حرف أو حرف أو حرف) فصف خط الحجاج الى الحديث
شريف يصحح بمهدي بعنه وليس حذره

والذي يبدو بمنصيص ان كذبه به نفس من حلاس لمهدي، وب لمهدي
شعر بدت وأدركه شيء من تأنيب الضمير، قد بعد قدم هذا الحديث:
«أشهد ان قهرا كذاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما في
رسول الله صلى الله عليه وآله حديث، ولكنه أريد أن يتفرع به».

وقد جمع من حورى برز يسير من الأحاديث المختلفة في كتبه لموسم
(بعض المتأهية في الأحاديث بوهة) و (الموضوعات) وحصة البيوطي في
كتبه (لإلياء الموضوعات في الأحاديث الموضوعات) فرجعها.

يعود العلامة لسيد محمد تقي الحكيم في مدح البحث في التاريخ:
«ويعرب ما أصبح لكثرة ما ألفها هذا النوع من الكذب على حسب
التاريخ لا يسكره على قائمين به، وكذا من الأمور لصعبة التي تدعو بها
مصحح السلاسل. فوظفوا انداعة لمصون هذا الامر لا يهتمون في مد يد يسر عن
نقية المواطنين لصالح المجموع» (٢).

٣- هذا ول انتعاد مدس عن لغيم برفيعة ولثل العليا ونحططهم في

(١) مهج ح ٢١٢، وق، عو في عمدة عري ح- فب قد ودي قصه. يعني معونه

حذرت كثيرة. فب بعد، ولكن ليس فيه حديث صحيح يصح من عري لا مد

(٢) ماهج ليجب في التاريخ: ١٢.

خو، دي المكهرب الحاكم، أدنى أن يعيشوا في مفارقات متنافسة وأحواء وهمية كدنة بترجول دت ايمس مرة ودات شمات اخرى.

وبد يقول الاستاذ عبد رحمن بدوي في تصديره لكتاب شخصيات قفقة في الاسلام: «للشيعنة أكبر الفضل في عداء المصموم الروحي للاسلام، وشعة الحياه لحصة لقوية العسفة الي وهب هذ الدين سقاء قويا عيأ قادراً على شداق السوارع بروحية مسموس، حتى أشده تمرد وقلد، ولولا هذ لتحجر في قوايب حامدة، ليت شعري ماذا كان مسؤول ليه أمره فيها

ومن اعريب ان السحتن، يوجهوا عدية كريمة لى هذه ساحة، باحية الدور الروحي في تشكيل مصموم العصدة دي قامت به شيعة، والبعلة في هذ ان الحزب السياسي في الشيعة هو ادي بنت لا يطرأ أكثر من نصية الجوانب، مع انه ليس الا واحداً منها».

• • •

وار دند عن ألم يكن لوضع الحى نك - كم صوراه - يوحى بوقوف الامة صوب نه وسلامه عبيبه أجمعين وحره بوجه خيرة واضعة لسحرفين عن وجه الصراط السوي. يأمروهم . نعرفون وسهونهم عن اسكر ويطالبونهم بالرجوع لى حصرة لاسلاه وعمل على صوء بعينه بعينة ولا تتعاد عن كل أوجه لحنف وامداد متفشي في أوصاف خهر خكم.

أم يحكم هؤلاء باسم لاسلام؟ أو بس اسمهم تسمو، منصب خلافة الا د عتارهم حلف، رسول نه صلى الله عليه وآه؟

وكن، حنه عندما تدرس خليفة حكمه في صمن فوق صبق وبطاق محدود من التفكير، وسنصرة لاجرس عبيد في مراكز الدولة كلسرامكة ومناش كنه من الدين يسوهم حسن حص من الخليفة في العنم وشقة ولرهد والتموى!؟

ألبس من حصاه أن يفتحن رثمة ذهب انه عنهم الرحس وظهرهم تهيير
 وبتى هدهم وسر على حصاهم وخذو حيوهم ولا عرب عنهم قيد شعره.
 لم يهن مالك من أس في حق إمام صدق عليه السلام: «جعل من
 محمد حبيب الله رداً لما كنت أراه الأعلى احدى ثلاث حصاه: اء مص
 وما صائم واما يصر عرس» (١) «وما رأت عن ولا سمع دء ولا حصر على
 قلب بشر أفضل من جعل من محمد صدق عماء وعدة وورء».
 وم يقل أبو حنيفة كم نفيها الأوسى في نعتة «ولا ستن هيك
 السعمان» (٢) اشارة للمسلم استنى حصر فيها عت الأء م لصدق
 عليه السلام.

ولس في صدد ذكر ما قبل اذنة وفسد نهم في هذه سحالة، ومن يروم
 الاطلاع فعليه عرجة لمصادر اسورة في اء س.

• • •

منهجية السحوص:

بعد أن شمرن عن ساعد خد سحقق هء كء س، عرصب صعب
 حقة، فن شحة في المصدر، وصعوبة حصول على السعص من لأقول وتراحم
 لأعلام، وعدم توفر صروف الملائمة في بعض الاحداث حتى صطرون تصوير
 بعض المسح الصعوبة س دره حصول وجمعها في متدول أيدب لتسهل مهمة
 التحقيق.

عماء أن شح بطوسى قد اعتمد عند نصيبه هء سمر عظيم على كثر

من مهات بصدير وكتب مستدولة نداء، وكل حملات انصبيه
حديقة بني صاحب الامة الاسلاميه على حين عملة من امرها، وشئت
شملها، وقضت اوصافه، وبددت طريق قدره، وستولت على حرائر الاثار
التي لعبت لعبه انفسهم اسر كفة في روثه ومددها بكر ما عدهم
ونصب في متحتها ومراكر الاثار عدهم، ليعدهم كثر اعلاما وراثته
ومحاربتهم قدامهم بوجهه وافكرهم انفسه خادعة، ورشدهم حيلة
السدينة.

وقد بدله كل ما في وسع في الحصول على فهم بكتب الاسلاميه
المعروفة بنوعه عن أصحاب عرق الاسلاميه في دروسهم وعنده يدور
رحي أختهم، سواء كانت قبل زمان شيخ الطوسي، اعتمد عليها شيخ أو
ما يعتمد أو بعده مسهدين رجع لاقول في نفسه شيخ في أحد الكتب
مبصرة عند أصحاب عرق الاسلاميه، ولا يرون انفسا من الخط والنسب،
فيسرى وقع في بعض هفوف بني قديم يسلم أحدهم، آمين العمود وتلبي
امون حل وعلا بكتب ثلاث والوقوف في هكك.

وبعد بحث شاق وجهد لمصني بكم من حصول على أكثر من رأي
مصدر معتبر هي امور لاسامى في عتق، وهي من حيرة لكتب بشفه
وابرحايه وتاريخه يعون ويعتمد عليه عند أصحاب عرق الاسلاميه.
هذا وبالحصول على بعض لاقول أو براحه بعض لاعلام قد أحرر يوماً
أو يومين وربما اسوعاً، ولا يكون مباحين لفلان سر يسير منها قد أحرر
الشهر تقريباً.

كم واصطفا لاقول متدقصة من المقام الواحد. فقد الكذب مثل رياً
محصلاً له هو الموحود في لثاني، وهذا ثالث بحثها بالتفصيل والاحمال
وهلم حرر، أشرف في الهدى الى مقصود انصف دون غيره من لاقول.

ومع كل ذلك قد مضى في السرف قدراً لا يحد مقصده مستمداً من
الله العول، والله من وراء القصد.

هذا وقد كان هدف السوحى هو استخراج نص صحيح مكتوب دون
لاشتم - لأمور الشكسية في سارعيه بعض في تحقيق، وعمد على مدة
نسخة مخطوطة منها.

١ - النسخة المخصوصة في حربة مكتبة مدرسة القيصرة رقم تحت رقم
[٣٩٥] في ٣٨٥ ورقه. ٣٠ × ١٧ سم. محدودة بصحائف - اذهب، كتب
عبدون اسدش ولادته - حمرة، في كل صفحة ٢٥ سطر كتب عبدوراي
من ملاير خداني، وقد وقع القرح من تحرير كتب - حج في يوم الاربعاء من
شهر ربيع الثاني سنة (١٠٥٦ هـ).

٢ - نسخة مخطوطة بقية في حربة مكتبة مدرسة القيصرة تحت رقم
[٧٣] في ٣٠١ ورقه. ٣١ × ٢١ سم. في كل صفحة ٢١ سطر وقع القرح من
تحريرها في مسج حمدى شى من سنة (١٢٥٥ هـ) - كد في لاصى، وسعد
١٢٥٠ هجرية وحاء على شهر صفحته لاون - نصه «عن الكتب في
مستحبه نفسي حبة وانا العبد محمد الرضوي».

٣ - نسخة مخطوطة في حربة مكتبة مجلس شورى اسلامى بتهران،
تحت رقم [٨١٣٧] في ٢٦١ ورقه. مخطوطة مسج، حذاء في آخر كتب
نصفهات مخطوطة ١٠ وقع القرح من مستخدم مشقه يوم الاثنين ثامن ربيع الثانى سنة
الف ومائتين وثلاث وعشرين من هجرة النبويه على مشرقها ألف ألف تحية».

٤ - النسخة مخطوطة في حربة مكتبة ية به بعضى السد محلى
لمرعى ده طله بقية لمعدسه. تحت رقم [٤٥٠] في ١٤٠ ورقه.
١٦,٥ × ٢٥ سم. في كل صفحة ٢٥ سطر. مخطوطة - مسج و ساريج من
خطوط القرن الثالث عشر الهجرى.

و بعد سوف نوفق في مستقل المريب الاصلاح على سبح خطية معتبرة في
حررت مكاتب النحضة والعمدة المنيرة هم وهك ، وسير بها في
لاجزاء التالية ان شاء الله تعالى.

ولا يقول هم ان لا تتمه بالشكر خرس و بناء الوفر سمحة اية لله
سبح تسبح بحسبى احمد بن العربي على وضعه كفه لا مكاتب بوجوده ميه
تحت حدره ، وندى قصه رى نخهد في اخرج هم بكتاب هذه الخلة اسفحة
المحققة. زاد الله من امثاله ووفقه لمرضاته.

المحققون

قم المقدسة ، في مرة دي الحمة الحرام ١٤٠٣ هجرية.

مضمون مراد للحدث والنجاسة وهو الذي يزيد وايضا وجد ما العرب يقول ما
 ظهور وزا ظهور ولا يقول توسط ظهور ولا حل ظهور لان النقط هي غير موجود
 في شيء من ذلك فثبت ان الظهور هو المظهر على ما قلناه في فناء البحر يكون
 بالوضوء بالبحر مع وجود غير من المياه ومع عدمه وبه قال جميع الفقهاء وروى
 عن عبد الله بن حمزة عن عبد الله بن زواين العاصي انها قال لا يتم احب اليك منه
 لو قال يعبدن السبب يجوز التوضي به مع عدم الماء ولا يجوز بيع وجوده
 قوله ثم وانما من لتمام ما ظهورا وما البحر فبناؤه اسم الماء قال ايضا تبارك
 فلم يتحدوا ما فثبتوا فسطح وجوب التمسك عند عدم الماء ومن وجد ما البحر
 فهو واحد الماء الذي يتناول الظاهر وعلى المسئلة اجماع الفرق وروى ان ابن
 ابن سنان عن التوضي ما البحر فقال هو الظهور ما في الحرام يتروى عبد الله بن
 هسان وابوبكر الحضرمي قال لا لنا يا عبد الله عن ما البحر ظهور من البحر هو
 قال لهم في مسح الوجه بالثلج والبرد من مسح وجهه ويديه والتنجس ولا يتنجز وجهه
 وجهه بالثلج ويتنجز وجهه مثل الدهن فقد اجزاء وقال شافعي لا يجزئ له
 يفسداه قال لا وراعي يجزئ له بفصله على ان لا يجزئ اذا مسح ولم يتنجز هو ان
 الله قال فاعسلوا وجوهكم ويديكم كما فرغ فاعسلوا وجهه واليدين ومن
 مسح عليهما فلم يغسلهما ولا يلزم ما شئنا ذلك في جواز ذلك اتنجز وجهه لانه
 اذا اتنجز وجهه فقد غسل وان كان غسلا خفيفا على اننا لو غسلنا وانظر
 لما اجزنا ذلك لكن خصصناه بدلالة اجماع الفرق فانهم لا يختلفون في جواز
 ذلك وروى معمر بن محمد بن اسلم قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يجنب
 السفر لا يجد الا الثلج وما البحر بالبعث بالثلج وما البحر وروى معاوية بن شرحبيل
 قال سالت ابا عبد الله وازعنته قال يصيبا الذنق والثلج وزيدان توثقا
 ولا يجزئ الا ما جامدا فكيف توثقا ذلك بنجدي قال نعم اما المسح بالثلج
 يجوز التوضي وبه قال جميع الفقهاء الا بما هذا فانه كرهه واما المسح بالثلج
 قد ثبت ذلك فهو مكره اجماعا على طائفة من قولي بما هذا قلناه في قبلة

في قوله ما البحر

بسم الله الرحمن الرحيم وانه تعالى

المرتبة نحو حجة والقبول على حجة من طهارة واليه الطاهرين من عقوبة الائمة الهداية الاولى سلم
 تسليمًا سلمه بذكر الله امدًا من اجل خلاف يساوي من حالها من جميع الفقهاء من تعدد منهم
 ومن اخر وذكروا هذه كل حال على المعين ويكن التفرقة منه وما ينبغي ان يعتقد وان افرد
 كل مسألة بذكر من فتح على حالها انوصها العلم من ظاهر ان اوسنة او مظهر هذا الاجتماع ان
 دليل خطاب او اسمها على ما ذهب اليه كثير من اصحابنا او دلالة اصل او فخر خطاب ان اذكو
 حجة عن النبي صلى الله عليه واله الذي يلزم بحال العقل بغير الاعتقاد له وان اشيع ذلك خبر من
 طريق الخاصة امروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم والائمة عليهم السلام وصواب الله عليهم جميعين
 وان كانت المسئلة مشكلة يمنع من المعرفة المحقة ذكرت ذلك وان كان فيه خلاف بينهم واما ان اليه
 وان اعتد في ذلك على احدى الاختصاص لان شرح جميع ذلك يطول وانهما في النظر فيه وقد كونا
 طرهما اكثر من ذلك في كتابنا المعروف شهدنا كلامه وكتابنا لا نستطاع ان كان هذا ان الكتاب
 معصوم عن مخرجه من الله وانما حكمه انما الله يقول الله وتوفيقه حسن ما سلمه معتمد
 ولا عار حسن ما اقره من الله تعالى استمد المعونة والتوفيق لله ولطفه له وفي ذلك والفا
 عليه كما سألها في مسألة في معنى الطهر وعدمه الطهر هو عدمه الطهر هو عدمه
 والخاصة به قال في معنى وهو ان يصبه وانهما يصوروا الطاهر بمعنى واحد فكما ان هذا
 للفظه وصعب بل لعدم واحد فيكونا هما يكثر في الشئ فانفس الائمة منه لا ترى اهتم
 بقولهم بل ان صاروا بصيرة واحدة وكما يقال صرورت الاعتقاد انكونا حقيقة واحدة واما
 كان كونه طاهرًا اياها لا يكثر ولا يكثر في ان يكون كونه طاهرًا الماترايد والذي يصح
 الزائد ليدل يكون مع كونه طاهرًا من لا يحد من الخاصية وهو الذي توبه وابعه وحدها
 الغرض ما هو موجود وان طهره ولا يكون بوسه من نور ولا من طهره لان الطهر غير موجود في شيء
 من ذلك فثبت ان الطهر على الطهر على ما افاد استدل في ما لا يجوز الوضوء ماء الحمر مع
 حود غير من لينة ومع عدمه فثبت ان جميع الفقهاء ذوى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن
 عمر بن العاص اياها فالانبياء تحت الائمة وقال سعيد بن المسيب يجوز للوضوء بغيره مع عدمها
 ولا يجوز مع وجوده دليل على ذلك واما من التمس ماء طهره او ماء الغرثية او لئله الماء وقال
 ايضا سألته ونعالي عليه بخود وماء فيه هو الصبيد الطيب امير طو حوب اليه مع عدمه للمواس

ليس لها ان يقرأوا ان يجعلوا الاعداء الاشتداد وطول ان يجمعوا من هو اسد ان وقال التابع على هذا
 القول ان طالعهم ذلك من غير اشتداد ان ذلك اسماع الفرقة ولصارهم والخير التي دعما بدل على ما قلناه
 اصام كس اسم القسم وهو لفرقة الثاني ويتبع في الجزء الثاني كما اسـ للجمع والمحدثه بت
 هو العالمين وعسى الله ونعم الوكيل صلى الله
 على سيدنا محمد وآله الطاهرين
 وسلم تسليمات
 ٢٢

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

لحمد لله حق حمده، وبصلاة على حبيبنا محمد وبطاهرين من
عترته. أئمة الهدى، الأبرار، وسلم تسليمًا.

سأتم بذكر الله، إتمام مسائل الخلاف بين من حلف من جميع
الصفهاء من تقدم منهم ومن بعده. وذكر مذهب كل مخالف عن النبي، و
بيان الصحيح منه وما ينبغي أن يعتمد.

وإن أقرب مسألة تدل محتج به على من حلفنا، موجب نعم من
صهر قرآن، أو سنة معطويع، أو حرج، أو دليل خطاب، أو استصحاب
حاشي عن ما يذهب به كثير من أصحابنا. أو دلالة أصل، أو حوى خطاب.
وإن ذكر حرجاً عن النبي (صلى الله عليه وآله). نبي يرمي لمخالف
عمن به، والاضداد له. وأن شمع ذلك بحر من طريق الخاصة المروي
عن النبي (صلى الله عليه وآله) ولائمة (عليه السلام).

وإن كانت مسألة حجاج من لفظة المحقة، ذكرت ذلك وإن كان
فيها خلاف بينهم أو مداب اليه. وأن أتعمد في ذلك الإيجز والاحتصار. لأن
ذلك يطول، ورتبنا من النظر فيه.

وفد ذكرنا صرفاً كثر من ذلك في كتبنا المعروف بهديب الاحكام، و

كتاب الاستنباط، وإن كان هذان الكتابان مقصودين على ما تختص برويته،
و أنا بحسبكم من ما سأتم بعون الله وقوته، حسب ما سألتكم، معتمداً فيه الأبحاث
حسب ما اقترحتم، ومن الله تعالى نستمد المعونة والتوفيق، منه ونضعه، به ولي
ذلك، والقادر عليه.

كتاب الطهارة

کتاب الظہارۃ

مسألة ١: في معنى ظهور عدد: - ظهور هو لمظهر من الحدث والنحاسة. وبه قول الشافعي (١)(٢).

وقال ابو حنيفة (٣)، والاصم (٤): تسهروا بطهر نومي

[illegible]

٢، احكام غير الالاس بحري ٣ ١٤٠٤، وممي عهد ح ١ ١٦٠١ ونمبر تمرطي ١٣ ١٣٩١.

[illegible]

(٤) أبو بكر، عقبه بن عبد الله الأصغر، ثم علي، حميدى، منصور، بسيرور، روى عن أسماء وعطاء
بن أبى رباح، ومحمد بن هلال، وسعد بن عداظه وغيرهم وعنه معصم بن مالك النخعي، وأبو

واحد (١).

دليلاً: هو أن هذه النقطة وضعت للمصلحة، والمصلحة لا تكون إلا فيما يتكرر فيه شيء الذي اشتق الاسم منه. لا يرى أهم يقولون: فلا صارب اد، صرب صربة واحدة، ولا يه ل. صروب إلا بعد أن ينكره صرب. و إذا كان كونه طاهراً مما لا يتكرر، ولا يسري، فيسعى أن يكون كونه صهوراً لما نتراند. والذي يتصور النرايد منه، أن يكون مع كونه طاهر مطهر مريلاً للحدث والنجاسة، وهو الذي يريته.

و نصاً وحداً العرب تقول: ماء طهور، ونرب طهور، ولا تقول ثوب صهور، ولا حل طهور. لأن سطره غير موجود في شيء من ذلك. فثبت أن الطهور هو المطهر على ما قلناه (٢).

مسألة ٢: في ماء البحر.

بحر اصوص، ماء سحر مع وجود غيره من امائه، ومع عدمه. وبه قال جميع الفقهاء (٣).

فيصيه، وشادس فياصيه وس باب ث وعرفه مرات عدة (٢ هـ). بديب بديب ٢٤١٧،
ولفهرست لأبن الدم ٢١٤

(١) أحكام القرآن لأبن العربي ٤٠٤٣، ومجموع سنن أبي داود ٨١١، وقا: وحكوا عن الحسن البصري وسعدان وأبي داود وبعض أصحاب أبي حنيفة وبعض أهل السنة وأتفق أيضاً على الاوطار ١٩٠١، وتفسير القرطبي ٣٩٠١٣.

(٢) قال ابن عربي في أحكام القرآن ١٤٤٣، وحجت الامه به وشريعة على ما وصف (طهور) محض ماء، ولا يتعدى إلى سائر درجات، وهي صاهره، فكان نقصه رهم ديب على الماء، ابن ديب على أن الطهور هو المصهور، وأتفق أيضاً على أن العرب ١٧٥٦، والظاهر لأبن الاثير ١٤٧٣، ونصاح المتبر ٥١٨:٢ (مادة طهر).

(٣) الآ ٣١، وعلى ٢١٠، وأحكام القرآن لأبن العربي ١٤١٣، وتفسير القرطبي ١٣١٣.

و روى عن عبد الله بن عمر (١)، وعبد الله بن عمرو بن العاص (٢) أنها
قالت: تميم أحب سائمة (٣) وقال سعيد بن المسيب (٤): يجوز توصف به
مع عدم الماء، ولا يجوز مع وجوده (٥).

دلتها: قوله تعالى: «وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا» (٦)، وماء سحر

(١) عبد الله بن عمرو بن الخطاب بن نوفل لعرشى، العدوي، أبو عبد الرحمن المكي روى عن
سلي (ص)، وعن أبيه، وعنه زيد وغيرهم وعنه عبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن المسيب، وعون بن
عبد الله وغيرهم ما يسميه (٧٣هـ) وفي (٨٧هـ) تهذيب التهذيب ٥: ٣٢٨، والإصابة ٢: ٣٢٨،
وشذرات الذهب ١: ٨١، ومراة الذهب ١: ١٥٤

(٢) عبد الله بن عمرو بن عاص بن وائل بن هشام، أبو محمد، وعن أبو عبد الرحمن وعن أبو بصير.
روى عن سلي (ص)، وعن أبي بكر وغيره، وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم وعنه ابن من ذلك،
وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن حارث بن نوفل وغيرهم ما يسميه (٩٥هـ) تهذيب التهذيب
٥: ٣٣٧، والإصابة ٢: ٣٤٣، ومراة الذهب ١: ١٤١، وشذرات الذهب ١: ١٣

(٣) لم ينع عن هذا النوع إلا ابن سريدي ذكر في مسنده ١: ١ (٥٢هـ) وهذا القصد وقد ذكره بعض
أصحاب سلي (ص) ووصوه ماء سحر ميم من عمره، وعنه بن من عمره وروى عبد الرزاق من
همام في كتابه المصنف ٩: ٩٣ عن عبد الله بن عمرو بن عاص بن وائل بن هشام بن حذيفة ماء
سحر، وماء حذيفة، وحذيفة في هـ من تصحيفه ما تحفه وأخرجه ابن من شبه، وقد روى عنه من
عمر بن قيس عن أبي بوب عن عبد الله بن عمر، وفي ماء سحر حذيفة من وصوه ولا حذيفة وأنظر
ألفاظ تحفه لأخوين ١: ٢٣ ومجل ١: ٢٢١، والمجموع ١: ٩١، وسيل الأوطار ١: ٢٠، ومغني
لقرطبي ٣: ٥٣١

(٤) سعيد بن مسيب من حزب بن أبي وهب عمرو بن عيسى أبو محمد روى عن أبي بكر مرسلًا، وعن
عمره، وعثمان، وعن، وسعيد بن من واصل وغيرهم وعنه بن محمد، وسالم بن عبد الله بن عمر،
وبرهري، وقناة وغيرهم ما يسميه حدوده (١٠٠هـ)، طبقات الفقهاء: ٢٤، وتهذيب التهذيب
٤: ٨٤، وشذرات الذهب ١: ١٠٢، ومراة الذهب ١: ١٨٥

(٥) نقل في تحفة الأحمدي ١: ٢٣١ عن كذا صدر في الحديث عن حور نقارة ماء سحر، وأنه
قال جمع على، إلا ابن عبد البر، ومن عمره وسعيد بن المسيب. وقال النووي في المجموع ١: ٩١
(وحكاة أصحابها أيضاً عن سعيد بن المسيب).

(٦) الفرقان: ٤٨

وعليه أيضاً إجماع الفرقة.

وروي عنهم عليهم السلام بهم قالوا: «لماء كله طاهر لم يعمم له فيه نجاسة» ولم يفضلوا (١).

مسألة ٥: لا يجوز وضوء بالماءيات غير الماء. وهو مذهب جميع الفقهاء (٢).

وقال الأصم: يجوز ذلك (٣). وذهب قوم من أصحاب الحديث، وأصحابنا من أن وضوء ماء يورد حائراً (٤).

دليلنا: قوله تعالى: «فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَسَمُّوا مَاءً» (٥)، فأوجب عند فقد الماء المطلق تشميم. ومن توصية من منع لم يكن يطهر بالماء، فوجب أن لا يجزئه. وروي حريز، عن أبي بصير (٦)، عن أبي عبد الله عليه السلام: عن لرحل يكون معه اللبن، يتوصأ منه للصلاة قال: لا إنما هو ماء والصنع (٧).

مسألة ٦: لا يجوز الوضوء بشيء من لينة المسكرة، سواء كان بيّاً أو مطبوخاً على حال، وبه قال الشافعي (٨).

(١) تهذيب ٢: ٤١٦ (ب) ب ل د ه و حكاه في بحور بطهره وما لا يجوز، ومن لا يحضره الفقيه ٩: ١٠١

(٢) التفسير الكبير ١١: ١٦٩.

(٣) تفسير الكبير ١١: ١٦٩، والجمع ٩: ٩٣.

(٤) قال شيخنا صولي (قدس سره) في عدة ١٣: «لا من أن يوصى به» ورد نصلاً ومفسر به في حقه.

(٥) ب ٤٣: ٤٣.

(٦) من حديثي في رحله ٣٤٤ يحكي عن الأصم، بوصف الأصم وفيه بو محمد ثقه، ووجه، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام. وقيل: يحكي عن أبي الدسم، وسم أبي القاسم اسحاق وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام مات أبو بصير به (١٥٠ هـ).

(٧) تهذيب ١: ١٨٨ حديث ٥٤٠، والاستبصار ١: ١٥٥ حديث ٥٣٤ و ١٤١٠ حيث ٢٦.

(٨) نسخة لاحودى ١: ٢٩٤، وحكاية لقرآن محض ص ٣ ٣٨٧.

وقول أبو حنيفة: يجوز سبؤ سيد نمر، إذا كان مطبوحاً عند عدم
الماء (١) وهو موقوف على يوسف (٢). وقال محمد (٣) بتوضيحه (٤)، وقول
الأوزاعي: يجوز سبؤ من نزل الامة (٥).

دليلنا: قوله تعالى: «قَلَّمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا» (٦)، فبعد ما عند عدم
الماء أن التيمم من غير واسطة، فيجب أن لا يجوز سبؤ بالاسبذه، لأنه
خلاف الطاهر، وعليه إجماع الفرقة.

وروى سعد بن عبد الله بن مهران (٧)، عن بكري بن نعيم (٨) أنه سأل أبا عبد الله

(١) مسند عيسى بن حماد ٨٨١، شرح معاني الآثار ١٦٦، والمجموع ٩٣، وسدع الصنيع ١٧١.
وبدلية المصنف ٣٢١، ونخبة الاحاديث ٢٩٣، وتفسير القرطبي ١٣، ٥١.

(٢) أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن محمد الأنباري، الكحول الناصبي، كتاب
نعمان بن حبيب، ومن الامة كتاب سنة (١٨٢هـ) مصنف بصفحة ١١٣، ولكن والاصحاب
١٨٠:١، وشذرات الذهب ٣٩٩:١، ومروءة حلب ٣٨٢.

(٣) أبو عبد الله، محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى، قال في كتابه، وقد توسع، وشذرات الكوفة، فكتب
حديث واسع من غير أن يذكر ما رواه من غيره، ولا يورع في شئ، وحديث أبي حنيفة وأحمد
فكتب عنه من أن لا يجمع بينه وبين غيره، بل يرى سنة (١٩١هـ) فخرنا لأن السليم
٢٥٦، ومصنف بصفحة ١١٤، وشذرات الذهب ٣٢١:١، ومروءة حلب ١٢٧:١.

(٤) كتاب عيون الأخبار بحدود ٣٨٧، وسدع الصنيع ٨٨١، وشرح معاني الآثار ٩٦، وبدائع
الغنائم ١٦٠:١، ونخبة الاحاديث ٢٩٣، والمجموع ٩٣.

(٥) البسوط ٨٩٠:١، وبدائع الغنائم ١٧:١، والمجموع ٩٣.

(٦) النساء: ١٢.

(٧) سعد بن مهران، بكري بن عبد الرحمن الخصمي، مولى عبد بن وائل بن حاتم الحنظلي، يكنى
أبشره، وكنى أبو محمد، كان شاعراً فاضلاً، وخرج به في حرته، وروى عن الكوفة كتاباً، روى
عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ومات باندلس بعد بقاء، وله بالكوفة مسجد، قاله النحاشي
في رجاله: ١٤٦، وأنظر رجال الطوسي ٣٥١، ٢١١.

(٨) يكنى أبا عبد الله، مسند بن سعد بن محمد بن سنان، مولى بن كعب بن ميرة
الاسدي، ثم في سنة ١٠٤ هـ، فهو بخصب، والعباد، كخصب بدهب، وكان يروي عن أبي عبد الله (ع) عنه،
—

دليلنا: قوله تعالى: «فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَمَمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا» (١) وأوجب

عنما التمهيد عند فقه الماء. ومن وحد الماء معبراً فهو وحد للماء.

وَأَيْضاً رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ (٢) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤْلُؤٍ (٣)

عن ابی داؤد اشعث [٤] (٥) عن حفص بن محمد (٦) عن یونس (٧) عن حماد بن

مسکی (۸) قرآن: «وَعِدْنَاهُ عَسَىٰ أَلَّا يَكُونَ طَاهِرًا حَتَّىٰ نَمُوتَ أَوْ نَكُونُ لَكَ قَدَرٌ ۝۹».

$$\frac{1}{2} \gamma^{\mu} \partial_{\mu} \psi = \{ \psi \}$$

٢) في حقه، أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن أبي طالب بن شاذان بن يحيى بن ك.

[illegible]

کثیر پروہ بہ راجہ خورشید ۹، ۱۶۳ - ۹، ۱۷۴ + ح د ب سنی

(٣) حبیب بن حمہ بن یزید، کوفی، عہد کعبہ وہ قالہ لبخاشی فی رحالہ: ٣٦

(۴) کذا فی التہذیب ۲۱۵۱۔ حدیث ۶۳۰، والنکای ۱، حدیث ۲ و ۳۔

(٥) سئل يا من الله يا مسموماً لا والله مسموم ؟ يا وليه وولديه يسفر صبا . خمسون جواب له

عنه، میں نے اس کی کھال کو بے رحمی سے چمکایا اور وہ اس کے ہاتھوں میں لپکتی رہی۔

رقعه ۴۸ ع ر س نه ۱ ۲۳ ، شهرت لیست غلوس ۱۹۵۰ و د اس شهر آشوب : ۲۸۱.

(٦) حمزة بن محمد* مشترك مع عدة من الرجال، ولم يحدد في هذه الرواية أحد من الاعلام، حسب ما هو المتعارف من المصادر في أمد.

(٦) بولس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة

(۸) جردن بن عیسیٰ، یوحنا بن یحییٰ، صلیبہ کرمی و بے سے سی کہ ب لہو فی حدیثہ، صلیبی و تہذیب

خبر قلمی میر صاحب زادہ عن ایک کتب خانہ

سنة (٢٠٩هـ)، وقبل سنة (٢٠٧هـ)، وله نبي ومسلم من ل النحاسي ١٠٩، ورجل

الطوسي، ١٧٤ و ٢٤٦، و عهرمت: ٦١.

(۹) پہلی ۷۱۵ جلدوں پر ۲، ۳، ۴، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷،

حسن علی بن یزید، مشہور روایت ۱۳، حدیث ۳۲۳، ورواہ ابی نعیم، مستدرج حدیث ۱

[illegible]

تجدید و نو شدن در هر عصری از جمله عصر حاضر، امری طبیعی و اجتناب ناپذیر است. (کمالی، ۱۳۸۵، ص ۱۰۰)

ما علمت انه قدر.

مسألة ٨: لا يجوز ربة سجسات عند كثر صحبته ما يعقب وهو
مذهب الشافعي (١).

وقال المرتضى (٢) يجوز ذلك (٣) وقال أئوحيته: كل ما يعقب مزيل للعين
يجوز زلة النجاسة به (٤).

دليلا. تأفد عدم حصول نجاسة في الثوب ولبس، وحصر الصلاة
فيه. فلا يجوز أن يمسح بعد ذلك الصلاة لا بدس في ويس في الشئ. يدل
عليه.

وأيضا روي عن لبي صبي لله عليه وآله أنه قال لا شيء (٥) في دم
الحيض يصب الثوب «حتى ثم افرصه». ع غسبه بالماء (٦) وأمر غسل
الدم به. وقد عني أنه لا يجوز تغييره، لأنه لو جاز لبثته.

(١) مجموع ٩٢: ٩٥، وسواء غير محس ٩٦: ٩٧، وشرح فتح المغيث ١٣٣

(٢) على من غسل في موضع من موضعين من غير أن يمسح بينهما غسله بسلامة
توضيحه. المرتضى ج ١ من مجموع ٩٥: ٩٦، وسواء في موضعين من غير أن يمسح بينهما غسله بسلامة
مسكنا شاعرا به. عدم بقاء النجاسة في الثوب بعد غسله في موضعين من غير أن يمسح بينهما غسله بسلامة
ربح (١)، منه من الألبان وبقية في موضعين من غير أن يمسح بينهما غسله بسلامة
٩٨، وتاريخ بغداد ٩٩: ١٠٢، ووفيات الأعيان ١: ٢٣٣، ومرآة الجنان ٣: ٥٥

(٣) الدرر النيرة (كتاب الطهارة) مسألة ٤.

(٤) مسند بشرح محس ٩٦: ٩٧، وشرح فتح المغيث ١٣: ١٤، وشرح فتح المغيث
٢٣: ٢٤، في موضعين من غير أن يمسح بينهما غسله بسلامة
عبد الرحمن بن علي، وهو بكر لأبيه، ثم عورثه أخوه به غسله بسلامة
(٥) من غسل في مكانين من غير أن يمسح بينهما غسله بسلامة
عبد الله وعمره وحمد لله وغيره من أصحابه سنة ٧٣٠ هـ. وأما ما ذكره الألبان ٤: ٢٢٨.
ومسألة ٥: ٣٩٢، والدرر المشورة ٣٣ والأصابة ٤: ٢٢٤

(٦) مصاب رتبة ٢٠٦، وشرح فتح المغيث ١٣٣، وفي متن من جهة ١: ٢٦ (فرصه وأغسله
وصلى فيه) ولا يخفى أن هذه الرواية غير صحيحة في كتب الحديث ولا من معتقده. فنقصر على
بعض المصادر.

مسألة ٩ : حدد لسنة محرم، لا يظهر ما يدّعى، سواء كان ائيباً لم يقع عليه
ذلك أو لا يقع، يؤكل لحمة أو لا يؤكل لحمة، وله قال عمر (١) وابن عمر،
وعائشة (٢) وأحمد بن حنبل (٣) (٤)

وقب شافعي كل حنوف طاهري في حل حديثه، فحلده ادا ماب يظهر
 ما يابعد وهو ما عد مكث واخبرير، وم تولد سب (٥) وقاب اوحيفة: يظهر
 الخمسة الا حيد الخبرير (٦) وقاب داود (٧):

(۱) عمیر بن خالد بن فضل بن عبد الرحمن بن ریح روئے عن نسی حمفی اللہ علیہ و سلم، وعن ابی بکر، وأبی بن کعب، وروى عنه أولاده، وعثمان، وسعد بن أبی وقاص وطيمحه بن عبد الله وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهم. قتل سنة (۲۳ھ). (امداد النعمان ۴: ۵۲ مطبع التمهيد ۱۳۸۷ھ ومراجعته ۶۸: ۷۸، وشذرات الذهب ۹: ۳۳، والاصابة ۲: ۵۱۱).

(٢) عذبة سبى بكر ربك منى ضللى نه عنه وانه وسهم كثر، وعن ابي وعمر، وعمر بن
عمره، وسعد بن وهب وعمره م ساق مصدق منه (٥٩) ف هـ بن جحرى يمدح
التجديده ٤٣٣:١٢، وانظر الاصابة ٣٤٨:٤، واسدنامه ٥١٠

[illegible]

(۲) قصص نکتہ ۱۶، وی مجموعہ ۱۳۹۶، سورہ مائتہ لا یتکلم بحدیث شیء من حدیث نبیہ، روئے عن عبد بن جعد بن وہب وعبد بن وہب شہر بڑھتے ہیں احمد و ابی حاتم و شعبہ فی میں الاوطار ۷۸:۶، والحاوی للماوی ۶۸:۶۔

(د) لام ۱، ۹، و حکاء عربت منحصراً ۱، ۱۱۰، و مجموعاً ۱، ۲۱۶ و تکرار کبر ۱۶، ۵، و سادۀ
تجدید ۱، ۷، ۶، و بی الاوجه ۱، ۱، ۱ و اندک کبر ۱، ۱۰، و جدولی مشتمل ۱، ۱۰

(٦) أحكام غير مخصصة من ١، ١١٥؛ تحت بكرة ١٦٥؛ وعموم ٢١٧؛ وادة شجرة ٥٧٦
ومري غلا ٢٨؛ من لا واد ١، ١٦؛ وادة ١، ١٥؛ شجرة ١، ١٥

(۷) 'بوسیدہ'، دوسری علی سے ۱۹۲۵ء میں حریف ڈھچھوں ہوئے۔ اس سیشن میں بدھ، وادیہ
 و سکیت والیسہ و علی مسویہ نے اس میں 'تری و کس' کے ساتھ (۱۹۷۰ء) 'الکھریب' کے
 نام سے

قبل الدماغ وبعده (١)

دليلنا: إجماع العروة، وأيضاً قوله تعالى: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَتَّخِذُوا» (٢)
واحد من جهة لينة وأيضاً فإنه قبل الدماغ معنوم بحاسته لا إجماع، فمن ادعى
رواها احتاج إلى دليل.

و روى الحسين بن سعيد (٣) عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن
مسلم قال: سألت عن حد الميت أيسر في بصله أم دبع؟ فقال: لا، ولو
دبع سبعين مرة (٤).

مسألة ١٠: لا يجوز بيع جنود امية، لا قبل بدع، ولا بعده.

و قال السلفي لا يجوز بيعها قبل بدع، ويجوز بعده (٥) وكان قديماً
شوب: لا يجوز بيعه بعد الدرع بعد (٦) وروى أبو حنيفة: يجوز بيعه قبل بدع وبعده

بهذا الحديث ٤٤٥٩ ومرة أخرى ٣٦١ وشهدت بذهب ١٦٢١، وذكره خذد
١٠٢٠١.

(١) الخ ١٥١٠ وروى عنه يونس بن مهران في نسخة ١٦٢١ م مئة وكان يهرق سكر الدرع
وهو: سمع به عن كل حد، وذكر يونس في مجموع ٢١٦١ م حكاه عن يهرق وكان
سميع جنود امية ولا درع ويجوز بيعه قبل بدع وبعده ١٦٢١، ومن
لاوطد ٧٦٠.

(٢) لانه ٣.

(٣) حسن بن سعيد بن حماد، وأهوى، مؤيد بن الحسن بن عبد السلام كان ثقه، عي
حين بعد صفة كوفي سكن مع جده حسن بن الأهوار ثم بن قه وبني قه، وعده يسمع بقوسي
زاد بن صاحب الامم، روى وحيد بن صاحب الامم، وروى في أصحاب الامم مدي
عليه سلام روى السجستاني ١٦١، وروى بقوسي ٣٧٢ و٣٩٩ و٤١٢، ونحوه رسالة
سدم ٢٧٧.

(٤) التهذيب ٢٠٣٢ حديث ٧٩٤، ومن لا يحرره القه ١٦٠:١ حديث ٧٥٠ وفيه روى محمد بن

مسلم عن أبي جعفر عليه السلام به سأل عن حد ميتة يفسد الح

(٥) أحكام القرآن للحصاني ١١٥:١، والمجموع ٢٢٨:١.

(٦) مجموع ٢٢٨

وأيضاً روي عن لبي صلى الله عليه وآله أنه سئل عن كل ذي صب (١)،
وذلك عام على كل حال.

مسألة ١٣: لا بأس باستعمال أصواف المساء وشعره، ووبره إذا حُرِّبَ
وعظمه. وبه قال أبو حنيفة (٢).

وقال الشافعي: شعر المساء وصوفه وعظمه نجس (٣). وبه قال
عطاء (٤) (٥) وول (٥) ولا وراعي: الشعور كلها نجسة، لكن تظهر لعسل (٦) وبه
قال الحسن البصري (٧) والبيهقي بن سعد (٨) (٩).

(١) تهذيب ٢: ٢١٣، حديث ٧٩٧، والكافي ٣: ٣٩٧، حديث ٣، وصن البيهقي ٢٤: ١.

(٢) أحكام العرائن للمصنف ١: ١٢١، والمجلد ١: ١٢٢، وحاشية المصنف ١: ٥٥، ومروقي الملاح ٢١،
وبداية المجتهد ١: ٧٥، وشرح فتح القلبي ١: ٦٦.

(٣) مجموع ١: ٢٣، وشرح صحيح مسلم ١: ٦٦، وبه نحوه ١: ٧٥، وحاشية بدوي ١: ٥٥.

(٤) عقد ابن أبي رباح، سعد غفرسي مولاها، أبو محمد، ذكرى أبو عمر بن عباس وابن عمرو
ومعاوية، وسامه وعمره، وروى عنه به نقول، أبو محمد، بسعي ومجاهد وغيرهم، مات
سنة (١١٤هـ)، طبقات الفقهاء: ٤٤، وتهذيب التهذيب ١: ١٩٩.

(٥) مجموع ١: ٢٣٦، وذكرى بسعي في سنة ٢٦١ عن عطاء أنه أتته لابتاع بعهده وسأله.

(٦) أحكام القرآن للمصنف ١: ١٢٦، والمجموع ١: ٢٣٦.

أبو سعيد، حسن بن أبي الحسن البصري، من الأئمة، ومعه خبره مولاها أم سلمة روى عن
أبي بن كعب، وسعد بن عبد الله، وعمر بن حفص، ومباركهم، وعن ثوبان وعمار بن ياسر
وغيرهم، وروى عنه محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن سعد وغيرهم، مات سنة (١١١هـ)، طبقات
فقهاء ١: ٦٨، وهدايا تهذيب ٢: ٢٦٣، ومروءة ١: ٢٢٩، وشذرات الذهب ١: ١٣٦.

(٨) نسبت بن سعد بن عبد الرحمن بن يحيى، أبو حارث، غفرسي، صديقي، شيخ الديار المصرية، الأمام
لبصري روى عن سعد بن أبي مسكة ويحيى بن سعد الأنصاري ورواه عن غيرهم، وروى عنه
ابن المبارك وابن وهب وشعيب وغيرهم، مات سنة (١٧٥هـ)، هدايا تهذيب ٨: ٤٥٩، شذرات
الذهب ١: ٢٨٥، ومروءة الجنان ١: ٣٦٩.

(٩) من خصائص الأحكام العرفية ١: ١٢١، وبه نحوه، وروى لا يتبع بعصب أئمة ولا يفتيها، ولا
رى بأساً بالقرن والظن أن شحم به، ولا بأس بعظام الميتة ولا الشعر ولا الصوف، وانظر

وقال داود: انه واجب (١).

دليلاً: جاء لفرفة، وأيضاً لأصل نراءة الدمة، والحب ذلك يحتاج إلى دليل.

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لو أن شق على أمي لأمرهم بركعتين عند كل صلاة (٢)، فهو كالحج وأمرهم به، شق ولا يشق.

وروي حماد بن عيسى، عن حريز، عن زبارة، عن أبي حمزة عن عبد السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر السواك، وليس بواجب. فلا يصرك تركه في فوط (٣) الأيام (٤).

مسألة ١٨: عدد ركعات طهارة عن حدث، سواء كانت صغيرة، أو كبرى بالماء كركعتين أو ثلاث، وإن لم يكن وجه فيها. وبه قولنا شفعي، ومالك، ولليث بن سعد، وابن حنبل (٥).

وقولنا ورأى: طهارة لا تحتاج في ستة (٦)، وقولنا تحسنة: الطهارة

٥٥، وشيخ مع التفسير ١٥، وفي علاج ١١، ودراسة أصول ١٢١، ودراري بحث ٥٨:١، وبيل الاوطار ١٢٦:١، والمجموع ٣٧١:١.
(١) تفسير كبير ١٥٧، ومحرر ٨٢، والمجموع ٢٧١، وبيل الاوطار ١٢٦، ومعه الاحادي ١٠٨:١.

(٢) بكري ٢٢٣ حديث ١، وفي الترمذي ٣٤:١، وفي ابن ماجه ١٠٥١ حديث ٢٨٧.
(٣) بعد حين يقال عقبه في الفوط بعد الفوط أي حين بعد حين والفوط أي ثأبه في الماء، ولا تكون من ثأبه، ولا أكثر من خمس عشرة سنة بعد الفوط (مادة فوط).
(٤) من لا يحضره فقهاء ٣٣:١ حديث ١١٧، المحاسن ٥٦٣:٢، حديث ٩٦٠.
(٥) التفسير كبير ١١٠٣، أحكام القرآن لمحمد بن عبد الله ٣٣٤، والسويع ٧٢١، ومعنى الاحتج ١٧١، وشرح مع التفسير ٢١١، ومدة سجدة ٨، وقد يعرّفه ثع ١٩١، ومعه بامش رشد ٤٠:١، وحاشية النسوق ٩٣:١.

(٦) أحكام القرآن لابن العربي ٥٥٧، وأحكام العرب لمحمد بن ٣٣٤، ودراسة محمد ٦٥.

دليلاً: ان الأصل برأه لعمدة، وشعبها يتحدث الى شرع، وليس في لشرع ما
يدل على وجوب التسمية.

وروى عن ابن حكيم (١)، عن دود حنفي (٢)، عن أبي نصر، عن أبي
عبدالله عليه السلام قال: من نوى فذكر اسم الله تعالى، صهر جميع جسده،
ومن لم ينم لم يصهر من جسده الا ما أصابه الماء (٣).

مسألة ٢٠: يستحب غسل يدين قبل ادخاله الماء، من كل مرة، ومن
الكل مرة، ومن يحفظ مريض، ومن احده ثلاثاً.

وقال شيخنا فقي، يستحب غسلها ثلاثاً، وفي طريق (٤). وفيه قال جميع
المصنفين (٥) وقال دود، والحسن بن مهران: يجب ذلك (٦). وقال أحمد: يجب
ذلك من نوم الليل دون نوم النهار (٧).

دليلاً: برأه لعمدة، وجمع الفروع، وانصافاً الى الله تعالى ما أوجب الوضوء
في الآية، ذكر لا غصاء لأربعة، ولم يذكر غسل اليدين قبل ادخاله الماء،
ولو كان واجباً لذكره.

(١) عن ابن حكيم بن ابراهيم بن محمد، عن الحسن بن عمار، عن محمد بن عيسى، عن
أبي عبد الله عليه السلام، وفيه في فهرست ابن عسكراً ٣٨٢، وفهرست شيخ
الطوسي ٨٧، ورجال نهجاشي ٣١٠.

(٢) دود الحنفي مؤلف في معجم من يذكر على برحمته في تعداد سورة بقره، مؤلفه روى عن
عبدالله عليه السلام، وروى عنه عن ابن حكيم في كتاب ٣ ٣٤٤ حديث ٢٢، وروى عن أبي نصر
في تهذيب ١ ٣٥٨ حديث ١٠٧٦، وفي الاستبصار ١ ٦٨ حديث ٢٠٥، وروى عنه عن غيره
عن أبي عبد الله عليه السلام في كتاب ٣ ٩٠٠ حديث ٧.

(٣) التهذيب ١ ٣٥٨: ١، حديث ١٠٧٦، والاستبصار ١ ٦٨: ١، حديث ٢٠٥.

(٤) الام ١ ٢٤١، ومعنى يحتاج ١ ٥٧، ونسخة الاحقاف ١ ١١١، وندوة عهد ١ ٨.

(٥) تفسير ابن كثير ٢ ٢٣: ٢، وفتح عديم ١ ١٣، وندوة عهد ١ ٨.

(٦) بداية المعتمد ١ ٨٨، ونسخة الاحقاف ١ ١١٢.

(٧) مسائل الامام محمد بن حبيب ١ ٨، وفي نسخة ١ ٣٧، ونسخة الاحقاف ١ ١١٢.

(دفعہ ۱۰)

دلیلًا جرح العرفہ، وأيضاً قوہ بعد «وَأَشْخُوا زُرُوسَكُمْ وَ
اُزُحِكُمْ» (۲) وَوَحِبٌ مَسْحٌ بِلَا هَرٍ. وقد ثبت ان لا يفتصي اسكرار،
من اوجب تكرار احتج ان دليل، وكذا من قال به مسئول احتج ان
دليل.

وروي أن يوصى، عن أن يمدد عليه السلام في مسح القدمين، ومسح الرأس قال: مسح الرأس واحدة (٣).

مسألة ٢٨: لا يجوز أن يمسح برأسه ورجليه ماءً حديداً عند أكثر أصحاحاتها.

وفى رجب و يومئذ انه سئل من اجد (4)، وهي محمولة على
نسخة من جميع النسخ، ويحتمل ان يكون (5)، انما كان فيه احدى
نسخ نسخة اخرى. لاحتمال سماعه من السمع، وان كان لا يقصده
سئل من (6)

مجلس شورای اسلامی - تهران - ۱۳۵۷

١٦٤٠

٨٩:٦ اسم الفرع

706

[illegible]

(٤) الأسماء: ٨: حديث ١٧٣ و ١٧٤: والتهذيب ١: ٥٨: حديث ١٦٣ و ١٦٤.

١٥ خطه - جم - ١٢ - ١٠ - ٨ - ٦ - ٤ - ٢ - ١ - ٠ - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ -

(٦١) مطأ مالک ١-٤٩، وحاشیه النسوی ١، ٨٨.

ثلاث أصابع مضمومة، ويحري مقدار صاع واحد.

وقد مرّت بحب مسح الرأس كنه (١)، فإن ترك بعضه رسماً لم يؤثر، وإن تركه عمداً وإن كان السنت قد دونه لم يؤثر، وإن كان أكثر من السنت بطل وضوءه. وقال الشافعي: ما يقع عليه اسم مسح يحزي (٢) وإن قال الأوزاعي، وأبو ثوري، وإن لم يمسح في حدى الرويين، بل يجب أن مسح قدر ثلث الرأس ثلاث أصابع وفي الشبهة: أنه يمسح ربع الرأس ثلاث أصابع (٣) وإن دبر مسح ربع الرأس صاع واحد (٤).

دسلسا: أجمع الصفة، ويصحب قوله تعالى: «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ» (٥)، وقد نسب ابن السكيت التمسح، لأنه لا بد من أن يكون يدحوه في الكلام عند استعمال نفسه دسلة، وليس كذلك لا استعمال.

و يصب روى رزارة وبكير بن أعين عن أبي جعفر عنه تسلام به قال في مسح يمسح على ساعد ولا تدخل يدك بحب لشرط، وإذا مسح بشيء من رأسك، أو بشيء من قدمك، أو من كعبك في أطراف الأصابع فقد

(١) بدونه الكثر ١٦١، وأحكام القرآن للخصاص ٣٤١، ٢، وسورة شرح ٦٣، ١، وأحكام

شرح لاس مرقى ٥٦٦، ٢، وشرح فتح القدير ١١١، ١، وبداية المجتهد ١١١، ١، وصلة القاري

٢٣٤، ٢، وبداية الصانع ٤١، وحاشة دخول ١١١، ١، والتكملة بكبير ١٦١، ١

(٢) لا ٢٦١، ١، وأحكام القرآن للخصاص ٣٤١، ٢، وسورة شرح ٦٣، ١، ومعنى الخرج ٥٣، ١.

وحكام القرآن لاس مرقى ٥٦٦، ٢، وبداية المجتهد ١١١، ١، وبدائع الصانع ٤١، ١، وعمدة القاري

٢٣٤، ٢، وفتح مكي ٦، والتكملة بكبير ١١١، ١

(٣) أحكام القرآن للخصاص ٣٤١، ٢، وسورة شرح ٦٣، ١، وعمدة القاري ٢٣٤، ٢، وشرح فتح

تقدير ١١١، ١، وأحكام القرآن لاس مرقى ٥٦٦، ٢، وبدائع الصانع ٤١، ١، وفتح مكي ٦، وبداية

المجتهد ١١١، ١.

(٤) أحكام القرآن للخصاص ٣٤١، ٢، وبدائع الصانع ٤١، ١.

(٥) الثالثة، ٦.

أحزأك (١).

مسألة ٣٠: مسح جميع الرأس غير مستحب.

وقال جميع الفقهاء: إن مسح جمعة مسحاً (٢).

دليلنا: إن مستحباً يحتاج إلى دليل شرعي. وليس في الشرع ما يدل عليه.

وأيضاً: جمعت لفظة على أن ذلك بدعة، فوجب بطلان.

مسألة ٣١: مسح شعر رأس ويدي في مسح واحد لا يجوز.

وقال جميع الفقهاء: أن ذلك حائز (٣).

دليلنا: جماع لفظة. وأيضاً: ذكره لا خلاف أن فرض الوضوء سقط.

به. وقد قنوه أسس على سقوط الفرجس به دليل.

وأيضاً: روى عن سبي صلي الله عليه وآله به حين غسله الأعرابي الوضوء.

ولله: «أهد وضوءاً لا يغسل الله صلاة» (٤). فلا يجوز أن يكون سبيل

شعر، أو لم يستقبله. وإن كان سبيل فيجب لمس لا يستعمل أن لا يجزئه.

وقد أجمع على خلافه. وإن كان لا يستعمل لشعر، فقد ثبت أن من حاله لا

يجزئه، ولا يقبل الله تعالى صلاته.

مسألة ٣٢: موضع مسح الرأس، مقدم.

وقال جميع الفقهاء: أنه محترق، أي مكان شاء مسح مقدار بوحب (٥).

دليلنا: طريقة احتياط، وإن من مسح لموضع يدي فسد فصلاً به ماضية

بالإحلاف. وإن مسح موضعاً آخر فسد خلاف. وعليه جماع لفظة. وحتر

(١) التهذيب ٩٠: ١ حديث ٢٣٧، والاستبصار ١: ٦١ حديث ١٨٢.

(٢) معنى يحتاج ٥٩١، وبراء الفلاح ١٢، ودرج مصابيح ٢٢٠١، وبيد الاوطار ١٩٢.

(٣) مسائل الإمام أحمد بن حنبل ٦، وأحكام عراق لأس العري ٢ ٥٧٢ ونجدة لاجودي ١ ١٣٤.

وبيد الاوطار ١٩٢.

(٤) من لا يجزئه عنه ٢٥١ حديث ٧٦، وسقوط سمرجس ٩٦ عن ابن عمر.

(٥) أحكام عراق لمصالح ٢ ٣٤١، الام ١ ٣٦، وفتح باري ١ ٢٩٢.

العدلية (١) والشعبي القول بالمسح (٢).

دلتسا: قوله تعالى «وَتَسْنُوْا وُجُوْهَكُمْ وَيَدْبِكُمْ» (٣)، ووجب تطهير
لنقط غسل الوجه، ثم عطف غسل يديه، فوجب ذلك عليهما مع سائر
حكم آخر، قال: «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ» (٤) ووجب مسح على الرأس، ثم
عطف الرجلين عليه، فيجب أن يكون حكمهما حكمه في وجوب مسح مفضلي
العطف، كما أن الفرص في غسل يديه، بمجرد عطف. وقد سبقت لكلام
على هذا الدرس في كتاب تهذيب الأحكام (٥)

و يُصَبَّ رَوِي عَنْ أَمِيرِائِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَيِّدِ
صُنَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِه تَوْضِيحًا وَمَسْحًا عَلَى قَدَمَيْهِ وَبَعْدَهُ (٦).

و روى أيضاً عن ابن عباس أنه وصف وصوء رسول الله صلى الله
عليه وآله، فمسح على رجله (٧)، وفي رواية أخرى قال: ن في ك ب أنه
لمسح، ويأتي من لا غسل (٨). وروى عنه أنه قال: غسل

(١) أبو داود، وضع من مهران بن يحيى بن حمزة، مؤلف من ٢ من بن روح من حمزة، در ٨ هـ،
وأسلم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين، مات سنة (١٠٦ هـ)، وقيل: (٩٣ هـ)،
طبقات الفقهاء، ٦٠

(٢) تفسير الكبير ١١ ١٦١ تفسير الصغير ١٢ ٦ وحكمه غيران محقق ٢ ٣١٥، ودر مشر
٢ ٢٦٢، ومبسوط مشر ١ ٨١ وحكمه بدلتا من بن روح ٢ ٥٧٥، وبنده محمد ١ ٤١
وفتح باري ١ ٢٦٦، وعنده من بن روح ٢ ٢٣٨، وعنده من بن شداد ٥٣
(٣) ١ ١٣٣، ٦

(٤) تهذيب الأحكام ١ ٦٣-٦٤

(٥) تهذيب الأحكام ١ ٦٣ حديث ١١٢

٦ تهذيب الأحكام ١ ٦٣ حديث ١٧٣

(٨) تهذيب الأحكام ١ ٦٣ حديث ١٦٤، الدر مشر ٢ ٢٦٢، وفيه عن ابن عباس قال: «أبى الناس
لا غسل. ولا أحد في ك ب أنه لا مسح» ونحوه في سنن ابن ماجه ١ ١٥٦ حديث ٥٨٨

وقال مالك والثوري: لا بأس به في العسل دون الوضوء (١). وحكي ذلك عن ابن عباس (٢).

و روي عن ابن عمر، أن ذلك مكروه في الوضوء و يعسل معاً. و قد قال ابن أبي ليلى (٣).

دليلنا: على حوازه: أن الأصل الإباحة، والخطر يحذح إلى دبل، وعديه اجماع الفرقة.

و روى جرير، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عن مسح باليد قبل أن يحف؟ قال: لا بأس به (٤).

مسألة ٤٥: إذا طهر الماء قبل أن يستحى، ثم استحى، كان ذلك جائزاً. وكذلك القول في التيمم.

وقد أصح الشافعي على مذهب الشافعي في التيمم. به لا نخور، وأحروا ذلك في الوضوء (٥) وحكى ربيع (٦) عن الشافعي مثل ما قلناه (٧)، وغلظه أصحابه.

دليلنا: أن الواجب عليه الاستعداد، وصهارة الماء أو التيمم، وقد فعله.

(١) جاء في نسخة لأحمد ١٧٧١ م نسخة وكلاء مالك والثوري، وأحمد، وسحقه أحمد بن حنبل، رأى لا يرويه عنه، ومما يعقل في عدونه كبرى ١٦١٠ م نسخة (ووردت لا بأس مسح باليد قبل الوضوء)

(٢) انصف لعبد الرزاق ١٨٢، ١ حديث ٧٠٩.

(٣) انصف عبد الرزاق ١٨٢، ١ حديث ١١٠ ونسخه لأحمد ١٧٧١.

(٤) التهذيب ٣٦٤: ١ حديث ١١٠٩.

(٥) معنى المحتاج ٤٣: ١، والام ٢٣: ١.

(٦) أبو محمد، ربيع بن سفيان عن عبد الجبار بن ربي، ثمود جامع صغير، حادى الشافعي، روى الام وغيره، من الجليل. مات سنة (٢٧٠هـ)، طبقات الشافعية ص ٦.

(٧) الام ٢٣: ١.

من قال لا یجریه فعليه بدلالة. وکل طهر يتضمن الامر بالوضوء والاستحاضة
يدل على ذلك، لانه امثل الامر ولم یفصل.

مسألة ٤٦: لا یجوز محب. والخاص، ومحدث ان یمسوا امکتوب من
قرآن، ولا بأس ان یمسوا اوراق اوراق مصحف. والتزوه عنه أفضل.
وقال الشافعی، لا یجوز لهم ذلك (١). وقال أبو حنيفة: لا یجوز ذلك
سحب والخاص (٢)، ومحدث فلا بأس عنه. وفي حکم (٣) وحمد (٤)
وداود: ان ذلك غیر جائز ولم یفصلوا (٥).

دلیلنا: ان الاصل لا حبة، والمحب یخرج ان ذیل. واما ما یس على ان
نفس حکمة لا یجوز مسح قوده بعد ان: (لا یمسها الا یمسها) (٦) وقد ورد
به القرآن دون الاوراق.

وروی سالم (١) عن ابنه ان سمی صلی الله علیه وآله وب. الا ان

الشمس سکر ٢٩ ١٩٣، ومعهن محمد ١ ٣٦، ١٢، وروح سعدی ٢٦ ١٣٤ ومعه
لقرطبي ١٠ ٢٢٩

(٢) قال ابن جریر فی أحکام القرآن ٤ ١٢٦، وحديث برویه عن أبي حنيفة، فروى عنه انه مسح
المحدث، وروى عنه ان مسح حنيفة وحسنه معه. ولا مکسوف فيه ورد عرق في نفسه
١٧ ٢٢٦، ومعه ك. ب. هـ. لا يمسها الا طهر وعرق في الملاح ٢٤ وعنه تدر ٣ ٦٣، وشيخ
فتح لقدير ١ ١١٧، وراجع بعده ١ ٣٣ وعنه معجب ١ ٣١

(٣) حكى ابن عسك. موق كنهه. بعد: برهم سمی د ب س (١١٥ هـ) طبع ب لفظه ٦٢
(٤) أبو سعد علي، محمد بن أبي سليمان، وشعرو، موق برهم بن أبي موسى الأسعري لفظه
برهم سمی، وروى عن محمد بن سيب، وعكرمة، وشيخ اعيرهم د ب س (١١٩ هـ)
وفيل (١٢٠ هـ) لفظه لفظه ٦٣، وهدد بحد ١٦٣

(٥) قال لقرطبي في تفسيره ١١ ٢٢٧، وروى عن حکم، وحمد، ودود بن علي لا بأس بحممه،
ومعه مسلمة وبكر، طاهر ومحدث، الا ان دود لا یجوز لمسها
(٦) بوقعة: ٧٩.

(٧) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر، روى عن أمه، وثي هريرة، وثي رافع، وثي يونس

«فقرآن الا طهر» (١). وفيه حماء شريفة.

وروى حماد، عن حرم، عن عيسى بن حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان اسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام (٢) عنده كتاب: ما بي قرأ لمصحف، فقال: أي كتاب على وضوء، فقال: لا بأس بكتبة. ومن الورق وأمره (٣)، مسألة ٤٧: يجوز للحب والخنزير أن يقرء القرآن.

و في أصحاب من قتل ذلك سبع آيات من جميع نقرآن (٤)، الا سور
عزّة الاربع، التي هي: سورة سجدّة لعماد (٥)، حم سجدة، و حم، و نور،
باسم ربك، فإنه لا يقرأ عنها شيء.

وقول الشافعي لا يحور هي ذلك، لا عبيلا ولا كثيراً الا بعد غسل، أو السم (٦) وقال أبو حنيفة، يعرف آت دون الآية (٧)، وور أحمد بن حنبل مثل قول شافعي (٨) وقال داود: يقرأ لحب كسب شيء (٩) وور مالك يحور

[illegible]

١٣٢ - ١٣٤ ، و١٣٥ ، و١٣٦ ، و١٣٧ ، و١٣٨ ، و١٣٩

للحديث نص أن تقر على لاطلاق، وأحب يقرأ الآية والآيتين على سبيل التعود (١).

دليلاً: قوله تعالى: «فَاقْرَأُوا مَا تَشْرُونَ مِنَ الْقُرْآنِ» (٢)، وقوله: «وَقُرْؤُا مَا تَشْرُونَ» (٣). ويصاح ل الأصل لا حة، ولمع يحتاج أن دليل، وعنه اجمع لفرقة.

وروى عبيد الله بن علي خلي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سأله أنقرأ لنفساء، وخائض، وخب، والرحل ينعوض. يقرأ؟ فقال: يقرأ ما شاء (٤). وقد بينا الكلام في اختلاف من لا حة في مقدير ما يقرأ به في كنه (٥).

مسألة ٤٨: لا يجوز ستم ل نفسه ولا ستمها لبول ولا عتد، إلا عند اضطرار، لا في الصحاري، ولا في بيوت.

وبه قال أبو أيوب الأنصاري (٦)، وبه ذهب أبو ثور، وأحمد بن حسن (٧).

(١) الح ٧٨:١، وشرح فتح القدير ١: ١١٦، وفتح الاحوذى ١: ١١٠، وفي نسخة ١٧١. وفي طرق سبيل، فحريه بخائض يقرأه نفسه سبحانه على مذهب حاشي، وهو مذهب مالك، وعدة لمعد في ٣١.

(٢) ٣، ٢، ٢

(٤) التهذيب ١: ١٢٨، حديث ٣٤٨، والاحتصار ١: ١١٤، حديث ٣٨١.

(٥) الاستبصار ١: ١١٤ (دب خب وخائض يقرأه ما شاء) وسبب ١: ٢٢٠.

(٦) أبو بوب، حده بن زيد الأنصاري، مخرجي، من بني ديك من أمية ومحمد بن عبد الله بن محمد المصطفي في خلافة معاوية وصل عنه بن عبد الله بن معاوية (٥٢ هـ) الذي روى في كتابه ١٣٦، وصورة الصورة ١: ١٨٦.

(٧) مؤلفا مالك ١: ١٩٣، وشرح فتح القدير ١: ٢٩٧، ومذهب محمد ١: ٨٤، وفي نسخة ١: ١١٤، وعنه السدي ٢: ٢٧٧، وجمع لرويه ١: ٢٠٥، وفي الأوطار ١: ٩٤، والام ١: ٢٣، والمؤيد كرى ١: ٧، وفتح الاحوذى ١: ٥٦ وفيه لاحد بن حسن ثلاث رويات حدها كما حكاه

ونه من السحبي (١) واو حبيبه وصحبته (٢) لا ز يوسف، وانه
فرق بين الاستصحاب والاستدلال (٣). وانه من السحبي: لا يجوز ذلك في
الصحابي دون النبي (٤).

ونه قد العبد من عبد المطلب (٥)، وعبد الله من عمره ومالك (٦). وقان
ربيعة وداود: يجوز فيها جميعاً (٧) وبه قال عروة من الثوري (٨) (٩).

دسلبا: جمع عرقه، وصريفة الاحتياط وروى عن سبي صبي لله

نصف، وثبته كما ذهب به الشعبي، وسنة كذا ذهب به ابو يوسف، وهو مروية عنه في
صبي الترمذي.

١١) ابو عبيد، يروى من يروى من لاسود من عمر بن ربيعة بن حبي، يروي، كذا، يروي هل لكوفه.
روى عن عبد الرحمن بن سريته، ومروى، وعلمه مات سنة (٩٥) وروى (٩٦) طبقات عقه.
٩٢، وتنبه التنبه: ١٧٧.

(٢) شرح فتح بغداد: ٢٦٦، وعمدة البحار: ٢٧٧، وحقه الاحود: ٥٦١، وبيّن الاوطار: ٩٤
(٣) عمدة القاري: ٢٧٩: ٢، وبيّن الاوطار: ٩٤.

(٤) الام: ٣٣، اشرح فتح بغداد: ٢٩٨، وعمدة البحار: ٢٨١، وبيّن الاوطار: ٩٤.
وتحفة الاحود: ٥٦١.

(٥) عبيد بن عبد المطلب من هاشم من عبد مناف القرشي، هو فعيل عم ابي (ص) مروى من
سرم المسركر ومعه من شهودي وانه من عبد بن كات ربي في حقه، وسلم في فتح
حيرة، وكان جوداً مفعلاً، مات سنة (٥٣٢هـ)، وانه من حرق يدي التنبه: ١٢٢.

(٦) صبي يروى: ١٦١، ومعه من سنة: ٦٤١، ومعه من سنة: ٧١، وبيده من سنة: ٨٥١،
وشرح فتح بغداد: ٢٩٧، وعمدة البحار: ٢٨١، وبيّن الاوطار: ٩٤، وبيّن
الاوطار: ٩٤.

(٧) مقدمه من سنة: ٦٤١، وعمدة البحار: ٢٧٨، وبيّن الاوطار: ٩٤.

(٨) ابو عبد الله، عروة من حرد بن جوء من حرد بن جوء روى عن ابيه، وانه عبد لله، وانه شيء
بسا في بكره، وانه شيء عبيد، وروى عنه من كذا: يروى، وعبد من روح
وغيرهم. قال الواقدي: مات سنة (٧٤) وقيل: (٩٩هـ)، وانه غير ذلك طبقات لعقه: ٢٦.
تنبه التنبه: ٧: ١٨٠، والتاريخ الكبير: ٣١٧.

٩، عمدة البحار: ٢٧٨، وبيّن الاوطار: ٩٤، وبيّن الاحود: ٥٦١.

وَوُحِبَّ اعَادَهُ صَلَاةَ عَنِ مَنْ لَمْ يَسْتَحْ. وَهَذَا قَوْلُ مَاث (١). وَقَوْلُ أَبُو حَنِيفَةَ
هُوَ مُسْتَحَبٌّ، عَمْرٍو أَحَبُّ (٢).

فَلْيَسَا: جَمْعُ شَرْفَةٍ، وَصَرِيقَةٍ لِأَحَبِّهِ. وَهُوَ مِنْ اسْتَحَى وَصَنَى بِرَعَبِ
دَمَتِهِ بَقِيْن، وَإِذَا صَلَّى يَغِيْرُ اسْتِجَاءَ فِيهِ خِلَافٌ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ بَيْتِ
وَدَّ دَهَبٍ أَحَدَكُمْ رَأَى اللَّهُ نَظْرًا فَلَا يَسْتَقْبِلُ عُقْبَةً بَعْدَهُ وَلَا يُؤْبَى، وَلَيْسَتْ بَيْنَ
ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ) (٣).

وَرَوَى رِزْرَهُ قَالَ: مَوْصُوفٌ بِمَوْءُودٍ عَمْسٍ ذَكَرِي، ثُمَّ صَنَّتْ. فَسُئِلَتْ
أُرْعِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: عَمْسٌ ذَكَرْتُ وَأَعْدَ صَلَاتِي (٤).

وَرَوَى رِزْرَهُ عَنْ مَعَاوِيَةَ (٥) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَخْرُجُ مِنْ
بَيْتِهِ لَأَسْبَحَ (٦) وَلَا يَحْجُرُ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِرَأْسِهِ (٧).

مسألة ٥٠: حَدُّ الاسْتِجَاءِ أَلَيْسَ فِي الْمَوْضِعِ مِنَ الْجَسَادَةِ، سِوَاهُ كَانَ
بِالْأَحْجَارِ أَوْ بِالْمَاءِ. فَإِنْ بَقِيَ بَدَنُ ثَلَاثَةٍ، سَعَمِلَ الثَّلَاثَةُ سِتَةً، فَإِنْ لَمْ يَبْقَ

١ حاشية المصنف ١٠٥١، وحكي عن أبي جعفر عليه السلام ٣٠٠، ثم مررت ببيت جده عليه السلام
والأحجار مرس.

(٢) شرح فتح المفسر ١٤٨١، وسد مع المصنف ١٨١، وسد مع المصنف ١٦٨، وعمدة البحار
٣٠٢، وأحكام القرآن للجصاص ٢: ٣٥٨.

٣، سنن البيهقي ٩١: ١، والام ٢٢: ١.

(٤) التهذيب ١: ١٠٦، حديث ١٦٩، والاستبصار ١: ٢٦٠، حديث ١٦٦.

(٥) أبو حنيفة، روى عن معاوية بن النخعي، عوف، روى عن لاء من باب القرو والعدوى عليه السلام كان
وجه من وجهه لشعته، عليه السلام، له من عبد لأنه عند الشيخ بطوسي في ردّه في أصحاب
الأمم بغيره، وخرق أصحاب لاء به دق عليه السلام، حديث الحاشي ٨٧، ورجل
نظومي ١٠٩، و١٥٨.

(٦) في التهذيب والاستبصار المسح.

(٧) التهذيب ١: ١٠٦، حديث ١٤٧، والاستبصار ١: ٥٧، حديث ١٦٦.

ثلاثة اسعصع د راد عيه حتى يبي. و نه فـ = فعى (١).

وواب : ائب ورد (استحذاء يتبعه) : ياب : وء معتد (عدد) : رقب

نوحیہ شو مسعود، واسطہ تعبی - لاندہ دوسرے (۳)

المسألة: متى وجوب دفعه احمد، اشرقه، وصريفة: حسب حد.

و روت علی بن مرجم (۴)، علی بن ابی حمزہ (۵)، علی بن عبد اللہ بن معمر (۶) علی

فِي الْخَمْسِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَفِيهِ لَكُمْ نَصْرٌ وَفِيهِ لَكُمْ يَوْمٌ

مرثیة (۶) قس. وه مني والتمه. وحس. ربح^۶ ولس. ربح ولا يطر. (۸).

وَأَمِ الْغَدَاةُ فَوَاقِدُ جَهَنَّمَ أَكْثَرُ ۚ أَلَمْ تَكُنْ لَكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَهَنَّمَ نَافِثَةً (٩)

وظاهره لوحوب الا أن يقوم دليل.

١٤٢٧ هـ، ويختصر إلى ١٤٢٨ هـ، وعلى ١٤٢٩ هـ، ومعنى مجموع ١٤٣٠ هـ، فلهذا ما ذكره ١٤٢٩ هـ.

وبدائم الصائم، ١٩:١، والدراري المصيبة: ٤٠:١.

(٢) المزمور ١٩٧:١، وصلة بقارى ٣٠٥:٢، ونيل الاوطار ١١٧:١.

(٣) شرحه في الأبرار ٢٣، وحقن ١، ٩، وعينه ٢٥٢، وديح ١٩١٥.

[illegible]

(1) محل بی مرگم بی شب بستی د. ج. حسه رشک آن خدایب سده عظمیٰ حضرت باد شمس و سحر

والاكثر وضوحاً كذا : محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) في نسخة أخرى

١٩٧، وثيق المقال ٢: ٢٦٠

(۵) در تمام این راه نیز جمعی به معنای صفت کوفت، محال در فیه و صفت موقوفه و نه و نه

[illegible][illegible]

(٦) أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن حنبل مولى حماد بن عمار بن عبد الله بن مسعود بن سعد بن كعب بن مالك بن زيد بن أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

يعدن به أحد من حلالته، ودينه، وورعه، وهو من أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه. رجال

النقد شي: ١٥٩، وتنقيح المقال ٢١٨.٢.

(٧) بقية ما هناك من عمل النجاسة، فجمع البحرين ٥٧١ (مائة ثمم).

(۸) لکھنؤ ۱۷:۳، حلیہ ۹، وندیہ ۱، ۲۸:۱، حلیہ ۱۵

(٩) السبب الكمرى لليهو ٩١:١

وروى زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: حررت السنة في أثر
الخط ثلاثة أحجار أن يمسح بها (١) (٢)

مسألة ٥١: يجوز الاستنجاء بالأحجار وعبر الأحجار إذا كان مضمياً غير
مضغوط، مثل الخشب، والخرق، والمدر وغير ذلك. وبه قال الشافعي (٣).
وقال داود: لا يجوز بغير الأحجار (٤).

دليلاً: جمع بخرقة. وروى عن عبد الله بن سبي صلى الله عليه وآله قال:
«إذا ذهب أحدكم لحاجته فليستنج ثلاثاً بحجر أو ثلاثة أعواد، أو
ثلاث خثيات من قراب» (٥).

وروى جرير عن زرارة قال: كتب يسبحي من أبواب ثلاث مرات، ومن
الفاط بالمدر والخرق (٦).

مسألة ٥٢: لا يجوز الاستنجاء بالرؤوب، وبعضه. وبه قال الشافعي (٧).
وقال أبو حنيفة ومالك: يجوز ذلك (٨).

دليلاً: صرفه الاحتصاص، فإن من استنجى بغيره وقع موقعه، وإذا
استعملها فيه خلاف.

(١) معجم كتاب بشاره، جزء خمسة وخمسة عشر، معجم البحري، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢.

(٢) تهذيب ٤٩: ١، حديث ١٢٩.

(٣) الأم ٢٢: ١، ومعنى احتياج ٤٣: ١.

(٤) لمجموع مروى ١٣، وبيل لاوط ١١٥، ١١٦، والحق ١١٩.

(٥) سنن أبي داود ٥٧، حديث ١٢، وفتح مكي ١، ١٢، مكرر.

(٦) تهذيب ٢٠٩: ١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ١٠٥٤.

(٧) لام ٣٢: ١، معجم ١٨، عمدة ٣٠١: ٢، وبيل الاوطار ٦١، ٦٢، مع المعجم ١٨.

(٨) شرح معاني الآثار ١٢٤، في عمدة ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، وبيل الاوطار ١١٦، ١١٧.

وشرح معجم التهذيب ١٥٠، وفي معجم التهذيب ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠،

انتقص الوضوء (١).

و روى عن أبي موسى الأشعري (٢) وأبي محمد (٣) وحيد الأعرج (٤) وعمر بن دينار (٥) أنهم قالوا: لا يستقص الوضوء لسوء حال، إلا أن يتنقص خروج حدث (٦).

وقال ماسك، والأورعي، وأحمد، وإسحاق: أنه لا يكثر نقص وضوء، وإن قل لم ينقص (٧).

١ (الأم ١، ١٢، ١٤، وندبه مجله ١، ٣٥، وعنه ١، ٢٢٥، وبيل لأوطار ١، ٢٤١، وسند مع تصحيح ٣١١، وفي عمدة القاري ٣، ١١٠، ونجدة لأخوذي ١، ٢٥٦، بث قتي أربعة أقوال، ورجع

(٢) أبو موسى، عنه قال من قيس بن مسلم بن حصير بن حرب الأشعري، روى عن أبي بصير عن علي بن عبد الله عليه وآله، وعن عبد السلام، وابن عباس، وعبد الله بن عمر، وعنه (٤٢) وقيل (١، ٥٤٤)، وقيل غير ذلك، الاستبصار، باب ما يشاء الأئمة ٢، ٣٦٣، والاصح ٢، ٣٥

(٣) كذا في الأصل، ونحوه في طبقات الشافعية ٦٧، وقال أبو محمد حنفي، يفتح ثم يسكنون، كذا في المحممة، يعرف تارة بـ (صاحب الهندس) وضوؤه بوجهه، بكسر الجيم وسكان الحيم وفتح اللام وآخره روى وسنه لاحق بن حديد السدوسي، البصري، روى عن أبي عبيد الله، وعنه يربط بن حيانه، قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢، ٢٢٢، و٢٢٧.

(٤) محمد بن قيس لم يروى، بوصفون مؤيد بن أسد بن عبد العزيز، الأعرج، أنكرى روى عن يحيى بن يعمر، ورواه عن محمد بن عيسى، وابن عباس، وابن عبد الله، وابن جعفر، وجماعة أصحبه

٢ (الاصح ٢، ٣٥٢، وهدب الهند ٣، ٣٦٣، وفي عمدة القاري ٢، ١٠٩، سب يحيى بن يعمر المذكور في جملة من روى محمد بن عبد الرحمن الأعرج، وعن المصنف بعد نسخة به، وقد سقطت الواو من بينها أثناء النسخ والله العالم.

(٥) أبو محمد، عمرو بن دينار الأنزي، الحمصي، أنكرى كذا في معنى أهل مكة في زمانه، ابن سينا (١٢٦) وقيل: (١٢٣هـ)، التاريخ الكبير ٦، ٣٢٨، وهدب بغداد ٤٦

(٦) مسعود بن سرجس ١، ٧٨، وأحكام القراء لاس نغري ٢، ٥٥٧، وفتح بيارى ١، ٣١٥، وعمدة القاري ٣، ٩١، وبيل لأوطار ١، ٢٣٩، وتصحيح نغري ٦، ٢٢١

١، ابنه بكرى ١، ٩١، ومسعود بن سرجس ١، ٧٨، ومبطل لأحمد بن حنبل ١٣، ومقدم ابن رشد ١، ٤٤، ومجل ١، ٢٢٥، وفي الترمذي في سنن ١، ١١٤ (وفي بعضهم إذا نام حتى عسا على عهده، وحب عليه الوضوء، وأنه يقول سبحان) ودل يحيى في عمدة ٢، ١٠٩ (ذهب

ينقص وضوءه، وإن مسها بالرجل لم ينقص (١). وفي ما ذكره من مسها من شهوة انتقص، وإن كان غير شهوة، ينقص وضوءه (٢). وبه قال الليث بن سعد، وأحمد، وسحق (٣) وفي حديث الرويبي عن شريك، حتى وإن مسها، إن مسها شهوة من وراء ثياب، انتقص وضوءه، إذا كان حدثاً (٤).
وقال ربيعة وبيث ينقص، سواء كان الحدث صغيراً أو كبيراً (٥). وفي أوجيعة وأبو يوسف: إن مسها في بشر عليه، انتقص وضوءه، وإن لم يشر لم ينتقص (٦).

دليلاً: أن الطهارة قد تلبس، ونقصها قد ذكره ينجح أن دليل وفوه تعالى: «وَلَا تُسَبِّحُ تُسَاء» (٧) كدبه عن جمع ذخير، دليل جمع معرفة عنه.

وروى أبو مريم (٨) قال: كنت لأبي جعفر عليه السلام، ما تقول في الرجل

(١) د. القرطبي في تفسيره [٢٢٤: ٦] وقال لا يؤمن أن يكون النقص في وضوءه، وإن كان يغير اليد لم ينقصه.

(٢) مقدمات ابن رشد ١: ٦٧، وأحمد ١: ٢٤٨، ونداية محمد ١: ٣٦، وندائع تصانيع ١: ٣٠١، وحكم القرآن لمحمد ص ٢: ٣٦٩، وبسوط ١: ٦٧، وصبر القرطبي ٦: ٢٢٤.

(٣) المحل ١: ٢٤٨، وتفسير القرطبي ٦: ٢٢٤.

(٤) صبر القرطبي ٦: ٢٢٦، وحاشية بسوي ١: ١٢٠، وفي ابن رشد في مقدماته [٦٩: ١]: وأما إن كان منه على حدث لم ينجح منه شيء، روى عنه ابن وهب أنه لا وضوء عليه، وهو الأشهر، وروى علي بن زياد عن مالك، أن عليه الوضوء.

(٥) أحكام القرآن لمحمد ص ٢: ٣٦٩، وصبر القرطبي ٦: ٢٢٦.

(٦) المبسوط ١: ٦٨، وثيل الاوطار ١: ٢٤٤؛ وأحمد ١: ٢٤٨.

(٧) النساء، ٤٣، والمائدة: ٦.

(٨) أبو مريم، عند بعض من أقام بين منس من عهد الانصارى عنه شريح بطوسي في حديثه من أصبح ب نساء والدم والنفاد عليهم سلام، روى عنه ابن محبوب وعبد بن نفا، وأبان. وحدث الشيخ بطوسي: ٩٩، ١٢٩، ٢٣٧، ورجال الحاشي: ١٨٥.

في مقتضى الصورة (١)، و في مقتضى الصورة (٢)،

دليله في ذلك - لا يؤيد سوء من خرج مريفاً، وبسبب حكم
الطهارة، وأن نمصها يحتاج الى دليل.

وروي زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس في بقعة ولا
المباشرة، ولا من القرج وضوء (٢).

و روى في مس من فضل (٣) عن أبيه (٤) قال: قدم على نبي الله، فحاء رجلي
 كثره يدوي فضله. يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ؟
 فضله. وهل هو لأفصة منه، أو لا؟ قال: بضعه منه (٥). وقال أبو داود: وفي
 بعض الأحاط. في مس الرجل ذكره «في صلاة» (٦) وهذا نص
 مسألة ٥٦: مس فرج الشهوة لا ينقض الوضوء.

وهو قول الشيخ عيسى (١) الأدي رواية ابن عبد الحكم (٢)، وول الشيخ
سعد بن قيس (٣) بن قيس.

ديت الفهم: ٨٩، وديت الشافية: ٧٠.

(١) قال الخطيب (نشرى في معى ج ١، ص ٣٦) وحكم جميع حديد و سلع زنه كفرح زامى في
وحوب العسل في الايلاج فيه، فكذا في نس.

(٢) من لا يحضره الفقه ١: ٣٨٠ حديث ١٤٥، والتهذيب ١: ٢١٠ حديث ٥٤، والاستبصار ١: ٨٧ حديث ٢٧٧، والكافي ٣: ٣٧٠ حديث ١٢ (مع تعديده وتاخره بالانماط).

(۳) فیروز نے جموں سے نکل کر مندر چلے، ۲ مئی، ۱۹۴۷ء کو وہاں سے شہرہ و عمر و دینی
منظر بہت اچھا دیکھا۔ ۳۹۸۸

(١) جميع من على من شبرا، نزل على حسن، ثم على علي بن أبي طالب لله عليه وآله، وروى عنه، وقيل اسمه طلق بن قحافة. التاريخ الكبير ٣٥٨، الإصابة ٢٣٨، ٢٣٩.

(۵) سنن ابی داؤد ۴۶:۱، حدیث ۱۸۲، وسی الترمذی ۱۳۱:۱ حدیث ۸۵.

(۶) سنن ابی داؤد ۱: ۴۶ حقیقہ ۱۸۳۔

(v) الام ١٩:١، ومقتى المحتاج ٣٩:١

(٨) تقديم في المسألة (٥٥).

دليلنا: ما قتناه في المسألة الاولى صواء.

مسألة ٥٧ : ليدود اخرج من أحد السلسل - اذا كان حائض من نجاسة -

وخصي، ودم، لاده اخص، ولاستحاضه، ونعاس، لا ينقص الوصوء
وهو مذهب مالك ورسنه (١) وقال الشافعي وأبو حنيفة ان جميع ذلك
ينقص الوصوء (٢).

دليسا: ما قتنا في المألة الاولى سواء.

و روی رزازه عن فی عید به عیبه سلام من لا یوحب موصوء الامم
عن بعض الثوبان، و صرحه، و هسوة نجد ریحه (۳).

وروي زكريا بن آدم (٤) قال: سألت الرصد عنه بسلام عن الدور (٥)
 ينقص الوضوء؟ فقال: لا ينقص وضوء ثلاث استواء، وحائض، والريح (٦)
 مسألة ٥٨: الدور وحائض إذا خرجت من سائر الأسباب من موضع في بدن،
 ينقص الوضوء، إذا كان من دور معدة، وإن كان فوقها لا ينقص وضوء،
 وبه قال الشافعي لأن فيه فسادا لمعدة فويش (٧).

[illegible]

(٢) الام ١٧:١، ومعنى الخناج ٣٣:١، وشرح فتح القدير ٣٥٠، ومراق الملاح، ١١، ومذاهب نصائغ

۳۳. اگر a, b, c و d اعداد حقیقی باشند و $a^2 + b^2 + c^2 + d^2 = 1$ و $a + b + c + d = 0$ باشد، آنگاه $a^2b^2c^2d^2$ را بیابید.

(٣) التهذيب ١٠٠٦، حاشيته ١٦.

[illegible]

٣٧٧ و٤٠٩، ومفيع المقادير ٤١٧:١. وجامع الروايات ٤٣٠:١.

(٥) بسبب غرق في بطنه فساد، هكلا بدأ أعلاه رجع غير م بدأ، ويحدث نارة في الماء، وأخرى
 جواب المقعدة، وثلاثة في يد بروس ٣ ٥٦٤ (مادة ٣١)

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على قدرته وقدرته على كل شيء

(۷) معنی: لکھتہ ج ۱، ۲۳۴.

دليلاً: قوله تعالى: «أَوْ حَاءَ حَدِّ مَنَكُم مِّنْ تُعَاطَ» (١). والغائظ عبارة
عن الحدث المخصوص، ولم يفرق.

و روی زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يوجب وضوء لا
من عاتق، أو بطن، أو صرصة، أو قوقعة تحت رجليه (٢) وهذا
قال قيس. هذا يوجب ان ينقص من يخرج من فوق بعبدة. قلد، من خرج
من فوق بعبدة لا يكون عاتق أصلاً، فلا يساويه إلا أنه

مسألة ٥٩. إذا أدخل ذكره في دبر امرأة، أو رجل، أو (ب) فرج هيمته، أو فرج مته، ولا صفة في الدبر روايات: أحد (١) إن عليه غسل (٢) وبه قول جميع الفقهاء (٣). ولا أخرى، لا غسل عنه، ولا على لمفعول به (٤). ولا يوافقهم على هذه الرواية أحد (٥).

(١) المائدة: ٦، والباء: ٤٣.

(۷) لحدیث ۱۰:۱-حدیث ۱۶.

(3) المبلغ ١٠٠ جنيه ٣٧٣ و ٢٢٣ جنيه ٠٠٠ من ١٦ و ١٦ من ١٩٥٨

 $\frac{1}{2} \frac{1}{2} \frac{1}{2} \frac{1}{2} \frac{1}{2}$ [illegible]

۲۶۰۱ کہ یہ مصدقہ ہے جس سے یہی ذکر توحید سے کہی گئی ہے ۲۷۰۱

(١٥) من ٢ عشرة عه ٦٦ حبيب ١٧ و ٣ ٤٠ و ٢٨ ٢٩ حبيب ٢٣٥

و ۱۲۵ حدیث ۳۳۶، والاسیج، ۱: ۱۱۲، جلد ۳۷۰ و ۳۷۱

١٦، وهو حبس - سبع قصاصه في خمس مئة في ليلة ٤ - في شهر ربيع الأول من سنة ١٢٤٠ هـ

[illegible]

مجلس شورای ملی ۱۹ شهریور ۱۳۰۲ - تهران - شماره ۱۰۰ - شماره مسلسل ۱۰۰

۹۹۹ - مارگریتا خدیجه الحکیمه و ج. عیسیٰ دهر نوری

المبسوط أيضا ٢٧٠٠٦ (باب في ذكر عما يحث عنه العلماء)

أُعيد لله عليه السلام عن أبي عبد الله (عليه السلام) في بعض الوصايا: (١).

وروى سماعة عن أبي بصير قال سمعته يقول: إذا قء الرجل وهو على ظهر التيمم مضى، ود رعب وهو على وضوء فمضى أبعده، وإن دك يخبره، ولا بعد وضوءه (٢).

مسألة ٦٢ : الفهفة لا تنقص الوضوء، سواء كتب في الصلاة أو في غيرها، وبه قال جابر بن عبد الله (٣) (٤)، وأبو موسى لأشعري، وعطاء، والزهرى (٥)، والتفصي، ومالك، وأحمد، وسحق (٦).

وقد أبو حنيفة وأصحابه: إذا كتب في صلاة نقصت الوضوء وبه قال الشعبي، والنخعي، والثوري (٧).

١٦، الباب ١٣ من جلد ٢٥، ك ٤، ٣٩ جلد ١، و (سفر ١، ١٣ جلد ٢٥)

(۲) التہذیب ۱۵:۱ حدیث ۳۱، والامتنعار ۸۵:۱ حدیث ۲۷۔

[illegible]

١١١) صحیح سے ۵۳۱ میل سے قریب ۱۷۷۱ء میں ۹.۶۷ کی شدت پر
لہاؤم ۱۸۵:۱

(۵) سی الذرقطی ۱: ۱۶۶، حدیث ۴۱۔

١٦. مسعود بن يحيى ١٧٧ وند بن يحيى ٣٢١. ومحمد بن أحمد ١٣، وشيخ ٣٠. مسعود بن يحيى ٣٢١، وند بن يحيى ٣٢١، وشيخ ٣٠.

(غسوط ١٦١ ، و مرقى فصلاح ١٥ ، و تدبیر محمد ثانی ٣٦١ ، و تدبیر محمد ٣٩١ ، و شرح فتح
القصیر ٣٤١ ، و نصب لیرنه ١٤٨ ، و صف ٢٨١ ، و من الدارقطني ١٦٦٦ : ١٧٢ ، و روی
الشیخ فی مسند ١٤٥١ ، و من عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الوهاب من شریک من مذهب
تدین لیسوی فی لیسوی سید بن محمد و و من لیرنه ١٤٨ ، و من عبد الرحمن بن محمد و لیرنه
عبد الرحمن و و من لیرنه ١٤٨ ، و من عبد الله بن عبد الله بن عبد الوهاب من شریک من مذهب
تدین لیسوی فی لیسوی سید بن محمد و و من لیرنه ١٤٨ ، و من عبد الرحمن بن محمد و لیرنه

دليلاً: ما قدمناه من إجماع الفرق، وثبوت حكم الصهارة. وأن لا دليل على أن ذلك ينقض الوصوء.

وروى أديم بن الآخر (١)، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس ينقص الوصوء إلا ما حرج من طرفك لأسمعين (٢)
صأله ٦٣ أكل ما منه - لا ينقص الوصوء.

وهو مذهب جميع الفقهاء. وصححة جمعهم (٣) إلا أن موسى الأسعري، ويريد بن ثابت (٤) ونس بن ميث، وثبوت صحته (٥)، وأن عمر، وأن هريرة، وعائشة وهم موقوفون على ينقص الوصوء (٦).

مؤيد يعقوب بن حماد في الصلاة عده ولم يعد وصوءه. وروى عنه في أصحاب عن
لثمي وعطاء والزهرى (النتي).

(١) أديم بن آخر حمي، مؤلفه. حداد، كوفي ثقة. قال ابن عبد الله عمه سلام، ذكره الشيخ طوسي في مسنده (١٤٣) وهو يروي عنه بعد أن ينعى حديثه رجا بن أسيد شئ ٨٣. ورجا بن طوسي: ١٤٣، وجامع الرواة: ٧٧.

(٢) التهذيب: ١٦٦: ١ حديث ٣٦.

(٣) بن سريته: ١١٩، والسنن: ٧٩، ومسند أحمد: ١٥، وسنده محمد: ٣٩، وعمدة

نقارى: ١٠٤: ٣، وجمع الزوائد: ٢٥١: ١٩

(٤) يريد بن ثابت بن محمد بن زيد بن ثوبان (الصارى جرجسي). لم يسمع، وقيل أبو ثابت، وقيل أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي هريرة، وأن عمر، وأن أسيد، وغيرهم. قال ابن سينا (٥٥٥) وقيل غير ذلك. طبع في مسنده ١٥، - صحيح كبير: ٣٨٠، والاحتياط: ٥٤٣: ١، والاحتياط: ٥٣٢: ١.

(٥) هو طبعه، يريد بن سهل بن الأسود بن حرم بن عمرو الأنباري البجلي روى عن أبي حمزة عليه السلام عنه أنه سمعه، ويريد بن ميث، وأخوه، وابن عباس، وغيرهم. قال ابن سينا (٥٥١)، وقيل غير ذلك. تهذيب التهذيب: ١١٤: ٣.

(٦) شرح معاني الآثار: ٦٩، وأعيان: ٢٤٣، وجمع الرواة: ٢٤٦، وعمدة نقارى: ١٠٤: ٣، وسنن سريته: ١٦ و ١٩. وقد السرجسي في مسنده ٧٩ وأن الطاهر يوجب الوصوء مما منه

لأن

دليلاً: ما قدمه في المسألة الأولى من الأعيان (١)، والخبر والاحتياط، فلا وجه لا عادته.

مسألة ٦٤: أكل لحم الخنزير لا يقض الوضوء. وبه قال جميع منتهى (٢) وقال أحمد: أنه يقض الوضوء (٣).

دليلاً: ما قدمه في المسألة الأولى (٤)، فلا وجه لا عادته.

مسألة ٦٥: من تفلن صهراً وشك في حدث لم يجب عليه تطهراً، وطرح الشك.

وبه قال أسو حيفة وأبو يعقوب (٥) وقال مالك: يسئ على شك. ويبرمه تطهراً (٦). وقال الحسن (٧) إن كان في صلاة شيء على اليسر، وهو الغهارة، وإن كان خارج صلاة، شيء على الشك، وأعاد الوضوء احتياطاً (٨).

دليلاً: ما قدمه من أن تطهراً معصية، فلا يجب العدول عنها إذا دمر معلوم، وشك لا يقاس عنه، ولا بد منه، فوجب صرحه، ونفيه جميع الحرق. وروى عبد الله بن بكر، عن أبيه وث. قال: لو حدثتني عنه مسألة ما د

(١) ويراد به الاستصحاب، أي أن تطهراً شبه ويقض حديثاً من

(٢) شرح معاني الآثار ١، وعمدة القاري ٣: ١٠٤، وشرح منتهى ١، ومنتبه ١، ٨١.

وسن الترمذي ١: ١٢٥، وبل الأوطار: ٢٥٢.

(٣) لافتح ٣٩، مسائل الإمام أحمد ١٥، وسن ترمذي ١: ١٢٥، ومنتبه عهد ١: ٣٩، ومحل

١: ٢٤١، وعمدة القاري ٣: ١٠٤، وشرح منتهى ١، وبل الأوطار: ٢٥٢.

(٤) تقدم في المسائلين (٦١ و٦٢).

(٥) عمدة القاري ٢: ٢٥٣، وشهد شرحه ١: ٨٦، وفتح شرحه ١: ٢٣٨.

(٦) لمؤيد بكرى ١: ١٤، عمدة القاري ٢: ٢٥٣، وفتح شرحه ١: ٢٣٨، وحاشية بدوي ١: ١٢٢.

(٧) هو حسن البصري، حدثت ترجمته.

(٨) عمدة القاري ٢: ٢٥٣، وفتح الباري ١: ٢٣٨.

سَمِعْتُمْ أَنَّ قَدْ بَوَّعْتُمْ، وَبِئْسَ الْتَحَدُّثُ وَصُوءٌ بِهِ حَتَّى تَسْمَعُوا أَنَّ قَدْ
أَحَدُكُمْ (١).

وعن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: لا يخلص المؤمن من
الشدائد، ولكن يقصده من آخر (٢).

مسألة ٩٦: إذا نكح حرة فاحب عسل، سوء نكح أو لم ينكح.
وإذا قال جميع متعة (٣)، لا بد (٤) وقوله من بدد مثل في سعيه
خدي (٥)، وبس كعب (٦)، ويرد من ثياب، وغيره (٧).
دليلاً: اخرج ليرقة، وأحد يحمي، وصرة لأخت له يقتضيه بقصه.
وإذا نكح حرة فاحب عسل، فاحب عسل، لا بد من سعيه.
أربع وأفضل حرة حرة، فاحب عسل، نكح أو لم ينكح (٨).

[illegible]

(٢) التهذيب ٨: ١ د. ١، ح. ١١.

(٣) شرح معاني الآثار ١: ٥٥، ١: ٣٧، ومعه كسر ٢٩: ١، وأصل ١: ١٦١، وموطأ مالك ١: ١٦١، ومعه نسخة المجتهد ١: ١٥١، وعراقي العلاج ١: ١٦، وسجدة ١: ١٣، وبداية الصنيع ٣٩: ١، ومعه نسخة ٦٩، وعبد القاري ٢٤٧: ٣، والدرر ٦٩، ونسخة الاحمدي ٣٩٤: ١.

(1) محلی ۲، وردہ شہید، ۱۵، وکھڑہ، ۳، ۲۷، وکھڑہ، ۳، ۲۷، وکھڑہ، ۳، ۲۷، ۳۶۱

(٥) يوسف بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وله وعنه ي
ذكره بعض النسخ وعلى عمه صالح بن عمر بن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
الاصحاح ٣٢٠٢، وصفة الصفوة ٢٩٩:١.

(٦) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. (٢٧) وفي (٢٨) وفي عمر ذلك التاريخ الكبير ٣٩:٢. وطبقات المعاه ١٣.

(٧) المجلد ٢، ٤، وعمدة الفاري ٣: ٧٤٧.

(٨) روى محمد بن أبي بصير في صحيحه ١٧٦، وسند في صحيحه ١٧٦١ حديث بنحو حديثه (الآن) حسن بن سعيد (١) مع حديثه قد وجد عند علي بن الحسين في نسخة ١٦٧١ بخط فارس من نسخة (٢) قد دلت شعب (١) مع حديثه قد وجد عند حسن بن الحسين (٢) أو من نسخة (٢) و

دليلنا: حجاج المرقفة، وطريقة لاحتط. وفوقه صلى الله عليه وآله «إدء من الماء» (١) وذلك عام في كل من أتزل.

و روى عيسى بن مصعب (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل عني سنة صلاة وسلام لا يرى في شيء عمن، لا في ماء الاكثر (٣).
و قد انفصل لدى سنة في حكمه من، فدل عليه اجماع العرفه
و روى معدوية بن مسرة (٤) قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في
عن روى بعد غسل شئ، قال ان كان قد بعد حمسه في غسل فلتوصه،
و ما بين حتى غسل، ثم وجد من فيبعد غسل (٥).

مسألة ٦٨: من أمق من غير أن يسه به، وجب عليه الغسل.

و به قال شافعي وأحمد به (٦). و قد أبو حنيفة: لا يجب عليه لغسل،
لا أن يلتد بخروجه (٧).

دليلنا: ما قدمه في المسألة لا من سوء، وفوقه صلى الله عليه وآله: «لماء

(١) - من حديث ١٩٩، حديث ٦١١، وصححه محمد ١٠٩٩، حديث ٣١٣

(٢) - عن مصعب بن عمير، عنه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أتى من أصحابنا لم يروى عنه في كتابهم

عليه السلام ١٠٠، صحيح الطوسي ١٣، ٢٦١، ٣٥٦، وصححه محمد ٢٠٣، ٣٥٣

٣، حديث ١٩١، ٢، حديث ٣١٦، ٣، ٣١٦، ٣٥٦، ١٠٩٩، ١١٠، حديث ٣٦٢، ٣٦٢

و ٣٦١، والكافي ٤٨: ٣، حديث ١.

(٤) - معدوية بن مسرة بن شرح بن عمار، عنه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أتى من أصحابنا لم يروى عنه في كتابهم

عليه السلام ١٠٠، صحيح الطوسي ١٣، ٢٦١، ٣٥٦، وصححه محمد ٢٠٣، ٣٥٣

التحاشي: (٣٢١)، ورجال الطوسي: (٣١٠)، وجامع البروق: (٢٤٢: ٢٤٣).

(٥) - حديث ١١١، حديث ٤٨، ورواه محمد ١٠٩٩، حديث ١٠٣، والكافي ٤٩: ٣، حديث ٤٨

(قريب منه).

(٦) - من حديث ٣١١، مسوط ٦١، حديث ٤٦١، وصححه محمد ١٠٩٩، وصححه محمد ١٠٩٩، وصححه محمد ١٠٩٩

(٣٧٠)، معنى المحتاج ٧٠٠.

(٧) - مسوط ٦٧، من حديث ١٦، وصححه محمد ١٠٩٩، وصححه محمد ١٠٩٩، وصححه محمد ١٠٩٩

- من ماء» (١) وقوله عليه سلام: يغسل من ماء الاكبر (٢) يدل على ذلك
مسألة ٦٩: الكافر إذا أسلم لم يجب عليه الغسل، بل يستحب ذلك
وإن قال شافعي (٣) وقول مالك وأحمد عليه غسل (٤).
دليلنا: أن الأصل برءة للنعمة، ويجب غسل على من أسلم يباح له
شرع، ويُصفاً فقد عذب أن جماعة تُسبى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله،
وإن يقل أنه صلى الله عليه وآله أمرهم بالغسل.
وروى عن أنس بن مالك عليه السلام أنه قال: أمره بذلك، لأنه مستحب.
مسألة ٧٠: الكافر إذا تقهر أو غسل من حدة، ثم أسلم لم يعتد به. وإن
قال الشافعي (٥). وقال أبو حنيفة، إنه يعتد به (٦).
دليلنا: ما بيناه من أن هاتين الطهارتين تحت حدين من التوبة (٧)،
والكفر لا يصح منه توبة لمرّة في حال كفره، لأنه غير عرف الله تعالى،
فوجب أن لا يجزئ.
مسألة ٧١: أمر الله على بدن في الغسل من الحدة غير لازم.

(١) سنن ابن ماجه ١٩٩:١ حديث ٦٠٧، صحيح مسلم ٢٦٩:١ حديث ٣٤٣.

(٢) التهذيب ١: ١٩٦: ٢٠٠ حديث ٣١٥ و ٣١٦، وكذا في ١٨٣ حديث ١، والاسم ١: ١٩١
١١٠ حديث ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٩.

(٣) الام ١: ٣٨٨، واندراري المصنف ٧١: ١، وبيل الاوطار ٢٨١.

(٤) حاشية الدرر ١٣٠، ودرر بن مصنف ٧١: ١، وبيل الاوطار ٢٨١.

(٥) ذكر النووي في المجموع ٢: ١٥٢، هذه المسألة وجهان وقال: يجب اعتدائه وهو الاصح لأنه عبادة
عصية لله سبحانه من كفر في حق الله تعالى كعبادة غيره (انتهى). وانظر أيضاً نقه عن
بدهب الاربعة ١: ١١٩.

(٦) في الخلاص ١: ١٠٠، مع مصنف ٣٥١، وبيل الاوطار ٢٨٢.

(٧) تقدم في المسألة ١٨.

و روى اس مسك (١)، عن رحي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قت له أيتوصف برحي بعض وضوء امرأة؟ قال: نعم ان كانت تعرف الوضوء، ويحسن يده قبل أن تدخلها الاناء (٢).

مسألة ٧٣: مريض في عسل، ابتذل لء أو جميع البدن، وفي لوصوء
لأعضاء لطهارة، وليس له قدر لا يحرق من مء. لأن المسح أب يكون
عسل يتبعه أرتسل، ووضوء مء. وروى السلمي (٣).
وول أبو حنيفة و محمد: لا تحرق في العسل أقل من تسعة أرتسل. ولا في
أوصوء أقل من مء (٤).

دليلنا: اجماع العرف، ونص قوله تعالى: «وَعَبَسَ وَهَجًا» (٥) وروى يكون عاملاً ونستعمل من الضح والمدة. ونصاً تقدير ذلك يحتاج إلى دليل، والاهل براءة المدة.

[illegible]

٢ م ح علي روه - ك - طه - و - ه - م - ن - ه - وه - ا - ب - س - ج - خ - د - ذ - ر - ز - س - ه - ط - ط - م - ح - ع - ف - ق - ك - ل - م - ن - ه - و - ه - م - ن - ه - وه - ا - ب - س - ج - خ - د - ذ - ر - ز - س - ه - ط - ط - م - ح - ع - ف - ق - ك - ل - م - ن - ه - و - ه - م - ن - ه - وه - ا - ب - س - ج - خ - د - ذ - ر - ز - س - ه - ط - ط - م - ح - ع - ف - ق - ك - ل - م - ن - ه - و - ه - م - ن - ه - وه - ا - ب - س - ج - خ - د - ذ - ر - ز - س - ه - ط - ط - م - ح - ع - F
جاء في نسخة علي بن يعقوب في باب دعاءه عند الحاجة نحو قوله: **قل - اد كانت تعرف الرصود ولا يتوصا من سور الخافض.**

[illegible]

(١) في المرحلي في السوط ٤٥ و قد ذكر في عهد الخليفة من سنة ٨٠٧ هـ

يقول: الغسل من الحياضة والوضوء، يجري منه ما أحرأ من الدهن ندي
بيل الجسد (١).

فما الاستحباب فقد روى حرير، عن زرقة، عن أبي جعفر عليه السلام
قال: 'كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ بمد، ويفتسل بصاع. ولذا رطل
ونصف، والصاع ستة أرطال (٢). يعني رطل لمدينة

(١) بهيبت ١ ١٣٨ حيث ٣٨٥، والاستبصار ١ ١٢٢ حديث ٤١٤.

(٢) الاستبصار ١ ١٢١ حديث ٤٠٩، وبهيبت ١ ١٣٦ حديث ٣٦٨، وذكر الشيخ في دليل الحديث:

يعني أرطال لمدينة، فيكون تسعة أرطال بالعراق حسب ما ذكره في الكتب

فائدة:

العمم في الأحاديث مختلف في محمد بصاع وده و رطل فروي عنهم عليهم السلام في ذلك عدة
روايات تشير إلى بعضها

روى الشيخ الصدوق قدس سره في معاني الآثار ١ ٢٤٩ (بمعنى الصاع والمد والعرق بين
صاع مد ومده ومن صاع نصف ومده) سنة ١ مروى عن أبي أنو حسن عليه السلام الحسن
صاع من ماء وبوصوه مد من ماء وصاع من سبي صيني لله عنه وآله حصة بمد وده وده مائتي
ونصف درهم، والدرهم وزن سنة دوبيق، وندى سب حبات، وخيه وزن حبي شمر من أوسط
الحب لاص صفاه ولا من كباره.

و روى بسند أضعف عن جعفر بن محمد بن محمد همداني قال: وكان معي حاجاً قال كتب
من أبي حسن عليه السلام على يدي أني حسب قداد، أن أصحابنا حشوا في الصاع، بعضهم يقول
لغطره بصاع المدينة، وبعضهم يقول بصاع بخرى فكذب في الصاع منه أرطال بمدي، وتسعة
رطل بالخرى قال وأخبرني هذا أنه ما يوزن يكون ثلثاً ومائة وسبعين ورماً
و روى بسند أضعف عن أبي القاسم الكوفي، أنه جاء مد، وذكرنا من أبي عمير أعطاه ذلك المد
وقال أعطانيه فلان رجل من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام. وهذا مد سبي صيني لله
عنه وآله، فبرما هو حديث 'ربعة أمداد، وهو مقيرون ربع مقيرين هذا.

وقال ابن الأثير في نهاية ٣ ٦٠ مادة (صوع) قد تكرّر ذكر الصاع في الحديث، وهو مكيال
مع أربعة أمداد، وقد يختلف فيه قليل هو رطل وثلاث بالخرى، وبه يقول شافعي ومذهب الحنابلة
وهو رطلان وبه أحد أبو حنيفة ومذهب العراقي فيكون الصاع خمسة أرطال وثلاثاً أو ثمانية
أرطال (انتهى).

مسألة ٧٤: من وجب عليه الوصوء وغسل الخباية، أحززه عنها الغسل
 وانه وب جمع المفعول (١) الا النافعي وان له ثلاثة أقوال.
 أحدها: مثل ما قبله، وعليه يعتمد أصحابه (٢).
 والثاني: أنه يجب عليه أن يتطهر ثم يعتسل، و يتطهر بعد أن يعتسل (٣).
 والثالث: أنه يجب عليه أن يتطهر أولاً، فيسقط عنه فرض غسل الأعضاء
 لأربعة في الغسل، ويأتي بما بقي، وقد أحزه (٤).
 دليلها: قوله تعالى: «وَإِنْ كُنْتُمْ خُتَّاءَ فَطَهَّرُوا» (٥) يعني اعتسوا، ولم
 يفرق. وأيضاً إجماع الفرق.

و مشهور أن الصاع أربعة مدود، والمد مائة وربع درهم، والصاع سبعة أرطال به، وقد ظل
 ونصف بالمئتي الصاع ستة أرطال به.
 ويمكن الجمع بين روايات الشيخ عذوق، جعل حزم مروى عن حماد بن عيسى، وخبر أحمد بن
 علي حماد بن عذوق، حسب ذكر الأول في من لا يخفى عليه في باب المكيال ٢٣١ حديث ٤٦٩،
 والثاني في باب لظرة ١١٥٢، حديث ٤٩٣.
 وقد صرح بذلك بعض الأئمة في الأصول، وصححوا حبسها في باب صاع الماء ومده،
 وصاع الطعام ومده.
 والأعيان وعبر بنفس لأحلاف، ومن الممنون أن يوصل واحد والصاع كل منه
 كما في الأصل مكيال معه والأحلاف خمسة عشر قدره مائة و مكيال معه فلا يمكن
 أن يكون الصاع من الماء موقفاً للصاع من غيره أو حصه أو غيرهم من حيث يوزن يكون الماء أنفع
 من غيره خوب مع ما هو عليه والله أعلم بالصواب
 (١) من ستره ١٠١، ولاء ١٠٢، ومعنى المحتاج ٧٦١، وعنده لا يرى ١٩١٣ وفتح - يرى
 ٣٦١، وعفة الاحوي ٣٦١:١.
 (٢) لا ١٠٢، وعنده لا يرى ١٩١٣، ومعنى المحتاج ٧٦١
 (٣) معنى المحتاج ٧٦١:١، وعنده لا يرى ١٩١٣
 (٤) فتح نياري ٣٦١:١ وفيه عدم غسل أعضاء وضوئه على ترتيب الوصوء لكن به غسل واحدة، وفي
 هذا احتجاج الداودي شارح مختصر من كتبه
 ٥٠، مسألة ٦

المكس، وصره من ر عن (١) وذهب لرهربي أن له مسح يديه إلى
المكس (٢).

دليلاً: قوله من ر: «وَمُسْخُو بِوُحُوْهِكُمْ وَبِيَدِكُمْ» (٣) ومن مسح دفعة
و حدة، فقد مسح. فثبت أن غرته، و ردة يخرج إلى دلس، ولا يبرها مثل
ذلك في الغسل، لأننا أثبتناه بدليل.

وروى حريري، عن زرارة، عن أبي جعفر عنه لسلام، قال: قلت كيف
اليمه؟ قال: هو صرت و حد موصوء ويعسل من الخانة تصرب بيدك
مرتين، ثم يمسحهم بقصه موحه، ومرة يمسح، ومثي نصبت لماء فعدك الغسل
ان كتب حد، والوضوء ان لم تكن جنباً (٤).

مسأله ٧٧: يجب أن يكون الشتم ب شراب أو من كان من حسبه من
الاحرار ولا يبره ان يكون د عر ولا حور سمه، لوربح، وعردك من لعدب.
وبه قال شافعي، لأنّه اعترى صوب و الححر د، كان د عيار (٥).
وقر نوحسقه: كل من كان من حسب الارض أو متصلاً به مثل الشجر،
والصحر يحور شتمه به (٦) وبه قال مالك، لأنّه غير ان يكون من حسب

(١) مسود ١٠٦، وس لاوطر ٣٣٢، ودرري مصد ١٨٥، والمجموع ٢١١

(٢) مح ١٥٣، وشرح معاني الآثار ١١١، وذهب لرهربي ١٥٥، ومسود ١٠٧، وسبل
لاوطر ٣٣٤، وسنة بحمد ٦٦، وسند بن مصد ١٨٤، وحكمه بقران لخصاص
٣٨٧:٢، والمجموع ٢١١:٢.

(٣) (ثلاثة: ٦).

(٤) لاسبهر ١٧٢، حديث ٥٩، والتهذيب ٢١٠:١، حديث ٦١١، باختلاف يسير.

(٥) مح ١٦١:٢، والام ٥٠١، ومفردات رشيد ٧٨١، وأحكام القرآن لخصاص ٣٨٩:٢،
ومعنى المصحح ١٦١:٢، وسنة المجتهد ٦٨:٢، والمجموع ٢١٣:٢، وتفسير القرطبي ٢٣٦:٥، وحاشية
لحسن ٢١٣:١.

(٦) اعي ١٦١:٢، وسوط سرحي ١٠٩:١، وحكمه بقران لخصاص ٣٨٩:٢، والمجموع ٢٣٢:٢

الأرض وما يتصل بها (١).

وقال الثوري والأوزاعي: يجوز لتيمم بالارض، وبكل ما عليها، سواء كان متصلاً بها أو غير متصل كالشح والمخ وغير ذلك (٢).

دليلنا: إجماع الفرق، وأيضاً قوله تعالى: «فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً» (٣) والصعيد هو التراب الذي لا يختلط غيره من السبع والرمل (٤). ذكر ذلك ابن دريد (٥) وحكاه عن أبي عبيدة (٦) وغيره من أهل اللغة (٧) فس تيمم بغير ما قلناه لم يكن ممثلاً للآية.

و روى حريز، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون

ومعدة القاري ١: ١٠٤، وبداية المجتهد ٦٨: ٩، وبيل الاوطار ٣٢٨: ٩، وحاشية الجمل ١٩٥: ٩، وتفسير القرطبي ٢٣٦: ٥.

(١) مقدمة بن رشد ١: ٧٨، والمح ١٦٠: ٢، وأحكام القرآن للمصنف ٣٨٩: ٢، والمجموع ٢١٣: ٢، وبداية المجتهد ٦٨: ٩، ومعدة القاري ١: ١٠٤، وبيل الاوطار ٣٢٨: ٩، وحاشية الدسوقي ١٥٥: ١، وحاشية الجمل ١٩٥: ٩، وتفسير القرطبي ٢٣٦: ٥.

(٢) أحكام القرآن للمصنف ٢: ٢٨٩، والمجموع ٢: ٢١٣، ومعدة بقاري ١: ١٠٤، وبيل الاوطار ٣٢٨: ٩، وتفسير القرطبي ٢٣٨: ٥.

(٣) المائدة: ٦.

(٤) تاج المروس ٢: ٣٩٨، ومجمع البحرين ٢٠٤ (مادة صعيد).

(٥) محمد بن الحسن بن دريد بن عتبة الأدي القحطاني البصري، أبو بكر. عدم، أصل، أديب، حفوظ، شاعر، محو، يعزى. كان أديباً نعتاً روى عنه حتى كثير مهم البراء، والمرناني، والأصمعي، قيل و حقه أنه ما ازدحم نعم وشعره صدر أحد ردهمها في صدر ابن دريد مات سنة (٣٢١هـ)، المهرست لابن النديم: ٦٧، وبضة الوعاة ٣٠.

(٦) أبو عبيدة، معمر بن الحنفى الكوفي البصري. مولى بني تميم، تم فرش النوى أحد عمه أبو عبد الله بن حاتم و دى وعمرهم مات سنة (٢١١هـ). وقد حارب المأمون. وقيل عرديث بعد الوعاة ٣٩٥.

ووفيات الأعيان ٢٣٥: ٥، ع. د. ٢٣٦.

(٧) حكاه عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في سبيل الله ولا يسبح الله فأن الله عيبه. وحكى أيضاً أقوال أهل اللغة. عمدة القاري ٤: ٣.

معها من، نوصف فيه مصداقاً قول الله عز وجل: «وَصِفْهُمْ» (١).

مسألة ٧٨: لا يجوز سمي نثر في حقه نورة، أو رررررر، أو كحلل، أو هائماً غير الماء. غلب عليه أو لم يغلب عليه.

وقال سافعي وأصحابه: لا يجب عليه لا يجوز سمي به (٢)، وادل يعيب عليه في قول، قال الشارح (٣) يجوز سمي به دل يعيب عليه (٤)، وقال الباقر من أصحابه: لا يجوز (٥).

دللسنا: قوله تعالى: «فَسَمُّوا صَعْدًا صَدًّا» (٦) و صعد قد نشأ أنه انثر أو لارص، وهذا ليس نثر محض، ولا رص وانثر سمي قدمه (٧) أيضاً يؤيده.

مسألة ٧٩: نثر السمع في سمي، يجوز اسمه به دفعة اخرى وصورته أن يجمع ما ينثر في السمي من النثر، وتتم به، وإن كان لأفصل بعض سمي من سمي حتى لا يبقى فيها شيء من نثر. وقال أكثر أصحاب الشافعي أنه لا يجوز (٨)، وحكي عن بعض أصحابه: أنه يجوز (٩).

(١) الاستيعار ١٤١ و ١٥٥ حديث ٢٦ و ٥٣٤، والتهذيب ١: ١٨٨ حديث ٥٤٠.

(٢) الأم ١: ٥٠١، والمصوع ٢: ٢١٧، ومعنى المحتج ١٦ - ١٧ - ٢١٥.

(٣) إبراهيم بن أحمد، أبو اسحق بن محمد بن النعمان، أحد أعلم عل ابن سريج مات سنة (٥٣٤هـ). طبقات النعمان: ٩٢، وطبقات الشافعية ١٩.

(٤) المصوع ٢: ٢١٧.

(٥) عمدة ٢: ٢١١.

(٦) لاند ٦.

(٧) تقدم في المألة السابقة.

(٨) ١٠ - ١١ ومعنى ٩٦ - ٩٧.

(٩) معنى ٩٦ - ٩٧.

دليلاً: قوله تعالى: «فَتَقَمُّوا صَعِيداً طَيِّباً» (١) وهذا صعيد وخر لذي قدمه أيضاً يدل على ذلك (٢).

مسألة ٨٠: يكره شتم الرمال، لأنه عري دلت.

و يشفعي فيه قولان، و دل بعض أصحابه: فيه قول واحد، لكن على اختلاف حاشي: إذ كان الرمال فيه ترب يعقب رائد يجوز التمس به، واد لم يكن فيه تراب لم يجوز (٣).

دليلاً: قوله تعالى: «فَتَقَمُّوا صَعِيداً» (٤) و صعيد هو الأرض على ما يشاه و رمل يسمى أرضاً، ولاحظ ذلك يدل: أرض رمل، كما يدل: أرض صحرا، و أرض حصي، فينبغي أن يجوز التيمم به.

مسألة ٨١: إذا رث شئ من قدر رث في حب مسحه في شتمه محرمه. و دل الله تعالى: «دأبى منه من موضع يمس فبلا كان و كثير لم يحرمه» (٥) كما قدمه. و كان تركه - سداً - و كره في - يظنون الرأى - مسح عنه، و لا تقول: ربه - فيه قولان، حذره - سداً - و لثاني حاشي. و دل أبو حنيفة، أن كان من تركه دون سدره لم يجب عنه شيء، و كان كان أكثر منه لم يجزه (٦).

دليلاً: ما قدمه من كسبة شتمه، و أنه يجب عنه أن مسح على صهر كفه

(١) المائدة ٦

(٢) تقدم في المائة ٧٧.

(٣) رد - ٥ - بعد شرح ٩٦، ١، وحاشية الحمل على شرح الشيخ ٢١٣.

(٤) المائدة ٦

(٥) الم ١١، ١، و المجموع ٢٣٩: ٢، و نيل المجد ٦٨٢: ٦.

(٦) حذره - عراً - مسحه ص ٢٩١، ٢ - بعد حكم - ١٧٠، و مجموع ٢٣٩، ٢ - و لده

ووجهه من طرف أيمه. وقد ترك شيئاً منه فقد حلف أنه هرا (١)

مسألة ٨٢: الترتيب واجب في السجدة. يبدأ مسح وجهه، ثم مسح كفيه
يقدم اليمين على الشمال.

ونه قال شافعي (٢). لا في بقية الأعضاء على الترتيب. وقال أبو حنيفة. لا
يجب فيه الترتيب (٣).

دليلاً: ما رواه في وجوب الترتيب في الوضوء سواء (٤) وصريفة الاحتياط
تفتضه.

مسألة ٨٣: لمؤلاه واحدة في جميع السجدة.

وخالف جميع الفقهاء في ذلك (٥).

دليلاً: أنه لا يجوز السجدة إلا بعد تصلي ركعتين، فلو لم يركع الركعتين
وفاتت الصلاة.

مسألة ٨٤: من قطع يده من الركعة سقط عنه فرض السجدة.

ووافق الشافعي رحمه في أن الركعتين (٦)

دليلاً: أنه لو سقط الركعة سقطت عنه السجدة. وقد لا يكون
واجباً غيرهما يحتاج إلى دليل.

مسألة ٨٥: من نسي السجدة، حرام أن يؤدي سجدتين وسجدة واحدة، ولا

فرض من أن يؤدي السجدة بدخول في السجدة أو عريضة.

(١) أي أنه خالف ظاهر ما رواه فلا يكون مجزئاً.

(٢) لا ١ ٤٩، ومحمي ٢ ٢٣٤، وعلى ٢ ١٦١. ومعنى صحيح ١ ٩٢ وفيه فصل بين السجدة من

السجدة في ركعة واحدة، وبين ما يجب عليه من ركعة واحدة، لا غير صحيح في الوضوء

(٣) عمدة ٢ ٣٧ وسقوط مسرحي ١٢١، وعلى ٢ ١٦١

(٤) انظر مسألة ٤٢

(٥) لمسوط مسرحي ١ ١٢١، ومعنى صحيح ١ ١٠٠، ومحمي ٢ ٢٣٣

(٦) الأم ٤٩:١

وقال الشافعي: «د تمة مباحة إذ يجر أن يصلي فرضه به (١)، ووقفه بوجبة فيما قلناه (٢).

دليلاً، قوله تعالى: «إِذْ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ وَنَسُوا وَأَنسُوا وَخُوشِعُوا» (٣) وقد ساء أن امرد بقوله: «فَنَسُوا» كأنه قال، انصلافة، ثم قال في آخر الآية: «فَنَسُوا» بعدوا غاء فبسموا فكأن تغديره: فَنَسُوا انصلافة، وذلك في جميع الأصوات، وتخصيصه بفتح ن دس، وعنه حماد الحرق.

وروي حماد عن زرارة، قال: «سبب أني جعلت عليه السلام يصلي المرحل تمة واحد صلاة من واليه ركعتين» قدس. بعد (٤).

مسألة ٨٦: من وجب عليه نفس من صلاة أو جده ماء أخرجه أن يتيمم ويصلي وهو مذهب جميع أصحابنا ولعنهم (٥).

وروي عن عمر، عن مسعود أبي ولا لا يجوز ذلك (٦).
دليلاً: قوله تعالى: «وَلَا تَسْبُحُوا لَهُمْ قَوْلَهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَهُمْ قَوْلَهُمْ» (٧) وقد ساء أن انصلافة أراد بها حماد، ونص عليه حماد الحرق.

(١) الام ٤٧:١، والمبسوط للسرحدي ١١٧:١، ومعنى المحتاج ٩٨:١.

(٢) المبسوط للسرحدي ١١٧:١.

(٣) المائدة: ٦.

(٤) تهذيب ١: ٢٠٠، حديث ٥١٠، وأيضاً ١٦٤: ١، حديث ٥٧٠، وكامل ٣: ٦٣٣، حديث ٤٤٤.

(٥) تنقيح ٨: ١١٧٣، والموطأ ٥٦: ١، والمبسوط للسرحدي ١١١: ١، ومقدمات ابن رشد ٨: ٨٠، ومنه الترمذي ٢١٦: ١، وبيده المجلد ٦١: ١ وعمدة القاري ٣٩: ٤، والمندية للسرحدي ٢٥: ١، وقد نصحته ١: ١.

(٦) نفس التكملة ١١: ١٧٣، والمبسوط للسرحدي ١١١: ١، ومعنى ١: ١٠٠، وابن سريته ١: ٦٦١، وقد نصحته ١: ٦٦١.

(٧) المائدة: ٦.

وروى حمزة عن محمد بن مسلم. قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن رجل أحب نفسه لأصعب وصلي، ثم وجد ماءً فغسل به لا بعد، إن رب
الماء رب الأصعب، فقد فعل أحد الصوابين (١).

مسألة ٨٧: إذا سجد رجل حبسه أنه يتيمم عن الطهارة الصغرى،
وكان قد بقي الحدة، قال الله تعالى: «وَأَن تَتَوَضَّعُوا لَهُ» في صلاة (٢).
وهذه مسألة لا يصح الاحتجاج بها على بعض. وإذا لم يتيمم
لمذهب أنه لا يجوز له الاحتجاج في صلاة، لأن الله سبحانه وتعالى
يس من وضوء، وسجد من حدة، وإذا لم يوجبه الله سبحانه وتعالى
أن بعد سجد.

وأيضا: ولا كفاية سجد خلف غير ما قبله من سجدة وسجدتين
وأما طريقة الاحتجاج ببعض من سجد، لأنه لا يصح الاحتجاج في
صلاة بغيره.

وبما أنه من سجد سجدتين متتاليتين من حدة، حرة من حدة
في الصلاة، كان قويا، والاحتياط الأول.

مسألة ٨٨: إذا وجد شخص ماء في سجدة في صلاة، تنقص تسجدة،
ووجبت عليه الطهارة.

هو مذهب جميع الفقهاء (٣) وقد استدلوا بحديث عن عبد الله بن عمر (٤) لا

(١) التذكرة ١: ١٩١ حديث ٥٧١، والامتناع ١: ١٦١ حديث ٥٥٧.

(٢) الام (مختصر الزكي): ٦.

(٣) حدة من سجدتين ٣٨٤، وسجدة من سجدتين ١٠٠، وسجدتين ٣٣٠.

(٤) بن سبيط، عبد الرحمن بن عوف، برهمن بن علي، ابن سبيط، عبد الله، روى عن أبيه
واسامة بن زيد وغيرهم. وروى عنه حمزة، وعروة، وشعبي وغيرهم. مات سنة (٩٤هـ). طبقات
الفقهاء ٣٩، والتهذيب ١: ٢٣.

ولا يوجب عنه قطع الصلاة لا بدعي، وليس في الشرع ما يدل على ذلك.
 أم رواية الآخر، فرواه عبد بن عبد الله (١) قال: سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل لا يجد ماء فيمضم ويقتوي في الصلاة، فداء لعلام
 فقال: هو داء فعال، إن كان لم يركع، فيصرف ويوضئ، وإن كان قد ركع
 فيمضم في صلاته (٢).

مسألة ٩٠: من صلى بيمينته ثم وجد الماء، لم يجب عنه إعادة الصلاة، وهو
 مذهب جمع معناه (٣) وقول طائفة (٤) عنه لأعادة (٥).
 دليلنا: صحيح لفرقة، وأما قوله قد صلى بيمينته يحكم الشرع، والأعادة
 تحتاج إلى دليل شرعي.

وروى عبد الله بن مسكان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا لم
 تجد سرحاً تطهر، وكان حياً، فبمسح من الأرض ويصل، فإذا وجد الماء
 فليغتسل، وقد أحسنه صلاة النبي صلى (٦).

(١) عبد الله بن عاصم، روى عنه ابن الأحمر، وخلفه بن بشر، عنه أنس بن مالك، لا مصادق
 عنه سلام روى بن أبي شريك، ومعه حديث ١٠، حديث ٢٣٧، ورواه ابن أبي شريك ١٩٢
 (٢) الاستبصار ٦٦، حديث ٥٧٦، وكان ٦٤٣ حديث ٥، وسهبت ٤١، حديث ٥٩١ و٥٩٢
 و٥٩٣، باختلاف يسير بالنظر.

(٣) ينظر كتاب ١١ و١٧٤، مجموع ٣٠٦٢ و٣٠٦٣، لاوطر ٣٣٩

(٤) عبد الله بن مسكان، روى عنه ابن الأحمر، وخلفه بن بشر، عنه أنس بن مالك، لا مصادق
 عنه سلام روى بن أبي شريك، ومعه حديث ١٠، حديث ٢٣٧، ورواه ابن أبي شريك ١٩٢
 (٥) الاستبصار ٦٦، حديث ٥٧٦، وكان ٦٤٣ حديث ٥، وسهبت ٤١، حديث ٥٩١ و٥٩٢
 و٥٩٣، باختلاف يسير بالنظر.

(٦) ينظر كتاب ١١ و١٧٤، مجموع ٣٠٦٢ و٣٠٦٣، لاوطر ٣٣٩
 (٧) عبد الله بن مسكان، روى عنه ابن الأحمر، وخلفه بن بشر، عنه أنس بن مالك، لا مصادق
 عنه سلام روى بن أبي شريك، ومعه حديث ١٠، حديث ٢٣٧، ورواه ابن أبي شريك ١٩٢
 (٨) الاستبصار ٦٦، حديث ٥٧٦، وكان ٦٤٣ حديث ٥، وسهبت ٤١، حديث ٥٩١ و٥٩٢
 و٥٩٣، باختلاف يسير بالنظر.

عن الخطيب.

مسألة ٩١: لا بأس أن يجمع بين صلابي بن سيم واحد، فرضي كد أو
 نفلين، دائس أو فائس، وعلى كل حال، في وقت واحد أو وقتين.
 وقل شافعي: لا يجوز أن يجمع بين صلابي فرض (١) ويجوز أن يجمع بين
 فريضة واحدة وما شاء من السواقل، وهو لمحكى عن ابن عمر، وابن عباس (٢)
 وبه قول مالك وأحمد (٣). وقل أبو حنيفة، والثوري: يجوز ذلك على كل حال
 كما قناه (٤) وهو مذهب سعيد بن المسيب، وإحسان البصري (٥). وقل أبو ثور
 يصلي فريضة في وقت واحد ولا يصلي فريضة في وقتين (٦).
 «لبنا: إجماع الفرق، وأيضاً قوله تعالى: «لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا» (٧) وقد
 بينا أن معناه: فتمتموا للصلاة، وذلك يفيد حسن الصلاة، فوجب حمله على
 العموم (٨).

-
- (١) البصر الكبرى ١١، ١٧٤، وأحكام القرآن لمخصص ٢، ٣٨٢، وسبوط ١، ١١٣، وعمدة القارى
 ٢٤٤، وندب مع النصب ١، ٥٥، وشرح مع عمدة ١، ٩٥، ومجل ٢، ١٢٩
 (٢) سنن الكبرى ١، ٤١٩، ومجمع الروايات ١، ٢٦٤، وفتح سارى ١، ٤١٧، وعمدة القارى ٤، ٢٤٤
 والسبب الكبرى ١، ٢٢١.
 (٣) مؤلفات مالك ١، ٥٤، وسنن الكبرى ١، ٤٨، وعمدة القارى ٤، ٢٤٤، وأحكام القرآن لمخصص
 ٢، ٣٨٢، وعمدة القارى ٥، ٢٣٥، ومجل ٢، ١٢٩، وفتح سارى ١، ٤١٧، وعمدة القارى ١١، ١٧٤
 وقال أحمد يجمع بين الفوائس ولا يجمع بين صلابي وقتين.
 (٤) أحكام القرآن لمخصص ٢، ٣٨٢، وسبوط ١، ١١٣، وندب مع النصب ١، ٥٥، وشرح مع النصب
 ١، ٩٥، وعمدة القارى ٤، ٢٤٤، وفتح سارى ٥، ٢٣٥، ومجل ٢، ١٢٨.
 (٥) عمدة القارى ٤، ٢٤٤، ومجل ٢، ١٢٨.
 (٦) ابن حزم في المحلى ٢، ١٢٩، وقل أبو ثور سيم لكل وقت صلاة فرض إلا أنه يصل الفريضة
 من الفريضة كلها سيم واحد وحكى لمبى في عمدة ٤، ٢٤٤، قوله أي ثور أنه سيم لكل صلاة
 فرض
 (٧) لائحة ٦
 (٨) انظر مسألة رقم: ١٨ و ٨٥.

الماء، لم تفتك الأرض (١).

وروى زرارة عن أحمد بن علي بن سفيان أن أبا عبد الله عليه السلام قال: إذا لم يجد المسافر ماءً، فليطلب ما دام في الوقت، وإذا حفر أن يموت، لوقت فليست له وصية في آخر الوقت، فإذا وجد الماء فلا قضاء عليه، وسواء ما سقى (٢).

مسألة ٩٥: طلب الماء وحج، ومن تمتع من غير صفة، يصح تيممه.

وبه قال الشافعي (٣). وفي رواية حيفة: «الطلب بين يوحى» (٤).

دليلاً: طريقة الاحتياط، لأنه لا خلاف أن من طلب الماء ولم يجد ثم تيمم يكون تيممه صحيحاً، ولا دليل على صحته بيممه مع فقد الطلب، وفيه اختلاف. وأيضاً عليه إجماع العروة.

والمراد الذي روي زرارة في المسألة الأولى ينصص الأمر على طلب الماء، لأنه لو لم يكن كذلك، لكانت الآية لا معنى لها، وقد صرح في وجوب الطلب لأنه أمر.

وروى النووي (٦)، عن سكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي حمزة، أنه قال: يصب الماء في السفر، إن كانت الحرة (٧) فعنوة سهم،

(١) بكر ٢٣٣ حديث ١، وتهذيب ٢٠٣: ١ حديث ٥٨٨، والاحتصار ١٦٥: ١ حديث ٥٧٣.

(٢) بكر ٢٣٣ حديث ٢، والتهذيب ٢١٣: ١ حديث ٥٨٩، والاحتصار ١٦٥: ١ حديث ٥٧٤.

(٣) حكمة عمر بن الخطاب، ص ٢، ٣، مسند سريحي ١٠٨: ١، وندوة محمد ٢٥، وحكمة

عمر بن الخطاب، ص ١، ٤٨، ولا ١٠٤، وندوة محمد ١٠٨: ١، وندوة محمد ٢٤١: ٢.

(٤) حكمة عمر بن الخطاب، ص ٢، ٣٧، مسند سريحي ١٠٨: ١، وندوة محمد ١٠٨: ١، وندوة محمد ٢٤١: ٢.

وبدائع الصانع ٤٧: ١، وشرح فتح القدير ٩٨: ١.

(٥) تقدم في المسألة ٩٤.

(٦) الحسن بن يزيد بن محمد بن عبد الله بن سفيان، توفي بمصر، مولاه، كوفي. يوعده الله، كتاب عمر بن الخطاب، ص ١، ٤٨، ولا ١٠٤، وندوة محمد ١٠٨: ١، وندوة محمد ٢٤١: ٢.

(٧) عنه سلام بن رجاء بن حاشي، ٣، ورجاء بن حاشي، ٣٧٣، وفهرست خطي ٥٩.

(٨) حكمة عمر بن الخطاب، ص ١، ٤٨، ولا ١٠٤، وندوة محمد ١٠٨: ١، وندوة محمد ٢٤١: ٢.

وال كذب سهوة فعنوتين، لا يطلب أكثر من ذلك (١) وهذا صريح أيضاً، وقد بسا الكلام على ما يحذف هاتين الروتين في كندين المقدم ذكرهما (٢)
مسألة ٩٦: كل سرفهه فيه الماء، يجوز فيه التيمم، طويلاً كان أو قصيراً. وبه قال جميع الفقهاء (٣).

وحكي عن بعضهم أنه قال، إنما يجوز في سرف الطويل الذي يفرض فيه الصلاة (٤).

دليلاً: قوله تعالى: «وَبِذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» (٥) في قوله: «فَمَنْ تَجَدَّاهُ فَاءَ فَيَمْسُوهُ» (٦)، ولم يفصل. وكذلك لاحتار الواردة في تحاش التيمم لمن عدم الماء، وليس فيها تفصيل سرف دون سرف (٧).

مسألة ٩٧: المقيم الصحيح الذي فقد الماء، إن سكون في فريده شأناً أو عن نصب مأواه، وصلى وقت الصلاة، يجوز أن يتيمم ويصلي، ولا أعده عليه، وكذلك إذا حيل بينه وبين الماء، وبه قال مالك ولا ورعي (٨).

ومثله قال الشافعي: إلا أنه قال: لا يحد الماء بوضاً وأعاد الصلاة (٩)

(١) حديث ٢٠٢، حديث ٥٨٦، والاستبصار ١٦٥:١ حديث ٥٧١.

(٢) انظر التبيين ١٨٤:١، ٢٠٢، والاستبصار ١٦٥:١.

(٣) الأ ١: ٢٥٠، سرف الكبير ١١: ١٦٧، وبخ ٢: ١١٦، واحكام عرابة ١: ٤٨، وعمدة

القاري ٧: ٤، وتفسير القرطبي ٢: ٢١٨.

(٤) سرف الكبير ١١: ١٦٧، وبخ ٢: ١١٦، وسرف القرطبي ٥: ٢١٨.

(٥) (٦) المائدة: ٦.

(٧) سرف الحديث ١: ١٨٥، ٢٠٣، حديث ٥٣٦، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٨٩، والاستبصار

١٦٥:١، حديث ٥٧١، والكافي ٣: ٦٣-٦٤، حديث ٦٢٢.

(٨) مدونة بكرى ١: ٤٤، وسرف القرطبي ٥: ٢١٨، وسرفه محمد ١: ٦٣، وعمدة القاري ٤: ٧.

والجمل ٢: ٣٠٥.

(٩) بخ ٢: ١١٨، وعمدة القاري ٤: ٧، والجمل ٢: ٣٠٥.

ونه قال محمد بن الحسن (١) وروى رفر: لا يسبم ولا يصبى من بصر حتى يحد الماء (٢).

وعن أبي حنيفة روايتان: أحدهما مثل قول محمد (٣) ولا حرج من قول رفر (٤).

دللتنا: قوله تعالى: «أَوْ خَاءٌ لِحَدِّ مَكَّةَ مِنَ الْعَائِدِ أَوْ لَا فَتَمْسُ سَاءٌ فَنَمْ تَحْدُوا مَاءً فَتَيْتَمُوا» (٥) فإن قيل: قل في قول لانة: «وَأَنْ كُنْتُمْ فَرَصْتُمْ أَوْ عَنِ سَفَرٍ» فشرط في حوار يسبم السفر، أو ارض، أو احدث.

قلت: ظاهر الآية يفيد أن كل واحد من هذه الشرائط يسبح بسببه لانه عطف بعضها على بعض بـ «وَأَوْ» فاقترضى ذلك أنه يكون سفر عجزه يسبح بسببه دام يحد الماء، وكذلك ارض، وكذلك عىء من العائدين. وليس يجب أن يجعل الانسان من اعائنه شرطاً مع وجود السفر، كما لا يجب أن يجعل ارض شرطاً مع وجود سفر، وعنده اجمع لفظة

و روى عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: دام يحد سرحاً ظهوراً وكان حبساً، فسمح من الارض، ولبص، ود وحده ماء فستس، وقد أحرأته صلاته إلى صنى (٦) وهذا عدم، وانه لم ينص.

و روى عبد الله بن أبي يعفور، وعساة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أنسب الشتر وأنت حبس، فم يحد ديو، ولا شيئاً تعرف

(١) عمدة القارى ٧٤.

(٢) مسير نمرطى ٢١٨ ٥، والحق ١١٨ ٢، وعمدة القارى ٧ ٤.

(٣) الحق ١١٨ ٢، وعمدة القارى ٧ ٤، ومجموع ٣٠٥ ٢.

(٤) بداية محمد ٦٣ ١، ومجموع ٣٠٥ ٢.

(٥) المائدة ٦.

(٦) تهذيب ١٩٣ ١ حديث ٥٥٦، والامتنع ١٥٩ حديث ٥٤٩، وروى الكلبى في الكمال بسند

به تيمم بالصعيد ، فإن رُب الماء رُب الصعيد، ولا تقع في الرُّ، ولا تصد على القوم ماءهم (١) فأحارله التيمم مع وجود ماء، إذا لم يقدر على أحده، فكيف إذا عدمه أصلاً.

فأما وحوب الاعادة فيحتاج أن دلالة شرعية، لاها فرض ثان، وحر عبدالله بن سنان صريح بأنه لا اعادة عليه.

و روى يعقوب بن يقطين قال. سألت أبا الحسن عليه سلام عن رجل تيمم وصلّى، فأصاب بعد صلاته ماءً، يُتوصاً ويعد الصلاة؟ أم يجوز صلاته؟ قال: إذا وجد الماء قبل أن يمضي الوقت، توصاً وأعاد، فإن مضى الوقت فلا اعادة عليه (٢) وهذا أيضاً عام، وإن أُوجب عادة الصلاة، إذا لم يخرج الوقت لأنه يكون قد صلى قبل تضيق الوقت تيمم وذلك لا يجوز.

مسألة ٩٨: من صلى تيمم، حارله أن يتيمم بعدها ما شاء من لوقل والمرائض على ما نباه، ولا يجوز أن يتيمم قبلها.

وللشافعي قولان: أحدهما يجوز، ذكر ذلك في الام (٣) والآخر لا يجوز، ذكر ذلك في الويطي (٤) وقال مالك. لا يجوز (٥).

دليلاً: على أنه لا يجوز هو: أن لتيمم قد نبأ أنه لا يجوز، لا عند تضيق

(١) التهذيب ١ ١٨٥ حديث ٥٣٥، والكافي ٣ ٦٥ حديث ٩، والاستبصار ١ ١٢٧ حديث ٤٣٥ باختلاف يسير باللفظ

(٢) الاستبصار ١ ١٥٩ حديث ٥٥١، والتهذيب ١ ١٩٣ حديث ٥٥٩ مع زيادة (الصلاة) بعد كلمة وأعاد

(٣) الام ٤٧:١.

(٤) الويطي أبو يعقوب، يوسف بن يحيى، أكثر أصحاب شافعي مصرين وحديثه في حلقته بعد وفاته مات سنة (٥٧٣١هـ) أما هو، قال في الويطي، معناه قال الشافعي في الكتاب ندى رواه

ويطى عن شافعي، فسمى الكتاب باسم مصنفه محمداً بن النوى في مجموع ١ ١٠٦ ١٠٧

(٥) فتح الباري ٤٤٧:١.

الوقت، وفي تلك الحال لا يجوز أن يتنفل، لانه نافلة في وقت فريضة، ولا يمنع من حواز ذلك شيء يرجع الى التيمم، بل شيء يرجع الى تصديق الوقت، وخوف فوت الصلاة.

مسألة ٩٩: اذا تيمم، ثم طلع عليه ركع، لم يجب عليه أن يسألهم الماء، ولا يستدلهم عليه.

وقال الشافعي: يجب عليه ذلك (١).

«لينا: أن هذه الحالة، حال وجوب الصلاة، وتصيب وقتها، والخوف من فوتها، وقد مضى وقت الطيب، فلا يجب عليه ذلك.

مسألة ١٠٠: المحدث والمحدث ومن أشبهها ممن نه مرض مخوف، يحوز له التيمم، مع وجود الماء.

وهو قول جميع الفقهاء (٢) لا طأوساً، ومالكاً، فاشها قالاً: يجب عليها استعمال الماء (٣).

دليلنا: قوله تعالى: «مَنْ حَقَلَ عَيْنُكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ خَرْجٍ» (٤) ويجب استعمال الماء على ما ذكرناه من أعظم الحرج، وعليه إجماع الطائفة.

وروى ابن أبي عمير، عن محمد بن مسكين (٥) وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل له إن فلاناً أصابته جبة، وهو مجنون ففسدوه، مات.

(١) المجموع ٢: ٢٥٩.

(٢) أحكام القرآن لشافعي ١: ٤٨، وعمدة القاري ٤: ٣٣، وبدائع الصنائع ١: ٤٨.

(٣) عمدة القاري ٤: ٣٣، وفرد في النبوة بكبرى: ٤٥. يعمل ما صح من حسنه ويصح على مواضع الجراحة انه قدر على ذلك والا ففعل الخرق التي عصب بها.

(٤) الحج ٧٨.

(٥) لم يدرجه أصحاب الرجال في كتبهم، ولعمدة متحدث مع محمد بن مسكين كما استظهره لاربعين في جامع الرواة ٢: ١٩٣، ملاحظ.

فقان: قتلوه، ألا سألوه؟ ألا مموه؟^(١) ان شاء يعني (١) سؤال (٢).

وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر (٣)، عن داود بن سرحال (٤) عن أبي عبد الله عليه السلام، في الرجل يقبض الجبانة وله حروح وقروح، أو يحرف على نفسه من لرد؟ فقال: لا يغتسل، ويتيمم (٥).

مسأله ١٠١: إذا حاف الريادة في العلة وإن لم يحف ستلف، حارله أن يتيمم.

وبه قال مالك، وأبو حنيفة، وعدمه بفقهاء (٦). وشافعي فيه قولان: أحدهما: يجوز، والآخر: لا يجوز (٧).

دليلنا: قوله تعالى: «مَا حَقَّ عَنكَ فِي لَذَّيْنِ مِنْ حَرْجٍ» (٨) واستعمال

(١) حتى يكتب عن يسره، لا يعرف كلامه، ويرى به ما يجهل، وما كان يجهل حد أصاب التي مرعته به، مجمع البحرين: ٦٥، (مادة عيا).

(٢) من لا يحضره الفقيه ٥٩١ حديث ٢١٨، والكنز ٦٨٣ حديث ٥، وبهذيب ٨٤١ حديث ٥٣٩.

(٣) بحاشي أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي ريم، عن إسحاق بن جعفر المعروف بـرمي كوفي، بن محمد بن جعفر عمهما بسلام، وكان عظيم المروءة عدهم، وعنه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام سكاكته ورواه عنه بسلام موثقاً به فيه، في سنة ٢٢١ هـ، رجال بحاشي ٥٨، ورجال الشيخ الطوسي: ٣٤٤، ٣٦٦، والخلاصة: ١٣.

(٤) داود بن سرحال بطن بطن كوفي، ثقه، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام قاته بحاشي، وعنه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام رجال بحاشي ١٢١، ورجال الشيخ الطوسي: ١٩٠، والخلاصة: ٦٩.

(٥) التهذيب ١٨٥: ١ حديث ٥٣٦.

(٦) التمهيد الكبير ١١٦٦، واليسوت للسرحدي ١١٢١، وندب مصنف ١٨١، وشرح فتح القدير ٨٥١، ومن بسلام ١٦١.

(٧) التمهيد الكبير ١١٦٦، ومن بسلام ١٦٦، واليسوت للسرحدي ١١٢: ١، وبدائع الصنائع ٤٨٠، وتفسير القرطبي ٢١٦: ٥، وشرح فتح القدير ٨٦: ١.

(٨) الحج ٧٨.

الماء والحب ما قبلناه فيه حرج. والخبر الذي قدمناه عن دودس سرحد (١) وغيره صريح بخوار ذلك، لأنه عام، وعلى المسألة اخرج عرفة.

مسألة ١٠٢: إذا لم يخف التنف، ولا برد في الموضع، غير به سبعة (٢) استعمال الماء، ويؤثر في حلقته، ويعتبر شيئاً معه. ونحوه به، بخواره اسم.

وللشافعي فيه قولان: (٣).

فأما إذا لم يشوه حلقته، ولا يريد في عنته، ولا يخاف التنف، ولا أثر فيه أثراً قليلاً، لا خلاف أنه لا يجوز له تنعم.

دليلاً: ما قدمناه من الآية ولا خبر، لأنه عام في كل خوف (٤).

مسألة ١٠٣: لموضع مني لا يخاف منه سقم، ولا برد في فيه، مثل الصداغ، ووجع بصره وغير ذلك، لا يجوز معه التمتع.

وبه قال جميع الفقهاء (٥) لا دود، وبعض أصحابنا، وفيه فاع.

يجوز ذلك (٦).

دليلاً: قوله تعالى: «فَمَنْ يَجِدْ مَاءً فَسَاقِمْ» (٧). فشرط في ساقم اسم.

عدم الماء، وهذا واحد عام، ولا سيما مثل ذلك، لأن حصصه ذلك بالدليل.

مسألة ١٠٤: إذا خاف من استعمال ماء شديد برد، ولم يكن أن يسحقه،

وحسب عليه ذلك لا خلاف. وإن لم يمكنه تنعم وصلى، ولا عدة عليه.

(١) تقدم في أسننه رقم ١١.

(٢) شمس ما يحدث في طهر حده من خشونه، يحصل به تشويه الحلقه. مجمع البحرين ٥٨٨

(٣) (دودس)

(٤) تنصير بكسر الهمزة ١١، ١٦٦، وجميع ٢، ٢٨٥، وعمدة القاري ٤، ٣٣

(٥) انظر الدليل في المسألة ١٠٠.

(٦) المجموع ٢، ٢٨٤، وعمدة القاري ٤، ٣٣.

(٧) المجموع ٢، ٢٨٥، وعمدة القاري ٤، ٣٣.

(٨) النسخة ٤٣، والثالثة: ٦.

وقال الشافعي: إن أمكه استعمال جزء من الماء وحب عليه استعماله، وإن لم يمكنه تيمم وصّى. فإن كان مفيداً وحب عليه لإعادة لإحلاف بينهم، وإن كان مسافراً فعلى قولين (١).

دليلاً: قوله تعالى: «مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ حَرْجٍ» (٢) وهذا فيه حرج. وأما الإعادة، فإنها فرض ثانٍ يحتاج إلى دليل، وحب داود بن سرحان صريح في ذلك، وقد قُتِمَا (٣) وعليه إجماع الفرق.

مسألة ١٠٥: من كان في بعض حسده، أو بعض أعصاء طهارته ما لا صرر عليه، ولدي عليه حراج أو علة بصرفه وصول الماء إليه، حاز به التيمم، ولا يفصل الأعضاء الصحيحة أصلاً، فإن غسلها ثم تيمم كان حوط.

وقال أبو حنيفة: إن كان الأكثر منها صحيحاً غسل الجميع ولا يتيمم، وإن كان الأكثر سميماً تيمم ولا يغسل (٤). ولدي عليه عامة أصحاب الشافعي، به يعمل به، يقدر على غسله ويتيمم (٥)، وقال بعض أصحابه مثل ما قلناه، أنه يقتصر على التيمم (٦).

دليلاً: على جواز التيمم على كل حال عموم الآية، ولا حرج الرئي قدّمناها (٧) ولا يخصص إلا بديل، وما استحبت الجمع بينهما ليؤدي الصلاة

(١) مجموع ٢ ٣٢١، وندرة المصنعة ١ ٨٣، ومضى المحقق ١ ١٠٧.

(٢) الحج: ٧٨.

(٣) انظر مسألة ١٠٠.

(٤) تنبيه الكبير ١١ ١٦٧، ولسوط للرحي ١ ١٢٢، ونداء الصنيع ١ ٥١.

(٥) التنبيه الكبير ١١ ١٦٦، والمجموع ٢ ٢٨٧-٣٢٣، ونداء الصنيع ١ ٥١.

(٦) كتاب نسوي في المجموع ٢ ٢٨٨، وقال أبو سحاق المروزي وأبو علي بن أبي هريرة والقاضي أبو حامد

لرودودي فيه قولان كس واحد بعضه يكفيه من الماء، أحدهما يجب غسل نصحيح والتيمم،

والثاني يكفيه التيمم.

(٧) انظر مسألة ١٠٠.

بالاجماع عليه، وليس عليه في ذلك ضرر.

مسألة ١٠٦: إذا حصل في بعض فرجه، أو مذاكيره بحاسة لا يقدر على غسلها لأن فيه، أو فرج، أو حراج، يغسل ما يمكنه ويصلي، وليس عليه الإعادة.

وقال الشافعي: يغسل ما يمكنه ويصلي، ثم يعيد الصلاة (١) وقال ابن حبان (٢) من أصحابه لا يعيد، وهو قوله في القديم، وختبار المري (٣)، وبه قال أبو حنيفة.

دليلاً: الآية التي تنوبها، والاحبار يقيّمونها (٤)، من أن من صلى يتيمم لا إعادة عليه، وهي عامة في جميع ذلك.

مسألة ١٠٧: إذا عدم الماء لظهوره، والتراب يسممه، ومعه ثوب أو لد سرح بقصه وتيمم منه. فإن لم يجد إلا الطين، وضع يديه عليه، ثم فركه، وتيمم وصلي، ولا إعادة عليه.

وقال الشافعي مثل ذلك، إلا أنه قال: يعيد الصلاة (٥). وبه قال أبو يوسف (٦) وأحمد. وقال أبو حنيفة ومحمد. يحرم عليه لصلاة في هذه الحال (٧).

(١) الام ٤٤:١.

(٢) أبو عل، بحسب من صنف من حبان نجدى، يعقبه شافعي أحد أركان المذهب ما سبه

(٣٢٠هـ) وقبل عبدك سبانه وسبانه ١١ ١٧١، وطبقات كشافيه الكبرى بسكي ٢ ٢١٣

(٣) قال مري في مختصره ٧ أولى قوله راحى عدى أن يحرمه ولا يعيد، وكذلك كل ما عجزه المصلي، وفيما رخص له في تركه من طهر وغيره.

(٤) انظر مسألة ١٠٠.

(٥) الام ٥١:١.

(٦) المبسوط لمسخى ١١٦:١.

(٧) المفعول عن أبي حنيفة ومحمد في المصدر التي مشير بها حوزة ذلك وتبع الشرح فبمن سبه اقتبس

ذلك من مصدر حري. انظر أحكام القرآن للحصامي ٢ ٣٩١، والمبسوط لمسخى ١ ١٠٩.

دليلاً: قوله تعالى: «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُنُودِ الشُّمُسِ» (١) فأوحى قمة الصلاة عند الدنو، ولم يفصل.

وَيْصُ رَوَى أَحْسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سُرَيْبٍ (٢)، عَنْ أَبِي بصيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَسَتْ فِي حَائِلٍ لَا تَقْدِرُ لَهَا عَلَى طَيِّبٍ وَتَتِمُّ بِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِالْعَدْرِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ ثَوْبٌ حَقِيقٌ، أَوْ لَبَدٌ تَقْدِرُ أَنْ تَنْفِضَهُ وَتَتِمِّمَ بِهِ (٣).

وروى زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أخصاه الشيخ فسطرد
سرحه، فبقيتم من عماره، أو من شيء معه، وإن كان في حوائج لا يجد إلا الطبيب
فلا بأس أن يتيمم منه (٤)، وأما وجوب إعادة فيحتج أن يدل، وليس في
الشرع ما يدل عليه.

مسألة ١٠٨ : من أحب نفسه محبة أعين على كل حال، وإن حلف
 التلغف أو أريد في الرض (٥)، وحالف جميع مذهب في ذلك.

وبدأت المصيبة ١ ٥٤

(١) الاسراء، ٧٨.

[illegible]

(۳) ك و ق ٦٧ حديث ١، زلف ١٥٦ حديث ٥٣٨، و سجدت ١٩٩ حديث ٥٢

(۱) سیدنیہ ۶۶۹ جلد ۵۴۵ : (۲) مسعودی ۶۸۰ جلد ۵۴۵ مرقع دوں قورق : (۳) اب کنز و

الحمد لله

(٥) لمتعاشا منسى الله أرواحهم الطاهرة في هذه المساء بلائه من

الأول: محبوب العباس على محمد حبه، وهو حب الشيخ لمحمد كنه في نسخة ٨، والشيخ الصدوق في الهداية: ١٩، والشيخ الطوسي كما في المتن، وحجم من نسخة ٤.

”میں عدم و حیرت میں تھا، وہ کہہ کر انعامتہ میں چلے گا۔ میں وہ عدم و حیرت میں تھا۔“

دليلنا: إجماع بفرقة المحقة، وروى أنوبس، وسيمان بن خالد (١) جميعاً،
عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه سئل عن رجل كان في أرض باردة، فتحوف
أن هو اعتل أن يصبه عس (٢) من لعسل كيف يصنع؟ قال: يغسل وإن
أصابه ما أصابه، قال: وذكر أنه كان وجعاً شديداً 'نوجع، فأصابته حسه وهو
في مكان بارد، وكانت ليلة شديدة برح دودة، فدعوت 'علمة فقلت لها:
احملوني وعللوني، فقالت: لا، أنا تخاف عيك، فقبت هم: ليس بك، فحملوني
ووضعتوني على حشبات، ثم صتو على الماء، فعللوني (٣)
و روى محمد بن مسلمة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
تصبه الحسرة في أرض باردة، ولا يجد ماء، وعسى أن يكون الماء حارداً؟
قال: يغتسل على ما كان، حدثه رجل أنه فعل ذلك، فمرض شهراً من البرد،
فقال: غتسل على ما كان وانه لا يذ من غسل (٤).

مع كثرة من علق على شرح ٢٩١، وفيه ١١، وعلامة حل في المحقق ١٥٢،
واللهي ١٥٢، وبحق لكركي في جامع مصداق ٧١، وشرح برقي في نسخة ٢٣١،
تعدله مع تعدل استعمل الماء.

ثبت عدم وجوب غسل ووجوب تيمم عليه، برواه لأخذه عبد الله بن داود وجه ذهب
شيخ الطوسي في المبسوط ٣٠١، وفي الاستبصار ١٦٢، مقيد ذلك بعدم التمكن من جاره من
ادريس أيضاً كما في السرائر: ٢٧، مقيداً ذلك بخوف التلف.

(١) سيمان بن خالد بن دهقان بن بابويه، أبو ربيع الأقطع، مؤلف عفيف بن محمد كرت كان
درناً، فقيهاً، وجهاً، ثقة، صاحب قرآن، وروى عن والده من طريقه صادق عليه السلام وعنه
الشيخ محمد بن لاشار من شيوخ أصحاب أبي عبد الله وحاصله وبندته ورواه، وفي نسخة
بصحين توفي في حارة لاهوت صادق عليه السلام بنوحيه نسخة وردت في نسخة، وفي نسخة
رجال النجاشي: ١٢٨، رجال الطوسي: ٢٠٧، أرشاد المعية: ٢٨٨.

(٢) يعني بالخراب: هلاك، وعبارة نسخة، وصرحوا في مجمع البحرين ١٥٣ (م) ونبه

(٣) التهذيب ١٩٨: ١ حديث ٥٧٥، والاستبصار ١٦٢: ١ حديث ٥٦٣

(٤) الاستبصار ١٦٣: ١ حديث ٥٦٤، والتهذيب ١٩٨: ١ حديث ٥٧٦، وزاد فيها بعد ذلك، (وذكر أبو

مسألة ١٠٩ : ذا كان في المصّر محوساً، أو في موضع محس، أو مربوطاً على حنسة، صلى يؤمّي ايماءً على حسب ما يقدر عليه، وإن كان موضع سجوده محساً سجد على كفه عدداً، وهو مذهب الكافة، إلا ما حكاه الطحاوي (١) عن أبي حنيفة، أنه قال: لا يصلي (٢).

ولشافعي إذا لم يقدر في موضع لسجود لا على نحاسة قولان. أحدهما يسجد عليها والآخر لا يسجد ويؤمّيء بماء (٣) فأما لاعادة ولشافعي فيها قولان: أحدهما: يعيد والآخر: لا يعيد (٤) وهو اختيار المزي (٥).

ثم اتفقوا في أيّهما هو الفرض فيه ثلاثة أقوال: (أحدها) لأول. (والثاني) ثاني. (و الثالث) هما جميعاً. وقول رابع. وهو أن يشب الله تعالى على أيّهما شاء ثواب مرض، وهو قول أبي اسحاق لمروزي، فمأعي مذهب فلا إعادة عليه.

دليلاً: قوله تعالى: «تُحْمِ الصَّلَاةُ لِلذُّلُوكِ شَمْسٍ» (٦) وهذا عام في جميع لاحول حسب ما يتمكن منها، والقضاء يحتاج إلى دليل.

مسألة ١١٠ : الجبانة، والخرح، والدمامين، وغير ذلك إذا أمكن نزع ما

عبد الله عليه السلام به اضطر إليه وهو مريض فأبى به سجداً وحمل به وفان لا بد من العسل
(١) أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد بن سبعة لأبى الطحاوي صاحب كتب شرح معاني
الأزهر وغيره، و(طحاوي) قرية من صرحى طاهره مات سنة (٣٢١هـ) الحوم الراهر ٣ ٢٣٩،
وبدكرة الحماط ٣ ٢٨

(٢) أحكام لقرآن بحصاص ٣٨٠.٢ وفيه هذا أبو حنيفة ومحمد وزفر: لا يصلح حق يقدر على الماء إذا
كان في المصّر وهو قول الثوري والأوراسي، وفي بدائع الصنائع ١٠٠.١ ما لفظه: وأن المحبوس في
مكان عس لا يجد ماءً ولا برناً نظيفاً فإنه لا يصلح عند أبي حنيفة.

(٣) الام ٥١:١، ومختصر المرقى: ٧، وبدائع الصنائع ١٠٠:٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الام (مختصر المرقى): ٧.

(٦) الاسراء: ٧٨.

عليها وعسل الموضع وحب دلت، فإن لم يتمكن من ذلك بأن يحرق لسف أو الريادة في العنة، مسح عليها وتميم وضوءه وصلى، ولا إعادة عليه.
 و به قال أبو حيفة (١) وأصحده، والشافعي وأصحابه، إلا أنهم قالوا لا إعادة عليه على قولين (٢).

دليلنا: قوله تعالى: «وَمَا تَحْقُلْ غَلَيْتُكُمْ فِي الَّذِينَ مِنْ حَرْجٍ» (٣) وأجاب بزعم الجنائز فيه حرج، ويصغ عليه إجماع الفرقة.

و روى عبدالرحمن بن الحجاج (٤) قال، سألت أبا الحسن عليه السلام عن الكسير تكون عليه الجنائز أو تكون به الجراحة، كيف يصح بالوضوء وعند غسل الجنائز، وعسل خمسة؟ قال: يغسل ما وصل إليه العسل ثم يهرق ما ليس عليه الجنائز، ويدع ما سوى ذلك مما لا يستطع غسله ولا يبرح الجنائز ولا يعبث بجراحته (٥).

و روى عبدالاعلى مولى آل سام (٦) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

(١) بدائع الصائغ ١٠١

(٢) الام (مختصر نرى) ٧، ومعى المحتاج ١: ١٠٧.

(٣) حج. ٧٨.

(٤) عبدالرحمن بن الحجاج النحلي مولاهم، أبو عبد الله يكرهه، ساع النجاشي يسكن بغداد، روى عن الإمامين أبي عبد الله وأبي الحسن عنهما لسلام وثق الإمام الرضا عنه السلام وكانت ثقة ثقة، ثناء وجهاً، وكانت وكيلاً لأبي عبد الله عليه السلام، ومات في عصر الإمام الرضا عنه السلام عنه شيع من أصحاب الإمامين الباقر ومصدق، وكان متد صموان بن يحيى، وكانت له كتب يروى مع من الأصحاب رجاله سمعنا ١٧٨، ورجال تطوسي ٢٣٠ و ٣٥٣ ورجال الكشي ٤٤٢ رقم ٨٣٠.

(٥) الكشي ٣٢٣ حديث ١، وتهذيب ١٣٦٢ حديث ١٠٩٤، والاصحبار ٧٧٠١ حديث ٢٣٨.

(٦) عنه شيع في رجاله من أصحاب الإمام صادق عليه السلام، وذكره العلامة في القسم الاول من الخلاصة ونقل الكشي أن الإمام صادق عليه السلام ادله في الكلام لأنه يقع وبطريق رجال تطوسي ٢٣٨، رجال الكشي ٣٩٩ رقم ٥٧٨، والخلاصة: ١٢٧.

عثر وانقطع طهرى، فحسب على اصغى مراره، فكيف أصح بوصوء؟
قال يعرف هذا وأشهد من كتب الله عز وجل. قال لله تعالى: «وَمَا تَجْعَلْ
غُسْلَكُمْ فِي بِلَاسٍ مِنْ خَرْجٍ» (١) اصح عليه (٢)

فأما إعادة نصلاه فمحتاج في دليل. والاصل برءة الدمة.

مسألة ١١١: يجوز المسح على الخائن سواء وضعه على طهر أو غير طهر
وقال الشافعي لا يجوز المسح عليها لا دونه وضعه على طهر (٣) وهل يرمه
الاعادة؟ على قول (٤)، وهل يسبغ صلوات كثيرة؟ فيه قولان. وهل
مسح على جميع الخائن؟ فيه قولان (٥):

وسدى بقوله: أنه يجوز له أن يمسح على الخائن، ولا يجب أن يكون على
طهر، ويرمه سبغها، ويجوز له مسح الصلوات كثيرة سلك
دليلاً على ذلك: لأنه التي فمدها، والاحبار وهي على عمومها (٦).
وإيجاب الاعادة يحتاج الى دليل.

مسألة ١١٢: يجوز أن يمسح لصلاة واحدة مع وجود الماء، ويجوز أن يصلي
عليها وإن لم يتطهر أصلاً.

وهو قال ابن جرير الطبري، وشمي، وقال الأوراعي، وشورى،
وأبو حنيفة وأصحابه. يجوز ذلك ما لم يمسح (٧) ولا يجوز ذلك من غير تيمم ولا

(١) الحج ٧٨.

(٢) التمهيد ١: ٣٦٣ ح ١٠٩٧، وآل ٣٣٣ ح ٤، ولا يصح ١: ٧٧٠ حديث ٢٤٠.

(٣) المجموع ٢: ٣٢٠، ومعنى مسح ١: ١١٧، وآل ٣٢٣.

(٤) الآم ١: ٤٣، والمجموع ٢: ٣٢٤، ومغنى المحتاج ١: ١٠٧.

(٥) المجموع ٢: ٣٢٣.

(٦) في المسألة المتعلقة برقم (١١٠).

(٧) المبسوط للرخي ١: ١١٨، وبنائع صديق ١: ٥١، وعملة الفاري ١: ١٦٤ وشرح فتح القدير

١: ٢٧٥، والنهاية للمرعي ١: ٢٧.

عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا وضوء من موطأ.
قال سوقي: يعني مائطاً عليه برحلك (١).

وروى عياض بن ابراهيم قال: سئلت أمير المؤمنين عليه السلام، أن يتسمم
الرجل بتراب من أثر الطريق (٢).

مسألة ١١٦: من سبي لماء في رحله فتيمم، ثم وجد الماء في رحله، قال
كان قد قفّش وطيب، ولم يطهر به، بأن حفي عليه مكانه، أو صبه له ليس معه
ماء، مصت صلاته، وإن كان فرط وتيمم، ثم ذكر، وجب عليه إعادة
الصلاة.

وقال الشافعي: يجب عليه لإعادة (٣). وحكى أبو ثور قال: سألت
عبد الله عن من سبي في رحله ماء فتيمم وصلى؟ قال: لا يعيده (٤)
واختلف أصحابه فيها، منهم من قال: يجوز أن يكون أردنه ما كفاً أو أحد
من حبل، فإيهما يكفيان؟ عند الله، وم تصح الرواية عن الشافعي (٥).
ومهم من قال: إن أبا ثور لم يلق مالكاً، ولم يرو إلا عن شافعي، فلا يجوز
أن يكون عني غير الشافعي، وجعل هذا قولاً آخر، واستقر على القولين.

الحس عليه السلام أنه حدثني ولا يصح تصحيحه وقع بين لهما وبينه ما أشبه
من تحت وجهي، كما في صائلك الذهب سبي في أسنانه عمرو بن ميمون روى الحديث ٢٣٤،
وصائلك الذهب: ٢٧.

(١) الكافي ٦٢: ٣، حديث ٥، وانتهيه ١٨٦: ١، حديث ٥٣٧.

(٢) الكافي ٦٢: ٣، حديث ٦، والتهذيب ١٨٧: ١، حديث ٥٣٨.

(٣) الآم ١٦١، وأحكام عراقي لمختصص ٣٧٦، ٢، والتعظيم ١١، ١٧٥، ومجموع ٢٦٤، ٢.

(٤) قال النووي في المجموع [٢٦٤، ٢] هكذا حكاه الجمهور عن أبي ثور.

(٥) قال النووي في المصدر السابق: هذا كقولهم أردنه ما كفاً أو أحد، وضعف الجمهور.

هذا، بأن أبا ثور لم يلق مالكاً، وليس معروف بالرواية عن أحمد، وإن هو وجد حب شافعي، وأحد
رواة كتبه القليلة.

حده صلواته محرمة، وبه قال أبو حنيفة (١) وشافى لا تحرى وهو الأصح.
وبه قال مالك، وأبو يوسف (٢).

دليلنا: على أنه إذا لم يفتش رمته الأعددة؛ لأنه ترك الثيب، وقد بينا أنه
وحيث (٣) وقد كان وحيث لم يخر جسمه من دونه، وأما إذا طيب ولم يجد، ولم
مسا لا يجب عليه الأعددة، لأنه فعل ما مر به، وإن فرضه في هذا خوف السم
والصلاة، وقد فعله، وحيث الأعددة يحتاج إلى دليل.

مسألة ١١٧: إذا وجد الماء شمس لا يصرته، وكان معه اثمن، وحيث عليه
شرؤه كائناً ما كان الثمن، وبه قال مالك (٤).

وقال أبو حنيفة: إن وحده برودة من ثمنه فسد لرمه شرؤه، وإن وحده
بريافة كثيرة، لم يلزمه شرؤه (٥).

وقال الشافعي: إن وحده شمس مثله في موضعه وهو غير حثيف، رم
شرؤه، وإن لم يجد ثمنه، أو وجد ماء شمس أكثر من مثله في موضعه، لم يلزمه (٦).

(١) مسودة لسرخسي ١٢١، وتفسير الكبير ٥١١، حكمة غرر المحصل ص ٣٦٦،
والمع ١٢١، والمقدمة لمصرعي ١٣، وشرح صحيح محمد ٩٧، وقد سئل في المجموع
٢٦٧ | وقد روي بوجهين، ودور الأعددة وهي

(٢) تفسير الكبير ٧٥، وهذا غير صحيح، ٣١، والمجموع ٢٦٧، ونسب ١٢، وسرخسي
القدير ٩٧، وفي مدونه الكبير ١٣٦، وقد روي عن أبي حنيفة أنه قال: لو سرق ماء
بوقت لم يعد ويحرقه حكام الجصاص في أحكام القرآن ٣٧٦:٢.

(٣) تقدم بيانه في المسألة ٩٥

(٤) جاء في السيرة الكبرى [١٦١] من نسخة دار الحديث في كوفه من نسخة دار الحديث في كوفه
كان واسعاً، أما أن يشترط ما يذكره عنه: من أنه وجد معه ماء ثم سرقه، فليس
وقريب منه ما ذكره ابن حزم في المحلى ١٣٦:٢

(٥) المجموع ٢٥٥، ونسب ١١٥، والمحلى ١٣٦:٢، وأحكام القرآن للحصص ٣٧٤:٢، والمقدمة

لمصرعي ٢٨١، ومراعي العلاح ٢١، وبدائع الصنائع ٤٨٦، وشرح فتح القدير ١٨٦
(٦) الإله (مختصر سري) ٤٨، والمحلى ١٣٦:٢، والمجموع ٢٥٣:٢، وبدائع الصنائع ٤٨١، وتفسير

وقال أصحابه: ثمن مثله في موضعه. ومنهم من قال: ثمن مثله بحري العادة (١).

دليلاً: قوله تعالى: «قَلَّمْ تَجِدُوا مَاءً» (٢) وهذا واحد، لأنه لا فرق بين أن يحده مائلاً وبين أن يحده ثمن، فوجب حمل الآية على عمومها، وعلى إجماع الفرقة وروى صفوان بن يحيى قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل احتاج إلى الوضوء للصلاة، وهو لا يقدر على الماء، فوجد قدر ما يتوضأ به بمائة درهم، أو بألف درهم، وهو واحد لها، أشتري ويتوضأ، أو يتيمم؟ قال: من يشتري. قد أصابني مثل هذا فأشتريت وتوضأت، وما يشتري بذلك مال كثير (٣).

مسألة ١١٨: إذا اجتمع حب وحائض وميت، ومعهم من الماء ما يكفي أحدهم، وليس هو ملكاً لواحد بعينه، كانوا محترسين في أن يستعمله واحد منهم، وإن كان ملكاً لأحدهم فهو أولى به. وقال الشافعي: الميت أحق به (٤).

دليلاً: هو أن هذه فروض احتمت، وليس بعضها أولى من بعض، ولا دليل على التخصيص، فوجب أن يكون على التحير. وبصاً الروايات اختلفت

القرطبي: ٥: ٢٢٨

(١) حكاها حوى في المجموع ٢: ٢٥٤-٢٥٥. عن أصحاب الشافعي بالمعنى لا باللفظ.

(٢) النساء: ٤٣، والمائدة: ٦.

(٣) تهذيب ١: ٦٤ حديث ١٢٧٦ وفي لكان ٣: ٧٤ حديث ١٧ بخلاف شيخ في بعضه ورواه

شيخ الصدوق في من لا يحضره غيبه ١: ٢٣ حديث ٧١ لفظه (قال من أواظب ربه

عليه السلام عن رجل احتاج إلى الوضوء للصلاة، وهو لا يقدر على الماء، فوجد قدر ما يتوضأ به بمائة

درهم، أو بألف درهم، هل يجب عليه أن يشتريه ويتوضأ به، ويتيمم؟ قال: من يشتري قد

أصابني مثل ذلك، فأشتريت وتوضأت، وما يشتري بذلك مال كثير

(٤) لمجموع ٢: ٢٧٣ وقال ثوري في محضره ٨، ما نصه كتاب غيبه أبي اليعقوب رحمه الله عنه

الآراء، ولأنه لو كان من جهة، لم يكن معه دليل، ثم ادعى به بعضه، فعليه الدلالة ولا يجدها.

مسألة ١٢٢: لم صلى سفره د عده د ع، وحب عنه التمتع عند تضيق الوقت، ويصلي ولا إعادة عليه.

وقرر شافعي: يجب عنه أن يسجد، وهو يسقط بمرص عه فيه وجهان: أحدهما يسقط. والآخر لا يسقط (١).

دسما: قوله تعالى: «فَمَنْ تَخَذُوا مَعَكُمْ فَاتِمُوا ۖ» ٢١، ولم يفرق، ووجوب الإعادة عليه يحتاج إلى دليل. وقد قدم من الأحكام أن على أن من صلى تيمم بس عه لأعدة (٣) وثبت على عمومته.

مسألة ١٢٣: إذا جامع مسافر زوجته وعده د ع، ولم يكن معه من الماء ما يعمل به فرجه وفرجه. فعلا ثبت وتيمم وصلى، ولا إعادة عليه، لأن السحابة قد ربت، وتيمم عند عدم د ع يسقط به المص، وهذا لا خلاف فيه. ولم يكن معهم د ع أصلاً فهل يجب عليه لأعدة، أم لا؟ فيه قولان للشافعي:

أحدهما يجب (٤)، والآخر لا يجب (٥).

والذي يقتضيه مذهبه أنه لا إعادة عليها.

(١) قال النووي في المجموع [٣٠٣٢] «وإن كان مسافر معصية فله وجهان أحدهما يجب لأعدة لأن سقوط المص لا يسمي حصة بغير السفر، وسقط معصية فله تسليح به رجعه ولكن لا يجب إذا لم يجد عنه دليل صار غيره فله تسليح لأعدة وكيفية في معنى يحتاج ١٠٦

(٢) نساء ٤٣، والمائدة ٦.

(٣) تقدم في المائدة ٩٠-٩٦.

(٤) لمجموع ٢٠٩٢.

(٥) المصدر السابق.

دليلنا: قوله تعالى: «قَلِمَ تَجِدُوا مَاءً فَتَسَمُّوا» (١) فأوجب على الحنف التيمم ولم يفرق.

وروى العيص بن القاسم (٢)، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عن رجل يدئي ماء وهو حائض، وقد صمى بتيمم؟ قال: يعتسل ولا يعيد الصلاة (٣).

وروى حريز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أحب تيمم بأصبعه وصلّى، ثم وجد الماء؟ فقال: لا يعد، إن رث الماء رث أصبعه، فقد فعل أحد الظهورين (٤).

وروى عبد الله بن مسكان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا لم يجد الرجل طهوراً، وكان حائضاً، فليمسح من الأرض، ويصلّ، فإذا وجد الماء فليعتسل وقد أحرأته صلاته التي صلّى (٥). ولم يفرقوا في شيء من أحواله فوجب عليها على العموم.

مسألة ١٢٤: الحائض إذا انقطع دمها، حارل لرجل وضوء قبل أن تعتسل أو تيمم.
وقال الشافعي: لا يجوز (٦).

(١) النساء: ٤٣، والمائدة: ٦.

(٢) أبو القاسم، العيص بن القاسم بن ثابت بن أبي الكوفى من أصحابه من حاد الأقطع عرو، رقة، عن عمه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام رجل يدئ شيء ٢٣٢، ورجل يدئ الطوسي ٢٦٤، وإخلافه ١٠٣، ورجل "كشي" ٣٦١.

(٣) تهذيب ١: ١٩٧ حديث ٥٦٩، وإخلافه ١٦٠ حديث ٥٥٦، وسألت أبي كريمة (تسم).

(٤) الاستبصار ١: ١٦١ حديث ٥٥٧، والتهذيب ١: ١٩٧ حديث ٥٧١.

(٥) تهذيب ١: ١٩٧ حديث ٥٧٢، وإخلافه ١٦١ حديث ٥٥٨، ورواه الشيخ الكشي بطريق آخر في الكافي ٣: ٦٣ حديث ٣.

(٦) المجموع ٢: ٣٦٦، وبداية المجتهد ١: ٥٥، والتفصيل الكبير ٦: ٦٨، وأحكام القرآن مجتصا ١: ٣٤٨.

و سنكتله علي في باب الحصى (١) ان شاء الله تعالى.

مسألة ١٢٥ : حجب اذا عدم الماء، تسمه لاسدحه الصلاة، و قد نسم حاربه ان يستح صلوات كثره، فرخص و يوف.

و عند شافعي يستح فرصاً و حذاً و متاء من حواف (٢) و قد مضى هذه المسألة (٣). فان أحدث بعد هذا النسم ما نوجب ابوصوء، و وجد من الماء ما لا يكفيه لطهارته، أعاد النيم، ولا يستعمل ذلك الماء. و لشافعي فيه قولان:

أحدهم: مثل ما قلناه، وهو الذي يختاره ويقول به (٤). و لآخر، انه يستعمل ذلك الماء في أعضاء طهرته و يسمه للباقي (٥) سواء أمه على المسألة بقي مضى، في أنه متى وجد من الماء ما لا يكفي لطهارته استعمل ذلك الماء فيما يكفيه و يتسم ساق (٦). و عند من فرسه نسم، و قد تكلم عليه (٧).
دليلاً: ان حدث احده باق، فسمي أن يتسم بدلا من الحانة، ولا حكم لحدث الموجب ابوصوء على كل حال.

والام ١ ٥٩، و شرح النووي على صحيح مسلم ٢ ٣٣٦، و له في الكبرى ١ ٦٨

(١) باقي في شأنه رقم ٣

(٢) الام ١ ٤١، و أحكام نكران بحمد ص ٢ ٣٨٢ و غير كبر ١١ ١٧٤، و مسود شرحي

١ ١١٣، و عمود ٢ ٢٩٣، و ردونه الكبرى ٤١، و هذه في ردونه ١ ٢٧، و شرح فتح القدير

١ ٩٥، و صفة القاري ٤ ٢٤٠، و الفيل ٢ ١٢٩.

(٣) نظر بسا به رقم ٩١

(٤) الام ١ ٤٩، و نسم شرحي ٥ ٣٣، و ردونه في عمود ٢ ٢٦٩، و ردونه في العمود والام

يقتصر على نسم، فان عدم بعض الاصل نسمه عدم جميع في حيز. لا فقه على ذلك

(٥) الام ١ ٤٩، و مسود ١ ٣ ١، و لمصوح ٢ ٢٦٨، و حكمه في بيان بحمد ص ٢ ٣٧٤، و غير

نظر في ٢٣

(٦) (٦) عدمه في ردونه رقم ١١

مسألة ١٢٦: الماء المستعمل في وضوء عبد طاهر مطهر، وكذا في استعمال في لاغسال الظاهرة بلاحلاف بين أصحاب والمستعمل في عمل الحدة أكثر أصحابنا قالوا: لا يجوز استعماله في رفع حدث (١) وقال المرتضى: يجوز ذلك، وهو طاهر مطهر (٢). وقال الحس البصري، والرهري، وسخعي. وفي إحدى الروايات عن مالك، ودود أن الماء المستعمل طاهر مطهر، ولم يفضلوا (٣). وقال أبو يوسف: الماء المستعمل بحس (٤) وكذا حكيه عن أي حصة، وأصحابه يدفعون ذلك عنه.

وقال شافعي وأصحابه: إن الماء المستعمل طاهر مطهر، وإنه لا يوراعي، وأحمد بن حنبل (٥) وهو طاهر عن أي حصة، وبه قال محمد وأصحابه (٦) وحكي أن تورع الشافعي به سألته عن ذلك فتوقف فيه. وحكي عيسى بن آدم (٧) عن شافعي أن الماء المستعمل طاهر ومطهر (٨).

(١) صم بن حزم في الوسيلة، كتاب النجاسة فصل في ما ينجس به الماء، وشرح مفصل في النجاسة، وشرح صدوق في ما لا ينجسه النجاسة، وشرح صدوق في ما لا ينجسه النجاسة، وشرح صدوق في ما لا ينجسه النجاسة.

(٢) جل العلم والميل: ٥١. (٣) التفسير الكبير ١١: ١٧٠، وعزائيل بن عمار في ما ينجس به الماء، وشرح مفصل في النجاسة، وشرح صدوق في ما لا ينجسه النجاسة، وشرح صدوق في ما لا ينجسه النجاسة.

(٤) المسوط للرحبي ١: ٤٦، وبيان المجتهد ١: ٢٧، وشرح مفصل في النجاسة ٢٥٠. (٥) التفسير الكبير ١١: ١٧٠، وبيان المجتهد ١: ٢٧، وشرح مفصل في النجاسة ٢٥٠.

(٦) المسوط للرحبي ١: ٤٦، وبيان المجتهد ١: ٢٧، وشرح مفصل في النجاسة ٢٥٠. (٧) عيسى بن آدم بن حنبل، صاحب محمد بن الحسن أنشيد، وتقدم عليه، وروى عنه، متحلفه بحس بن آدم على بقية منكر يهتدى، وروى النجاسة في النجاسة حتى مات سنة ٢٢١ هـ. وشرح مفصل في النجاسة، وشرح صدوق في ما لا ينجسه النجاسة، وشرح صدوق في ما لا ينجسه النجاسة.

(٨) في البحر الرقري في التفسير الكبير [١٦٠ ١١] وهو من قدم شافعي، وهو من الجديد لشافعي، وشرح مفصل في النجاسة، وشرح صدوق في ما لا ينجسه النجاسة، وشرح صدوق في ما لا ينجسه النجاسة.

المتدولة لطهارة الماء (١) وما نقص عنه أخرجاه دليل. وقوههم عليهم السلام: إذا بلغ الماء كراً لم يحمل خبثاً (٢).

مسألة ١٢٨: الماء المستعمل في غسل الثوب إذا كان طاهراً، أو غس فيه رصاص، أو نحاس، يجوز استعماله.

وبه قال الشافعي: (٣) وكذلك ما يستعمل في طهارة نص، كتجديد الوضوء، والمضمضة، والاستنشاق، وتكرار الطهارة، والاعسل المستحقة، وما أشبه ذلك. وللشافعي فيه قولان:

أحدهم: لا يجوز، وبه قال أبو حنيفة (٤) ولاخر: يجوز (٥).
دليلاً: على ذلك: لآية (٦) والاحبار (٧)، ولم يحتاج إلى دليل.

مسألة ١٢٩: الماء المستعمل في الطهارة، يجوز استعماله في غسل البجاسة.

(١) نظر في ١٣٠ بظهر ماء، ومن لا يعرفه انظر في ٦١ ب بياضه وظهوره وحسبه، ونهيه
٢١٤:١ باب المياه واحكامه

(٢) قد سب شيع قدس سره هذه الرواية لآئحة عليهم السلام، وبعبارة قدس سره في
الانصار ٦ مسألة ١، عن كتابه عن أبي عبد الله عليه السلام، وقال فيقول
عن ٢٢، في حديثه لما يستعمل في حدث الاكبر ما يقفه، وما يدعى من قول لآئحة عليهم السلام
ان سب ماء كراً لم يحمل خبثاً، ما يعرفه، ولا يقفه، عنهم وعن مطلب مدعى بغير هذا اللفظ
بالاسناد اليهم.

(٣) قال السرخسي في المصنوع ١٦١: «ول شافعي ان ما يحصل بآئحة حدث، او بحسبه بآئحة، لا يضر
الماء مضملاً، كما يوجب بآئحة طهراً، ويكره لآئحة شدة ٣، وجميع ١١٩ و ١٥٧»

(٤) محل ١٨٨:١، وبداية المجتهد: ٢٦، ومعنى المحتاج ٢٠١
(٥) معنى المحتاج ٢٠١.

(٦) وهو قوله تعالى في سورة الانعام ١١: «وحرث عليكم من سياه ماء» بغيركم ماء، وقوله تعالى في
سورة المرقاة: ١٨: «وأترثا من السياه ماء» طهوراً.

(٧) تنقيته في المسألة ١٢٦ هـ مش ٣٠٢، والمسألة ١٢٧ هـ مش ٢

دليلنا: خرج مُفرقة، وروى حرير، عن فضل أبي العباس (١) قال:
سُئِلَ أَرَعَدَتْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَضْلِ امْرِءٍ، وَالشَّاةِ، وَبَعْرِ، وَلَاسٍ،
وَحَدَرٍ، وَاحْصٍ، وَبَعْرِ، وَلَوْحِشٍ، وَبَسْعٍ، فَمَنْ أُنْزِلَ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتَهُ عَنْهُ،
فَقَالَ لَا دُنْسَ بِهِ، حَتَّى أَنْتَهِيَ إِلَى الْكَعْبِ، فَقَالَ: رَحِمَ بَحْسٌ، لَا تَوْصُلُ
بِقَصْبِهِ، وَاصْبِ ذَلِكَ لِمَاءٍ، وَعَسِيهِ أَثَرُ آبٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ نَأْمَاءُ مَرِيضٍ (٢).

و روى ثوربريد عن أنس بن مالك أنه قال في الكلب يلع في
الآباء. «يعمل مثل ق أو حاء أو سعة» (٣) وهذا نص في أن سميع ليست
وحدة، وإنما يجوز لألفها معنى الثبات والجمع، ودلت بعض عدده.

مسألة ١٣١: كلب حسن العبي، حسن النعمان، حسن أسود.
وبه قال ابن عباس، وأبو هريرة، وعروة بن الزبير، وأبو حنيفة وأصحابه،
وشافعي، وأحمد، وسنن، غير أنهم ذهبوا إلى أن ابن النعمان سمع مربي

وہابیہ کی طرف سے ۱۹۹۱ء میں منع مقرر کی گئی تھی۔ ۱۹۹۶ء میں اس کی تجدید ہوئی۔

[illegible]

و و خورشیدی، یکی از مشرقه، ۱۶۱ | و صاحب به فصل آباء معین و به بعد یکی
مشهور لطافه الکتاب.

١٤٠٠ حضرت عبيد بن جراح م. ع. في مرق. كوف. له، ع. و. ع. في عبيد لله عليه السلام. قاله النجاشي في رجاله: ٢٣٧.

۱. توضیح (فصلی صورت) ۱. در علی صحبت است بعد از آنکه در بعضی وقت
مجلس صحبت کرد و در آن مجلس حضرت و در آن مجلس که بعضی شخص آمد و فی
مجلس است ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶

۲۶. ۲۲۵ حدیث: "مَنْ رَمَى قَوْمًا بِحِجَابٍ مِنْهُمْ بَشَرٌ مِنْهُمْ" ۱۹ حدیث: ۸، ۷، ۶، ۵، ۴، ۳، ۲، ۱، ۰، ۱، ۲، ۳، ۴، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸،

٣ من ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ الموافق ١٠ مارس ٢٠٠٤ م

الآن الذي لم يه الكذب، و... كل ذلك سمعت، صفوا وها وثلاث مرات،

دليلنا: قوله صلى الله عليه وآله: «داويع الكلب في اناء أحدكم فيهرقه، وليعسل الاناء» (١). ولم يفرق بين الواحد ومرد عنه وذلك متناول لحسن الذي يقع على لعن وكثير، وكذلك حررارة، والفصل (٢) مثل ذلك. مسألة ١٣٣: أد ولع الكلب في اناء، وحب غسله ثلاث مرات حدهن بالتراب، وهي من جملة الثلاث.

وقال الشافعي: مع مرت، من حميتها العسل بالتراب، وبه قد الاوراعي (٣) وقال الحسن وأحمد: يجب غسل الاناء سبعاً بآء وواحد بالتراب، فيكون ثمانى مرات (٤).

دليلنا: م قدماء في مسألة لاوى سواء (٥).

مسألة ١٣٤: داويع الكلب في آء، ثم وقع ذلك الاناء في ماء بدى لا يحسن نتحاسة غير معيرة بلاوصاف - ف الكره على مدهسا، أو الصلطين على مذهب الشافعي - فانه لا يحسن الماء ولا يحصل بذلك غسله من حمة العسلات.

و للشافعي فيه قولان (٦).

صاحب حوى وكوه في شرح سوزن بهمن رسال سارى ٣١١٢، وعنده سارى ٣١١

(١) سنن برفطى ١٤٤ حديث ٢، وصحيح مسلم ١ ٢٣٤ حديث ٨٩، وقوله (قوله).

(٢) كذا في جميع نسخ، وبه من سوزن بهمن، وصونه (حر حرر عن غسل) مستعمل في استل السابقة، لعدم وجود رواة عن زرارة في ولوع الكلب حبسا استقصياه.

(٣) سنن الترمذى ١٥٢:١، والآم ٦:١، والمجل ١١٢:١، والهداية ٢٣:١، ومضى المحتاج ٨٣:١، وشرح صحيح الفديرا ٧٥

(٤) جاء في مسائل الامام أحمد بن حنبل ٤١٠٠ نسخة من حد سوزن الكلب أمر سى صلى الله عليه وآله ومنم بعينه مع مرت حدهن، سرت وهو رويه عن داود أبص، وهان سوزن في مجموع ٥٨٠٢ وعن أحمد رويه انه يجب غسله ثلثى مرت حدهن بالتراب، وهو رواية عن داود أبص.

(٥) انظر المسألة المتعلقة رقم ١٣٠.

(٦) قال النووى في المجموع [٥٨٧ ٢] قال أصحابنا: لو وقع الاناء الذى ولع فيه، في ماء قبل نجسه ولم

وذكر أن ماء قبل غسل من غسل، ولا حول استعماله، ولا بعد ذلك في غسل الأمان.

دليلاً: ما قبله من وجوب غسلة راسه في غسل الأمان (١)، وبوقوعه في الماء لا يحصل العدد، فسمعي أن لا يكون مرة. ونص في سبعة غسلاته بعد ذلك فلا خلاف في طهارة الأمان، وليس على طهره دليل أدنى يحصل العدد. مسأله ١٣٥: إذا أصاب ثوب نجاسة، فعلى غسله، وينقص الماء عن المحل وأصاب الثوب أو لبدن، فإنه لا كذب من خمسة الأولى، ولا غسل، ويجب غسل الموضع الذي أصابه. وإن كذب من خمسة سبعة لا يجب غسله إلا أن يكون متغيراً، النجاسة، فعلى غسله بذلك به غسل.

وقال أبو حنيفة، والشافعي (٢) من أصاب الشافعي به بغيره، وم يفصل (٣) وللشافعي فيه ثلاثة أقسام: أحدها: أن يكون الماء متغيراً، فيحكمه نجاسته. ولثاني: أن لا يكون متغيراً، غير أنه لا يكون قد ظهر المحل، فإنه مثل الأول. ولثالث: أن لا يكون متغيراً، وقد ظهر المحل، فيحكمه بظهور الماء والمحل (٤).

دليلاً: على نفسه لأول أنه ماء قبل معونه حصول النجاسة فيه، فوجب أن يحكمه بنجاسته.

وقد روى العيص بن القاسم قال: سألت عن رجل أصابه فطره من طيب فيه ماء وضوء، فقال: إن كان الوضوء من غير أو فسر، فيغسل به.

بظهر الأمان، وإن وقع في ماء كثير لم يغسل به. وهل يظهر الأمان؟ فيه حجة أوجه حكمه. الأصحاب معرفة وجهه من حيث هو وبغيره، أحدها: إلى آخره.

(١) قوله: شريح في المسألة المتقدمة برقم ١٣٠.

(٢) أبو القاسم، عثمان بن سعيد بن شريح، ترجمته في المسألة ١٢٩.

(٣) (٤)، المجموع ١٥٨.

ومعهم من قال: يجب أن يعسل قدر ما يجب غسل الاناء حال الانفصال عنه،
 وإن أصابه من دفعة الأولى غسل مستأ، وإن أصابه من الثانية غسل خمساً، ومن
 الثالثة أربعاً، وعلى هذا الحساب، فإن أصابه من السادسة وجب غسله دفعة
 واحدة، وإن أصابه من السابعة فلا خلاف بينهم أنه طاهر.
 وإن جمعت العسلات بعضها إلى بعض فيه وجهان، أحدهما: أنه طاهر،
 والآخر: أنه نجس.

دليلاً: أن الحكم بحامته ذلك يحتاج إلى دليل، وليس في الشرع ما يدل
 عليه، وأنصت فهو حكم بحامته لما ظهر الاناء أندأ، لأنه كلما غسل فما بقي من
 الداوة يكون نجساً، وإذا طرح فيه ماء آخر نجس أيضاً، وذلك يؤدي إلى أن لا
 يظهر أندأ.

مسألة ١٣٨: يعسل لائء من سائر سحاسات، سوى الوبوع ثلاث
 مرات.

وقال أبو حنيفة: سوجب ما يغلب على الظن معه حصول القهارة (١)
 وقال أحمد: يغسل سبعاً غسل الوبوع سوء (٢). وقال الشافعي: يجب غسله مرة
 وحوباً وثلاثاً استحياباً (٣).

دليلاً: طريقة الاحتياط، فإنه إذا غسله ثلاث مرات، فقد غلبت طهارته
 بالجماع لفرقة، وكذلك عند الشافعي، وإن راد عليه محتج به دليل.

و روى عمار الساباطي (٤) عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سئل عن

(١) الهداية ١، ٣٧، وشرح معجم القدير ١، ١٤٥.

(٢) مجموع ٢، ٥٩٢، والأفدع ١، ٥٨، وهدية محمد ١، ٨٣، وحاشية المحسن على شرح المنهاج ١، ١٦٧.

(٣) الآ ١، ٦١، وإن مر في محضره [٨] وغسل لائء من النجاسة سوى ذلك ثلاثاً أحب إليّ، وإن

غسله واحدة لم يضره، فقد ظهر في مجموع ٢، ٥٩٢، والسير في لائء شجاع ١٢، وحاشية الجمل

على شرح المنهاج ١، ١٦٧، والمبوط ١، ٩٣.

(٤) عمدة ميسر، ص ١٢١، أبو عتيق، وقيل أبو العيص وثقه سحاشي، وأشيخ في تهذيب،

الكور، أو الإذاء يكون قدراً، كيف يغسل^٢ وكم مرة يغسل؟ قال: يغسل ثلاث مرات، يصب فيه ماء، فيحرك فيه، ثم يفرغ منه ذلك الماء، ثم يصب فيه ماء آخر فيحرك فيه، ثم يفرغ منه ذلك الماء، ثم يصب فيه ماء آخر فيحرك فيه، ثم يفرغ منه وقد طهر^(١) قال: وسألته عن الأبريق وغيره يكون فيه حرأ، أيصح أن يكون فيه ماء؟ قال: إذا غسل فلا بأس. وقال في قدح أو إناء يشرب فيه أخمره قال: تغسله ثلاث مرات. من أئخره أن يصب فيه ماء؟ قال: لا يخرجه حتى يملكه بيده، وبغسله ثلاث مرات^(٢). وقال: اغسل الإذاء الذي تصير فيه لجرد متأسع مرات^(٣).

مسألة ١٣٩: إذا أصاب الثوب نجاسة أو إذاء، فصب عليها الماء، ولا يغسل ولا يعصر، فهل يطهر الإذاء وثوب؟ لأصحابنا في ذلك رأيان. أحدهما أنه يطهر. والآخرى: أنه لا بد من غسله، وكذلك لا ماء. ولأصحاب الشافعي فيه قولان، أحدهما أنه يطهر. والآخر: لا يطهر^(٤). ولدي قطعاه في حر عمارة سداطية^(٥) يدل على وجوب الغسل والدين وأيضاً فقد روى ابن أبي يعقوب^(٦) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

وعنه شرح المصنف من أصحاب الإمامين في جمع روى عنه عليه السلام، ومن الأعلام روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل، والصب والاحكام، نقول لا يغسل عليه، ولا يصرف في دمه وحدثه من حكي ذلك الإمام في صحيحه ٣١٨٢، وعنه شرح طوس من أصحاب الإمامين عليه السلام وبكاتبه عليه السلام رجال الحديث ٢٢٣، ورواه الشيخ طوسي ٣٥، و٣٥

(١) التهذيب ٢٨٤:١ حديث ٨٣٢.

(٢) كافي ٦: ٤٢٦، حديث ١، وتهذيب ٢٨٣:١ حديث ١١٥٩ و١١٥٨ حديث ٥٠.

(٣) التهذيب ٢٨٤:١ حديث ٨٣٢.

(٤) المجموع ٢: ٥١٣.

(٥) تقدم في مسألة ١٣٨.

(٦) عبد الله بن أبي يعقوب روى عنه والده، وقال يروي عن أبيه، مولاه كوفي، أبو محمد، ثقة نعمه حسن

يختص بوضع كلب، وحده جمع ص ١١٤.

دلتنا: قرب أحدهم، ب حرر رسمي كلب في أمية (٢) فسعي
تدونه لاجار ويدة في وضع كلب في شق القديس لسان لاجار
يعمل منها لاء ثلاث مرات (٣) وحرير حسن لا خلاف.

مسألة ١٤٤: يحور موضوع، بفصل سباع، وسنن، والوحش،
والخسب، وما يؤكل خمه، وما يؤكل خمه، لا يكلب ولا يخرب.

وبه في السعي (٤). وقد نوحفة: حيوان على أربعة ضرب:

حيوان يحس، ككلب، وأخرب، وسباع، لا يجوز استعمال شيء من
سدره، ووجب فيه، وغسل الاء حتى يغيب عن الطن صهاره.

وحيوان طهر، وسوره طهر، وهو يؤكل خمه، لا اندحجة المطلقة فانه
يكره سورها.

وحيوان يكره سوره وتوصوه به، وهو مثل حشرت الارض، وحوارج
نصار، وهزم من حلة دنت. قل والقياس به تحفة، لكن يحور توصوه به
استحساناً، لتعذر الاحتراز منه.

ربيع: حيوان مشكوك فيه، كسدر، وحبس، فهو مشكوك في صهره
سوره (٥).

١١٤ ص ١١٤، ان لم يجمع ٥١٥، وشرح مؤلفي صحيح مسلم ١١٤

(٢) وحرير في صحيح امده كلب) كلب كل سعي فهو، وعبه عن ١١٤

(٣) فده به في امالة ١٣٨.

(٤) محلي ١٣٤، وسفي فتح القدير ٧٦، وده به حب ٢ وسيل داح ١٢٢، وده
المصنف ١٢٤

(٥) محلي ٣٣، وسيل داح ١٧٤، وده به حب ١٢٢، وسيل داح ١٢٢، وده
الفتاوى ١١٢١، وده به حب ٢٧٠.

دليلنا: حجاج اعرفه، ونصاً لأصل طهارة الداء، وحكمه بحسنه
يحتاج الى دليل

وروى الفصل من حديث و. س. ك. د. عبد الله عليه السلام عن فضل
هر، والشاة، والبقرة، والخنزير، والوحش، والسمك،
فلم أذكر شيئاً إلا سببه عنه، ففان لا بأس به، حتى انتهت الى الكتب
فقد: رجسٌ نجس، لا توصياً بقصه، وصحت ذلك الماء، وأغسله بأمر
اول مرة ثم بالماء (١).

مسألة ١٤٥: ما لا نجس له سنة، كالدم، والخصاء، والرباير وغير
ذلك، لا نجس يموت، ولا نجس ماء، ولا يمنع لذي يموت فيه.
وهو فان نجس فيه ومات (٢) وقول الشافعي: نجس بالموت (٣) قولاً
وحداً وهل نجس الماء فيه قولان: أحدهما، لا نجس، وهو حجاز
الزفي (٤) والثاني: ينجسه (٥).

دليلنا: حجاج اعرفه، ونصاً لأصل طهارة الداء، وحكمه بحسنه هذه
الاشياء يحتاج الى دليل.

وروى عن راس طائي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن
الخصاء، والدم، والخنزير، والسمك، وما أشبه ذلك يموت في بئر، ويرى
والسمن وشبهه؟ قال: كل ما ليس له دم فلا بأس به (٦).

(١) التهذيب ١: ٢٢٥، حديث ٦٤٦، والاستبصار ١: ١٩٦، حديث ٤٠.

(٢) البسيط ١: ٥١، وموافيق ٦، ومعجم مصطلحي ١٣: ٤٦، والخروشي ١: ٨١، وحاشية المدوني
٤٨٢، ويذائق الصنائع ١: ٦٢.

(٣) البسيط ١: ٥١، والام ١: ٥١، والاهلية لمصرعي ١: ١٩١.

(٤) الام ١: ٥١، ومعجم مصطلحي ١: ٨٢، ومعجم ٢٣.

(٥) البسيط ١: ٥١، والام ١: ٥١، والام (مختصره) ٨، ومعجم ٢٣.

(٦) التهذيب ١: ٢٣٠، حديث ٦٦٥، والاستبصار ١: ٢٦، حديث ٦٦.

وقد تكلمت على هذه الروايات، في كتابي المقدم ذكره (١).
وقال شافعي: «دافع الماء عنك فعدا، لا يحسن بما يقع فيه من
الحاجة ألا ما يعبر أحد أو حة (٢) وحدهم خمسة رطل (٣). واحتسب
أصحابه، منهم من قال: «لذلك حدث يوسف من رطل أو رطلان (٤)
ومهم من قال ذلك على تقريره، ولا يؤثر نقص رطل أو رطلين (٥).
ثم حسبوا في هذا الماء ما وقعت فيه حصة ماينة، هل يجوز استعمال جميعه
أم لا؟ فقال الأكثر منهم: يجوز استعمال جميعه (٦) وقد قوم منهم: أنه يجوز
استعماله أي أن يبقى منه مقدار حصة الواقعة فيه (٧)
وعند القلتين مذهب عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة،
وسعد بن حبر (٨) ومحمد، وأحمد، وشافعي، وأبي عبد الله بن سلام،

على مصدر هذا القول أو القاء

(١) تهذيب ٣٨:١ - ٤٣، والامصار ٦:١ - ١٢.

٢) نحن ٥٣١، ومنى بحج ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣

(١) أحكام القرآن مجلد ٣، ص ٣٤١، والمجموع ١١٩:١.

(٥) المجموع ١١٩٠١، ومضى آخر - ٢٥١، والقنطرة الحمراء ٢٩

(٦) معى الشىء - ٢٢

(٧) ماضي، المحدث ٢٢٢٩.

(۸) سوره ناسه ۲۸۶ = مدین، یومکمه، قبل سوخته شد، مورد بی و حه، دهی، نهمه، نگونه،
 بره، مکه، خات، سج، عروسی، مر، صحاب، زمره، علی بن، حسین، عیسی، اسلام، وکان، یسعی
 جهند، عیسی، ویه، مکه، ویه، مکه، مع، حجج، قبل، مسعود، ده، مسه (۹۵هـ) رحل، اطوسی، ۹۰،
 و خراسه، ۷۹، و ریه، قیصرین، ۷۶۰، و یلیب، یلیب، ۶۱، و دکره، اخطا، ۷۱

وَأَبَى ثَوْرٌ (١).

وقال الحسن بنصري، وأبو محمد السجعي، ومحمد بن وهب بن خالد لا يحسن الماء، سواء كان قتيلاً أو كسراً، إذا لم يغير أحد وجهه قدر ٢. وقال أبو حنيفة إن كان الماء يصل بعضه إلى بعض يحسن خصوصاً إذا سقاه فيه، وإن كان لا يصل بعضه إلى بعض لم ينجز (٣).

وقال أبو يوسف، ويضربون منه فدية إذا كان الماء في موضع شحيح حيث لا حركت أحد حذو حرك حركت الآخر، وإن لم ينجز، وإن كان لا ينجز خائب الآخر، وإن وقع فيه سحابة، وإن لم يقع لم ينجز (٤).

وقال أبو حنيفة من أصبح له الماء رخصاً لم ينجز به شيء من الماء، وإنما هو ماء، وإن لم يغير تحرك الماء، بحيث لا ينجز به شيء من الماء، وإن غلب في الظن خلافه، حكم بطهارته (٥).
دلتنا: عن سائر الكثر: حرج طائفة وأنه لا خلاف بينهم في ذلك، وإن اختلفوا في مقداره.

وروى حماد، عن معوية بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان الماء قدر كرم ينجزه شيء (٦).

(١) من زاد: محمد: وأحكام القرآن للحصص ٣: ٣٤٠، ومن استوفى ١: ٩٨، ومجموع ١٢.

(٢) من زاد: ١٣: ٤٠٢، ومدة المحدث ١: ٢٣، وأحكام القرآن للحصص ٣: ٣٤٠، والتفسير الكبير ٢: ٩٤، ٢: ٩٤، ٢: ٩٤.

(٣) بداية المحدث ١: ٩٣، وسيل السلام ٢: ٢٠٦.

(٤) تفسير القرطبي ١٣: ٤٢٠.

(٥) أحكام القرآن للحصص ٣: ٣٤٠، والتفسير ١٢: ٩٤.

(٦) التهذيب ١: ٤٠٢، حديث ١٠٨، والاستبصار حديثها، والكافي ٣: ٣، حديثها ١.

و روى محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه سئل عن الماء
سوى فيه لدواب، وسبح فيه للكلاب، ويعتسل فيه حبش؟ قال: إذا كان الماء
قدر كرم ينجسه شيء (١).

مسألة ١٤٨: ماء الكثير، إذا سكر على مذهب، أو لم يبلغ اعتيلى على
مذهب شافعي، إذا تغير حاله، أو صفه، يقع فيه من البجاسة، نجس بلا
خلاف، و طريق أن يضره، أن يرد عنه من ماء الطاهر كرفصاعداً، ويروى
عند ذلك تغيره، فحينئذ يضره ولا يضر شيء سواه.

وفي ماء فعي يروى حكمه نجسه بأربعة أشياء.

أحدها: أن يرد عنه من ماء الطاهر يروى به عنه، ولم يعتبر

المصدر.

والثاني: أن يزول عنه تغيره من قبل نفسه فيطهر.

والثالث: أن ينزع من الأرض ما يزول معه تغيره.

والرابع: أن يستقي منه ما يزول معه تغيره (٢).

وفي صحبه من ذكر وجهه حياً، وهو أن يحصل فيه من سرات

يرون معه تغيره (٣).

دليلنا: أن ماء معبوء نجس، وبسبب أن حكمه بغيره إلا بدس،

وبسبب أن شيء أي أعترف ذلك على أنه بغير ماء، ولا يبرم مثل ذلك

د، ورد عنه كرم من ماء، لأن ذلك معبوء أنه بغيره، ولأنه إذا سبغ كرم فلو

وقع فيه على نجاسة نجس إلا أن تغير أحد وصف ماء، ولأنه نجس

(١) كذا في ٢٣ حديث ٢، وبعده ٨١ حديث ١٢، وحديث ١٠١ حديث ١، ولا يصح ٦١

حديث ١

(٢) مجموع ١٣٢، معنى مجموع ٢٢

(٣) المصدر السابق.

س أكثر من عن سحسة، ولم ينع من الأرض فإن ذلك يعد في الأرض،
وه حكم يحضه سبه في بعد.

مسألة ١٤٩: د نقص ماء عن كبر على مذهب، أو نفس على مذهب
ش فعي، وحصلت فيه سحسة، فيه سحس وإن لم يتغير أحد أوصافه ولا
يحكم تطهارته لا إذا ورد عليه كرم من ماء فسه عدد.

وقول الشافعي: بظهر شيش: أحدهم أن يرد عنه من ماء الطهر ما يتم
به قلتين (١)، أو يتبع فيه ما يتم به قلتين.

دليلنا: عدمه في المسألة (لاون سواء) (٢)

مسألة ١٥٠: إذا كان الماء مقدار كرم في موضعين، وحصلت فيه سحسة، أو
في أحدهما، لم يطهر إذا جمع بينهما.

وقول شافعي: بظهر (٣)، وحده سرحس (٤).

دليلنا: (الماءان) محكوم سحسته على لا يفرق، في دسني به دا جمع
سهر ر حكم السحسة، فعليه دس، وس عليه دس، فوجب أن يبقى على
الأصل.

مسألة ١٥١: إذا كان صبي في ماء، لم سحس سحس، فبلا ك ك ماء و
كثيراً، تغير بذلك أو لم يتغير بذلك.

وقول شافعي: سحس إذا كان فبلا، وإن لم يتغير، وإن كان كسراً إذا

(١) لا (محضر مر) ٩، ومعنى ج ١: ٢٠

(٢) عدمه في مسألة ٤٨

(٣) الام ٥: ١، والمعنى لا من قداسة ٣٥: ١

(٤) في العلامة فسر سرحس في محض ٣ من فسه هو سرحس، فبه أنه يطهر، وهو قول
ملارواين الأبراج وابن ادريس (انتهى).

أقول: وما إلى الشيخ المصنف ففسر سرحس في البوط ، حيث قال: وفي أصحابنا من قال:
يرول ذلك لنجس، وهو يرى على ما قلناه.

نحو (١).

دليلنا: لا تنجس حكمه شرعي حرج في ذلك، لأن الأصل في الماء الطهارة، وأيضاً فلا خلاف بين الأصناف أن يكون ميوماً خمساً، وروثه صهران، وعلى هذا يجب أن يحكم بطهارته.

وروى عبد الرحمن بن أبي عبد الله (٢)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل شيء يؤكل لحمه فلا بأس ببوله (٣).

مسألة ١٥٢: ماء الخمر إذا وقع فيه نجاسة لا ينجس به إلا إذا تغير أحد وصفه، سواء كان الماء فوق النجاسة ونحوه أو مخلوئاً بها، وسواء كانت النجاسة مائعة أو جامدة.

وقال الساجي: ماء الخمر ليس بنجاسة صاهرة، ولا يذهب له كونه نجاسة لم يصب به فهو صاهر، وأما ما يحدوه ويحيط به، قال كمال أكثر من فاس فهو نجس صاهر، وبكاف في مذهب فقه ينجس (٤).

نسبنا: حرج الفرق، ونقصه في من السبي صبيته عليه السلام به قال: (أداء كونه صاهر لا ينجسه شيء) لا ما يحدوه أو طعمه أو رائحته (٥). وذلك على عمومته، إلا ما أخرجه الدليل.

(١) الآم ١١١.

(٢) عبد الرحمن بن أبي عبد الله عليه السلام، بن أبي عبد الله عليه السلام في حرجه عند ترجمه حبيده اسماعيل بن همام بقوله: ثقة هو وأبوه وحده. وعنه الشيخ الطوسي في أصحاب الآم الصادق عليه السلام، وقال العلامة في الخلاصة: - الفصيل بن بسائر ثقة. رجال النجاشي: ٢٤٤، ورجال الطوسي ٢٣٠، والخلاصة ١١٣.

(٣) نهضة ١٢١: من حديث ٢٣٦، عنه في خبر ٢٦٦ حديث ١٨٨٠، خلاصة في نهضة و ٥١٠ في الاستبصار ١٧٩: حديث ٦٢٤ مؤلفه -

(٤) الآم ٤٢١، ونجى ١٥١، ومعنى المحتاج ٢٤٦.

(٥) من بن مائة ١٧٤: حديث ٥٢١.

عنه يسأله: لا يسأل نوحه عنه السلام من رجل معه ماء في يده ماء
وقع في أحده قدر لا يرى أثره، وليس يقدر على ماء غيره؟ قال: يهريق
الماء ويتيمم.

مسألة ١٥٤: إذا كان معه ماء آبل أحد من محسن، فقد قننا أنه لا
يسعفه في موضعه، ولا حاف العطش، أمست أيها شاء.

وقد تشفعي، يبحري. في أدنى حثاده الله أمست بلوصوء ويريق
لا حرون حاف العطش أمست تعطي محسن ويوصد بأصهر عده (١).
دليلنا: لا يسأل في حكمه المحسن في منع من حواريه استعماله، أو واحد
منهم، وقد أظنه يبحري، وقد خوف من عصص منه بخوله مسك محسن
بالاجماع.

مسألة ١٥٥: إذا كان معه ماء آبل، أحدهم ماء طاهر، والآخر يور
وشبهه، فلا خلاف أنه لا يجوز التحري

و قد يختلف نوحه و تشفعي في تعين ذلك (٢).

مسألة ١٥٦: إذا كان معه ماء آبل وشبهه، وكان معه ماء طاهر مسك،
وجب أن يستعمل الطاهر، ولا يجوز استعمال المشبه.

وهو قال أنو اسحاق المروزي (٣) وقد أنو اعلمس (٤) وعده أصح
السافعي: هو غير بين أن يستعمل ذلك، وإن كان يبحري في الأدائي (٥).

ماء وقع في أحده قدر، لا يرى أثره، وليس يقدر على ماء غيره، قال: يهريقها ويتيمم

(١) الام ١٠٦: ١، ومختصر لثري، ٩، والمجموع ١٨٦١ و ٢٤٥: ٢.

(٢) مجموع ١١ و ١٨٣ و ٩٥، وفيه غريب (١) يعني ١١ و ٢٨٣، وفيه مجمع ٢٥١

(٣) المجموع ١٩٢: ١.

(٤) هو أحمد بن محمد بن مريح، وأما من كتب رحمه في المسألة ١٢٩.

(٥) مجموع ١٩٢: ١، وفيه "والمعنى على أنه لا يجوز التحري، أصح تركه، واستعمال الطاهر يقيق

في طهارة من معنى مجمع ٢٦١

ولأصحاب الشافعي فيه قولان: أحدهما بتحريه (١) وهو قول أبي
عباس والآخر، أنه لا يجوز، وهو قول الأكثر (٢).
دليلاً: ما اقتضاه من أنه لو كان الأول مدحاً والتحري (٣) فكيف اد
عيب أحدهم على أن تحري لا يكون لافي شئ، ولا يتصور ذلك في
شيء واحد.

مسألة ١٦٠: إذا كان معه أدلة، فوقع كذب في أحدهم واشتبهت عليه
وأخبره عدل بغيره، ولم يعل الكذب فيه، لا يفسد به.
وقول أصحاب الشافعي، بفساد به ولا يحرث (٤).
دليلاً: ما اقتضاه من حرثت رؤسهم (٥)، وأنه مرة مرة لا يفسد
والتيهم، ولم يقل إلا أن يشهد عدل.
ويصدق عدم أنه خور سعه في راحته، غرقته، وأجاب عن من
العدل يحتاج إلى دليل.

مسألة ١٦١: إذا ورد على مدعيه، وأخبره رجل أنه حسن، لا يفسد به
سواء أخبره بما به نجس، أو لم يخبره.
وقول شافعي: أن أخبره - لأصله -، ولم يذكر به حسن، لا يفسد به،
وبأخبره به حسن، وكان ذلك بحسن مدعيه، وجب قبوله (٦).
دليلاً: ما قد علم من الأصل في إلقاء الظهور، وأحكمه بحاسنه يحتاج

(١) المجموع ١: ١٠١

(٢) المصدر السابق.

(٣) صدم في المسألة ١٥٣.

(٤) مجموع ١٧٧: ١، ومعنى آخر ٣٨٠: ١، واختلاف الحديث للشافعي ١.

(٥) تقدم في المسألة ١٥٣.

(٦) المجموع ١: ١٧٥، ومعنى آخر ٢٦٠: ١.

فحكم الاعمى حكمه سواء.

مسألة ١٦٤ : اذا حصت الحاسة على الثوب، وان تعين له الموضع، غسله
بلا خلاف. وإن لم يتعين له غسل الثوب كله، وهو بظاهر من مذهب شافعي
وأصحابه (١).

و حكى عن بعضه أنه قال، إذا حصت حاسة في الكم الواحد،
واشتهه بالكم الآخر حل له التحري (٢).

دسما: إن الثوب قد حكم بحالته، ومنع من بصلته فيه، ولا يعلم
طهرته إذ غسل أحد كفتي - سحر، فوجب أن يعلم به
و نقص ضرورة الاحتياط تفصي ذلك، لأنه قد فعل ما فيه، علم
الصلابة صححة. وإذا فعل ما فيه، يجب على صحته غسل
و روى سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من لبس ثوباً
نصب ثوباً؟ قال: نعم. قال: وما أحد مكرهه؟ قال: غسل الثوب
كنه (٣).

و روى عن أبي يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من لبس ثوباً
نصب ثوباً؟ قال: نعم. قال: وما أحد مكرهه؟ قال: غسل الثوب
كنه (٤).

مسألة ١٦٥ : إذا توضأ و صلى صلياً، ثم حدث، ثم أعاد وضوءه، ثم صلى
بعضه، ثم ذكر أنه ترك عضو من أعضاء الطهارة، ولا بد من أن
الطهر من كل، وأنه يجب الطهارة، وبقي الصلاة مع بلا خلاف.

(١) عيون ٣: ٤٥

(٢) المصدر السابق.

(٣) التهذيب ١: ٢٥١ حديث ٧٢٣، والامتنع ١: ١٧٤ حديث ٦٠٤.

(٤) الكافي ٥٣: ٣ حديث ١، والتهذيب ١: ٢٥١ حديث ٧٢٥.

وفي وجوب أعدده بوصوء شافعي فيه قولان: إذا قال بأبوابه، فإن أعاد الوضوء. وإن لم يقل به، بقي عليه (١).

مسألة ١٦٦: متى صلى الظهر بغيره ولم يحدث، وحدد الوضوء ثم صلى العصر، ثم ذكر أنه ترك عضواً من أعضاء بغيره، فإنه يعيد صلاة الظهر عند فحسب، ولا يعيد صلاة العصر (٢).

وقال شافعي: بعد الظهر، وفي أعدده عصره قولان: أحدهما، لا بعد، مثل قول: إذا قل أن تحدد بوصوء يرفع حكمة لحدث، والآخر: أنه يعيد، إذا لم يقل بذلك (٣).

دليلنا: أن ما وجدنا عند عدة العصر دون عصر، لأن ترك العضو لا يخلو من أن يكون من عصره أو من السنة، فإن كان من لاو، فقد صحب له سنة. فصح بغيره صلاة عصر. وإن كان تركه ذلك من سنة، فقد صحب لاو، فصح بغيره لاو. والعصر صحبه على كل حال، وإن شئت في عصره. وأوجدنا عند أسكوت فيه دون المتين داءه

مسألة ١٦٧: إذا كنت مردوفاً، فشربت من لاء فلا بأس بوصوء من سورها.

وختلف أصحاب الشافعي في ذلك. فمنهم من قال بمنهينا سواء (٤). ومنهم من قال: لا شرب قبل أن تعيب عن العين، لا يجوز الوضوء به (٥).

١٦٦ مجموع ٤٥٢ بمسألة ٢٠٣

٢١٠ و ٢١١ في مسأله ٢٤

٣٠ مجموع ٢

٤٠ مجموع ١١

٥١ مصدر المسألة

حدثني به رضى عيًّا عليه لسلام، أراق لماء، ثم مسح على الخفين. فقال كذب
أنطوبيان، أما نلعث قول علي عليه السلام فيكم: سبق بكتاب الخفين؟
فقلت: فهل فيها رخصة؟ فقال: لا، إلا من عدوتيه، أو شح تحرف عن
رحليث (١).

مسألة ١٦٩ : إذا ثبت بطلان المسح على الخفين مع الاحتياط، فكأن ما يتبرع
على حوازه يسقط عنه، وإذا قسما بجوره عدد الخوف والتعبد، فإدام الخوف
والتقية باقيين يجوز له المسح، ولا يستعذر ذلك بيوم وليلة ولا ثلاثة أيام، وسوء
لبسهما على طهارة، أو غير طهارة
وأما من أجاز مع الاحتياط، فاحتمو في مسائل أب ذكره، لنلا يشد
شيء من الخلاف في هذا الكتاب.

منها: ما قاله الشافعي في الجديد: «ه يوقت للمقيم بيوم وليلة، وللمسافر بثلاثة أيام وليالين» (٢).

وروا ذلك عن عبي الله، وابن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعطاء، وشريح، ولاورعي، ولثوري، وذي حبيمه وأصحابه، وأحمد، وإسحاق (٣).

وقال في هديم: مسح أقدام غيرتوبس (٤). وروى ذلك عن عمر، وس

۹ و ۱۰، و تہذیب ۳، ۳۷۹

(۱) التذیب ۳۶۲ حنبث ۱۰۹۲، والاصحیح ۷۶:۱ حنبث ۲۳۶.

(٣) الأم ١، ٣٤، ومجموع ١، ٢٨٢، ومعنى لأس قدمة ١، ٢٨٦، ومعنى مسح ١، ٦٤، وكفاية الإخبار: ٣١.

(٣) مجموع ١: ٤٨٤، وشرح معاني الآثار ١: ٨١، ونسب ١: ١٩١، وعائل محمد بن حنبل ١: ١٠، ونسب ١: ٢٠٣، وقائمة ١: ٢٨٦، وشرح فتح لقدير ١: ٦٠٣، والعصف ١: ٢٠٣.

(٤) المحموم ٤٨٢:١، وكفاية الاحيار ٣٩:١

عمر، وعائشة، وأبيلث بن سعد (١) وهو إحدى روايات عن مالك (٢).
وكنهم رعو أن يكون قد لمس خف على طهارة (٣) ألا ما حسيمة
وأصحابه، وشوري، فبهم حازوا مسح عليها وإن لمسهما على غير طهارة،
وإذا طرأ أحدث على طهارة كاملة، فإن يعسل لأعضاء الأربعة، ويحوص
بحقه الماء، أو يصب فيها الماء، فيعسل رجليه. وإذا طرأ بعد ذلك حدث حار
أن يوضأ، ويمسح على خفيه (٤).

مسألة ١٧٠: ذهب شافعي وأصحابه إلى أن ابتداء لمدة يعتزم من وقت
الأحدث، فإذا مضى الوقت فقد يقطع حكمه للمسح، ولا يجوز له بعد ذلك أن
يمسح، سواء كان قد مسح أو لم يمسح (٥). وهو مذهب مالك، ولثوري، وأبي
حنيفة وأصحابه (٦).

وقال لا ورعي، وأحمد، وأبو ثور. ابتداء لمدة محسوب من وقت لمسح بعد
لحدث (٧).

وهذا الفصل يسمى عتاً على ما قرأناه (٨) وإن حارب المسح عند
الضرورة، لأن المراعى حصون بضرورة، فتى رست رن، ومتى بقيت حار

(١) المجموع ٤٨٤:١، والمعنى لابن قدامة ٢٨٦:١.

(٢) مجموع ٤٨١:١، وسلف ١٨١:١، ومعنى لاس قد مره ٢٨٦:١، وكذا في لاجب ١:٣، وعمده
نذكر ٩٧:٣.

(٣) الإلهام ٣٣:١، وسلف ١١٦:١، وشرح فتح القدير ١:٢، ومعنى مجاح ١:٦٥، وعمده
نذكر ٩١:٣، وكذا في لاجب ٣١:٣.

(٤) عمده القاري ١٠٢:٣.

(٥) الإلهام ٣٥:١، والمجموع ٤٨٦:١، وكذا في لاجب ٣:٣.

(٦) المجموع ٤٨٧:١، وشرح فتح القدير ١:١١، والبحر الرائق ١٨٠:١.

(٧) المجموع ٤٨٧:١، وشرح عمدة على عمده ٢:١٠٢، والانصاف ١:١٧٧.

(٨) تقدم تقريره في المسائل المتقدمة.

المسح على ما بيده.

مسألة ١٧١: د انقضت مدة حو المسح عنده، فمضى بمرمه لشافعي قولان، أحدهما: سئل ف بصره (١) وثق في: غسل الرجلين (٢) وهو مذهب مالك وفي حقه. ومضى، وكفاة لفتحه (٣).

وقال الحسن بن صالح بن حي، صلى الله عليه وسلم في حديث (٤)، وذهب داود إلى أنه لا يبرأ حتى يحرقه، أو أن يصلي، ولا يبرأ حتى يحرقه (٥).

وهذه المسألة بقية مسند عبد الله بن داود في المسح عند الضرورة، في رب الضرورة، يعني لا يكون يجب عليه أن يستأنف بوضوء، ولا يجوز له أن يني بعده ماله أي هي شرط عند في صحة وضوء، ولا يجوز له أن يدخل في صلاة أو مسند بوضوء، لا بد من حديث، وأوجب الله تعالى عليه أن يتوضأ في الغيب، لا أربعة، وهذا ما فعل ذلك في ثلاثة، وقد بطل حكمها، لأن المولاة قد بطلت.

مسألة ١٧٢: د مسح في حصر، ثم سجد، قال الشافعي: مسح مسح مقيم (٦) وبه قال أحمد، وإسحاق (٧).

وقال الثوري، وأبو حنيفة وأصحابه، مسح مسح مفر (٨).

(١) المجموع ٥٢٦:١، ومعنى لفتحه ٦٨:١.

(٢) المجموع ٥٢٦:١، ومعنى لفتحه ٦٨:١.

(٣) المجموع ٥٢٦:١، والهدية ٢٩، وشرح فتح القدير ١:١٠٥.

(٤) المجموع ٥٢٦:١، والمعنى لابن قدامة ٢٨٧:١.

(٥) المعنى لابن قدامة ٢٨٧:١.

(٦) الام ٣٥١، والمجموع ٤٨٨:١، المعنى لابن قدامة ٢٩١:١، ومعنى مسح مسح ٦٥:١، وكفاية

لا خيار ٣١:١.

(٧) المعنى لابن قدامة ٢٩١:١.

(٨) المجموع ٤٨٨:١، والمعنى لابن قدامة ٢٩١:١.

وهذا يفسد بعضاً على سفرته متى فرسه في حال الضرورة والاحتياط (١).

مسألة ١٧٣: من الشفعي. ومالك. وأحمد. وسحاق: إذا غسل إحدى رجله وأدحجها خفف. ع غسل الرجلين وأدحجها خفف. ع يحمله المسح بعد ذلك، لأن من شرط حوْر مسح أن يمسح الحصى معاً عن ظهر كمين (٢).
وقال أبو حنيفة وأصحابه، والثوري أنه يجوز ذلك، لأن الأعصاء عندهم أن يصرأ الحدث على تطايره كمله، ولا يراعى أن يمسح الحصى على تطهارة، بل سوايس الحصى أولاً ثم غسل الأعصاء الثلاثة، ثم حوض الماء حتى يصل الماء إلى رجله، جازله بعد ذلك المسح (٣).

وهذا يفسد على ما قررناه. لأن نحوين للمسح في حال ضرورة، فلا فرق بين أن يكون قد سبهم على تطهارة أو على غير تطهارة، لأن الاحتياط على عمومها في جواز ذلك عند الضرورة (٤).

مسألة ١٧٤: إذا تحرق شيء من معتمه خفف عند رمه مسح عليه، لم يحرق له المسح على الخف أصلاً، لأن عند ذلك تروى ضرورة، سواء كان ذلك قليلاً أو كثيراً لا يقترب منه.

وقال شافعي أن تحرق من معتمه خفف شيء بالمد بعض الرجل، لم يحرق أباً يمسح على خف غير ساتر لجميع القدم، هذا قوله في حديد (٥) وقد قال

(١) هذه نقرتها في ٤٤ و ١٦٨ و ١٦٩

(٢) المعنى لأين فداة ١٠٣٨٢.١. وانه به عبيد ٢٩١٦، ومعنى المحتاج ٦٥٥، وعمدة القارى ٩٧.٣، وفتح

بارى ٣١٠.١، وكما به الاحكام ٢٩

(٣) بداية العبد ٢١، وعمدة ٤. ٩١٣، ومع ١٠٣١

(٤) قلعت الإشارة إليه في المسألة ١٦٨.

(٥) الام ٣٣:١، والجميع ٤٩٦٦١، والمعنى لا من ممة ٢٩٦٦١، وبداية المجتهد ١٩١١، وشرح فتح القدير

١٠٤:١، والنف ٢٠:١، وكما به الاحكام ٢٩.

أحمد بن حنبل (١).

وقال في نسخة: ان سمح وكذا. لم يحمله المسح، وان كان فيبلا حاز (٢) وبه قال مالك بن أنس (٣).

وقال لاورعى، واسحاق، وأبو ثور: ان كان الخف بجيش لا يقع عليه الاسم، لم يجز، وان كان يقع عليه لاسمه حر (٤).

وقال أبو حنيفة وأصحابه: ان كان الخرق قدر ثلاث أصابع لم يجز المسح، وان نقص عن ذلك حر، واعتد أن يكون ذلك في كل واحد من الخفين (٥).

دليلنا: قوله تعالى: «وَأَقْسُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ» (٦) فأوجب المسح على ما يسمى رجلا، وأحف بسنن رخص، وأما أخرج أوفاب لضرورة وتقية بدليل، وليس على غير ذلك دليل.

مسألة ١٧٥: لتسمه اذ لس الخف، ثم وحد الماء، فلا يجوز له أن يتنهدر ويمسح على الخفين عند جمع يديه (٧) لأن تسمه لا يرفع الحدث، ومن شرط صحة المسح أن يمس الخف على طهارة.

وعند أنه لا مسح في حال الاحسار، فأما حر الضرورة، فلا فرق بين أن يمسها على صحتها، أو على عرضها، في حوار لمسح عليها، لأن عموم

(١) المجموع ٤٩٦:١، والمغني لابن قدامة ٢٩٦:١.

(٢) المجموع ٤٩٦:١، وبداية المجتهد ١٩٦:١، وكفاية الاحيار ٣٠:١.

(٣) مدونه بكرن ١، ٤، ونفسه غرضي ١٠١، ومغني لابن قدامة ٢٩٦، وشرح القدر ١٠١:١.

(٤) المجموع ٤٩٦:١، والمغني لابن قدامة ٢٩٦:١.

(٥) الهداية ٢٨١:١، المجموع ٤٩٦:١، ومغني لابن قدامة ٢٩٦:١، وبداية المجتهد ١٩٦:١، ونفس

٢٠:١، وشرح فتح القدير ١٠٤:١، وتفسير القرطبي ١٠١:٦.

(٦) مدونه ٦.

(٧) المجموع ٥١٤:١-٥١٥، وشرح فتح القدير ١٠١:٦.

الاخبار في ذلك يحمل على ظاهرها (١).

مسألة ١٧٦: اذا حرق ظاهر خف وفي صدره، وان كان صفة يمكن
لشيء عنه، وان اشفعي: يجوز لمسح عليه (٢) وان يمكن شيء منه من حر
وعند ان لا يجوز مسح على خف مع الاحترار، ومع الضرورة، لا فرق
بين نظارة ومعدة، وبين صفة ورقفة.

مسألة ١٧٧: قول الشافعي كل خف خف من شيء يمكن منه شيء
عليه، حار لمسح عليه. سواء كان من خد، او صد ثخن، او حرق قد صق
بعضها عن بعض، او غير ذلك. وما لا يكون كذلك من خد من خد، او
حديد، او حرق صفيقة، وما أشبه ذلك، لا يجوز مسح عليه (٣).

وعندنا لا يجوز ذلك مع الاحترار، وعند الضرورة، لا فرق بين جميع ذلك
لعموم الاخبار (٤).

مسألة ١٧٨: اذا كان في الخف شرح، او اشفعي، كان خف
السكر لا يضره، وحار لمسح عليه. وان كان دونه، كان كالمسح عليه
الرحل لا يجوز لمسح، وان كان لا يمسح اذا مشى، حار لمسح (٥)
وعندنا ان الشرح ان كان يمكنه ان يدخل يده فيه واصبعاً فيه، فمسح
عن بعضه، فلا يجوز ان يمسح عليه، لان الضرورة قد زالت، وان لم يكن
كذلك، حار لمسح عند الضرورة، ولا يجوز عند الاحتياط، لعموم الاخبار (٦).

(١) نقلت الاشارة في المسألة ١٧٣.

(٢) الام ٣٣:١، والمجموع ٤٩٧:١، وكفاية الاخبار ٣٠:١.

(٣) ر ٣٤، والمجموع ٤٩٥:١، معنى شرح ٦٦:١، وكفاية الاخبار ٣٠:١.

(٤) المقدمة في المسألة ١٧٣.

(٥) الام ٣٦:١، والمجموع ٤٩٦:١، وفي المحتاج ٦٧:١.

(٦) في غير هذه المسألة مسح عند الاحتياط، وهو عندنا معتبر، فمعه في المسألة ١٦٨.

مسألة ١٧٩ : قال شافعي : لا يحور المسح على الخورين ، إلا إذا كانا متعبدين (١) وقال أبو حنيفة : لا يحور مسح عليهما على كل حال (٢) وبه قال الشافعي في القديم (٣).

وقال بعض الناس : لا يحور المسح على الخورين إذا لم تكن هما يدان ، وذهب أحمد ، وإسحاق : أن أنه يحور مسح على خوارب كتيه (٤) ، وعنده به لا يحور مسح على الخورين على جمع أي يديه ، وإن حفر على نفسه حاز ذلك ، وكان بمنزلة الخلف.

دليلاً على صحة قوله تعالى : «وَمَسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ» (٥) و الخورين ليس برحلي ، وإنما حرر ضرورة ، فدل عليه قوله تعالى : «مَنْ حَفَلَ عَلَيْكُمْ فَيَنْبِيسَ مِنْ حَرَجٍ» (٦) وحال المسح على معصوم مع خوف على نفسه فيه حرج.

مسألة ١٨٠ : خر موق (٧) الذي يمسح فوقه ثلاث مسائل : أحدها : أن يكون سحاً في صحيفته ، وأخوفاً في صحيفته ، ويشافعي فيه قولان ، أحدهما أنه في يده ، يحور المسح عليه (٨) وهو قول أهل العراق

(١) مجمع ٣٤١ : ٢٩٩ ، ومعنى لاجل قدومه ٢٩٥ ، وبغير مرضى ١٢٦

(٢) محلي ١٦٢ ، قدومه عليه ١٩١ ، وحكي حرجي في سوط ٢١ ، والرد حنيفة مسح في

مرضه على خور يده ، ثم قال عوده فصبه كسب المسح " من يده ، فسدوا به على رجوعه

(٣) تحفة الأحرار ٣٥١

(٤) المعنى لاجل قدامة ٢٩٥ : ١ ، والمثل العذب ٢ : ١٣٥ و ١٣٩ .

٦٥٥ : ٦

(٦) فتح ١٨

(٧) خر موق كعصمور ، حفر المسح فيه يمسح فوق الخلف . مجمع البحرين (مادة خر موق).

(٨) مجمع ٣٥٣ ، ومعنى لاجل قدومه ٢٩١ : ١ ، ومعنى مخرج ٦٧

سأجمعهم (١) واحتره المرفي (٢). وقال في الحديده وفي لام لا يجوز، وبه قال أصحابه (٣)، وهو مذهب مالك (٤).

و المسألة الثانية: أن يكون الموق في صححاً، وبني تحته محرقاً، يجوز لمسح عليه عندهم بلا خلاف.

و الثالثة: أن يكون اسحت في صححاً و اسوق في محرقاً لا يجوز مسح عنه بلا خلاف عندهم.

وعندنا لا يجوز مع الاحتياط على واحد منها على كل حال، ومع ضرورة والخوف يجوز على كل حال، محرقاً كان أحدهم أو غير محرقاً، إذ يمكنه مسح على العصور.

مسألة ١٨٩: إذا مسح على الخفين ثم برعه، قال شافعي في تقديم، والام، والسويطي، والاملاء: به يسد نف الشهرة، وعنده أصحابه وصححوه (٥) وبه قال الاوراعي، وأحمد، وإسحاق (٦).

وقال في كتاب حرمة (٧) وكذا في سبب لبس حرمة غسل الرجلى (٨)

(١) عدده ٣٩١، وشرح فتح عدد ١٠٦، والمبسوط للرخصى ١٠٢:١، وبدائع الصنائع ١٠١:١.

(٢) الام (مختصر المرفي): ١٠.

(٣) الألام ٣١١، ومجموع ٥١٣، ومغني لاس عدده ٢٨٤، ومغني عن ح ١٦٦، وبه مع الصنائع ١٠١:١.

(٤) المدونة الكبرى ٤٠١، ومجموع ٥٨١، وسبب حرمة ١٢.

(٥) لام ٣٦١، ومختصر سري ١٠، ومجموع ٥٢٣، ومغني لاس عدده ٢٨٨، ومغني لقرطبي ١٣.

(٦) المجموع ٥٢٧:١، والخفي لابن قدامة ٨٨:١.

(٧) بوجوب، حرمة من حيث لم يحد منه من حرمة بصرى، من غير من وجوب وشافعي ولاعه.

وروى عنه مسلم وابن ماجة وغيرهم به نسوة ومختص، عدده ٢٤٤، وفي ٢٤٣ هـ.

(٨) المجموع ٥٢٤:١.

وبدقار شوري ونوحصة وأصحابه (١) وحناره لمري (٢).
 وذهب مالك، ومالك بن سعيد أن أنه ان تصاولت المدة برمه سنشاف
 نظهره، وإن لم يصبوا أخره عمل الرحين (٣).
 وذهب الحسن الصري، والنخعي إلى أنه: يجوز أن يصلي بالمسح إلى أن
 يحدث (٤).

وحلف أصحاب شافعي في هذه المسألة، على أي شيء ساء
 شافعي؟ منهم من قل: ساء على أعوى في نفي الوصوء. ومنهم من قل:
 ساء على المسح على الحف هل يرفع الحدث، أم لا؟
 وقد قل: لا يرفع الحدث، أخره عمل رحين، وقد قل: يرفع، برمه
 سنشاف، لا يرفع الحف ببعض نظره الرحين، فدا ينقص بعضه انتقص
 جميعه، لأنها لا تنقص (٥).

وهذا مسألة دا فرصه في مسح رجل ضرورة، متى برعه وحب عليه
 استندف بوصوء، ولا يجوز له لساء، بوجوب المولاة التي هي شرط في صحة
 الوصوء، ولأنه لا يمكنه أن يمسح على الرجلين لساء حديد، ولا يجوز عدد أن
 يمسحهم ساء حديد، ولا يجوز أن يقول يصلي إلى أن يحدث، لأن الله تعالى
 أوجب عليه بقاء الظهارة في لأعضاء لأربعة، وهذا من فعل ذلك، فوجب أن
 لا يجزيه الدحول في الصلاة.

مسألة ١٨٢: دا أخرج رجله إلى ساق الحقيق، بطل حكم المسح عند أبي

(١) تفسير القرطبي ١٠٣، ٦، وشرح فتح القدير ١٠٦، ١، والمصنف ٢١٠، ١.

(٢) الام (مختصر لمري): ١٠.

(٣) بداهة مجاهد ٢٢، ١، والمجموع ٥٢٧، ١، ومعنى لا إمامة ٢٨٨، ١، ومصرع القرطبي ١٣، ٦.

(٤) المجموع ٥٢٧، ١، والمغني لابن قدامة: ٢٨٨، ١.

(٥) المغني لابن قدامة ٢٨٨، ١.

حسنة والاوراعي (١) وهو مدي يصححه أصحاب الشافعي، وهو موقوف في الحديد (٢)، وقال في القديم لا يطل (٣).

وهذه أيضاً ساقطة عند علي بن أبي حمزة، وبفرصة حب ضروره، حتاجا أن يراعي نقاء ضروره. وقد ستمرت على ذلك الحال بعد الوضوء، وأعاد المسح على الخف. وبذلك قد رتب المسح الوضوء ومسح على الخف دون الخفين، بدلالة ما قدمنا من في المسألة الأولى (٤).

مسألة ١٨٣: قال شافعي: لمسح الخف مسح على الخف وضيقه (٥) وقد قل عبدالله بن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وأبرهق. ومالك (٦).

وقال قوم: المسح على ظاهر دون سائر الخف، وروى ذلك عن أسس بن مالك، وحارس، وشعبي، وسحبي، والأوراعي، والثوري، وبه وبأنحسنة وأصحابه (٧).

وهذه أيضاً سقطت عند قدمه، وقد حار الضرورة فيسعي أن يفهم. لظاهر الخف مسح عليه دون راضيه، بدلالة أن هذا الموضع مجمع عليه، وما عده

(١) المجموع ٥٢٧:١، وتفسير القرطبي ٣٦

(٢) الآم ٣٦:١، والمجموع ٥١١:١ و٥٢٧، وتفسير القرطبي ١٠٣:٦.

(٣) عم ٥٢١

(٤) انظر لمسانة المتقدمة برقم ١١

(٥) نقل ١١١:٢، والمجموع ١٠٦:١ وانظر لابن قدامة ٢٩٧:١، وبيداه المجتهد ١٨:١، وتفسير القرطبي

١٠٣:٦، ومعنى المحتاج ٦٦:١، كذا ٣٢:١، وسحبي عن أبي حنيفة ٣٢:١، وبه يرفعي

كتاب ٦

(٦) مالك ٣٦:١، وسحبي عن أبي حنيفة ٣٢:١، وتفسير القرطبي ٣٦:١، وبه يرفعي

كتاب ٦

(٧) نو ٣٦:١، ونقل ١١:١، والمجموع ٥٢١:١، وبه يرفعي ٢٩:١، وبه يرفعي ٢٩:١

وتفسير القرطبي ١٠٣:٦، وشرح فتح القدير ١٠٣:١.

دلت مع بقاء الحاشية (١). وبه دلل نوحيفة. وعدمه أصح من الحديث (٢).
وقال شافعي في حديثه، وهو من صححه أصحابه أنه لا يجوز
دلت (٣).

دليلنا: ١- ثبت في نسخة (٤) - لا في الصلاة فيه بغيره، حرب
الصلاة فيه وكتب فيه نسخة. وأصح أن تتم الصلاة فيه بغيره، وعدمه
إجماع الفرق.

وروي عن سفيان بن عيينة أنه سئل عن رجل قال «أصلي خلف منكم
أذى فليدلك بالارض» (٥).

مسألة ١٨٩: الارض دلت عليه خمسة من سون وم أسبه، وتصعب
عليه شمس وهبت عليه ربيع حتى يسكن من سنة، وفي ظهره، وخور
سجود عليه، وسماه سره وكتبه بغيره. وبه دلل شافعي في
القديم.

وبل نوحيفة بغيره. صلاة عليه ولا يجوز سمنه (٦).
وقال شافعي في حديثه، وحده أصحابه أنه لا يصح، ولا من
أكثر الماء عليها (٧).

- (١) حاشية حاشية من نسخة ١٣
- (٢) هداية ٣٤:١، والمجلد العبد ٢٦٦:٣.
- (٣) معنى الصحيح ٦٨:١، والمجلد العبد ٢٦٦:٣
- (٤) كتاب جميع النسخ، وهو «مسند أبي بكر» (انظر مسألة ٢٢٣ من كتاب الصلاة، باب ما لا يتم فيه الصلاة
- (٥) من حديث مسند أبي بكر ١٦٦، من نسخة أبي بكر، حديثه في حديثه من حديثه
- (٦) هداية ٣٥:١، والنكت ٣٣:١، والمجلد العبد ٢٦٦:٣.
- (٧) الام ٥٧:١، والهداية ٣٥:١، والنكت ٣٣:١، والمجلد العبد ٢٦٦:٣.

(طهر)

دليلاً على ذلك. جمع سرفه، وأيضاً روى عن أبي صفي الله عليه وآله
 أنه قال: «غسل يوم جمعة وحب» (١) وأصفه بن حمو، وفيه صلوع بغير
 نيس من يوم الجمعة.

مسألة ١٨٩: إذا كان حباً، وغسل ونوى به الحدة، واجمعه آخر
 عنهما، وبه قال أبو حنيفة، والشافعي (٢).

وقال مالك: لا يحري حتى يبرد كل واحد منهما (٣).
 دليلاً: جمع الفرق، وقد روى زرارة عن أحمد بن عليهما سلاماً وبه إذا
 اعتسفت بعد طلوع بغير أحراك عتث ذلك للحانة، واجمعه، وعرقه،
 ونحره، وديح، والريارة. وقد اجتمعت لله تعالى عتث حقوق حره عتث
 غسل واحد. قال: ثم قل: وكذا البرة يحري غسل واحد من حب، وأحرامها،
 وجمعها، وغسلها من حيضها، وعيدها (٤).

مسألة ١٩٠: إذا غتم غسلاً واحداً، يسوبه غسل الحدة ولا غسل
 الجمعة، فإنه لا يحريه عن واحد منها وبه قال للشافعي (٥).

وقال أبو حنيفة: يجزيه.
 دليلاً: ما دلتنا به على أن الوضوء والغسل لأبد فيهما من به (٦) فإذا لم يسو
 فيجب أن لا يكون محرياً، وفي ثوب ذلك ثوب هذا، لأن أحداً لا يفرق.

(١) صحيح البخاري ٣٢٢، وصحيح مسلم ٥٠٢، وسنن أبي داود ٣٦١، وسنن ترمذي ٣٤٦
 حديث ١٠٨٩، وموطأ مالك ١٠٢، حديثه.

(٢) المجموع ٣٢٦:١، ومغني المحتاج ٧٦:١، وليل العذب ٢٠٤:٣.

(٣) محلى ٢٤٢.

(٤) تهذيب ١٠٧:١ حديث ٢٧٩. وفي لكائي ٤١٣:٣ حديثاً بالفاظ أخرى.

(٥) مجموع ٣٢٥:١، وليل العذب ٢٠٤:١.

(٦) تقدم بيانه في مسألة ١٨٨.

مسألة ١٩١: دا غسل وبوى نه غسل الحانة دون غسل الجمعة، حره عنها.

والمشافعي فيه قولان، أحدهما: ان يحريه عن غسل من الحانة لغسل من الجمعة، والآخر: نه يحريه عن غسل الجانة لا غير (١)، وهذا يقوى عندى نصاً وقال ابو حنيفة: يجزى عنها.

دليلاً: على حواره عنها: عموم الخبر لدى قدماء (٢) وما جاء من الآخر من أنه اذا غسل غسل واحد آخره عن الاعمال بكثرة (٣)، ومقصودا مسألة ١٩٢: دا اعتس بنية غسل الجمعة دون غسل الحانة، لم يحره عن واحد منها.

وقال المشافعي: لا يحريه عن الحانة، وفي حرته عن الجمعة قولان (٤). وعند أبى حنيفة يحريه عنها بأدائه على ان البنية غير وجبة، وقد دللنا على وجوبها (٥) وادّعت وجوب بنية، ولم يوجب غسل من الحانة، فوجب أن لا يحريه عنها. وادّعت لم يحريها لا يصح حرؤه عن غسل الجمعة، لأن غسل الجمعة انما يراد به التطيف وزيادة التطهر، ومن هو حجب لا يصح منه ذلك. مسألة ١٩٣: غسل من غسل الميت وحب عند أكثر أصحابنا، وعند بعضهم نه مستحب وهو احتيار المرتضى (٦).

(١) المجموع ١: ٣٢٦

(٢) نه في سنة ١٨٩

(٣) حوب في ك في ١٣ حديث ٢٠١، و ٨٣ حديث ٢٠٢، وسهبت ٣٩٥ حديث ١٢٢٣ و ١٢٢٥ و ١٢٢٩، والاسيوطي ١٤٦١-١٤٧٠ حديث ٥٠٢-٥٠٦.

(٤) المجموع ١: ٣٢٥.

(٥) تقدم ذلك في المسألة ١١.

(٦) قال عبد المرتضى قدس سره في محله نعمه والغسل ٥٤ بعد ان عد سوفى التطهيرة وجوباً في

وقال شافعي* وأبو حنيفة وأصحابه، وغوري، ومالك، وعامة الفقهاء* انه مستحب وليس بواجب (١) وكذلك الوضوء.

وقال أحمد ووضوء من مسه واجب، والغسل ليس بواجب (٢).

دليلاً صريحاً لأحمد ط. وان من اغتسل من مسه لا خلاف في كونه طاهراً، واذا لم يغتسل فيه خلاف.

وأيضاً روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «الغسل من غسل الميت، والوضوء من مسه» (٣) وفي حبر آخر: «من غسل ميتاً فليغتسل، ومن مسه فليتوضأ» (٤).

وروي سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: غسل من غسل ميتاً واجب (٥).

وروي يونس، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الغسل في سبعة عشر موطأً منها معرض ثلاثة: غسل الحبة، وغسل من غسل ميتاً.

صريح (١) في وجوب الغسل وقد حكي بعض صحاح حديث من مسه* ونصهر من لرسم: ٤٠ تردد سلا في ذلك.

(١) لا ٣٨١، وعن ٢٤٢، وجميع ٢٠٣، وكذا حديث ٤١، وكذا في الآخر ١، ٢٧، وعن أحمد ٢١٣.

(٢) في نسكي في جيل، أحمد ٢١٣، وفي الحكي وأحمد وسعد في موضعا غسل ميت، وفي أحمد لا يثبت في الاعتسالة من غسل الميت حديث.

(٣) في جامع بصري (غسل من غسل ووضوء من غسل) فعلا عن سعد بن سعد بن سعد عن أبي سعيد.

(٤) روي ابن ماجة في مسه ٤٧٠، عن أبي هريرة انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من غسل ميتاً فليغتسل)، ورواه أبو داود في سننه ٢٠١، ٣ قال: (من غسل الميت فليغتسل، ومن مسه فليتوضأ).

(٥) من لا يخشعه لقيه ٤٥١، حديث ١٧٦، والتهذيب ١٠٤١، حديث ٢٧٠.

و روى هشام بن سالم (١) عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل دخل المرأة في دونه بفرج وهي خائض؟ قال لا رأس إذا خائض ذلك أبو صير (٢) وقد ثبت الكلام في مختلف لأحد من طريق أصحاب (٣).

مسألة ١٩٦: إذا سقط دم الحيض خارجاً لروحها وطؤها إذا غلب فرجها، سواء كان ذلك في قبل الحيض، أو في كنفه، وإن لم تغسل.
وقال أبو حنيفة، إن سقط دم الحيض لأكثر مدة الحيض، وهو عشرة أيام من قبل ذلك، وطؤها، ولم يبرح غسل الفرج (٤) وإن سقط في دونه عشرة أيام من قبل ذلك، إلا بعد أن يوحده ما يبرح في الحيض، وهو أن تغسل وتضمم وتغتسل، وإن تمسك ولم يصلح لم يخر وطؤها، وإن خرج عنها بوقت ولم يغسل خارجاً وطؤها (٥).
وقال الشافعي، لا يغسل وطؤها إلا بعد أن تستمضج فعل الصلاة، أو الغسل مع وجود الماء، أو بليمه بعد غيبته، وأما في استحاضة الصلاة فلا يجوز وطؤها على حال (٦)، وبه قال أحمد بن حنبل، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، والزهري، وربيعة ومالك، والشافعي، وسعد، وشريك (٧).

١٩٦ هـ من سنة خلافي، جعل خلافه، ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل دخل المرأة في دونه بفرج وهي خائض؟ قال لا رأس إذا خائض ذلك أبو صير (٢) وقد ثبت الكلام في مختلف لأحد من طريق أصحاب (٣).
١٧٤ هـ، ورجال الطوسي: ٣٢٩، ٣٦٣.

(٢) التهذيب ١: ١٥٤٦، حديث ٤٣٨، والاستبصار ١: ١٢٩، حديث ٤٣٩.

(٣) التهذيب ١: ١٥٣٦، ١٥٥، والاستبصار ١: ١٢٨، ١٣٠.

(٤) المغل ٢: ٧٣، ٢، ومجموع ٢: ٣١، وفتح ٢: ٣٣٨، وبه يذهب أحمد، ٥٥، وشرح بيوت لصحيح مسلم ٣٣٦: ٢.

(٥) المجموع للنووي ٣٧٠: ٢.

(٦) الأمل ١: ٥٩، ٢، ومجموع ٢: ٣١، وبه يذهب أحمد، ٥٥، وشرح بيوت لصحيح مسلم ٣٣٦: ٢، ومعنى الخراج ١: ١١٠.

(٧) المغل ٢: ٣٢، ومجموع ٢: ٣١، وفتح ٢: ٣٣٨، وشرح بيوت لصحيح مسلم ٣٣٦: ٢.

دليلاً؛ قوله ع: «وَلَا تَمْرُؤُهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ» (١) فعلق حصر الوطء
برمضان خبيص في زمان حصول الطهر، ولم يغص، وهذه قد ظهرت فيجب أن
يستح وطؤها إلا أنه أخرجه لدس من وجوب غسل الفرج. ولا باقي ذلك
قوله: «فَد تَطْهَرْنَ» (٢) ولما لم يردنه لأعس من وجوه.
أحده: أن يكون هذا كلاماً مسألاً، ولا يكون شريعاً، ولا عية لرمضان
الخطر.

والثاني أن يكون «تطهرن» بمعنى طهرن لأن تعس بجيء بمعنى فعل،
يقال: تطعمت الطعام وطعمته بمعنى واحد.

والثالث: أن حصل ذلك على غسل الفرج، ونحوه عنه جرح برفقة
وروي محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عنه سلام قال: سأنته عن
مرأة (٣)، سقطت عنده دم الخبيص في آخر شهره، فبأن أصاب زوجها
شيئاً (٤)، فبعض فرجه ثم تمت زوجته، فبأن يقتل (٥).
وروي عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عنه سلام قال: إذا انقطع دم
ولم تقتل فبئس زوجها إن شاء (٦).

مسأله ١٩٧: استحاضة نكاحها. صريح تمشرين دم الخبيص
ولا استحاضة رجعت إليه، فإن كان لها عدة مثل ذلك ترجع إليه، وإن

مسلم ٣٣٩: ٢.

(١) (٢) ع ٢٢٢.

(٣) كذا في الأصل وكذا يعقوب في المصدر. حديثه عن أبي جعفر عنه سلام في مره |

(٤) الشقي شدة الفلح وطلب التكاح، يقال رجل شقي ومهنته. نظر لسالك العرب ٣٧: ١٢

ع ٥٥٥.

(٥) كذا في ٣٩ حديث، والتهذيب ١٦٦ حديث ٤٧٥ و ١٦٦ حديث ١٩٥٢. ولا مضاف

١٣٥١ حديث ٦٣.

(٦) تهذيب ١٦٦ حديث ٤٧٦، وفي الاستبصار ١٣٥١ حديث ٤٦١ حد آخر

كَانَتْ مَسْدُةً مَتْرَفَ بَصْفَةِ الدَّمِ، وَبَدَأَ تَمَنُّرُهَا رَحِمَتْ إِلَى عِدَّةٍ بِأَنْهَاءِ، وَ قَعْدَتْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَسْدُةً دَمًا وَبَسْفَةً دَمًا، وَبِهِ وَنَ شَافِعِي (١).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا اعْتَمَرَتْ حَيْضٌ بِسِوَى لَأَعْيَادٍ لِعِدَّةٍ (٢)، فَإِنْ كَانَتْ هِيَ عَادَةً رَحِمَتْ إِلَيْهَا، وَبَدَأَ بِكُفِّهَا عِدَّةً، وَكَانَتْ مَسْدُةً فَإِنَّمَا تَحْيِضُ أَكْثَرَ حَيْضٍ عِنْدَهُ وَهُوَ عَشْرَةٌ يَوْمًا، فَإِنْ كَانَتْ هِيَ عِدَّةً بَيْنَهَا، فَإِنْ تَحْيِضُ أَقَلَّ الْحَيْضِ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ يَوْمًا.

وَقَالَ مَالِكٌ: الْإِعْتِمَارُ بِأَعْيَادٍ فَقَطْ (٣) وَإِنْ كَانَتْ هِيَ تَمَنُّرُ رَحِمِهَا إِلَيْهَا، وَلَمْ يَكُنْ هِيَ تَمَنُّرُهَا فَتَحْيِضُ أَيْدِيهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لِأَقَلِّ الْحَيْضِ عِنْدَهُ حَدٌّ (٤)، وَتَعْتَمَرُ هِيَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ، وَأَمَّا فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَفِيهِ رَوَايَاتٌ أَحَدُهَا: بِهَا لَا يَحْيِضُ نَصْفَ قَدِّهَا، فَصَلَّى فِي حَمَمَةٍ وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا فَقَرَّبَهَا وَتَحْيِضُ ذَلِكَ الْعِدَّةُ، فَإِنْ يَقْضَى دَمُهَا وَلَا اسْتَطَاعَتْ ثَلَاثَةَ يَوْمًا، فَإِنْ يَقْطَعِ الدَّمُ عَتَسَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ لَمْ يَقْضَ دَمُهَا فِي الثَّلَاثِ حَمَمَةٍ فِي حَكْمِهَا تَعْتَمَرُ، فَتَغْتَسِلُ وَصَلَّتْ جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ.

دَلِيلُنَا: إجماعُ حُرْفِهِ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْغَسْقَرِيِّ (٥) قَالَ: دَحَبْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً سَأَلْتُهُ عَنْ مَرَّةٍ تَسْمُرُهَا الدَّمُ، فَلَا تَدْرِي أَيْ حَيْضٍ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: هَذَا إِنْ دَمَ لَحِضٌ حَالًا عَيْقُفًا أَسْوَدَ لَهُ دَفْعٌ

(١) الْإِمَامُ: ٦١: ١، وَالْمَوْجُودُ: ٣٩٦: ٢، وَالْمَقُولُ لِابْنِ قِدَامَةَ: ٣٣٠: ١.

(٢) مَعْنَى: لَا يَحْيِضُ قَدِّهَا ٣١١: ١.

(٣) مَعْنَى: لَا يَحْيِضُ قَدِّهَا ٣١٥: ١.

(٤) الْقَوَاهِدُ الْكُبْرَى: ٥٢: ١، وَأَحْكَامُ الْقُرْآنِ لِلْحَمَّادِ: ٣٣٩: ١.

(٥) حَفْصَةُ بِنْتُ الْغَسْقَرِيِّ، حَبَشِيَّةٌ، مَوْلَاةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، مِنْ أَصْحَابِ الْأَنْبِيَاءِ، وَكَانَتْ مِنْ أَصْحَابِ الْأَنْبِيَاءِ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَآخَرَى مِنْ أَصْحَابِ الْأَمَامِ ابْنِ كَاطِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَصْلًا يَرْوِيهِ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْغَسْقَرِيِّ: ١٠٣، وَرِجَالُ الطُّوسِيِّ: ١٧٧، ٣٤٧، وَبِهِ مَسْنَدُ: ٦١.

روى ريد شحام قال، سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: يسعى محدثٌ أن يتوضأ عند وقت كل صلاة، ثم يستنشق لئلا يذكر الله عز وجل مقدار ما كانت تصلي (١).

و روى زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كانت المرأة طامثاً، فلا تحل لها الصلاة، وعليها أن تتوضأ وضوء صلاة عند وقت كل صلاة، ثم تقعد في موضع طهر فتذكر الله عز وجل ويسحه وتهله وتحمده بمقدار صلاتها، ثم تفرغ لحاجتها (٢).

مسألة ١٩٩: استحاضة ادكثر دمها حتى تثبت لكرسف، وسأل عليه كان عليها ثلاثة أعشار في اليوم و ليلة، نجمع بين كل صلاتين، تصلي لظهر وعصر بعسل ولعرب وعشاء الاخرة بعسل، والعدة بعسل، ويُبطل أحد من الفقهاء بوجوب هذه الاغسال (٣).

دليلها: اجماع المرفقة، وطريقه الاحياط، لانه اذا فعلت ما فسا أدت صلاتها بيقين، واذا لم تفعل لم تؤد بقدر.

و روى سماعة بن مهران قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: المستحاضة اذا ثقب الدم بكرسف اعتست لكل صلاتين، وللمعصر عسلاً، وان لم يجر الدم بكرسف فعيب بعسل كل يوم مرة، وابوضوء بكن صلاة (٤).

و روى عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المستحاضة تعتسل عند صلاة الظهر فصلي الظهر والعصر، ثم تعتسل عند المغرب فتصلي

(١) الكافي ١٠١:٣ حديث ٣، والتهذيب ١٥٩:١ حديث ١٥٥.

(٢) الكافي ١٠١:٣ حديث ٤، والتهذيب ١٥٩:١ حديث ٤٥٦.

(٣) ظر من يرمي ١، ٢٢، والام ١، ٦١، ٦٢، ومعه فقه من حرم ٣، ٣٢٣، ومعنى لاس عداه.

(٤) ٣٤١:١، ونجاة الاحادي ١، ٣٩٣.

(٤) الكافي ٨٩:٣ حديث ٤، والتهذيب ١٧٠:١ حديث ٤٨٥.

اعربت والعشاء ثم تعمل عند الصبح فتصلي الفجر (١)

مسألة ٢٠٠ نسائه رحيصا مستمرها بدم شهر وشهرين، ولا تميز لها دم الحيض من دم الاستحاضة. رجع إلى عادة بناتها، وعسيت عيناها، وإن لم تكن لها - ع. - ولكن بحضرة، تركت الصلاة في شهر لأول ثلاثة أيام أقل الحيض، وفي شهر الثاني عشرة أيام أكثر الحيض. وقد روي بها ترك الصلاة في كل شهر ستة أيام أو سبعة أيام (٢). وشفعي فيه قولان، أحدهما مثل قولنا في عشرين سبعة أيام أو ستة (٣)، والآخر. بها تعمل على أقل الحيض في كل شهر وهو يوم وليلة (٤).

ديباجة: جمع الفروع على هذين الروتين. ووجه في جمع سبب التحريم وروى عنه غيره من أئمة عن حرة حبست أول حيضها، فدم دمها ثلاثة أشهر، وهي لا تعرف أيام أقرانها، قال، فقرأها مثل قرأ بناتها وإن كن بسواها محتضت، وأكثر حيوسه عشرة أيام، وأوله ثلاثة أيام (٥). وروى عنه غيره من كبار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: امرأة دارت الدم في أول حيضها، فاستمر بدم، تركت الصلاة عشرة أيام، ثم تصلي عشرين يوماً قال مستمر به الدم بعد ذلك تركت الصلاة ثلاثة أيام وصبت سبعة وعشرين يوماً (٦).

(١) الكافي ٦٠٣ حديث ٥، وبه - ١٧١:١ حديث ٢٨٧.

(٢) روضة ٢٢٥ في سنة ٦ - ١٠٠٠ من سنة ٢٢١ - عمر بنان طلحة عن غيره
دمها حرة قال كتب بحضرة خمسة أشهر - فبقيت على ما هي عليه - فحصى ما د
أوسعة أيام.. إل آخر الحديث.

(٣) الأم ٦١:١، والمجموع ٣٩٦:٢، والمقامي لأبي قده ٣٣

(٤) الأم ٦١:١، والمجموع ٣٩٦:٢، وعمر بن قده ١٠٠٠، وحكمه عمر بن محمد عن ١٠٣٣٩

(٥) الكافي ١٩٣ حديث ٣، والتهذيب ٣٨٠:١، والامتناع ١٣٨:١ حديث ٤٧١.

(٦) التهذيب ٣٨١:١، والامتناع ١٣٧:١ حديث ٤٦٩.

مسألة ٢٠٥: احسن عبد يخص قبل أن يسير حمله، ود ستان فلا
خص.

وقال شافعي في الجديد: به يخص وه بقص (١). وقال في القديم: لا
يخص ولم يقل، وه قال أبو حنيفة (٢).

دليلاً: ما أورده من الإحار بي ذكرها في كتيب لمقدم ذكرهم (٣)
وبيد الوجه، في احتلف في ذلك من الإحار لي ذكرها، فلا وجه لذكرها
هنا لأنه يطول به الكتاب.

مسألة ٢٠٦: لا تثبت عدة امرأة في الخص الا عصى شهرين، أو
حيضتين على حد واحد، وهو مذهب أبي حنيفة، وهو من أصحاب
لشافعي (٤).

وقال لمروزي، و أبو عيسى بن سريج، وغيرهم من أصحاب الشافعي:
ان العادة تثبت بمرة واحدة (٥).

دليلاً: إجماع الفرو، وأيضاً ما عتبره مجمع على ثبوت عادة به وما قالوه
ليس عليه دليل، والأصل شعب بعده بعدا، فلا جور سقطها عنها إلا
بأمر معلوم.

وروى سماعة بن مهران قال: سئله عن الحرة إنكر أو ما يخص،
تفعد في الشهر يومين، وفي شهر ثلاثة أيام، عتلف عنها لا يكون عمتها في

(١) المجموع ٢: ٣٨٤، والمعي لابن قدامة ١: ٣٦١.

(٢) مجموع ٢: ٣١٤، ومعنى ابن قدامة ١: ٣٦، وسيدع صاحب ١: ٤٢، ومعه من ريشة ١: ٩٥،
وبحر برقي ١: ٢١١.

(٣) تهذيب ١: ٣٨٦-٣٨٨، ولا سيصد ١: ٣٨، وأرب حن بن نفع

(٤) المجموع ٢: ٤١٨، ومعنى لابن قدامة ١: ٣٦٦.

(٥) المجموع ٢: ٤١٨، والمعي لابن قدامة ١: ٣٦٦.

الشهر عدة أيام سوء. قل: فيها أن يحبس وتنع لصلاة ما دام ترى الدم ما
م بحر العشرة، فاد اتفق شهر عدة أيام سوء فتلك أيامها (١)

مسألة ٢٠٧: اد كانت عايتها حمة دم في كل شهر، فرأت الدم قبلها
حمة أيام ورأت فيها وانقطع. أو حمة أيام بعده ورأت فيها ثم انقطع، كان
الكل حيضاً. وبه قال الشافعي (٢).

وفان أبو حنيفة: ان رأت حمة أيام قبلها ورأت فيها، كان حيضها
الحمة المعتادة، والي قبلها استحاضة. وقال: ان رأت فيها ورأت بعدها حمة
وانقطع كان الكل حيضاً (٣).

دليلنا: ما قدمناه من أن أقصى مدة الحيض عشرة أيام (٤)، وهذه راب
عشرة أيام فوجب أن يكون كله حيضاً، لأنه زمان يمكن أن يكون حيضاً، وبما
ترد إلى عايتها إذا احتفظ دم الحيض ثم الاستحاضة.

مسألة ٢٠٨: اد كانت عايتها حمة أيام، فرأت حمة أيام قبلها ورأت
فيها وفي حمة أيام بعده، كانت الحمة المعتادة حيضاً، وبني استحاضة.
وفان الشافعي: يكون الجميع حيضاً سواء أمة على أن أكثر أيام الحيض
خمس عشرة يوماً (٥).

وفان أبو حنيفة: تكون العشرة الأخيرة حيضاً (٦).

دليلنا: عن الشافعي، ما قدمناه من أن أكثر أيام الحيض عشرة (٧) فسقط

(١) الكافي ٧٩: ٢ حديث ٩، والتهذيب ٣٨٠: ١ حديث ١١٧٨.

(٢) المعنى لابن قدامة ٣٥٣: ١.

(٣) المعنى لابن قدامة ٣٥٣: ١.

(٤) راجع مسائل ٩ و ١ وفيها الروايات على ذلك.

(٥) من برهان ٢٧٩، مجموع ٤١٣: ٢، والمعنى لابن قدامة ٣٥٣: ١، وبه لا يحدو ١١٤.

(٦) بدائع الشافعي ٤٩: ١، والمعنى لابن قدامة ٣٥٣: ١.

(٧) النظر مسائل ٩ و ١٠.

بذلك خلافة، لانه مبني عليه.

وأما قول أبي حنيفة، انه يضل لانه ليس أن يحصل خمسة لآخره من تمام العشرة بأول من خمسة الاولى، فسمى أن تسقط ويرجع الى العادة وهي خمسة أيام.

مسألة ٢٠٩ : اد رأيت سنة في شهر الاول دماً أحمر، ورأت في الشهر الثاني خمسة أيام دماً أسود بصفة دم الحيض، وساقى دم أحمر، ورأت في الشهر الثالث دماً مهباً عاباً في شهر لاو والثالث تعص ما نعلمه من لا عادة له ولا نمير وقد سئل القول فيه. وفي شهر ثلثي تحصل خمسة أيام حيصاً، والباقي استحاضة.

وقد اشاعني: في الشهر الاول مثل قول، وكذلك في الشهر لثاني، وهل في الشهر الثالث انه ترد في شهر ثلثي (١) وهو خمسة أيام بعد منه على ان سعادة تثبت شهر واحد، وقد دللنا على خلاف ذلك، فسقط خلافة (٢).

مسألة ٢١٠ : اذا جتمع لا امرأة وحدة عادة ونمير، كان الاعتبار بالنمير دون سعادة لانه مقدم على سعادة. مثال ذلك أن تكون عدتها أن تحيض في أول كل شهر خمسة أيام دم الحيض، ورأت في تلك لا يوم دم لاستحاضة، وفيها بعده دم حيض، وحوار العشرة، اعتبرت خمسة الثانية من الحيض، والاولة من الاستحاضة، اعتدراً بالنمير. وكذلك ان كانت عادتها خمسة الثانية ورأت أولاً دم الحيض، ورأت في أيام العدة دم الاستحاضة وانصل، اعتبرت بالنمير. وكذلك اد كانت عدتها ثلاثة أيام في أول كل شهر، ورأت فيها دم

(١) المجموع ٤٢٠:٢.

(٢) راجع لمسألة ١٣.

الاستحاضة وبعدها ثلاثة أيام دم الحصر وأربعة أيام دمًا أحمر وانصل، كان الاعتبار بالتمييز وهي الثلاثة شامة، وله قال جمع أصحاب شافعي (١)، إلا ابن حيران وله قال في هذه المسائل، لا عوارس عادة دون التمثل، وله قال أبو حنيفة (٢).

دليلنا: إجماع الفريفة على أن عوارس دم الدم مقدم على عادة، وعموم الاحاريفتضي دسث، ولا حذر انقي وردت في اعتبار لعادة مشدولة لم لا تمر لها محار، وان حملها على عمومها، وما يقول أبي حنيفة كان قويًا.

مسألة ٢١١: النسبة لا يتم حيضها أو لوقبها ولا يميزها، تترك الصوم والصلاة في كل شهر سبعة أيام، وتغتسل ويصلي ويصوم في بعد، ولا قضاء عليها في صوم ولا صلاة

وللشافعي فيه قولان:

أحدهما: ترك الصوم والصلاة يوماً وليلة، وتصلي سبقي وتصوم (٣).
والثاني، مثل قول (٤)، لأن له: تعصي الصوم، لأنهم قد نوا. تصوم شهر رمضان ثم تقضي. ومهم من قال: تقضي خمسة عشر يوماً. ومهم من قال سبعة عشر يوماً، وهو سبقي حترجه أنوالصب الطبري

دليلنا: إجماع الفريفة، ونصاً قال خير يونس بن عبد الرحمن (٥)، عن جماعة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام يتصمن

(١) يعني لأن قوله ١ ٣١٤

(٢) مجموع ٢ ٣

(٣) مجموع ٢ ٤٣٤

(٤) مجموع ٢ ٤٣٤، يعني لأن قوله ١ ٣٢١

٥ وهي رواية مفصلة صوره، وهو كسبي في لكا في ٨٣٣ حديث ١ وهو شيخ طوسي في

حديث ١ ٣٨١ حديث ٣ ١١

تفصيل ذلك، ويسمى أن يكون محمولاً عليه
وقول الشافعي أنها تترك للصوم، وللصلاة يوماً وليلة، سواءً على أنه قل
الحيض، وقد بينا خلاف ذلك (١).
فأما قضاء الصوم، فإنه يحتاج إلى سرع، لأنه فرض ثالث، وليس في الشرع
ما يدل عليه، فوجب نفيه.

مسألة ٢١٢: إذا رأت دمًا ثلاثة أيام، وبعد ذلك يوماً وليلة نقاء، ويوماً
وليلة دمًا أي تمام عشرة أيام، أو انقطع دونه، كان سكرًا حيضاً، وإن قل
نوحيمة (٢). وهو الاصح من مذهب الشافعي، وإنه قول آخر وهو أنه تعلق
الأيام التي ترى فيها الدم فيكون حيضاً، وما يرى فيه نقاء تكون طهرًا (٣).
دليلاً: جامع بفرقة، وأصحها قدس الله تعالى قلبه في أيام الحيض (٤)،
والعشرة أيام كلها أيام حيض، فيسمى أن يكون ما نراه كنه حيضاً.
مسألة ٢١٣: أكثر من عشرة أيام، وما زاد عليه حكمه حكم
لاستحاضة، وفي أصحابنا من قال ثمانية عشر يوماً (٥).

(١) رجع مسألة التاسعة من كتاب الحيض.

(٢) حكمه من مذهبنا ٣٤٦:١، ومحمي ٥٠٢.

(٣) أحكام بقرآن لمخصص ٣٤٦:١، والمجموع ٢٨٧:٢.

(٤) نظر المسألة ثمانية.

(٥) قاله السيد المرتضى في الانتصار ٢١، وسلافي المراسم ٤٤، وروى الشيخ الصدوق في الهداية.

٥، من الصدوق عليه السلام قال: إن أماء بنت عميس نعت محمد بن أبي بكر في حجة الوداع
فأمرها النبي صلى الله عليه وآله . فعدت له عشرين يوماً.

وقال الشافعي: عشرين يوماً، وعنه ما وجدته في كثير من كتبنا، وليس
أصحها شيخنا علي بن أبي حمزة، فإنه يرى أن الحيض إذا كان سكرًا، وليس، وقد
أنشد المرتضى له عشرين يوماً، وعنه ما وجدته في كثير من كتبنا، وليس، فإنه يرى
وقد جاء في حديثه عشرين يوماً، ففي حديثه عشرين يوماً، وعنه ما وجدته في كثير من كتبنا، وليس، فإنه يرى
لوصوحيه (أنهى).

وَحُوبُ الْعِدَّتِ، فَلَا يَحُوزُ اسْفَاطُهَا إِلَّا بِدَلِيلٍ.

مَسْأَلَةٌ ٢١٤: لَيْسَ لِأَقْلِ الْمَسِّ حَدٌّ، وَيَحُوزُ أَنْ يَكُونَ مَسْعَةً. وَبِهِ قَابُ لُشَافَعِي وَأَصْحَابُهُ وَكَافَةُ الْفُقَهَاءِ (١).
وَقَابُ نُورِ يُوسُفَ. ثَمَّه أَحَدُ عَشَرَ يَوْمًا، لِأَنَّ أَقْلَ الْمَسِّ يَحِبُّ أَنْ يَزِيدَ عَلَى أَكْثَرِ الْحَيْضِ (٢).

دَلِيلُنَا: إِحْمَاقُ الْفَرْقَةِ، وَأَيْضًا الدِّمَةُ مُشْتَعَةً بِالْعَادَاتِ، وَإِحْبَابُ مَقْدَارِ أَقْلِ الْمَسِّ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ، فَحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِبْرَ مَحْدُودٍ.
مَسْأَلَةٌ ٢١٥: دَاوُدُ لِمَرَأَةٍ، وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْهَا دَمٌ أَصْلًا، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا أَكْثَرُ مِنَ الْمَاءِ، لَا يَحِبُّ عَلَيْهَا غَسْلٌ، وَهُوَ أَحَدُ قَوِيٍّ لُشَافَعِي (٣).
وَلَهُ قَوْلَانِ آخَرَانِ: أَنَّهُ يَحِبُّ غَسْلَ مَحْرُوحٍ لَوْلَدٍ (٤).
دَلِيلُنَا: إِحْمَاقُ مَرْفُوعِهِ، وَأَيْضًا دَلِيلُ بَرَاءَةِ الدِّمَةِ، وَإِحْبَابُ الْغَسْلِ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ، وَإِحْبَابُ الْغَسْلِ مَحْرُوحِ الدَّمِ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ.
وَأَيْضًا فَالْمَسُّ مَا أَحْوَدُ مِنَ شَيْءٍ هُوَ الدَّمُ (٥)، فَإِذَا لَمْ يَحْصُلْ دَمٌ لَمْ يَحْصُلْ نَفَاسٌ عَلَى حَالٍ.

مَسْأَلَةٌ ٢١٦: دَاوُدُ عَلَى أَكْثَرِ دَمِ الْحَيْضِ (٦) وَهُوَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ عِنْدَنَا، وَعِنْدَ

(١) الْعَلَمِيُّ ٢٠٣٢، وَنَجْمُ ١٠٥٢٢، وَدَمُهُ ٣٤١، وَكَذَلِكَ لِأَخِي ٤٧١، وَمُعْتَمَدُ

إِبْنِ رُشْدٍ ٩١:١، وَمَعْنَى الْمُخْتَارِ ١١٩:١، وَبِذَلِكَ لُصَافِعِي ٤١:١.

(٢) عَمْرُو ٢٠٢، وَوَلَدُ رُشْدٍ ثَمَّه ١٠٥٢، وَنَجْمُ نُورِ يُوسُفَ ١٠٥٢، وَدَاوُدُ عَشْرَةَ يَوْمًا عِنْدَ رُشْدٍ وَنَجْمٍ.

(٣) انْظُرْ مُجْمُوعٌ ٥١٠٢ وَ ٥٢.

(٤) انْظُرْ مُجْمُوعٌ ١٥٠٢ وَ ٥٢١، وَالْعَلَمِيُّ لِإِبْنِ قِدَامَةَ ٣٤٧:١.

(٥) قَابُ بْنُ مَسْعُودٍ ٢٣٤، وَنَجْمُ دَمِهِ ١٠٥٢، وَدَاوُدُ عَشْرَةَ يَوْمًا عِنْدَ رُشْدٍ وَنَجْمٍ.

مِنْ غَسْلٍ بِمَعْنَى دَمِهِ، وَكَذَلِكَ فِي لُصَافِعِي (عِنْدَ) غَسْلٍ بِمَعْنَى دَمِهِ.

(٦) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ.

شفعي مشون يوماً، كد ما زد على العشرة يوم استحاضة عدد، ولشاهي فيما زاد على الستين قولان:

أحدهما: أن ترد إلى ما دونها، فإن كانت مميزة رجعت إلى شفعي، وإن كانت معتادة لا تمير لها برد إلى العادة (١)، وإن كانت مستندة فصب قولان.

أحدهما: ترد إلى قل التدس وهو ساعة، وتقصى بمصلاه

و الثاني: ترد إلى غالب عدة ليل وتقصى ما زاد عليه (٢).

وقل للمرنى: لا ترد إلى ما دون الستين، ويكون لجمع عدد (٣).

دليلنا: إجماع الفرق، فاهم لا يحتصون بـ ما زاد على أكثر تدس يكون استحاضة وإن احتصوا في مقدار الأكثر.

مسألة ٢١٧: دم الذي يخرج قبل خروج البند لا خلاف أنه ليس بدم، وما يخرج بعده لا خلاف في كونه بدم، وما يخرج معه عدد يكون نفاساً.

وختلف أصحاب الشفعي في ذلك، فقال أبو سحن مروري، وأبو عباس بن القاص مثل هـ. قده (٤) ومعه من قل أنه ليس بدم (٥).
دليلنا: أن سم الدم بتدوله لأنه دم، وقد خرج بخروج البند، وإذا تناوله اللفظ حل على عموم ما ورد في هذه الباب.

مسألة ٢١٨: الدم الذي يخرج قبل الولادة ليس بخص عدد.

ولا أصحاب الشاهي فيه قولان:

(١) مجموع ٢: ٥٣

(٢) المصدر السابق

(٣) المصدر السابق.

(٤) المجموع ٢: ٥١٨، وكفاية الأجار ١: ٤٦١

(٥) المصدر السابق.

وآخره من اولاده لاحيره نفاس. في سبعة ثلاثة أوجه (١) أحدهم هـ
 واثاني: انه من الاول، والثالث: انه من الثاني.

وقال أبو حنيفة، وأبو يوسف يكون من من ولد لاول (٢) كـ
 قسده، ألا بها قولاً لو كان من النودس يعوب يوم لم يكن من وجود عقيب
 الولد الثاني نفاساً.

دليلنا أن كل واحد من معنى يستحق اسمه زنه نفاس، فيسعى أن
 يسهو به ينفذ وذاتوه اسمه عدده من الأول، ويستوفى ثم من من
 الاحير لتناول الاسم لها.

مسألة ٢٢٠: إذا رأت دم معة ثم انقطع سبعة أيام، ثم رأت يوماً وسبعة،
 كان ذلك كله نفاساً.

وللشافعي قولان:

أحدهما: من من نفاسه، وشي: به نفس، إلا أنه عتري ذلك خمسة عشر
 يوم زانه أقل الطهر عنده (٣).

وإذا رأت سبعة دم نفاس، ثم انقطع عشرة أيام، ثم رأت ثلاثة أيام، وقد
 يكون من الحيض.

وإذا رأت من قولان أحدهما: من قولها، وشي: أن يكون الثاني
 والاول نفاساً، وفيها بينها قولان.

أحدهما: أنه طهر، والثاني: تلفق (٤).

وقال أبو حنيفة يكون دم دم وبها نفاساً.

(١) صحيح ٢: ٥٢، معنى زانه نفاس ٣٥

(٢) صحيح ٢: ٥٢٦، والمفني لاس عدده ١، ٣٥٠، وبدائع الصانع ١٣١

(٣) المجموع ٢: ٥٢

(٤) (٥) المجموع ٢: ٥٢

نظرة واحدة، ولم يوجب العسل (١) وانه قال سعد بن شوري، وأحمد بن حنبل (٢).

وقال أبو حنيفة، تنويع الوقت كحل صلاة، ويجوزها أن تجمع بين صلاتين كثيرية فريضة في وقت واحد (٣).

وقال مالك، وديود، وربيعة، لا استحاصة بين حدث ولا يوجب الوضوء (٤).

دليلاً: إجماع المرفقة وأحمد (٥)، وأيضاً طريقته الأحمدية، وهو معتد بالسنن في العبادة نفس، والله تعالى يفعل ما يشاء، فوجب استعمال ما يناله.

مسألة ٢٢٢: إذا تقمعت ده لاستحاصه وهي في صلاة، وجب عليها أن ينصفي في صلاتها ولا ينجس عليه مسهوقه
وقال أبو العباس بن مريخ: فيه وجهان.

أحدهما: من قول: ولا ينجس عليه مسهوقه، سنن أبي الصلاه (٦) وهو قول

(١) المجموع ٥٤١: ٢، والمعنى لاس قدادة ٣٤١: ١، ومعنى المحتاج: ١١١، وفتح المعري ٤٣٣: ٢.

(٢) مسائل الإمام أحمد بن حنبل ٢٥، والمعنى لاس قدادة ٣٤٠: ١.

(٣) (٤) المعنى لاس قدادة ٣٤٠: ١.

(٥) (٦) سنن أبي الصلاه ٣٤٠: ١، والمعنى لاس قدادة ٣٤٠: ١، والمعنى لاس قدادة ٣٤٠: ١.

(٧) (٨) سنن أبي الصلاه ٣٤٠: ١، والمعنى لاس قدادة ٣٤٠: ١، والمعنى لاس قدادة ٣٤٠: ١.

(٩) (١٠) سنن أبي الصلاه ٣٤٠: ١، والمعنى لاس قدادة ٣٤٠: ١، والمعنى لاس قدادة ٣٤٠: ١.

أول حنيفة (١).

دليل: إن قد دخلت في الصلاة دخولاً صحيحاً بغير، واحتاج الخروج منها يحتاج إلى دليل، وبغير هاهنا دليل.

مسألة ٢٢٣: إذا كان معها متصلاً، فوضعت ثم انقطع الدم قبل أن تدخل في الصلاة، وحبس عنها تحديد الوضوء، وإن لم يفعل وضعت، ثم عدت منه لم تصح صلاتها، وكان عيبها لا إعادة سواء عدت منه في الصلاة أو بعد صرفها منها.

وقال ابن سريج، إن عد قبل الفرج من صلاة فيه وجه:

أحدهما: تسقط صلاتها، وهو الصحيح عندهم. والثاني: أنها لا تسقط (٢).

دليلنا: على ذلك أن دمها إذا كان متصلاً فهو حدث، وإنه رخص لها أن تصلي مع الحدث إذا توضأت ومعنى بوضأت وضعت دمها كما أن الحدث رخصاً، فوجب عليها أن تحدد الوضوء. وبعد إذا عدت الوضوء كانت صلاتها مفسدة بالاجتماع وإذا لم تعده ليس على صحتها دليل.

مسألة ٢٢٤: إذا وضعت مسجده في وقت، وضعت تحريم وقت لم تجزها تلك الصلاة.

وقال ابن سريج فيه وجهان:

أحدهما: تصح صلاتها على كل حال.

والثاني: أنه لا يكون تشديده شيء من أفعال الصلاة، مثل انطوائه جماعة، أو وضعت ما يسر عبوره، وغير ذلك كانت صلاتها مفسدة، وإن كان لغير ذلك لم تجز صلاتها (٣).

١- ابن سريج، ١/٢٤٤، ٢/٢٤٥.

٢- ابن سريج، ٢/٢٤٣، ٢/٢٤٤.

٣- أصحح ٢/٢٣٧، والمعنى لا ينقض الصلاة، ومقتضى المختار ١/١١١.

دليلاً: ما قدمناه من أنه يجب عليها تحديد الوضوء عند كل صلاة (١) وذلك يقتضي أن يعقبه فعل صلاة، وأيضاً قوله: «توصأت وصيت عني» كانت الصلاة ماضية زائغة، وإذا حُرِّتْ عنها، يدل على صحة صلاة دخل.
مسألة ٢٢٥: إذا كان له حرج لا يدخل، ولا ينقطع دمه، يجوز أن يصلي معه وإن كان الدم مائلاً ولا يستغض وضوؤه.

وقال النووي وأصح: هو عمره لاستعداضه، يجب سده بكل صلاة. وعراهه قالوا لا ينقص الوضوء لأنه غير حرج من سبب (٢).
دليلاً: إجماع شافعية وأحمد على جحده، وأيضاً قوله: «وَأَمَّا فَعَلْ عَلَيْكَ» في الجيب من حرج (٣) يعني من صلب، وفي حديث عبد الله بن مسعود، وجهه على الاستحاضة قياس لا نقوله.

وروى محمد بن مسلم، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد، عن أبيه عن رجل خرج به المروح، فلا يرى سدى، كيف يصلي؟ قال: يصلي وإن كان الدماء تسيل (٤).

وروى ابن مردويه في كتابه عن أبي عبد الله عليه السلام، رجل يكون له دم من المروح فحمده وأنه ممنوعة دماً وقبحاً، فقال: يصلي في ثيابه، ولا يعسها ولا شيء عليه (٥).

(١) النظر المسألة ٢٨.

(٢) المجموع ٥٤١:٢، والمغني لابن قدامة ٣٤١:٦.

(٣) ج ٨.

(٤) الجيب ٢٥٨:٢، الجيب ٢٥٠:٦، والاستبصار ١٧٦:١، حديث ٦١٥.

(٥) الجيب ٢٥١:١، حديث ٢٥٠، و ٣٤٩:١، حديث ١٠٣٠، وفيه قال: يصلي في ثيابه، ولا شيء.

عنه، ولا يصلها.

كتاب الصلاة

مسألة ١: لا يجوز فواح صلاة قبل دخول وقتها، وبه في جميع
 الفقهاء (١).

وروي في بعض الروايات عن من عسى انه واد: يجوز استفتاح بصلاته
قبل الزوال بقليل (٢).

دليلاً: جمع عرق، من جمع نسمي، وبخلاف ابن عباس لا يصح
عنه ذلك وقد امرض، واحمرو على خلافه، وانصأ طريقة لأحتط فانه
لأخلاف إذا ستمح بعد دخول يوسف ان صلا ٤٠ سنة، وليس على خلاف
ذلك دليل.

مسألة ٢: إذا مات عبدًا هو روث، وبه قل من عيسى وإس عمر وأبو هريرة ونفعي وضحده (٣)، وروى من علي بن عبد الله بن مسعود أنها

(١) مهديات ابن رشد ٥، ١، ٢١٤، ٣، عميق ٢١٤، ٣، والميراث للشمري ١٣٥٤.

[illegible]

(٣) في الجواب على السؤال الثاني : انما المقصود من قوله تعالى "فانزلناك القرآن" هو انزلناك القرآن كقوله تعالى "وانزلناه بالقرآن" اي انزلناك القرآن بالقرآن.

عبي على مذهبه غير هذا. وبه قال الاوزاعي (١).

ودهب في ذلك في أن وقت المغرب ممتد إلى صبح فجر الثاني، كما أن وقت الظهر ممتد إلى المغرب (٢). وفي أصحابنا من قال بذلك، ومنهم من قال: أن وقته ممتد إلى ربع الليل (٣).

دليلنا: ما عسرده مجمع عنه من معرفة المحقة به من الوقت، وإنما حسموا في حرد، وقد ثبت نحوه في أحلف من لأخبار في هذا معنى في الكتب من تقدم ذكره (٤). وصريته لأحلف من تفصيلي ما قد قاله دا صني في هذا الوقت كان مؤدداً للإحلف، واحتسبوا دا صني بعد هذا الوقت. مساله ٧: الأظهر من مذهب أصحابنا، ومن روايتهم أن أول وقت هذه الأجرة إذا غاب شفق الدنيا هو الحمرة (٥). وفي أصحابنا من قال: دا

(١) المجموع ٣: ٣٤٤.

(٢) معتمدات من سنة ١٦٠٠، وفيه حديث ٦٢، ومختلف بعداهم حديث ٢٣، وحكمه بعد.

للخصاص ٢٧٤: ٢ والمجموع ٣: ٣٤٤، وفي الاوطار ١: ٤١٣.

(٣) ذهب به صاحب من تقدمه ١٤٤، معتمد أنه سفر حيث كان (وذكره حديثه من السفر عند المغرب فهو في سفره من حرد إلى صبح الفجر)، ومن أنه يصدق في عقبه ١٤٤، مع كسبه حيث كان (ووقت المغرب من كذا في طلبه من السفر إلى ربع الليل)، والمقصود من غروب الشمس كذا (ووقت هذا من حرد من كذا في صريته ١٤٤ ما بعده «وآخر وقتها معيب الشفق» وروى ربع الليل». ولعله يشهد إلى خبرين يريد التروي في التهذيب ٣١١٢ حديث ٩٤، والاصحبار ٢٦٧: ١ حديث ٩٦٤ وغيره. وذهب إليه أيضاً أبو الصلاح الحلي في كتابه: «وآخر وقت المفطر ربع الليل».

(٤) التهذيب ٢٧٢: ٢، والاصحبار ٢٦٩: ١-٢٧٣.

(٥) قال الحلي في كتابه ١٣٧ ما بعده «ووقت هذه الأجرة، محصية من غروب الشمس بعد غروبها من حرد إلى أن تغيب الحمرة من المغرب أفضل»، وذهب الشيخ الصدوق في كتابه ٣٠١ إلى أن «وقت الغشاء من غروب الشفق إلى شفق الليل» وروى سلافي من سنة ٧٣ ما بعده (ووقت غروب شفق الأجر من دا صني الغشاء الأجره أربع فريضة) ومنه

قول الأعمش قوله تعالى «أقم الصلاة طرقاً لله» (١) ولم يحذفوا من المرد
بذلك صلاة الصبح والعصر، فلما كانت صلاة الصبح تقام بعد طلوع المحر
وقبل طلوع الشمس من ذلك على أن هذا الوقت طرف سهروعه أنه من
الليل.

وأيضاً أجمعت الفرقة المحقة على تحريم الأكل والشرب بعد طلوع المحر
الذي، وقد ثبت أن ذلك حجة على أن هذا الخلاف قد انقضى، وجمع عنه
المسمون (٢) فلو كان صحيحاً لم يقرض.

مسألة ١٠: أول وقت صلاة المحر لا خلاف فيه أنه حين يصنع المحر
الذي، فأما آخر وقت فبعد أن وقت المحر انتهى أي أن سحر الصبح ووقت
لمصطر إلى طلوع الشمس، وبه قال الشافعي وجميع أصحابه (٣).

وذهب لأصحاب حري من أصحابه إلى أنه «د» سحر و وقت الصبح (٤).
وقال أبو حنيفة وأصحابه: أن الوقت بعد أن طلوع الشمس من غير
تفصيل (٥).

ولما صرفة لا حبط وإن لم يعمد لا خلاف بين الأمة أنه من وقت
ومرد عنه من عليه دليل أنه وقت لا حبط، وقد بينا الوجه في خلاف من
أخبارنا في الكتابين المتقدم ذكرهما (٦).

(١) هـ ٤ ١

(٢) قال حري في المجموع ٦ ٣١٥ (هو مذهب أصحابه في حنيفة و مالك و أحمد و حنبل و غيره من

أصحابه في حنيفة و مالك و أحمد و حنبل و غيره من أصحابه في حنيفة و مالك و أحمد و حنبل و غيره من

الإمامية و قوله)

(٣) الام ١: ٧٤، والمجموع ٣: ٤٣، ومعني المحتاج ١: ١٢٤.

(٤) المجموع ٣: ٤٣، وبداية المجتهد ١: ٩٤.

(٥) راجع ١: ٤٤، ووجهه غير محض ٢: ٢٦، وسمعه ١: ٤١، وعلق ١: ٢٢.

(٦) التهذيب ٢: ٣٨، والاستبصار ١: ٢٧٥، ٢٧٦.

يؤذن بالنيل، ولم يتكرر ذلك .

وروى ابن سديد عن أبي عبد الله عليه السلام في بدء فعل صوم الفجر
فقال: لا بأس، وأما ليلة مع صائرين دلت لتسمع الخبرين يعني قبل
المحجر (١).

مسألة ١٣: وقت لا يؤمن هو وقت من لا يسره ولا ضرورة، ووقت
آخر وقت من له عذر وضرورة، وبه قال الشافعي .

وذكر الشافعي في ضرورة (٢) ربعة أشياء، الصبي إذا بلغ، والمجنون إذا
أفاق، والمختص وانعقد إذا صهرتا، وبكر إذا أسبه (٣).

ولا خلاف بين أهل العلم في أن واحداً من هؤلاء سبب ذكرهم في
درك قبل غروب الشمس مقدار ما يصلي ركعة، أنه يدرمه لعصر، وكذلك إذا
أدرك قبل طلوع الفجر الثاني مقدار ركعة أنه يدرمه لعشاء، وآخره، وقبل طلوع
الشمس بركعة يدرمه بصبح، لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من
أدرك ركعة من الصبح قبل أن يصبغ بسمس فقد أدرك بصبغ، ومن
أدرك ركعة من العصر قبل أن تعرب لشمس فقد أدرك العصر (٤).

٢٢ - روى أحمد بن حنبل في مسنده ٦٣٣٣ مسنده عن حبيب بن أبي صالح عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مكثوا في مكة حتى شربوا حتى لا يلا، ونحوه في من يبيهي ٣٨٢

٣ - ورواه البيهقي في مسنده ٣٨٢ مسنده عن زيد بن أسلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بليل.

٤ - ورواه البيهقي في مصنفه ١٩٨٩ عن ابن جرير ١ صححه بسنده عن عائشة رضي الله عنها

عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) وكان لا يؤذن حتى يصبغ

الفجر، ونحوه في من السقي ٣٨٢ (ابن مسعود)

(١) التهذيب ٢: ٥٣ حديث ١٧٨.

(٢) في بعض النسخ ربيعة (في الوقت).

(٣) الام ١: ٧١، والمجموع ٣: ٦٦.

(٤) صحيح بخاري ١: ١٤٣ - معر ثمر من بحر ركعة، وصحيح مسنده ١: ٢٢٤ حديث ٦٣.

وكذلك روى عن ثمنه عليه السلام (١)، وثم أدركه أقل من ركعة، فعندنا أنه لا يجب عليه الصلاة (٢).

و حنف فور شافعي، والذي عليه عامة أصحابه، وبص عبه في الام، وعله لمربي لي محضرو حكي أنه سمعه من لشافعي بقص أنه أدرك دون الركعة بمقدار تكبيرة لإحرام سرمة للصلاة، وحبره المربي (٣)، وبه قال أبو حنيفة (٤).

وقد أبو حامد المروذي (٥)، هو أشهر نقوين بص عبه في كتاب مستند القبة.

و هو لآخر: أنه يجب بمقدار ركعة، ولا يجب دونه (٦).
دليلنا: جماع إامة على أن من لحق ركعة سرمة ثلاث الصلاة، وداخل
قل من ذلك فليس على برومها دس، ولاصل برءة الدمه.
و روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من أدرك ركعة من بعصر

وبه حدس حدس ٢٦٢، وسر سرمة ٣٥٣، حدس ١٠٦، وسر سرمة ٢٦٩

حدس ١٠٦، وسر سرمة ٢٦٢، حدس ١٠٦، وسر سرمة ٢٦٩

(١) الهدب ٢: ٢٨ حديث ١١٩ و ١٢٠، و ٢: ٢٦٢ حديث ١٠٤٤، ولاسبصار ١: ٢٧٥ حديث ٩٩٩.

(٢) أي عند الشيعة الإمامية حيث يقطع عنه وجوب الاداء، هذا ولا يخفى ان لمسأله فروغاً تختلف أحكامها في وجوب بعضه أو بعضه في الصلاة.

(٣) الام (مختصر ابن أبي)، ١٢، والام ١: ٧٠.

(٤) فتح مبرور (بهاش المجموع) ٣: ٦٨.

(٥) أبو حامد أحمد بن بشر بن عامر المروذي - و قيل أحمد بن عامر بن بشر المروذي - العامري مؤلف الجامع الكبير والصغير في الفقه على مذهب الشافعي، والإشراف في أصول الفقه وهو صاحب أبي سحر روى في بره صراحة عنه أنه روى عنه ٣٦٢ هجرية حيث قال: أنا شيخه ٢٧، والاكمال ٧: ٣١٣، وطبقات الفقهاء: ٩٤.

(٦) المجموع ٣: ٦٥ - ٦٦.

قبل أن يعرب الشمس فقد أدرك العصر، ومن أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح (١).

وروي أن (من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها) (٢)، وذلك يدل على أنه إذا أدرك أقل من ركعة لا يجب عليه

مسأله ١٤: إذا أدرك تعدد ركعات يصلي فيه خمس ركعات من المغرب لزمته صلاتان لا خلاف، وبالحق أقل من ذلك، يدرمه الظاهر عندنا (٣)، وكذلك يقول في المغرب والعشاء لا حرة في صوم البحر،

والمشاعى فيه أربعة قولاً، أحدهم: أنه يدرك الظهر يدرك به العصر، وفي عصر قولان أحدهم: مقدار ركعة (٤)، وثاني: أقل من ركعة (٥)، وثالث: أنه يدرك الظهر أدراك من يصلي فيه ركعة وينتظر (٦)، ورابع: أنه يعتبر مقدار أدرك خمس ركعات كمن صلاه (٧)، وأولوا والمتصوص المشاعى في تقدم: أنه يدرك الظهر أدراك أربع ركعات، وبالعصر يدرك ركعة (٨)، وقال أبو سحر: يدرك العصر أدراك أربع ركعات، ولظهور أدراك

(١) صحيح مسلم ٤٢٥ حديث ١٦٦٥، وابن ماجه ١٢٢٩ حديث ٦٩٩، ومسنن أبي داود ١

١١٢ حديث ٤١٢، والمصنف ٥٨٤٩١ حديث ٢٢٢٤.

(٢) صحيح مسلم ١١٣٠، وابن ماجه ١٢٢٩، وصحيح مسلم ١٢٢٩ حديث

١٦، ومسنن أبي داود ١٢٢٩، وابن ماجه ١٢٢٩، وصحيح مسلم ١٢٢٩ حديث

١٥، ومسنن ترمذي ٣٧٧ (باب من أدرك ركعة).

(٣) أي يقول الأئمة، ولا خلاف بينهم في أن أدراك ركعة من المغرب أدراك خمس ركعات من

المغرب (٢) من صلاة المغرب أدراك أربع ركعات حكمه خلافه

(٤) الام ١: ٧٣، والمجموع ٣: ٦٤ و٦٦.

(٥) المجموع ٣: ٦٤ و٦٦.

(٦) المصدر السابق

(٧) المصدر السابق ٦٥ و٦٦.

(٨) المجموع ٣: ٦٥ و٦٦، وأرشاد الساري ٦: ٤٩٨.

مسألة ١٧: إذا أغمى عليه في جميع وقت الصلاة لم يبرمه فصاؤه، وإن أغمى عليه ثم استحب له قضاء يومه ونسأه، وإن ثلاثاً يوم (١) وقال الشافعي، لا يجب عليه القضاء، وإن ذكر الاستحباب (٢). وقال أحمد: يجب عليه فصاؤه، جمع كأنه ما كسب، وإن عا ما بلغت (٣).

وقال أبو حنيفة: إن أغمى عليه في خمس صلوات وجب عليه قضاءها، وإن أغمى عليه في ست صلوات لا يجب عليه قضاؤها (٤). دليلنا: هو أن القضاء فرض ثلث، والأصل براءة لدمه، وثم اختلاف أخباراً بعد ثبت، الوجه فيه في الكتابين المتقدم ذكرهما (٥)، وقد ثبت أنه ورد من أن عليه القضاء محمول على الاستحباب، وما ورد في أن يحجب محمول على صهره (٦). مسألة ١٨: الصلاة تجب بأول الوقت وجوباً موسعاً والأفضل تقديمها في أول الوقت.

ومن أصحاب من قال: تجب بأول وقت وجوباً مصقلاً إلا أنه متى لم يعمها لم يؤاخذ به عملاً من الله تعالى (٧). وقال شافعي وأصحابه مثل قولنا (٨)، وأبى ذهب محمد بن شعاع

(١) انظر إمامنا الأولي من المسألة (١٥) المقتضية.

(٢) المجموع ٣: ٦.

(٣) مدخل حديث حسن ١١٩، زاد المعاد ١: ١٥٥، ومجموع ٣: ٧.

(٤) البيهقي ٢: ١٠١، والمجلد ٢: ٢٣٣، والمجموع ٣: ٧٠٦.

(٥) بهدب ٤: ٢٤٣، ماب ٥٩، والامتنع ١: ٤٥٧، باب ٢٨٦.

(٦) انظر ههنا ثبت من المسألة (١٥) استنبطه.

(٧) قاله الشيخ الفقيه في معناه ١١، وحكمه تعلامه في عصف ٧٣، ومحمّد لأديبي في مجمع

الفائدة والبرهان ٢: ٢٥ عن شيخه في القصة والتهيب.

(٨) أحكام القرآن لابن العربي ٣: ١٢٩، ومجموع ٣: ٤٧.

و قال مالك : يستحب ترجيع التكبير في أومه مرتين فيكون سبع عشرة كلمة (١).

وقال أبو يوسف : تكبير مرتان، و اترجيع لا يستحب فيه فيكون ثلاث عشرة كلمة (٢).

وقال أحمد بن حنبل، أن ترجيع فلا بأس، وإن لم يرجع فلا بأس وهذا حكاه أبو بكر بن المنذر (٣).

مسألة ٢٠ : لا اقامة سبعة عشر فصلاً على ترتيب فصول الأذان، وينفصل منه من تكبيرات في أومها تكبيرتين، ويرد فيه مدحاً قد قامت للصلاة مرتين بعد قوله حتى على حركتين، وينقص من التهليل مرة واحدة ومن أصحاب من ورد أن عدده ثمان وعشرون فصلاً، ثبت عدد فصول الأذان على ما حكاه (٤)، ورد فيه قدمت الصلاة مرتين (٥).

وقال الشافعي : لا اقامة أحد عشر كلمة، التكبير مرتين، والشهادتان مرتين، وللدعاء أي صلاة والي الفلاح مرة مرة، ولا اقامة مرتين، والتكبير والتهليل مرة مرة (٦).

بهاشم ارشاد الساري ٢ : ٤٦٤، وبداية المجتهد ١ : ١٠٢

(١) سنن أبي بكر ١ : ٥٧، وبعده عن أبي ٦ : ٢٢١، وبعده عنه ١ : ١٠٢، وشرح عمراني على مختصر مسند حنبل ٢٢٩، والمجموع ٣ : ٩٣، والوسط لمصرعي ١ : ١٢٩، وعمدة القاري ٥ : ١٠٤ و ١٠٧، وشرح النووي لصحيح مسلم بهاشم ارشاد الساري ٢ : ٤٦٣.

(٢) شرح مني الآ ١ : ١٣١-١٣٢، والميسر للمصرعي ١ : ١٢٩، وندائع الصنائع ١ : ١٤٧.

(٣) مسائل أحمد بن حنبل ١ : ٢٧، وروض البزج ١ : ٤٠، والمجموع ٣ : ٩٣، وعمدة القاري ٥ : ١٠٧.

(٤) حكاه في المسألة التاسعة عشرة

(٥) قاله الشيخ انصاري في الهداية : ٣٠

(٦) الإ ١ : ٨٥، والمجموع ٣ : ٩٤، ومعني مختار ١ : ١٣٦، شرح سنن أبي صحيح مسلم ٢ : ٤٦٠.

وعنده عن أبي ٥ : ١٤١، وسنن أبي ١ : ١٢٩، وندائع الصنائع ١ : ١٤٨، وتفسير لمصرعي ٦ : ٢٢٧.

ووفى ثلث أعمدة. لأومده مرة مرة (١) ذكره أبو محمد المروزي وأما هو مشهور عندهم، وفيه كتاب لأورسيي وأحمد بن حسن وسحق وأبونور وعروة بن الربيع والحسن البصري (٢).

وفى أبو حنيفة وسفيان ثورج. لأومده منى منى من الأذان، ويراد فيه في وقت صلاة مرتين فتكون لأومده عنده أكثر فصولاً من الأذان وهي سبع عشرة كلمة (٣).

وقال مالك وداود: الأقامة عشر كلمة، وتُقطَعُ الأقامة مرة واحدة (٤).
ديلميا إجماع عرفه، وفيه لا يحفلون في أن يفهمه من الأقامة والأذان،
ولن يحفلوا في راد عنه، وفيه لا يوجه في إحداهما الأحاديث في هذا المعنى
في الكتابين المتقدم ذكرهما (٥).

مسألة ٢١: يستحب أن يكون المؤذن على صهوة من كان يحدث، أو جالساً
كان الأذان مجزئاً، وإن برك لأفصل.

١٠٠٠ محمد ١٠٠٠. (شرح فتح عذرة ٦٦، ووفى لأومده ٢١٢، وفتح شرح ٢٤٣
(١) لأومده (عشر مرة) ١٢٠، وشرح شرح صحيح مسلم ٢٠٠، ووفى لأومده محمد ١٠٠٠، وعنده
في ١٠٠٠، ووفى لأومده ٢٠٠، وفتح الأوطار ٢٠٠، وفتح الرضا ٢٠٠.

(٢) مسند أحمد بن حسن ٢٠٠، ووفى شرح ٢٠٠، وفتح شرح ٢٦٣، وفتح ٢٠٠، ووفى
الأوطار ٢٠٠، وشرح شرح صحيح مسلم ٢٠٠، وفتح شرح ٢٦٣.

(٣) عنده ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وعنده ١٠٠٠، وشرح فتح عذرة ١٠٠٠، وفتح
١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وفتح شرح صحيح مسلم ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وفتح
١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠.

وفى لأومده ٢٠٠، وعنده شرح ٢٠٠، وفتح شرح ٢٦٣، وفتح
١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠.

(٤) عنده ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وعنده شرح ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠،
١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠.

(٥) الاستبصار ١: ٣٠٥، مسند ١٦٧ (عند فصول زاد وأومده) ١٠٠٠، وفتح شرح ١٠٠٠،
فصول الأذان والأقامة)

وإن أدن يحب في المسجد وفي مدرسته في المسجد كان عصباً يسته في المسجد، وإن كان الأدب محرياً، وبه قال الشافعي (١).

وقال إسحاق: لا يعتقد به (٢).

دليلنا: إجماع المارقة فاهم لا يختص في ذلك، وأنصأ الأصل برءة الدمة ويحب الطهارة وجمعها شرطاً في صحة الأذن محتاج إلى دليل.

مسألة ٢٢: يكره الكلام في الإقامة، ويستحب لمن تكلم أن يسألهما، وبه قال الشافعي (٣).

وقال برهري: إذا تكلم أحدكم من أوطأ (٤).

دليلنا: إجماع مارقة وأيضاً بحجاب إرادة الإقامة على من فسد محتاج إلى دليل، وليس في الشرع ما يدل عليه.

مسألة ٢٣: يجوز لبعضه أن يؤذن للرحاب، ويصح ذلك، وبه قال الشافعي (٥).

وقال أبو حنيفة: لا يعتد بأدانه للبالغين (٦).

دليلنا: إجماع مارقة، وأنصأ لأصل حواره، والمع محتاج إلى دليل، ولا دليل.

وأيضاً الأخير نبي وردت بالأذان تساوي لبعضهم، فهي على عمومها.

١، الام ٨٥، ولاه (مختصر بري) ١٢، مجموع ١٠٣٣، وعمده ١٤١٥، ومعني تحت

(٢) المجموع ١٠٥:٣.

(٣) الام ٨٥:١-٨٦، والمجموع ١١٥:٣.

(٤) المجموع ١١٥:٣.

(٥) الام ٨٤:١، والمجموع ١٠٠:٣.

(٦) المبسوط ١٣٨، حاشية رد المختار ١:٣٩٣، والمجموع ١٠٠:٣.

وروى الحسن بن عمار (١) عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن علياً كان يقول: لا بأس أن يؤذن الغلاء قبل أن يجنم (٢).

مسألة ٢٤: أواسر فصول الأذان، والإقامة موقوفة غير معرفة.

وقال جميع فقهاء يستحب أن لا عرب فيه (٣).

دليلاً: إجماع عرفة، وقد ثبت أن إجماعها حجة.

مسألة ٢٥: إذا دُعي ثم رتد جاز لعينه أن يغيثه ويقيم.

وقال شافعي وأصحابه: لا بعدد، وسعيه أن يستأنف من أوله (٤).

دليلاً: أنه ثبت أنه حين أدب كان مدحاً، فحكمه بالصحة، واحتج

بالإعادة أو استحبابها يحتاج إلى دليل.

مسألة ٢٦: من وثقته صلاة أو صلوته يستحب له أن يؤذن ويقيم لكل

صلاة منها وإن اقتصر في الصلاة لأوله على الأذان والإقامة. وفي الباقي على

الإقامة كان نصاً حائزاً، وإن اقتصر على الإقامة في جميعها كان نصاً حائزاً.

وقال أبو حنيفة: يؤذن ويقيم لكل صلاة (٥)، وحلف قولنا لا فمعي،

(١) كذا في جميع نسخ، وقد غلطت نسخة صاحب الإمام في غرر الحديث من صاحب

الإمام في كتاب الصلاة، وقد نقل الأئمة في جميع رواياتهم من أصحابه عن أبي

عبد الله عليه السلام في غير رواية واحدة في الاستصحاب، ومن وجوه إسناده صلاة في

ميراث لأحد من أهل البيت، حيث ورد في رواية في كتاب الأذان، حيث ورد في حدود

في مصادر حديثه، وقد عرفت من غير ذلك، ولا حاجة إلى ذكرها مع كذا.

جاء في شرح ١١٤ و ١٨٣: نسخة النحال ٣٠٩: ١، ومصحف رجال الحديث ٧٥: ٥.

(٢) نسخة ٥٣: ٢، حديث ١٨١، و ٢٩٠: ٣، حديث ١٠٣، والاستبصار ٤٢٣: ١، حديث ١٦٣٢، وفي

جميع من سجد بن عباس وكذا للحديث.

(٣) حاشية رد المحتار ٣٨٥: ١-٣٨٦.

(٤) الإمام ٨٦: ١، والمجموع ٩٩: ٣.

(٥) حديث ٤٢١، وسقوط ١٣٦، وحديثه بإحدى روايات ٣٩، وشرح صحيح القدير ١٧٢، ونسخة في

فصل في الأولى: يؤذن لها ويقم لكل وحدة من (١)، وتد الأذان لمصلاة
المفعولة في وقتها، وبه قول مالك ولاوزعي وإسحاق (٢).

وقال في تقديم: يؤذن ويقم للأولى وحدها ثم يقم متى بعدها، وبه قول
أحمد وأبو ثور (٣).

وقال أبو بكر بن المنذر: هذا هو الصحيح، والله ذهب كثير من
أصحابنا (٤).

وقال في لأملاء: إن مثل اجتماع لباس أذن وأوم، وإن لم يؤمن ليس
أقام ولم يؤذن (٥).

قال أبو سحوق: ولا فرق بين عثنة وحاصرة على قوله في لأملاء وبه
أدركت الصلاة في وقتها وكان في موضع لا يؤمل اجتماع الساعات
يستحب له الأذان لها، وأما استحبابها الإقامة (٦).

وأما داجع من الصلوات وإن جمع بينها في وقت الأولى أدب وأقام
لأولى وأقام للنسائية كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة (٧)، وإن جمع
بينها في وقت للنسائية كان في الأذان "لأقارب النسائية" متى تقدم ذكرها لأن
الأولى مفعولة في غير وقتها (٨).

شرح الكتاب ١: ٦٣، والمجموع ٣: ٨٥.

(١) المجموع ٣: ٨٤، ومعني المحتاج ١: ١٣٥.

(٢) المجموع ٣: ٨٥.

(٣) الام ١: ٨٦-٨٧، والمجموع ٣: ٨٤.

(٤) المجموع ٣: ٨٤.

(٥) المجموع ٣: ٨٥.

(٦) المجموع ٣: ٨٣.

(٧) سنن النسائي ٢: ١٥١ و١٦٧.

(٨) حكمة النووي في المجموع ٣: ١٦، مشبه، ومعني المحتاج ٣: ١٣٧.

دليلنا: إجماع عريقة وحصاً وداً من أئمة الأحناف في صلاة ركعة وصية، وإدخاله في جمع من كل دليل، وإدخاله في بقصى فعيها.

مسألة ٢٧: من جمع بين صلاتين يسعى أن يؤدب للأولى، ويقوم للثانية سواء كان ذلك في وقت سنة أو لأولى، وفي أي موضع كان وقابله فعلى. إذا جمع بينهما في وقت سنة فصلى ثلاثه أفعال، أحده مثل ركعة (١)، والثانية لا يؤدبها ويكسبها ولا بعده (٢). ولتثبت ابن أقر حجة أدبها (٣)، ولدي صحة نصها أن يؤدب للأولى ويقوم لكل واحدة منها مثل قولنا (٤).

وإن توحيفة، لا يؤدب ولا يقم بعده، مرددة (٥).

دليلنا: إجماع عريقة وحصاً وداً من أئمة الأحناف في صلاة ركعة وصية، وإدخاله في جمع من كل دليل، وإدخاله في بقصى فعيها.

مسألة ٢٨: إذا كان الواحدة سنة مؤكدة في صلاة جماعة، وفي أصح من قولهم وحده في صلاة جماعة (١)، وروى الشافعي: هم سنة مؤكدة في صلاة الجماعة مثل قوله (٨).

وإن أبو سعيد الأصبغ من صحة أنه فرض على الكفاية (٩).

(١) الام ١: ٨٦، والمجموع ٣: ٨٣-٨٥، وعمدة القاري ٥: ٨٨.

(٢) المجموع ٣: ٨٣-٨٥، وعمدة القاري ٥: ٨٩.

(٣) (١) المجموع ٣: ٨٥.

(٤) المبوط ٤: ٦٢، والمداية للمرغيباني ١: ١٤٣.

(٥) من الكبرى ٥: ١٢١.

(٦) من عدمه ٦٣، وقوله ١٥، وبحث مصنف في بابه ٦٤ من عدمه بركتها معاً في الجماعة، والمبوط ١: ٩٥ إلى وجوبها صريح.

(٨) مجموع ٣: ٨٢، وعمدة القاري ٥: ١٠٤، ومعه ١٣، ومن لاوط ٣: ١٠٤.

(٩) المجموع ٣: ٨٠، وعمدة القاري ٥: ١٠٤، ومن لاوط ٢: ١٠٤.

ويحب أن يؤذن حتى يظهر لأذن لكل صلاة وإن كانت قريبة فيجري أذان واحد فيها، وإن كان مصرفه محل كثرة أذن في كل محلة حتى يظهر الأذان في البلد، وإن اتفق أهل بقرية أو البلد على ترك الأذان فقتلوا حتى يؤذوا.

وإن بقي أصحابه: يس ذلك مذهب الشافعي، ولا يعرف به ذلك (١).

وقال داود: هم واحد ولا يعد الصلاة من تركهم (٢).

وقال الأورعي: يعيد الصلاة في الوقت، وإن فات الوقت فلا

يعيدها (٣).

وقال عطاء بن ربي لاقامة أذان للصلاة (٤)

دليلاً: أن الأصل براءة الدماء ويجب شيء عيب يحتاج إلى دس. وأيضاً

قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم» (٥)

فأوجب غسل من يقيم الصلاة الوضوء. ولم يوجب غيبه لأذان والاقامة. وقد

بين لوجه في اختلاف أحاديثنا في تركه بين المتقدم ذكره (٦).

مسألة ٢٩: إذا سمع المؤذن يؤذن يستحب سامع أن يقول مثل ما يقوله إلا

أن يكون في حبان الصلاة سواء كانت قريبة أو باقية، وإن قال لشافعي، وقال

مالك: إذا كنت في مكتوبة فلا مثل مثل ما يقول المؤذن. وإذا كنت في باقية فقل مثل

(١) ح. ج. في مجموع ٣: ٨٢ و. الأصحاب لا يدرسون. و. بن موسى مروزي يعاقبوا وهو باطل لا أصل له

(٢) قال ابن حزم في المحلى ٣: ١٤٠، الأذان والاقامة أمر بالحياء إلى الصلاة، وليس يجب ذلك إلا في

المرافض المتينة. وانظر عمدة القاري ٥: ١٠٤، وتصدير القرطبي ٦: ٢٢٦، وبيل الاوطار ٢: ١٠٠،

وبداية المجتهد ١: ١٠٣.

(٣) المجموع ٣: ٨٢، وعمدة القاري ٥: ١٠٤، وبيل الاوطار ٢: ١٠٠.

(٤) المجموع ٣: ٨٢، وعمدة القاري ٥: ١٠٤، وبيل الاوطار ٢: ١٠٠.

(٥) كائنة ٦

(٦) تهذيب ٢: ٤٩، ب. ٦، لا يولد منه. ولا يصح. ١: ٢٩٩، ٣١، ب. الأذان

مسأله ٣١: استحب في أداء العشاء لآخرة ندعة، وله قول جميع الفقهاء، إلا أنهم يوجبون مسحاً، ولم يقولوا ندعة (١).

وروى الحسن بن صالح بن حي: أنه مسح فيه وثى محرر على حدود (٢).
دليلاً: ما فاءه في المسألة الأولى سوء (٣)

مسأله ٣٢: لا يستحب الترحيع في الأداء، وهو تكرار شهادتين مرتين آخرين، وبه قال أبو حنيفة (٤).

وقد شفعني مسح أن يقول «أشهد أن لا إله إلا الله» مرتين، و«أشهد أن محمداً رسول الله» مرتين يخصص بذلك صوته ثم يرجع فيرفع صوته فيقول ذلك مرتين مرتين في جميع الصلوات (٥).

دليلاً: رجع مرقه، وأيضاً الأصل براءة الذمة، واستحباب ذلك يحتاج إلى دليل.

وأيضاً روى محمد بن عبد الله بن ربه (٦) الأداء (٧)، ولم يذكره

(١) مجمع ٣: ٩٠، وهديه ٤: ١٢٩، شرح صحيح بغداد ١: ١٧١

(٢) المجموع ٣: ٩٨، وبيل الاوطار ٢: ١٨، والمجلد ٣: ١٦٦.

(٣) انظر المسألة (٣٠)

(٤) عده ١: ٤١١، وسورة ١: ١٢٩، وفي شرح كتاب ١: ٩٣، مجمع عده ١: ١٤٧

و١: ٤١٠، وحده ٢: ٣١٦، شرح صحيح بغداد ١: ١٦٨، ومجموع ٣: ٩٣، وتفسير القرطبي

٢: ٢٧٧، وبيل الاوطار ٢: ٩٧.

(٥) زاد ٨٤، ورد مختصر ١: ١٢، ومجموع ٣: ٩١، وهديه ٤: ٤١، وسورة ١: ١٢٩، وعده

عده ١: ١٤١، ومعه طبرقي ٣: ٢٢٩، شرح صحيح بغداد ١: ١٦٨، وبيل الاوطار ٢: ٧

(٦) محمد بن عبد الله بن ربه بن عبد ربه الانصاري الخزرجي، روى عن أبيه وأبي مسعود الانصاري

الأدائ وروى عنه أبو سلمة ومحمد بن ابراهيم القمي الملقب، ذكره بن حبان في ثقه مدعي، وقال

ابن الاثير: انه ولد على عهد رسول الله (ص). التاريخ الكبير ١: ١٢٣، والاصح ٤: ٤٥٢، عده

عده ٤: ٣٢٤

(٧) عده ١: ٣٨٩، حديث ١: ١٠٩، ومعه بن حبان ٢: ٢٣٢، حديث ٦: ٧، ومعه أحمد بن حنبل

دليلاً: أن استحباب ذلك يحتاج إلى دليل، وأيضاً أجمعت الفرقة على أن
ستفان لنفسه للأذان مسح، وذلك يجمع من دوران.

مسألة ٣٨: يجوز أن يؤذن واحداً، ويقم أحداً، وبه قال أبو حنيفة
وأصحابه (١).

وبالشافعي: لأفضل أن يتولاهما واحد (٢).

دليلاً: إجماع الفرقة، وأيضاً الأصل حواري ذلك، وسع من ذلك يحتاج إلى
دليل.

مسألة ٣٩: تقديم الصلاة في أول وقتها أفضل في جميع الأصوات، وفي
أصحاب من قال: لا يجوز تأخيرها إلا بعد (٣)، ووقفنا للشافعي في أن
تقدم أفضل في جميع الأصوات لا أن يرد في صلاة أظهر شرط أن يكون
لوقت حراً في بلاد حارة ويستصرحني قوة في الجماعة في مسجد يسته
الناس (٤)، وإد احتجبت هذه الشروط منهم من قال: أن استأجر أفضل،
ومهم من قال: أن لا تأخر رخصة، ولا يجوز عدهم تأخيرها مع لا يثرب إلى آخر
الوقت (٥). وكذلك فوجه في الجمعة أن تقدمها أفضل (٦).

فأم صلاة الصبح قال يعقوب في أفضل عدد، وعبد الشافعي ومالك
وأحمد وسحق، وهو مذهب عمر وعثمان وأبي موسى الأشعري وعبد الله بن

١ - مصدريه ٢٠٩، وسنن ١٣٢، ومجموع ١٢١، ومصر الترمذي ٢٢٩، وسنن لأحمد

(٢) الإله ٨٦، ومجموع ١٢١، وسنن لأحمد ٢٢٩، ومصر عراقي ٢٢٩، ومصر بريه

(٣) قاله الشيخ المفيد في المقام: ١٤.

(٤) المجموع ٣: ٥٩، وسنن الترمذي ٢٧٩: ١.

(٥) مجموع ٣: ٥٩.

(٦) مجموع ٣: ٦.

دليلنا: ما قدمناه في الصلاة الاولى.

و أمر بعرب فتعديها أفضل بلا خلاف (١).

و عشاء لآخرة عدد اربعتها أفضل، و به أكثر الروايات، وقد وردت

روايه في حوار تأخيرها ابي نث لبس (٢).

وقال الشافعي في القديم وفي الاملاء. تعديها أفضل (٣).

وقال أبو سحر: احبب الشافعي في حديث أن تأخيرها أفضل، وهو

المشهور (٤).

وقال غير في اسحاق: هذا القول لا يعرف لشافعي، ولشهور

الاول (٥).

دليلنا: ما قدمنا ذكره فلا وجه لا عادته.

مسألة ٤٠: الصلاة لوسطى هي صلاة لاوى، و به قال زيد بن ثابت

وعائشة (٦).

وقال الشافعي: هي صلاة الصبح (٧)، و به قال مالك (٨).

وحكى مالك في الموطأ أن ذلك مذهب علي عليه الصلاة والسلام وان

(١) سنن الترمذي ٣٠٥:١، والمبسوط ١: ١٤٧، والمجموع ٣: ٥٥

(٢) الاستبصار ١: ٢٦٧ دليل حديث ٩٦٥ ما لفظه (وقال) وفيه عده عن يعقوب الشافعي في حديث

لبس، و ٢٧٢ حديث ١٨٦ و ١٨٨، و حديث ٣١٢، ٣٦١، ٢٦٣ حديث ٩٥، ١٠١١، ١٠٤٣

(٣) المجموع ٤٠٣: ٥٦، والمبسوط ١: ١٤٧

(٤) مجموع ٣: ٥٦

(٥) مجموع ٣: ٥٦

(٦) سنن أبي داود ١: ١١٢ (رب وفيه عده)، و سنن البيهقي ١: ٤٥٨، والدر المنثور ١: ٣، وحكم

عنه. انحصار ١: ٤٢٣، والمجموع ٣: ٦١، و سنن عيسى ٣: ٢٠٩، و سنن لاوطر ١: ٤١

(٧) المجموع ٣: ٦٠، و سنن البيهقي ١: ٤٦١، ومقدمات ابن رشد ١: ٩٧

(٨) مقدمات ابن رشد ١: ٩٩، و سنن عيسى ٣: ٢١، والمجموع ٣: ٦٠

عاس (١).

وقال أبو حنيفة: هي صلاة العصر (٢).

دليلاً: إجماع ائمة، وقوله تعالى «وقوموا لله ذين» (٣) لا يدل على أن
المحرم أن يصلي فيها. لا بد من أن يكون في كل صلاة

مبحث مسائل القبلة

مسألة ٤٩: الكعبة فسة لمن كان في مسجد حرام، والمسجد فسة من كان
في الحرم، وحرم قبلة من كان خارجاً عنه، وحلف جميع الفقهاء في ذلك،
وقوله انقصة الكعبة لأعداء، ثم أحسبوا فهم من قال: كيف لا يسن توجه إلى
عن كعبة (٤)، ومنهم من قال: أي الجهة التي فيها الكعبة (٥)، وكلا نقول
لاصحاب الشافعي.

وقال أبو حنيفة: كيف الجهة أي فيها الكعبة (٦).

دليلاً: إجماع ائمة، وأيضاً فهو كيف اتوجه أي عن كعبة أوجب اد
كان صف طويل حلف لا ماء أن يكون صلاتهم أو صلاة أكثرهم أي غير
القبلة، ويلزمهم أن يصنعوا حواف الأمام دور كما نص في حواف المسجد وكل

(١) بول ١٣٩١ ٨، ب صلاة دس، حبيب ٣٨، عصر عربي ٣ ٢١، ومن أبي

٤٦ ١

(٢) بول ١٣٩١ ٨، ب صلاة دس، حبيب ٣٨، عصر عربي ٣ ٢١، ومن أبي
بدر، عصر القرطبي ٢١٠٣، ومقتضيات ابن رشد ٩٩٦٩.

(٣) بول ٢٣٨

(٤) الآ ١ ٩٤، والمجموع ٢ ١٩٣، ٣ ٨٩، وحاشية حبل على سراج ٣ ٣١

(٥) الآ ٩٤، وبدر الآ ٢ ١٨٠، وحاشية حبل على سراج ٣ ٣١

(٦) بول ١ ٤٥، وبدر في علاج ٣ ٢٤، والمجموع ٣ ١٠٨، وبدر في محبة ١ ٨١، وبدر في الأوطار

مسألة ٤٣: النفس في حال السفر يجوز له أن يصلي على الرحضة، وفي حال المشي، وتوجه أي نفسه في حال كسره الأجر لا يبرئه أكثر من ذلك. وقال الشافعي: يلزمه في حال تكبيرة الأجر وحال الركوع والسجود، ولا يلزمه فيما عداه (١).

دليلنا: إجماع ائمة، وأيضاً قوله في «أبواب ما فتح وجه الله» (٢).
وروى عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وثلاثة عليه السلام أنهم قالوا: «هذا في الوضوء حصة» (٣) فسمي منه على عمومته.

وأما ما روى إبراهيم بن محمد بن كرخي (٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: «إني أتخزى على أن أتوجه إلى سعة في تحمل فصال ما هذا الضيق»
فإنك ترسل الله صلى الله عليه وآله أسوه (٥)

وروى ابن أبي عمير (٦) عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن

(١) الأ ١، ٩٦، ٣، مجمع ٣، ٢٣٦، ومجمع ٣، ١٢٦

(٢) بقية ١١٥

(٣) الكافي ٣، ٤١٠، حديث ٥، ٩، ١٠، ومجمع ٤، ٧٨٥، حديث ٢٩٩، ومجمع ٣، ٢٣٠

حديث ٥٩١، ومجمع ٤، ١٠، ومجمع ٥، ٥، ومجمع ٥، ٥٦، حديث ٨٢، ١، ومجمع ٤، ٦٤

وكشف الغمعة ٢: ٣٥٠، ومجمع البيان ١: ٢٢٨

(٤) إبراهيم بن محمد بن كرخي، ومجمع ٤، ١٠، ومجمع ٥، ٥، ومجمع ٥، ٥٦، ومجمع ٥، ٥٦

مجمع ٤، ١٠، ومجمع ٥، ٥، ومجمع ٥، ٥٦، ومجمع ٥، ٥٦

الأمم ٥، ١٠، ومجمع ٥، ٥، ومجمع ٥، ٥٦، ومجمع ٥، ٥٦

وأحسن ما يحتمل مجمع ٥، ٥١، ومجمع ٥، ٥١، ومجمع ٥، ٥١

(٥) من لا يحضره الفقيه ١: ٢١٥، حديث ١٢٩، ومجمع ٣، ٢٢٩، حديث ٥٩٦

(٦) عبد الرحمن بن أبي عمير، ومجمع ٤، ١٠، ومجمع ٥، ٥، ومجمع ٥، ٥٦، ومجمع ٥، ٥٦

في صحيح الإمام جعفر (ع)، ومجمع ٤، ١٠، ومجمع ٥، ٥، ومجمع ٥، ٥٦، ومجمع ٥، ٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ومجمع ٤، ١٠، ومجمع ٥، ٥، ومجمع ٥، ٥٦، ومجمع ٥، ٥٦

١، ٩، ومجمع ٤، ١٠، ومجمع ٥، ٥٦

الصلاة سائس في سفر في المحل، قال: اد كنت على غير الفقه فستحسن الفقه ثم كر وصل حيث ذهب بك معبرك (١).

مسألة ٤٤: يجوز صلاة - فقه على اراحته في السفر مع الاحتياط سواء كان السفر طويلاً أو قصيراً، وبه قال الشافعي (٢).

وقال مالك، لا يجوز ذلك الا في السفر بطويل (٣).
دليلنا على ذلك، الآية التي قدمناها (٤)، والاحكام من الطائفة المحقة، وعموم الاحكام (٥) من حصصها فقهه الحديث.

مسألة ٤٥: يجوز صلاة الفقه على اراحته في غير السفر، وهو مذهب أبي سعيد لاصحاحه من صحاح الشافعي (٦).

وقال باقي أصحابه: لا يجوز (٧).
دليلنا: ان المصنف من ذلك تحت التي دليل، وبه إجماع الفقه.
وروى حماد بن عثمان عن أبي الحسن الاول عنه اسلام (٨) في الرحل

(١) تهذيب ٣: ٢٣٣ ج ١ و ٢ من حبيب الله ج ١ و ٢ من الفقه في الرحل
الموت في آخر

(٢) الام ١: ٩٧، والمجموع ٣: ٢٣٤، ومعه إجماع ١: ١٤٢، والام (مختصر الزلي) ١: ١٣١، وبيل الاوطار
١٥١: ٢

(٣) مختصر خلاصة ج ١: ٢٦، خرشي ٢٥١، وسرخ ج ١: ٢٥١، على مختصره من ج ١: ٢٥١
حاشه السنوي ١: ٢٢٥، والمجموع ٣: ٢٣٤، ومعه روي ٣: ١٢٥، وبيل روي ٢: ١٥١

(٤) تقدمت في مسألة (٤٣).
(٥) راجع المسألة (٤٣) الهامش الثالث والخامس.

(٦) المجموع ٣: ٢٣٩، ومعه روي ٣: ١٢٥، وبيل روي ٢: ١٤٩
(٧) المجموع ٣: ٢٣٩.

(٨) هو الامام السابع من آل البيت رضي الله عنهم والرحمن وظهرهم يظهر الامام موسى بن جعفر عليه السلام علماً بان ابا الحسن الثاني: هو الامام الخامس علي بن موسى الرضا عليه الصلاة

يُصَلِّيُ الْمَدِينَةَ وَهُوَ عَلَى دَنَاهُ فِي الْأَمْرِ، قَالَ: «لَا تَأْسَ بِهِ» (١)
وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي حَسَنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَهُ عَنْ
رَجُلٍ يُصَلِّيُ لِمَوْقِفٍ فِي الْأَمْرِ، وَهُوَ عَلَى صَهْرٍ دَنَاهُ حَتَّى تَوَحَّهَتْ لَهُ فَقَالَ
«نَعَمْ لَا تَأْسَ» (٢).

مسألة ٤٦: إذا صُنِّيَ عَلَى الرَّحْمَةِ الْمَدِينَةِ لَا يَسْرُمُهُ أَوْ يَتَوَحَّهَ إِلَى حِجَّةٍ
مِيزَهَا، بَلْ يَتَوَحَّهَ كَيْفَ شَاءَ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: دَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَدِينَةَ لَا حِجَّةَ مِيزَهَا تَطْلُبُ صَلَاتَهُ (٣).
دَلِيلُنَا: عَمُّهُ آيَةُ (٤)، وَالأَخْبَارُ (٥) تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَقْصُرُوا
مَسْأَلَةُ ٤٧: يَجُوزُ صَلَاةُ الْمَرْبُوعَةِ عَلَى الرَّحْمَةِ عِنْدَ الْغُرُورِ.
وَقَالَ حَمْدٌ لَمَعْنَهُ: لَا جُورَ ذَلِكَ (٦).

دَلِيلُنَا: إِجْمَاعُ بَعْضِ بَعْضِهِ، وَنَصُّ قَوْلِهِ بِمَا سَبَقَ وَهُوَ جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ
حَرَجٍ (٧).

وَرَوَى مُسَدَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ (٨) قَالَ: سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

وَالسَّلَامُ وَأَبُو الْحَسَنِ الثَّانِي هُوَ الْإِمَامُ الْعَاشِرُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١) تهذيبه ٣: ٢٢٩، حديث ٥٨٩.

(٢) الكافي ٣: ٤٤، حديث ٨، ومثل لا يصره عفته ١: ٢٨٥، حديث ١٢٩٩، وتهذيبه ٣: ٢٣،
حديث ٥٩١.

(٣) الإمام ١: ٩٧، والمجموع ٣: ٢٣٥، وتبيل الأوطار ٢: ١٨٣.

(٤) لقطة ١١٥.

(٥) انظر هامش الثالث والخامس من المسألة ٤٣.

(٦) الام ٩: ٩٩، والاهل ١: ٢٩٥، والمبسوط ١: ٢٥.

(٧) صحيح ٧٨.

(٨) مسدد بن علي بن عيسى، وهو القسري، موعظه كوفي، ومعه عمرو وخوذة. وهذا روى عن
أبيه، وهو عليه السلام، وقد عني في نسخة وفي نسخة، وروى عنه محمد بن عيسى بن

على دأته، وهو مسافر قال: نعم (١).

مسألة ٤٨: إذا غلب في طس نفس أن يسلمه في جهتين لم يحرك لأحدهما الاقتداء بصاحبه، وبه قال الشافعي (٢).
وقال أبو ثور: يجوز (٣).

دليلاً: إنها إذا صلتا على الأفر د كبت صلاتهما ماضية بالاجماع، وإذا قتلتي واحد منهما بالآخر فيه خلاف، ولا حيد يقضي ما قلده، وأيضاً فكيف يجوز لأحدهما أن يقتدي بالآخر مع عقده أن ص حبه يصلي إلى غير لفة وأن من صلي إلى غير اللة لا يجوز صلاته بالاجماع.
مسألة ٤٩: لأعمى ومن لا يعرف أمارات اللة يحب عيها أن يصلي إلى أربع جهات مع الاحتياط، ومع لضرورة كاد محيرين في صلاة إلى أي جهة شاء.

وقد دود، يصلي إلى أي جهة شاء، وه يفصل (٤).
وقال شافعي: يرجع إلى عمره ويقدره (٥).
دليلاً: إذا صلت إلى أربع جهات برأت دمتها بالاجماع، وليس على برأة دمتها إذا صلت إلى واحدة من جهات دين.
وأما د كد حال حار ضرورة حارها أن يرجع إلى غيرهما لأهها محير في ذلك، وفي غيره من جهات، ولا حقه كد هيا ذلك لأنه لم يدل

(١) التبيين ٢٣١:٣ حدث ٥٩٦.

(٢) الام ٩٤:١، والام (مختصر المزي) ١٣:١، والمجموع ٢١٤:٣.

(٣) ابن أبي شويبة في المجموع ٢١٤:٣ (وحكى أصحاب عن أبي ثور أنه قال: يصح صلاة أحدهم خلف الآخر).

(٤) المحلى ٢٣٠:٣.

(٥) الام ٩٤:١، والمجموع ٢١٦:٣.

دليل على وجوب القبول من الغير.

مسألة ٥٠: لا يعمى ن صلى ن عن القصة وأصابت في ذلك من غير أن يرجع الى سره أو يسمع من يخبره بذلك تمت صلاته.

وقال الشافعي، صلاته باطلة (١).

دليلاً: قوله تعالى «وحيث ما كنتم فولت وجوهكم شطره» (٢)، وهذا قد صلى الى القبلة.

وأيضاً الحكم بطلان صلاته بفتح الى دليل، وليس في شرع ما يدل عليه.

مسألة ٥١: من أحب في القصة، وصلى الى وحدة من الجهات ثم رآه أنه صلى الى غيرهما، والوقوف في أحد صلاته على كل حال، وإن كان قد خرج وقت، وإن كان يستدبر جهة أحد صلاته، وإن كان قد صلى بمس أو شمالاً، فلا إعادة عليه.

وفي نسخة من يقول ن صلى ن يستدبر القصة وخرج وقت لم يعد أيضاً (٣).

وقال الشافعي إن كان رآه راحب الشاي لا يعد (٤)، وإن كان رآه يمين مثل أن يطعم لشمس، ويعلم أنه صلى مستدبر عنه فيه قولان.

(١) لم يرد في نسخة ٩١

(٢) سورة ١١

(٣) من سبب عريضي أو من خلفه وممن ٩٣ (من غيري قصة وحفظه وصحبه، وما بعد صلاته عد في ذلك، وخرج وقت ولا عد عنه، وهو يري أنه كان يستدبر القبلة أعد على كل حال) وفي نسخة (١٠) صلاته (أو لا) هو ممنوع عنه، وهو صحيح نصاً وفي من لا حصره قصة ٧٩١ حدث ١١٤٤، وحكاية علامه حلي في كشف ٧٨ عن ابن الجوزي

(٤) مجموع ٢١٨٣، والمهاج لعام: ١٨٧.

من يقطين عن أبي الحسن موسى عنه السلام (١)، ورواية عن أبي جعفر عليه السلام (٢) وهاشم بن نويرة (٣) ومحمد بن حصين (٤) عن أبي الحسن عبي بن موسى عنه السلام (٥) وعنه.

ومن قال: لا إعادة عليه وبصلى إلى استدره غوب على عموم هذه الاختيار.

ومن قال: يعده حصه من روه عمر ساطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى في غير لقمة فعله وهو في الصلاة قبل أن يفرغ من صلاته قال: لا كان متوجهاً فيما بين الشرق والغرب فحول وجهه إلى القبلة حين يعلم أن كان متوجهاً في غير لقمة فلقطع الصلاة ثم يحول وجهه إلى القبلة ثم يفتح الصلاة (٦).

مسألة ٥٢: على الأبوين أن يؤدرا الولد إذا بلغ مع سن أو ثمانية، وعلى ولاة أن يعلموه بصومه والصلاة، وإذا بلغ عشره صبره على ذلك، بحسب ذلك على نبي دون صلى، ونه قال الشافعي (٧).

وقال أحمد: يلزم الصبي ذلك (٨).

والاستبصار: ٢٩٦:١ حديث ١٠٩١ و ١٠٩٢.

(١) تهذيب ٤٨٠٢ حديث ١٥٥، والاستبصار ٢٩٦:١ حديث ١٠٩٣.

(٢) تهذيب ٤٨٠٢:٢ حديث ١٥٦، والاستبصار ٢٩٧:١ حديث ١٠٩٤.

(٣) التهذيب ٤٨٠٢:٢ حديث ١٥٨، والاستبصار ٢٩٧:١ حديث ١٠٩٦.

(٤) محمد بن حصين من عبد وصفه في كسب الرحمة في تأديب ذاك من أنه من عنه

الحسين بن سعيد تنقيح المقال ١٠٨:٣، وجامع الرواة ١٠١٢.

(٥) تهذيب ٤٨٠٢:٢ حديث ٦٠، وفي كسب من عبد صالح، والاستبصار ٢٩٧:١ حديث ١٠٩٧.

وفي كتب أبي العبد الصالح

(٦) الكافي ٣: ٢٨٥، حديث ٨، وأحمد ٤٨٠٢:٢ حديث ١٥٩، والاستبصار ٢٩٨:١ حديث ١١٠.

(٧) الأم ١: ٦٩، والمجموع ١١: ٣، والمجلد الطيب ٤: ١٣٠.

(٨) مسائل محمد بن حبيب ١٦٦:٢، والاعتق ٧٣:١.

واحياً عليه، وإنما كان مدفوعاً إليه ولا يجري المدح عن يوجب وأما الصوم فلا يجب عليه إعادته لأن أوله لم يكن مكسباً به فيجب عليه الإعادة وبقية الصوم لا يصح صومه، ووجوب الإعادة عليه يحتاج إلى دليل، والأصل براءة للذمة.

كتاب كيفية الصلاة في مسائل النية

مسألة ٥٤: من دخل في صلاة نية النقص، ثم ندر في خلالها يتم منها، وجب عليه إتمامها.

وقر أصحاب شافعي: تنقض صلاته لأن اندرا لا يعقد إلا بعبادة، والصوم الذي يعقد به التدريس الصلاة، لأنه ليس ينسحب ولا تكسر ولا تحميد لله تعالى، والذي ولو صحح في القول لدى هوندر، لأن عبداً ان ليدر يعقد ما عتد كما يعقد بعبادة، ولو نوى بعبادة ذلك لزمه، وأن ندره بلسانه بطلت صلاته على ما قالوه.

مسألة ٥٥: إذا دخل في صلاة ثم نوى أنه خارج منها، ونوى أنه سيخرج منها قبل يتمها، وشك هل يخرج أم لا وينتهي من صلاته لا تطل، وأنه قال أبو حنيفة (١).

وقر شافعي في الام ورض عليه. أنه تطل صلاته (٢)، ويستحب مذهب مالك (٣).

دليلاً: أن صلاته قد انعقدت صحيحة بلا خلاف، وانظر يحتاج إلى

(١) المجموع ٣: ٢٨٦، وأبني ١: ٤٦٦.

(٢) المجموع ٣: ٢٨٢، ٢٨٥، وأبني ١: ٤٦٦، ١٠٠.

(٣) المجموع ٣: ٢٨٥.

دليل، وليس في الشرع ما يدلّ عليه

و أيضاً فقد روى يوفى الصلاة وفوطمها، وم من في حمة ذلك شيء، مما حكيمه، ونقوى في نفسي أيضاً أنه تطل لأن من شرط الصلاة إستدامة حكم النية، وهذا ما استدأماها.

و أيضاً قوله عليه السلام «لأعمال دسات» (١)، وقول يرض عنه سلام لا عمل إلا بنية (٢) يدل عليه، وهذا عمل بغير نية، ولأنه يسعد أن تكون صلاة صحيحة إذا بوى الدخول فيها ثم بوى فيما بعد في حال القيام وركوع واستحود إلى آخر التسليم أنه بفعل هذه لأفعال لا بصلاة فتكون صلاته صحيحة، فهذا المذهب أولى وأقوى وأحوط.

مسألة ٥٦: محل لسة القلب دون البدن، ولا يستحب جمع بينهما. وول أكثر أصحاب شافعي: أن محلّه القلب، ويستحب أن يضاف إلى ذلك اللفظ (٣).

وقد بعض أصحابه: محب التلطف بها (٤) وحضه أكثر أصحابه. دليلها: هو أن السّنة هي لاردة إلى تؤثر في وقوع العمل على وجه دون وجه، وبها يقع العمل عباده وواقف موقع الوجوب أو سد، وإنما سميت بنية لمقرتها، بفعل وحلولها في القلب، ولا حل ذلك لا نسمى إرادة لله بنية لأنها

(١) التلخيص ١٨٦:٤ حديث ٥١٨ و ٥١٩، و ٨٣:١ حديث ٢١٨، وإهداه ١٢، وأدب سبع الطوسي ٢٣١:٢، ومصباح الشريعة ٤ باب ٤، وصحيح البخاري ٤١، ومن ابن عساح ١٤١٣:٢ حديث ١٢٢٧، ومن أبي داود ٢٦٢:٢ حديث ٢٢٠١.

هذا وحديث يوط حرمة بدنه من (لأعمال دسات) وغيره. راجع موسوعة الحديث (٢) منه يرض ٥٢ باب سجد، ونكاحي ٨٤ حديث ١ مسعود ل الامم عني من حسن (ع)، والتلخيص ١٨٦:٤ حديث ٥٢٠، وأمال الشيع الطوسي ٢٠٣:٢.

(٣) مجموع ٢٧٧:٣، ومعني مجاز ١٥٠:١، وبعده الحصريه من سراج الموم ١٤٧.

(٤) المجموع ٢٧٧:٣، ومعني المحتاج ١٥٠:١.

لا يحل في غيب، وداثبت ما فساه من أوجب السقط هـ، أو مسح ذلك فعليه الدليل، والشرع خال من ذلك.

مسألة ٥٧: يجب أن ينوي صلاة الظهر مثلاً كونهما طهر فريضة مودة على طريق الابتداء أو القضاء.

وقال أبو اسحاق المروزي: يجب أن ينوي بها ظهراً فريضة (١).

وقال أبو علي بن أبي هريرة. يكفي أن ينوي صلاة طهر، لأن صلاة لظهر لا تكون لأفريضة (٢).

وقال بعض أصحاب شافعي يجب أن ينوي حصة مع ما تقدم من لاوصاف دون العائنة مثل ما قلناه (٣).

دينا: على ما فساه هو أنه بد ينوي جميع ما فسه لا خلاف أن صلاته صحيحة وبردت دمه من أجل شيء، من ذلك ما يدل على براءة دمه، وأيضاً فإنه اعتبر أن ينوي الصلاة لتتم بذلك ثم ليس بصلاة. وعسر كونهما طهراً ليسير ثم ليس بصهر، واعتبر كونهما فريضة لأن طهر قد يكون صلاةً

ألا ترى أن من صلى الظهر وحده ثم حصر جماعة استحب له أن يصلها معهم، ويكون طهراً وهو مدود به، وأما اعتبر كونه حصة لأنه يجوز أن يكون عليه طهر وثمة فلا تتم الحصة من الدائنة إلا بالسة والقصد فعلم بذلك صحة جميع ما اعتبرناه.

مسألة ٥٨: من وثقه صلاة من الخمس، ولا تتمتع بوجوب عليه أن يصلي أربع ركعات ستة لظهر وعصر والعشاء لأخرة. وثلاث ركعات ستة مغرب،

(١) المجموع ٣: ٢٧٨.

(٢) المجموع ٣: ٢٧٨.

(٣) المجموع ٣: ٢٧٩ - ٢٨٠.

وركعتين بنية الصبح.

وقال المربي: يكفي أن يصلي أربع ركعات، ويحس في الثانية والثالثة والرابعة.

وقال باي أصحاب الشافعي والحنابلة: أنه يجب عليه أن يصلي خمس صلوات (١).

دليلنا: إجماع سبعة، وأيضاً روى عبي بن أسباط (٢) عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يصلي صلاة من صلاة يومه وحدة، ولا يدري أي صلاة هي صلى ركعتين وثلاثاً وأربعاً (٣).

مسألة ٥٩: من دخل في صلاة ستة الأداة ذكر أن عليه صلاة فائتة وهو في أول الوقت أو قبل تصليق وقت حاضرة عدد سنة إلى الفائتة ثم استأنف الحاضرة، وب تصليق وقت الحاضرة تمت الحاضرة ثم قضى الفائتة.

وقال أصحاب الشافعي: من دخل في صلاة ستة ثم صرف سنة من صلاة عصره، أو صرف سنة من خروجها وإن لم يخرج فسدت صلاته (٤).

وقال أبو حنيفة: لا تبطل صلاته (٥).

دليلنا: على جواز نقل النية من الحاضرة إلى الفائتة. إجماع الفرق، وقد

(١) الام ١٠٠:١، والاقناع ١٨٦.

(٢) عبي بن أسباط بن سالم الكندي، أبو الحسن المغربي كوفي ثقة، عنه الشيخ من أصحابنا الام ١٠٠:١.

(٣) (ع) وحدث من أصحابنا الإمام الخواري (ع)، قال بحاشي كان أوفى باسم وأصدقهم جهة.

رحم بحاشي ١١٠، وحدث شيخنا لعمري ٣٨٢ و٤٠٣، والفهرست لشيخنا طوسي ٩٠.

وتتبع القول ٢: ٢٦٨.

(٤) التهذيب ١٩٧:٢ حديث ٧٧٤، وبسنن آخر حديث ٧٧٥.

(٥) الام ١٠٠:١، والمجموع ٢: ٢٨٦، والفهي ١: ٤٦٦.

(٥) المجموع ٣: ٢٨٦، والفهي ١: ٤٦٦.

بأن يجمعها حقه.

وأيضاً روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه إذا ذكرت أنك لم تصل الأولى، وثبت في صلاة العصر وقد صليت بها ركعتين، فصلت لركعتين سافقتين، وفيه فصلت العصر وإن كنت ذكرت أنك لم تصل العصر حتى دخل وقت صلاة المغرب، ولا تحذف فوجدت فصلت عصرته فصلت المغرب (١)، وذكر الحديث إلى آخره في سائر الصلوات.

مسألة ٩٠: إذا دخل في الظهر سنة الظهر، ثم نزل بينه إلى العصر، وكان لي عصر ونيت كان ذلك حائزاً على ما قصد في مسألة الأولى (٢).
وإن كان أي العصر انتهى بعده لم يصح، وإن صرف لنية عن العرض إلى التطوع لم يجزه عن واحد منها.

وول الشافعي في صرف الية من الظهر إلى عصره، لا يصح على كل حال، فتصل الصلوات معاً. الأولى تصل على النية عنها، وثانية تطل لأنه لم يستفتح سنة (٣)، وفي بعضها عن الفريضة في تطوع قولان.
أحدهما: أن تطوع لا يصح ولا عرض.
وثاني: يصح قبل دون عرض (٤).

دليلاً: على صحة بعضها في لغتها من قبله في مسألة الأولى (٥)، وأما فساد بقية في عصره بعد ذلك فلا لأنه لم يحصر وقته فلا تصح بنية أدته، وبما قلنا لم يحصر وقته لأنه مترتب على الظهر على كل حال سواء كان في أول

(١) لكا في ٣، ٢٩، حديث في حديث طبري وحلاف يسر، والتهذيب ٣، ١٥٨، حديث ٣٤

(٢) راجع المسألة ٥٩.

(٣) الأم ١: ١١٠، والمجموع ٣: ٢٨٦.

(٤) المجموع ٣: ٢٨٦.

(٥) انظر المسألة ٥٩.

الوقت أو آخره سي أن ينصيق وقت العصر، وداثت ذلك فلا يصح أداء العصر قبل دخول وقتها.

فأما ثقل السنة التي الساقطة قائما قلنا لا يجري لأن الصلاة بعد تصح عني ما سئحت عليه أولاً، وإذا يخرج من ذلك ما عدم بديل ولا لأصل ما قلناه وروى ذلك يونس عن معاوية بن عمار قال، سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وام في الصلاة المكتوبة فقل بها رافعة أو قدم في الرقعة فقل أنها مكتوبة دل هي عني ما فتح لصلاة عنه (١).

مسألة ٦٦: وقت السنة مع تكسيرة لافتحة لا يجوز تحريها ولا تعدلها عنها، ولا وقتها وم يستدبرها م كره، ولا دفنها وستة م كان ذلك حائراً، وبه قال الشافعي (٢).

وقال أبو حنيفة، إذا دفنت عني الإحرام بركت بسر، وم يقطع سبب فعل تحريمه هكذا ذكر أبو بكر بن زياد (٣).

وذكر الصحابي أن مذهب أبي حنيفة كمدفوع سافعي (٤)،
وقال دود: يجب أن يسوى قبل التكبير ويحرم عقبيه (٥).

دليلنا: أن سنة التختح بها لمع جعلها عني وجه دول وجه، وم فعل في حال وقوعه يصح ذلك منه فيجب أن يصح منه م يؤثر فيه حتى يصح تأثيره

(١) التلخيص ١٩٧: ٢، حديث ٧٧٦، و ٣٤٣: ٢، حديث ١٤١٩.

(٢) لا م ١٠١، ولا م المختصر ١٢، ومجموع ٢٧٧: ٣، ومعني محمد ١: ١٥٢، والمعدن

مخرجه من مخرج غيره ١٤١، عني ٣: ٢٣٢، ومعني لابي ٤٦٩.

(٣) المستوفى ١، وشرح صحيح مسلم ١٨٦، ومجموع ٢٧٨: ٣، ومعني ٣: ٢٣٢، ومعني محمد

١٥٢: ١، والمعني لابي قدامة ٤٦٩: ١.

(٤) مربي علاج ٣٤: ٣٥.

(٥) المهلك ٢٣١: ٣.

فيه لاها كاسعة في إيجاب معنوه ، كي أن العله لا تقدم على المعنوه فكذلك
ماقبسه، ويصّف د فارت صحت صلاة بالاخلاف، ودا تقدمت لم يقم
دليل على صحتها.

مسألة ٦٢: لا يحور في تكسره الافتاح الا قور أنه أكرم مع اقدره على
ذلك، وبه قال مالك ومحمد بن الحسن (١).

وقل شفعي: يحور ذلك، وخور هو الله ألا كرم (٢).

و حذف أصحبه منهم من قال: يحور أن يقول الله ألا كرم، وخور أن يقول
لا كرم لله (٣).

وقال آخرون: لا يحور ذلك لأن الترتيب فيه مراعى (٤).

وقال سفيان الثوري وأحمد واسحق وأبو ثور ودود مثل قول
لشافعي (٥).

وقال أبو حنيفة: نعقد بكل اسم من أسماء الله تعالى على وجهه سبعين
مثل قور الله اعظم، لله احيان، وما أشبه ذلك (٦).

(١) نسخة محمد ١، ١١٨، وعدة ٤٦، ونسخة ٣٦١، وعدة ٢٦٦٥، ونسخة ٣٩٢٣
ونسخة ٢٣٣٣، وشرح النووي صحيح مسلم ٣، ولا سند. ١٣٧٢، ومعنى ٤٦
٢، إلا ١، ونسخة ٣٩١٣، ونسخة ١٦٠، ومعنى صحيح ١، ١٢١، وشرح النووي
صحيح مسلم ١، من نسخة ٣، ١٦٠، ونسخة ٣٦١، وعدة ٢٦٦٥، ومعنى
٤٦٠١

(٣) المجموع ٣: ٢٩٢، والنسخة ٢٣٣: ٣، ومداية المجتهد ١: ١١٨.

(٤) المجموع ٣: ٢٩٢.

(٥) معنى لاس مرمدة ٤٦، وألف ١١٣، والنسخة ٢٣٣: ٣، ونسخة ١٥٠، ونسخة ٢٩٢: ٢
٢٩٢: ٢، وعدة نقاري ٥: ٢٩٨.

(٦) رصا ١، ونسخة ٣٥١، وعدة ٤٠، ونسخة ٢٦٦٥، ونسخة ١٠٠، وشرح
لكتاب ١، ٧، ومداية محمد ١٩، وشرح النووي صحيح مسلم ٣، ولا سند ٣٧٢،
ولنفي لابن قدامة ١: ٤٦٠.

وقال أصحاب أبي حنيفة: لا تسعد لصلاة إداً أتى باسمه على وجه
سداء مثل قوله يا الله، وألهم واستعمر الله، وبه قال إبراهيم الحنفي (١)
وقال أبو يوسف: تسعد بمفظ تكبر حتى لو قال الله التكبر إنعقدت به
الصلاة، ولا تسعد من ليس بمفظ لتكبر (٢).

دليلاً: هو أنه إداً أتى بما قصاه إنعقدت صلاته بلاحلاف، وإداً أتى بعمره
فليس على انعقاده دليل، ولا احتياط يقتضي ما قصاه.
ويصُحُّ روي عن سفيان صفي أنه عليه وآله به قول: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُوهُنَّ
أَصْلِي» (٣) ونحن نعلم أنه لم يستفتح بصلاة لا عما قصاه فوجب أن لا يجري
غيره.

مسألة ٦٣: من حق الإمام وقد ركع وجب عليه أن يكبر تكبيرة الافتتاح
ثم يكبر تكبيرة الركوع وإن لم يتمكن إقتصر على تكبيرة الافتتاح.
وقال الشافعي: لا بد من التكبيرتين على كل حال في ركعتي (٤)، وبه
في سبعة قولان، أحدهما: أنه يكفي واحدة، والآخر: أنه لا بد منهما.
دليلاً: على وجوب الجمع: هو أنه داخِلٌ فيهما صحت صلاته
بلاحلاف، وإداً كثر وحدة فليس على صحتها دليل، وإنما عند ضرورة
وجوب الموت فاجتمع الفرقة دليل عليه.

وروي معاوية بن شريح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا
جاء الرجل مادراً، ولا أمام راكم أحرأته تكبيرة واحدة لدخوله في الصلاة

(١) الأصل ١٤١٠ هـ وهو في حقه ومحمد بن حنبل في حقه.

(٢) الأصل ١٤١٠ هـ بسند ١٣٥٠ هـ، و١٤١٠ هـ في شرح كتاب ٧٠١ هـ، وعمدة ٢٠١ هـ.

٢٦٨ هـ والمجموع ٣: ٣٠٣، وشرح النووي لصحيح مسلم ٧: ٣.

(٣) صحيح البخاري ١: ١٥٤، ومسند الدارقطني ١: ٣٤٦.

(٤) الأم ١٠٦١ هـ والاستذكار ١: ١٤١، والمعي لابن قدامة ١: ٥٠٥.

والركوع (١).

مسألة ٦٤: ترتب واحد في الشهادتين في حال التشهد.

وقال جميع الفقهاء: ليس بواجب (٢).

دليلنا: هو أنه إذا ترتب صحت صلاته بالإحلاف، وإذا لم يرتب لم يدل على صحته دين، وأيضاً قوله عليه السلام: «صلوا كما رستموا أصلي» (٣) ونحن نعلم أنه لم تقدم الشهادة الأخيرة على الأولى لأنه لو كان فعل لما حار خلافه، وقد أجمعنا على بطلانه.

مسألة ٦٥: يستحب عدد مصباح صلاة سبع تكبيرات في مواضع مخصوصة من الوصل ولم يوفقنا على ذلك أحد من العلماء.

دليلنا: على ذلك: إجماع الفرقة.

ونيضاً روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا افتتح لصلاة فكرر في شئت واحدة وإن شئت ثلاثاً وإن شئت حساً وإن شئت سبعاً فكل ذلك محرمة غير شئت ذلك إماماً لم تحجر الاستكسيرة (٤) الافتتاح (٥).

مسألة ٦٦: من عرف بعربة، وعبره من لعب لم يحركه أن يستفتح الصلاة بالعربة، وهو قول أبو يوسف ومحمد ولشافعي (٦).

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ٢٦٥ حديث ١٢١٤، تهذيب ٣: ٤٥٣ حديث ١٥٦، وعمل بشرع حديث ٧٥ بطريق آخر.

(٢) لمي لابن عذامة ١: ٥٤٥-٥٤٦.

(٣) صحيح البخاري ١: ١٥٤، ومسنن الدارقطني ١: ٣٤٦.

(٤) التهذيب ٢: ٦٦ حديث ٢٣٩.

(٥) لموجود في الشيخ بتكسيرة الافتتاح.

(٦) الام ١: ١٠٠، والام (مختصر لمربي) ١: ١٤، والمجموع ٣: ٢٩٣ و٣٠١، والاحمل ١: ١٥٠، ومغني المحتاج

١: ١٥٢، وهدهد ٤٧، والمصنف ١: ٣٦، والمستدرک ٢: ١٣٦، ومغني لاس قدس ٤٦٢.

وقال أبو حنيفة: يجوز لتكبير بغير العربية، وإن كان يحسنها (١).

دليلاً: أنه إذا كثرت بالعربية صحت صلاته ولا حرج، وإذا كثرت بغيرها فليس على صحتها دليل.

وأيضاً قوله عليه السلام: صَوُّكُمْ رَأْتُمُونِي أَصْلَى (٢)، وأيضاً قوله عليه السلام معناه الصلاة التكبير (٣)، ومن ذلك يعرف العربى لم يسم تكبيراً.

مسألة ٦٧: لا يكون داخلًا في صلاة إلا بإكمال تكبير، وهو أول لصلاة وآخره اتسيع، ومنه قول مالك وشافعي (٤).

وقول أصحاب أبي حنيفة: قول أبو الحسن للكرخي. لتكبير ليس من صلاة، وأما الصلاة ثم بعد تكبيرة لا تصح (٥).

دليلاً: قوله عليه السلام تحريمها التكبير (٦)، فجمعها من الصلاة، وأيضاً قوله عليه السلام أن صلاتك غداة لا يصح فيها شيء من كلام من أنت هي لتكبير والنسيح وقرأة القرآن (٧)، فجعل تكبير من الصلاة.

١. لأحد ١٥١، وحمد ١٤١، وسنة ٣٦١، وصح ٣١٣، وغير ذلك فائدة ١٦٢١ والاستذكار ١٣٧، ٢، ومعنى المحتاج ٥٢١.

(٢) صحيح البخاري ١٥٤١، ومثل الدارقطني ٣٤٦١.

(٣) "حديث ٢٦ حديث ١٥".

(٤) الام ١٠١، وم ١٠٣، وم ١٠٣، والمجموع ٢٩٠:٣، وشرح نووي لصحيح مسلم ٦:٣، وفي (٥) فائدة ١٢٦، وحمد ٣٦١، وحمد ١١١.

(٥) فائدة ٢٦١، وحمد ٢٦١، وحمد ١٩٥، وحمد ٢٦١، وحمد ١١١.

(٦) كافي ٦٩٣، حديث ٢، ومن رخصته عليه ٢٣١، حديث ٦٩، وحمد ٣١، وفيه الرضا ٧، وتفسير المكي: ٢١٥.

(٧) صحيح مسلم ٣١١، حديث ٥٣٦، وفيه ر ١، هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من الكلام، ومثل في ١٤٣، وفي كلام في صلاة، وفيه أحمد بن حنبل ٤٤٧، ٤٤٨، وحلف بن

وأيضاً فلا خلاف أن حكمه منكسرة حكمه بعدها في جميع ما ينشترط فيه وفي جميع ما يقصده لأن تكسره لأحرار محتاج إلى وقت ولطهارة وسر العورة وسفاهة الفسنة ولا ممانعة عن الكلام وتفسد بمعد كل واحد من ذلك كسائر أحرار الصلاة فثبت ذلك على ما ذهبوا إليه.

مسألة ٦٨: ليس من المسنون أن يقول الإمام بعد فرع المقيم إسو ورحمكم الله. ولا أن يتنعت بمسؤول وشمالاً، وسعى أن يقوم لأمام ولأموون يد قول: قد قمت الصلاة.

وقال الشافعي: أن ذلك مسنون، وسعى أن يقوم الإمام والمأموون إذا فرع المقيم من الإقامة، وبه قول مالك وأبو يوسف وأحمد وسحاق (١).

وقال أبو بكر بن السدر: وعنى هذا أهل الحرم. قول: ودخل (٢) عمر ومروقه تشويه لصوف ود رجوعه إليه كثر (٣).

وقال أبو حنيفة وسفاهة الثوري. إذا قال مؤذن حي على الصلاة قاموا في صف، وإذا قال دعوت الصلاة كثر لأمام، وكثر قنوه (٤).

دليلنا: أن لأصل برقة مدحه من الوجوب والاستحباب من أثبت شيئاً من ذلك فعليه الدلالة وأيضا عنه جمع أعرفه، وبه لا يحتصون في ذلك.

مسألة ٦٩: لا يسعى أن يكرر لأموون إلا بعد أن يكرر لأمام ويصرع منه، وبه قول شافعي ومالك وأبو يوسف (٥).

(١) يعني لأبي قدامة ٤٥٨: ١، والاستدكار ١٣٦: ١، وعنده الثوري ٢٥٤: ٥، ومجموع ١: ٢٢٥، أبو داود

١٥٨: ١ حديث ٤٤.

(٢) في نسخ «صلى»

(٣) الاستدكار ١٣٦: ١، والمجلد ١: ٥٨، وأبي قدامة ٤٥٨: ١

(٤) يعني لأبي قدامة ٤٥٨: ١، والاستدكار ١٣٦: ٢.

(٥) المدونة الكبرى ٦٤: ١، والاستدكار ١٣٥: ١.

دليلاً: إجماع المذاهب، فانه لا ينعون في ان ذلك أفصل.
وروي أبو بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ
وَكَبَّرْتَ، فَلَا تَحَاوِرْ أَدْنَسَكَ وَلَا تَرْفَعْ يَدَيْكَ وَلِسْعَاءَ فِي الْمَكْتُوبَةِ تَحْوَرُّ بِهَا
رَأْسُكَ» (١).

وروي صفوان بن مهران الحمص (٢) قال: رأيت أبا عبد الله يد كبر في
صلاة يرفع يديه حتى تكاد تبلغ أذنيه (٣).

مسأله ٧٣: يستحب أن يكون مضموم الأصابع إذا رفع يديه التكبير.
وقال الشافعي: يستحب أن ينشرها (٤).

دليلاً: الإجماع الذي تكرر.

وقد روي ذلك في حرر محمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في خبر
لذي علمه فيه كيفية الصلاة (٥).

مسأله ٧٤: لا يجوز أن يضع يمين على شمال، ولا شمال على يمين في
الصلاة لا فوق السرة، ولا تحتها.

وقر الشافعي وأبو حنيفة وسفيان وأحمد وسحق وأبو ثور ودود: ان

(١) التهذيب ٦٥: ٢ حديث ٢٣٣

(٢) صفوان بن مهران بن حمزة الحمص لاسي كافي، مؤلفه كافي، عدد صحيح من أصحاب
الإمام الصادق عليه السلام به كذا، انظر حديثي وملاحقه، وعده كافي من صاحب الامم
بكر بن عبد الله، وروى عنه كثره عنه، هو وابنه ومعه، كافي ٤١: ١٢٨، و
النهائي: ١٤٩، ورجال الطوسي: ٢٣٠، والخلاصة: ٨٩

(٤) التهذيب ٦٥: ٢ حديث ٢٣٥

(٣) لا (المختصر ج١، ١٤، مجمع ٣: ٣١٧، ومفهمه مختصره من شرح شعوب ١١٧، وشمسي
لاين مقدمة ١: ٤٧٠).

(٥) كافي ٣: ٣١١، حديث ١، ومن لا يخسر عنه ١: ١٩٦، حديث ٩٩٦، وفي بصير ٣٤٨
مجلس ٦٤، وتهذيب ٨١: ٢، حديث ٣٠١.

وصح نعيم على اسمه ال مسنون مستحب (١)، إلا أن الشافعي قال: وصح
اليمين على الشمال فوق السرة (٢).

وقال أبو حنيفة: تحت اسرة (٣)، وهو مذهب أبي هريرة (٤).

وعن مالك روتن، إحداهما مثل قول الشافعي (٥)، ومن وافقه.

وروي عنه ابن القاسم أنه سعي أن يرسل يده (٦)، وروي عنه أنه
قال: يفعل ذلك في صلاة الشافعية إذ طست. وإن لم تطس لم يفعل فيها ولا في
الغرض.

وقال نعيم بن سعيد: إن أعني فعل ذلك، وإن لم يع م فعل، وهو مثل
قول مالك (٧).

دلتنا: إجماع ائمه، فذهب لا يحتسبون في ذلك بقطع الصلاة، ونصب
فعال الصلاة يحتاج ثوبه في شرع، وبس في الشرع بدل عني كقول ذلك
مشروعاً، وطريقة لا تحصر تقتضي ذلك لأنه لا خلاف أن من أرسل يده فإن
صلاته ماضية.

(١) حديثه ٤٦، والمجموع ٣: ٣١، وعمدة مداري ٥: ٢٦٩، وسنن الأوصياء ٢: ٢٠.

(٢) الألف (مختصر مرق) ١٤، والمجموع ٣: ٣١٠ و ٣١٣، وشرح النووي لمصحيح مسلم ٣: ٥٥، يعني لأن
قدمه ١: ٤٧٣، وعمدة مداري ٥: ٢٧٩، حديثه ٤٦، وسنن الأوصياء ٢: ٢٠٣، وشرح فتح المغير
٢: ١١.

(٣) حديثه ٤٦، وعمدة مداري ٥: ٢٧٩، والكتاب في شرح كتاب ١: ٦١، وشرح فتح المغير
١: ٢٠١، ومرق في علاج ٤١، والمجموع ٣: ٣١٣، ولفظي لأن مقدمه ١: ٤٧٣، وسنن الأوصياء ٢: ٢٠٣.
وشرح النووي لمصحيح مسلم ٣: ٥.

(٤) المجموع ٣: ٣١٣، وعمدة القاري ٥: ٢٧٩.

(٥) المجموع ٣: ٣١٢، وعمدة القاري ٥: ٢٧٩، وسنن الأوطار ٢: ٢٠١ و ٢٠٤.

(٦) مجموع ٣: ٣١٢، وهداية ١: ٤٦، ولفظي لأن مقدمه ١: ٤٧٢، وعمدة مداري ٥: ٢٧٩، وشرح فتح
التقدير ١: ٢٠١، وسنن الأوطار ٢: ٢٠١ و ٢٠٤.

(٧) المجموع ٣: ٣١١، وعمدة القاري ٥: ٢٧٩، وسنن الأوطار ٢: ٢٠١.

وحتسفو إذ وضع إحداهما على الآخرى، فثبت لإمامية إيا صلاته باطلة، فوجب بذلك الأخذ بالجزم.

وروى حريز بن رحيل عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له «فصل برك وأخر»، قال: «السجدة لا يعتد بها في السماء أن يصح صلاته، وقل: لا تكسر نغما يصنع ذلك المجوس» (١).

وروى محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن عبد الله عليه السلام قال: قلت له لرجل يصنع يده في صلاته انمسي على يسرى، فقال: «ذلك تكبير لا يصح» (٢).

مسألة ٧٥: مستحب عند أداء كل فريضة أن يكسر سبع تكيرات يكسر ثلاثاً ويعود «أنت سمعت خلقاً إلى آخر دعاء»، ويكسر تكيرتين، ويقول: «سمعت وسعدت» أو آخره، ويكسر تكيرتين ويقول: «وجهك وجهي بلدي فطر سموت ولا يصح» إلى قوله تعالى: «وأن من المسلمين» (٣).

وقال أبو حنيفة يقول بعد تكبيره «لا فصح سجدت لربهم ومحمدك، وتبرك اسمك، وسعدت حديثك، ولا اله غيرك» (٤)، وبه قال شاذلي والأوزاعي وأحمد (٥).

وقال مالك بن أنس: من سوجه في الصلاة تواجد على أن يس،

(١) الكافي ٣: ٣٣٦ حديث ٦ ورواه غيره ولا يقع على سمعت ولا سجدت (در بحث) (٢) في تهذيب ٢: ٨٤ حديث ٣٠٩ ومعه (٣) عن صلاته وخرجه.

(٢) تهذيب ٢: ٨٤٢ حديث ٣٦٠.

(٣) لا إمام: ٧٩.

(٤) شرح معاني الآثار ١: ١٩٨، وسيموت ٢: ١١٠، ومعه في شرح كتاب

١: ٧١، ومرفي علاج: ٤١، والمجموع ٣: ٣٢١.

(٥) انقي لاين قدامة ١: ٤٧٣، والمجموع ٣: ٣٢١.

قرة (١).

و حكى أبو بكر بن أبي دود (٢) في شريعة بخاري عن سهره المعجمي،
ومحمد بن سيرين: أنهما كانا يتعودان بعد قراءة (٣).
دليسا: قوله تعالى «فإذا قرأت القرآن فاستمعوا له» (٤)، وهذا عام في
جميع المواضع.

و أيضا إجماع عريقة. وروى أبو سعيد الخدري: أن أبا بصير رضي الله
عليه وآله كان يقول: قبل القراءة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٥).
مسألة ٧٧: كيفية استبعاد الشيطان بقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل
القراءة، وبه قال شافعي في الأم (٦)، وهو مذهب أبي حنيفة (٧).
والشافعية الثوري في جامعه: يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، إن شاء
هو السميع العليم (٨).

وقال الحسن بن صالح بن حي: يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من

(١) مجموع ٣، ٣٢٥، ونحو ٣، ٢٤٦، ومعنى (أبو دود) هو أبو دود.

(٢) أبو بكر عبد الله بن أبي دود سمعنا لأسعد بن محمد بن أبي بصير رضي الله عنه، وكان له فضل غير
له حكمة عنه في أن يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل القراءة، وبه قال شافعي في الأم (٦)، وهو مذهب أبي حنيفة (٧).
له مؤيد له من شريعة الخليل، وشريعة بخاري، وشريعة محمد بن أبي بصير وغيره. ————— ٣، ٢٩٣، ومروا
عن أبي بصير، ٢٦٩، وهدية الخليل ١، ٤٤٤.

(٣) المجموع ٣، ٣٢٥، ونحو ٣، ٢٥٠.

(٤) النحل: ٩٨.

(٥) حكمة بن دابة في المعنى ١، ١٧٥؛ عن ابن المنذر.

(٦) (م) ١، ١٠٧، والآ (محيط بحري) ١٤، والمجموع ٣، ٣٢٣-٣٢٥، ومعنى المحتاج

١، ١٥٦؛ والسراج الوهاج ١، ٤٣١، والمحلى ٣، ٢٤٧.

(٧) لأصل ١، ٣، وعبد الله ١، ١٣، ومروا في علاج ٤١، ونحو ٣، ٢٤٧.

(٨) مجموع ٣، ٣٢٥.

الشيطان مرحم (١). وروى ذلك عن محمد بن سيرين (٢)

وقال مانت: لا تعود إلا في قسام شهر رمضان، ويتعود بعد القراءة، وله قال أبو هريرة (٣).

دلينا: ان ما اعتبرناه لفظ القرآن، لان الله تعالى قال: «فاستعد بالله من شيطان الرجيم» (٤)، من أثبت غير ذلك من لالط يحتاج الى دليل.

مسألة ٧٨: تعود مستحب في اوج ركعة دوام عداها.

وقال الشافعي فيه قولان، أحدهم من قال قد (٥)

وثنائي. به في كل ركعة إذا أراد سجدة (٦)، وعلى الأول أكثر أصحابه، وله قال ابن سيرين (٧).

دلينا: ان ما عسره يجمع عليه ونكرهه في كل ركعة محتج الى دليل، وليس في الشرع ما يدل عليه.

مسألة ٧٩: تعود سريه في جميع الصلوات.

وشافعي فيه قولان، أحدهم من قال قد (٨).

(١) المصدر السابق

(٢) مجر ٢٤٩٣

(٣) مجر ١٦٤١، ومج ٢٤١١، ومج ٣٢٥٣

(٤) البطل، ٩٨.

(٥) ١٧١٠، ومج ٣٢٢٣، ومع ١٥٦١، وسرخ ١٥٣١

(٦) ١٧١٠، ومج ٣٢٢٣، ومع ١٥٦١، وسرخ ١٥٣١، ومع ١٥٣١، ومع ١٥٣١

٥٣٢، ١

(٧) ١٧١٠، ومع ٢٤٩٣، ومج ٢٤١١، وسرخ ١٥٣١، ومع ١٥٣١، ومع ١٥٣١

٥٣٢، ١

(٨) ١٧١٠، ومج ٣٢٢٣، ومع ١٥٦١، وسرخ ١٥٣١، ومع ١٥٣١، ومع ١٥٣١

من أحتاج يقوم: ١٤٦٦، وأحكام القرآن للحصاني ١٦٦١.

والثاني به يجهر به فيما يجهر فيه بالقراءة (١).
دليلنا: إجماع الفرق.

مسائل القراءة

مسألة ٨٠: بقراءة شرط في صحة الصلاة، وبه قول جميع الفقهاء (٢)، لا
من حكى عن الحسن بن صالح بن حي من أنه قال: «ليس القراءة شرطاً
فيها» (٣).

دليلنا: إجماع الفرق، وبصقوله تعالى «وقرأوا ما تيسر من القرآن» (٤)،
وقوله تعالى «اقرأ ما تيسر منه» (٥)، وقوله عليه السلام «لا صلاة لأمة صلاة
لكتاب» (٦)، وطريقة الاحتياط.

مسألة ٨١: فراءة وحيدة كتاب وحيدة في الصلاة، وبه قولنا في
وسعيان ومالك وأحمد وإسحاق وأبو ثور وداود (٧).

-
- (١) الام ١٠٧:١، والمجموع ٣٢٤:٣، ومغني المحتاج ١:٥٠٠.
(٢) زاد ١٧١:١، وحكى في بعض النسخ ٢٠٠:٢، ومغني لابس قدماه ١:٤٨٥، والمجموع ٣:٣٢٢.
ومغني المحتاج ١:١٥٥، ونسخه لكبير ١:٢١٧.
(٣) المجموع ٣:٢٣١.
(٤) الزم ٢٠٠.
(٥) بر ٢.

٦٠، في صحيح مسلم ١:٢٩٥، حديث ٣٤١، ٣٤٢، وسنن الترمذي ٢:٢٥٠، حديث ٢٤٧، و١١٧٠، حديث
٣. وسنن أبي داود ١:٢١٣، حديث ٨٣١، وسنن أبي حنيفة ٣:٣٧٠، وسنن أبي داود ١:٢١٧.
حديث ٨٣٢، و٨٣٣، ٦١، الصلاة ما يقرأ به في الكتاب، وهو خلاف ما يقرأ به في غيره، وفي
مسند أحمد بن حنبل ٢:٤٢٨، (الصلاة لا يقرأ به في الكتاب)، وفي سنن أبي داود ١:٢٨٣، (ما
يقرأ به في الكتاب فلا صلاة له)، ونسخه القحط الرزازي ١:١٩٠.

(٧) بدوئه لكبرى ٦٥ و ٦٨، وسنن الترمذي ٢:٢٦٠، والمجموع ٣:٣٢٧، ٣٣٠، ومغني لابس قدماه
١:٨٥٠، والمغني ٣:٢٣٦ و ٢٣٨، ونسخه عروصي ١:١١٧ و ١٣٤، ومغني لابس قدماه ١:١٢٩،

وحكى عن الأصم وأخس بن صالح بن حني بها مستحبه في الصلاة (١)
وقال أبو حنيفة: يجب مقدار آية (٢).

وقال أبو يوسف ومحمد: مقدار ثلاث آيات (٣).

دليلنا: إجماع الفرق، وهم لا يختلفون في ذلك، وأيضاً طريقة الاحتياط
منصبي ذلك لأنه إذا يقرأ حمد صحب صلاته سبعين، وإذا لم يقرأها ليس
على صحتها دليل.

وروي عن أبي صبيته عنه وأمه أنه قال: «لا صلاة لأب نعمة
كتاب» (٤)، وقوله «لا صلاة لمن لا يقرأها» (٥) وروي محمد
بن مسلمة قال سألته عن مدى لا يقرأها أخذ الكتاب في صلاته، قال لا
صلاة له لأن يقرأها في جهر أو حمس (٦).

مسألة ٨٢: «بسم الله الرحمن الرحيم» آية من كل سورة من جميع القرآن،
وهي آية من أول سورة الحمد.

وقال الشافعي: إنها آية من أول الحمد بلا خلاف بينهم (٧)، وفي كونها
آية من كل سورة قولان:

وغيره كتاب ٨٩ - ١ - كتاب عمر بن الخطاب بن مقرن ٢، وكتاب عمر بن الخطاب بن مقرن ١٨١، وكتاب
الأحكام ٢٢٩

(١) عمدة ١٩٠، وجميع ٣٣٠: ٣

(٢) مجموع ٣٢٠، وجميع ١١٦١، وجميع ٢٣٨٣، وجميع ١٩٤
والأحكام ٢٥٢ - وجميع ٢٣٠

(٣) مجموع ٣٣١، والأحكام ١٤٥، والتفسير الكبير ١٩٤، وتفسير القرطبي ١١٨١.

(٤) راجع الطامش السادس من المسألة رقم (٨٠).

(٥) راجع الطامش السادس من المسألة السابعة.

(٦) كتاب ٣١١، وجميع ٢٨٨، وجميع ١٤٦، وجميع ٧٣، والأحكام ٣١٠، وجميع ٥٢.

(٧) الأحكام ٧١ - وجميع ٣٣٢، وجميع ١٩٤، وجميع ٢٥٢، وجميع ١٥١.

وقال أبو الحسن الكرخي: ليس عن أصحاب رواية في ذلك، ومذهبهم الإحصاء في قرئتها، فأستدسنا بذلك على أنها ليست من تحت الكتب عندهم، إذ لو كانت معها خهرها كما يحبر سائر السور (١).

وكتب أبو الحسن الكرخي يقول: ليست من هذه السورة ولا من سائر سور، سوى سورة النمل. هكذا روى عنه أبو بكر الرري (٢)، وقال أبو بكر: ثم سمعته بعد ذلك يقول: بها آية جامعة مفردة في كل موضع أثبتت فيه إلا في سورة النمل، فإنها حصص آية في قوله تعالى: «إِنَّهُ مِنْ سَيِّمَاتِ وَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (٣) (٤).

دليلاً: إجماع المرفقة، وقد بيناه إجماعها حجة. وأيضاً روى عنه من سمعته أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ في صلاة «بسم الله الرحمن الرحيم» فعنده آية «حمد لله رب العالمين» التي، «الرحمن» ثلاث آيات «مالك يوم الدين» أربع آيات. وقال: هكذا «إياك نعبد وإياك نستعين» وجميع خمس أصابعه هكذا، ذكره أبو بكر بن المنذر في كتابه.

وروى معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا قلت في الصلاة أقرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» في فاتحة الكتاب؟ قال: «نعم»، قلت: فإذا قرأت ما عدا فاتحة الكتاب أقرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» مع السورة؟

كبير ١٩٤

(١) النسخة كبيرة ٩٤

(٢) مسوط ١٦١

(٣) النسخ ٣٠

(٤) مجموع ٣٣٤، وذلك لشكوكي في باب لا يرد ٢٨٢ (ذهب صدقة بنى + آية في الحمد ومن

كل سورة غير براءة).

البويطي، وفي اختلاف العراقيين.

وذكر بن المدر عن عطاء وصف وس وجاهد وسعيد بن حبيبهم كانوا
يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم (١)، وروى مثل ذلك عن بن عمر أنه كان
لا يدع الجهر بسم الله الرحمن الرحيم في أمّ قرآن وسورة التي بعدها (٢).
وذهب أبو حنيفة وسفيان ثوري والاورعي وأبو عتبة وأحمد بن حنبل
يسرها (٣).

وقد ثبت. مسند أن لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، ويستحب القراءة
بالحمد لله رب العالمين (٤).

دللتنا إجماع الفرق، وهم لا يحتجوا في ذلك.
روى صفوان: صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام أياماً فكان يقرأ
في فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم، وذكر صلاة لا يجهر فيها بالقراءة
جهر بسم الله الرحمن الرحيم، وأخفى ما سوى ذلك (٥).
مسألة ٨٤: قول أئمة تقطع صلاة سواه كان ذلك منراً وجهر في آخر
حمد وقبله للأمام والمأموم على كل حال.

والاستدراك ١٧٧٢، وفي الاوطار ٢١٨٢.

(١) نصب رتبة ٣٦١، ومجموع ٣٤١٣، ومعنى لا يقرأه ٤٧٩، والاستدراك ١٧٧٢، وس
الوطار ٢١٧٢.

(٢) شرح معاني الآثار ٢٠٠، ونصب الرتبة ٣٦١:١، والمجموع ٣٤١:٣، والاستدراك ١٧٧٢.

(٣) الأصل ٣٦١، ونصب الرتبة ٣٦١، وسفيان ١٥، ومعنى لا يقرأه ٤٧٩، وأحكام القرآن
مختص ٥١، وسفيان ١٢٢، ومجموع ٣٤٢، ونصب رتبة ١٢١، وسفيان ١٢١، وسفيان ١٢١،
٢١٦٢، والاستدراك ١٧٦٢، ونصب رتبة ١٢١، وسفيان ١٢١، وسفيان ١٢١، وسفيان ١٢١.

(٤) مدونة الكبرى ٦٧٦:٦، ونصب رتبة ١٢١، ونصب رتبة ٣٢٨، وسفيان ١٢١، وسفيان ١٢١،
والعبد ٢٥٢، وسفيان ٢١٤.

(٥) نصب رتبة ٦٨٢، حديث ٢٤٦، والاستدراك ٣١٠، حديث ١٥٤.

وقال أبو حمزة الأسقريني (١) بسبق لامة المؤمنين بفرقة محمد
يخر (٢) هم أن يقولوا آمين، فإن ولدك، يستأفوا فرقة حميد، وبه قل
بعض أصحاب الشافعي.

وقال بطري وعمره من أصحاب الشافعي لا يظن ذلك قرءه الحمد،
وسمي على قرءه، وما قوله عقب الحمد، فمن شافعي وأصحابه مسح
اللام إداً فرع من فحة الكتاب أن يقول ممن ويحمره، وله ذهب علماء،
وله قول أحمد وسحاق وأبو بكر محمد بن اسحاق بن حريصة (٣)، وأبو بكر بن
المنذر ود (٤).

وول أنوحيفة وسفاس يقويه لأمه وحفبه (٥) وعن حديث رواه
جدهم مثل قول أبي حيفة (٦)، والثانية لا يقويه قس خصل (٧)، وما المأموم
عالم بشعبي قال في حديث سمع نفسه (٨)، وقد في لعدم: جهرته (٩)

[illegible]

(٢) في بعض النسخ «لم يحجب».

(۳) نو کړه گند، مېش ش، خرنګه يي، پوره جسمي — د ولس علي له جغتو او
راځونه وننوتلود ن غلامه ما وران نه سحر دي بمسره وننگند غلام به بي بند حركت و يوغلي

پسه نورته ده زلفه علم مرغي د سامه ۴

شماره ۲، ۲۶۲، ویرا، جنال ۲: ۴۶۴، مجمع المیزان ۳۹۰۹.

١٤٦) المعنى: رأس قديمه ١، ٤٨٩، وكلمة ٣ ٣٦. ومعنى ١ ١، ٦٦١، ٢٨٢. والمعنى ٣ ٣٦٤.

(٥) المجموع ٣: ٣٧٣، والمعنى لا ينقضي قدامه ١: ٤٩٠.

(٦) المجموع ٣:٣٧٣، والمختص ٣:٢٦٤، والبقي لابن قدامة ١:١٩٠.

(٧) المجموع ٢٧٣.٣، والمعنى لأين فقامه ١٨٩.١.

1718 1719 1720 1721

وليشافعي فيه قولاً: أحدهما، قاله في القديم أنه يجوز صلاته (١)،
وإثايب: تنص صلاته، وهو قول أكثر أصحابه (٢).

دليلنا: إجماع لقراءة، وروى محمد بن مسلم عن أحدهما قال: إن الله
عز وجل فرض الركوع وسجود وانقراءة سنة، فمن ترك انقراءه معتمداً تعد
بصلاته، ومن نسي انقراءة فقد تمت صلاته، ولا شيء عليه (٣).

وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت لرجل
يسهو عن لقراءة في الركعتين لا ويس في ركعتي لا حركت في ركعتي يعرف
قل: أتم الركوع وسجود؟ قلت: نعم، وبلى، فذكر أن جعل آخر صلاتي
أوها (٤).

وروى منصور بن حازم (٥) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي
صليت مكتونة فسيبت أن أقرأ في صلاتي كلها، فقد نسي قد أنسى
الركوع والسجود؟ قلت: بلى، فمن فقد تمت صلاتك بدكبت رسد (٦).

مسألة ٨٦: الظاهر من روایات أصحاب ومذهبنا أن قراءة سورة حن
مع حمد وحسن في القرض، ولا يخري لاقتصر على أن منها، وأنه من

(١) المجموع ٣: ٣٣٢، والاستبصار ١: ١٤٣.

(٢) مجموع ٣: ٣٣٢، وأبسط ١: ١٩١، والاستبصار ١: ١٤٣.

(٣) الكافي ٣: ٣٤٧، حديث ١، والتنبيه ٢: ١٤٦، حديث ٥٦٩.

(٤) التنبيه ٢: ١٤٦، حديث ٥٧١.

(٥) منصور بن حازم، أبو نوح النخعي، كوفي ثقة من صوفى من حقه صدور وقد ثبته، عنه صحيح من
صحة لا من تصديق (٦)، له صحيح سريع الجمع، وروى عن الإمام أحمد بن محمد وعنه صحيح
له من فقهه، صحته صدوقه، ولا أعلم له حديثاً بخلافه ولا من بعض أصحابه
ولا طريق إلى فهمه. رجال النعاشي: ٣٢٣، والنهرسته: ١٦٤، ورجال غوسي: ٣١٣.

(٦) الكافي ٣: ٣٤٨، حديث ٣ وفيه (قال) قد تمت صلاتك بدكبت رسد (٦)، والتنبيه ٢: ١٤٦، حديث

٥٧٠، والاستبصار ١: ٣٥٣، حديث ١٣٣٦ وفيه (إذا كان مبرداً).

دليلاً: على ذلك . طريقة الاحتياط . وه اد إقتصر على سورة واحدة
كنت صلاته موصية لاختلاف ، وقد راد على ذلك فيه خلاف .

وروى محمد بن مسلم عن أحدهما قال : سأله عن الرجل يقرأ السورين
في الركعة ؟ فقال : لا ، لكن سورة ركعة (١) ، وحرم منصور بن حازم يدب أيضاً
على ذلك ، وقد تبنا الوجه في خلاف حدث في هذا المعنى في لكتين
المقدم ذكرهما (٢) .

مسألة ٨٨ : يجوز في ركعتي الأخيرتين أن يسبح بدلاً من القراءة ، وإن قرأ
فابتصر عن الحمد وحده ، ولا يريد عنه شيئاً .

واختلف أصحاب الشافعي في ذلك ، فقال في عديم : لا يسحب لردة
عن حمد ، وهو رواية أخرى ، وسونصي في مختصره (٣) ، وه قل
أبو حنيفة (٤) .

وقال في الام في كذب استغاث المنة وأحت أن يكون أقل من يقرأ مع
أم لفرآن في الركعتين لاويين قدر أقصر سورة [من القرآن] مثل ن عطايا
لكوثر ، وما أشبه ، وفي الأخيرتين أم القرآن وآه ، وما رد كن أحت في
لم يكن إماماً فيثقل (٥) .

وون أبو حنيفة ، بحب القراءة في الأولىين . ولا تحب في الأخيرتين (٦) .

(١) بهيبي ٢ ، حب ٢٥٤ ، والاستبصار ٣١٤ ، حب ١١٦١ وه (فقد به بكن)

(٢) لكتين ٢٦٩ ، ١ ، والاستبصار ٣١٤ ، حب ٧٣ (به لا يقرأ في الركعة بعد من سورة ولا
بأكثرهما)

(٣) المجموع ٣ ، ٣٨٦ .

(٤) تفسير الكبير ٢١٦ : ٢١٦ .

(٥) الام ١٠٩ ، حب (الركعة بعد أم القرآن) ، ومجموع ٣ ، ٣٨٦ .

(٦) الميسوط ١٨٠٦ ، والتفسير الكبير ٢١٦ : ٢١٦ ، والاستدكار ٢ : ١٧٠ .

دليلاً: صرعه لاحتياط، وأنه لا خلاف إذ يقصر على الحمد أن صلاته ماضية، وإذا زاد عليها اختلفوا في صحتها.

و ما حوز التيسر بدلاً من القراءة، فله أخذ به قولاً لأحد من الفقهاء.
ودليلاً. عليه: إجماع الفرقة، فإنهم لا يختلفون في أن ذلك جائز، وما حتموا في المقاصد بين التيسر وقرعة، وقد يتبين الآخر في ذلك في الكتابين المتقدم ذكرهما، وبيننا الوجه فيها (١).

مسألة ٨٩: يجوز أن يسوي بين ركعتين في مقدار سورتين بشرط تفرق بينهما بعد الحمد. وليس لأحدهما ترجيح على الآخر، وقد قل شفيعي في الام (٢).

وحكى بصري (٣) عن أبي الحسن الماسرجسي (٤) أنه قال: يستحب للإمام أن تكون قراءته في ركعة الأولى في كل صلاة أصوب من قرائته في الثانية، ويستحب ذلك في الفجر أكثر (٥).

وقال أبو حنيفة وأبو يوسف: ذلك يستحب في الفجر دون غيره (٦).
وقال محمد وسفيان الثوري: يستحب أن يضل الركعة الأولى على

(١) تهذيب ٢: ٩٨، ٩٩ لأحمد بن حنبل ٣٦٧، ٣٧٢، والاصمعي ١: ٣٢١، ب ٨، في المحرر بين القراءة والتيسر في ركعتين الآخرين.

(٢) مجموع ٣: ٣٨٦.

(٣) هو أبو عبد الله القبري (أحمد بن عبد الله بن عيسى)، نقلت ترجمته في ٢١٩٤.
(٤) أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي، نقله عن أبي سحاق البروري، وسمع حديثاً من المؤثر بن الحسن بن عيسى، وصاحب بري، وصاحب بوس من عبد الأعلى، وسمع منه الخوازمي.
و قد صي نقلت نظيرين وغيرهم بوفى ٣٨٤، حديث الشافعية ٣٢، وطبعت بمطبعة ٩٦.

ومرآة الجنان ٤٢١: ٢، واللباب ١٤٧: ٣.

(٥) مجموع ٣: ٣٨٧، وعلمة القاري ٩: ٦.

(٦) علمة القاري ٩: ٦، والمجموع ٣: ٣٨٧.

لثانية في كل صلاة (١).

دليلاً: ان ما فيه لا خلاف في حوزة، وانفرد بيها والمفاصلة فيها يحتاج إلى دليل.

وانصاً الأحبار بني وردت في الأمر بقراءة الحمد، وسورة معها عمدة، ولم يعرف فيها من لا ولي وشبهة، ولا من صلاة دون صلاة فوجب حملها على عمومها.

مسألة ٩٠: القدر في روايات انه لا يقرأ المأموم خلف الامام أصلاً، سواء جهر أو بهو، لا وانحة الكتب ولا غيرها، وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وأبي بن كعب، وحديث الروايات عن أبي بن كعب عنه سلام (٢)، وبه قال أبو حمزة وشيخه (٣).

وروى في بعض الروايات: انه يقرأ في بهو ولا يقرأ في جهر، وبه قالت عائشة وأبو هريرة والزهري وابن مسعود ومالك وأحمد وإسحاق وإسحاق في المذنب (٤)، وفي بعض كسبه الحديثة، وروى عنه عمدة أصحابه، وصححه أبو سعد. به يقرأ حمد سواء جهر الامام ولم يجهر، وبه قال لا وزعي وأبو ثور (٥).

دليلاً: جمع معرفة أحد اركانها، وأنص قولته تعالى «واذ قرأ القرآن

(١) المصدر السابق.

(٢) المجموع ٣/٣٦٥، والاستذكار ٢/١٨٦.

(٣) (١) مجمع ١٣، وعنده ١١٦، مجمع ٣/٣٦٥، وتفسير الكبير ١/٢١٤، مجمع ٣/٢٣٨.

(٤) مجمع ٣/٣٦٥، تفسير عروة ١/١٠٠، (المعتمد ٢/١٨٦)، وتفسير الكبير ١/٢١٤، مجمع ٣/٢٣٨، مجمع ٣/٢٣٨.

(٥) مجمع ٣/٣٦٥، وتفسير الكبير ١/٢١٤، مجمع ٣/٢٣٩، وعنده ١٠٦، مجمع ٣/٢٣٩، مجمع ٣/٢٣٩، وتفسير القرطبي ١/١٩٩.

ببعض التكبير متحنيًا لم يقبل صلاته.

قال شافعي: إن كان ذلك في المكتوبة بطب صلاته، وانعقدت نافذة (١).

دليلاً. إن قد سنا صحة هذه كبيرة، وبعدد الصلاة بها، ولم يقصروا من أن يأتي بها قنط، ومن أن دي بعضها محبت، من إدعى به ادأ أني بها محبتاً طلبت صلاته يحدح لي دليل.

مسألة ٩٣: تحب القراءة في الركعتين الأولى إذا كانت رعية أو ثلاثة أو كانت ركعتين مثل صبح، وفي الأخيرتين أو شاشة مُحيرتين للقراءة ولتنسج، ولأنه من واحد منها ونسي القراءة في الأولى قرأ في الأخيرتين. وروى محمد أن التحير قائم.

وقال شافعي: تحب قراءة حمد في كل ركعة (٢)، وهو مذهب الأوزاعي وأحمد وإسحاق (٣).

وقال مالك: تحب قراءة حمد في معظم الصلاة. فإن كانت أربعة في ثلاث، وإن كانت ثلاثاً في ركعتين، وإن كانت فحراً قرأ فيها لأنه لا معظم لها (٤).

وقال أبو حنيفة: بقراءة تحب في الأولى فقط وإن كان عدد الصلاة أربع قرأ في الركعتين، وهو في الأخيرتين بالحد رين شيء، من أن يقرأ ويدعو أو يسكب، وإن كتب ثلاثاً قرأ في الأولى وفي الثالثة على مقلناه، فإن ترك

(١) الام ١: ١٠١ والمجموع ٢: ٢٩٦.

(٢) الام ١: ٧١، والمجموع ٣: ٣٦١، والتفسير الكبير ٣: ٣٦١، وندوة محمد ١: ١٢٢، والسنن ١: ١٨١.

والاستدكار ١: ١٦٨.

(٣) المجموع ٣: ٣٦١، والاستدكار ١: ١٦٨.

(٤) المجموع ٣: ٣٦١، والتفسير الكبير ١: ٢١٦، والسنن ١: ١٨١.

القراءة في الاولتين قرأ في الاخيرتين، وان كانت الصلاة ركعتين مثل المحرقة فيها (١).

وقال داود وأهل الظاهر: اما تحب لقراءة في ركعة واحدة (٢).
 دليلنا: إجماع ائمة، وأيضاً قوله تعالى «وأقرأوا ما تيسر» (٣)، وهذا قد قرأ وتكراره يحتاج الى دليل، وقول لبي صفي الله عليه وآله «لا صلاة الا فاتحة الكتاب» (٤) يدل على ذلك أيضاً، لانه لم يذكر التكرار.

وروى علي بن حنيفة (٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأسته عن الركعتين الأخيرتين ما أصنع فيها، فقال: إن شئت وقرأ فاتحة الكتاب، وإن شئت وذكر لله فهو سواء قال: قلت فأني ذلك أفضل؟ قال: هما والله سواء إن شئت سبحت وإن شئت قرأت (٦)، ومن قال: لا يطلن تحجير مع استيذان استدل بما رواه معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: الرجل يسهو عن القراءة في الركعتين الاولتين، فيذكر في ركعتين الأخيرتين له لم يقرأ، قال: أتم الركوع والسجود، قلت: نعم، قال: اني كره أن أحصل

(١) المبسوط ١٨١ ومده عهد ١٢٢٢، والاسد كاري ١٧٠، والمجموع ٣٦١، ومده له روى ٨٦، والتفسير الكبير ٢١٦.

(٢) قال حوزي في المجموع ٣٦١ عن داود بنحو: يقرأ في كل ركعة، وعن بعض أصحاب داود وخس البصري انه لا يحب القراءة الا في ركعة من كل صلاة.

(٣) المرحل ٢.

(٤) من أسرمدي ٢ ٢٥ حديث ٢٤٦ ونصر هـ من أربع من مـ ١٠٠٠، وسفر على مده انصار.

(٥) هو الحسن علي بن حنيفة العبدي الكوفي، عنه شيخ من أصحاب الإمام زفر والإمام بصاق عليها سلام روى عنه عبد الله بن بكر وعبيد بن رزب وموسى بن بكر وغيرهم رجال شيخنا في ١٣٩ و٢٤١، وسفيح المـ ٢ ٢٨٧.

(٦) التهذيب ٩٨٢:٢ حديث ٣٦٦، والاستبصار ٣٢١:٦ حديث ١٢٠٠.

أحرص صلاتي أوما (١) وأما قلد لأحوط أعرأه في هذ الخاب لما رواه حسي
من حماد (٢) عن أبي عبد الله عليه سلام قال: قلب له: أسهوع عن لقراءة في
الركعة لاوي، قال: قرأ في السنة، قلب: أسهوي الثانية، قال: إقرأ في
لثثة، قلت: أسهوي صلاتي كلها، قال: ذا حفظ لركوع والسجود فقد
تمت صلاتك (٣).

مسألة ٩٤: من يحس به تحة لا يجوز أن يقرأ غيرها، وإن لم يحس بحمد
وحب عبه أن يتعلمها، فإن ضاق عليه الوقت وأحسن غيرها قرأ ما يحس،
فإن لم يحس شيئاً أصلاً ذكر لله تعالى وكثره، ولا يقرأ معنى القرآن غير
العربة أي لغة كان، وإن فعل ذلك لم يكن ذلك قرأاً وكانت صلاته باطلة،
وبه قال الشافعي (٤).

وول أبو حنيفة: القراءة شرط للكتب غير معينة بالفاتحة من أي موضع قرأ
أحره، وله في مقدار القراءة روايات مشهوره: أنه يجري ما يقع عليه اسم
لقرآن، وإن كان بعض آية (٥).

والثاني: أنه يجري آية قصيرة، وإن نفي القراءة فهو قرآن، وإن أتى بمعه
بأي لغة كان فهو تفسير القرآن وتخريجه بصلاة (٦).

(١) التهذيب ٢: ١٤٦، حديث ٥٧١.

(٢) حسي بن حماد بن منصور حسي يكون مولاه عنه شيخ من أصحاب الإمام نافع
ونصديق عليه سلام. وإن عنه نسخة من أسهوع عن أبي عبد الله عليه سلام بن مهران
وعبرهم، راجع كنجاشي: ٤٣، ورجال الشيخ: ١١٥ و١٦٩، وتنقيح المقال ١: ٣٢٦.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ٢٢٧، حديث ١٠٠، والتهذيب ٢: ١٤٨، حديث ٥٧١، ولا يصح
٣٥٥: ١، حديث ١٣٤٢.

(٤) مجموع ٣: ٣٧٤، وتفسير الكبير ١: ٨٩، وتبعي لاس قدامة ١: ١٨٦.

(٥) المعنى لاس قدامة ١: ٤٨٦، والتفسير الكبير ١: ١٨٩.

(٦) معلى ٣: ٢٥٤، وسفر القرطبي ١: ١٢٦، والتفسير الكبير ١: ٢٠٩.

وقد أنو يوسف ومحمد، ان كد بحس لعربية م بحرث يقرأ بالعربية،
قال كان لا يحسها حارث يقرأ بعته قصه والحلاف في ثلاث ممش (١)،
أحديها: هل يتعين الحمد لا، وقد مضت هذه المسألة (٢).
والثانية: إذا قرأ بالعربية هل يكون قرآن، أم لا، فعسدا لا يكون قرآن،
وعنده يكون قرآن.

والثالثة: إذا فعل هل تحريه صلاته أم لا، فعسدا لا تحريه وعنده
تحزي (٣).

دليلاً على المسألة الثالثة: قوله تعالى «وانه لنزيل من رب العالمين»
به الروح الأقدس على قلبك تكون من لدرين نساك عربي ميب (٤) وأحر
نه أنزل لقرآن بلد عربي ميب، فس قال إذا كان بعد بعربة فهو قرآن فقد
ترك الآية.

وقد تعالى «بنا أنزلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقلون» (٥) وأحر به أنزل
عربياً.

وقد تعالى «وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه» (٦).
وعسدا أي حصة أرسل الله رسوله بكل لسان، و إذا ثبت أنه غير بعربة
لا يكون قرآن سقط قومه وثبت ان لا تحزي، وهي مسألة الثالثة لفوه
عليه سلام: لا تحزي صلاة من لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب (٧).

(١) مجموع ٣ ٣٨٠، ومعني لاس قد منه ١ ٤٨٦، والتفسير لكثر ١ ٢٠٩

(٢) راجع المائة (٨١).

(٣) محقق ٣ ٢٥٤

(٤) شعر ٤ ١٩٥

(٥) يوسف ٢

(٦) إبراهيم: ٤

(٧) راجع الهامش السادس من المائة (٨٠).

و روى عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً سأل لبي صتي الله عليه وآله فقال: **إني لا أستطيع أن أحفظ شيئاً من القرآن فماداً أصنع؟** فقال له «قل نسح الله ولحمه لله» (١)، فهو كان معه قرآناً فقال له: **إحفظه بأي لغة سهل عنك** فيها عدد من إلى التسع و تحمده دن على به لا يكون قرآناً غير هذه العبارات.

و أيضاً من القرآن لا يشك قرآن لا راعى المتواتر المستفيض، وم يقن لا متواتراً ولا آحاداً، ان معناه يكون قرآناً.

و أيضاً أجمعت الأمة على أن لقرآن معجز، وان احتلوا في جهة إعجازه من بين من جعل وجه الإعجاز الفصحى دون سطم، وبين من عثرها ومن من قال بالصرفه.

من قال. ان معنى القرآن قرآن نطق الإجماع، وأيضاً من أتى معنى شعر مبرؤ بقس (٢) ولأعشى (٣) وزهير (٤)، لا يقال أشد شعرهم، ومن ارتكب ذلك خرج عن المعقول.

و أيضاً قوله تعالى «ولقد علمت أنهم يقولون إنما نعبدك بشراً» الذي

(١) سنن أبي داود ١٠٦٠١ حديث ٨٣٢، ومسنده أحمد بن حنبل ١٠٣٥٢ و ٣٥٦ و ٣٨٢

(٢) مروى بنسب من حنبل بن حنبل بن حنبل، من شهر شعراء العرب يعرفونهم بالهليل، أحد شعراء السبعين العشر مشهورين لأعشى ٩٧٧، ولأعلام لمرزوقي ١٠٣٥١، وشعره وشعره ٣٧

(٣) ميمون بن ميمون بن حنبل من بني قيس بن ثعلبة نوبلي، بنو شعراء يعرفون بأعشى بنسب من شعراء الحنابلة لا من، أحد أصحاب السبعين، ذكره الإسلام وميمون الأعشى ١٠١٨، ولأعلام لمرزوقي ١٠٣٠٨

(٤) زهير بن أبي ميمون، ربيعة بن ربيعة بن وهب بن ميمون بن ميمون، لأعلام، وانما أدركه والده الإسلام ومم كتب ونحوه سنن لأعشى ١٠٣٨٨، ولأعلام لمرزوقي ١٨٧:٣ والشعر والشعراء: ٥٧.

يلحدون إليه أعجمي، وهذا لسان عربي مبين» (١). فإلبي صلى الله عليه وآله
 أنهم بالقرآن بلغة العرب، فادعوا عليه أن رجلاً من العجم يعلمه فأكذبهم الله
 تعالى، فقال: هذا الذي تصيرون إليه التعم أعجمي، وبدي أناكم به من
 عربي مبين، فهو كان الكل قرآناً بأي لغة كان لم يسكر عليهم ما أدعوه.
 وأيضاً فالصلاة في الدمة بيقين، وإذا قرأ القرآن سقطت برئت دمه بيقين،
 وإذا قرأ بمعناه لم تقرأ دمه بيقين، فوجب الاحتياط ما قلناه.

مسألة ٩٥: إذا انتقل من ركن إلى ركن، من رفع إلى خفض، أو خفض
 إلى رفع، يسقط بالتكبير إلا إذا رفع رأسه من الركوع فإنه يقول: سمع الله لمن
 حمده، وبه قال جميع الفقهاء (٢).

وروي ذلك عن س عس و ابن عمر و جابر (٣).
 وقال عمر بن عبد العزيز: لا يكثر إلا تكسرة لافتحاح (٤)، وبه قال سعيد
 بن جبير (٥).

دللتنا: إجماع العرفة، فاهم لا يختصمون في ذلك، وأيضاً فلا خلاف أن من
 فعل ما فسداه كانت صلاته صفة، ولم يفسد دليل على صحة صلاته إذا لم
 يفعل ما قلناه.

وروي برهري عن علي بن حسن عليه السلام قال: كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله يكثر كتب خفض ورفع فما رآه تلك صلاته حتى لقي الله

(١) النحل ١٠٣.

(٢) الإجماع ١١٠:١، والمغني لابن قدامة ٥٠٣:١، والمبسوط ٢٠٦:١.

(٣) المغني لابن قدامة ١ ٤٩٧.

(٤) المغني لابن قدامة ١ ٤٩٦.

(٥) المصدر السابق.

مسائل الركوع

مسألة ٩٨: اطمأنينة في الركوع ركس من ركاز الصلاة، وبه قول

الشافعي (١).

وقال أبو حنيفة: إن غير واحدة، ولا يجب عنه أن يسبح بغيره بصع

يديه على ركبتيه (٢).

دليلاً: إجماع عروة، وأيضاً طريقة الاحتياط فإنه لا خلاف إذ يطمأن أن

صلاته ماضية وأجمعوا إذ لم يضمن. وأيضاً روى عنه سلام أنه قال:

(صوتكم رأيتوني أصلي) (٣). فلا يجوز أن يكون صمناً، ولم يطمأن، وإن

كان يطمأن وحب مثله وإن لم يكن يطمأن وحب أن لا تصح صلاة من

اطمأن، وأجمعوا على صحة صلاته.

وروى أبو مسعود السدري (٤) أن النبي صلى الله عليه وآله قال: (لا تحري

صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود) (٥).

مسألة ٩٩: التسبيح في ركوع وسجود وحب، وبه قول أهل طاهر ود

(١) المجموع ٤: ١٠٣، ومعي مختار ١: ١٦٤، ومعي لأبى قدامة ١: ٥٠١، وبيدأية المجتهد ١: ١٣٠.

(٢) معي ٣: ٢٥١، ومعي لأبى قدامة ١: ٥٠١، والمجموع ٣: ٤١٠، وبدأية المجتهد ١: ١٣٠.

(٣) صحيح البخاري ١: ١٥٤، ومعي لأبى قدامة ١: ٣٤٦.

(٤) أبو مسعود السدري رحمه الله عن عمرو بن محمد بن أسود عن الخراج لأبى السدري، مشهور بكنهه، روى

الركوع، مسجده لأبى مريونين (ع) عن عبد الله بن سنان، روى عنه خصمي ويزيد بن

شهاب، عنه شيخ من أصحاب أمير المؤمنين (ع)، وعنه علامة في خلاصته وابن داود في

تقسيم لأبى من روى عنه ٤ روى عنه، وبعده الإصانة ٢: ٤٨٣، ومعي ٥: ٥٦٠، ومعي

المقال ٢: ٢٥٥، ورجال الشيخ الطوسي: ٥٣، الاستيعاب ١: ١٧١.

(٥) من أبي داود ٢: ٢٢٦، حديث ٨٥٥، ومسنود أحمد بن حنبل ٤: ١١٩، وفيه (صلاة لأحد)

وغيره (١)، وبه قال أحمد (٢).

وقال عامة الفقهاء: لا بد من غير واحد (٣).

دسما: إجماع الفرق، وحريفة لا احتياط لأنه إذا سح حارت صلاته بغير خلاف، وأدام يسبح فلس عبي صاحبها دليل.

وقوله صلى الله عليه وآله (صلوا كما رأيتموني أصلي) (٤)، يدر عنه لأنه سح بغير خلاف

وروى عفة بن عامر (٥) قال: لما نزل «استح ستم ربك عظيم»، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (جعلوا في ركوعكم) فمزل «سح ستم ربك لأعني» قال (جعلوا في سجودكم) (٦). وهذا مرفضي الوجوب.

مسألة ١٠٠. أقْلَ مَا يَجْرِي مِنَ النَّسِيحِ فِيهَا تَسْحَةُ وَاحِدَةٍ وَثَلَاثَ أَفْصَلٍ مِنَ الْوَاحِدَةِ إِلَى السَّيِّعِ فَإِنَّا أَفْضَلُ.

وقال داود وأهل طهر: اثلاث فرض (٧).

دليلا: إجماع الفرق، وروى علي بن يقطين عن أبي الحسن الأول

(١) نجي ٣ ٢٥٥، ومجموع ٣ ١١١، ونجى ١ ٥٢١

(٢) المقي لا بن قدامة ١: ٥٠٢، ومجموع ٣ ٤١٤

(٣) الأم ١: ١١١، والمجموع ٣ ٤١، والنجى لا بن قدامة ١: ٥٠١

(٤) صحيح البخاري ١: ١٥٤، وصن مرفضي ١ ٣٤٦

(٥) عنه -مضم- بن عباس بن عامر بن عباس بن عمر الخبي، روى عن سبي (ص)، وروى عنه بن عباس بن بؤامة وجبر بن عمرو ومعه وعمره، وهو أحد من جمع الفرائ، توفي في خلافة معاوية الأصابع ٢ ٤٨٢، وأسد العانة ٣ ٤١٧.

(٦) من لا يضره عنه ١ ٢٠٦، وعن الشريخ ٢ ٢٢٢ حديث ٦ من كتاب ٣٠ (أعله نجى من أهلها) فقال في ركوع سجدة في عظم (١)، وسند ٢ ٣١٣ حديث ١٢٧٣، وصن النجى ٢ ٨٦، وصن بن ماجة ١ ٢٨٧ حديث ٨٨٧

(٧) نجي ٣ ٢٥٥

انی سریع، و بیس قه ما یند عده، و حمد من عیسی روی ما قنده (۱)، و لم
بذکر ربنا و لك الحمد.

وروا عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: كذب رسول الله
صلى الله عليه وآله إذا فتح لصلاة كبر وأد رفع رأسه من الركوع، يقول
سمع الله لمن حمده، اللهم رب السموات والأرض، وهذا في معنى مقبلة.
مسألة ١٠٢: رفع الرأس من الركوع ولطمئة واحدة وركب، وبه قال
لشافعي (٣).

وقال أبو حنبله وأصحابه: يس من ركوع واحد صلاة (١).

وروي عن أبي يوسف أن الرقع واجب (٥).

دليلنا: جماع المرقعة عنه، وحرر محمد ورارة (٦) نصص دلث، وطريقة

() ك ي ٣١١٣ حصة ٨ ومن لا حصة ١٩٦١ حصة ٩١، والذي حدود ٢٤٨ مجلس ٦٤ والتبعية ٨١:٢ حصة ٣٠١.

(٢) صحيح البخاري ١٧٩١ - رفع اليدين في السجدة الأولى ور . رفع اليدين داكبر وقد ركع ، وصحيح مسلم ١٧٩٢ - ٩ حديث ٢٥ ، وموطأ عبد الله بن عمر (الفتح الصلاة) حديث ١٦٩٦ ورواه من دول حجة أهل مكة ، وخلفاء في مكة ، ومن من رآه ١ ٢٨٤ الباب ١٨ (ما يقول في رفع رأسه من الركوع) لأحمد ٨٧٥-٨٧٨ ، ومن من رآه في ١ ١٢١ كتاب الأضحية (باب يعمد في الصلاة) (وراه في رفع اليدين قبل السجدة)

[illegible]

(٣) المجموع ٤٠١ و ٢٩٦، ومعنى المدح ١٧٥، وندبه بحمد ١٣٠، و"مجلس" ٣ ٧٥٥

(٤) متف ١ ٩٣ و٦١٠ مدنه محمد ١ ١٣٠ و١٣٠ مدنه محمد ١ ٤١ مدنه الصائغ ١٠٥١.

١٠٥٠

(٦) "سنة ٣١١٣ هـ، ربيع الأول، ليلة الجمعة ١٩٦١، حدث ٩١٦، ومن العروق ٢١٨

دليلاً: إجماع لفرقة، فاهم لا يهتمون في أن من شك في شيء، وقد انتص
إلى حالة أخرى فانه لا حكم لنكته، ونصّون بحاج الانتصاب على من
قنناه يحتاج إلى دليل.

مسألة ١٠٥: إذا عرّضت له عمة سمعه من الرفع فهو إلى السجود عن
ركوع وان زالت العلة مدهوّة مضى في صلاته كما دلّ ذلك من سجود أو بعده.
وقال الشافعي: ان زالت من السجود نصب قائم، ثم يخرّج عن قيام، وان
زالت بعد السجود مضى في صلاته (١).

دليلاً: ما قنناه في مسألة الأولى سواء (٢).

مسألة ١٠٦: إذا وقع رأسه من ركوع فقرأ شيئاً من القرآن سجد سجدة،
وليس عليه سجدة السهو.

وقال الشافعي: عليه سجدة السهو (٣).

دليلاً: ان الاصل براءة براءة ويحب ذلك يخرج إلى دليل.

مسألة ١٠٧: إذا كثر سجود جالس بكسر وهو قائم، ثم يهوي إلى سجود،
ويخبر أن يهوي بالكسر إلى السجود فيكون نهائه حين السجود. والثاني:
مذهب الشافعي (٤).

و لاون روه حمد بن عيسى في وصفه لصلاة (٥). والثاني روه غيره (٦)

(١) الام ١: ١١٣، والمجموع ٤: ٤١٦، ٣.

(٢) أي المسألة السابقة.

(٣) ان النووي في المجموع ٤: ٢٦٤ (١) سجد في غير موضعه رداً وهو في غير موضعه رداً سجد
سهواً وذلك في الام ١: ١١٣ (٢) من عليه سجود سهو لانه في صلاته ما ليس عنه

(٤) الام ١: ١١٣.

(٥) الكافي ٣: ٣١٦ حديث ٨، ومن لا يخبره بغيره ١: ١٩٦ حديث ٩١٦، وأرد بصديق ٢٤٨ علس

٦٤، والتهديب ٨: ٨١٢ حديث ٣٠١

(٦) الكافي ٣: ٣٣٦ حديث ٥، وروى نحوه بغيره في في نصف ٢: ١٧٦ حديث ٢٩٥٤

فجعلناه محمراً.

مسألة ١٠٨: إذا رُاد السجود تلقى لأرض بيديه أولاً ثم ركعته، وهو مذهب عبد الله بن عمر، والاوزاعي، ومالك (١).

وقال أبو حنيفة والشافعي والثوري: يتلقى الأرض بركعته ثم بيديه ثم يحثه وأتمه، وحكوا ذلك عن عمر بن الخطاب (٢).

دليلاً: إجماع العرق، وأيضاً روى حماد بن عيسى وزرارة في حثيها (٣)، وأيضاً لإحلاف ابن من فعل ما قلده صلاته ماضية صحيحة، وأد حث ليس على كمالها دليل.

وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا سجد 'حدكم' فبضع يديه قبل ركعته، ولا يركع بركع (٤).

وروي عن ابن عمر أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سجد يصح يديه قبل ركعته.

وروى محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت يصح يديه قبل ركعته (٥).

(١) المجموع ٤٢١:٣، والمغني لابن قدامة ١: ٥٩٤.

(٢) لا ١١٣، والمجموع ٤٢١: ٣، أئساد ١: ٧٣، سف ٦٥، ومعي لاس قدومه ١: ٥٤١.

(٣) النكاح ٣: ٣١١ حديث ٨، ومن لا يخبره بغيره ١: ١٩٦ حديث ٩١٦، وأبو بصير ٢٤٨ مجلس ٦٤ والتهذيب ٢: ٨١ و ٨٢ حديث ٣٠١ و ٣٠٨.

(٤) من أئد رقصي ١: ٣٤٤ باب ذكر سركوع وسجود بحري فيه من ركعته (رحمه)، وحديثه مدني بعد مختلف مدني وقرب منه ما في نسخ الكسري ٢: ١٠٠ و ٩٩١ والمجموع ٢١: ٣، المعني لاس قدومه ١: ٥١٤ ومن يدارمي ١: ٣٠٣ فيه هكذا (أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا صلى حدكم فلا يركع كما يركع، ويصح يديه قبل ركعته)، ومن أنس في ٢: ٢٠٧ باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان.

(٥) تهذيب ٢: ٧٨ صدر حديث ٢٩١ وفيه بعد فيه (ركعته) (أد سجد ودا راد أن يقوم رفع ركعته).

وروى الحسن بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لرحل صاع يديه قبل ركعته في الصلاة، قل: نعم [وإذا أراد أن يقوم برفع ركعته قبل يديه] (١).

مسألة ١٠٩: وضع أحبه على الأرض في حال السجود فرض ووضع لائق منه، وانه قال السامعي والحسن البصري وسنن سبرين وعطاء وضاروس وثورى وأبو يوسف ومحمد وبنو نور (٢).

وول قوم، ان وضعه فرض، ذهب ابنه سعد بن حماد ولحمي وعكرمه وسحاق (٣).

وقال أبو حنيفة: هو واجب من أن يقتصر على أنه أو على جهة فأبها فعل أجزاءه (٤).

دليل: إجماع شريعة، وحديث حماد ورأية (٥) في وصف الصلاة تضمن ذلك. وروى عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسجد على سبع، يديه وركعته وأطراف أصابعه وحنه (٦).

عن ابنه) والاستبصار ٣٢٥:١ حديث ١٢١٥ برادة إذا سجد في آخره.

(١) تهذيب ٨٢٢، حديث ٢٩٢، ولفظ ٣٢٥:١ حديث ١٢١٦ وفيه (ع) نعم

و. من يعقوب بن عبد الوهاب في نسخة مكتوبة في رتبته حديث محمد بن سنان في

تهذيب ومحدث من نسخة محمد بن صالح بن خلف بن عبد الله بن

(٢) الإجماع ١٤، وسقوط ٣٤، مجموع ٤٢٥:٣، يعني لأن فيه ٥١٥، ونفسه يعقوب

٣٤٦

(٣) مجموع ٤٢٥:٣، ونفسه يعقوب ٣٤٦:١، يعني لأن فيه ٥١٦

(٤) سقوط ٣٤١، مجموع ٤٢٤:٣، يعني لأن فيه ٥١٥

(٥) ذكر في ٣١١:٣ حديث، ومن لا حصة له في ١٩٦:١ حديث ٢٩١٦، وأما في الصدوق: ٢٤٨ مجلس

٦٤، وتهذيب ٨١٢:٢، حديث ٣٠١ و٨٣، حديث ٣٠٨

(٦) في صحيح مسلم ٣٥٤:١، حديث ٢٣٠ و٢٣١ نحوه وسقط حديث عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله

مسألة ١١٠: وضع اليدين والركبتين والقدمين في حال السجود فرض،
ولشافعي فيه قولان، أحدهما: بطل عنه في الآم، وهو الأطهر وعليه أصحابه
مثل قولنا (١)، ولآخر: بطل عنه في الأملاء: ب ذلك مستحب (٢)، وبه قال
أبو حنيفة (٣).

دليلاً: إجماع المرفقة، وحر حماد و زرارة (٤) يدل على ذلك وطريقة
الاحتياط تقتضي ذلك فإن من فعل ما قلده كانت صلاته محرمة بلا خلاف،
وليس على إخراجها إذا ترك ذلك دليل.
وحر من عرس النبي قدماءه (٥) يدل عليه.

وروى العرس من عند مصعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا
سجد بعد سجد معه سعة، وجهه وكفه وركبته وقدماه (٦).

مسألة ١١١: إن كشف يده في حال سجود كان نقصاً، وإن لم يفعل
فحره، ولشافعي فيه قولان: أحدهما: أنه يجب عليه (٧)، ولآخر: أنه

«أمر أن سجد على سبعه مائة، عليه و ب سجد على يديه وأيديه ورجليه وعرس القدمين»

ومس ابن ماجه ٢٨٦:١ حديث ٨٨٥، والسنن الكبير ١٠٦:٢، وسنن الترمذي ٢١٩:٢ بالعاظ
قريبة جداً وسنن الدارمي ٢٠٨:٢ و ٢١٠.

(١) الأم ١١٤:١ والجموع ٤٢٧:٣، ومعي المحتاج ١٦٩:١.

(٢) الأم ١١٤:١، ومعي ٤٢٧:٣، ومعي ٦٩:١، ومعي لابن قدامة ١٥٥:٥.

(٣) المعني لابن قدامة ١٥٥:٥.

(٤) مكاي ٣١١:٣ حديث ٨، ومس لا يحد به عليه ١٩٦:١ حديث ٩١٦، وإد لي بصوق ٢٤٨.

عيسى ٦٤، وسهيب ٨١:٢ حديث ٣٠١، و ٨٣ حديث ٨.

(٥) المتقدم في المسألة السابقة.

(٦) صحيح مسلم ٢٥٤:١ حديث ٣٣١، وب ٤٤، ومس بدرمي ٢٠٨:٢ وفيه من اطراف (آراف).

(٧) ٢١ ب السجود على السبعين، ومس ابن ماجه ٢٨٦:١ حديث ٨٨٥، وسنن الكبرى

١٠١:٢

(٧) المعني لابن قدامة ١٨٨:٦.

میسون (۱).

دليلاً: إجماع الفرقة، ولأن الأصل براءة لسمه، وإيجاب ذلك يحتاج إلى دليل.

مسألة ١١٢: لا يجوز السجود الآ على الأرض أو من تحتها الأرض مما لا يؤكل ولا يلبس من قص أو كت مع الاحتياط وحالف جمع الفقهاء في ذلك، وأجروا السجود على الفص والكتف وأشعر ولصوف وغير ذلك.

دليلنا: إجماع الفرق، وهم لا يجتنبون في ذلك، ونصاً طريقة لا تحتط
وه لا خلاف به، د سجد على ما قبله الصلاة ماضية ودمته برئ، وليس
على براءة دمه دس د سجد على ما ولوه.

وروى الفصل من عبد الله قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لا يسجد لأعلى لأرض، أو أم أمته ذرّص لألمص ولكل (٢)

وروى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أسجد على الوقت
رباعي القبر؟ قال: لا، ولا على اثوب بكرسف (٣)، ولا على لصوف ولا
على شيء من ثمار الأرض ولا على شيء من الحبوب ولا على شيء من
الرياش (٤).

مسألة ١١٣: لا يجوز السجود على شيء هو حرام به ككسور العمدة (٥)
وطرف الردء وكية قمص، وبه قول الشافعي (٦)، وروى ذلك عن علي

(١) المصدر سابق

(۲) غزوہ ۳۳: حدیث ۱۱، پہلی ۲۰۳ حدیث ۱۲۲۵، و (۳) حدیث ۳۳: ۱۲۸

(۳) قول ب. الاثري الجوده ۱ ۶۳ م ۵۲ (گرسب) گرسب غص

(٤) سورۃ ۳۳، حیث: ۳، و آیات ۲-۳-۴ حدیث ۱۲۲۶ و ۱۲۲۷، و ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵، ۱۳۹۶، ۱۳۹۷، ۱۳۹۸، ۱۳۹۹، ۱۴۰۰، ۱۴۰۱، ۱۴۰۲، ۱۴۰۳، ۱۴۰۴، ۱۴۰۵، ۱۴۰۶، ۱۴۰۷، ۱۴۰۸، ۱۴۰۹، ۱۴۱۰، ۱۴۱۱، ۱۴۱۲، ۱۴۱۳، ۱۴۱۴، ۱۴۱۵، ۱۴۱۶، ۱۴۱۷، ۱۴۱۸، ۱۴۱۹، ۱۴۲۰، ۱۴۲۱، ۱۴۲۲، ۱۴۲۳، ۱۴۲۴، ۱۴۲۵، ۱۴۲۶، ۱۴۲۷، ۱۴۲۸، ۱۴۲۹، ۱۴۳۰، ۱۴۳۱، ۱۴۳۲، ۱۴۳۳، ۱۴۳۴، ۱۴۳۵، ۱۴۳۶، ۱۴۳۷، ۱۴۳۸، ۱۴۳۹، ۱۴۴۰، ۱۴۴۱، ۱۴۴۲، ۱۴۴۳، ۱۴۴۴، ۱۴۴۵، ۱۴۴۶، ۱۴۴۷، ۱۴۴۸، ۱۴۴۹، ۱۴۵۰، ۱۴۵۱، ۱۴۵۲، ۱۴۵۳، ۱۴۵۴، ۱۴۵۵، ۱۴۵۶، ۱۴۵۷، ۱۴۵۸، ۱۴۵۹، ۱۴۶۰، ۱۴۶۱، ۱۴۶۲، ۱۴۶۳، ۱۴۶۴، ۱۴۶۵، ۱۴۶۶، ۱۴۶۷، ۱۴۶۸، ۱۴۶۹، ۱۴۷۰، ۱۴۷۱، ۱۴۷۲، ۱۴۷۳، ۱۴۷۴، ۱۴۷۵، ۱۴۷۶، ۱۴۷۷، ۱۴۷۸، ۱۴۷۹، ۱۴۸۰، ۱۴۸۱، ۱۴۸۲، ۱۴۸۳، ۱۴۸۴، ۱۴۸۵، ۱۴۸۶، ۱۴۸۷، ۱۴۸۸، ۱۴۸۹، ۱۴۹۰، ۱۴۹۱، ۱۴۹۲، ۱۴۹۳، ۱۴۹۴، ۱۴۹۵، ۱۴۹۶، ۱۴۹۷، ۱۴۹۸، ۱۴۹۹، ۱۵۰۰، ۱۵۰۱، ۱۵۰۲، ۱۵۰۳، ۱۵۰۴، ۱۵۰۵، ۱۵۰۶، ۱۵۰۷، ۱۵۰۸، ۱۵۰۹، ۱۵۱۰، ۱۵۱۱، ۱۵۱۲، ۱۵۱۳، ۱۵۱۴، ۱۵۱۵، ۱۵۱۶، ۱۵۱۷، ۱۵۱۸، ۱۵۱۹، ۱۵۲۰، ۱۵۲۱، ۱۵۲۲، ۱۵۲۳، ۱۵۲۴، ۱۵۲۵، ۱۵۲۶، ۱۵۲۷، ۱۵۲۸، ۱۵۲۹، ۱۵۳۰، ۱۵۳۱، ۱۵۳۲، ۱۵۳۳، ۱۵۳۴، ۱۵۳۵، ۱۵۳۶، ۱۵۳۷، ۱۵۳۸، ۱۵۳۹، ۱۵۴۰، ۱۵۴۱، ۱۵۴۲، ۱۵۴۳، ۱۵۴۴، ۱۵۴۵، ۱۵۴۶، ۱۵۴۷، ۱۵۴۸، ۱۵۴۹، ۱۵۵۰، ۱۵۵۱، ۱۵۵۲، ۱۵۵۳، ۱۵۵۴، ۱۵۵۵، ۱۵۵۶، ۱۵۵۷، ۱۵۵۸، ۱۵۵۹، ۱۵۶۰، ۱۵۶۱، ۱۵۶۲، ۱۵۶۳، ۱۵۶۴، ۱۵۶۵، ۱۵۶۶، ۱۵۶۷، ۱۵۶۸، ۱۵۶۹، ۱۵۷۰، ۱۵۷۱، ۱۵۷۲، ۱۵۷۳، ۱۵۷۴، ۱۵۷۵، ۱۵۷۶، ۱۵۷۷، ۱۵۷۸، ۱۵۷۹، ۱۵۸۰، ۱۵۸۱، ۱۵۸۲، ۱۵۸۳، ۱۵۸۴، ۱۵۸۵، ۱۵۸۶، ۱۵۸۷، ۱۵۸۸، ۱۵۸۹، ۱۵۹۰، ۱۵۹۱، ۱۵۹۲، ۱۵۹۳، ۱۵۹۴، ۱۵۹۵، ۱۵۹۶، ۱۵۹۷، ۱۵۹۸، ۱۵۹۹، ۱۶۰۰، ۱۶۰۱، ۱۶۰۲، ۱۶۰۳، ۱۶۰۴، ۱۶۰۵، ۱۶۰۶، ۱۶۰۷، ۱۶۰۸، ۱۶۰۹، ۱۶۱۰، ۱۶۱۱، ۱۶۱۲، ۱۶۱۳، ۱۶۱۴، ۱۶۱۵، ۱۶۱۶، ۱۶۱۷، ۱۶۱۸، ۱۶۱۹، ۱۶۲۰، ۱۶۲۱، ۱۶۲۲، ۱۶۲۳، ۱۶۲۴، ۱۶۲۵، ۱۶۲۶، ۱۶۲۷، ۱۶۲۸، ۱۶۲۹، ۱۶۳۰، ۱۶۳۱

وہ (اشوب میں لکھنؤ)

(٥) كور انعامه: لفقها وجمعها الهايه ٢٠٨:٤ ماده (كور).

(٦) الام ١١٤، ومجموع ٣ ٢٣ و ٤٢٥، يعني (م. قدمه ١ ٥١٧)

أعرف التسبيح في السجود (١).

دليلاً: ما قدمناه (٢) في وجوب التسبيح في الركوع، وهو يجمع الموضعين فلا معنى لا عادته، ولأن أحداً لم يفصل بينهما.

مسألة ١١٥: كمال تسبيح في السجود أن يستح سبع مرات.
وقال الشافعي: أداء ثلاث وأغلاه خمس (٣)، وقال بعض أصحابه:
الكمال في ثلاث (٤).

دليلاً: إجماع الفرقة وأخبارهم (٥).

مسألة ١١٦: طمأنينة في سجود ركن، وبه قال الشافعي (٦).
وقال أبو حنيفة: ليس بركن (٧).

دليلاً: إجماع الفرقة، وخرجهما ورأيه (٨) يتضمن ذلك، وطريقة الاحتياط تقتضيه لأنه إذا تضمن حركته بلاحلاف، ودم بظهرك فيه حلاف، وفوق النبي بلدى عمه صلاة «ثم اسجد حتى تطمأن من حدثك» (٩)

(١) لمعي لابن قدامة ٥١٦:١.

(٢) انظر المسألة ٩٩ و١٠٠.

(٣) لا م ١٤١، والمجموع ٤٣٢:٣، وبه محمد ١٢٤١:١، وسيد ٢٢١.

(٤) المجموع ٤٣٢:٣.

(٥) رجع على سبيل المثال التهذيب ٧٦٢:٢ حديث ٢٨٢، والاستبصار ٣٢٢:١ حديث ١٣٠٤ وغيرها.

(٦) المجموع ٤٣٢:٣، وهداية ٤٩:١.

(٧) هداية ٤٩:١، والمجموع ٤٣٢:٣.

(٨) الكافي ٣١١:٣ حديث ٨، ومن لا يخبره عنه ١٩٦:١ حديث ٩١٦، وأبدي بصفوى ٢٤٨.

جلس ٦٤، والتهذيب ٨١٦:٢ حديث ٣٠١ و٨٣١ حديث ٣٠٨.

(٩) صحيح البخاري ١٩٠:١ باب ١١٣ (سواء ظهر في ركوع)، وصحيح مسلم ٢٩٨:١ حديث ٤٥.

باب ١، ومن يروى ٢٢٦:١ حديث ٨٥٦، ومن السرمدي ١٠٢:١ باب ٢٢٦ حديث ٣٠٢.

و٣٠٣، ومن نسائي ١٢٤:٢ باب فرض النكسة الأولى من كتاب الافتتاح، و٥٩:٣ باب أقل.

ومخرى من عمل صلاة من كذا سجود، و١٩٣:٢ باب نرحصه في ترك ذكر في ركوع، ومن

و روي ذلك عن عبي عليه سلام وان عمرو أني هريره (١)، وحكي عن ابن عباس أنه قال: هو السنة (٢).

دليلاً: إجماع المرفق، ونص إثبات ذلك منه يحتاج إلى دليل، وحرر
حماد وزارة (٣) يدلان عليه.

و روي معاوية بن عمار وان عسمة و خليجي عنه عنه سلام انه قال: لا
تقع من سجدتين كبقعاء الكتب (٤).

مسألة ١١٩: إذا رفع رأسه من السجدة الثانية يسجد به أن يجلس ثم يقوم
عن جنوس، وله أن يركب صحابة مالك بن الحويرث (٥) وعمرو بن سمية (٦)

المجلد ١، ٣٥، وشرح نووي صحيحه ٣٣، ولا تدرك ٣١

(١) نصف بعد روى ١٩١٢ من ١٣٢، ومجموع ٤٣٦، ولا تدرك ٣١، ونداء
المجلد ٣٥

(٢) نصف بعد روى ١٩١٢ من ٣٢٢ و ٣١٣٥ من بعد المجلد ١٣٥، وشرح نووي صحيح
المجلد ٣، ١٤٣، والاستدكار ١: ٢٠٤.

(٣) الكافي ٣١١، ٣ من لا يضره غيبه ١٩٦، حديث ٩١٦، وادب الحديث ٢٤٨
مجلس ٦١، والمجلد ٢، ٨، حديث ٣٠ و ١٣، حديث ٣

(٤) حديث ٨٣٢، حديث ٣٠٦ وفيه هكذا (لا تقع في الصلاة)، و ٣٠١: ٢، حديث ١٢١٣ وفيه (لا تقع
بين السجدين بعد)، والاصح ٣٢٨، حديث ١٢٢٧، ومن أساء به ٢٨٩، حديث ٨٩٤
نصفه من الحديث و ٨٩٥ وفيه (لا يقع في رقع قد كتب) و ٨٩٦
(٥) حديث من الحويرث، ويقال ان الحديث من شمس الخشي، أو ميمية، ويدل به من الحويرث،
سكن البصرة، روى عن النبي (ص)، وروى عنه نصر بن عاصم وعبد الله بن زيد الحرمي ورواه
وابنه عبد الله وغيرهم، توفي سنة ٧٤ و قبل ٩٤ هجرية.

الاصح ٣، ٣٢٢، والاستحياب ٤، ٣٥٤، ومجموع ٤٤١، والمجلد ١، ٣٠٧

(٦) عمرو بن سمية، بكسر الهمزة من سميح، ومن قبل من قبل من لابي الحرمي أو ميمية، حديث
النبي (ص)، وذكر يوم قومه لانه حفظه نصر بن عاصم، وفيه من بعد ١١، ولا تدرك
بسماني ١٦٥/ب.

والحرمي (١)، والرهري ومكحول وإسحاق وأبو ثور ولشافعي (٢)، ويجوز أيضاً أن يعتمد على يده فيقوم من غير جلسة، وبه قال عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز ومالك وأحمد (٣).

وقال قوم يهض على صدور قدميه ولا يجلس ولا يعتمد، روى ذلك عن عبي بن عبيد بن سلام وابن مسعود، وبه قول الثوري وأبو حنيفة وأصحابه (٤)، وقد ذكرنا الآخر في ذكرنا في تهذيب الأحكام (٥) ولا تستصبر (٦) فيها مختلفة على وجه لا ترجح فيها، فبعد الآخر في ذلك، وبه ما يدل على أن الجلسة أفضل لآل حر حمد (٧) تضمن ذلك.

وروى أبو قلابة (٨) قال جاءه مالك بن النويرث فسلمني في مسجد، فقال: والله إن لأصني وما ريد الصلاة، وبني ريد أن ربيكم كيف رأيتم رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي، قال: فكان مالك إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة في الركعة الأولى يسوي عدلاً ثم قام وعتمد على

(١) كذا في جميع النسخ ولمعه هو عمرو بن سلمة الحرمي المتقدم، وما أثبت من سهو نسخ، وقد ذكره بهذا القبط السمعاني في الكتاب ١٦٥ ب، وعدل من تدعي التابعين غير واحد، وأيضاً ذكر

في مادة «الحرمي» غير واحد من الثامن ومن يليهم، ومن خلال هذه الأسماء لا يمكن تحديده

(٢) الإجماع ١١٧: ١، ومجموع ٤٤١: ٣، ونعمي لابن قدامة ٥٢٩: ١، والهدية ٥١١

(٣) ندوة الكبرى ١٧٣، ونعمي لابن قدامة ٥٢٩: ١، ومجموع ٤٤١: ٣.

(٤) الهدية ٥١١، ومجموع ٤٤١: ٣، ونعمي لابن قدامة ٥٢٩: ١.

(٥) التهذيب ٨١: ٢، الأحاديث ٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ وغيرها.

(٦) الاستبصار ٣٢٨ ب ١٨٥ من يؤمن من سجدة يديه في ركعة شدة

(٧) كافي ٣١١: ٣ حديث ٨، ومن لا يجسده سجدة ١٩٦: ١ حديث ٩١٦، وأما في صندوق ٢٤٨

على ٦٤، والتهذيب ٨١: ٢ حديث ٣٠١.

(٨) عبد الله بن ربيعة الحرمي أبو قلابة البصري، روى عنه غيره من توفيه أعضاء، سمع من سمعه وغيره،

تولى سه أربع ومائة وقد سمع ومائة

شذوذ يذهب ١٣٦: ١، ومائة حديث ٢١٩

الأرض (١).

و روى عبد حميد بن عواص (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيته إذا رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الأولى جلس حتى يطمأئن ثم يقوم (٣).

و روى سماعة بن مهران عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية من الركعة الأولى حين تريد أن تقوم فاستو جالساً، ثم قم (٤).

و الوجه الآخر رواه زرارة قال: رأيت أبا جعفر وأنا عبد الله عليهما سلام إذا رفع رؤوسهما من السجدة الثانية بهب ولم يجلس (٥).

مسألة ١٢٠: يجلس عند في شهادتين متوركاً، وصفته أن يخرج رجليه من تحته، ويقعد على مفعديه ويضع رجله اليسرى على الأرض، ويضع ظاهر قدمه اليمنى على بطن قدمه اليسرى.

و أما في الحصة بين السجدين، وفي حصة الاستراحة من جلس على ما وصفته كان أفضل، ومن جلس على غير ذلك وصفه حسبه سهل عليه كان أيضاً جائزاً.

وقال الشافعي: يجلس في التشهد الأول، وفي جميع حركاته لا في الأخير

(١) صحيح بخاري ١، ١٩٨، ومن مسأله ٢، ٢٣٤، ودر منبره مخصوص عبد رفيع من سجدتين وباب الاعتماد على الأرض عند التماس.

(٢) عبد حميد بن عواص، وقيل عواص قال في حديثه: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أحب من أصحابي أن يرفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الأولى فليجلس حتى يطمأئن ثم يقوم. ورواه في مسأله ٢، ٢٣٤، ودر منبره ٢، ١٩٨.

(٣) التهذيب ٢: ٨٢، حديث ٣٠٢، والاستبصار ١: ٣٢٨، حديث ١١٢٨.

(٤) التهذيب ٢: ٨٢، حديث ٣٠٣، والاستبصار ١: ٣٢٨، حديث ١٢٢٩.

(٥) التهذيب ٢: ٨٣، حديث ٣٠٥، والاستبصار ١: ٣٢٨، حديث ١٢٣١.

مقترش، وفي الأخير متوركاً (١)، وصفة الافتراض أن يثني قدمه اليسرى فيشرشها ويجعل صهرها على الأرض، ويحس عليه وينصب قدمه اليمنى، ويجعل بطون أصابعها على الأرض يستمسك بأطراف أصابعه بقصة -وصفة التورك، أن يمسك (٢) براحته فيحرجها من تحت وركه الأيمن ويقعد بمقعدهته إلى الأرض مثل ما قدمه -وقال: ينصب قدمه اليمنى ويجعل بطون أصابعها على الأرض يستقل باصطافها القلعة، وبه قال أحمد وسحق وأبو ثور (٣).

وقال مالك: يحس في التشهدين متوركاً (٤).

وقال أبو حنيفة: يحس فيها مقترشاً (٥).

دليلنا: إجماع برفقة، وجرماد من عسلى و رارة (٦) في صفة صلاة يقتضي ذلك، وذلك ما قلناه لا خلاف أنه حائر وصلاة معه مصة، وسن على ما اعتبروه دليل.

و روى ابن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحس وسط الصلاة، وجرم على وركه الأيمن (١).

مسألة ١٢١: الشاهد لأول وجب، وبه قال مالك وأحمد (٨).

(١) مجموع ٣: ٤٥، والاسد كرا ١: ٢٠٢، ومعني لابن قدامة ١: ٦٧

(٢) نسخة سحرية ونسخة تصحيح ٣: ١١٦٢ (مط)، وسن لعرب ٧: ٤٠٩ (مط)

(٣) معني لابن قدامة ١: ٥٩٩، والاسد كرا ١: ٢٠٢، وسن سمرقاني ٢: ٨٧

(٤) الاسد كرا ١: ٢٠٢، والخط ٣: ٢٦٩، والمجموع ٣: ٤٥٠، ومعني لابن قدامة ١: ٦٧ و ٦١٢

(٥) الخط ٣: ٢٦٩، والاسد كرا ١: ٢٠٢، والمجموع ٣: ٤٥٠، ومعني لابن قدامة ١: ٦١٢ و ٦١٧

(٦) نكالي ٣: ٣١١ حديث ٨، ومن راجع في نفسه ١: ١٩٦ حديث ٩، وبه في الصدوق ٢: ٢٤٨

مجلس ٦٤، والتأديب ٢: ٨١ و ٨٣ حديث ٣٠١ و ٣٠٨.

(٧) اشار إليها ابن قدامة في المغني ١: ٦٠٧

(٨) المغني لابن قدامة ١: ٦٠٦، والمجموع ٣: ٤٥٠.

وقال أهل عراق وشافعي والاوزاعي: هوسه (١).
 دليلنا: إجماع الفرق، وصريفة لاحتياط، لأن من فعل ذلك كانت صلاته
 موصية بلا خلاف، وليس ادعاء يعصمك على حوار صلاته دين، واحذر
 قد ذكرناها في الكتاب الكبير (٢).

وروى مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صَلُّوا
 كما رأيتموني أصلي» (٣) ومعلوم أنه قد يشهد التشهد لأول.
 مسألة ١٢٢: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله واحدة في تشهد
 لأول.

وقال الشافعي: ليس بواحد، وفي كونه ستة قولان، أحدهم: أنه
 مستنون (٤)، والآخر: أنه ليس بمستنون (٥).

دليلنا: إجماع الفرق، وصريفة لاحتياط، وحذر مروية في ذلك من حر
 حمد وحرارة (٦) وغيرهم ذكرناها.

مسألة ١٢٣: يجوز ادعاء بعد صلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في التشهد الأول، وبه قال مالك (٧).
 وقال الشافعي: لا يدعو (٨).

(١) معي لاس قدمه ١، ٥٣٣، ومجموع ٣، ٤٥٠، ومعني المحتج ١، ١٧٤.

(٢) التهذيب ٢: ٩٢ و ٩٣ و ٩٩ و ٣١٦.

(٣) صحيح البخاري ١: ١٥٤، وصن الدارقطني ١: ٣١٦.

(٤) الام ١: ١١٧، ومجموع ٣: ٤٦٠، والمعني لاس قناعة ١: ٥٤٢.

(٥) المجموع ٣: ٤٦٠.

(٦) الك في ٣: ٣١١ حديث ٨، ومن لا يحضره الفقيه ١: ١٩٦ حديث ٩١٦، وأما في مصدق ٢: ٢١٨.

مجلس ٦٤، والتهذيب ٢: ٨١ و ٨٣ حديث ٣٠٩ و ٣٠٨.

(٧) فتح الرقيم ١: ٦٩.

(٨) لمجموع ٣: ٤٦١.

دليلاً: إجماع الفرقة لأن ما رَووه من تشهد الأول (١) يتضمن ذلك .
 مسأله ١٢٤: إذا قدم من السجدة الثانية في الركعة الثانية، ولم يحسن
 لتشهد فانه يرجع ويحس وتشهد ما لم يركع، وليس عليه سجدا سهواً، ولا
 ركع مضى ثم قضى بعد التسليم، وسجد سجدي السهو.
 وقدر الشافعي أن ذكر من أن يستحب حس وتشهد وكذا عليه
 سجداً سهواً (٢) [وإن استوى قنأ لم يرجع ومضى في صلاته، وكان عليه
 سجداً سهواً].

دليلاً: إجماع الفرقة، وروى سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن رجل سجد في الركعتين لاوتين. فقال: لا ذكر قبل
 أن يركع فسجدس وله بدكر حتى يركع فيتم الصلاة حتى إذا فرغ فليسلم
 وليسجد سجدي السهو (٣).

مسألة ١٢٥: إذا قدم من تشهد الأول أي ثلثة، فسأصحباً من
 يعون، يصوم يسكروه ويرفع يديه بها (٤)، ومعه من قال: يقول بحول الله وقوته
 أقوم وقعد، ولا يكرر (٥)، ولأول مذهب جميع الفقهاء (٦)، وحاشوا في رفع
 اليدين، وقد ثبت فيما تقدم رفع يدين، وأنه مستحب مع كل تكبيرة، روه

(١) نظر على من لا يجهل الفقه ٢: ١١٩ حديث ٥١٥، وسهيد ٢: ٩٩ حديث ٣٧٣
 ٢: ٩٣ حديث ٣٤٤، والامتنع ١: ٣٤٣ حديث ١٢٩٢، وسنن الحاكم ١: ٢٦٨.

(٢) الأم ١: ١٢٠.

(٣) التذنب ٢: ١٥٨ حديث ٦١٨، والامتنع ١: ٣٦٢ حديث ١٣٧٤.

(٤) حكاية إسلامه في المختطف ٩٦: ١ وقال: (وحب السيد المرتضى رحمه الله رفع اليدين في كل تكبيرات
 الصلاة من الاستفتاح وسره وهو شعر بوجوب التكبير في الركوع والسجود).

(٥) وهو أخبار المصنف في تهذيب ٢: ٨٨، والامتنع ١: ٣٣٧.

(٦) مجموع ٣: ٤٦١، ونعي لاس قدومه ١: ٤٩٦، وسنن ترمذي ٢: ٣٧.

رَأْسُكَ أَصْلَى) (١)، وأمره على أبو حنيفة، ومعلوم أنه كان يحسن.

و. و. س. مسعود قال: أحد بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمي شهيد، وقال: (إد فهد أرفصيت هه فقد فصبت صلاتك) (٢).

مسألة ١٢٧: كمن لشهد مذكراته في النهاية (٣) وتهذيب الأحكام (٤)، ويقول في الأخير: سبحان الله، الصنوات لطبت الطاهرات الراكيات لرائحات الباعثات وبعد ديت المباركات لله ما طاب وطهر وزكى وحصن وعى، وما حبت فلعيره ثم شهادتان وبصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، والدعاء للمؤمنين، ثم التسليم.

وقال مالك: الأفضل ما روي عن عمر بن الخطاب أنه علم الناس على المسير لتشهد فقال: قوبو التحيت لله، الركيب لله، الصلوات لله، الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله (٥).

وقال أبو حنيفة: أفضل تشهد ما روه عبدالله بن مسعود قال: كما إذا صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في صلاة قضاة، السلام على الله قبل عبادته، السلام على فلان وفلان، فصل رسول الله صلى الله عليه وآله. (لا تقولوا السلام على الله، فإن الله هو السلام، وكفى ذا حس حساككم فليس التحيات لله والصنوات بعبادات السلام عندك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك وعلى ساداته الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده

(١) صحيح بخارى ١، ١٥٤، وسنن أبي داود ١، ٣٤٦.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ١، ٤٢٢.

(٣) نهاية ٨٣ و ٨٤.

(٤) تهذيب ٢، ٩٩ حديث ٣٧٣.

(٥) موطأ مالك ١، ٩٠ حديث ٥٣، وصحاح الراية ١، ٤٢٢، ومغني ٣، ٢٧٠.

ورسوله (١).

وقال الشافعي: **فصل** لتشهد ما رواه بن عبد بن قال: كثر رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا تشهد كما يعلم القرآن، وكان يقول (التحبات المذكرات بصوات طيبات لله، السلام عند أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عيب وعلى عادائه بصاحين، شهد أن لا إله إلا الله وشهد أن محمداً عبده ورسوله) (٢).

دليلاً: إجماع لفرقة وأيضاً صريفة الاختصاص، وأيضاً ما روي فيه ريادة ولأحد ريادة أولى، وأيضاً فهو ريادة في الشيء على الله تعالى، وذكر صفاته فيسمى أن يكون أفضل

مسألة ١٢٨: الصلاة على النبي فرض في لشهادتين، وركن من أركان الصلاة، وبه قال شافعي في تشهد الآخر (٣)، وبه قال ابن مسعود وأبو مسعود بندي الانصاري وسمه عمه بن عمر، وابن عمرو بن وأحمد واسحق (٤).
وقال مالك ولاوزاعي وأبو حنيفة وأصحابه به غير واجب (٥).

دليلاً: إجماع لفرقة، وطريقة لأحبيط لانه لا خلاف إذا فعل ذلك بصلاته ماضية ولم يثبت دليل على صحته فلم يفعل ذلك، وأيضاً قوته تعالى

(١) صحيح مسلم ١/٣١١، سنن ترمذي ٢/٨١، وسنن النسائي ٢/٢٤٠، والهداية ١/٥١١، والبيوط ٢٧١/١، والمجموع ٣/٤٥٦، وأبني ٣/٢٧٠.

(٢) سنن ابن ماجه ١/٢٩١، حيث ٩١١، سنن ترمذي ٢/٨٣، وصحيح مسلم ١/٣١٢، والام ١١٧، والمجموع ٣/٤٥٥، ومعني المحتج ١/١٧٤، وأبني ٣/٢٧٠، والبيوط ١/٢٧٧.

(٣) الام ١/١١٧، والمجموع ٣/٤٦٣، ومعني لابن قدامة ١/٥١٢، والبيوط ١/٢٩١، والهداية ١/٥٢١، ومعني المحتج ١/١٧٣، والفتح الرباني ٤/٢٨.

(٤) المعني لاس قدامة ١/٥٤١، والفتح الرباني ٤/٢٨، والمجموع ٣/٤٦٧.

(٥) الهداية ١/٥٢١، والبيوط ١/٢٩١، والمجموع ٣/٤٦٧، والمعني لاس قدامة ١/٥٤١، ولعنه برناني ٤/٢٨.

وروى عنه شيه ولب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «لا يقبل الله صلاة لا بظهور وبالصلاة علي» (١).

وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من صلى ولم يصلي على النبي وتركه متعمداً فلا صلاة له (٢).

مسألة ١٢٩: من ترك تشهد وصلاة على سي صلى الله عليه وآله، ساقط قصي ذلك بعد لتسليم، ومحمد سعيدني السهو.

وقال الترمذي: يجب عليه قضاء الصلاة (٣).

ديلمنا: جمع العرق، وأيضاً وقضاء فرض كان يحتاج إلى دس، ولا دلالة تدل على ذلك.

وروى محمد بن مسلم عن أحمد بن عبيد السلام في الرجل يفرغ من صلاته، وقد نسي الشاهد حتى يصرف فقد كان قريباً رجع إلى مكة فتشهد، وألا طبع مكة طبعاً فتشهد فيه (٤).

وروى محمد بن علي الحلي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسهو في الصلاة، فمضى الشاهد حتى يصرف، فقال يرجع فيشهد (٥).

مسألة ١٣٠: من جهري صلاة الأحكام أو حاقب في صلاة أخهر متعمداً

(١) سنن دارقطني ١: ٣٥٥ حديث ٤ وفيه «لا يقبل صلاة لا بظهور ولا صلاة علي»

(٢) التهذيب ٢: ٧٥٩ حديث ٦٢٥ و٨٠٤، حديث ٣١٤، ولا سيغاري ١: ٣٤٣ حديث ١٢٩٢، ومن لا

يخبره الفقيه ٢: ١١٩ حديث ٥١٥، وفي جميع قصصه من الحديث

(٣) الأم ١: ١٨

(٤) التهذيب ٢: ١٥٧ حديث ٦١٧.

(٥) التهذيب ٢: ١٥٨ حديث ٦٢٢، ولا سيغاري ١: ٣٦٣ حديث ١٣٦٦ وفيه «لو أجهل حتى

يصرف».

بطلت صلاته وحالف جميع الفقهاء في ذلك.

دليلنا: إجماع المرفقة، وطريقة لاحتصاص.

وروى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عنه تسليم في رجل جهر في لا يسعي لإجهر فيه أو أحق في لا يسعي لأجهر فيه، فقال إن فعل ذلك معصية أفقد نقص صلاته. وعنه لإعادة وإن فعل ذلك سباً وسأهياً، ولا يدرى فلا شيء عليه. وقد تمت صلاته (١).

مسألة ١٣٩: أدنى الشهادتين، ولصلاة على سبي صلى الله عليه وآله.

وقال شافعي: أقل ما يجزئ أن يقول خمس كلمات التحيت لله، سلام عبيث بها التي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله (٢).

دليلنا: إجماع مرفقة. وروى سورة بن كليب (٣) قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أدنى ما يجزئ من التشهد، قال: الشهادتان (٤).

وروى محمد بن مسلمة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام لتشهد في صلاة قل مرتين قال: قلت فكيف مرتين، قال: «إذا استويت جالساً فقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم

(١) التهذيب ١٦٢ ٢، حديث ٦٣٥، والاستبصار ٣١٣ ١، حديث ١١٦٣، ومن لا يحضره الفقيه ١ ٢٢٧، حديث ١٠٠٣ وفيه صدر الحديث.

(٢) المجموع ٤٥٩ ٣، ومضى المصباح ١٧٤ ١.

(٣) سورة - صحيح ترمذي ومكوناً أو وفتح الألف - بن كليب بن معوية لاسدي لكتوبي، من أصحاب الإمام بن جعفر وصادق عليه السلام، وذكره علامته في تقسيم الأول من الخلاصة ووثق برواية جميل بن دراج عنه حدث به من أصحاب إجماع رجالنا بطوسي ٢٥١ و٢١٦، والخلاصة ٨٥ وتفتيح المقال ٢: ٧٩.

(٤) لكتبي ٣ ٣٣٧، حديث ٣، والتهذيب ١٠١ ٢، حديث ٣٧٥، والاستبصار ٣٤١ ١، حديث ١٢٨٥.

و روي عن أبي الدرداء انه قال: اني لأدعوي صلاتي سبعين أحاً من حوي بأسمائهم وأسماءهم (١) ، ولا يخالف لها في الصحابة.
مسألة ١٣٤: لأظهر من مذاهب أصحابنا ان التسليم في الصلاة مسنون، وليس بركن ولا واجب، ومهم من قال: هو واجب (٢).
وقال الشافعي: لا يخرج من الصلاة إلا شيء معين وهو تسليم لاهي، وهو ركن مهم (٣)، وله قال الثوري (٤).

وقال أبو حنيفة: لذي يخرج به منها غير معين، من يخرج بأمر يحدثه وهو مباحها من كلاء أو سلام أو حدث من ريح أو سود. وبكر السنة ليستم لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم به كان يخرج منها، وان طرفه في هذا المكان مباحها لا من فعله مثل طيوع شمس أو رؤية الماء قد كان متيمماً بطلت صلاته لانه أمر مباحها لا من جهته. قال: والذي يخرج به مما ليس بها (٥).
دليلاً على المذهب الأول: ما روه أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا كتب إماماً فأنى السليم ان تسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتقول السلام عليه وعلى عدد من الصحابة، وقد قلت ذلك فقد اقطعت الصلاة، ثم يؤذونهم فتقول: وأنت مستعمل القبله، السلام عليكم (٦).

ومن عصر الأخير، سدل عما رواه أمير المؤمنين عليه السلام «ان النبي

(١) الحسن بن علي بن فضال، ٢٤٥، ٢٤٥، وفيه «في الدعوى» من حوي وان سجد أسمائهم باسمهم وأسماءهم.

(٢) من ذهب إلى وجوب التسليم في الدعوى في الدعوى في الدعوى.

(٣) المجموع ٤٨١:٣، ومعنى يخرج ١٦٦، ومعنى ٣٧٧، ومعنى لاس عدانة ٥٥١:١، وبنازع المصنف ١٩٤:١.

(٤) عني ٣٧٧.

(٥) بنازع لمصنف ١٩٤:١، والمجموع ٤٨١:٣، والمعنى ٥٥١:١.

(٦) تهذيب ٩٣:٢، حديث ٣٤٩، صبر الحديث، والاسم ٣٤٧:١، حديث ١٣٠٧، كذلك

صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مفتاح الصلاة ظهور، ومحرمها تكبير، وحسنها لتسليم» (١).

مسألة ١٣٥: الإمام والمفرد يسمون تسمية واحدة، والمأمومون كل من عني يسره إنسان ستم عييداً وشمالاً، وإن لم يكن عني يسره أحد ستم تسمية واحدة.

وقال الشافعي: إذا كان مسجداً صليقاً، وانقطع مرتفعاً، وكان الناس سكوتاً فسلمية واحدة. وإن كثروا، وكان مسجداً وسعاً فسميت هذه قومه في القديم (٢).

وروي ذلك عن علي بن عبد الله صلاة وثي بكر وعمر بن مسعود وعمار بن ياسر من الصحابة، والنخعي (٣).

وقال شافعي في الجديد: إن لأقصى تسمية، وفيه قول أهل الكوفة وثوري ونوح بن حبيب وأصحابه وأحمد وإسحق (٤).

وقال قوم: الأقص أن يقتصر على تسمية واحدة، ذهب إليه من عمر بن مالك وسلمة بن الأكوع (٥) وعائشة. وفي سماعين عمر بن

١ من لا يحضره الفقيه ٢٣: ١ وفيه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: «مفتاح الصلاة ظهور، ومحرمها تكبير، وحسنها لتسليم» (١).
٢ ٦٩ حديث ٢، لأن سماعاً عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ١٦ حديث ٦٢.
٣ وابن الترمذي ٨: ١ حديث ٣، وبسنن آخر ٣: ٢ حديث ٢٣٨، ومن سماعاً ١: ١٠١ حديث ٢٧٥، وبسنن آخر حديث ٢٧٦، ومن سماعاً ١: ١٧٥ باب مفتاح الصلاة ظهور، وسنن أحمد ١: ١٢٣ و١٢٩، ومن الدرر ١: ٢٥٩ باب مفتاح الصلاة حديث ١، وبسنن آخر ٣٦٠ حديث ٤ و٣٦١ حديث ٥ وفيه تسميه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) مجموع ٣: ٤٧٣، ومعني لابن قدامة ١: ٥٥٢.

(٣) مجموع ٣: ٤٨٢، ومختار ٤: ١٣١، ومعني لابن قدامة ١: ٥٥٢.

(٤) الام ١: ١٢٢، والمجموع ٣: ٤٧٣، والأصل ١: ١٠٠، والمبسوط ١: ٣٠، ومعني لابن قدامة ١: ٥٥٢.

٥ سلمة بن عمرو، وفيه بن وهب بن الأكوع، وسمعه سنان بن عبد الله الأسدي مشهوره إلى

عبد العزيز وحسن بن سريته بن سريته، وفي المعجم مالك والأورعي (١).
 دلالة: جمع عرفة، ويُصَدَّرُ روت عثتة قالت. كان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يسمي سنة في صلاته تسميه واحدة يمل أني أنشق لأبس قبلاً (٢).
 وروى سهل بن سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
 يسمي سنة واحدة ولا يريد عليه، ذكرهم بدر قصي (٣).
 وروى عبد الحميد بن عواص (٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن
 كتب تؤم قوماً حُرِّثَ تسميته واحدة عن يسك، وإن كتب مع إمام
 لمسلمين، وإن كتب وحده فهو حدة مستعمل القبة (٥).
 وروى منصور بن حازم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «الامام يسمي
 تسميته واحدة. ومن ورائه يسمي اثنين، وإن لم يكن عن شماله أحد سمي
 واحدة» (٦).

مسألة ١٣٦: إذا سمي الإمام يسحب له أن يعقب بعد الصلاة، فإن كان

حده، وإن سمي أحدية كتاب من شخص، روى عن أبي وعنه في بكر وعمر وغيرهم،
 وروى عنه بن سمي ومولاه يزيد وغيره من أبي بن سمي سنة ٧٤ هجرية لأمانة ٦٥٢،
 وسالفة ٣٣٣:٢، وشذرات الذهب ٨٩:١.

- (١) نفي ٣٦٨ ١ و ١٣١ ٤، وجميع ٤٨٢ ٣، ونفي لأن مائة ٥٥٢
 (٢) نفي ١ ٣٥١ وفيه سنة في صلاة تسميته واحدة خلفه وجهه «نح»
 (٣) من رقصي ١ ٣٥٩ حدث ١٠

(٤) عبد الحميد بن عواص وفيه عواص وفيه عواص - بطريق الكوفي، ذكره شيخ في
 أصحاب كل من الإمامين أبيه والكاظم عليهم السلام مؤثراً إياه في الأخير، وقد وثقه أيضاً
 عنه من ترجم له رجال الشيخ بطوسي ١٢٨ و ٢٣٥ و ٢٥٣، وجميع مروية ٤١٠ ١، ونقح
 المقال ١٣٦:٢.

- (٥) التهذيب ٩٢٠٢ حديث ٣٤٨، والاستبصار ٣٤٦:١ حديث ١٣٠٣.
 (٦) تهذيب ٩٣٢ حديث ٣٤٦ وفيه «الامام يسمي واحدة». والاستبصار ٣٤٦ ١ حديث ١٣٠٤ وفيه
 «الامام يسمي تسميته»

ما موم بعدد مفعوده «مفعوده» كل أقص، وإن لم يقع حرره لا يصرف.
وقال الشافعي: مسح له إذا سجد ثم شرب ويحوي من مكانه (١).
دليلاً: إجماع اعرافه، وإلا حررتي ذكره (٢).

مسألة ١٣٧. الصلوات مسح في كل ركعتين في جميع الصلوات بعد
القراءة فرائضها وسبب قبل الركوع، وإن كان غير مريضه رخصة كل فيها
قبول واحد في السنة من الأوس، وإن كانت جمعة كل فيها قبول على
الأوس في الأوس قبل الركوع، وفي السنة بعد الركوع وهو مسح في ركعة غير
في جميع السنة.

وقال الشافعي: الصلوات مسح في صلاة صبح حصة بعد الركوع،
وإن سجد كل سنة سجدة سهو (٣)، وإن حررتي حررتي مسحها في
في كونه سنة (٤)، وإن في سائر الصلوات في سائر ركعة واحدة أو
وإذا لم تترك كل على قولين، ذكر في الأوس سنة. وإن في الأوس
شاء قننت، وإن شاء ترك.

وقال الصاحب: الصلوات في سائر الصلوات، مثل به غير مفعي، وذكر
سبب في مذهبهم وإن في الصلاة سنة لا بعد تركه وعمره وحسنه وعي
عنه بسلام، وإن في السنة سنة، وإن في السنة سنة، وإن في السنة سنة.
مالك ولاوزعي (٦)، وابن أبي شيبة، وهكذا الصلوات في السنة.

(١) الام ١٢٦:١، والمجموع ٤٨٩:٣.

(٢) انظر التهذيب ١٠٣:٢، والكال ٣٤١:٣.

(٣) الام ١٣٠:١، والمجموع ٤٩٥:٣، والوسط ١٦٥:١.

(٤) المجموع ٤٩٤:٣، وبداية المجتهد ١٢٧:١، وعملته الفاري ٧٣:٦.

(٥) المجموع ٤٩٤:٣، وبداية المجتهد ١٢٧:١.

(٦) بداية المجتهد ١٢٧، ونحوه ١٤٦:١، ونحوه ١٤٦:١، ونحوه ١٤٦:١.

ركعتين في التطوع والفريضة» (١) .

وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «كل قنوت قبل الركوع لا الجمعة، فإن الركعة الأولى قبل ركوعه والآخرى بعد لركوع» (٢) .

وروى الشافعي عن سفيان بن عيينة عن زهير بن عبد الله عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة قال، ما رفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه من الركعة شاة من الصبح قال «لله أجع الولد من ولد وسمه من هذم ومن بي رسة، ومستضعف من مكة، واشدد وطئت على مصر ورع ودكون واحمل عليه سين كسي يوسف» وهذا خبر صحيح ذكره الشيخ في صحيح (٣) .

وروى الدارقطني رحمه الله رفعه أبي بن مالك قال، ما رفع رسول الله صلى الله عليه وآله عن في الصخر حتى ورق الدب (٤) .
وروى السراء بن عريب (٥)، قال، كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي صلاة مكتوبة إلا قنت فيها (٦) .

(١) من لا يحضره فقيه ١/٧٢ حديث ٩٣٤، والتهذيب ٢/٩٠ حديث ٣٣٦

(٢) التهذيب ١/٩٠ حديث ٣٣٤ و ١٧٣ حديث ٦٢، والاستبصار ١/٣٣٩ و ٤١٨ حديث ١٢٧٥

و ١٦٠٦

(٣) راجع المسألة ١٣٣ المائتين الرابع

(٤) سنن الدارقطني ٢/٣٩٠:٢ حديث ٩٠ المجموع ٣/٤١٠

(٥) السراء بن عريب في الحديث من حديث جشم الأنصاري الأوسي حدثني أبو بصير، رفعه أبي بصير، رفعه جشم الأنصاري الأوسي، وشهد مع ميراثي علي بن أبي طالب عليه السلام حمل وحسن وبهروان مع أخيه عبيد بن عريب (٦) ٧٢، هذا وقد علقه الشيخ الطوسي من صحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، ما أتاه إلى الخرج وهو في من علمه سنة ما به ١٧١، ورجح الشيخ الطوسي ٨، وشذرات الذهب ١/٧٧، وتبيين المقال ١/١٦١

(٦) سنن الدارقطني ٢/٣٧٠:٢ حديث ٤٠

وروى عن علي عليه السلام أنه قُبِلَ في صلاة المغرب (١) ، ودُعِيَ على
ناس واشياعهم (٢) .

مسألة ١٣٨: نحن نثبت قبل الركوع ، وهو مذهب مالك ولاورعي ومن
ابن سبي. وفي حقه (٣) . وله في الصلاة ابن مسعود وأبو موسى
الأشعري (٤) .

وقد من عمر: كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقب
قبل الركوع ، وبعضهم بعده ، وبمردد أو يكبر د راد أو يقنت ، ويقنت ثم
يكبر للركوع (٥) .

وقد شافعي المصنف بعد الركوع (٦) ، وله قال أبو عثمان الهدي (٧) ،
وحكى الهدي أنه أخذ ذلك عن أبي بكر وعمر وعثمان وذكره بأربعة
الراوي (٨) .

دسما: إجماع المرققة. ولا حذر في قدمها في المسألة الأولى (٩) .
مسألة ١٣٩: من وثقه صواب حتى حرجب أوقافه فعليه أن يفصها عن

١) مصنف لابن أبي شيبة ٣١٨

٢) مصدر من ٣١٦

(٣) شرح معاني الآثار ٢٤٥ ، وسنن ١٦٤ ، وبدائع الصنائع ٢٧٣ ، وعمدة القاري ٦٣٦ ،
ومعنى ١١٥ .

(٤) عمدة القاري ٦٣٦ ، وبدائع الصنائع ٢٧٣ .

(٥) قد سوي في المجموع ٤٩٨ ، من عمره . ثبت قبل الركوع في صلاة الصحر قد سبق ومن
روى من عمر قنوته بعد الركوع أكثر .

(٦) مجموع ٥٠٦ ، والمعنى ١١٥ ، وسنن ١٦٥ ، وبدائع الصنائع ٢٧٣ .

(٧) المجموع ٤٩٨ ، والمحقق ١٤١ .

(٨) المعنى ١٤١ ، وحكى نسوي في مجموع ٥٠٦ عن ابن المدر عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي
عليه السلام .

(٩) راجع المسألة رقم ١٣٧ .

ودهب مالت، وأبلىث من سعد، لى أنه يطرهه، وان ذكرها وهو في أخرى أتمها إستحسان، وأبلى بالفتنة ثم قصى التي أتمها، وان ذكرها من يدحون في غيرها فعليه أن يأبى بالفتنة ثم بصلاته الوقت، قالوا: ما لم يدحل في تكرار، وما دحل في تكرار سقط الترتيب (١).

وإن أخذ. أن ذكرها وهو في أخرى أتمها واحداً، ثم قصى لفتنة ثم أعاد أى نسخ واحداً (٢)، فأوجب طهرين في يوم واحد. قال. وان ذكرها قبل الدخول في أخرى فعليه أن يأبى بالفتنة ول: وبوذكر انرجل في كره صلاة وثنة في صعره فعليه أن يأبى بالفتنة وبكل صلاة صلاحها بعده (٣)، وبه قال الزهري، والنخعي، وربيعة (٤).

وإن أبو حنيفة: ان دحل بوقت في التكرار، وهو ان صارت مستسقط الترتيب، وان كانت حماً ففيه روايتان، وان كانت أربعاً بطلت، وان كان وقت صيفاً حتى تشاعل بغير صلاة الوقت فاته فعليه أن يأبى بصلاته الوقت ثم يقصى. وبه. وان كان الوقت واسعاً بصر، فان ذكرها وهو في أخرى بطلت، فدأى بالفتنة ثم بصلاته الوقت، وان لم يذكر حتى فرغ من الصلاة قصى الفتنة وأجره فالترتيب شرط مع تذكر دون سبب وسعة الوقت، وان لا يدحل في التكرار، هذه جملة الخلاف (٥).

وانظر المعنى لابن قدامة ٦٠٧:١.

(١) مختصر سيدي خليل: ٣٢، وحاشية خرشي ٣٠١.

(٢) المعنى لابن قدامة ٦٠٧:١، والمجموع ٧٠:٣.

(٣) المعنى لابن قدامة ٦٠٧:١.

(٤) المعنى لابن قدامة ٦٠٧:١.

(٥) مدانه ٧٣:١. ومرو في العلاج ٧٥ و٧٦، واللباب في شرح الكتاب ٨٩:١، والمعنى لابن قدامة

٦٠٧:١، والمجموع ١٠٣.

ديبسا: إخراج الحرقه وسبب لا يختص في ذلك، وروى جرير عن زرارة عن أبي جعفر عنه صلاة قال: إن سبب صلاة وصلى بعد وضوء، وكل عيب قضاء صواب فاستأنف وأدب له. وفيه، ثم صلى ثم صلى من بعده بأقامة إقامة لكل صلاة.

قال: وقال أبو جعفر. وإن كنت قد صليت الظهر وقد فاتت العدة فذكرتها فصل أي ساعة ذكرتها ولو بعد العصر ومنى مذكور صلاة وصليت صليت.

وقال: إن سبب الظهر حتى صليت العصر فذكرتها وثبت في الصلاة أو بعد فرغت وبوهد لاوى ثم صلى العصر فاما هي أربع مكمل أربع، وإن ذكرت بث لم يصل لأولى وأنت في صلاة العصر وقد صليت بها ركعتين فصل بركعتين الباقتين وفي فصل العصر، وإن كنت ذكرت بك لم يصل عصر حتى دخل وقت المغرب ولم تحف فوب فصل عصر ثم صلى المغرب وإن كنت قد صليت المغرب فقه فصل العصر.

وإن كنت قد صليت من المغرب ركعتين، ثم ذكرت عصر وبوهد العصر ثم سلم ثم صلى المغرب.

وإن كنت قد صليت العشاء لآخره، وسبب المغرب فقه فصل المغرب، وإن كنت ذكرت وقد صليت من العشاء لآخره ركعتين أو ثلثي لثمة وبوها المغرب، ثم سلم، ثم قم فصل لعشاء لآخره.

وإن كنت قد سببت العشاء لآخره حتى صليت المحر فصل العشاء لآخره. وإن كنت ذكرت وأنت في ركعة أو في ثلثة من لعدة وبوها العشاء، ثم قم فصل العدة. وأدب، وفيه.

وإن كنت المغرب والعشاء لآخره قد فاتت جميعاً، وبدأ بها فصل أي نصلي الغداة، يبدأ بالمغرب ثم بالعشاء.

وان خشيت ان تقومك بعداه ان يدأ بها، فبدأ بالمغرب، ثم بالعبادة، ثم صل العشاء.

وان خشيت ان تقومك العبادة ان بدأت بالمغرب، فصل للعبادة، ثم صل المغرب والعشاء، بدأ رويها لاهي جميعاً قصداً، يُبهما ذكرت فلا تصبها الا بعد شعاع الشمس.

قوله: قلت لم دلت؟ قال: لاني سب حرف فونه (١).

قول محمد بن الحسن: جاء هذا خبر معسراً للمذهب كله، فاما ما تضمنه من انه اد فرغ من العصر وذكر ان عليه شهراً فيسجد بها شهراً، فاما هي أربع مكن أربع محمول على انه اذا فرغ من صلاة المغرب، لانه لو كان يصرف عنها بالتسليم لما صح نقل النية فيها.

ويمكن ان يستدل على من أحرر الصلاة احصية في أول الوقت، والعدول عن له ثبته. روي عن ابي حنيفة انه سئل عن رجل صلى لله عليه وآله في قول: «لا صلاة لمن عليه صلاة» (٢) ولم يفرق.

وروي عنه انه قال: «من نام عن صلاة أو سبها فصلىها اد ذكرها وذلك وقب» (٣). وروي عنه عليه السلام انه أحرر أربع صلات يوم خندق حتى مضى هو من من قصده على الترتيب، فشب ان ترتب وحسب.

(١) تهذيب ١٥٨٣ حديث ٣٤١ ورواه في ٢٩١٣ حديثاً مع اختلاف مسند بسط

(٢) رواه نسخ حدس سره في مسند مرسل بعد فلا حد ٢٧

(٣) صحيح الحدس ١١٦٦، وعنده له روي ٩٢٠٩٢٠ وسنن ترمذي ١٠٣٤٠-٣٣٥٠ حديث ١٧٧

و١٧٨٠ وسنن ترمذي ٢٨٠١ ومسنده حدس حمل ١٠٠٣ و٢٤٣٠ و٢٦٧ و٢٦٩ و٢٨٨، و٢٢

وصحيح مسند ١٠١٠١ حديث ٣٠٩ و٣١٦ وسنن في داود ١٠٨١ الاحديث ٤٣٥ ان آخر

الياب.

وموط مالك ١٦٨١ حديث ٧٧ عنه ما به: «تفاوت حرق في الأقطار، وللحديث قصة

طويلة ذكرها بعض أهل الحديث، وبعض الآخر اقتصر على موضع شاهد

وأما من أوجب الحاصرة ثم انقضت ثم تعدد الحاصرة فعليه جرح ر دس،
وليس في الشرع ما يدل عليه.

مسألة ١٤٠: من فاتته صلاة من صلاة بسبب، ورد قضاءها
جهر فيها بقراءة، ليلاً كان وقت قضاء أو نهاراً، ومن فاتته صلاة من صلاة
انهار وأراد قضاؤها أسرفها بالقراءة، ليلاً كان أو نهاراً، مرةً كان أو مفرداً.
وحكي أنوثر عن الشافعي أنه قال: إذا فاتته صلاة لعشاء الآخره
وذكره بعد طلوع الشمس فصلاها، وجعلها نهاراً، ونهض لا ورعي (١).

وقال أبو حنيفة: إن قضاها مرةً جهر بها، ولو قضاها مفرداً جهر بها،
سواء على أصله أو مفرداً بعد وقت صلاة بسبب، ولا مرةً بجهر بها، وذهب إلى
أن القضاء كالإداء (٢).

وقال أنوثر: بجهر بها تكون قضاء كالإداء (٣).

وقال الشافعي: إن ذكره ليلاً جهر فيها (٤).

وقال الأورعي: إن شاء جهر وإن شاء جهر. قال: وإن سبى صلاة
بها ذكره ليلاً أسرفها بالقرأة ولا بجهر (٥).

دليلاً: إجماع الفرقة، ونص روى حريز عن زرارة قال: قلت لرجل
وماته صلاة من صلاة سهر وذكره في الحصر فعليه. «نقصي مودته كي
فيه» (٦). وهذا عام في جميع هيئات الصلاة.

(١) يعني لسان قدومه ٥٦٩. ٥١

(٢) حديثه ٥٣، ومروجه حديثه ١٢٣، يعني لسان قدومه ٥١.

(٣) يعني لسان قدومه ٥١.

(٤) يعني لسان قدومه ٥١.

(٥) يعني لسان قدومه ٥٦٩. ٥٧

(٦) «نقصي» ٤٣٥، حديثه ١٦٢، صدر حديثه ٣٥١.

مسألة ١٤١: إذا سلم عليه وهو في الصلاة ردّ عليه مثله قولاً، يقول سلام عليكم، ولا يقول وعليكم السلام.

وقال الحسن الصوري يرد عليه قولاً كما قدمه، ولم يعترض أن يقول مثل قوله (١).

وقال لشعبي في تقديم: ردّ دلائلة برّسه (٢)، وقال في موضع آخر يشير سيده، وبه قال من عمره، واس عباس، ومالك، وأحمد، وسحاق، ووثور (٣).

وقال أبوودر العماري، وعطاء، والثوري. يرد قولاً لكن إذا فرغ من الصلاة (٤).

قال الثوري: إن كان باقياً ردّ عليه، وإن كان مصرفاً تبعه بالسلام وقال الشعبي: يردّ عليه (٥).

وقال أبو حنيفة: لا يردّ شيء أصلاً فيصع سلامه (٦).

دليلنا: إجماع اعرافه، وبضاً روى عثمان بن عيسى (٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن الرجل يسلم عليه، وهو في الصلاة؟ فقال: يردّ.

(١) المجموع ١٠٤: ١٠٥.

(٢) المجموع ١٠٣.

(٣) المدونة الكبرى ٩٩: ١، والمجموع ١٠٤: ١.

(٤) المجموع ١٠٥.

(٥) مجموع ١٠٥.

(٦) مدونة ٦٤: ١، وشرح فتح القدير ٢٩١: ١، والمجموع ١٠٥.

(٧) عثمان بن عيسى، أبو عمر ثروسي، القاضي بكلاي من أصحاب الإمام سكاظم والرضا، وهما بكشي عن جمع عنه من تجمعت بعده على تصحيح ما يصح عنه إضافة إلى أنه كان من وكلاء الإمام الرضا عليه السلام. راجع الكشي ٥٥٦ رقم ١٠٥٠ و ٥٩٧ رقم ١١١٧، ورجح الشيخ الطوسي: ٣٥٥ و ٣٨٠، والتصحيح ٤٧: ٢.

يقول سلام عليكم، ولا يقول وعيدكم سلام، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قائماً يصلي فزبه عمار بن ياسر وسلم عليه فرد عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم هكذا (١).

وروى محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو في صلاة، فقلت: سلام عليك. فقال: لسلام عليك، قلت: كيف أصبحت فسكت، فلما بصرف، قلت له: أريد سلام وهو في الصلاة، فقال: نعم، مثل ما قيل له (٢).

مسألة ١٤٢: إذا لم يجد المصلي شيئاً يمسح به يديه إذا صلى في الصحراء جاز أن يحيط بين يديه خطاً، وإن لم يفعل يجب فلا بأس.

وقد الشافعي: يحط حصاً ذكره في القديم، وعنه أصحابه (٣)، وروى في الام: يستحب أن لا يحط لأن يكون فيه حرمة (٤)، ورواه عن رسول القديم الاوزاعي وأحمد (٥).

وقال مالك والمثني بن سعد وأبو حنيفة بكرة ذلك (٦).

دليلاً: إجماع معرفة، ونص لأصل الحاجة، فمن دعى كراهة ذلك فعليه الدليل.

وروى أبو هريرة قال: قال أبو القاسم عليه السلام: «إذا صلى أحدكم

(١) الكافي ٣: ٣٦٦، حديث ١، والتهذيب ٢: ٣٢٨، حديث ١٣٤٨.

(٢) التهذيب ٢: ٣٢٩، حديث ١٣٤٩.

(٣) المجموع ٢: ٢٤٦.

(٤) المجموع ٣: ٢٤٦.

(٥) مسائل أحمد بن حنبل: ٤٤.

(٦) جاء في المدونة بكري ١٣١ من نسخة المخطوطات: «لا بأس أن يحط بين يديه خطاً» من نسخة أخرى في نسخة أخرى: «لا بأس أن يصلي إلى غير مشقة».

فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم يجد شيئاً فليصّب عصاً، وإن لم يكن معه عصاً فليخط خطاً لا يصره من بين يديه» (١).

وروى محمد بن سماعيل عن برص عنه سلام في الرجل يصلي قال: «يكون بين يديه كومة من تراب أو يخط بين يديه خط» (٢).

وروى سكوت عن جعفر عن أبيه عن ثثة عنه سلام قال: «قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا صنتي أحدكم بأرض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة رجل». [وإن لم يجد فحجر] (٣)، وإن لم يجد فسهماً، فإن لم يجد فليخط في الأرض بين يديه» (٤).

مسألة ١٤٣: إذا عرض لرجل أو امرأة حجة في صلواته حرّ أن يوميئ سبده، أو يصرّب حدى يديه على الأخرى، أو يصرّب خائضه، أو يسبح، أو يكتر، أو يؤمّن، أو يمد، أو إلى غيره إذا اراد التسبّع على سهو خفه، أو خسر نسعى من ترديه في ثوب، أو يصرّف عنه اليد فيسبح بقصد به الأدل به، أو يسبّع مصبغة فنبش أو لله وار الله رجوعه، ويقصد به قراءة القرآن، أو يقرأ به بقصد به أن يفتح على غيره إذا عبط إمامه كان أو غير إمامه.

وهو مذهب الشافعي لأنّه يرى بين الرجل والمرأة، فهاهنا يكره للمرأة أن تسبح، ويسعى لها أن تفسف، وهو أن تصرّب حدى الرّحيتين على طهر كفه الأخرى، أو تصرّب صمغ على طهر كفه (٥)، وروى ذلك أصحاب

(١) سنن أبي داود ٣٠٣ حديث ٩٤٣، وصححه الألباني، ورواه أبو داود ١٠٣١ حديث ٦٨٩، وصححه محمد بن حنبل ٣٤٩٧.

(٢) التهذيب ٢: ٣٧٨ حديث ١٥٧٤، والاستبصار ١: ٤٠٧ حديث ١٥٥٥.

(٣) برائة من تهذيب والاستبصار.

(٤) تهذيب ٢: ٣٧٨ حديث ١٥٧٧، والاستبصار ١: ٤٠٧ حديث ١٥٥٦.

(٥) المجموع ٢: ٨٧ و ٨٨.

نصف (١)

وقال مالك: من به شيء في صلاته يسبح، رجلاً كان أو امرأة، (١٢).
وقال أبو حنيفة: إذا سبّح برجل، وإن قصد به اعتلاء، فإنه شئ قد نسيه
أو بركة لم نطق بصلاته. وإن قصد بذلك غير ذلك، نصت صلاته في جميع ما
قناه (٣).

دلينا: إجماع عروة لأن الأصل لا راحة في جميع ذلك. وسع يتخرج
دليل.

وروى محمد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل
يريد حاجة وهو في الصلاة، فقال: يؤمّن برأسه، ويشير بيده، والمرأة إذا
أرادت الحاجة تصفق بيده (١٤).

وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الوفاء (٥)، قال: كتب أحسن
عبد أبي عبد الله عليه السلام كتاباً في حجة (س) أبو حنيفة قد رتب به جمع
فذلك أن رجلي أضحت فيه فربما قلت في ساعة من ناس، فأعرف من لرجلي
أن بعلام قد دم، فأنصرت لحظاً لأقصه، فقد نعم، ثم في طاعة لله

(١) روى محمد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقد شئت أن تصف في رتبة

(٢) المجموع ٨٢: ٨٨.

(٣) المجموع ٨٢: ٨٤.

(٤) كذا في ٣٦٥ حديث ٧، ومن لا يخرجه عنه ٢٤٢١ حديث ٧٥، ورجل ٣٢٤٢ صدر

الحديث ١٣٢٨

(٥) خلتب انصار الحديث وسبح معتمده في تصدي كنه في بعض ما (س) في أول حرق
راونوبيد، وعنه ديع بن محمد بن يزيد، أبو جند الحارثي، عنه شيخ من أصحاب الإمام
عبد الله، وفي المعبر عنه به حسن وثقة أحمد جمع منهم المحلي، وسحر، وخبرني،
وعبرهم رجلاً شيخ بن موسى ١٩، والمعبر عنه ٦٩، وتصحح ما ١٢٠١، وما مع الترو
٤٣١: ٢، ومعجم رجال الحديث ٢٣: ٤٩.

وأمـا رـجـلـ وـلـديـ يـحـبـ عـيـه سـتر العـورـيـ، وـالفـصـل فـي سـتر مـايـي لـسـرة سـي الرـكـبـتـيـ، وـلـ يـطـرح عـلـي كـتـفـه شـيـاً.

وقـل لـشـعـبي: يـحـب عـلـي المـصـلـي سـتر عـورـتـه. وـعـورة لـرجـل مـايـي سـرـنـه وركبته (١).

وأمـا المـرأة فـكـتـفـه عـورة لآ الوـحـه و'كـمـيـ، وـلـ انـكـشـف شـيـء مـن عـورة المـصـلـي قـبـلاً كـان أو كـثـراً، عـامـدٌ كـان أو مـد‑هاً نـظـت صـلا‑تـه، و‑به قـل الـاـوزاعـي (٢).

وقـل مـالـك . دأ صـبـت لـحـره بـعـيـر حـمـر أعـادـت فـي الوـقـت (٣).
قـان أصـحـاب مـالـك: كـيـن مـوـضـع قـال مـالـك نـعـيـد فـي الوـقـت. يـرـيـد سـتـحـباً، فـتـحـقـيـق قـولـه أـب سـتر العـورة عـيـر و حـب، و‑امـم هو سـتـحـب (٤).
و‑عن أبي حنيفة روابـتان فـي قـدر العـورة.

حـداهـما: مـثـل قـول اشـعـبي لآ فـي بـركـة. و‑حـداهـه فـي لـركـة (٥)، و‑اثـابـية. عـورة الرـجـل كـما قـول الشـعـبي (٦)، و‑المـرأة كـيـها عـوره لآ الوـحـه و'كـمـيـ و‑طـهـور القـدـمـيـن (٧).

وقـل أبو حنـيـفـه: و‑ب نـكـشـف شـيـء مـن العـورة فـي صـلا‑ه، فـ عـورة عـورـيـن مـعـطـة و‑مـحـفـة، فـالمـعـطـة نـفس لـفـس و‑الـدر، و‑المـحـفـة مـ عـدا‑هم، و‑ان نـكـشـف

(١) الام ١: ٨٩، المجموع ٣: ٦٧، ومعني محمد ١: ١٨٥، فتح مريد ٤: ١٣١ وبيدته مجتهد ١: ١١٦.

(٢) لمعي لابن قدامة ١: ٦٠٦.

(٣) مقلدات ابن رشد ١: ١٣٣.

(٤) المجموع ٣: ١٦٧ وبيداه المجتهد ١: ١١٠.

(٥) المحي ٣: ٢٢٣.

(٦) بداية المجتهد ١: ١١١.

(٧) شرح فتح القدير ١: ١٨١ وبيداه المجتهد ١: ١١١.

و روى عن ابي حسن المصفي عنه السلام انه قال: «العورة عورتان،
القل والدر، والدر مستور بالالتى فادا سترت المصيب وانصببتى فقد
سترت العورة» (١) .

مسألة ١٤٥: يجوز للأمة أن يصلّى مكشوفة الرأس، وبه قول جميع الفقهاء،
مروجة كانت أو غير مزوجة (٢).

وحكى عن حسن المصفي في إحدى الروايات ان كنت مروجة
وقد رأها روحها وهي معه فعيب أن يعصى رأسها (٣).

دليلا: إجماع المروجة، بل إجماع الأمة، لأن خلافه قد يقرص،
و روى عن أنس ان عمر بن الخطاب رأى أمة لآل أنس مقبعة فقال لها:
يا لكاء كشي رست تشبه رحر نر (٤)، ولا يخالف له، ورويت أصحاحنا
أكثر من أن نحصى (٥).

مسألة ١٤٦: لأمة د صت مكشوفة رأس، واعتقت في ثملها فتمعت
صلاتها لم تبطل صلاتها.

وقول المصفي: ان كنت مصرها ثوب أهدت وسترت رأسها، وكذلك ان
كنت ناسعد وهدك من يباوها ووها، وسمعت صلاتها، وان تطويت المدة ففهي

(١) بكر في ٥٠١ ٦، حديث ٣٧٤ ١، وسهبت ١ ٣٧٤، حديث ١١٥١

(٢) يعني لأمر قدامة ٦٠٤:١، وشرح فتح القدير ١: ١٨٣، وبداهة عهد ١ ١١٢

(٣) لمجمع ٣ ١٦٩، والمعني لأمر بداهة ١ ٦٠٤، وبداهة عهد ١ ١١٢

(٤) في شرح فتح القدير ١ ١٨٣، «قريب منه عن عمر».

(٥) انظر على سبيل المثال: الكافي ٣٩٤:٣، حديث ٥٥٢ ٥٥٥، حديث ٢، والمصنع ٦٢، ومن لا يخبره

العصه ١ ٢٤٤، حديث ١ ٨٥ و ١ ٨٦، وعمل شريع ٢ ٣٤، باب ٥٤، حديث ٣٧٢، وقرئ

الاسناد ١٠١، وشرح من يدرى ٣١٨، كتاب بعل حديث ٤٥، وسهبت ٢ ٢١٧، حديث ٨٥٤

و ٢١٨، ٨٥٥، حديث ٢٨ ٤، حديث ٢٨ ٨٥١، ٣٣٦، حديث ١٠١٥، والامستصار ١ ٣٨٩

حديث ١٤٧٩، ٣٩٠، حديث ١٤٨٣.

وجهاً، أحدهما: سطل صلاتها، والآخر: لاصص، وان تحت ل بمشي اليه ومشت بطلت صلاتها (١).

وقال أبو حنيفة: تبطل صلاتها (٢).

دليلاً: ان طاب صلاتها ينجح في دينه، وانس في اسرع من بدل عيبه.
مسألة ١٤٧: عورة الأمة ان تستر سائر جسده عن كشف رأسها، ووقفت بعض أصحاب الشافعي.

و يذى عيبه اكثر أصحابه ان يحب عيبها ستر ما من لُسرة واركة مثل الرجل، ولا يجب ما زاد على ذلك (٣).

دليلاً: به لا خلاف انه ان عفت جميع جسده سوى سرس و صلاتها موصية، ولا دس عسى حوار صلاتها ان كشفت ظهره ونصب، ولا حيط ينصبي ما قد هـ.

و أيضاً الأحبار التي وردت حوار كشف رأسها (٤) حصصه في الأحبار العمة في ان امرأة كلفه عوره، وم يردم يخصص الصدر وظهر (٥).

و روى محمد بن مسيه قال: قلب به الأمة بعصى رأسها، قال: «لا، ولا عسى ام الولد ان تعصى رأسها دالم يكن ها وده» (٦).

مسألة ١٤٨: م الولد مثل لامة في حوز كشف رأسها في صلاة، وده

(١) المجموع ٣: ١٨٣ و ١٨٤.

(٢) تبيين الحقائق ١: ٩٩.

و في المغني لابن حزم ٢: ٢٢٤ قال أبو حنيفة ان عفت من في صلاة وده وده عي ونشتر، وتبي عنى ما معنى من صلاتها.

(٣) المجموع ٣: ١٦٩، ومعني المحتاج ١: ١٨٥، والمغني لابن قدامة ١: ٦٠٤.

(٤) تقدمت الإشارة إليها في المسألة (١٤٥) الحامش الخامس.

(٥) في بعض النسخ زيادة (والصلب والبط).

(٦) تهذيب ٢: ٢١٨، حديث ٨٥٩، والاستبصار ١: ٣٩٠، حديث ١٤٨٣.

قال الشافعي (١).

وقال مالك وأحمد: أم الولد كالخرة (٢).

دلتنا: حرج برفقة، ووجه قولنا: يؤخذ من يجر سبعة عبدان، وإدراك
 من حب من عبد، لا أحد لا يفرق، وحر محمد بن مسلمة بن عبد الله بن
 تميم ذكر أم الولد (٣).

مسألة ١٤٩: "عورة من حب سبعة على لرجل، حرًا كان أو عبدًا
 نسوة، ومن حرّة والركبة مسخبت لا فرق بينهما.

ومن سبعة من حرّة وركبة، ونسب حرّة والركبة منها، نص
 عنه في رد المحتار ١: ١٠٠، وفي صحاحه من قولنا: من العورة (٤).

ومن بوجبة ركبة من عورة، ونسب حرّة منها (٥).
 دلتنا: من عورة جميع عورة، ومن قوله: من عورة دين، ونص عليه إجماع برفقة.
 وقد قدم من ذلك من قولنا: من عورة دين (٦).

مسألة ١٥٠: "من حرّ حرّة حرّة، وصلى عريانًا، ولا
 عورة عليه، ولا فرق بين عورة وعورة كبر صحته (٧).
 ومن صحته من قولنا: يصلي عورة بعد (٨).

(١) المعنى لابن قدامة ٦: ١٠٦.

(٢) لمؤنة الكبرى ١: ٩٤، والمعنى لابن قدامة ٦: ١٠٦.

(٣) تقدم في المسألة ١٤٥ و١٤٧ الخامس والسادس.

(٤) الام ١: ٨٩، والمجموع ٣: ١٦٨، ومقاييس الحاج ١: ١٨٥.

(٥) المجموع ٣: ١٦٨، وغاية ١: ٤٣، وشرح فتح القدير ١٨.

(٦) عروة ١: ٤٣، وشرح فتح القدير ١: ١٦٠، وحاشية بن عبد الله ١: ٢٠٤، والمعنى ٣: ٢٧٣.

(٧) تقدم في المسألة ١٤٤.

(٨) الام ١: ٩١، والمجموع ٣: ١٨٨، والمعنى لابن قدامة ٦: ١٠٤.

(٩) روى المصنف هذا القول عن البوطي في المسألة ٢١٨.

وَوَلَّيْتُ وَحِشَةً أَنْ كُنْتُ ثَوْبَ كَنْةٍ حَتَّى فُهِقْتُ حَتَّى رَأَيْتُ أَنْ يَصْبِيَّ فَمَاءٌ،
وَيَسَّ بِصَبِيٍّ عَرَبِيٍّ، وَكَانَ بَعْدَ مَدَامُورٍ فَعَلِمْتُ أَنْ يَصْبِيَّ فَمَاءٌ (١)
دَلِيلًا: أَحْمَدُ نَمْرُودَ، وَرَوَى سَمْعَانُ بْنُ مَهْدِيٍّ أَنَّ بَابَ مَدَامُورٍ عَنْ الرَّحْلِ
يَكُونُ فِي فَلَاةٍ مِنْ الْأَرْضِ مِثْلَ عِلَّةٍ لَأَنْتَوْبٍ وَحَدٍّ وَاحِدٍ فَمَاءٌ، وَلَيْسَ مَدَامُورُ
مَاءً، كَيْفَ يَصْبِيَّ؟ وَكَانَ بِسَمْعَانُ وَيَصْبِيَّ وَغَدَّ عَرَبِيٍّ وَبُومِيٍّ (٢)
وَرَوَى مَعْمُورُ بْنُ حَرْبٍ أَنَّ حَدِيثِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ حَتَّى عَمِّي فِي عَدَامَةِ
عَمِّهِ سَلَامًا فِي حُلٍّ خُصَّ بِهِ حَتَّى نَهَى وَهُوَ مَدَامُورُ، وَلَيْسَ عِلَّةٌ لَأَنْتَوْبٍ وَحَدٍّ
وَاحِدٍ بَلْ نَوْبُهُ مَسِيٍّ، قَوْلُ «بِسَمْعَانُ» وَيُضْرَحُ نَوْبُهُ وَيُخَسُّ مُحَمَّدُ فَمَصْبِيٍّ وَبُومِيٍّ
إِيْمَاءٌ (٣).

وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ يَصْبِيَّ مُطْلَقًا (٤).

وَرَوَى أَنَّهُ يَصْبِيَّ فَمَاءً، وَغَدَّ رَوَى أَنَّ مَدَامُورَ يَصْبِيَّ (٥)
وَقَدْ نَسِيَ سَوَاحِدَهُ فِي كِتَابِ مَدَامُورٍ ذَكَرَهُ (٦).

مَسْأَلَةٌ ١٥١: عَرِيبٌ بَابُ كُنْتُ حَتَّى يَرَاهُ حَدَّ صَبِيٍّ وَمَدَامُورُ كُنْتُ
حَتَّى لَا يَأْمَنُ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ صَبِيٍّ جَالِسًا.

(١) لأصل ١٩٤، ومسنود ١٨٦، وسرخ فتح عذير ٥٤، ومعنى رأس مَدَامُورُ ٥٩٤.

(٢) ذكر في ٣٩٦ حديث ٥، وجديد ٢٢٣:٢ حديث ٨٨١، علمًا بأن أَحْمَدَ عَصَبَ رَوَاهُ فِي
الْمُسْتَشَبَّهِ ١٦٨:١ حديث ٥٨٢، وجديد ٥، حديث ١٢٠:١ هـ. «وَلَيْسَ بِسَمْعَانُ وَيَصْبِيَّ»
عَرِيبًا قَائِمًا وَبُومِيٍّ إِيْمَاءً.

(٣) وجديد ٢٢٣:٢ حديث ٨٨٢، حديث ٤٦، وسرخ فتح عذير ٥٤، حديث ٦١، حديث ٥٨٣.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٦، حديث ١٥٤، وجديد ٢٢٤:٢ حديث ١١٥، والمسند ١٦٩:١
حديث ٥٨٦.

(٥) جديد ٢٢٤:٢ حديث ٨٨٦، حديث ٤٠٧:١، حديث ١٢٧٩، والاستبصار ١٦٩:١ حديث ٥٨٧.

(٦) تهذيب ٢٢٣:٢ الحديث ٨٨١ وما بعده، حديث ٤٠٦:١ الحديث ١٢٧٨ وما بعده، والاستبصار ١٦٨:١
باب ١٠١ الرجل يعيب نوبه الجانة ولا يجيد الماء لفظه وليس معه غيره.

وقال الشافعي: «عريان كأنك تشي بصلي قائماً وم يقص (١)، وبه قول
عمر بن عبد العزيز ومالك ومجاهد (٢).

وفى الأوراعي: «صلى جالساً (٣)، وروى ذلك عن ابن عمر (٤).

وقال أبو حنيفة: «هو باختيار بين الصلاة قائماً أو قاعداً (٥).

دليلة على وجوب الصلاة قائماً طريقة الاحتياط فإنه إذا صلى كذلك
سرع دقته بمن، وإذا صلى من حيوس لم يرد دقته بيق.

وم إسقاط تمام حيث م قد به للإجماع الفرقة، وبصاً ستر لعمرة
واحب، فإذا لم يمكن ذلك لا لعمود وحب عنه ذلك.

وروى حريز عن رزاه قال: «قلت لأبي جعفر عليه السلام: «رحل حرج
من سعة عريان أو سلب ثوبه ولم يجد شيئاً يصلي فيه، فقال: «يصلي إيماء،
وان كسب امرأة جعب يده على فرجه، وان كان رجلاً وضع يده على
سوته ثم يجلس ويؤم بـ إيماء ولا يركع ولا يسجد فيبدو ما حجبها تكون
صلاتها إيماء برفوسها» (٦).

وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «لعاري إذا لم يكن له ثوب
إد وجد حشيرة دحبه فسجد فيه وركع» (٧).

وروى علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته

(١) الأم ٩١، ومجموع ١٨٣، وسنن ١٨٩، ومعي لاس قدومه ١ ٥٩٢

(٢) اللبنة الكبرى ٩٥، ومعي لاس قدومه ١ ٥٩٢

(٣) السقي لاس قدومه ١ ٥٩٢

(٤) سنن ١ ١٨٦، ومعي لاس قدومه ١ ٥٩٢

(٥) قدومه ١ ٤٤، وسنن ١ ١٨٦، وشرح فتح البير ١ ١٨٤ و١٨٥، ومعي لاس قدومه ١ ٥٩٢

(٦) لكافي ٣ ٣٩٦، حبيب ١٦، وحبيب ٢ ٣٦٤، حبيب ١٥١٢ و١٧٨، حديث ٤٠٣

(٧) تهذيب ٢ ٣٦٥، حبيب ١٥١٧، و١٧٩، حبيب ٤٠٥.

وأسم أبوهريرة بعد المحرقة بسبع سنين.

فقال: من احتج بهذا الحديث أن هذا غلط، لأن الذي قتل يوم بدر هو دوالشمالين، واسمه عبد بن عمرو بن قصبة خزاعي (١)، ودو ليد بن عث من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله، ومات في أيام معاوية. قال: وقدره بنى خشب (٢)، واسمه الخزيق.

قيل: وأدليل عدمه أن عمران بن حصص (٣) روى هذا الحديث وقال فيه: فقام خربق، فقال: أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله؟ وقد قيل في خواب عن هذا الاعتراض أنه روى لأورعي فقال: فقام دوالشمالين قال: أقصرت الصلاة أم نسيت، ودوالشمالين قتل يوم بدر لا محالة.

(١) في بعض نسخ عبد الله بن عمرو وفي بعض آخر عبد بن عمرو، وقد عرفت صحاح تراجم عبد عمرو بن عمرو بن قصبة بن عمرو بن عثمان بن سليم بن من جرعة خزاعي، أبو محمد (دو ليد بن)، وكان أبوه حبيب بن زهرة وسرواح أمه عبد من خربق بن زهرة وولده عبد عمرو بن زهرة وهو حرم عمرو بن عبد بن عبد بن حبيب بن حبيب بن نسي (من) بن عبد بن زيد بن الخربق من قسحيم وقيل من بني دوالشمالين بنو سامة الخثعمي وهو بن يزيد بن خربق بن نسي، وكانت معركة بدر حبيجه خمسة سابع عمر من بعد خبر بعد ثمانية عشر شهراً من الهجرة النبوية وهو بن الخربق بن نسي الأصغر ١ ٤٢٢ و ٣ ٢٣٣، وبسيرة سورة ٢ ٣٣٧ و ٣ ٣٦٤، والفتاوى الكبرى ٣ ١٦٦ و ٤ ٥٣٤، و ٥ ١٦٦، وأرداه الألف ٥ ٢٩١، وشرح النووي لصحيح مسلم ٢٤٠: ٢٤٧.

(٢) خشب كعب بن عمرو بن نسي، جمع خشب وهو الخشب العليق من الخبان، وأد علي مسيرة ليلة من ثديته أن نزل، فنه محمد بن نسي (من) وقيل سم حبيب، وقيل اسم ولد من أوديه النعمه، نظر معجم البلدان ٣: ٤٤٠، والنسبة بنو ٤ ١٧٥، و ١ ٢٣٥.

(٣) عمران بن حصص بن عبيد بن جلف بن عبد بن من من عاصره الخزاعي الكعبي، أبو محمد - معمر - أسيد عام حبر، روى عنه بن وأبو الأسود بنوي وعطارد بن وعبرهم، اعتزل حرب الجمل ومات في معركة سنة ٥٢ وقيل ٥٣، لأصغر ٣ ٢٧، والاسماء ٣ ٢٢، وسند ثمة ٤ ١٣٧، وبتصحيح الفتاوى ٢ ٣٥٠.

وثأ إمامهم فصنت بهم لعرب فسمت في لركعتي لاويين، وقد أضحى في
 الفصنت سا ركعتين فكسمتهم وكلموني، قد بوا: ثم نحن فبعد فصنت، ولكي
 لا أعبد وآتي بركعة، وثممت بركعة، ثم سرب، وثبت ثعبانه عنه السلام،
 قد كرت له الذي كان من أمربا قد في «أنت كنت أصوب مهدي، ثم بعد
 من لا يدري ما صلى» (١).

مسألة ١٥٥: الفح في صلاة ن كان بحرف واحد لا يطل الصلاة،
 وكذلك لتأوه والأتين.

وان كان بحرفين يصحها، وبه قال الشافعي (٢)

وقال أبو حنيفة، الفح يصحها وان كان بحرف واحد، وأما التأوه فانه
 يعوب. (٥)، فيأتى بحرفين، بطرف فان كان حوواً من الله تعالى مثل ن ذكر
 اسار ولعقت لم يصحها، ون كان ذلك لأنم يحده في نفسه بطلب (٣)،
 دليماً على ان الحرف الواحد لا يطل الصلاة به لا دليل على ذلك من
 نقض الصلاة به فعلية الدليل.

وأما انقطع بحرفين فانه كلام لا يتعلق بالصلاة على جهة بعدم، وقد
 قلعت ان ذلك يفسد الصلاة (٤).

و أيضاً قد روى محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عنه سلام قال قلت له
 لرحل سجع في الصلاة موضع جهته، فقال: (لا) (٥).

(١) من لا يحضره الفقيه ٢٢٨ ١ حدث ١٠١١، ونهيب ٢ ١٩١ حديث ٢٢٦، ولاستيفار ١ ٣٦١
 حدث ١٤١١

(٢) المجموع ٤ ٧٩ و٨٩، ومعني شرح ١ ١٩٥، وتبيين الحقائق ١ ١٥٦.

(٣) من سجع الحديث للربيعي ١ ١٥٥، والمجموع ٤ ٨٩

(٤) راجع مسائل ٨٤ و١٥٤

(٥) الكافي ٣ ٢٣٤ ٨، ونهيب ٢ ٣٠٢ حديث ١٦٢٢، ولاستيفار ١ ٣٢٩ حديث ٢٣٥

دلتنا: إجماع مرفقة، وروى مصور من حاربه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلب له في صيب بكنوة هبت أن أقرأ في صلاتي كنه، قال: ليس قد أتممت الركوع والسجود؟ فسبني، قال: فقد تمت صلاتك إذا كان سيافاً (١).

وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سبني أن يقرأ في الأولى ولثانية أحرأه مسح الركوع والسجود، وإن كانت بعده فسي أن يقرأ فيها بيمينه في صلاته (٢).

وروى عن عمر بن الخطاب أنه سبني لعرب فيه يقرأ، فم فرغ قبل له في ذلك، فقال: كيف كان الركوع والسجود قد حساً، فقال لا رأس د (٣).

قال الشافعي: وكان هذا مشرباً منهم فلم يسكر عليه مسكر، فثبت أنه إجماع.

مسألة ١٥٧: من سبّه حدث من نوب، أو ربح، أو عر دك. لأصحها فيه روايتان:

أحدهما وهي الإحوة أنه سبني صلاته، وبه قال شافعي في الجديد، ول: ويتوصل ويستأنف الصلاة (٤)، وبه قال مصور من محرمه (٥) وابن

(١) الكافي ٣: ٣٤٩ حديث ٤، وحديث ١٤٦٢ حديث ٥٧، والاستبصار ١: ٣٥٣ حديث ٣٣٦.

(٢) التهذيب ٢: ١٤٦٢ حديث ٥٧٢، والاستبصار ١: ٣٥٤: ١ حديث ١٣٣٨.

(٣) المجموع ٣: ٣٣٢.

(٤) المجموع ١: ٧٥٠، وبيل الاوطار ٢: ٢٥٥.

(٥) مصور بكنوة من سبني محرمه حرره أبو عبد الله عليه السلام، فم فرغ قبل له في ذلك، فقال شافعي في الجديد، ول: ويتوصل ويستأنف الصلاة (٤)، وبه قال مصور من محرمه (٥) وابن مع له عبد الرحمن بن عوف في من سبني وهو مع علي بن أبي طالبات به ٦٤، مستندة ٣٦٥: ٤، وتقيع الحاق ٣: ٢١٧.

سیریں، واسطی، واخس، صہیح میں حی (۱)۔

والروية الأخرى به بعد اوصء وسي، وبه فاست، وأبو حنيفة،
والشافعي في القديم (٢).

ووب أو حشة: ان كان الحدث الذي سبقه ميّاً بطلب صلاته، وان كان دعاً ووب كان يعبر عنه مثل أن سبقته صلاة أو قصده بطلب صلاته، وان كان يعبر عن مسائل كبر عتق أو سبق صلاته (٣).

دليلنا: عن رواية لاوسى م. روه نوكر حصري عن ابن جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام 'هم ولا' «لا تفجع صلاة لا أربع خلاء، والنوب، وريح، والصوت» (٤).

و روى الحسن بن محمد (٥٠) قال سئله عن رجل صلى صلياً أو العصر،
فأحدث حتى حصى أو ربه فسد. (أ) كـ و روى أحمد بن محمد (٦) أنه
روى محمد بن رسول بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله (٦).

وروى عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يركب في صلاة فخرج منه حثّ حتى قال: (فليس عليه شيء)، ولم يقصص وصوؤه، وإن كان متطعاً رابعه فعليه أن يعدّ بوضوء، وإن كان في صلاة قطع

(١) المجموع ٧٦:٤.

(۲) مجموع: ۷۵ و ۶۷ دونق

(۳) المیزان ۱۳۵۱.

(۱۱) ۳۶۴: حدیث ۹، ۳۶۵: حدیث ۲۳۱، ۳۶۶: حدیث ۱، ۳۶۷: حدیث ۲

(۵) المجلس من مجلسه في كل سنة مرة واحدة في شهر ربيع الأول من كل سنة
والرئيس عليه السلام له كذا بوجه أعني من وجهه في كل سنة مرة واحدة في شهر ربيع الأول من كل سنة

۳۷۳ و مستقبلہ "نقد" ۱۷۱

(٦) "مذهب ١ ٥ ٢ - حديث ٩٩٦ و ٣٥٤: ٢ - حديث ١٤٦٧، والاستيعاب ١٠١٩ - حديث ١٥٣١.

فبينصرف وليتوضأ وليعد الصلاة» (١).

وروى عنه عليه السلام انه قال: «ان شيطانا ياتي أحدكم وهو في الصلاة فيقول أحدثت فلا يصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً» (٢).
قالوا: وهذا قد وجد ريحاً.

وسدى عن علي بنه وأفتى به الرواية لأولى قال صلاة ثابته في دمه يقين ولا تتركه دمه يقين لأدأد الصلاة من أولها لأنه ادسنى وليس على صحة ذلك دليل لأن فيه خلافاً.

مسألة ١٥٨: إذا سجد حدث، فخرج بعد الوضوء، فإن أحدث متعمداً لا يبني إذا قلنا بالنسبة إلى الرواية لآخرى (٣)، وبه قال أبو حنيفة (٤).

وقد شافعي على قوله بتقديم من قال بالنسبة إليه يبني، قال: لأن هذا حدث طرأ على حدث منه يكرر له حكمه (٥).
دليلاً: طريقة الاحتياط، وما قدمه من لآخر من أنه أحدث بعد الصلاة عنه، وإما أخرجه الرواية لآخرى بدس (٦).

سلام، أسد العامة ٤: ٤٠٤، وتهذيب التهذيب ٧: ٣٤١.

(١) من أبي دور ١: ٥٣ حديث ٢٠٥ رتب من حديث الصلاة، وعرب منه من في سنن الترمذي ٤٦٨: ٣ و٤٦٩ حديث ١١٦٤ و١١٦٦.

(٢) انظر صحيح البخاري ١: ١٥١ و١٥٣ و٦٧، وصحيح مسلم ١: ٢٧٩ حديث ٩٨ و٩٩، وسنن الترمذي ١: ٩٩ حديث ٦٥، وسنن أبي دور ١: ٤٥١ حديث ١٧٦ و١٧٧، وسنن نسائي ١: ٩٨ و٩٩ و١٠٠، ورواه ١: ٢٤٢ و٢٤٣، ومسند أحمد ٢: ٣٣١ و٤١٤، و١٢ و٣٧ و٥١ و٥٣، و٤ و٥٤ و٩٦ وفي المجموع قبل الحديث من دون صفه.

(٣) القائل بالبناء على مورد القطع.

(٤) البسيط ١: ١٨٧، وندائع الصنائع ١: ٢٢٠، واللباب ١: ٨٦.

(٥) المجموع ٤: ٧٤.

(٦) في المسألة المقدمة «١٥٧».

مسألة ١٥٩: روي أن شرب الماء في الصلاة لا يشي به، فأما لفريضة فلا يجوز أن يكمل فيها ولا أن يشرب، وهذا استقصى قال سعيد بن حبيب وطاووس (١).

وقال شافعي: لا يجوز ذلك لا في رابعة، ولا في فريضة (٢).

دليلنا: أن لأصل الإباحة من مع فعله الدس، وبما منع في الفريضة بدلالة الإجماع.

وأيضاً روى سعيد الأعرج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن شئت وأريد الصوم وأكون في الورد فأعطس وأكره أن أقطع بداء وشرب وأكره أن أصبح وما أعطشان وأمامي فتة بي وسبها حتى نأوي ثلاثه، قال: «سعى الله وشرب مع حدثت ويعود في بداء» (٣).

مسألة ١٦٠: إذا أدرك مع الإمام ركعتين أو ركعة في الظهر أو عصر أو عشاء الآخرة، كان ما أدركه معه أو صلاته يقرأ فيها الحمد وسورة، ويقضى آخر صلاته يقرأ الحمد أو يسبح على من شئت في التحسين، وله قال في صحبة علي عليه صلاة وسلام. وعمر، وأبو قتادة (٤)، وفي التنوين من سبب، والحسن بنصري، والرهري، وفي انتهاء لشافعي، ولاورعي،

(١) المجموع ٤: ١٠٠

(٢) المجموع ٤: ١٠٠

(٣) تهذيب ٢: ٣٢٩ حديث ٣٥٤، وروى عنه يخرجه ٣١٣ حديث ١٤٢٤ بخلاف يخرجه

(٤) أبو قتادة بن ربعي بن بطة، وفيل بن عمار بن حابس لا يخرجه، وحفص بن غزوان لا يخرجه، وعمر بن الخطاب، وشهد أحد ما بعده، روى عن أبي عبد الله، وروى عنه الحسن بن محبوب، وعبد الله بن رباح وعطاء بن يسار وعمر بن الخطاب، وفي مكة المكرمة لأبي عبد الله قبل فقه من عفا عن وشهد مع أمير المؤمنين جرويه، عنه الشيخ الطوسي من أصحاب رسول الله وأمر المؤمنين عليه السلام روى الطوسي ١٦ و٦٣، وسبحان ١٦٤٤، وأما ١٥٧، وسد عنه

فصلوا، وما فاتكم فأتوا» (١).

و حقيقته لا جد كذب من شئ به، و قد جعل على لسانه محراباً.
و يدعى على ذلك به في حد أحده في كذا كذا به به، و كذا
من شئ قراءة سورة وغير ذلك من أول غيره أن يعصى ما قد تركه آخر.
مسألة ١٩٩: إذا صلى نفسه مفرداً، أو في جماعة، حرام أن يصنعه معهم
دفعاً دسة وتكون الأولى فرضاً، و شبه تكون صلاة، و يجوز أن يوتر بها فصلاً
ما به، و أية صلاة كسب صبراً أو عصر أو مغرب أو عشاء حره، أو صبحاً لا
يحبس حكمه فيه، و به و في الصلاة على عليه صلاة و إسلام، و حقيقة،
و شئ، و في شئ من شئ، و سعد من حبر، و الزهرى، و في شئ
الشافعي، و أحمد من حسن (٢)، لا أن الصلاة و أخذ قنوا: لا يمكن معرفة
أنها على الوجه و أن كسب معرفة، يستعمل فيصيب أربعة (٣).
و في أصح من شافعي من و أن كسب صلاتها فرادى أعدها أنه صلاة
كسب، و أن كسب صلاة جماعة أعده لا عصر و لصح (٤).
و من أصحاب من و أن كسب صلاة جماعة لا يعد صلاة و أعده
بذلك فصليه أحده، و قد أدرك ولا معنى إلا إعادة (٥).

وقوله دسلان أحدهما به فمرهم بأعادة صلاة الصبح و... كد صد
الصبح، وهذا نص في موضع الخلاف.
و الثاني، به قول: «أد صلتى أحذكم في رحمة ثم أدركت... من يصون
فليصل معهم» فعم ولم يخص.
وروى عن... صي قلنا: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
يصلّي المربضة ثم حد قومه يصدون حرة أتخوف أن يعبد الصلاة معهم و...
«نعم وهو أفصل» (١).

مسائل العاخر في بعض أفعال الصلاة

مسألة ١٦٢: من... يصدر أن يركع في الصلاة عنه يصهره. وقد رعى...
وحيث عيه أن يصلّي وثمًا، وهو مذهب... (٢).
و... أو حصة... قد رعى... وعمر عن ركوع...
يصلّي حالاً أو قائماً (٣).
دليلاً: به لا خلاف... صلتى من هذه صفة قائماً في الصلاة...
و... على قول من... إذا صلتى حالاً أنه نضح صلاته...
و... عمر... خصص... كان في... (وفي بعضها...)
... إلى صلتى لله عنه وآه فقد... وثمًا... لم يستمع... فأب لم

(١) التهذيب ٥٠: ٣ حديث ١٧٥ وللمحدث عنه لفظها: ... و... من...
وهذا المعنى روّيت عنه رواه الشيخ الكليني في ٤ في ٣٦٩ م صدق في عنه ١ ٢٥
ويصنف في تهذيب ٢٧٩: ٣ ملاحظ.

(٢) الام ١: ٨١، والمجموع ٣١٣: ٤

(٣) الخداه ٧٨، وسود ٣، وسرح فتح نقدر ١، ٢٧٦، ومجموع ٤ ٣١٣

تستطع فعلى حب (١) - وفي بعضه فعلى حب - وهذا مستطع لثبته فلا يجوز له الجلوس.

وقوله تعالى «وَقوموا لله قانتين» (٢) يدل على ذلك فأمرة بقيام، وأمرة بدل على الوجوب. ورويت أصحاب أكثر من أن يخص في هذا معنى (٣)
مسألة ١٦٣: إذا صلى حصة بعدة لا يدر معها على القدم، لأفصل أن يصلي متريماً، وإن اقترش جاز.

وقال الشافعي في موضع بخمس منبرعاً، وبخمس منسهد على العدد (٤)، وبه قال ابن عمر وابن عباس وأئمة الثوري وأحمد (٥)
وقال في موضع آخر بخمس مفترشاً، وبه قال ابن مسعود (٦)
دليلاً: جمع بفرقة، وإن أحده في هذا معنى مكافئه فلا ترجيح لبعضه على بعض، وقد أوردته في المكتبة لمقدم ذكرهم (٧).
مسألة ١٦٤: إذا حر من السجود بدارفع به شيء سجدة عليه كان ذلك جائزاً، وقال الشافعي: لا يجوز (٨).

(١) صحيح بخاري ٥٩٠٠، ومسلم ٢٨٢، حديث ٣٧٢، ومسلم ١٢٦٤، حديث ١٢٦٤.

ومن يرويه ١٠٥٥، حديث ٢٥٠، ومسلم ١٠٥٥، حديث ٢٢٣، حديث ٢٢٣، حديث ٢٢٣.

مقدم

(٢) سورة: ٢٣٨.

(٣) عن علي بن مسلم، لا يدرى كذا في ٤١٣، حديث ١٠١٣، تهذيب ١٦٩٢، حديث ٦٧٠٢، وغيرها.

(٤) الام ٨٠٠، والمجموع ٣٩٤.

(٥) المجموع ٣١١: ٤.

(٦) قال النووي في المجموع ٣٠٩: ٤ وهي رواية الثوري وعنده وبه قال أبو حنيفة ومحمد.

(٧) عن علي بن مسلم، كذا في ٤١٣، حديث ١٠١٣، تهذيب ١٦٩٢، حديث ٦٧٠٢، وغيرها.

(٨) ٢٣٦١، حديث ١٠٥٥، تهذيب ١٦٠٢، حديث ٦٧٠٢، وغيرها.

(٩) الام ٨١: ١.

دليلاً: قوله تعالى «أو ما جعل عسكركم في الدين من حرج» (١).
وروى أبو بصير (٢) سألته عن مريض هل تمت له المرأة شيئاً يسجد
عنه، فقال: لا إلا أن يكون مضطراً ليس عنده غيرها، وسن شيء مما حرم
لله إلا وقد أحله لمن اضطر إليه (٣).

وروى زرارة (٤) قال سألت عن المريض (٥)، قال: يسجد على الأرض
أو على مروحة، أو على سوط برفعه هو أفضل من الأعماء، ثم كره من كره
السجود على المروحة من أجل الأوز التي كانت بعد من دون الله، ولم
بعد غير الله فقد، وسجد على مروحة أو على سواها أو على عود (٥).

مسألة ١٦٥: - يسجد على سجود على حبه، وقد روى السجود على
أحد قرنيه (٦) أو على ذقنه يسجد عليه.

وقال شيخنا: لا يسجد عنه بل يترك وجهه من الأرض بغيره
يمكنه (٧).

دليلاً: حرج مرفعه، ويصعب هبوطه سجود، ولا يسجد ذقنه مرفعه
لا يصح.

وأما سئل أبو عبد الله عليه السلام عن حبه أنه لا يسجد على سجود
عليها؟ قال يصح دفعه على الأرض، إلا أنه عز وجل يقول «يجزى الأذنون

(١) حج ١١.

(٢) تهذيب ١٧٧، ٢ حديث ٣٩٧.

(٣) رد في التهذيب ولفظه عن أبي جعفر عليه السلام.

(٤) في العتبية رويده لفظها: «كيف يسجد؟».

(٥) من لا يخبره الفقيه ٢٣٦: ١ حديث ١٠٣٩، باب ٣٠، ح ٣٠٠.

(٦) العرب حاشي الراس وحده (لأن العرب ١٧: ٢٠٩) مادة فري.

(٧) الام ٨١: ١، وأصمغ ٣١٢، ٤.

سجداً» (١)(٢).

مسألة ١٦٦: صلى حارسه فقدر على الفهم في ثناء الصلاة، سقطت
صلاته، وبه وبه انه فعلي، ومالك، وبوحينه، وبونوسف (٣).
وفى محمد بن نصر الصلاة به على أصل أن حصة في العرول، قد
على السرى حار الصلاة، وبه نص الصلاة عنه (٤).

دليلاً: بأنه به بخور الصلاة من حموس مع العجر، ودال ذلك
وحب عنه انقياء، لأنه مأمور في الأصل، وأما استثناء الصلاة فيحتاج إلى
دليل شرعي، وليس في الشرع ما يدل عليه.

مسألة ١٦٧: من عجز عن الصلاة وعن حموس، صلى مصطحاً على
حارسه، وبه وبه عمر بن حصب، وبوحينه، واندفعي (٥).
ومن أصحاب الشافعي من قال يستني على ظهره وتكون رحله تجاه القبلة (٦).
وعن ابن عمر، والثوري روايتان (٧).

دليلاً: حار، ومرفقة، وبه قوله على «سدين يدكروا به قبلاً» وفعوداً
وعلى حوسبه «أول من صرور» رده الصلاة في حار مرض (٩)، وحار

(١) لا بأس به

(٢) لكالي ٣: ٣٣٤ حديث ٩، والتهذيب ٨٦: ٢ حديث ٣١٨.

(٣) الام ١: ١٠، والأصل ١: ٢٢٣، عنه ١٠: ١٠٦، مجمع ٣: ٣١٨، ومسا ١: ١٦٢، وسراج
فتح القدير ١: ٣٧٧.

(٤) الأصل ١: ٢٢٣، والمجموع ٤: ٣٢١.

(٥) الام ١: ٨١، والأصل ١: ٢٢٤، والمجموع ٤: ٣١٦.

(٦) المجموع ٤: ٣١٧.

(٧) قال سوري في المجموع ٤: ٣١٧ وحكى جماعة الوجهين الأول.

(٨) آل عمران: ١٩١.

(٩) التبيان ٣: ٨١، والتعظيم الكبير ٩: ١٣٦، ومسا ٤: ٣١.

و تحقق خلاف من أبي حنيفة و اشافعي ، انه دا حائض سنة الموقف
 فعند اشافعي لا يصل الصلاة (١) وعند أبي حنيفة بغيرها (٢) ، وعند اشافعي
 ان الحائضة معها (٣) وعند أبي حنيفة من الرجل دوشا (٤) فيهد بطلت صلاته
 دوشا .

دليلاً : اخرج اعرقه ، و أيضاً سدده مشعولة بصلاته ، فلا سراً إلا سفس ،
 واذا صلياً على هذا الوجه فلا تبرا يقيس .

و روى أبو بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ق . سئله عن الرجل
 والمرأة يصنآن جميعاً في بيت امرأة عن من سرحل حده ؟ ق . « لا ، حتى
 يكون سهم شبر أو ذراع أو نحوه » (٥) .

و روى عنه ر . ص . عن أبي عبد الله عليه السلام . ق . انه سئل عن
 الرجل له أن يصلي ومن يديه امرأة تصلي ؟ ق . « لا يصلي حتى يعمل سه
 وسه أكثر من عشرة ذراع ، و لا كانت عن يمينه أو عن يساره جعل سه و بينها
 مثل ديت . فان كانت تصلي خلفه فلا بأس و لا كانت تصلي ثوبه ، و ان
 كانت امرأة و عدة أو ثمة أو وثقه في غير الصلاة فلا بأس حيث كانت » (٦) .
 و روى مثل ذلك جماعة عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهم السلام (٧) .

(١) المبسوط ١ : ١٨٣ .

(٢) المبسوط ١ : ١٨٣ ، ومجلة القارى ٥ : ٢٦٩ ، واللباب ٩ : ٨٣ .

(٣) مبسوط ١ : ١٨٣ .

(٤) كتاب ١ : ٨٣ ، والمبسوط ١ : ١٨٣ .

(٥) لكافي ٣ : ٢٩٨ حديث ٣ ، وكتاب ٢ : ٢٣١ حديث ١٠٨ ، والاصب ١ : ٣٩٩ حديث ١٥٢٣ .

(٦) المبسوط ٢ : ٢٣١ حديث ٩١١ ، والاصب ١ : ٣٩٩ حديث ١٥٢٦ وفيه (مراته) بدل «امراة»

(٧) لكافي ٣ : ٢٩٨ ، والمبسوط ٢ : ٢٣١ عند قول شيخنا (ق .) شيخ رحمه الله «ولا يجوز سرحل
 أن يصلي وامراة تصلي في حاسه » ، والاصب ١ : ٣٩٨ ر ٢٤٠ «الرجل صلي وامراة صلي

و روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: «أخروهن من حنث
أخروهن لله» (١).

وأمرنا أخروهن، فمن حلف ذلك وحلف أن يحل صلاته.

مسألة ١٧٢: إذا حرم المرأة حلف رجل صحيح بحرمة زوجته أو لأمه
باعتها، وبه قال الشافعي (٢).

وقال أبو حنيفة لا يصح قسوه لأمه لأن سون لأمه إمامهم (٣).
دليلنا: قوله عنه السلام «أي جعل لأمه إماماً يؤمها» (٤) وبه شرط
نية الإمام فيه.

ويصداً لأصل حوره، وشرط ذلك حنث من ذلك

مسألة ١٧٣: سجود تلاوة في جميع عمر من مسنون مسح بالأربع
مواضع فيها فرض وهي سجدة غداة، وحنه سجدة، وسجدة، وقرآنه
ربك، وماعداه فندوب للقارئ والمستمع.

وقال شافعي لكل مسنون (٥) وبه قول عمر، وسن عنه سن، وبه لك.
ولاوزاعي (٦). وقال أبو حنيفة الكل واجب على القاري والمستمع (٧).

(١) عمدة القاري ٢: ٢٦١، وعبد البروان في مصنفه ١: ١٤٩، وشرح فتح القدير ١: ٢٥٢ و ٢٥٥ عن ابن
مسعود ومثله في بيل الأوطار ٣: ٢٢٠، والهداية ١: ٥٦.

(٢) هداية ١: ٥، وشرح فتح القدير ١: ٢٥٥.

(٣) بسوط ١: ١٨٥.

(٤) سنن ابن ماجه ٢: ٦٦ حديث ١٩٦، وصحيح البخاري ١: ١١١ و ١١٢ و ٥٦٢، وصحيح مسلم
٣: ٨١ حديث ٤١١ و ٣١١٠ حديث ٤١١، وسنن أبي داود ١: ٦١١ حديث ٦٣، وسنن الترمذي
٢: ٩٦٢ وسنن أحمد بن حنبل ٢: ٣١١ و ٢٢٠، وعنه حديث في بعض علاه جعل الإمام يؤم
به) فلاحظ

(٥) الزم ٣٦، وجميع ١: ٦١، وأبني لأم قدمه ١: ٦٢٤، ورسد سنن أبي ٢: ٢١٢

(٦) المجموع ٤: ٦١، ومفردات ابن رشد ١: ١٤٠، والمعني لأم قدمه ١: ٦٢٤

(٧) ارشاد ساري ٢: ٢٨١، والمجموع ٤: ٦١، ومفردات ابن رشد ١: ١٤٠ والمعني لأم قدمه ١: ٦٢٤

دليلاً: جماع عرقه، وهي لا يحتجبون في ذلك، ويُصَلُّونَ ولا يُرَبِّعُونَهُ مَوْصِعَ يَدَيْهِمْ
ذَكَرَ بِهَا تَصَمُّنَ لَأَمْرِ السُّجُودِ، وَذَلِكَ يَقْتَضِي الْوُجُوبَ، وَهُوَ عَدَاهُ بَيِّنٌ فِي
ظَاهَرِهَا أَمْرُهُ، وَالْأَصْلُ بَرَاءَةُ الذِّمَّةِ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِ عَنْ قَالَ «عَرِّئْتُ لِسُجُودِ أَرْبَعٍ» (١) وَقَوَاهُ:
«عَزَائِمُ» عِبَارَةٌ عَنِ الْوَاجِبِ.

وَرَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَأْبُ شَيْءٍ مِنْ
الْعَرَائِمِ لِأَرْبَعٍ فَسَمِعْتُ وَاسْجُدْ وَأَنْ كَسَبَ عَلَى غَيْرِ وَصْوَةٍ، وَأَنْ كَسَبَ حِسَابًا، وَأَنْ
كَسَبَ الْمَرَاةَ لَا تَصْنَعِي، وَمَنْ نَزَلَ لِعَرَّاقٍ أَنْتَ فِيهِ رَحِمٌ إِنْ شَتَّ سَحَدٌ وَأَنْ
شَتَّ لَمْ تَسْجُدْ» (٢).

مَسْأَلَةٌ ١٧٤: لَا يَجُوزُ مَرَأَةُ عَرَائِمِ الْأَرْبَعِ فِي الْفَرَائِضِ، وَحَدَّثَ لِفِ جَمِيعِ
الْفُقَهَاءِ فِي ذَلِكَ (٣).

دليلاً: اجماع عرقه واحد ربه، ويُصَلُّونَ بَدَنَهُمْ مَشْعُونَةً بِالصَّلَاةِ يَفْعَلُونَ، وَلَا
تَرَأَى إِلَّا نَفْسٌ مَشْعُونَةٌ، وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ عَنِ الْعَرَائِمِ.

وَرَوَى رِزَاةٌ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «لَا يَهْرَأُ فِي الْمَكْتُوبَةِ شَيْءٌ
مِنَ الْعَرَائِمِ، وَأَنْ السُّجُودَ رَادَّةً فِي الْمَكْتُوبَةِ» (٤).

وَرَوَى سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «لَا تَقْرَأُ قَرَأَ
رَسْمَ رَيْثٍ فِي الْفَرِيضَةِ، أَقْرَأَ فِي النَّصُوعِ» (٥).

(١) كِتَابُ الْعَرَائِمِ ٤٦٩ حَدِيثُ ٢٢٣١٧، وَرَوَاهُ عَنْهُ فِي الْمَصْنُوعِ ٣٣٦٦ حَدِيثُ ٥٨٦٣ بِهَذَا

«الْعَرِّئْتُ أَرْبَعًا» وَهُوَ شَدِيدٌ مَعْنَاهُ ١٣٩٩ مَعْنَاهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ع) وَهُوَ مَعْنَاهُ
السُّجُودَ أَرْبَعًا.

(٢) الْكَافِي ٣١٨:٣ حَدِيثُ ٢٩١٠٤ وَتَهْلِيلُ ٢٩١٠٤ حَدِيثُ ١١٧١.

(٣) عَمَلُهُ الْقُدْرَى ١١٢:٧.

(٤) الْكَافِي ٣١٨:٣ الْحَدِيثُ ٦، وَتَهْلِيلُ ٩٦:٢ الْحَدِيثُ ٣٦٩.

(٥) نَهْجُهُ ٢٩٢:٢ حَدِيثُ ١٧٤، وَالْمَصْنُوعُ ٣٣٦٦ حَدِيثُ ١٩١١، وَخِلَافُ يَوْمٍ

مسألة ١٧٥: من لا يحسن لقول صاهراً، حذله أن يقرأ في مصحف، وبه قول الشافعي (١).

وقال أبو حنيفة: ذلك بطلان صلاة (٢).

دليلنا: جماع عرقه وحب ربه، وبصق قوه تعالى «وقرؤا ما تيسر من القرآن» (٣) وقوله «وقرؤا ما تيسر منه» (٤) وه يقرئ.

مسألة ١٧٦: سجدة بقرآن خمسة عشر موضعاً أربعة منها فرض على من قدسه، تفصيلها: وفي آخر السورة، وفي رعد، وفي النحل، وفي بني إسرائيل، وفي مريم، وفي الحج سجدة، وفي غافر «وررهم غور»، وفي تن، وفي ألم تسربس، وفي ص، وفي حم سجدة، وفي النجم، وفي الشف، وفي آخر قرآن اسمه ريث، وقد ثبت الفرض منه، وبه قولنا في سجدة وسو العباس بن سريخ (٥).

وقال شافعي في الحائض سجود لقراءت ربعة عشر كنه مسبوحة وحجب في «ص» وقال انه سجود شكر لا يجزئ منه في الصلاة (٦).

وقال في القدم: أحد عشر سجدة فأسقط سجدة الفحص وهي. سجدة بحم، وشف، وقرآن اسمه ريث، وبه قول ابن عدس وفي من كعب ويريد من ثبات وسعيد بن مسيب وسعيد بن حبيب وأخس بن صري ومحمد ومالك (٧).

(١) شرح صحيح تميم ١: ٢٨٦.

(٢) الهدية ٦٢، وشرح فتح القدير ١: ٢٨٥.

(٣) (١) الرمل ٢٠٠.

(٤) المجموع ٤: ٦٢، وارشاد الساري ٢: ٢٨١، وعمدة القاري ٧: ٩٦.

(٥) المجموع ٤: ٦٢، وارشاد الساري ٢: ٢٨١، وعمدة القاري ٧: ٩٦، وعمدة القاري ٧: ٩٦.

والشافعي لابن قدامة ١: ٦١٧.

(٦) بدو به كبرى ١: ٩٦، وعمدة القاري ٧: ٩٦، وعمدة القاري ٧: ٩٦، وعمدة القاري ٧: ٩٦.

(٧) بدو به كبرى ١: ٩٦، وعمدة القاري ٧: ٩٦، وعمدة القاري ٧: ٩٦، وعمدة القاري ٧: ٩٦.

وقال أبو حنيفة: أربعة عشر سجدة وسقط الثانية في الحج وثبت سجدة «ص» (١).

وروي عن علي بن عبيد السلام أنه قال: عرائم سجود أربع (٢) في الموضع التي ذكرتها وهذا لا يأتي ما قدمه ذكره عن صحاح لآل لعرائم أراد بها الفرائض.

دلينا: حرج العرفة وإليه لا خلفون في ذلك ويص فانه حرج لامة لا في موضعين في «ص» وفي الثانية من الحج ونحن ند على ذلك.

ويد على الموضع كنه قوته. يا أيها الذين آمنوا اركعوا وسجدوا (٣) وتمر بالسجود فيسعي ل يكون عمولا على عمومته وعلى الوجوب إلا ما حرجه الدليل.

وروى عنه بن عمرو بن مشن رسول الله صلى الله عليه وآله في الحج سجدة واحدة. ع من ه يسجدون فلا يقرأهم وهذا نص (٤).

وروى عن عمرو بن لعاص قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله خمس عشرة سجدة ثلاث في المفصل وسجدتان في الحج (٥).

وعدة القارى ٩٦:٧، وإرشاد السارى ٢: ٢٨١.

(١) عنه ابن ٩٦:٧، وإرشاد بن ٢: ٢٨١، ومجموع ٤: ٦٢، وسند بن ١٣٩، وأبني لابن قدامة ١: ٦٦٦.

(٢) المصنف لعبد الرزاق ٣٣٦:٣ حديث ٥٨٦٣ سقط (المزعم ربيع)، وكمل العمال ١٤٦:٨ حديث ٢٢٣١٧، صدر الحديث، ومقدمات ابن رشد ١٣٩:١.

(٣) الحج: ٧٧.

(٤) سنن ترمذي ٤٧٠:٢ حديث ٥٧٨، وسنن أبي داود ٥٨٢:٢ حديث ١٤٠٢، وسنن بدرقسي ٤٨١:١ حديث ٩، ومسنند أحمد ١٥١:٤، وسنن بكبرى ٣١٧:٢، والمسنند ٣٢١:١، ونوع الآتي ١٨٠:٤ حديث ٩١٥.

(٥) سنن ابن ماجه ٣٥٥:١ حديث ١٠٥٧، وسنن أبي داود ٥٨٣:٢ حديث ١٤٠١، وسنن بدرقسي

ومما سجدة «ص» فقد روى عن ابن عباس ن النبي صلى الله عليه وآله
سجد في ص (١) وقرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده (٢). (٣) يعني هدى
الله داود وأمر النبي صلى الله عليه وآله أن يقتدي به.

وروى عن أبي سعيد خدري قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله على
لسر «ص» فيما سمع سجدة نزل وسجد ساس معه فيما كان في
جمعة الثانية فرأه فتشرف ساس بسجود نزل وسجد وسجد الناس معه
وقال: «لم رد السجدة فبثوبة نبي وأتم سجدت لاني رأيتكم تشرفتم
للسجود» (٤).

وتشرفتم أي تهأنتم، وقوله «لم رد السجدة» يدل على أنه ليس بواجب على
ما قدمنا القول فيه.

مسألة ١٧٧ موضع السجود في حتم سجدة عند فوبه، «أو سجود نه الذي
حفظهن ان كنهم ياه بعدون» (٥) وبه قل عمر (٦)، ومائث، وليث بن

١٠٨١ حديث ٨، والسنن الكبرى ٢، ٣١٤، ٣١٦، والمستدرک ١، ٢٢٣
() صحيح بخاري ٢، ٤٩٠، وسنن أبي داود ٢، ٥٩٠، وسنن أبي داود ٢، ٥٩٠، وسنن
ترمذي ٢، ٦٩٠، حديث ٥٧٧، وسنن محمد ١، ٢٧٩، ٣٦٠، ومصنف عبد الرزاق ٣، ٣٣٧، حديث
٥٨٦٥، ٥٨٦٦، وسنن داود ١، ٣٤٢، قيل الحديث، وبيوع الاماني ٤: ٨٠، حديث ٩١٦، ٩١٧
وسنن الكبرى ٢: ٣١٨.

(٢) الاقسام: ٩٠.

(٣) ان عده من السجدة في حديث النبي صلى الله عليه وآله، ولكن عبدالرزاق روى في مصنفه ٣، ٣٣٧
حديث ٥٨٦٨ به سمع من عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله
الكبرى ٢، ٣١٩.

(٤) السنن الكبرى ٢: ٣١٨، وسنن الدارقطني ١: ٤٠٨، الحديث السابع، وسنن أبي داود ٢: ٥٩٠
حديث ١٤٩٠، وحكمها سيوطي في الدر المنثور ٥: ٣٠٥، عن الدارقطني ١: ٣٤٢، ما عدا في المعنى.

(٥) فهدت: ٣٧.

(٦) في نسخة ابن عمر.

وإن أوجبت كرهه في يرفقه، لفراقة، ولا يكرهه في يحجرها وه بعض واحد منهم (١).

دليلنا: جمع مفرقة. فإنه لا يحتسب في ذلك وقد قلنا خبر زبارة وسماعة (٢) في ذلك.

مسألة ١٧٩: سجود بعرة واجب على المرنى ومنه، ومسحب للسامع، ومعداها مستحب للجميع.

وقال الشافعي، سجود تلاوة مسنون في حق من سجد واستمع دون السامع، بناء على أصله أنه مسنون (٣).

وإن أوجبت كرهه واجب على من سجد واستمع ومنه، ود طريق سمعه قراءة في رأي موضعها، وحب عنه أن يسجد (٤).

دليلنا: جمع مفرقة فإنه لا يحتسب فيه. وروى عنه من سجد قبل سجدته عليه السلام عن الرجل

يسمع سجده تقرأ في الصلاة إلا يسجد لأن يكون مقبلاً مسمعه أو يقضي فصلاته، وإن يكون يصلي في صلاة وثبت في صلاة فلا تسجد له سمعت (٥).

مسألة ١٨٠: سجود تلاوة يجوز فيها في جميع الأوقات وإن كانت مكروهة بحالة من، وإنه وإن سجد (٦)، وهي حصة أوقات سجدتها بها في بعد

(١) عمدة القاري ١٠٦٧ و١١٢.

(٢) تقدم في المسألة، ١٧٤.

(٣) الام، ١٣٦، والمجموع ٦١٤، ومعي المحتاج ٢١٥، يعني لاس في سنة ٦٢٤.

(٤) عمدة القاري ١٠٤٧، والمجموع ٦١٤، والمعني لابن قدامة ٦٢٤: ١.

(٥) الكافي ٣١٨: ٣ حديث ٣ باختلاف، والتهذيب ٢٩١: ٢ حديث ١١٦٩، خلاف في صدر الحديث.

(٦) المجموع ٧٢: ٤ و١٦٨، وسنة المنجد ٢١٧: ١، والمعني لاس في سنة ٦٢٣: ١ وأحكام القرآن لابن

و ان كان في غير صلاة قال أبو اسحاق بكثر تكسرة للاحرم و حرى
للسجود.

وقال الترمذي يكبر للسجود لا غير (١).

وقال أبو حامد يقول الى سعد (٢) وقال: ان كثر تكسرة وحدة هما لم
يجزه ويعيد سجود، فاذا رفع رأسه رفعه شكسة.

و أم لتشهد فان في سويطي لا تشهد فيها ولا تسليم (٣)، واحتسب
أصحبه على ثلاثة أوجه: منه من بقى تشهد والتسليم (٤)، ومنهم من قال
يفتقر ان تشهد وسلام (٥)، وقال أبو العباس، وأبو اسحاق وعمرهما: يفتر الى
سلام ولا يفتر عن تشهد قول أبو حامد. وهو أصح الأقوال (٦).

و من سقبل القنلة، قالوا. فاحكم فيه كاحكم في صلاة النافذة حرفاً
بحرف (٧)، ومنىء سعد وقته لم يسحب له إعاده (٨).

دليلاً: الاصل برءة اذمة ومن أوجب التشهد ولتسليم مع لسجود يحتاج
الى دليل، وليس في شيء ما يدل عليه، وليس الامر بسجود أمراً بالنكير،
فمن جمع بينهما كان قسراً، وقياس لا يجوز عند.
و أم لتعبد و من رفته قد تعبد بفرص أو سنة ولا تقرأ لا تعبد بعبادة

(١) المجموع ٦٥٠٤، وفتح العزيز ١٩٣٠٤.

(٢) و هو في المجموع ٦٤٠٤ و صاحب «الذخيرة» لم يلاحظ في غير الصلاة سوى وكثير من الاحرام
و رفع يده في هذه تكسرة حسب مكانه «ح» من دون ذكر في سحاق او في حماد

(٣) الام ١٣٩١ (١٠)، وفتح العزيز ١٩٤٠٤، وفتح العزيز ١٩٤٠٤، وفتح العزيز ١٩٤٠٤

(٤) المجموع ٦٦٠٤.

(٥) المجموع ٦٦٠٤، وفتح العزيز ١٩٤٠٤، وفتح الاوطار ١٤٦٠٣.

(٦) الام (١٠)، وفتح العزيز ١٩٤٠٤، وفتح الاوطار ١٤٦٠٣.

(٧) المجموع ٦٣٠٤.

(٨) فتح العزيز ١٩٩٠٤.

القضاء.

وروى محمد بن مسلم عن أحمد بن عيسى بن مسعود عن سفيان بن عيينة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يسجدوا ذكرى» كتاب من العرائش» (١).

مسألة ١٨٢: سجدة شكر مستحبة عند تحييد نعم الله تعالى، ودفع السلايا، وأعداد الصلوات، وبه قال سفيان، وثبت بن سعد، وأحمد، ومحمد بن حسن (٢)، غير أن محمداً كان يقول: لا تسجد، وكلهم فإلى جميع المواضع ولم يخصوا غيب الصلوات بالذكر.

وقال مالك مكروه (٣).

وعن أبي حنيفة رواه في حديثه مكروه مثل قول مالك (٤)، وإمامية ليست بشيء يعني ليست مشروعة (٥).

دليلنا: إجماع المرفق، وأيضاً قوله: «يركعوا وسجدوا» (٦) وهذا عام في جميع المواضع، وأيضاً عموم أخبار سجدة شكر الله على ذلك (٧).

(١) حديث ٢٩٢٢ حديث ١١٧٦.

(٢) الإلهام ١٣٤، ومحمد ١٦٨٠، ومعنى ٦٢١، ومعنى المخرج ٢١، ومحمد ١٢٠٠، ومحمد الأوطار ١٢٩٠٣.

(٣) عموم ٧٠٤، ومعنى ٦٢٨، وسبل لاوط ١٢٩٣، ومحمد ٢٣٤.

(٤) عموم ٤٠٤، ومعنى ٦٢٨، وسبل لاوط ١٢٩٣، ومحمد ٢٣٤.

(٥) سبل الأوطار ١٢٩٠٣، ومحمد ٢٠٤٤.

(٦) ج ١٧.

(٧) الكافي ٣٢١٣، وسبل لاوط ١٢٩٣، وسبل لاوط ١٢٩٣، ومحمد ٢٣٤.

٢١٧٠، وسبل لاوط ١٢٩٣، وسبل لاوط ١٢٩٣، ومحمد ٢٣٤.

سجدني الشكر بين ركعة المغرب وبواظها.

وفيه ذكر الشكر في ركعة المغرب في وسئل ١٠٧٠-٨٣، والإلهام ١٢٩٠٣.

الثدیه (١) فطسوه فلم يحدوه فحعل يعرق حبنه وهو يقول والله ما كدنت ولا كدنت طنبوه، فطسوه فوجدوه في جدول تحت بعثلى فأتي به، فسجد لله تعالى شكراً (٢) ولا يخالف له.

وروي عن أبي بكر أنه لما بلغه فتح اليمامة وقتل مسهمة سجد شكراً لله (٣).

وروي اسحاق بن عمار قال. سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا ذكرت معمة الله عليك وكنت في موضع لا يراك أحد، فاصق حذك بالارض، ودا كنت في ملا من الناس، فصع يدك على شمس بطنك، وليكن تواصل لله تعالى، فإن ذلك تحت، وترى ن ذلك عمر وجدته في أسفل بطنك (٤).

وروي عن العالم عليه السلام ان أول من عفر حده في لارض موسى بن عمران عليه السلام فأوحى له عروحل يا موسى ليس على وجه لارض الى اليوم عبد أذل نفساً منك لي (٥).

(١) المستند من مصدريه حرره من روى السفي القمي دواخو بصره من بي نعم صحابي شهد صعب مع الامام علي عليه السلام ثم حرج عليه وكان من رؤوس الخوارج وقيل بالهروان سنة ٣٧ هجرية وروي عن النبي (ص) انه قال لا تدخل النار أحد شهد الحبيب الا واحد فكان هو. وهو بني عرس على قصة النبي (ص) فانلاً له انت ثم تعدى يوم. وبه الذي أمر بني بقتله عند دخوله المسجد في قصة معروفة.

الاصح ١٠٣٩، ٣٧٥، ٤٧٢، ٤٧٣ سرحه رقم ١٦٦١، ١٩٦٩، ٢٤٤٦، ٢٤٥٠ والمصل ١٥٧:٢، والاعلام ١٧٣:٢.

(٢) مسند أحمد ١٠٧، والصحح لرب في ١٨٦، وانيد به وسماه ٧ ٢٩٤، ومن يبيتي ٣٧١ باختلاف يسير. والكامل في التاريخ ٣٤٧، ٣، ومروج الذهب ٣ ٤٧.

(٣) سن نسبي ٣٧١:٢، ومختصر المزي: ١٧.

(٤) التهذيب ١١٢ حدث ٤٢١.

(٥) الكافي ١٢٣:٢ الحديث ٧ باختلاف يسير.

مسألة ١٨٣: بتعفير في سجدة شكر مستحب، وحال الصائم وفق في سجدة الشكر.

دليلاً: حجاج عرفة، وحر استحقاق من عمار الذي قدمناه (١) نصممه.
وروى مرمره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن العبد إذا صلى ثم سجد سجدة شكر فتح الرب تعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة» (٢) ... تمام الخبر.

وروى سحرى بن عمرو قال: سمعته يقول: «كان موسى بن عمران إذا صلى لم يقتل حتى يصبى حده لأمس - لارض، وحده الأيسر - لارض» (٣).
وقد سحرى رُتب من يصنع ذلك، قال بن سنان، يعنى موسى بن جعفر عليه السلام في الحجر، في خوف الميلى (٤).
واحد رده في ذلك أكثر من أن تحصى (٥).

مسألة ١٨٤: من في سجدة لشكر بكبيرة الافتتاح، ولا تكسرة السجود، ولا فيه تشهد، ولا تسليم.

وقال الشافعى وأصحابه: إن حكم سجدة لشكر حكم سجدة تلاوة سواء (٥)، وقد ثبت مذهب في ذلك (٦)، وكلام في المسائل واحد.
مسألة ١٨٥: إذا مرّ من بدنه وهو يصلّي انسان، رجلاً كان أو امرأة أو حرّاً

(١) تقدم في مسألة ١٨٢

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢٢٠: ١ الحديث ١٣، والتهذيب ١١٠: ٢ الحديث ١٨٣.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢١٩: ١ الحديث الثامن، والتهذيب ١٠٩: ٢ - ١١٠: ١ حديث ١٨٢، باختلاف، ولحقته: ٢٠٠ في مسألة استحياب سجدة الشكر، وأسنن ٣٠٣، والمدارك ١٧٥.

(٤) بك في ١٠٠٢ باب استصحاب الحديث ٧، ومن لا يحضره الفقيه ٢١٩: ١ الحديث ٩ والوسائل ١.

١٠٧٥ نيبات الثالث من بواب محققى الشكر.

(٥) لام ١٣٩، والمجموع ٦٤٤، ويعنى لاس قدمة ٦٢١ وبين الأوصاف ٣ ١٢٦.

(٦) قد بين ذلك في المسألة (١٨١) المتقدمة.

أو همة أو كلاً أو أي شيء كان، فلا يقطع صلاته وإن لم يكن قد نصب بين يديه شيئاً، سواء كان بالقرب منه أو بعده منه، وإن كان ديثاً مكروهاً. وبه قول جميع فقهاء (١)، إلا ما حكى عن الحسن البصري أنه قال: إذا كان لماز بين يديه كتب أو امرأة أو حماراً قطع لصلاة (٢)، وبه قال جماعة من أصحاب الحديث (٣).

دليلاً: إجماع الفرق، ويصاف قوطع الصلاة تحتاج أن أدلة شرعية، وليس في الشرع ما يدل على أن هذه الأشياء تقطع الصلاة. وروى أبو الودث (٤)، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا يقطع الصلاة شيء، فادروا ما استطعتم، فإنما هو شيطان» (٥).

وروى الفصل بن العباس (٦) قال: كنا سادية فأتانا رسول الله صلى الله

(١) البوط ١: ١٩١، وبه يهتد ١: ١٧٥، ومجموع ٣: ٢٥٠، وشرح فتح المبير ١: ٢٨٧ والمصنف
لا في شيء ١: ٢٨٢-٢٨٤

(٢) مجموع ٣: ٢٥٠، والمصنف لابن أبي شيبة ١: ٢٨١.

(٣) مجموع ٣: ٢٥٠، وبه يهتد ١: ١٧٤، والبوط ١: ١٩١.

(٤) خبر من يوفى عنه في نيكاي وقيل نيكاي نكوي، بوالودث، كان قبل الحديث روى عن الخدري وشريح، وعنه مع محمد بن سعيد بن أبي حنبل، وهو صحيح.

طبقات الكبرى ٦: ٢٩٩، وسنن لمبارك ٧: ٤٨٨، وخرج الترمذي ٢: ٥٣٢، والتدريج الكبير ٢: ٢٤٣

(٥) من أبي داود ١: ١٩١ حديث ٧١٩، ٧٢٠

(٦) الفصل بن عباس بن عبد المطلب عرشي هاشمي، ابن عم النبي (ص) كبر أولاد عباس، حصر مع النبي (ص) الفصح وحسن وشهد حجة الودع، عنه الشيخ من أصحاب النبي وآل أمير المؤمنين علي عليه.

كان مؤيداً لأمير المؤمنين في الروادفانية، روى عنه عبدالله وبنو أخوه وسعد بن الحرث وأبوهريرة مات في خلافة بني بكر، وقيل سنة ١٣ و ١٥ و ١٨ الإصابة ٣: ٢٠٣، والاسيعاب ٣: ٢٠٢

عليه وله ومعه اسعاس، فصرى في الصحراء، وليس من يديه سترة، وكنت وحمرا لنا يعيثان بين يديه لما مالى ذلك (١).

وروى أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا تقطع صلاة شيء من كنت ولا حر ولا امرأة وكس استرو شيء، فان كان بين يديك قدر ذراع رافع من الارض فقد استرو» (٢).

مسألة ١٨٦: لا يجوز أن يصلي عريضة خوف كعبة مع لاختصار، وإنما النافذة فلا رأس خوف الكعبة، بل هو مرعب فيه، ومنه قال مالك (٣).
وقال أبو حنيفة، وأهل عرق، والشافعي: يجوز أن يصلي بعريضة خوف الكعبة (٤).

وقال محمد بن حريز الصيرى لا يجوز بعريضة ولا النافذة خوف الكعبة (٥).

دليلاً: حرج العرق، وأيضاً قوله تعالى «وحيث ما كنتم فهو وحوهكم شطره» (٦) أي نحوه، وأما بولنى وجهه نحوه، إذا كان حرجاً منه، فإذا لم يكن حرجاً منه لا يمكنه ذلك، وإذا لم يمكنه لم تحر صلاته، لأنه بولنى وجهه نحوه.
وروى اسامة بن زيد (٧) أن لسي صلى لله عليه وله دخل سيب ودعا

واصفه بعبادة ٤ ١٨٣، ومدرج بذهب ١ ٢٨، ورجال الشيخ ٢٦، وسفوح المقال ٢ ١١ حرف الفاء.

(١) سنن أبي داود ١ ١٩١ حديث ٧١٨.

(٢) لكفي ٣ ٢٩٧ حديث ٣، والتهديب ٢ ٣٢٣ حديث ١٣١٩، والاختصار ١ ٤٠٦ حديث ١٥٥١.

(٣) المجموع ٣ ١٩٥، وشرح فتح القدير ١ ٤٧٩.

(٤) شرح فتح القدير ١ ٤٧٩، والمجموع ٣ ١٩٤.

(٥) المجموع ٣ ١٩٤.

(٦) سورة ١١ ١٥٠.

(٧) سمعه بن زيد بن حارثة الكندي بن محمد بن موسى. رسول الله (ص) أنه مأمور أن يحصيه نبي، وهو

صَحَّحَ أُخْرَى وَقَرَأَ لَمْ تَنْطَلِ صَلَاتَهُ، وَهَذَا قَوْلُ الشَّافِعِيِّ (١).

وَقَوْلُ أَبُو حَسَنَةَ، تَنْطَلِ صَلَاتَهُ، لِأَنَّهُ تَشْتَبِهُ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، وَهَذَا مَحْذُومٌ مِنْهُ (٢).

دَلِيلُنَا: إِحْدَى بَعْدَهُ، وَأَيْضاً لِأَنَّ لَارِحَةَ، وَالْمَعْبُودَ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ.
وَأَيْضاً لِتَوَاقُصِ الْعِبَادَةِ تَعَمُّدَ شَرْعاً، وَلَيْسَ فِي الشَّرْعِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ
يُطْلَقُ الصَّلَاةُ.

وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ رَزْدَاقٍ (٣) قَوْلَ: قَسَمْتُ لَأَنِّي عِنْدَ اللَّهِ عِنْدَ لَسْلَامٍ مَا
يَقُومُ فِي الرَّجُلِ بَعْضُهُ وَهُوَ سَاطِعٌ فِي لَصَحْفٍ وَيَقْرَأُ فِيهِ، يَصُحُّ السَّرْحُ قَرِيباً
مِنْهُ؟ فَقَالَ «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ» (٤).

مَسْأَلَةٌ ١٩٩٠ الْمُرِيدُ لَمَّا يَسْتَبِطُ بِحَبِّ عَيْنِهِ قَضَاءَ مَوْتِهِ فِي حَالِ ارْتِدَاءٍ مِنْ
لَعْدَدَةِ صَلَاةٍ كَثْرَةِ أَوْ صَوْمٍ أَوْ رُكُوعٍ، وَنَظَرٌ فِي حَالِ ارْتِدَاءٍ لِمَا كَانَ قَبْلَ
الْإِتْدَاءِ بِحَبِّ عَيْنِهِ أَعْدَدَهُ بَعْدَ رَجُوعِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَذَلِكَ أَنَّ كَذِبَ عَيْنِهِ
شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْعَدَدَاتِ قَبْلَ ارْتِدَائِهِ ثُمَّ ارْتَدَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَحَبِّ عَيْنِهِ
قَضَاءَ ذَلِكَ مَعَ وَهْمٍ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ (٥)، لِأَنَّهُ قَالَ فِي الرُّكُوعِ لَا يَحِبُّ عَلَيْهِ
قَضَاؤُهُ عَلَى الصَّوْمِ لَمَّا يَقُومُ أَنْ يَكُنْ رَأَى ارْتِدَاءَهُ وَحَالَ عَلَيْهِ خَوْفٌ فِي حَالِ
الْارْتِدَاءِ (٦).

(١) الْمَبْطُوعُ ٢٠١٦: ٢٠١٦ وَشَرْحُ مَجْمُوعِ التَّقْدِيرِ ٢٨٦: ٢٨٦.

(٢) مَسْأَلَةٌ ٢٠١٦ وَالْمَقَامُ ٢٠٢٠، وَشَرْحُ مَجْمُوعِ التَّقْدِيرِ ٢٨٦: ٢٨٦.

(٣) أَبُو حَسَنَةَ، عَيْنُهُ سَاطِعٌ؟ حَالُهُ مِنْ صَحَابَةِ الرَّجُلِ (فَرَاغٌ) وَآخَرُونَ مِنْ صَحَابَةِ
الرَّجُلِ (مَحْذُومٌ) (٤) وَنَظَرٌ عَيْنُهُ فِي مَسْأَلَةِ حَالِهِ مِنْ صَحَابَةِ الرَّجُلِ (فَرَاغٌ) وَآخَرُونَ مِنْ صَحَابَةِ
الرَّجُلِ (مَحْذُومٌ) (٥) مَجْمُوعٌ ٢٠١٦: ٢٠١٦، وَشَرْحُ مَجْمُوعِ التَّقْدِيرِ ٢٨٦: ٢٨٦.

(٦) التَّهْنِيبُ ٢٩٤: ٢٩٤ حَلَقَةُ ١١٨٤.

(٥) مَجْمُوعٌ ٢٠١٦: ٢٠١٦.

(٦) الْمَجْمُوعُ ٥٠٢، وَاحْكَامُ الْفَرَائِدِ لِأَبِي الْعَرَبِ ١٤٨٦: ١٤٨٦.

وقد مالک و أنوحيفة: لا يقضي من ذلك شيئاً، ولا م كان بركه في حال سلامه قبل رده. قال: وإن كان قد حج حجة لاسلام سقطت عنه وم تجره، وعينه الحج متى وجد لراد و راحة (١).
فقد يقضي العادات كلها لا الحج، وعندهما لا يقضي شيئاً منها وعليه قصاء الحج.

وطهر هذا كساقصة من كل واحد من هريص، وقد حقق بكشف أنه لا مناقصة من واحد منها.
دلتنا: اجمع لفرقة جمعة، وأيضاً عند ن لكفار محطون بالعبادات، ومن حجة بعدد قصاء ما يقرب من وجب عليه، وإذ قتم وحب عليهم قصاؤه، ولا يلزم ذلك في الكفر الاصل، لأن لو حلتها ويطوهر لا وحده ولكن تركها ذلك تدب لاجماع على أنه لا قصاء عليهم.
وروى سعيد بن مسدد عن أبي هريرة عن سبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من نام عن صلاة أو سها فليصتها إذ ذكره وحدث وفيه» (٢) وهذا عام.

وسنذكر من كان قد سها أو سها قبل رده، ثم رده وقم على الردة، ثم عاد إلى لاسلام، ثم ذكره فإن عنه أن يصيب بطهره حتى، وإذا ثبت ههنا ثبت ما يصوته في حال الردة بالاجماع لأن أحداً لم يفرق بين المسألتين.

(١) أحكام القرآن لابن العربي ١: ١٤٨، و المجموع ٤: ٤١٣.

(٢) صحيح بخاري ١: ١٤٦، وصحيح مسلم ١: ٤٦١، و ٥٥ قصاء صلاة في حال الحرب ٣١٦، ٣١٩، من دون دليل حديث، و سمر بن جندب ١: ٣٣٤ حديث ١٧٦ و ٣٣٥ حديث ١٧٦، باختلاف في سند ولفظ، ومن أنه رمي ١: ٢٨٠، ومسلم أحمد ٣: ١٠٠، ٢٤٣، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٨٢، و ٢٢٥، وسنن أبي داود ١: ١١٨، و من دم عن صلاة أو سها لأحد ٤٣٥، من حجة

و أمّا أخارن، فكل حر يرد بوجوب الفضة على من فاته شيء من العبادات يتناول هؤلاء عموم اللعظ، لانه يدخل فيه المؤمن والكافر.

و أمّا الحج فلا يجب عليه، لانه قد فعل حج والسيّ صنى لله عليه وآله لما قبل له: «لعمري هداًم بلأند قل: «لأند» (١) ولم يقض، ومن ادعى أن عليه إعادة الحج فعليه الدلالة.

مسألة ١٩١: من شك في الركعتين لاولتين من كل فريضة فلا يدري كم صلى ركعة أو ركعتين وجب عليه الاستئنف.

و حالف جميع الفقهاء في ذلك (٢)، إلّا ما حكى عن الاوراعي فانه قال بطل صلاياه ويستأنف تأديباً له ليحاط بها بعد (٣)، وانه قل في صحة اس عمر، واس عباس، وعبدالله بن عمرو بن العاص (٤).

دليلنا: «حاج العرفة، وأبصر للصلاة في الدمة يمين، وادا استأنف برؤت دمنه يمين واذا بنى ومضى فيها فليس على براءة دمنه دليل، فالاحتياط يقتضي ماقلناه.

و روى محمد بن مسلم قال سألت أنا جعفر عليه السلام عن رجل شك في الركعة الاولى؟ قال: يستأنف (٥).

و روى عتبة بن مصعب قال: قل أبو عبدالله عليه السلام: اذا شككت

(١) صحيح مسلم ٨٨٣ ٢ حديث ١٤١، وسنن نسائي ٥ ١٧٨، وسنن بن ماجة ٢ ٩٩٢.

١٠٢٢ حديث ٣٩٨١، ٣٠٧٤، ومسنند أحمد بن حنبل ١ ١٧٥.

(٢) الا ١ ١٣١، والحنبل ٤ ١٧١، وسعة الثالث لا قرب سالك ١ ١٣٧، وشرح فتح العبد

٣٧١، ١.

(٣) المجموع ٤: ١١١.

(٤) المجموع ٤: ١١١.

(٥) التهذيب ٢ ١٧٦ حديث ٧٠٠، والاسيصار ١ ٣٦٣ حديث ١٣٦٧.

في الصلاة من عمره، ومن عباس، وعبد به بن عمرو بن بعض (١)
وقال حسن البصري: تمضي في سهوه يعني يحد بالردة ومنه قال أبو
هريرة وأنس (٢).

ومن أبو حيفة أن كان أصابه مرة واحدة طغت صلاته وان تكررت ذلك
بحر في الصلاة وحته (٣) وان غلب على طمعه ريبة أو استقصى بن عليه
وان سوت طوبه بن على الاصل كما قال شافعي
دللتنا: اجماع الفرق.

وروى عبد الله بن سنان وأبو العباس لقياق عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: ادم تدر ثلاث صلوات و ربه ووقع رأيك على اثلاث فان على
ثلاث وان وقع رأيك على الاربع فان على الاربع فسم وانصرف وان عتد
وهمت وانصرف وصل ركعتين وان جالس (٤).

وروى حسن بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان استوى
ومنه في الثلاث ولا ربع ستم وصل ركعتين وربع سجدت بها تحة ان كتاب
وهو جالس يقصر في التشهد (٥).
واختارنا اكثر من ان تحصى.

واستدلوا بما رواه ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال: اذا
شك احدكم في صلاته فليبق الشك وليس على يقين فاذا استقر لثم سجد

(١) المجموع ١١١: ٤.

(٢) المجموع ١١١: ٤.

(٣) ١١١: ٤، وشرح صحيح البخاري ٣٧٠، والمجموع ١١١: ٤، وبنده بحمد ٩١.

(٤) الكافي ٣: ٣٥٣، حديث ٧، وسنن ١٨٤: ٢، حديث ٧٣٣ وفيه عن عبد الرحمن بن مسعود في

عباس

(٥) ٣٥١: ٣، حديث ٢ وفيه (يقصد)، والتهذيب ١٨٥: ٢، حديث ٧٣٦.

الإعادة، والخلاف في هذه المسألة كخلاف في التي قدمناها.

دليلاً: م قدمه في مسائل لاولة من اجمع الفرق وطريقة لاحتياط.

وروى سمعة بن مهران قال: سألت عن سهو في صلاة اعادة؟ قال: «اد لم تدر واحدة صليت أو تسين فعد الصلاة من أولها وجمعة أيضاً اد سهى فيها لأماء [ولم يدركم ركعة صلى] (١) فعليه أن يعيد الصلاة [لاها ركعتين] (٢) والمغرب اد سهى فيها فم يدركم صلى فعليه أن يعيد الصلاة» (٣).

وروى علا بن رزين عن أبي عبد الله عنه السلام قال: سألت عن الرجل يشك في صحر؟ قال: «يعيد» قال قلت: والمغرب؟ قال: «نعم، والوتر والجمعة» من غير أن أسأله (٤).

مسألة ١٩٥: محذور سهو بعد لتسلم سواء كان لتقص أو للريادة، وبه قل عن عنه بسلام، وابن مسعود، وعمر بن ياسر، وسعد بن أبي وقص وغيرهم، وفي بعض النسخ، وفي المعهد أهل الكوفة بن أبي ليلى، والثوري وأبو حنيفة وأصحابه (٥).

وقال الشافعي: هما قبل لتسلم على كل حال (٦)، وعنده أكثر أصحابه. وحكى الشافعي في خلافه مع ذلك قال: قلنا في سجود السهو: ان كان عن

(١) رددته في الحديث والاستسار.

(٢) ريادة من تهذيب والاستسار.

(٣) التهذيب ١٦٩٢ حديث ٧٢، والاستسار ٣٦٦١ حديث ١٣٩٤.

(٤) تهذيب ١٨٣ حديث ١٢٢، والاستسار ٣٦٦١ حديث ١٣٩٥.

(٥) هديه ١٧١، والمبسوط ٢١٨:١، والمجموع ٤: ١٥٥. وندبه المجلد ١، ١٨٥، وشرح فتح نقير

١: ٣٥٥، وندائع الصنائع ١٧٢:١، واللباب ١: ٩٥، ونبيل الاوطار ٣: ١٣٥.

(٦) الام ١: ١٣٠، والمجموع ٤: ١٥٣، وندبه المجلد ١، ١٨٥، وندبه ١: ٧٤، وبسوط ١: ٢١٩ وندائع

نصائح ١٧٢:١، وشرح فتح نقير ١: ٣٥٦، ونبيل الاوطار ٣: ١٣٥.

نقصان کوں قبل التسمی، و ہا کوں عی، زیادہ کوں بعد التسمی۔

وذكر بعض أصحابه أن هذا قوله القديم.

وذكر أبو حامد أنه ليس لأمر علي هـ نوحته هذا بقش.

وعلى لاوب أصبحت شاعبي وهو من نفسه مرق وربع في

الحديد (١).

و نقل اسرارانی و الفندیہ - محور سہو قس ایتسم، سوء کمال عن

ريادة أو نقصان أو ريادة متوهمة أو نقصان (٢)، وليس ذهب أو هيريرة أو نو

سعد، بخدری، وفي التبع سعيد بن المسيب و زهران، وفي التبع ربعه

والا وراعى والبيث بن معد (۳).

وَقَالَ مَا مِثْلُ الْكَافِرِينَ فِي الْقَبْرِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ

رَدَدَةٌ، أو عكس رِيَادَةٍ وِثْقَانٍ، و رِيَادَةٌ مَتَوَحِّشَةٍ و محدود بعد سِتْمِ (ع).

وقد ذهب الى هذا قوم من أصحابه ورووه عنه روات والمعول على

الاول .

دليلنا: احمد المرقه الدين عوف عليه، وقد ساد اوجه في لاجه مختلفه في

ذلك في الكتابين المقدم ذكرهما (٥).

وأيضاً طريقة الاحتياط مختصّي ذلك، وبه لا خلاف أنه قد سجد لها

بعد الصلاة كانت محرية، لان سماعي وان وان هي من سليم وما هو على

(١) (٢) المجموع ١٥٤:١ ونيل الاوطار ١٣٥:٢.

(٣) مجموع ١٥٥٠ من الأوتار ٣٥ ٣

(٤) من محمد بن أحمد، والجميع في ١٥٥، وبيروت ٢٣، ومنه نسخة في ١٧٦.

340 44

(٥) الاسم: ٣٨٠ ب ٢٢٩ (أي محله السهر بعد السلم وقيل الكلام)، واهيب ٢ ١٩٥ عند

فوق (قوله) عرب شح حمد لله (مصحف) سورة البقرة في حدود ()

بعد أن يسلم» (١).

وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله صلى لظهر أو لعصر فسلم في ثنتين فقام ذو سديس فقال: «فصرت الصلاة أذنت يا رسول الله؟» وقل رسول الله صلى الله عليه وآله علي نحوه فقال: «أحق ما يقول ذو لسديس؟» فقالوا: نعم، فقام فأتى ما بقى من الصلاة، ثم سجد، ثم سجد سجدتين وسلم (٢).
مسألة ١٩٦: إذا دام في صلاة رباعية في خامسة سهواً، فإن ذكر فصل لركوع عدد فحس وتعم تشهد وسلم، وإن لم يذكر إلا بعد ترك ركوع نصت صلاته.

وفي أصحاب من قال إن كان قد حس في أربعة فقد تمت صلاته ثم تم تلك الركعة ركعتين وإن لم يكن حس بطلت الصلاة (٣).

وقال أبو حنيفة: إذا ذكر بعد أن سجد في خمسة عشر، وإن كان قد قعد في أربعة بعد تشهد ثم قام في خمسة تمت صلاة، بخلافه إذا بقيت عليه وبعثت صلاته بأربعة وصار في ركعة رابعة صحيحة يقوم ويصلي فيها أخرى وقد صحت فريضته وصحبت به ركعتان رابعة، وإن لم يكن قعد في الرابعة بطلت فريضته بهذا فيم ويعد بطلت به بأربعة هذه ركعة فمقوم ويصلي بها ركعة أخرى فيصح له من لعمرك ركعتان وبطلت فريضته (٤).

وقال الشافعي: إذا دام في خمسة فذكر وهو فيها وإن كان قد سلم أن يسجد في الخامسة عاد إلى أربعة وأتمه ويسجد سجدتين لسهو وسنة وإن ذكر بعد أن سجد فيها فإنه يعود بأربعة في الرابعة ويثقل ويسجد لسهو قبل

(١) سنن ابن ماجه ١: ٣٨٥ حديث ١٢١٩، ومسنن أحمد بن حنبل ٥: ٣٠٥.

(٢) راجع المسألة ١٥٤.

(٣) سبب العلامة حلي في المختلف: ١٣٥ القول إلى ابن الجوزي.

(٤) الباب ١: ٩٩، وشرح فتح المعبود ١: ٣٦٤ وبين زاد المعاد ٣: ١٤٨.

وفى السجدة - ذكر قبل أن تنسى - قراءة رجع، وإن ذكر بعد أن تلبس بها لم يرجع (١).

وفى خمس - ذكر قبل الركوع - رجع وإن كان قد قرأ مائة آية، وإن كان بعد الركوع لم يرجع (٢).

دلتنا: خرج معرفة، وقد ثبت - جمعهم حجة.

وروى سفيان بن حنبل - قال - سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يحس في الركعتين الأولى فقال: إن ذكر قبل أن يركع فليجلس وإن لم يذكر فليتم صلاته حتى إذا فرغ فليسجد وسجد سجدة (٣).

وروى الحسن بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نسي الركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيها حتى يركع في الثالثة؟ قال: يتم صلاته وسجد سجدتين وهو حسن قبل أن ينكح (٤).

وروى من أبي يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك سواء (٥).

مسألة ١٩٨: من ترك سجدة من ركعة الأولى ناسياً حتى قام في الثانية، وإن ذكر قبل الركوع عد فسجد وسجد عليه أن يحس ثم يسجد، سواء حسن في الأولى حسنة غصص أو حصة الإصرار أو لم يجلس، وإن لم يذكر حتى يركع مضى في صلاته ودسمه قضى تلك السجدة، وسجد سجدة السهو.

وفي أصح - من وإن ترك سجدة من الركعتين الأولى حتى يركع

(١) ع ٤٠٤

(٢) الأسناد ٣٤١٢، والجمع ١٤٠٥٤.

(٣) تهذيب ١٥١٢ حديث ٦٦٨، والاستبصار ٣٦٢، حديث ١٣٧٤.

(٤) تهذيب ١٥٨٢ حديث ٦٦٩ و ١٥٩٠، حديث ٦٦٣ - جلاء - سير، والاستبصار ٣٦٢١

حديث ٣٧٣

(٥) التهذيب ١٥٩٢ حديث ٦٦٤، والاستبصار ٣٦٣، حديث ١٣٧٥.

ستأنف، وإن تركها من الأخيرتين عمل على ما ذكره (١).
وقال أبو حنيفة إن ذكر من أن يسجد في الثالثة رجع فسجد، وإن لم يذكره حتى يركع من سجدة مضى في صلاته وقصده في عدد وعنه سجدت سهو (٢).

وقال ابن عباس: إن ذكر قبل ركوع عدد فسجد (٣).
فهم من يقول يعود فيسجد عن جلسة (٤).
ومهم من قال سجد من فدية وإن لم يذكر لأحد ركوع (٥) فكأن ذلك وإبطال حكم الركوع.

وإن ذكر بعد أن سجد فسد سجدت ركعة الأولى سجدة واحدة من الثانية.

فهم من قال تمت سجدة الأولى من السنة (٦)، ومهم من قال تمت الأولى سجدة اثنتي عشرة، وقيل حكم من عد ذلك (٧).
وقال مالك: إن ذكر في السنة قبل أن يصلي ركعة عد في الأولى فكملتها، وإن ذكر بعد أن يصلي ركعة تصبب الأولى وأعد الثانية، وإن ذكر بعد أن سجد في تمت السنة وعنده يوقف الأولى (٨).

١، ذهب إليه يصفى في ٢٤٢، ومحمد بن سعد ٣٥١، ٣٦، والشافعية لا يوجد ابن الجنييد كما في المختلف ١٣٦.

(٢) يوط ١١٣، ١١٤.

(٣) الام ١٣١:١ وعنصر المزي ١٧ والمجموع ١١٦:٤-١١٨.

(٤) ذهب إليه أبو إسحاق كما في المحقق ١١٨:٤.

(٥) المجموع ١١٦:٤-١١٨.

(٦) المجموع ١١٩:٤.

(٧) المجموع ١١٩:٤.

(٨) المجموع ١٢٢:٤.

و خلاف في لركعة اثنائية وثلاثه و رابعه مثل ذلك سواء
 دليلنا على بقول الاول من روى ابو بصير قال سألته عن نسي أن يسجد
 سجدة واحدة فذكرها وهو قائم قال «يسجد» ذكرها لم تركها، قال
 كان قد ركع فسمعت على صلاته، و قد بصرف قصاصه و نسي عنه سهوا ١١٠
 و روى سماعيل بن حارس عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن
 يسجد سجدة ثالثة حتى قام فذكر وهو قائم لم يسجد قال «ويسجد»
 تركها، و إذا ركع فذكر بعد ركوعه انه لم يسجد فسمعت على صلاته حتى سلم ثم
 يسجد لها فاتمها قضاء» (٢).

و الذي يدل على القبول لثاني من قول صاحبنا من روى أحمد بن محمد بن
 أبي بصير قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل بصني ركعتين ثم ذكر في
 ثالثة وهو ركع به ترك سجدة من دون؟ فقال كما سألت أو حسن
 عليه السلام فهو «إذا تركت السجدة في الركعة الأولى فسم بدرك سجدة أو
 اثنتين ستتمت الصلاة حتى تصبح بك ثلث و إذا كان في ثالثة و اربعة
 فركعت سجدة بعد أن تكون حقت لركوعك بعد سجود» (٣)
 وهذا خبر لا ينافي لأول لال هذا حكمه يخص من شئت فيه بذكر خبره
 لاعادة و ان يجوز به المضي في الصلاة و عدة لسجدة بعد تسبيح إذا كان
 ذلك مع العلم و لانه في من هذه لاحد

مسألة ١٩٩: من صلي أربع ركعات فذكر أنه ترك في أربع سجدة
 فليس لأصحاب فيه بض معين، والذي يقتضيه ذهب أن عنه أن بعد أربع

(١) التهذيب ١٥٢: ٢ حديث ٥٩٨، والاستبصار ١: ٢٥٨، حديث ١٣٦٠.

(٢) التهذيب ١٥٢: ٢ حديث ٦٠٢، والاستبصار ١: ٢٥٩، حديث ١٣٦١.

(٣) التهذيب ١٥٤: ٢ حديث ١٦٥، والاستبصار ٣٦، حديث ١٣٦١، و كذا ٣٤٩٣، حديث ٢

سجدت وأربع مرات سجدتي سهو، إن قعدا أن ترك سجدة في الركعة الأولى لا تطل الصلاة، وإن قعد سبطها بطلت الصلاة وعيه مست فيه .
وقال الشافعي : إذا ترك أربع سجديات تمت به ركعة ن وعيه أن يني بركعتين (١).

وقال بعض أصحابه . هذا على قول من قال . إن حصة الأسرحة أو حصة الفصل قد حصلت له أو بقيه يقوم منه حصة، وقد من من ثلث فانه صحت له ركعة الأسجدة، فعليه أن رأي في من الصلاة، هـ مذهب أبي العباس، والأول مذهب أبي إسحاق.

وقال شيخ وأحمد : بقى جميع ما فعه في صلاة، ولم يصح به من شيء بحال الا تكبيرة الاحرام (٢).

وقال الثوري ونوحسة صحت صلاته لا أربع سجديات، وفي أربع سجديات على بولاء وتجريه وقد تمت صلاته (٣).

دلتنا : مقدّمنا في المسألة الأولى، لأن الاحكام التي قدمت بموجبها تقتضي أن عليه أربع سجديات، غلبت كل سجدة سجدة سهو، ومذهب الآخر يقتضيه أيضاً خبر الذي أورده، فهذه المسألة مسية على (٤)

مسألة ٢٠٠ : من حسم في لأول نسب أو في لثالثة ثم ذكره وموضع صلاته، سواء كان تشهد أو لم يشهد.

فمن قال من أصحابنا : تحب عليه سجدتنا السهو في كل ربه وعصا

(١) المجموع ١٢١:٤، والوحيد ٥٠:١، وفتح العزيز ١٥٤:٤.

(٢) المجموع ١٢١:٤.

(٣) المجموع ١٢١:٤، وفتح العزيز ١٥٤:٤.

(٤) أي المسألة المتقدمة برقم ١٩٨.

غير (١)، وبكأن حصة عدد الاسترخاء في تشهد لا يمكن عليه سجدة سهو، وإن كان تشهد أو حصة عدد تشهد كونه حصة سجدة سهو، وبه قال الشافعي (٢).

ومن قال من أصحابنا أنه لا يجب سجدة سهو لأي موضع مخصوصة بقول يتم صلاته وليس عليه شيء (٣)، وبه قال عتبة وياسد (٤).
 دليلنا: على الأول ما روي من الأحاديث التي وردت في سجدة السهو (٥)، ويدل على الثاني ما عارضه من الأحاديث المنقصة في سجدة السهو لأي الموضع لمخصوصة (٦).

مسألة ٢٠١: إذا سبى ما يوجب سجدة السهو وسرع محض أو متحاشي في صلاة واحدة فلاحظ أن يقول عليه لكل واحد سجدة سهو وقب الاوزاعي: مثل ذلك (٧).

وقل باقي الفقهاء لا يلزمه إلا سجدة السهو دفعة واحدة (٨).
 دليلنا: عموم الأحاديث التي وردت في الأمر بسجدة السهو عند هذه الأشياء، فمن قال بتداخلها ترك ظاهرها.

-
- (١) ذهب به شيخنا في محله ١، ٢٢٥، ٢، ٣٨٢، محسن ٩٣.
 (٢) لا م ١، ٣٠١، والمجموع ٤: ١٢٤ و ١٣٨، ووجه ١ ٥.
 (٣) ع ٢٤، والكنز في الفقه: ١٤٨، والجملة: ٦٦، والمهذب: ١٥٦، والمراسم: ٩٠، وتختلف: ١٤٠، وتذكرة الفقهاء: ١٤٠.
 (٤) المجموع ٤: ١٢٧.
 (٥) التهذيب: ١٥٥: ٢، ح ٦٠٨، والاستبصار: ١: ٣٦١، ح ١٣٧٧.
 (٦) تهذيب: ١٥٦: ٢، ح ٦١٦، و ١٥٨، ح ٦١٨، ٦٢١، والاستبصار: ١: ٣٦١، ح ١٣٦٦.
 (٧) ٣٦٢، ح ١٣٧٣ و ١٣٧٤ و ٣٦٣، ح ١٣٧٥.
 (٨) المجموع ٤: ١٤٣، المحلى ٤: ١٦٦.
 (٩) الام ١: ١٣١، ومختصر المزني: ١٧، والمجموع ٤: ١٤٣.

و روى ثوبان عن سفيان بن عيينة عن أبيه عن جده قال: «يكره السهو سجدة» (١) وهذا عام.

و طريقة الاحتياط أيضا تقتضي ذلك، لأنه إذا فعل ما قبله برأت دمه بغيره، وإذا لم يفعل ذلك فليس على قراءة دمه دليل.

مسألة ٢٠٢: سجدة السهو لا تجزئ في الصلاة إلا في أربعة مواضع أحدها: إذا تكلم في الصلاة ناسيا.

والثاني: إذا سلم في غير موضع التسليم مسميا.

والثالث: إذا نسي سجدة واحدة ولا يذكر حتى يركع في ركعته يبعدها.

و رابع: إذا نسي التشهد الأول ولا يذكر حتى يركع في الثانية.

فإن هذه موضع يجب عليه لمضي في الصلاة، وسجدة السهو بعد التسليم وقد مضى ما يدل عليه، وأم ما عد ذلك فهو كمن سهو نحو الإنسان ولا يجب عليه سجدة السهو فعلا كان أو قولا، رتبة كانت أو مفردة، متحققه كانت أو متوهمه وعلى كل حال.

وفي أصحاب من قال: عليه سجدة السهو في كل زيادة ونقصان (٢).

وقال شافعي: سجود السهو يجب لأحد الأمرين زيادة فيه أو نقصان فالزيادة ضربان: قول وفعل.

فالفعل أن يستلم ساهيا في غير موضعه أو تكلم ساهيا أو يقرأ في ركوعه وسجوده في غير موضع القراءة.

و الفعل على صريح: زيادة متحققه ومتوهمه. والمتحققه أن يفعله في موضع

(١) سنن ابن ماجه ٣٨٥:١ الحديث ١٢٩٩، ومسنده أحمد بن حنبل ٥ ٢

(٢) فإنه الشرح الصمد في مائة ٣٠١٢، مجلس ٩٣، وقرئ مع ذكره ٣ ٥ ٣

قدامة خمس الاول وانما في أكثر من خمسة لاستحقاقه، ويقود في موضع فعوده، وهو ان يعود عن سبب ثم يعود بقعوده،^١ ويقود بعد اربعة في خمسة بعنده اربعة.

وَأَمَّا مُرِيدَةُ سُوْحَمَةَ وَهِيَ عَمْرٍاءُ عَلَى سَفَرٍ، لَا يَدْرِي هَلْ صَنَى بَلَاءًا أَوْ
رَبًّا وَهِيَ بِمَقَرِّ أَهْلِ حَرَى.

وعمد عبد الله كثر دافعه الأسس عديمه تحت صلاته، ورفعه
سأهياً خبره بسحود السهو.

وَأَمَّا الْعَصَدُ الَّذِي يَتَرَكُ الشَّهيدُ لِدَاوُدَ أَوْ خُوشٍ لَهُ، وَكَذَلِكَ يَنْفُوتُ
فِي مَحْرُوقِ النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ صَلَاةِ الْاَوَّلِ، وَأَمَّا صَلَاةُ عَنِي
حَتَّى صَلَّى بِنَدِ عَسِهِ وَأَمَّا فِي الشَّهيدِ لِدَاوُدَ وَذَكَرَهُ فِي حَدِيدِ عَنِي قَبُولِ حُدُودِهِ
بِهِ سِتَّةً، وَدَاوُدَ ذَلِكِ حَبْرَهُ بِالْحُدُودِ، وَالَّذِي أَنَّهُ سِتَّةً سِتَّةً، وَعَنِي هَذَا لَدَا
خَبْرِهِ.

فان وقت ملا بحیره و رکب حصه و هیله و انرا که حصه
 بهو کن ب ذکره و رید انی به وسعت لیسو لاجل مرده من بعل سرکه
 وان ذکره بعیداً بطلت صلاته.

[illegible][illegible]

عمامته به أو غتس، كل هذا برك هيئات الأركان ولا يخبره بسجود سهو.
 وحتمه أن الصلاة تشمل على أركان، ومسوبات، وهيئات، والأركان
 لا تجزئ بسجدة السهو، وكذا هيئات. والمسوبات تجزئ بسجدة (١)
 ووفق أبو حنيفة شافعي في هذه المسائل كلها وراد عنه في خمس مسائل
 فقال: إن جهر في سره أو سر في جهره يعني لا يسمع من غيره ولا يسمع منه لا
 جهر أو برك في نية الكتب أو قر سورة قل الذقة، أو آخر القراءة عن
 لاوتين في لاخيرتين، وترث تكبير سوية في العيد، أو برك في
 موضع الافتراش فان كل يسجد له (٢).

وقال مالك، من ترك هيئات سجدة، ودعاء الاقبح ولعود عنه لا
 فعل في الصلاة، لكن تكسر الصلاة عن الاقتح، ورك يستحب في
 الركوع والسجود، وترك الأسر. وأجهر فدهه به بخبر كن سهويع في
 لصلاة (٣).

وقال سبي بن: أن سر في جهره، أو جهر في سره نطق
 صلاته (٤)، وهذا مذهبا.

دليلنا على ما ذهبنا إليه أن موضع ندي قد لا هو مجمع عليه ومعه
 خلاف، فقد دلل عنه في مصي، وما عد ذلك يحتاج أن يدل في وجوب
 سجدة السهو فيها.

ومذهبنا في هذه المسائل كلها أنه في كتاب (٥) وقصاه في

(١) الام ١٣٠: ٢١، والمجموع ١٢٤: ١٢٤، وانوار ٥٠: ١، وعبر ٤: ٦

٢، خدي ٧٤، وشرح فتح عثمان ٣٥٩: ٣٥٩، سب ١: ٩١، والمجموع ١٢٨: ٤،
 ونجى ١٦٠: ٤.

(٣) مدونه الكرن ١٣٥: ١، ومختصر حاشية حسن ٣٣، وفتح راجع ١٦٠: ٤، والمجموع ٢٨: ٤

(٤) المجموع ١٢٨: ٤، (٥) سورة ٩٠

«الحمل والعقود» (١) وحسنه لا يهدد الله من يستعمل على مفروض ومسبوق.
 مفروض من ذلك من سبهي من شيء وذكره بلا شيء شيء عنه، ولا شيء
 حتى انتقل إلى ركن حرقة من ينشئ صلاة، ومنه من يوجب معنى وقصده
 بعد التبرع وسجدي فهو، ومنه من لا يحدث استهوفه

مسألة ٢٠٣: سجود السهو واجب وشروط صحة الصلاة، وهو واجب
 ماثل (٢)، وله قول آخر حي من صحة في حقيقته لا ادون من سرور
 في صحة الصلاة (٣).

وإن لم يعمى هو مسبوق غير واجب (٤)، وله قول أكثر أصح في
 حقيقة (٥).

دسب: به مأمور بالسجود في موضع في قدمه، ولا من يقتضى
 انوحوب، فمن حمله على اللبس عليه الدلالة.

ويجب اختلاف من في صلاة في صلاة مرصعة ومنه من
 وإدخاله به فيه خلاف، وإدخاله يقتضى مرصعة

مسألة ٢٠٤: من سجد سجدي جهوة ذكر فعله في جهته، فتدرك منه
 أو من، وله قول آخر، وهو أحد قولين في (٦).

وإن لم يعمى فتدرك منه في جهته، وإدخاله من في جهته
 واحداً هذا قوله في الحديد (٧)

(١) حمل والعقود: ٢٠

(٢) دسب: به مأمور بالسجود في موضع في قدمه، ولا من يقتضى

(٣) المجموع: ٥٢

(٤) الام: ١٢٨، وبداية العبد: ١٨٤، والمجموع: ١٥٦، ومعني المحتاج: ٢٠٤.

(٥) المجموع: ١٥٢

(٦) الام: ١٣٢

(٧) الام (مختصر الزبي): ١٦

وقال في القديم: «أحدكما مثل من فله». ولا حرج له لا بثني به.
وبه قال مالك وأبو حنيفة (١).

دليلنا: به منوره، شيء به يقع حب عليه فعنه أن أن سرأ دتمته وطريقته
الاحسان تقتضيه، ولا حرج ربي وردت بسجود السهو عمدة في أحد ومسئول
لهم غير مقسمة وقت، شيء به يفعل وحب عليه لا تبيل به.

مسألة ٢٠٥: «أنا سي سجدتي السهو، وقد أنه يحب عنه لا به به
صائب مدة أو لم تطل، فلا تحتاج أن حذ لظول، وإنما يحتاج به من يقول. د
طالت لا يجب عليه أعادته.

ولشافعي فيه قولان قال في الخديد: المرجع فيه إلى العرف (٢)، وقال في
لقديم: ما لم يقم عن مجلسه (٣).

وقال الحسن بن سيرين: «لم يحرف عن المقعدة (٤)، وقد أوحشه.
لم يخرج من المسجد أو يتكلم (٥).

وقد ثبت أن هذا المرجع لا يقتضي، ولا تحتاج أن حده.

مسألة ٢٠٦: «د سهى حلف من يقضى به تحمل لأمه عنه سهوه، وكذا
وجوده كعده، وبه قال جميع الفقهاء (٦)، وروي ذلك عن ابن عباس.

وقال سفيان: «هو جمع لا ما حكى عن مكحول أشامي به قول. د

(١) المجموع ١٦١:٣ والام ١٣٢:١.

(٢) الام ١٣٢:١ والمجموع ١٥٨:٤، كمانه لاح ١٩١.

(٣) الام ١٣٢:١ والمجموع ١٥٨:٤.

(٤) المجموع ١٦١:٤.

(٥) مبوط ٢٢٦:١، والمجموع ١٦١:٤.

(٦) الام ١٣١:١، بداية المجتهد ١٩٠:١، والهداية ٧٥١، وفتح الرحم ١٧٧:١ والمجموع ١٤٢:٤.

والمبوط ٢٢٢:١، وشرح فتح القدير ٣٦٢:١.

في رقي عنه، فإذا سمع الإمام وسجد سجدتي السهو لا يرمه أب تشعه، وكذلك
أن تركه متعمداً أو سهواً لا يرمه ذلك. وبه قال من سبق (١).

وقال باقي الفقهاء أنه يتبعه في ذلك (٢).

دليلنا: أنه قد ثبت أن سجدتي سهو لا يكونان لأب من تسبيح، ودست
الإمام خرج للأبوم في بق من أن يكون مقدياً به فلا يلزمه أن يسجد بسجوده.
مسألة ٢٠٩: كمن تركه سهواً يرمه سجدتي سهو إذا تركه متعمداً، وإن
كان فرجه نصب صلاة مثل التشهد الأول والتسبيح في الركوع وسجود
سجدة واحدة، وإن كان فصلاً وثلاثاً لا يرمه سجدتا السهو من تسبوت وم
شبه ذلك.

وبه سماعي. عنه سجدتا السهو فيما هو ستة (٣).

وبل نوحفه لا يسجد لسهوي عمد، وبه قال نواسج في ١١١.

دليلنا: أن الأصل براءة الديمة، فمن أوجب عليها شيئاً فعنه بدلاه

وأيضاً لا حار لمصمة وحب سجدتي السهو أي تصمت حال سهو.

فمن حال لعمد عليه كان وثب ودلت لا يجوز.

مسألة ٢١٠: لا سهوي لئانه، وبه قال من سبق (٥).

وقال رقي عمهاء حكم الئانه حكم المربعة فيما يوجب سهو (٦).

دليلنا: إجماع المرفة، وأيضاً الأصل براءة الديمة، فمن أوجب عليها حكماً

(١) المجموع ٤: ١٤٦.

(٢) الام ١: ١٣٣، الام (مختصر عربي) ١٧، مجموع ٤: ١٤٦.

(٣) لمحي ٤: ١٦٠، وبداية المجتهد ١: ١٨٨.

(٤) المجموع ٤: ١٢٥، ولحمي ٤: ١٦.

(٥) سب الاوطار ٣: ٦٤٥، والمجموع ٤: ١٦١.

(٦) سب الاوطار ٣: ١٤٥، والمجموع ٤: ١٦١، وبداية المجتهد ١: ١٨٨.

فعله الدلالة، وأحاربنا في هذا الباب أكثر من أن تحصى (١)

مسألة ٢١١: إذا صلى المغرب أربعاً أعاد

وقال جمع انقضاء يسجد سجدتي السهو وقد مضت صلاته (٢)، وقال
الاوراعي يضيف إليها حامة ثم يسجد للسهو (٣)، وبه قال فتدة قان: لأن
المغرب وتر فذو صلاه أربعاً شفعها فامرنا به بأن يضيف إليها أخرى
ليوترها (٤).

دليلاً: إجماع عريقة، وأيضاً وصلاة في دمه سيقب ولا تقرأ بيفين لا
بإعادتها.

مسألة ٢١٢: إذا أدرك مع الإمام آخر الصلاة صلى ما ذكره وتتم ما فاتته
ولم يسجد سجدتي السهو، وبه قال أنس بن مالك وجميع لفقهاء (٥)

وقال ابن عمر، وابن بزر، ونوسعد خديري يقضي ما فاتته ويسجد
بسهو ثم يسلم قالوا: لأنه راد في لصلاة ما يس من صلاته مع مائة (٦).

دليلاً: إجماع عريقة، بل إجماع لامة لأن هذا الخلاف قد انقضى وأيضاً
لأصل براءة الدمة وشعبه، معرضاً وبعل يحتج لي دليل.

مسألة ٢١٣: من لا يحسن لقرآن أصلاً لا ثم القرآن ولا غيره، وحب عليه
أن يحمد الله ويكبره مكن أنقرآن لا يجزئ به غيره، وبه قال الشافعي (٧).

(١) الكافي ٣: ٣٥٩ حديث سادس وعشر، و تهذيب ٢: ٣٤٣ حديث ١٤٢٢٢ و ١٨٩ حديث ٧٥٠

(٢) المجموع ٤: ١٦٣.

(٣) المجموع ٤: ١٦٣.

(٤) المجموع ٤: ١٦٣.

(٥) مجموع ٤: ١٦٣، والمعني لابن قدامة ١/ ٧٣٣، شرح الكبير على المقنع بديل المعني ١/ ٧٣٢.

(٦) سنن أبي داود ١/ ٣٩، والمعني لابن قدامة ١/ ٧٣٣ والمجموع ٤/ ١٦٣ و شرح الكبير على المقنع بديل
المعني ١/ ٧٣٢.

(٧) الام ١: ١٠٢ والمجموع ٣: ٣٧٨.

ولم يلق عليه عند ضحكته ولا صهر في رويته به لا غدة على مضموم، سواء كان حدث لا ماء حادثة أو عسر، وسواء كان لا ماء من حدثه أو حائله، وسواء علم بما في وقت أو بعد خروج الوقت (١)، وأنه في السنة (٢)، وفي الصلاة على عشاء آلاء، وعمر من خمس سنين، وعشرون من سنين، وعندها من عمره من أحد سنين (٣)، وفي سنة من سنين الحصى، وسحبي، وسعد من حذر (٤)، وفي عشاء لا ورأس، وثور، وأحد من حنبل وأبو ثور (٥).

وول قوم من صحابة يروونه صنفه لا غدة على كل حال (٦)، وأنه في السنة من سنين، وأشعي، وفي عشاء حذر من في سنة من سنين، ونوحه صنفه وضحه (٧).

وقال عند رحمه من مهدي (٨)، فبما حدث من سنة لعدم أحد أقال

١. مجمع ٣: ٢٩، لا بد ٣٦، ٣٩، ولا بد ٢٢، لا بد ٦٦، ٦٦.

(٢) الام ١: ١٦٧، والمجموع ٢: ٢٥٦، والوحي ١: ٥٥، وهداية ١: ٥، وبداية المجتهد ١: ١٥١، وشرح

العبادة ١: ٢٦٥، ومنع العير ١: ٢٢٤.

٣. مجمع ٤: ٢٦، والمقي لا بد قدامه ١: ٧٧٧.

٤. مجمع ٤: ٢٦، ومقي لا بد ١: ١١١.

(٥) مجمع ١: ٦٩، لا بد ١: ١٣، والمجموع ٤: ٢٦٠، والمقي لا بد قدامه ١: ٧٧٧.

(٦) مجمع ١: ٦٩، لا بد ١: ١٣، والمجموع ٤: ٢٦٠، والمقي لا بد قدامه ١: ٧٧٧.

(٧) مجمع ١: ٥٦١، مسر - فتح القدير ١: ٢٦٥، والموسط ١: ١١، وشرح ١: ٢٦٥، مجمع ١: ٥٦١.

٢٢٤: ١، وبداية المجتهد ١: ١٥١، والمجموع ٤: ٢٦٠، والوحي ١: ٥٥، ومقي لا بد قدامه ١: ٧٧٧.

(٨) أبو سعيد البصري، عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الغنيري الأزدي، مولا له حقه عنه، روى

عن جمع منهم عكرمه بن غمار وحالد بن دثار ومهدي بن ميمون وسعد وسفيان بن إبراهيم بن داود

بن يحيى وغيرهم، ورواه عنه من سنين، ورواه عنه من سنين، ورواه عنه من سنين، ورواه عنه من سنين.

بديع التفتيح ١: ٢٧٩، وشراب الذهب ١: ٣٥٥، ومراة الجناب ١: ٤٦٠.

عنه لإعادة؟ قال: نعم. حنف من أبي سليمان (١).

ولابي حنيفة تفصيل يعرف به مذهبه، فقال: صلاة الأموم مرتبطة بصلاة الإمام، وإن كان محدثاً فحرمه، يستعقد لهم صلاة، وإن كانوا كلهم متطهرين وأحدث الإمام بطلت صلاتهم بغير حدث لطلال صلاة الإمام (٢).

وقال مالك: إن كان الإمام عاباً بالحدث بطلت صلاتهم لأنه مفترط، وإن كان جاهلاً بحدثه لم يطل صلاتهم لأنه معدور (٣).

وقال عطاء: إن كان حدثه جنة بطلت صلاتهم، وإن كان غير جنة قال علموا بذلك في الوقت أعادوا، وإن غموا بعد الوقت فلا إعادة عليه (٤).

والكلام مع أبي حنيفة في فصلين:

أحدهما: هل تستعقد صلاتهم خلف محدث أم لا؟ فعندنا تستعقد، وعنده لا تستعقد (٥).

والثاني: إذا دخلوا على صهر ثم أحدث الإمام فهل بطلت صلاتهم أم لا؟ فعندنا لا تبطل، وعنده تبطل (٦).

دليلاً: حرم للفرقة بدعي يقول عليه وعلى قولهم وروياتهم المعتمدة وأيضاً لإعادة فرض ثاب محتاج إلى دليل، وليس في الشرع مدخل عليه. وروى عنه الله من كبره قال: سأل حمزة بن حمران (٧) أبا عبد الله

(١) المجموع ٤: ٢٦٠.

(٢) نصابه ١: ٥٩، والمبسوط ١: ١٦٦، وشرح فتح القدير ١: ٢٦٧-٢٦٨.

(٣) نصابه محمد ١: ١٥١، وفتح برهان ١: ٨٤، وفتح تحرير ٤: ٣٢٤، والمجموع ٤: ٢٦٠.

(٤) المجموع ٤: ٢٦٠.

(٥) راجع لما مش السماع من هذه المسألة.

(٦) راجع لما مش الثاني من هذه الصفحة.

(٧) حمزة بن حمران بن اعين نشب في الكوفي، من أصحاب الإمامين جعفر وأحمد بن عبيد السلام به

عليه السلام عن رجل أتى في السفر وهو حب وقد علم وبح لا نعم؟ قال: لا بأس (١).

و روى محمد بن مسلم قال: سألت عن الرجل يؤم لقوم وهو على غير طهر ولا يعلم حتى يتقضى صلاته؟ قال: يعد ولا بعد من صتي حقه ولا أعدهم أنه كان على غير طهر (٢).

و روى عبد الله بن أبي معمر قال: سئل: لو غدا له عنه السلام عن رجل ثم قوماً وهو على غير وضوء؟ فقال: ليس عليهم عادة وعيبه هو أن يعيد (٣). و روى مثل ذلك زرارة (٤).

و روى سرياء بن عدي (٥) عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أتيا إمام سهي فصلتي فأقوم وهو حب فقد تمت (٦) صلاتهم، ثم لمعتسل هو، ثم يعد صلاته، فإن كان بغير وضوء فثل ذلك.

كتاب، وفي رواية أنه من أصحاب الأئمة وغيرهم ثم روي عنه مشفرة بسؤيقه ورجل نحس ١٨ ومهرست ٦٤، ورجل عظمي ١١٨ و١٧٧، وجامع بروة ٢٨١، وتصحيح لقال ٣٧٤:١.

(١) إسناده ٣٩ حديث ١٣٦، والاستبصار ١: ٤٣٢ حديث ١٦٦٧.

(٢) إسناده ٣٩: ٣ حديث ١٣٧، والاستبصار ١: ٤٣٢ حديث ١٦٦٨.

(٣) إسناده ٣٩: ٣ حديث ١٣٨، والاستبصار ١: ٤٣٢ حديث ١٦٦٩.

(٤) حكاية لألفاظ، ونقصه عن زرارة عن أبي بصير عنه السلام قال: سألت عن قوم صتي بهم ثم هم وهو غير طهر نحو صلاتهم أم يعدون؟ قال: لا أعده عنهم تمت صلاتهم وعيبه هو الإعادة وليس عليه به بعضهم هذا موضع عن عبد الله بن مسعود، إسناده ٣٩: ٣ حديث ١٣٩، والاستبصار ١: ٤٣٢ حديث ١٦٧٠.

(٥) سرياء بن عدي لا تصاري روي عن عروة بن ربيعة، مستبعداً لأنه شهد أحداً وما بعده، فتح أنري سنة ٢٤٤ من محضره، شجته دعاء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بكتفانه بشهادة في حديث العبد سنانة ١٧١: ١، وتصحيح المقال ١: ١٦٦.

(٦) في نسخة مصت

و روى أبو اسحاق عن الحارث عن عبي بن عبيد الله انه قال: دائماً رجل قوم وهو حلف ولم يذكر قبيحاً صلواته، ولم يأمره أن يعيدوها (١).

مسألة ٢١٥: إذا صلى حلف كافر مستتر بكفره، ولا إمامة على كفره مثل الربقة وسنن، ثم علم بعد ذلك، لم يجب عليه إعادة.
وقال أصحاب الشافعي يجب عليه إعادة (٢).

دليلنا: حرم المرقعة، وأصل صلاة صلواته حلفه مأمور بها، مرعب فيها مع فقد لعدم محاله، فإذا انكشف حله من أوجب الإعادة احتاج إلى ذلك.
وأصل روى عن أبي عمر عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوم حرقوا من خراسان أو من بعض الحمال ولهم إمام يؤم بهم، فلما وصو إلى الكوفة اد هو يهودي قال: «لا إعادة عليهم» (٣).

مسألة ٢١٦: لا تجوز الصلاة حلف من يشرب شيئاً من المسكرات سواء كان سكران في الحال أو سكر في حلال الصلاة أو لم يسكر
وقال الشافعي: لا دخل في الصلاة وهو معنى حلف الصلاة حلفه، قال سكر في حلال الصلاة وحلف منه رفته، ولا لم يدره نطق صلواته (٤).
دليلنا: حرم المرقعة، وهم لا يختلفون في أن الصلاة حلف لعاسق لا تجوز،

(١) الطهر المبرد المصنف حسن سره هذا الحديث، وسعد الخارث من صاحب امر المؤمنين عليه السلام وعدم معرفه من قبله في بسند لا يمكن تغييرهم... وقال أيضاً قدامة في كتابه المعني ٧٧٧ وعرض على أنه قال: إذا صلى حلف منهم فأنتهم به صلاة أمره أن يقتل ويعيد ولا أمرهم أن يعيدوا.

(٢) الام، ١٦٨، وفي المجموع ٤: ٢٥١

(٣) بك في ٣: ٣٧٨ الحديث ٤، وبتهذيب ٤: ٣٠١ حديث ١٤١ ونعطي حديثاً فيها: «في يوم حرقوا من خراسان أو بعض الحمال وكان يؤمهم رجل فلما صاروا إلى كوفه علموا أنه يهودي؟ قال لا يعيدون».

(٤) الام ١٦٨: ١، والمجموع ٤: ٢٦٢.

وهذا وسى، فلا يجوز الصلاة خلفه. وإن مرصده باب عقيب الشرب قبلت بوثه وحارب الصلاة خلفه، وإن لحقه السكر في حلال الصلاة وحب مفارقتها كما قال الشافعي، لأن الصلاة خلف لسكران ومن لا يعمل لا تصح.

مسأله ٢١٧: طهارة البدن والثياب وموضع سجود شرط في صحة الصلاة، وإنه قال جمع لمفهوم (١)، ورد شافعي: موضع صلاة أجمع (٢)، وأبو حنيفة موضع السجود والقدمين (٣).

وقال مالك بعد في الوقوف، كونه يذهب إلى أن احتساب للحاسة ليس شرطاً في صحة الصلاة (٤).

ودهب طائفة إلى أن الصلاة لا تستقر على طهره من الحاسة، روي ذلك عن ابن عباس، وابن مسعود، وسعيد بن جابر، وأبي مخنف، أما ابن عباس فقال: ليس على الثوب جنبه، وابن مسعود بحر حروراً فصابه من عرقه ودمه فصني وم يعبسه، وابن جابر عن رجل صني وفي ثوبه ذي فقال: أقر عليّ الآية التي فيها غسل الثياب (٥).

دسما. إجماع الفروة، وظرفه لا حدط.

وأيضاً قوله تعالى: «وثنائت قصهر» (٦) معناه من الحاسة (٧) لأن هـ

(١) يعني لابن قدامة ١ و٧٥٩ والمجموع ٣ ١٣١ و١٣٢ و٢٤٢ و١٥٢، وكذا في الإجماع ١ ٥٥٠ وحكم بقرآن معناه من ٣ ٤٧٠، وحاشية عمدة القاريين ١ ٨٠، وبعني ٣ ٢٠٢، والنسب ١ ٥٤١، ونوحى ١ ٤٦-٤٧، والمبسوط ١ ٢، وحكى بعبارة من في بعض النسخ ١ ٦٦.

(٢) المجموع ٣ ١٥١، وفتح مبرير ٤ ٣٤.

(٣) المبسوط ١ ٢٠٤، وشرح فتح البدر ١ ١٦٨، وبعني ١ ١٦٦، وفتح مبرير ٤ ٣٤.

(٤) تفسير القرطبي ١٩: ٦٦، والمجموع ٣: ١٣٢، وفتح المبرير ٤: ١٤٤.

(٥) مجموع ٣ ١٣٢، وبعني لابن قدامة ١ ٧٥٠.

(٦) بدثر ٤.

(٧) تفسير القرطبي ٢٩: ٩١، وبعني القرطبي ١٩: ٦٣، وتفسير الكبير ٣٠: ٩١.

وقال الحسن البصري معناه: وحُفِثَ وحُتِرَ.

وقال ابن سيرين: «وثيلك فطهر» أي فشمّر (١).

وهذه التوثيلات كلها خلاف الصهر، والخفيفة مقدسه، فإذا حمل على شيء مما فلوله كان محرراً ويخرج ذلك أي دلس.

وروى أنوهريرة أن سَيِّ صَلَّى الله عليه وآله قال: «أكثر عدد لغير من أسول» (٢) فهو كمن معفو عنه ما عوقب عنه.

وروى عن سَيِّ صَلَّى الله عليه وآله أنه قال لأسماء في دم الحنص: «حُتِهْ ثم اقرصه ثم اعسله الماء» (٣) ومرة عليه سلام يحمل على الوجوب، ولو كان معفواً عنه لما أمر بذلك.

مسألة ٢١٨: من لا يجد لا ثوباً نجساً برعه وصنّى عرياداً ولا عدة عليه، وبه قال الشافعي (٤).

وقال في الوبص: وقد قيل: يصلي فيه ويعد (٥)، قال أصحابه: وبس هذا مذهبه وأما حكى مذهب غيره.

وقال مالك: يصنّى فيه ولا إعادة عليه (٦)، وبه قال محمد بن الحسن ومروني (٧).

(١) تفسير البصري ٢٩ ٩١ ٩٢، وتفسير البقرطبي ١٩ ٦٣، وتفسير الكبير ٣٠ ١٩٢، وسند الموطأ ٢٨١:٦.

(٢) سنن ابن ماجه ١ ١٢٥ حديث ٣٤٨، وصند أحمد ٢٢٦:٢ ٣٨٨ و٣٨٩.

(٣) نصب رامة ١ ٢٠٧، وشرح فتح البدر ١ ٨٣٣، وفي سنن ابن ماجه ١ ٢٠٦ «اقرصه واعسله» وصلى فيه.

(٤) الام ١ ٩١١، والمجموع ٣ ١٤٢، والمعني لاس قدامه ١ ٥٩٤.

(٥) المجموع ٣ ١٤٢.

(٦) فتح الرحيم ١ ٦٥ والمعني لاس قدامه ١ ٥٩٤، والمجموع ٣ ١٤٣.

(٧) بسوط ١ ١٨٧، والمعني لاس قدامه ١ ٥٩٤، والمجموع ٣ ١٤٣.

وقال أبو حنيفة: إن كثرة أكثره صهراً لزمه أن يصلي فيه ولا إعادة عليه
والكثرة تحكف هو بحدري أن يصلي فيه ويسن أن يصلي عريده كمنها
صلي فلا إعادة (١).

دليلنا: أن قد علم أن المحرمه مجموع من الصلاة فيه، فمن أجاز الصلاة
فيها فعليه بدالة، ويصالح جماع العرفة على ذلك.

وروى زرعة عن سماعة قال: سألت عن رجل يركب في صلاة من الأرض،
ويسن عليه الاثوب واحد وأحب فيه ويسن عندهما كسب يصنع؟ قال
«يثيمه ويضني عريدا وعد يومي» (٢).

وروى محمد بن علي بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أصابه
حياة وهو بالعبادة ويسن عليه الاثوب واحد وأحب فيه ويسن «يثيمه
ويطرح ثوبه ويحس محتمداً ويصلي ويومي» (٣).

وروى أصحابنا أنه يضني فيه، روى ذلك محمد بن علي بن يحيى (٤)، وعن
أبي جعفر (٥).

وقد روى أنه يصلي فيه ثم يعيد الصلاة في بعد، روى ذلك عمر

(١) لأصل ١ ٩١، وأما ١ ١٨٧، وشرح مع التحرير ١ ١٨٤، ومعنى لاس واداه ١ ٥٩٤،
والمجموع ١ ١٤٣٣.

(٢) الكافي ٣ ٣٩٦ حديث ١٥، والتهذيب ١ ٤٠٥ حديث ١٢٧١ و ٢ ٢٢٣ حديث ٨٨١،
والاستبصار ١ ١٦٨: ١ حديث ٥٨٢ خلافه.

(٣) تهذيب ١ ٤٠٦ حديث ١٢٨٧ و ٢ ٢٢٣ حديث ٨٨٢، ولا مشيئة ١ ١٦٨ حديث ٥٨٣.
(٤) من لا يحضره الفقيه ١ ١٠١ حديث ١٥٥، و تهذيب ١ ٢٧١ حديث ٦٩٩، ولا مشيئة ١ ١٨٧
حديث ٦٥٥.

(٥) قرب لاساد ٨٩، ومن لا يحضره الفقيه ١ ١٦٠ حديث ٧٥٦، و تهذيب ٢ ٢٢٤ حديث ٨٨٤،
والاستبصار ١ ١٦٩: ١ حديث ٥٨٥.

السايطي (١)، وقد بَيَّا الوجه في هذه الأحبار (٢)، وقبلاً، أنها يجوز به أن يصلي فيه إذا خاف على نفسه من الرد، فإنه يصلي فيه ويعد، ويكون قد جمع بين الأحبار.

مسألة ٢١٩: دم من ليس له نفس سه ثلثة صهر ولا يحس بالموت، وكذلك دم السمك، ودم سق، وبراغيث، ولقمن، ونبه قلب أبو حيفة (٣).

وقال الشافعي: هو محس (٤).

دليلنا: جماع الصرفة، وأيضاً من سخامة حكم شرعي ولا دلالة في شرع على نجاسة هذه الدماء.

و روى الحنبي قار: سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن دم سراغيث يكون في ثوب هل يمسح منه؟ قال: «لا ولو كثيراً» (٥).

مسألة ٢٢٠: جميع الحشرات يجب إزالتها عن الثياب وأبدان، قليلاً كان أو كثيراً، لا لدم فإن له ثلاثة أحوال.

دم البق ودم الرعيث ودم السمك وما لا نفس له سائبة ودم الخراج اللازمة لا تسقط بغيره وكثيره.

ودم الخنفس والاستحضة والنماس لا تجوز لصلاة في قبيله ولا كثيره.

ودم المصدد (٦) والرعوف وما يجري مجراه من دماء حول الذي به نفس

(١) التهذيب ١: ١٠٧ حديث ١٢٧٩ و ٢٢٤: ٢٢ حديث ٨٨٦، والاستبصار ١: ١٦٩ حديث ٥٨٧.

(٢) التهذيب ١: ٤١٧ و ٢٢٤: ٢٢، والاستبصار ١: ١٨٧.

(٣) المغني ١: ١٠٥، والمغنية ١: ٣٧، وشرح فتح القدير ١: ١٤٥.

(٤) مفتي المحتاج ١: ٧٨، وحكي ابن حزم في المحلى ١: ١٠٥ قول الشافعي: أزالته فرض ولا يراد إلا بالماء.

(٥) لك في ٥٩٣ حديث ٨، والتهذيب ١: ٢٥٩ حديث ٧٥٣.

(٦) القصد: بالفتح والكون، قطع العرق، والقصد: سقي حنانه جمع بحرين ٣: ١٢١ مادة قصد.

سائنة، نظروا بسع مقدار الدرهم، وهو لمصروب من درهم وثلاث فصاعداً وحب ارالته، وان كان أقل من ذلك لم يحس ذلك فيه.

وقال شافعي: محاسبات كتبه حكمه حكم واحد، وبها تحس ربه قبيلة وكثيرة إلا ما هو معفو عنه من دم النى والبراعيث، فان شاحش وحب زالتة (١).

وقال أبو حنيفة: محاسبات كتبه يرعى فيها مقدار درهم فاداراد وحب ارالها، والدرهم هو البعني وسع، وان لم يرد عليه فهو معفو عنه (٢).

وقال مالك وأحمد بن حنبل متفقان في غير معفو عنه، وان لم يكن متفقاً فهو معفو عنه (٣)، وقال أحمد: الشاحش شري شر (٤)، وقال مالك: الشاحش نصف الثوب (٥).

وقال الشافعي والاوزاعي: قدر الدرهم عزم معفو عنه، وان كان دونه فمعفو عنه (٦)، فها حلال قدر الدرهم في حد لكثرة، وأبو حنيفة حقه في حد القلة (٧).

دللنا: احماء لفرفة، وأنصاً طريقة الاحياء، فان من أزال عليل والكثير كسب صلاته موصيه بلاحلاف، وادالم يرل فميه حلاف، ولا يبرما مثل ذلك في مقدار درهم في لدم لان حرجما ذلك بدليل.

(١) المجموع ١٣٣: ١٣٥، ونه به المحمدي ٧٨، وشرح فتح القدير ١٤٠: ١، ولاستدكار ٤١٢

(٢) هدية ٣٥١، واليسود ٦١، والنسب ٣٦١، وندب في شرح لكتاب ٥٥١، وشرح فتح

تقدير ١٤٠.

(٣) المبينة الكبرى ٢١: ٢٢، ولاستدكار ٤١: ٤٢.

(٤) المجموع ١٣٦: ٣.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) اللباب ٥٥١، والنسب ٣٦١، وبداية المجتهد ٧٨: ١، والمجموع ١٣٦: ٣.

وأنصافاً فقد عمنها حصول السحابة ووجوب ركنها، ومن رعى مقدار فعله أدلته، وعلم به راعياً مقدراً مدبره فلاحاً اجتمع الفرقة، وأحضر أصحابه أكثر من ثلثي، وقد ورد في الحديث من تقدم ذكرهم (١) وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لأشياء في دم خيصر: «حيه ثم افرصه ثم اسقيه ماء» (٢) وهذا أمر يقتضي بوجوب ولم يعتن مقداراً. مسأله ٢٢١: إذا صلى ثم رأى على ثوبه أو يده نجاسة تهيأ بها كتب عليه حين الصلاة ولم يكن عنده ما في ذلك، اختلف أصحابنا في ذلك وحتفت رواياتهم.

فهم من قال: يجب عليه إعادة على كل حال (٣) وبه قال شافعي في الام وابوقلابه (٤)، واحمد بن حنبل (٥).

ومهم من قال: ان علم في الوقت اعد وان لم يعلم الا بعد خروج الوقت لم يعد (٦)، وبه قال ربيعة ومالك.

وقال أصحاب مالك: كل موضع قال به في الوقت اعد وان علم بعد الوقت لم يعد، وفي غيره استحب (١).

(١) التلخيص ٢٥٤:١ والاستبصار ١٧٥:١ باب ١٠٦.

(٢) رجع هـ من سنة الثمان من كتاب ظهره ومدة ٢١٧ من كتاب الصلاة.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٤٢١، والمصنف ٥، ومفاتيح الكرامة ١٢٥١ بدلاً عن نسخة.

(٤) أبو قلابه، عبدالله بن ربه بن عمر بنصري حرمي، طلب نفسه فهرب من الشام ومات بها.

سنة ١٠٤ وقبل عير ذلك، روى عن ثوب الاعمري وسمرة بن جندب وصهر بن مسلمة جرمي.

وأشرف من مالك وعنه يونس بن عمار بن الحارث بن عمار، حديث بسند ٢٢٤، مرة.

الحائث ٢١٩:١، والاعلام ٨٨:٤.

(٥) الام (مختصر نوري) ١٨، ومجموع ١٥٧:٣، والاستدرك ٣٩٢.

(٦) المقنع: ٥.

(٧) الاستدرك ٣٩٢، وسنة الاستدرك ٢٦١، والشرح بصريحه في سنة الاستدرك ٢٦١.

ومهم من قال. أن كان سبقه العلم بذلك قبل تشاعبه بالصلاة أعد على كل حال، وإن لم يكن سبقه العلم بذلك أعاد في الوقت، وإن حرج الوقت فلا إعادة عنه، وهذا الذي اخترناه في كتاب الهدية (١) وأنه تشهد الروايات.

وقال قوم: لا يجب عليه الإعادة على كل حال، ذهب إليه لاورعي (٢)، وروى ذلك عن ابن عمر (٣)، وأنه قال الشعبي في القدم (٤)، وأنه قال أبو حنيفة على ما حكاه عنه أبو حنيفة في تعديته، وقد سئل الكلام على اختلاف أخبارنا في الكتابين مقدم ذكرهما، فلا وجه لإعدته.

مسألة ٢٢٢: حسم الصقيل مثل السف والمراة وإثوير (٥) إذا أضاعه حسنة، ونظيره لا يظهر إلا أن يعس بالماء، وأنه قال الشعبي (٦). وفي أصحابنا من قال يظهر أن يمسح ذلك منه أو يعس بالماء، حذره برقي وبب أعرف به أثر، وأنه قال أبو حنيفة (٦).

دليلاً: أن قد عرفت حصول استحسنة في هذا حسم، وحكمه بروها يحتاج إلى شرع، وليس في الشرع ما يدل على رواه هذا حكمه في قاصوه، وطريقة الاحتياط تقتضي ما قلناه. لأن د عسده بالماء علمنا طهرته بعداً، وإن لم نغسه بالماء فليس على طهارته دليل.

مسألة ٢٢٣: كتب لا يتم به صلاة مفرداً لأشس بالصلاة فيه وإن كان فيه

(١) بابه ٥٢، وأبسط ١ ٩

(٢) مجموع ٣ ١٥٧

(٣) انصار السابق

(٤) مجموع ٣ ١٥٥ ١٥٦

(٥) تقارير جمع فاء وهي سرجانة مجمع البحرين ٣ ١٥٥ مادة فر

(٦) مجموع ٢ ٥٩٩، وبداهة التمهيد ١ ٨١

(٧) هدية ١ ٣٥، وبدائع ص ١ ٨٥، وشرح فتح القدير ١ ١٣٧، وشرح الهدية ١ ١٣٧، ومجموع

بحاسه، وذلك مثل سعل، وحف، والقنسوة، وشكة، وخوب.
 وحالف جمع عصفاء في دلت، وفو في حفت: إذ أُصيب ثُفله بحسة
 وبكها بالارض قبل أن يحف لا يروى حكمه (١)، وإن دكها بالارض بعد أن
 حفت للشعبي فيه فودسا قبل في حديث، لا يروى حتى يعسلها - ٤٨٠ (٢).
 وروى في أمه به العدة والحديث مع يروى حكمه (٣)، وروى في نو
 حيفة (٤).

دليلاً: حاف العفة وأجره، ويصو أن احدة حكم شرعي فسمي
 أن لا يحكم شتوت حكمه إلا بدليل، ولا يدل في موضع سدي فو على
 حاسة من تحس فيه، والأصل براءة دمة.
 وروى عبد الله بن سنان عن أحمد بن أبي عبد الله عنه السلام أنه قال:
 «كلم كان على لادن أو معه لا تخور الصلاة فيه وحده فلا بأس أن
 يصلى فيه وإن كان فيه قدر مثل عسوة (٥)، وسعل، وحف، وما أسه
 ذلك» (٦).

وروى حفص بن أبي عيسى (٧) قال: قلت لأبي عبد الله عنه السلام في
 وطأت عذره بحمى ومجحه حتى أرفيه شيئاً، ما تقول في الصلاة فيه؟ فقال
 «لا بأس» (٨).

(١) المجموع ٢: ٥٩٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المجموع ٢: ٥٩٨، والهداية ١: ٣٥.

(٤) الهداية ١: ٣٥، وشرح فتح القدير ١: ١٣٥، واللباب ١: ٥٤٠، والمجموع ٢: ٥٩٨.

(٥) رد في التهذيب «والشكة والكثرة».

(٦) تهذيب ١: ٢٧٥ حديث ٨١٠.

(٧) حفص بن أبي عيسى، من أصحاب الإمام الصادق، روى عنه عبد الله بن بكر ربح الشح

١٧٦، وتنقيح المقال ١: ٣٥١، ومجمع رجال الحديث ١: ١٣١.

(٨) التهذيب ١: ٢٧٤ حلفت ٨٠٨.

وروي أبو سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «دواصلاً
أحدكم بخفه قذراً فظهوره التراب» (١)

مسألة ٢٢٤: إذا كان معه ثوب طاهر ونجس، صلى في كل واحد منهما
فرصة، فيؤدي فرصة سقي. وثمة لاءاءه إذا كان أحدهما صهراً فبه يتيم ولا
يسعمل شيئاً منها ولا يجوز التحري في هذه الموضع. ووفقاً في شئونه
لما حشون من أصحاب مالك (٢).

وقال الشافعي في لباسين وانويين، يتحري فيها ثم عصب على طته أنه
ظاهر صلى فيه وليس عليه شيء (٣).

وقال أبو حنيفة في شئونه من قوب لسفعي ولم يحور التحري في لباسين
وأحده في اثلاثه إذا كان أحدهما أكثر. وبسوي ولا يجوز (٤)

وقال لمربي، وأبو ثور، لا يتحري في شيء من هذا أصلاً ويصلي عروياً
كان معه ثوب، وإن كان معه ثوب ينسج ويصلي ولا عدة عنه (٥)،
فوقه في لباسين واحد في شئونه. وذهب به قوم من أصحابه.

دليلاً: عن الشئونه في دصلي في كل واحد منها فضع على أنه صلى في
ثوب طاهر فوجب عليه ذلك لأن بدعة لا سرا لا نفس، ولا يجوز أن يعبد
أصلاة عرباً مع قدرته على ستر بعورة، وثمة لاءاءه فعليه حرج القرفة.

وروي صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال: كتبنا إليه

(١) الرواية في سنن أبي داود ٥: ١٠٠ اختلاف في اللفظ وسه وحدث في المعنى انظر الاحاديث ٣٨٥،

٣٨٧، ٣٨٦

(٢) مجموع ١: ٨١

٣ لا معصري (١)، والمجموع ١: ٨٠ و ١٤٤، وفتح المبرر ١: ٢٧٤، ووجوه ١: ٩١

(٤) المجموع ١: ١٨١، وفتح المبرر ١: ٢٧٤.

٥ مجموع ١: ٨٠، والمعني لأن قدماه ١: ٦٣، وفتح المبرر ١: ٢٧٤، ووجوه ١: ٩١.

لأنه من رخص كان معه نوبان أصاب أحدهما نوباً ولم يدر أيهما هو وجب تحريم
بصلاة واحدة فلو كان من عند الله كمثل جمع (١) . «عنه»
حيثاً (١).

مسألة ٢٢٥: من كان معه شخص، فحسب حد كعبه، لا يجوز التحري
فيه، وإن قطع واحداً منها فمثل ذلك، وكذلك إذا أصاب نوباً من لا
يعرف موضعه ثم قطعه بنفسه لا يجوز التحري ويصلي غيره .

ولا يحدث منه شيء في الكس وحجباً فإن نوباً من حوز تحري
لأنه كسوف (٢) وإن نوباً من حوز لا يجوز تحري لأنه نوب واحد (٣).

ولا يقع أحد كفتين حر سحرى عند جمع من أصحبه فلو
وحد (٤)، وقد ذكرنا يعرف موضع الحصة فقطعه بنفسه ثم تحري الصلاة
في واحد منها ولا التحري عندهم (٥).

دليلاً: إخراج شرفة، والاحد ربه في من معه نوب واحد أصحبه حصة
به لا يصلي فيه، وحجب عنه كعبه، فمن حذر التحري فعليه الدلالة.

وأما الصلاة وحجب في دمه نفس، ولا سر دمه، لأن لا يسقطها نفس،
ومن تحري وضئى نفس سر دمه نفس، فوجب أن لا يجوز ذلك.

مسألة ٢٢٦: إذا أصاب نوب مرة واحدة فحسب، يسحب لها حقه ثم قرصه،
ثم عنه لم، وإن قصرت على غسل يده حره ذلك، وإن قل جمع
الفقه (٦).

(١) من لا يخبره فعليه ١٦ حديث ٧٥٧، و حديث ٢٢٥ حديث ٨٨٧.

(٢) المجموع ٣: ١٤٤.

(٣) المصدر السابق ٣: ١٤٤.

(٤) المجموع ٣: ١٤٤، ١٤٥، فتح العريف ٤: ١٨٠.

(٥) المجموع ٣: ١٤٣، وفتح مرقى ٤: ١١١.

(٦) الام ١: ٦٧، وأعلى ١: ١٠٣-١٠٥، وبين الاوطار ١: ٤٨٠.

وحلف جميع الفقهاء في ذلك وقد ورد في نسخة (١).

دليلاً: جمع افروقه، ونصب لأصل بجهرة، فمن حكم في ذلك بالاحسان
عنه اللاحق.

ولا يصحب الشفعي في بدوة فرج امرأة وجهه أحد عشر مثلاً منه
وقد رواه: بخري عرق (٢)، وآخر خري بخري اودي (٣).

دليلنا: ما ذكرناه في طهارة المذي (٤)

مسألة ٢٢٩: بول الصبي قبل أن يركب جمعه يكره أن يصب عنه ماء
معه، وما يعمره ولا يحب غسله، ومن غداً غصبي من طهارة وانكره من
كبروا الطعام حب غسل نومه، وحده أن يصب عنه ماء حتى يرس (٥) عنه.
ووفق الشافعي في بول الصبي (٦)، وروى ذلك عن علي عنه (٧)، وروى
قال أحمد وإسحاق (٨).

وقد اذرعني وسجعت: بول وادمن كنهه قد مد عن بول
الصبي الذي لم يطعم (٩).

وقال أبو حنيفة: حب غسل جمعه، وغسله وأقصه سوء (١٠)

(١) الام ٥٥٦، المجموع ٥٥٢

(٢) المجموع ٥٧

(٣) المصدر السابق.

(٤) تقدم في المسألة ٦٠ من كتاب الطهارة قراجع.

(٥) في نسخة يروى

(٦) المجموع ٥٨٩ و ٥٩٠، الوجه ٩٠، وكذا في نسخة ١٠٢، غصبي ٢، ومن الإجماع
٥٨٩

(٧) غصبي ١٠٢، ومن الإجماع ٥٨٩، المجموع ٥٨٩

(٨) المجموع ٥٩٢، غصبي ٢، ومن الإجماع ٥٨٩

(٩) غصبي ٥٩٢

(١٠) غصبي ٢، ومن الإجماع ٥٨٩، الوجه ٩٠، المجموع ٥٨٩

وبول ما لا يؤكل لحمه نجس (١).

وور سحبي. نور يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه ورود كند حسن
وقر شافعي نور جمع ديث حسن وكذلت روثه أمكن الإحد رعه
نوم عكس، لكن لحمه ولم يؤكل (٢)، ووه وور أس عمر، وحمدر ي
سلمون

وقر نو حسة و نو يوسف: غير آدميين من لحوان ما لم يرد في
جمعه طهرم يؤكل لحمه وما لا يؤكل لا المدح وور ذرقه حسن (٣)،
وقر محمد. م يؤكل لحمه روثه طهر إلا مدح وور ذرقه حسن. وما لا
يؤكل لحمه ذرقه حسن لا خشاف، فليس تحتشوا في برق حذاف
والمدح (٤)

وم غير نظير فروته كنه حسن عندهم حمه: لا يرواه قر. م. يؤكل
لحمه فروته طاهر، وما لا يؤكل لحمه روثه حسن (٥)،
وام أنوه قر نو حسة و نو يوسف: نور كنه حسن (٦)، وقر محمد
نور م يؤكل لحمه طهر، وما لا يؤكل لحمه نوه حسن كنه (٧)،
وما لأره فصل نو حسة و نو يوسف: ان كان م. لا يؤكل لحمه فهو

(١) الهداية مجتهد ٨، وبيل لاوط ٦٠١، والمجموع ٥٤٩، وكفاية الاحب ٦١، وفتح مبرر
١٧٨:١، والمحقق ١٦٩:١.

(٢) المجموع ٥٤٨، والوجيز ٧، وفتح مبرر ١٧٧، وكفاية الاحب ٦٠، وهداية مجتهد ٨٠،
وبيل الاوطار ٦١، والمحقق ١٦٩:١.

(٣) الهداية ٣٦:١، والميسر ٥٦:١، والمجموع ٥٤٩-٥٥٠، وبيل الاوطار ٦١:١.
(٤) الهداية ٣٦

(٥) الهداية ٣٦، والميسر ٦١، والمجموع ٦١

(٦) شرح العمدة ١٤٢:١، والمجموع ٥٤٩:٢، وفتح مبرر ١٨٤

(٧) الهداية ٣٦:١، وبيل الاوطار ٦٠:١.

كانت الايوال نجسة ما أمرهم بشرها.

و ثبناً وان لستى صلى الله عليه وآله طوف على رحبه راکه (١) فلو كان
بونها نجساً ما عرض مسجداً للنجاسة مع قوله عليه السلام: (حتو من حدكم
الاطمال والمجانين) (٢).

ولان درى الصور وعضو في المسجد احرام ومسجد الرسول صلى الله
عليه وآله من عهد النبي صلى الله عليه وآله ان يوم هدم سكره مكره ولا رده
أحد، وثبت أنها طاهرة.

وان قيل قوله تعالى «وان لكم في الانعام عبرة لعلكم تتقون» في بطون من
بين عمرث ودم لئلا حالصاً سائلاً لشاريين (٣) ومن عند ابن سعد من بين
عمرث وثبت ان لعمرث نجس قتل. اوردته اخرج من لانس من بين دم
أحمر وفرث أصفر.

وروى زرارة بن قباد: «لا يعمل الثوب من بول كس سىء يؤكل
لحمه» (٤).

وروى عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «عسل ثوبك
من أول ما لا يؤكل لحمه» (٥) فقد عني أن لا يؤكل لحمه بحلله.

الحديث ١، ١٢، ٢٨ - حديث ٨٤٥ و ٢٨٥٥ - حديث ٢٠٤٢، ومن ي. دود ٤ ١٣٠
حديث ٣٤٦٤.

(١) صحيح البخاري ٢ ١٨١، وصحيح مسلم ٢ ٩٢٦ الاحاديث ٢٥٣ - ٢٥٦، ومن أبي دود
١٧٦ ٢ الاحاديث ١٨٧٧ - ١٨٨١، ومن ابن ماجة ٢ ٩٨٢ الاحاديث ٢٩٤٦ - ٢٩٤٩، ومن
الدارمي ٢: ٤٣، ومسنود أحمد ١: ٢١٤، ٢٣٧، ٢٦٤.

(٢) من ابن ماجة ١ ٢٤٧ حديث ٧٥٠.

(٣) عسل ٦٦

(٤) الكافي ٣ ٥٧ الحديث الأول، والتهذيب ١ ٢٦٤ حديث ٧٦٩.

(٥) الكافي ٣ ٥٧ حديث الثالث و ٦٤ حديث الثاني عشر، والتهذيب ١ ٦٤ حديث ٧٧٠.

مسألة ٢٣١: النبي كنهه بحس، لا بحري فيه، فترك، ويحتاج ان غسله
رطبه ودرسه من لابس، وعبر الاسباب ورجل والمرأة لا يختلف حكمه فيه.
وقال سافعي: مني لادمي طهر من لرجل وامرأة، وروى ذلك عن
ابن عباس، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة، وله قول في لناعس سعد بن
المسيب وعطاء (١).
ووافقه في عاصته من ثياب، والا وراعى، وأبو حنيفة وأصحابه (٢)، إلا أنهم
احتلوا فيها يزول به حكمه.

فقد من ثياب: غسل رطبه (٣) ودرسه (٤) كبر فده
وورثه حنيفة، يغسل رطبه وشركه يده (٥).
والسافعي في مني غير الادمي بلا ثياب، أحدهم يده طهر لا ما كان
من مني شيء يكون عند في حلة حدة من كعب وحسيرة وما يود منها
ومن حدهما (٥)، وروي بحس كنه لادمي الاسباب (٦).
دليلنا: اخرج عرفة، ودرس الاحد طهر من ثياب من ثياب صاحب
صلاته لا خلاف، ودرسه وشركه وشركه بغيره، فيه خلاف

-
- (١) الام ٥٥:١، والمجموع ٥٥٣:٢ و٥٥٤، ومعني المحتاج ١٠:٢١، وهدية ٣٥:١، وشرح فتح عديم
١٣٧:١، ونديع الصنيع ٦٠:١، وحنبل ٢٦:١، وندية محمد ٧٩:١
(٢) هدية ٣٥:١، وشرح فتح القدير ١٣٦، ونديع الصنيع ٨٤:١، والمجموع ٥٥١:٢، وحنبل
١٢٦:١، وندية محمد ٧٩:١، وفتح الرحم ٣٨:١
(٣) المدونة الكبرى ٢١:١، وندية محمد ٧٩:١، وحنبل ١٢٦:١، والمجموع ٥٥١:٢
(٤) هدية ٣٥:١، وشرح فتح القدير ١٣٦، ونديع الصنيع ٨٤:١، والمجموع ٥٥١:٢، وحنبل
١٢٦:١، وندية محمد ٧٩:١
(٥) المجموع ٥٥٥:٢، ومعني المحتاج ٨:١
(٦) مجموع ٥٥٥:٢، ومعني المحتاج ٨٠:١، ولم يذكر الثالث في جميع الصحاح المتبعة.
وقال النووي في المجموع ٥٥٥:٢، «وإن ثياب من كان عليه طهر كعبه، ولا يؤكل عليه فيه»

وأيضاً قوله تعالى «وَسِرَّ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّيِّئَةِ مَاءً يَصْهَرُكُمْ بِهِ وَيَذْهَبُ عَنْكُمْ رَحْرَ شَيْطَانٍ» (١) وقد التفتون على ذلك أنه أثر لاحتلام (٢) وروى ابن عدي عن أبي النبي صني الله عليه وآله قال «سمعه يعسل الثوب منها: منها البول والمي».

وروت عائشة أن النبي صني به عبده وروى «عسسه رصاً وفركه يابساً» (٣).

وروى عمار بن ياسر قال مررت بسور الله صني الله عليه وآله وقد أسي راحتي، ونسحمت فأصابني بخ مني، فحعلت أعسل ثوبي، فقال رسول الله صني الله عليه وآله «أما حمامك ودموعك حسيت لأعسره ماء الذي في ركوتك بما يعسل ثوبك من لعنتك ولونك والتي واديه وفي» (٤).

وروى ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن مني يصيب لثوب؟ قال: «إن عرف مكانه وعسسه، وإن حلق مكانه وعسسه كنه» (٥).

وروى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك سواء (٦).

مسألة ٢٣٢: العضة حسنة، وله قول لو حسنة وأبو اسحق المروزي من أصحاب الشافعي، وهو يذهب عندهم (٧).

عجس كليمه وانظر معي المحتاج ٨٠:١.

(١) الانفال: ١١.

(٢) أحكم العرب بحصص ٤٦٣، ونعير كليمه ١٥ ١٣٣.

(٣) مني الدرعطي ١ ١٢٥ الحديث الثالث.

(٤) مني مدارعطي ١ ٢٧ حديث الأول، والسنن الكبرى ١: ١٤١.

(٥) الكافي ٣ ٥٣ حديث الأول، وتهذيب ٢٥٩: ١ حديث ٧٢٥.

(٦) الكافي ٣ ٥٤ الحديث ثلث، وتهذيب ٢٥٢: ١ حديث ٧٢٧ و٢٢٣ حديث ٧٨٩.

(٧) المجموع ٢: ٥٥٩، ومعني المحتاج ٨١: ١.

و و ب العسری (١) من أضحائه وعبره ثبها طاهرة.

دلیلنا: جماع عرقه (٢)، و یضمر دت علی حصة بدی یس علی نحسه بعدة
نه دم، و دلیل لا حنة ط انصا یدر علی دت.

مسألة ٢٢٣: من انكسر عصب من عظمه فحجر بعصب حیون ط هر فلا
خلاف فی أب دت > نر. و ن خبره بعصب منت لم یس سجنس علی بعدا
نه ط هر، لان بعصب عند د سجنس لم یس

و کدلت سس اد سجنس > نه ن بعده لی مکانه و عبره، و منی کان
من حیون حسن العن مثل سکن و اختیریر فلا جور به فعه، و ب فعل و مکانه
فعه و حب عینه فعه و ب لم یکنه بق شقة عظيمة تنحطه أو خوف سجنس فلا
یحی عینه نقله.

و قال الشافعی: ان حیره بعظم صاهر وهو عصبه ی یوکن جمه د دکی
که جم حر، و کدلت اد سقطت سه ک ل نه اب بعده مکانه س طاهر و هو
سن ما یوکن لحمه اذا ذکی.

و ثم ان ارد ان یخره بعصب حسن وهو عصب سکن و خسریر و عصب م
لا یوکن جمه أو یوکن جمه بعد و نه و ب فی الام او بعصب لا نه یکن به
دت.

و کدلت دا سقطت سه و ارد عذاب بعینه لم یکن به، و ن ح ف فعه
نات مسائل. م لم یسب علیه اللحم أو ست عینه، و یستصر بعده و لا یخوف

١، ابو بکر العسری، محمد بن عبد الله النعمانی، شافعی، من اصحاب یوحه، فعه علی بن صریح،
نه شرح برسانه، و کتب فی اشروط، فی اصول فعه، سمع حدث من احمد بن منصور...
و روی عنه علی بن محمد علفی بنی صه ٣٣. طبقات الشافعیة الکبریٰ ١٧٠:٢، و شذرات الذهب
٣٢٥ ٢، و مرآة حاد ٢ ٢٩٧، و طبه شافعیه ١٨.

(٢) المجموع ٥٥٩:٢، و معنی المحتاج ٨١:١.

تتبع أو يستصر ويحذف التتبع، وإن لم يستصر أصلاً فعبه رأنه، وإن استصر
تبعه لم يأت التحم عنه ولا يحذف تتبع لا يعبه ولا تتبع عضو من أعضائه
فعبه فعبه، وإن لم يفعل أحمره استصان على فعبه.

وإن لم يأت قبل فعبه فإن لم يفعل يبيع بعد موته لأنه صار ميتاً كونه
ولله تعالى حسيبه (١).

وقال أصحابه المذهب أن لا يقلع.

وقال الصيرفي: الأولى قلعه.

والحذف تتبع من فعبه أو تتبع عضو من أعضائه، وإن شذوحي
مذهب لا يجب فعبه، وهو مذهب قوي لأنه وإن حمره استصان على فعبه ولم
يصل.

وفي صدره من وإن لا يجب فعبه، ومذهب أنه لو سجد وهو
المذهب (٢).

وقال له حسيبه في مذهب لا يجب فعبه من قوله (٣).

دليلاً: قوله تعالى «وَمَنْ جَعَلَ عَمَلَهُ فِي بَيْتٍ مِّنْ حَرَجٍ» (٤) وقيل شيء
من مضبوط به عنه نجه وحذف تتبع من فعبه من أضيق الحرج.

ويصل لأصل رءه دمة، وحذف تتبع حرج من دس.

مسألة ٢٣٤: يكره المصرفة أن يصل شعره شعر غيره، وحال كونه
مرأة، ولا رأس. أن تصل شعره شعر حيوان آخر طهر، وإن حلق تركب
الأولى ولا تبطل صلاتها.

(١) الام ١٥٤، والمجموع ١٣٨:٣، والوجيز ٤٦١، وفتح العزيز ٢٧.

(٢) المجموع ١٣٨:٣، والوجيز ٤٦١-٤٧٠، وفتح العزيز ٢٧.

(٣) المجموع ١٣٨:٣، والوجيز ٤٦١، وفتح العزيز ٢٧.

(٤) الحج ٧٨.

و قال شافعي، منى وصب شعرها شعر عيرها، وكذلك لرجل، لا أن يصل شعره بؤكن محمد من مونه، فإن حلف بصب صلاته (١).

دليلنا: عل كراهية ذلك إجماع الحنفية.

و روى محمد بن محمد عن أبي عبد الله السلام قال: سأله عن امرأة مسنة تمشط العرش، ليس لها معشة غير ذلك، وقد دخلها صيق؟ قال: «لا بأس ولكن لا تصل شعرها لشعر» (٢).

و روى ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت مشقة على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها: «لا تصل لشعرها لشعر» (٣) بعد كلام طويل.

والذي يدس على أن ذلك مكروه، وليس محظور، ما روه سعد لاسكاف و قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن امرأة (٤) التي صنعها النساء في ووسهن يصبه شعورهن؟ فقال: «لا بأس به عن امرأة من تريبه بروحها» قال: قلت: بعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوصلة والموصولة؟ (٥) فقال: «ليس هناك». بما عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوصلة التي تربى في شهاب، فمن كبرت فادب النساء أي الرجال، فمنك الوصلة والموصولة» (٦).

(١) الام ١: ٥٤١، والمجموع ٣: ١٣٩، والتوجيه ١: ٤٧، ومع التحرير ٤: ٣١٠.

(٢) التهذيب ٦: ٣٥٩، حديث ١٠٣٠.

(٣) الكافي ٥: ١١٩، الحديث الثاني، والتهذيب ٦: ٣٥٩، حديث ١٠٣١.

(٤) لقراول: ما تشقه المرأة في شعرها من صدر الشعر أو العروق أو الأبرصم للزينة الباهية ٤: ٥١٤، وعميق بحر من ٥١٢ مادة (قربل).

(٥) صحيح سجد ج ٦: ٢١٣، ٢١٤، بوضوئه، ومسند أحمد ٢: ٢١٢ و ٣٣٩، وسنن نسائي

١٤٥٠٨، وسنن أبي داود ٤: ٧٧، حديث ٤١٦٨.

(٦) الكافي ٥: ١١٩، الحديث الثالث، والتهذيب ٦: ٣٦٠، حديث ١٠٣٢.

مسألة ٢٣٥: إذا كان على موضع من الأرض، فتطهرها أن يصب ماء عليه حتى يكثره ويعمره ويمهده، فيزيل طعمه ولونه وريحه، ودال حكمه بظهرة لموضع وظهرة الماء، وبارد عنه، ولا يحتج إلى نقل التراب ولا قلع مكب، وبه قال الشافعي (١).

وقال أبو حنيفة إن كانت لأرض رطوبة، فصب عليها الماء، فبسط ماء عن وجهها إلى سطحها، فطهرت حدة الماء دون السطح بقي وصب الماء ولو لم يلبس، وإن كانت الأرض صلبة فصب الماء على المكان فحرق عليه في مكان آخر طهر مكان السطح ولكن بحسب المكان الذي انتهى به الماء، فلا يطهر حتى يحفر التراب ويلقى عن المكان (٢).

دليلنا: قوله تعالى: «وَمِنْ حَتَمِ عَسْكَرٍ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ» (٣) ونقل التراب من الأرض إلى موضع آخر يشق.

وروى أبو هريرة قال: دخل أعرى المسجد فقال: اللهم رحمني ورحم محمدًا ولا ترحم معادي أحدًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بعد حروب واسعة» فاستأذن أن يبيت في حبة المسجد، فكسبهم عجلوا إليه، فهاهم سيئ صلى الله عليه وآله، ثم أمر بدبوس من ماء ففريق عنه، ثم قال: «اعلموا ويتسروا ولا تعسروا» (٤).

وفيه دليلان:

أحدهما: أن النبي صلى الله عليه وآله قصد تطهير المكب عن المحرقة،

(١) الام ٥٢:١، والمجموع ٥٩٢:٢، والوجيز ٩.

(٢) بدع ص ١٦٩، بدع ٢٥٧، والمجموع ٥٩٢:٢، والوجيز ٩.

(٣) الحج: ٧٨.

(٤) بدع ص ١٦٩، حديث ٥٢٩، و٥٣٠، ومسنن سفيان ٢٧٥:١، حديث ١٤٦، و١٤٨، ومسنن

أبي داود ١٠٣:١، حديث ٣٨٠ و٣٨١، ومسنن أحمد ٢٣٩:٢، و٥٠٣، وأصل العبد ٢٥٥:٣.

وأمرهم أن يطهروها، ويطهروا أنه كفى الحكمة، ولم يقتل أنه أمرهم بقول شرع،
وثنائي. أنه بولم يظهر مكاتب نصب ماء عليه مكاتب في صفة ماء عليه
تكثر مسحة، فان قدرا من دون الماء، والبول الذي يجتمع في المسجد والسي
صلى الله عليه وآله لا يأمر بغيره مسحة بغيره مسحة

مسألة ٢٣٦: إذا دل على موضع من الأرض وجعله الشمس طهر
لموضع، وبه حلف بغير الشمس بظهور، وكذلك الحكمة في سوري وأخضر سوء.
وقد ألتفت في دارب أوصف فيها بغير ماء من تحتها الشمس أو كان
بها عليها الريح ولم يبق وبه الريح ولا أثر فيه فوكان:
وبه في الماء: لا يظهر بغير الماء، وبه قال مالك (١).

وقال في القديم: يظهر ولم يفرق بين الشمس والصل (٢)

وذكر في الأملاء فـ: أن كان ص حياً بـشمس فحلف وبه عليه
ريح فلم يبق له أثر فـظهور المكاتب، وأما أن كان في السب أو في الص فلا
يظهر بغير ماء، فخرج من هذا أنه حلف بغير الشمس بظهور قولاً واحداً،
وبه كان في شمس فعلى قول. أحدهم لا يظهر، وثنائي يظهر، وبه قال أبو
حنيفة، وأبو يوسف، ومحمد.

والظاهر من مذهبه أنه لا فرق بين الشمس والصل، وبما الاعتدال
بحلف (٣).

دليلنا: إجماع الفرقة.

وروى عمار سادطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مثل عن

(١) الأم ١٥٧، والمجموع ٥٦٦، وشرح فتح القدير ١٣٨، والهداية ٣٥١

(٢) المجموع ٥٦٦

(٣) الهداية ٣٥١، وسقوط ٢٠٥، وشرح فتح القدير ١٣٨، والمجموع ٥٦٦

الشمس هل تطهر الارض؟ و «اذا كان لموضع قدر من لوب أو غير ذلك فأصنفته الشمس ثم يس موضع، و الصلاة على لموضع حذرة، و ان أصنفته اشمس و لم يس الموضع لقد روى ك رضاء لم تحر صلاة عنه حتى يس» (١).

و روى على من جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه سلام ق: «سألت عن اساري بصيب اسو هل تصح لصلاة عليها اذا حصت من غير ان تعس قال: «نعم لا بأس» (٢).

و يمكن أن يستدل على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وآله: «جعلت في الارض مسجداً و ربها صهوراً، فحيث أدركتني لصلاة صليت» (٣) وهدى عنه لانه لم يستثن.

مسألة ٢٣٧: اذا صلت في مفسدة جديدة دس فيها كان ذلك مكروهاً، غير أنه لا يجب عليه عدتها، و نه قال الشافعي (٤).
و قال مالك لا تكره الصلاة فيها (٥).

وقد نص أهل الظاهر لا تحري فيها لصلاة (٦)، و اليه ذهب قوه من

(١) التهذيب ٢٧٣:١ صدر حديث ٨٠٢، والاستبصار ١٩٣:١ حديث ٦٧٥.

(٢) التهذيب ٢٧٣:١ حديث ٨٠٣ و ٢٧٣:٢ صدر حديث ١٥٥١، والاستبصار ١٩٣:١ حديث ٦٧٦.

(٣) صحيح البخاري ٨٧١، وصحيح مسلم ١٣٧ حديث ٥١٤٥، و سنن أبي داود ٣٧١ حديث ٤٨٩، و سنن ابن ماجه ١٨٧ صدر حديث ٥٦٧، و سنن الترمذي ٢٩١، و سنن الدارمي ٣٧٢:٢ و ٢٢٤:٢. و مسند أحمد بن حنبل ٢٥٠:١ و ٣٠١، ٢٢٢:٣، ٢٤٠، ٤١٢، ٤٤٢، ٥٠١ و ٣٠٤، و ٤١٦ و ١١٥ و ١١٨، ١٦١، ٢٤٨، ٢٥٦ خلاف يسنن في كل مع عدم و حين في البعض منها.

(٤) الام ١٩٢، و المجموع ١٥٧، و معي الخرج ٢٠٣، و سنن الاوصار ١٣٧.

(٥) غنونه نكري ١٠١، و نه به محمد ١١٣، و سنن لاوط ١٣٧، و مجموع ٥٨٣.

(٦) المحلى ٢٧:٤ و نيل الاوطار ١٣٦:٢.

صحة ١١، واستدوا على ذلك في روه عقر لسد طي عن أبي عبد الله عليه السلام ول سته عن لرحل يصي بين قسور^٢ قال: «لا يجوز ذلك لا ما يحسن يسه ويبين مهور د صلي عشرة ذرع من بين يديه، وعشرة ذرع من جنعه، وعشرة ذرع عن عقه. وسره، ثم يصلي ان شاء» (٢).

و. وث معتر من خلاف عن رص عنه سلام^٣ قال: «لا بأس بالصلاة بين المقابر ما لم يتخذ القبر قبلة» (٣).

و. ثم قبل ل ذلك مكروه في روه عن من بعض قن^٤ سائب أب الحسن م صلي عنه سلام من صلاة من مهور هل تصليح؟ قال: «لا بأس» (٤).
و. وقد روت عنه مهي عن ذلك، فزون أبو سعيد الخدري أن أسبي صلي الله عنه وآله مهي أن يصلي من مهور (٥).

و. روت علي عنه سلام^٥ و «في حبيبي ل أسبي في مقبرة وفي أرض من، فإنها أرض ملعونة» (٦).

و. روت عنه عنه وس عنه من عرس قلا. ثم حصر رسول الله صلي الله عليه وآله سورة كنسب وجهه وول^٦ عن الله يهود، اتخذوا قبور نبيهم

(١) ذهب اليه سلا في لمسة ١٥

٢. في ٣ ٣٩١ حديث ١٣ من حديث، وكتاب ٢ ٢٢٨ حديث ٨٩٧، ولا يصح ١ ٣٩٧ ١٥ ٤٤ ١٥

(٣) تهذيب ٢ ٢٢٨: ٢ حديث ٨٩٧، والاستبصار ١ ٣٩٧: ١ حديث ١٥١٤.

٤. تهذيب ٢ ٣٧٤: ٢ حديث ١٥٥٥، ورسالة ١ ٣٩٧: ١ حديث ١٥١٥.

٥. جامع مص. برويه. يهيب عن ي مرشد يعوي. نظر صحيح مسلم ٢ ٦٦٨: ١ حديث ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ من سمرقني ٣ ٣٦٧: ٣ حديث ١٥١٥ و ١٥١٦، ومن نسخة في ٢ ٦٧، ومن في ٣ ٢١٧: ٢ حديث ٣٢٢٩ ومشهد أحمد ٤ ١٣٥: ٤

٦. من كبرى ٢ ٤٥١: ٢، وقد مشوا ١ ٩٦ من حديث، وفي صحيح بخاري ١ ١١٢: ١ ما ينفه «وذكر الله علياً رضي الله عنه كره الصلاة بغيره بآل».

مسألة ٢٤٠: إذا صلى على بساط وكان على صوفه خسه لا يسجد عليه
صحت صلاته، تحرك موضع سجدة حركته أو لم تحرك، وله أن
الشافعي، غير أنه غير أن لا يقع عليه شيء من شيء (١).
وقال أبو حنيفة: إن كان بساطه على سريره لم تحركه لم يصح حركته
البساط لم تصح صلاته (٢).

دللتنا: جمع عرفة وهم لا يختلفون في ذلك، بل عندهم من موضع
يسجدون، وإن كان موضع سجوده ظهر حديث الصلاة ولو كان سجدة
و روى رواية عن أبي جعفر عليه السلام وإن سجد على بساط كونه (٣)
تكون عليه سجدة يقضى عليها في المجلس قال «الدرر» (٤).

و روى محمد بن أبي عمير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام صلى على
لبساط كونه وقد مضته سجدة؟ قال: «الدرر» (٥).
مسألة ٢٤١: إذا تركز على رأسه طرف عمه وهو طهر وصوفه الآخر على
الأرض وعليه نجاسة لم يطل صلاته.

وقال أبو حنيفة: إن كان انطرق لآخره تحركت بطلت صلاته، وإن
يتحرك صحت صلاته (٦).

حديث ٢٢٨

- (١) (الام والمصنفين) ١٩، والمجموع ٣ ١٥٢، ومعي المخرج ١ ١٩٠.
- (٢) شرح مع القدير ١ ١٣٣، والمجموع ٣ ١٥٢.
- (٣) شاركونه ثياب علاط كبا مصرته بعض في اليمن، وقيل حصر صغر، راجع نعروس ٧ ١٤٨٧ منه
شدد، وجمع نحرين مائة شدة.
- (٤) من لا يحضره الفقيه ١ ١٥٨، حديث ٧٣٩، والمبدع ٢ ٣٦٩، حديث ١٥٣٧، والاصح ١ ٣٩٣
حديث ١٤٩٩.

(٥) تهذيب ٢ ٣٧٠، حديث ١٥٣٨، والامتنعار ١ ٣٩٣، حديث ١٥٠٠.

(٦) المجموع ٣ ١٤٨.

وول شفيعي: بطلان صلاته على كل حال (١).

دليلاً: ان لاصل براءة الذمة، في حكم بطلان هذه الصلاة فعليه الدلالة.

مسألة ٢٤٢: ان كان موضع سجوده صهراً صحب صلاته وول كان موضع قنعه وجمع صلاة تحت ذاك كسجدة بسة لا يصدق ان شاء وبلنه.

وول شفيعي: يجب ان يكون جمع صلاة صهراً حتى لا يصحى لم تقع ثوبه على شيء منها رصة كالب أو بسة. وول وقعت به على شيء منه بطلت صلاته، وان كان من بسة صحب صلاته لا خلاف (٢).

وول 'نوحسفة' لا عتد بموضع قنعه. وول كان موضعهم صهراً حره ولا بصره ووراء ذلك، وول كان موضعهم حده نصيح صلاته وول كان ماعداه ظهر (٣)، واه موضع سجود قنعه رويب - فروع ثوبه - يجب ان يكون موضع السجود طاهراً (٤).

و روى أبو يوسف انه لا يحتاج اليه لانه انما يسجد على قدر الدرهم، وقدر درهم من حرامه لا يقع صحه صلاته،

دليلاً: جمع شرفه لا يهتمون به، وحررت من بسة شرفه في المسألة الاولى يدلان عليه (٦).

(١) المجموع ١٤٨:٣ ومعي المحتاج ١٩٠:١.

(٢) المجموع ١٥١:٣ - ١٥٢، ومعي المحتاج ١٠١، وكذا في الآخر ٥٦، ٥٥ ووجه ١٩.

(٣) لاصل: ٢٠٧، شرح فتح القدير ١٣٣:١، وشرح العناية ١٣٣:١.

(٤) شرح فتح القدير ١٣٣:١، وشرح العناية ١٣٣:١.

(٥) شرح فتح القدير ١٣٣:١، وشرح العناية ١٣٣:١.

(٦) انظر المسألة ٢٤٠.

مسألة ٢٤٣: إذا شُدَّ كلبٌ نحوَّه وصرفَ الحبلَ معه صحَّتْ صلاتُهُ، سواء كان حاملاً لطرفِ الحبلِ أو واقفاً عليه، وكذا إذا شُدَّ الحبلُ في سفرةٍ فيها نحوه سواء كان الحبلُ مشدوداً في الحصة أو في طرفِ سفرةٍ وهو صاهرٌ. وقال أصحابُ الشافعي في كلبٍ: إن كلباً وقفاً على حبلٍ صحَّتْ صلاتُهُ، وإن كلباً حاملاً لطرفه بطلتْ صلاتُهُ (١)، وفيه من فرق بين أن يكون الكلب صغيراً أو كبيراً فقالوا: إذا كان كبيراً لا تقطعُ صلاتُهُ، وإن كان صغيراً تبطلُ صلاتُهُ (٢).

وأما السفرة فهاكذا كنهها: إن كلباً الحبلَ مشدوداً في موضعِ نحوٍّ فصلاته باطلة، وإن كلباً مشدوداً في موضعٍ طهرٍ من السفرة صحَّتْ صلاتُهُ (٣).

دليلنا: أن نواقض الصلاة أمور شرعية فاثباتها يحتاج إلى دلالة شرعية، وليس في الشرح ما يدل على أن ذلك يقطع الصلاة. وأيضاً ما روي عن أبي حنيفة أنه عليه وآله ولائحه عليه السلام من أن قواطع الصلاة معروفة، ولم يذكر في حجب شيئاً من ذلك (٤)، فسمى أن لا يكون قاطعاً.

مسألة ٢٤٤: إذا حجب ضرورة مشدودة رأس رخصه من وجهه أو حصة، ليس لأصحابها فيه نصٌ والذي يفتضيه لمذهبنا أنه لا يفسد الصلاة، وإن قال من أبي هريرة من أصحاب الشافعي، غير أنه قدس على جواب صهر في

(١) المجموع ٣: ١٤٩، والوجيز ١: ٤٦٦، وفتح العزيز ٤: ٢٥٤.

(٢) المجموع ٣: ١٤٨، وفتح العزيز ٤: ٢٥٤.

(٣) المجموع ٣: ١٤٨.

(٤) الكافي ٣: ٣٦٤، باب ما يقطع الصلاة، ولا سيما ر ١٠٠١، نوب ما يقطع الصلاة، وروى عن

١٢٤٠: ٤ أبواب قواطع الصلاة.

خوفه في سنة (١). وعصته أصحابه وأمرهم أجمعون على ذلك حين حرره داخلها محض وظاهرها ظاهر (٢).

وقال جميع المتأخرين في ذلك ينقض صلاته (٣).
 دليلنا: ما قلناه في المسألة الأولى من أن فواتح صلاة طريقها الشرع، ولا بد من في الشرع على أن ذلك ينقض صلاة (٤).
 ولا شبهة في أن ينقض صلاة تدبيل لاحتياط كقولنا، ولا بد من المسألة
 لأجمع، ولا خلاف من أن حريره لا يبعد به.
 مسألة ٢٤٥: من صلى في حرير محض من رجل من غير ضرورة كانت
 صلاته باطلة، ووجب عليه أعادتها.

والجواب: جميع المتأخرين في ذلك مع قوله. في صلاة فيه وسه محرم، غير
 أنه لا يجب فيه إلا (٥) ١٥١٥٥.

دليلنا: إجماع عرفه، ونقص فلا خلاف في أنه مهي عن الصلاة فيه،
 وهي بدت على قدر شهيته، فوجب أن يكون الصلاة فاسدة.
 ونقص في صلاة في دمه سقيم، ولا سقم إذا صلى في الحرير المحض.
 وانصه روى محمد بن عبد الحميد (٦) قال: كتب إلى أبي محمد عليه السلام
 أسأله: هل يصح في قميصه حرير محض أو قميصه دباج؟ فكتب: «لا تحل

(١) المجموع ٣: ١٥٠.

(٢) المصدر السابق.

(٣) مجموع ٣: ١٥١، ولا مع ١: ٩٥، وروص ربع ١: ٤٦.

(٤) راجع المسألة ٢٤٣ الفاش الرابع.

(٥) الام ١: ٩١، والمجموع ٣: ١٨٠، وبداية المجتهد ١: ١١٢.

(٦) محمد بن عبد الحميد، أبي بصير، رضي الله عنه، عن من أصحاب الإمام الجواد والإمام الهادي

والإمام العسكري عليهم السلام وحاشاه، رجل الطوسي ١٠٧: ٤٢٣ و ٤٣٥، والمهرست ٤٧

و ٦١٩، وتفتيح المقال ٣: ١٣٥، ومجمع رجال الحديث ١٦: ٢٠٠

$\cdot (1) \in \bar{\mathcal{C}}_0$

دليلنا: اجماع العروة.

١. في موسى - كسب من (٢) عن في حله به حله سلافة في حله
٢. حله به . . . حله حله في حله . . . حله في حله
٣. حله به . . . حله حله في حله . . . حله في حله
٤. حله به . . . حله حله في حله . . . حله في حله

«لَا أَنْ يَكُونَ فِي قَلْعِهِ وَلَا مَأْسَهُ».

[illegible]

۱۷۷
 ۱۷۸

مسألة ٢٥٩ من خصائصه و عبادته في سبعة عشر كسيفة من
حجته موضع السجود لا يجوز عبادة الكسيف في غيره من بقاع الأرض

(١) المصدر السابق، ٤، ١٦٥.

(٢) مؤسس: في أمكنة البحري، ١٩٢٤، ص ١٤٤، في مجلد ١ و ٢، ص ١٤٤ في

[illegible]

۱۱ شهریور ۱۳۰۲ - ۲۳ شهریور ۱۳۰۲ - ۲۴ شهریور ۱۳۰۲

(5) S_2 و S_3 و S_4 و S_5 و S_6 و S_7 و S_8 و S_9 و S_{10} و S_{11} و S_{12} و S_{13} و S_{14} و S_{15} و S_{16} و S_{17} و S_{18} و S_{19} و S_{20} و S_{21} و S_{22} و S_{23} و S_{24} و S_{25} و S_{26} و S_{27} و S_{28} و S_{29} و S_{30} و S_{31} و S_{32} و S_{33} و S_{34} و S_{35} و S_{36} و S_{37} و S_{38} و S_{39} و S_{40} و S_{41} و S_{42} و S_{43} و S_{44} و S_{45} و S_{46} و S_{47} و S_{48} و S_{49} و S_{50} و S_{51} و S_{52} و S_{53} و S_{54} و S_{55} و S_{56} و S_{57} و S_{58} و S_{59} و S_{60} و S_{61} و S_{62} و S_{63} و S_{64} و S_{65} و S_{66} و S_{67} و S_{68} و S_{69} و S_{70} و S_{71} و S_{72} و S_{73} و S_{74} و S_{75} و S_{76} و S_{77} و S_{78} و S_{79} و S_{80} و S_{81} و S_{82} و S_{83} و S_{84} و S_{85} و S_{86} و S_{87} و S_{88} و S_{89} و S_{90} و S_{91} و S_{92} و S_{93} و S_{94} و S_{95} و S_{96} و S_{97} و S_{98} و S_{99} و S_{100} و S_{101} و S_{102} و S_{103} و S_{104} و S_{105} و S_{106} و S_{107} و S_{108} و S_{109} و S_{110} و S_{111} و S_{112} و S_{113} و S_{114} و S_{115} و S_{116} و S_{117} و S_{118} و S_{119} و S_{120} و S_{121} و S_{122} و S_{123} و S_{124} و S_{125} و S_{126} و S_{127} و S_{128} و S_{129} و S_{130} و S_{131} و S_{132} و S_{133} و S_{134} و S_{135} و S_{136} و S_{137} و S_{138} و S_{139} و S_{140} و S_{141} و S_{142} و S_{143} و S_{144} و S_{145} و S_{146} و S_{147} و S_{148} و S_{149} و S_{150} و S_{151} و S_{152} و S_{153} و S_{154} و S_{155} و S_{156} و S_{157} و S_{158} و S_{159} و S_{160} و S_{161} و S_{162} و S_{163} و S_{164} و S_{165} و S_{166} و S_{167} و S_{168} و S_{169} و S_{170} و S_{171} و S_{172} و S_{173} و S_{174} و S_{175} و S_{176} و S_{177} و S_{178} و S_{179} و S_{180} و S_{181} و S_{182} و S_{183} و S_{184} و S_{185} و S_{186} و S_{187} و S_{188} و S_{189} و S_{190} و S_{191} و S_{192} و S_{193} و S_{194} و S_{195} و S_{196} و S_{197} و S_{198} و S_{199} و S_{200} و S_{201} و S_{202} و S_{203} و S_{204} و S_{205} و S_{206} و S_{207} و S_{208} و S_{209} و S_{210} و S_{211} و S_{212} و S_{213} و S_{214} و S_{215} و S_{216} و S_{217} و S_{218} و S_{219} و S_{220} و S_{221} و S_{222} و S_{223} و S_{224} و S_{225} و S_{226} و S_{227} و S_{228} و S_{229} و S_{230} و S_{231} و S_{232} و S_{233} و S_{234} و S_{235} و S_{236} و S_{237} و S_{238} و S_{239} و S_{240} و S_{241} و S_{242} و S_{243} و S_{244} و S_{245} و S_{246} و S_{247} و S_{248} و S_{249} و S_{250} و S_{251} و S_{252} و S_{253} و S_{254} و S_{255} و S_{256} و S_{257} و S_{258} و S_{259} و S_{260} و S_{261} و S_{262} و S_{263} و S_{264} و S_{265} و S_{266} و S_{267} و S_{268} و S_{269} و S_{270} و S_{271} و S_{272} و S_{273} و S_{274} و S_{275} و S_{276} و S_{277} و S_{278} و S_{279} و S_{280} و S_{281} و S_{282} و S_{283} و S_{284} و S_{285} و S_{286} و S_{287} و S_{288} و S_{289} و S_{290} و S_{291} و S_{292} و S_{293} و S_{294} و S_{295} و S_{296} و S_{297} و S_{298} و S_{299} و S_{300} و S_{301} و S_{302} و S_{303} و S_{304} و S_{305} و S_{306} و S_{307} و S_{308} و S_{309} و S_{310} و S_{311} و S_{312} و S_{313} و S_{314} و S_{315} و S_{316} و S_{317} و S_{318} و S_{319} و S_{320} و S_{321} و S_{322} و S_{323} و S_{324} و S_{325} و S_{326} و S_{327} و S_{328} و S_{329} و S_{330} و S_{331} و S_{332} و S_{333} و S_{334} و S_{335} و S_{336} و S_{337} و S_{338} و S_{339} و S_{340} و S_{341} و S_{342} و S_{343} و S_{344} و S_{345} و S_{346} و S_{347} و S_{348} و S_{349} و S_{350} و S_{351} و S_{352} و S_{353} و S_{354} و S_{355} و S_{356} و S_{357} و S_{358} و S_{359} و S_{360} و S_{361} و S_{362} و S_{363} و S_{364} و S_{365} و S_{366} و S_{367} و S_{368} و S_{369} و S_{370} و S_{371} و S_{372} و S_{373} و S_{374} و S_{375} و S_{376} و S_{377} و S_{378} و S_{379} و S_{380} و S_{381} و S_{382} و S_{383

الخلاف في موضع سجود (١١)، وقد يكره أحد من علي مع أحد من تنقيح.
دليلاً: إجماع المرفقة.

و. وفي نسخة من فهرس ق. - - - - - رجل نصي فسيح شعر - وهو
 مستمّر، فخر - لا - من به - كسيف من قبله فهو قس - - - - - من به -
 نراة نصي مستمّر - - - - - كسيف من موضع سجود - - - - - من به -
 سفرته فهو أفضل» (٢).

مسألة ٢٥٢: يكره أن نصي أو هو مسدود بوسن. وقد يكره ذلك من
 للمقهاء.

دليلاً: إجماع المرفقة، وطريقة الاحتياط.

مسألة ٢٥٣: لا يجوز مصلاه في - - - - - معصوم - - - - - معصوم مع
 الاحتياط.

وأما - - - - - جمعهم ذلك ١٣، مما يجوز سدّه مع فخره - - - - -
 صهي عنه.

وواقف أكثر من مسكنين في ذلك من علي ح. و ١؛ و
 (٥) دشم

(١) تقدم في المسألة ١١٢ و ١١٣.

(٢) التذويب ٢: ٢٣٠، الحديث ٩٠٤.

(٣) المجموع ٣: ١٨٠ و ١٦٤.

(٤) محمد بن عبد نوح بن المعروف أبي علي حبي - - - - - بن علي بن فخره في عصره
 شيخ لمصر في زمانه، به تفسير في بركاته بنسبه لأشهر بعد - - - - - جمع عنه - - - - -
 مات سنة ٣٠٣ هجرية البداهة وبها ١١ ١٣٥، و - - - - - ٢٥٣

(٥) عبد السلام بن محمد بن عبد نوح بن صلاح حبي - - - - - بن علي بن فخره في زمانه
 عثمان، كان شيخاً لمصر في عصره وبعد به، صنف - - - - - كبره على مذهبه، سكن بعد - - - - -
 نسب بركة لهشمه أو هاشمه، دخل يوم علي صاحب بن علي (رحمه الله) وكرمه - - - - -

وكثير من أصحابها (١).

دليلنا: أن صلاة الخسح في سنة الاحلاف، ولا خلاف أن مصروف في
المعصية والثوب المعصوب قبيح، ولا يصح سنة سرقة في هو قبيح
ويصط طريقه سرقة بدمة تقتضي وجوب عذابه، لأن الصلاة في بدمة
وحده تقضى، ولا يجوز أن يسرقه لا نفس، وقد دلت على ذلك في
الدار والثوب المعصوبين.

مسألة ٢٥٤: الوضوء بقاء المعصوب لا يصح، ولا يصح الصلاة به.
وخالف جميع الفقهاء في ذلك.

دليلنا: أنه قد دلت في سنة الأولى من وجوب عذابه (٢) و
في ماء المعصوب قبيح لا يصح التمسك به.
ويصط لا خلاف به مذهب عن ذلك، وأنه يجب على من قد د مذهب عن
و طريقة عذابه بدمة تقتضي ذلك لأنه لا يصح بد مذهب أو مذهب
صحب الصلاة، وقد قضى به ماء المعصوب فيه الاحلاف.

مسألة ٢٥٥: لا يجوز طرح أن يقضي معصوم " يسرق لا بد منه
ولم يعتبر أحد من الفقهاء ذلك.
دليلنا: إجماع العروة.

و روى الحسن بن محبوب عن محمد بن (٣)، عن أبي عبد الله عليه السلام في

وماله عن شيء من المسائل فقال: لا أعرفه نصف العلم فقال صاحب: صدق وسبكت أبوك في
الجهل بالنصف الآخر، ألبانته والنهاية ١٦٦: ١٧٦، وتدرج بعدد ١١، ٥٥، ١، المثل وسجل ٧٨: ١
(١) المجموع ١٦٤: ٣.

(٢) انظر المسألة (١٨) من كتاب الطهارة.

(٣) عفيص ٢٠٠، صرف سرق في حقه، عذابه ٢٠٥: ٣ (٤) عفيص.

(٤) محمد بن مشرقي بن ثلاثة، واسماعيل المدني وابن عتبة الحريري ومولى أبي عبد الله، وهم من

رجل صلي صلاة فريضة وهو معطوف الشعر قال: «يحب صلاته» (١).
 مسألة ٢٥٦: كذب لا يؤكل لحمه لا يجوز الصلاة في حرمه، ولا وبره، ولا شعره، ذكي أو لم يدك، دمع أو لم يدسج، وما لا يؤكل لحمه دامت لا يظهر جلده بالدماغ، ولا يجوز الصلاة فيه وقد شبه في مصي (٢).
 ورويت رحمة في حوار لصلاة في الفلك والسمور وسحب (٣) والاحوط ما قساه.

وحلف جميع معصاء في ذلك وقبوا: ذا ذكي ودمع حارب لصلاة فيه لا يؤكل لحمه إلا الكلب والخنزير على ما مضى من خلافه، ولا يؤكل لحمه دامت ودمع فقد ذكر خلافه (٤).

دليلاً: جرع المرققة، وطريقة لا حنطاط، وعتة ررعة بدمعة نفس ولا يقين لمن صلي فيها ذكرناه.

وروى علي بن أبي حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من المرء والصلاة فيها فقال: «لا يصلح فيها، لأن فيه ذك أو فب أو ليس لذكي ما ذكي بالخديد؟ قال: بلى ذك لم يؤكل لحمه فب: وما لا يؤكل لحمه من غير نعم؟ فقال: لا بأس به وسحب (٥).

أصحاب الأئمة يصادق عليه السلام. لا يجوز من أصحابه من كرمه (٦) صاحب الشيع: ٣٢٠ و٣١٩ و٣٥٩، وتتميع لقال ٢١٧:٢.

(١) الكافي ١٠٩٣ الحديث الخامس وفيه (مقص)، والتهذيب ٢٣٣:٢ حديث ٩١٤

(٢) تقدم في المسألة الحادية عشر من كتاب الطهارة.

٣. نظر الكافي ٣٩٧:٣ حديث ١٨، ومن لا حصره بدمه ١٦ حديث ٨، وبتهدية ٢١٠-٢١١ حديث ٨٧٥-٨٧٦، والاصحبار ٣٨٤:١ حديث ١١٥٩-١١٦٠.

٤. مادة محمد ١٧٦، ودمع ٣٠٣، ودمع ٥١، ودمع ٣١.

٥. الكافي ٣٩٧:٣ حديث ١٨، وبتهدية ٢٠٣:٢ حديث ١٩١، وحديث ١٧، وفي الكافي روى حديث عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام

لصروته وهو رد في مسح وجهه فيه فإنه يخرج منه (١).

وفى الثوري من ذلك (٢) إلا أنه وإن أحب في المسح تسمي في مكانه وخارج مقيمًا.

وقال أحمد وسحق داود وأحب فهو كالمحدث يقيم فيه ويستحب حيث شاء، وإن قل ريد من أسلمه (٣)، غير أنه لا يعرف لوصوه عن ريد من أسلم وأحمد يروي مثل مذهبه عن بعض الصحابة (٤).

دليلنا: إجماع مرفقة، وبصافيه تعني: «أي أنه الذين أمروا لا تعرفوا صلاة وأنتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا حباً إلا عري سبل حتى تمسوا» (٥) وموضع دلالة هو أنه حب عن قربان الصلاة، وحصة صلاة فعلها، وموضع على موضع محرم، وإنه قد يعتز به عن موضعها فإن الله تعالى «وبيع وصوب» (٦) يعني موضع التصوات، لأن فعل الصلاة لا يهدم، فإذا ثبت أنه يعتز به عن موضع محرم ورد دية موضع الصلاة بدلالة قوله تعالى: «ولا حباً إلا عري سبل» (٦) يعني عري طريق، ويعبر في فعل الصلاة محل، ثبت به مكان الصلاة وموضعها.

(١) الهداية ٣١١، وشرح فتح الميم ١: ١١٥، وشرح العاية ١: ١١٥، وأحكام القرآن للمصنفين ٢: ٢٠٣، والمجموع ٢: ١٧٢، وبل الأوطار ١: ٢٨٧.

(٢) المجموع ٢: ١٦٠.

(٣) ريد من أسلمه يروي، مؤلفه، نفسه، أو سمعه، ولكن يوعده به في أس عمر وروى عنه وعن سمعه من لا كوفي، ومنه يوحى في، وخبر من حرم، وهشم بسبيل، وعمرهم من سنة ١٣٦ هجرية شرب ذهب ١٩٤، وحدث به سنة ٣٩٥: ١٣٢، وتذكرة الحافظ ١: ١٣٢.

(٤) الألف ١: ١٤١، شرح ١: ١٤١، والقرعة ١: ٢٠٢، وبل الأوطار ١: ٢٨٨، والمجموع ٢: ٢٦٠.

(٥) النساء ٤٣.

(٦) حج ١٠.

(٧) النساء ٤٣.

وهذا ما روينا من مروي عن عمر، ومن مسعود، فكان بتدبير الآية لا يترك
مسجد مكران ولا حب لا عزى سس (١)، فدل على حوار حوار حب فيه.
ول قولوا معنى الآية غير هذا وهو ان قوله تعالى "لا تقربوا الصلاة"
حقيقة هذه الصلاة، فحملها على حقيقة، ولا تقرب مكران ولا حب
عادي سس، وهو ذلك ما قرأنا من سس، فدل على ان سس وهو حب
ويصني فتدو في الآية، لانكم حملتم حره على حقيقة وهو على حره
وعلى حب أوله على حقيقة وضمير في حره، ومن اضمير في الخطب كمن
ترك حقيقة اني احرم، فاولا وهذا دون من عدي وعي عنه سس (٢).
فيل ذلك حقيقة حقيقة في قولنا وجب ان يرجح قول بعضهم
وتاولنا أولى من وجوه:

أولاً: ان حوار سس بحسب مسعود من آخر الآية وهو قوله
تعالى "وان كنتم مرضى او على سفر فوجه منكم من ان تصوموا فمستحب
عليكم ان تصوموا فمستحب عليكم صوم (٣) وقد كان هذا حكم مسعود
من آخره فكيف جعلوه عنه وآله وبنده، فكذلك من حديث علي
فائدة أولى من حبه على التكرار.

و ثانياً: جواب الأصحاب ان كراهة ترك حقه فيه، انه ان ممكن
حمده على حقيقة ولا وجه حمده من غيره، واذا أمكن حمله على ظاهره فلا معنى
للاصحاب فيه، فصار الأصحاب وجب حقه سواء
وذلك ان سس هو ترك حقيقة كسبه وحمده، وحمده من آخر الآية

(١) الدر المنثور ١٦٦٤، والحكم من نسخة ٢٢٢.

(٢) حكم القرآن لخصاص ٢٠٤٢، وتفسير القرطبي ٦٥٥.

(٣) نسخة ٤٣.

صلى عليه وسلم «أوَّحِدَ» لا يحدُّ شرَّه ولا يحدُّ قبحه، فقد أُصِّبَ منه
 ماء وسُمِّمَ بعد غيبته، فمن أُصِّبَ في حَتَمٍ صَبَّراً واحداً كان أوَّلاً من
 أُصِّبَ عليه رِيسَ كَيْسٍ. من حَمِدَ على ما شُهِدَ وَهُوَ في حَتَمٍ أُصِّبَ فيه رِيساً واحداً،
 وَتَبَّ دُحْدُوحُ حَمْدِهِ عَلَى سَجْدَةِ حَمْدِ مَنْفَعَةٍ عَلَى الْعَمَلِ لَا يَنْفَعُ
 شَيْئاً إِلَّا تَرَبَّحَ حَتَمٌ سَجْدَةً لَا تَعْدُ سَجْدَةً.

وَهُوَ دُحْدُوحُ حَمْدِهِ عَلَى حَقِّهِ حَتَمٌ شَوْهٌ وَدُحْدُوحُ سَجْدَةٍ عَلَى
 الْخُصُوصِ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً إِلَّا تَرَبَّحَ حَتَمٌ سَجْدَةً لَا تَعْدُ سَجْدَةً
 عَلَى عَدَمِ إِهْدَاءِ هَدْيٍ لِحُضْرَتِهِ وَهُوَ أَحْرَجُ وَبَرِّقَ فِي الْخُصُوصِ
 حَتَمٌ سَجْدَةٍ سَجْدَةٍ لَا تَعْدُ سَجْدَةً عَلَى سَجْدَةٍ وَهُوَ حَتَمٌ عَلَى
 الْخُصُوصِ.

وَبَرِّقَ نَحْوُ حَمْدِهِ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً إِلَّا تَرَبَّحَ حَتَمٌ سَجْدَةً لَا تَعْدُ سَجْدَةً
 مِنْ عَرَجِهِ كَأَنَّ حَازِئاً.

وَحَدَّثَنَا عَنْ حَمْدِهِ عَلَى سَجْدَةٍ حَمْدٌ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً إِلَّا تَرَبَّحَ حَتَمٌ
 حَتَمٌ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً إِلَّا تَرَبَّحَ حَتَمٌ سَجْدَةً لَا تَعْدُ سَجْدَةً، هُوَ حَتَمٌ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً إِلَّا
 تَرَبَّحَ حَتَمٌ فِي الْمَوْضِعِ مَعاً.

وَعَنْ دُحْدُوحِ حَمْدِهِ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً إِلَّا تَرَبَّحَ حَتَمٌ سَجْدَةً لَا تَعْدُ سَجْدَةً
 فَرَدَّ حَمْدَهُ عَلَى عَرَجِهِ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً إِلَّا تَرَبَّحَ حَتَمٌ سَجْدَةً لَا تَعْدُ سَجْدَةً
 أَيْ فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَتَرَبَّحَ بَيْنَهُمَا فَرَدَّ حَمْدَهُ عَلَى عَرَجِهِ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً إِلَّا تَرَبَّحَ حَتَمٌ
 حَمْدِهِ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً إِلَّا تَرَبَّحَ حَتَمٌ سَجْدَةً لَا تَعْدُ سَجْدَةً، فَكُلُّهُ حَمْدٌ عَلَى حَمْدِهِ وَهُوَ
 حَمْلُهُ عَلَى الْحَازِئِ.

وَأَخْبَرَنَا قَوْلُهُ «لَا تُشْرِكُوا بِصَلَاتِهِ» حَقِيقَةٌ فِي كِتَابِ مَنْ قَرَّبَ مَكَانَ
 بَيْنَ لَا تُشْرِكُ بِهِ، وَلَا تُشْرِكُ بِصَلَاتِهِ حَرَمٌ وَحَمْدٌ عَلَى قَرَبِ لَا يَفْعَلُ شَيْئاً
 لَمْ يَلْزَمْ فِي حَقِّهِ لَا تُشْرِكُ بِصَلَاتِهِ، وَلَا يُقَرَّبُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ إِلَّا

بويث المسجد، وهو أن تكون استوثقت من نفسها، وثبت من أن تنظر من
الدم، فحكمها حكم حبس، وإن لم تأمر كره لها العنور في المسجد (١).
ومهم من قال، يكره عورها فيه على كل حال (٢).
دليلاً: إجماع الفرق.

وأيضاً روى عنه أنه من سب قس سب رعدته عليه السلام عن
الحبس والخائض يساويان من المسجد متى تكون فيه؟ قس (العبه)، ولكن لا
يضعان في المسجد شيئاً (٣).

مسألة ٢٦٠: لا يجوز لمشرك دخول مسجد حرم، ولا شيء من
مسجد، لا بد من ولا يعز ذل، وإنه قس من (٤).
وقس الله تعالى: لا يجوز لهم أن يدخلوا مسجد الحرام الحس، لا بد
من ولا يعز ذل، ومن سب من مسجد لا يسب به غيره (٥).
وقس: لو حشنته بدخل حرم ومسجد حرم ولكن مسجد لا بد ١٦.
دسماً فوهه في «بها الدس قس» مسجد حرم فلا يعز
مسجد حرم عده عده هـ (٦) (فحكمه عندهم مسجد حرم ودراسة
حسهم فلا يجوز بدخله من مسجد، لأنه لا خلاف في مسجد
يجب أن تجتنب النجاسات.

(١) المصدر السابق.

(٢) المجموع ٢: ٣٥٨ عن امام الحرمين.

(٣) الكافي ٥١: ٣ الحديث الثامن، والتهذيب ١: ١٢٥ حديث ٣٣٨.

(٤) حكاه في المحققين ١٣٠٠، مجمع ١٩: ١٣١، مجمع ١٩: ١٣١.

(٥) مختصر ابن أبي عمير ١: ١٩، مجمع ١٩: ١٤٦، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨

و قال الشافعي: ينحس ولا يجوز شربه (١).

نسب: جماع الفرقة وأحبارهم وقد ذكرناها (٢).

سنة ٢٦٣: لا يوجب كراهية صلاة خمسة وثمانين ركعة صلاة

لاجل الفعل، وثلاثة لاجل الوقت.

كبره لأجل سبها: هو صنوع محذور صنوع شمس، وبعد عصر د
عروبها.

وم كره لأجل سبها: هو صنوع شمس، وبعد عصر د

عروبها.

و مؤلفه: كبره: هو صلاة فيه فساد، وهو كل صلاة من حيث

فصل، فربما هو من صلاة مسج، وقد ذكرنا، أو صلاة حرام، أو

صلاة مؤلف، وهو ما ذكرناه من كبره: هو كل صلاة من حيث

و مؤلفه: هو كل صلاة مؤلف، وهو ما ذكرناه من كبره: هو كل صلاة من حيث

و مؤلفه: هو كل صلاة مؤلف، وهو ما ذكرناه من كبره: هو كل صلاة من حيث

و مؤلفه: هو كل صلاة مؤلف، وهو ما ذكرناه من كبره: هو كل صلاة من حيث

و مؤلفه: هو كل صلاة مؤلف، وهو ما ذكرناه من كبره: هو كل صلاة من حيث

قال في الصلوات التي لها سبب مثل ذلك (٤)

و مؤلفه: هو كل صلاة مؤلف، وهو ما ذكرناه من كبره: هو كل صلاة من حيث

و مؤلفه: هو كل صلاة مؤلف، وهو ما ذكرناه من كبره: هو كل صلاة من حيث

و مؤلفه: هو كل صلاة مؤلف، وهو ما ذكرناه من كبره: هو كل صلاة من حيث

و مؤلفه: هو كل صلاة مؤلف، وهو ما ذكرناه من كبره: هو كل صلاة من حيث

(١) المجموع ٥٧٠: ٢، معني المحتاج ٨٠: ٦.

(٢) نقل ذكرها في المسألة ١٣ من كتاب الطهارة و...

(٣) الام ١٤٩١، ومختصر الزلي، ٢٠، ومغني عن...

(٤) قاله الشيخ الفيدقسي مره في شعبه ٣٥.

يومه، وصلاة الحزقة، وسجود التلاوة.

وأما أوقات السجود فهي خمس: أحدها عند قراءة السورة في كل ركعة، والثاني عند قراءة الحمد، والثالث عند قراءة الفاتحة، والرابع عند قراءة السورة، والخامس عند قراءة الحمد. وهذه الأوقات هي التي يجب فيها السجود في كل ركعة. وأما أوقات السجود في كل ركعة فهي: عند قراءة السورة، وعند قراءة الحمد، وعند قراءة الفاتحة، وعند قراءة السورة، وعند قراءة الحمد. وهذه الأوقات هي التي يجب فيها السجود في كل ركعة.

وأما أوقات السجود في كل ركعة فهي: عند قراءة السورة، وعند قراءة الحمد، وعند قراءة الفاتحة، وعند قراءة السورة، وعند قراءة الحمد. وهذه الأوقات هي التي يجب فيها السجود في كل ركعة.

وأما أوقات السجود في كل ركعة فهي: عند قراءة السورة، وعند قراءة الحمد، وعند قراءة الفاتحة، وعند قراءة السورة، وعند قراءة الحمد. وهذه الأوقات هي التي يجب فيها السجود في كل ركعة.

وأما أوقات السجود في كل ركعة فهي: عند قراءة السورة، وعند قراءة الحمد، وعند قراءة الفاتحة، وعند قراءة السورة، وعند قراءة الحمد. وهذه الأوقات هي التي يجب فيها السجود في كل ركعة.

(١) الهدية ٤٠، ١، وسياق في شرح الكتاب ٨٩: ٩٠.

(٢) روضة الباقين في ١٠٠، ١، وسياق في شرح الكتاب ٨٩: ٩٠.

(٣) روضة الباقين في ١٠٠، ١، وسياق في شرح الكتاب ٨٩: ٩٠.

(٤) روضة الباقين في ١٠٠، ١، وسياق في شرح الكتاب ٨٩: ٩٠.

وروت عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله و... (ركعتا محر حرم من الدنيا وما فيها) (١).

مسألة ٢٦٥: النوازل المرتبة في الصوم والليسه دفتن وقفه مسح قصاؤها.

ويشعني فيه قولان: أحدهما: لا تقصى، وله قول ماث (٢)، و... في القديم: تقصى. قال أصحابه: وهو أصح القولين، واحذر مري (٣).

وقال أبو حنيفة لا تقصى، لا ركعتا محر، فانه تركه، دون القرض لم يقصه، وان تركه مع القرض فصاهما مع القرض (٤).

وقال محمد: تقصيان على كل حال.

دليلنا: إجماع الفرقه.

ويُصَدَّقُ رَوْنُ سَدِّ عَيْلٍ إِجْعَالِي قَدْ: قُلْ أَوْ جَعَلَ عِنْدَ سَلَامٍ
«تَقْصِ قِصَّةَ الْوَقْفِ قِصَّةَ صَلَافٍ بِمِلِّ رَيْبٍ، وَصَلَاةٍ بِمِلِّ رَيْبٍ» (٥)

ورون أبو حنيفة: قال أبو حنيفة: لا تقصى، فانه تركه، دون القرض لم يقصه، وان تركه مع القرض فصاهما مع القرض (٤).
نقنوع: قالوا: لا تقصى، فانه تركه، دون القرض لم يقصه، وان تركه مع القرض فصاهما مع القرض (٤).
المغرب، وبعد العتمة، ومن آخر السحر» (٦).

ورون محمد بن عيسى عن أبي محمد بن عيسى: قال أبو علي بن

(١) صحيح مسلم ١٠١، حديث ٩٦، ومن الترمذي ٢٧٥: ٢، حديث ٤١٦، ومسنده أحمد بن حنبل

٥٠٦ و ٢٦٥، وفي ١٤٩ باختلاف يسير.

(٢) المجموع ٤: ٤٠، والفتح الرماي ٤: ٦٧٧.

(٣) المجموع ٤: ٤.

(٤) مسند ٤: ٤٢.

(٥) نكفي ٣: ٤٥٢، صدر الحديث الخامس، وفي مورد بن الترمذي ١٦٣: ٢، صدر حديث ٦٣٨

و ١٦٣، حديث ٦٤٣.

(٦) التهذيب ٢: ١٦٣، حديث ٦٤٣، مسنود ١٠٠، (وعند العصر)

فتاب نوال العرس وأواسد في وعامة أصحابه صلاة الترويح في جمعة أفضل بكر حد (١) وترو قول الشافعي فقالوا: قد ثبت أنه قد صرنا بأمة من له جماعة وهي العبدان، والحواف، والاسسفة، ودق له تسن ها لجمعة مثل ركعتي محسر، وسوتر، ومسن له لجمعة أوكد مما لم تسن به الجماعة.

ثم قد: وأما قيام شهر رمضان فصلاة مسرود أحتت سى منه (٢) يعنى ركة ب سحر و سراجي تسن على لا شراد أوكد من قد شهر رمضان و سحر و سراجي تسن على لا شراد أوكد من قد شهر رمضان لا شراد أفضل منه في جمعة شرطس: أحد هم. ان لا يحل لجمعة في حرة عن مسجد. وان لا يحل ان تصلى بماء و فرفة، فصلى مسرود و يقرأ كمر م يقرأ به منه، وقد نص في عدة شى أنه ان صلى في سة في شهر رمضان فهو أحب الي، وان صلاها في جماعة فحسن.

و حد أصحابه مذهب في عباس و ن اسحق

دليلنا: اجماع فرقة، فاهم لا يحنثون في أن ذلك بدعة.

و أيضاً: روى ريبان أن ابن عباس صلى به عليه و به ول: «صلاة مرة، في ستة فصل من صلاة في مسجد لا مكتوبه» (٣)

و روى عن عنة: ان سى صلى لله عنه وآله صلى في مسجد، فصلى بصلاته س، ثم صلى في عنة فكتبه س، ثم جمعوا في ليلة لثالثة فم خرج بهم رسول الله صلى لله عنه وآله، فم أصبح و: «رأيت الذي صنعتم فيه

(١) مجموع ٥: ٤.

(٢) المصدر سابق

(٣) من أبي داود ٦٩: ٢ باختلاف.

بمعنی میں اخراج ایک کہ : یا حشیش ! عرض عسکریہ (۱)۔

ثم قال: هي بدعة ونعمت البدعة هي (٢).

فصريح غير دها بدعة و سبي صلى الله عليه وآله ق. ب. «اكن بدعة صلاة»
وكل صلاة في النار» (٣).

مسألة ٢٦٩: يصلى طواف شهر رمضان ألف ركعة رائد على سوق امرته
في سائر الشهور. عشرين سنة في كل ليلة عشرين ركعة، ثم ان بعد العشاء من
واحدة عشرة بعد العشاء لا حرة. وفي عشر الاواخر كل ليلة ثلاث ركعة. وفي
ثلاث من وهي سبعة تسع عشرة، وله إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين
كل ليلة مائة ركعة.

ومن أصحابنا من قال يستحب في هذه الثلاث ليل أو من أوترته فيها من عشرين ركعة وثلاثين ركعة، ويصليها في الخمسة في أربع جمع، في كل جمعة أربع ركعات صلاة أمر المؤمنين عبد السلام، كل ركعة بحمسين مرة قل هو الله أحد بعد الحمد.

وركعتين صلاة فاطمة عليها السلام، يقرأ في الأولى مائة مرة أنا أنزلناه بعد
الحس، وفي الثانية مائة مرة قل هو الله أحد.

و في حرمه عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين عليه السلام.

(۱) صحیح = رد ۳۵۶، و صحیح مسلم (۵۷:۱) (۲) دست ۱۶۶ و ۱۶۸

(٢) صحيح البخاري ٥٨٦٣، وموطأ مالك ١١٤:١ الحديث الثالث.

(۳) سنی اہل حلیۃ ۱۸، ۱۵، ۱۲، و فی سنن ابی داؤد : ۲۰۰ الحلیۃ ۶۷، ۷ (کل محدثہ)

وكانت مدة حملاته ١١، ولحقه من رماة ١٤٤ و ٦٩، وانكسرت ١٥٠ ربة من رماة و ١١ ربة من رماة.

بعضت الی عشر.

وفي آخر ست من الشهر عشرين ركعة صلاة وطمة سبب سلامه جميع
ألف ركعة.

وفي ليلة النصف مائة ركعة كل ركعة بالحمد مرة وعشر مرات في هو به
أحد.

وفي ليلة القدر ركعتين في الأولى الحمد مرة وقل هو به أحد ألف مرة. وفي
ثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد مرة واحدة (١).

وذهب قوم من أصحابنا أن حكم شهر رمضان حكم شهر ربيع
لايزاد فيها على التوفل المثرثة شيء (٢).

وقال الشافعي: المستحب كل ليلة عشرون ركعة بعد العشاء خمس
ترويعات، كل ترويعة أربع ركعات في تسعين (٣).

وقال الشافعي: وأربع مائة تقومون سبع وثلاثين ركعة في شهر رمضان
بعشرين ركعة.

قال أصحابنا معه: إن أهل مكة يصوتون خمس ترويعات وتقومون سبعين
كل ترويعتين سماعاً، فيحصل لهم خمس ترويعات وأربعون ركعة في شهر رمضان،
فأراد أهل المدينة أن يبدؤوا أهل مكة، فإرادوا في عدد ركعات. فجمعوا ذلك
كل سبع من الطواف ترويعات، فإرادوا أربع ترويعات، يكون سبع عشرة ركعة،
وعشرين ركعة مرة، ويوترون ثلاث ركعات تصير سبع وثلاثين ركعة (٤).

(١) ذهب به الشيخ بعد في نسخة ٢٧-٢٨، والعبارة المختص في الانتصار: ٥٥، وجل العلم: ٨٧
والشيخ المصنف في الميسوط: ١٣٣، والهاية: ١٣٩.

(٢) سبب ذلك أن الشيخ يصور له روى في العلية ١٨٢ حديث ٣٩٧، والآب ٣٨٥ بحسب ٣٩،
وانظر المختلف ١٢٦.

(٣) المجموع ٤: ٣٢، وفتح مكي ٣٣، ونداية محبة ١: ٢٢، والاسناد ٢: ٣٣٥.

(٤) المجموع ٤: ٣٣.

قل التامعي: وستة عشر ركعة (١).

دستاً: جماع عريقة. وقد أُريد من لاجرائي هذا لمعني وقد حُذف منها في الكتب لعدم ذكرهم ما فيه كنهه، وبِت وجه الخلاف فيه (٢).

مسألة ٢٧٠: القنوت في كل ركعتين من الوضوء وأعرض في جميع أوقات سنة وقنوت في نور في جميع أوقات السنة.

وقد سئل في: لا يصح في وقت شهر رمضان لا في نصف لاجري النوتر خاصة (٣)، وقد مضى ذكره بقنوت في قنوت صلاة سجدة واحدة بعد الركوع.

وقد نو حشنة بقص في نور في جميع سنة، ولا يقف فيها عده (٤).
دليلاً: اجماع الفرقة وأيضاً قد دلل في مسألة قنوت صلاة العدة على أنه في جميع صلوات وحدث يتدور هذا الموضع.

و. روى أي من كعب قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نوتر ثلاث ركعات يقرأ فيها «سبح اسم ربك الأعلى» و«قل يا أيها كافرون» و«قل هو الله أحد» وكان يقف قبل الركوع ١٥.

مسألة ٢٧١: قنوت نور قبل ركوع، وله قول أخر حقيقه (٦).

(١) مجموع ٣٢، وقع بعد ٣٣، ورواه محمد ١، ٢٠٢، لا يحد ذكر ٢ ٣٣٥

(٢) التهذيب ٦٢ ٣ لا حد ذكر ٣ ٣ ٢١٦ و ٢١٦ و ٢١٦ ب لعل شهر رمضان وصلاة فيه روي

عني بوليد بن كزيرة في شهر شهر، لا يحد ذكر ١ ٢٢٢ ب روي في شهر رمضان

(٣) المجموع ٤ ٢٤، ومعني محتاج ١ ٢٢٢، وشرح فتح القدير ١ ٣٠٤، ورواه محمد ١ ١٩٧، والفتح

الرباعي ٣ ٣٩٣.

(٤) بدع بعد ثلث ١ ٢٧٣، وشرح فتح القدير ١ ٣٠٤، ورواه محمد ١ ٩٧، والمجموع ٤ ٣٤، والفتح

الرباعي ٣ ٣١٢

(٥) سنن الدارقطني ٣٦:٧ الحديث الاول.

(٦) عمدة القاري ١٧:٧، وبلاتح الصانع ١ ٢٧٣، وشرح فتح القدير ١ ٣٠٤، والفتح الرباعي ٣ ٣١٣

ولا صحب شافعي فيه وجهان، أحدهما قبل لركوع (١)، والآخر بعد ركوع، وعليه نص شافعي في حرمة وأصحه (٢).
 ديسا: اخرج المرقه، وحديث اني بن كعب الذي قلعه (٣).
 وروى عنه بن مسعود قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 لأنظر كيف يقب في وتره، فمست قبل الركوع، ثم نقب امي م عبد الله ففتت:
 بيني مع سانه ويطري كعب يفت في وتره، فأنتني فأحيرتني أنه قست قبل
 الركوع (٤).

مسألة ٢٧٢: وقت صلاة ليل بعد منتصف الليل، وكما قرب ان محر
 كان أفضل.

وقال مالك: الثلث الاخير أفضل (٥).

وقال شافعي: بحرئ الليل نصفين كل نصف الاخر أفضل، وان
 حراه ثلاثة أثلاث كان الثلث الاوسط أفضل (٦).
 دليلنا: اخرج المرقه، وأيضاً قوله تعالى «والمستغفرين» (٧) في ح
 المستغفرين أوقات السحر من ان الدعاء فيه أفضل، وصلاة فيها الدعاء
 والاستغفار.

(١) المجموع ٤: ١٥، وارشاد الساري ٢: ٢٣٥.

(٢) المجموع ٤: ١٥، وارشاد الساري ٢: ٢٣٥، وفتح مكي ١: ٢٧٣، وعبده ٢: ١٧٧، ١٧٨.

فتح مكي ١: ٣٠٤.

(٣) نصيب في مسألة السابقة.

(٤) سنن اندارقطي ٢: ٣٢٢ الحديث الرابع وفيه (ثم بن) وصلى ابي داود ٢: ٦٤ دليل الحديث ١٤٢٧
 وفي سنن ابن عاكة ١: ٣٧٤ حديث ١١٨٢ عن امي بن كعب.

(٥) ارشاد الساري ٢: ٢٣٥.

(٦) الام ١: ١٤٣، والمجموع ٤: ١٤٤، ومعي المحتاج ١: ٢٢٧-٢٢٨.

(٧) آل عمران ١٧.

على ذلك ، لأنه ثبت به أن الصلوات خمس ، لأن هذا وصي ، فهو كان مبرراً واجباً لكانت ستاً ، فلا تكون لها وسطى .

وروي عن عبي بن عبد السلام أنه قال : «الوتر ليس بحتم أنه هو سنة سنة بيتكم» (١) .

وروي صححة من عبيد الله قال : جاء أعرابي من رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله عن لا سلام ؟ فقال : «ممن صلوات في ليوم والليوم فقد هـن علي غيرها ؟ فقد : لا لا أن تطوع ، ثم سأله عن صدقة ؟ فقال : تركه فقال : هـن علي غيرها ؟ قال : لا لا أن تطوع ، ثم سأله عن الصوم ؟ فقال : شهر رمضان في كل سنة فقد : هـن علي غيره ؟ فقال : لا إلا أن تطوع ، فأمر رجلاً وهو يهوى : والله لا يريد عن هذا ولا يقص منه . فقال النبي صلى الله عليه وآله : أفلح إن صدق (٢) .

وروي من عباس بن الحسن بن علي بن عبد الله قال : «ثلاث علي فرص وكم تطوع : لوتر ، ولحجر ، وركعتا الفجر» (٣) .

وروي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله كان يوتر على حسنة ويصلي التطوع عنها حباً ما توجهت ، يؤمى برأسه يده (٤) .

وعندهم لا تخور الوتر على الرحلة ، وهذا حديث في الصحيح (٥) مسألة ٢٧٤ : صلاة الليل عندنا إحدى عشرة ركعة ، كل ركعة تشهد

(١) سنن ترمذي ٢: ٣١٦ حديث ٤٥٤١ .

(٢) صحيح البخاري ١: ١٩١ ، وصحيح مسلم ١: ٤٠١ الحديث ثامن والسمع وموطأ مالك ١: ١٧٥ حديث ٩٤ .

(٣) سنن دارقطني ٢: ٢١٦ الحديث الأول .

(٤) سنن الدارقطني ٢: ٢١٦ حديث رابع هو انظر من أبي داود ٩: ١٢٢١ وصحيح البخاري ٢: ٥٥ باب صلاة التطوع على الندوب .

(٥) المجموع ٤: ٢١٤ .

وتسليم بعده، والوتر ركعة مفردة مشهد وتسليم.

وقال الشافعي: أفضل الوتر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين، ومن وافق ثلاث تسعين، وأفضل فصل من لواحدة، وأفضل فصل من ثلاث، وأكثر ردة على إحدى عشرة ركعة كذا أفضل، ويوتر بأوحدة حشر، وركعة واحدة صلاة صحيحة (١)، وله قول في الصلوة يؤتى بها، ومن عمره، ومن مسعود، وسعيد بن أبي وهب، وفي الفقهاء مسند، وأحمد، وإسحاق (٢).

وقال أبو حنيفة: يوتر بثلاث ركعات تسعة وأحدة، وإن راد عنها أو نقص منها لم يكن وتر. وفي ركعة واحدة لا تكون صلاة صحيحة (٣). وقال الثوري: لا يوتر بأوحدة (٤).

دليلاً: أجمع إمامه، وهو لا يحسب في ذلك. وأما كون الركعة الواحدة صلاة صحيحة وأولى أن يكون منه لا يجوز لأنه لا دس في الشرع على ذلك، والركعتان مجمع على كونهما صلاة شرعية. ويروي ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله لم يزل يوتر بأوحدة يعني لركعة الواحدة (٥).

(١) المجموع ٢٢٤، وشذ من ٢٣٠، وعمدة القاري ٤٧، ومذبح الصانع ٢٧١، والمصنف ٣٧٤.

(٢) نسخة عمدة القاري ١٩٤، ومذبح القاري ٣٠٤، والمجموع ٢٢٤، وشذ من ٢٢٩.

(٣) نسخة عمدة القاري ٢٦١، وعمدة القاري ١٦١، ومذبح الصانع ٢٧١، والمجموع ٢٢٤، ونسخة عمدة القاري ١٩٣، والفتح لرماني ٣٠٦.

(٤) المجموع ٢٢٤، وعمدة القاري ٤٧.

(٥) أخرجه عن أبيه في نسخة من نسخة عمدة القاري، ولكن في نسخة عمدة القاري ٢٧٧، وفي نسخة عمدة القاري ١٥٢، تحت رقم ٣٥٧ في حاشية عثمان بن محمد بن ربيعة عن أبي سعيد بن

وَأَمَّا مَا يَدَّ عَلَى أَنَّهُ سَعَى تَسْلِيمَ فِي كُلِّ دُكْعَيْنِ، فَهُوَ رَوَاهُ الرَّهْرِيُّ عَنْ سَاءَ عَنْ أَنَسَ بْنِ سَبْتٍ صَحَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ لَيْلٍ مِثْلُ مِثْنِي، فَإِذَا حَشَيْتَ فَأَوْتِرَ مَرْكَبَةً» (١).

مسألة ٢٧٥: لَا يَجُوزُ أَنْ يَوْتِرَ أَبُو الْبَسَلِ مَعَ الْآخِثِينَ وَيَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ الْأَصْطَلَرِ، وَفِي السَّهْرِ، وَخَوْفِ الْمَوْتِ، وَتَرْكِ نَفْسَاءَ.

وَقَالَ لِشَافِعِي: هُوَ لِحْدِ رَبِّكَ شَاءَ أَوْ مَرَأَوْ الْبَسَلِ وَبِشَاءَ آخِرَهُ وَنَ كَانَ مِمَّنْ يَرُدُّ نَفْسَاءَ لَيْلِ صَلَاةِ الْبَسَلِ فَأَوْتِرَ آخِرَ اللَّيْلِ فَصَلَّ (٢).

دَسَلْنَا: جَمَعَ الْفَرْقَةَ، وَنُصِّصَ فَلَا خِلَافَ لَهُ إِذَا أَوْتَرَ آخِرَ اللَّيْلِ كَمَا حَدَّثَنَا، وَلَيْسَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ أَجَاذِهِ أَوَّلَ اللَّيْلِ دَلِيلٌ.

وَرَوَى مَسْرُوقٌ (٣) قَالَ: قَسَمَ سَعَادَةُ: مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْتِرُ؟ فَجَبَّتُ كُلَّ ذَلِكَ فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتِرَ أَبُو الْبَسَلِ، وَدَمَ وَسَطُهُ وَآخِرُهُ، وَلَكِنْ انْتَهَى وَتَرَهُ حِينَ مَرَّتْ بِهِ السَّحَرُ (٤).

مسألة ٢٧٦: مَنْ أَوْتَرَ أَبُو الْبَسَلِ وَفَاءَ آخِرِهِ لَا يَحُدُّهُ شَيْءٌ مِنْ أَوَّلِ لَيْلِ يَوْتِرَ،

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُوحُ وَحَدَّثَ بَرْدًا، وَنَفَسَهُ عَلَيْهِ لَدَى الْخَطِيئَةِ فِي عَرَسَةِ مَدِينَةٍ، وَفِي الْخَطِيئَةِ فِي الرِّوَاةِ عَنْ مَلِكٍ فِي تَرْجَةِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

(١) صَحَّحَ مُسْلِمٌ ٥١٦١ لِأَحَدِثَ ١١٥ وَ ١٢٦ وَ ١٤٧، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ١٠١٠٣ وَ ١٤١٠ وَ ١٤١٩ وَ ٥٨٩٤ وَ ٦٦٠١٠ وَ ٧٧٠٢ وَ ١١٣٠ وَ ١١٩٠ وَ ١٣٣٠ وَ ١٣٤٠ وَ ١٤٨٠ وَ ١٥٥٠، وَمَوْصُفَاتُ ١٢٣١ حَدَّثَ ٢٣ بِاخْتِلَافٍ فِي حَيْثُ وَمُسْنَدُ سَيِّدِ رَمِي ٣٤٠، وَسَيِّدُ سَبْأِي ٣٢٦ وَ ٢٣٣، وَسَيِّدُ سَمْعَانَ ١١٨١ وَ ١١٨٢ فِي صَلَاةِ لَيْلِ دُكْعَيْنِ ١٦١ حَدَّثَ ١٣٢٠ بِاخْتِلَافٍ بِسَمْعَانَ.

(٢) الْإِمَامُ ١٤٠١ وَمِنْ بَعْضِ، وَتَجْمُوعُ ١٢-١٣، وَأَرْشَادُ السَّارِي ٢٣١:٢.

(٣) مَسْرُوقُ بْنُ الْأَحْمَدِ عَمْدَانِي نَكُونِي، يَوْمَئِذٍ، ابْنُ أَخْتِ عَمْرٍو بْنِ مَعْلُوكِ بْنِ أَحَدِ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي وَمَعْدُونِ مَسْعُودٍ وَعَسَادَةُ، وَرَوَى عَنْهُ تَرْهِيمُ وَشُعْبَةُ وَغَيْرُهُمْ، مَرَّتَ مَرَّةً ٦٣ خَالَ ١٣٩٦، وَتَدَكَّرَهُ عَطَا ٤٦، وَشَدَّ رَدَّ يَدَيْهِ ٧.

(٤) سَيِّدُ شَرْمَدِي ٣١٨٢ حَدَّثَ ٤٥٦، وَسَيِّدُ سَمْعَانَ ٣٧٤ حَدَّثَ ١١٨٥ وَ ١١٨٦، وَسَيِّدُ دَاوُدَ ٦٦:٢ حَدَّثَ ١٤٣٥، وَتَهْلِيلُ الْعَذِّ الْمُرُودِ ٧٤:٨.

ونه قال علي عليه السلام وابن عباس (١).

وهو في معنى «داؤثر أول» من ثم جاء وهم للصلاة صلى ما أحب ولم يقص وسره إلى صلاها (٢) وله قول صنف من علي في الصحة، وهو قول مالك، والثوري، وابن المبارك (٣).

وقال علي عليه السلام وابن عباس. إذا قام نقص وتره، بأن يصلي ركعة يسمع بها كتاب صتي، ثم يصلي، ثم يوتر بعد ذلك.

دليلنا: صحيح الترمذي، وأيضاً فعددت أن وقت يوتر آخر الليل (٤)، فإذا تبين ذلك من «وتر» من بعد صتي من دحو وفته، وذلك لا يعتد به. مسألة ٢٧٧: يسحب أو يقرأ في المردة من الوتر «قل هو الله أحد» والمعوذتين، وفي الشفع يقرأ ما شاء.

وهو في معنى يقرأ في الأول «سبح لله ربك لا إله» وفي الثانية قل «لا إله إلا الله» وفي الثالثة «قل هو الله أحد» والمعوذتين (٥).

وقال أبو حنيفة يقرأ ما قال الشافعي إلا المعوذتين (٦).

دليلنا: صحيح الترمذي، وأيضاً قوله تعالى «فاقرأ ما تنس من القرآن» (٧) وقوله «أو فرو ما يسرهم» (٨) يدل على حوار فرة المعوذتين، لأنه لم يفرق.

(١) ذكر ابن القيم في مصنفه ٣/ ٢٩٠ معلقاً «في الرحمن يوتر ثم يستعد ويريد أن يصلي» وفيه عدة أحاديث تتعلق بهذه المسألة.

(٢) الإمام ١٤٣: ١، والمجموع ١٥٠: ٤، والفتح الرباني ٣٠٩: ٤.

(٣) موطأ مالك ١٢٥: ١، والمجموع ١٥٠: ٤، والفتح الرباني ٣٠٩: ٤.

(٤) انظر لمسألة ٢٧٢ و ٢٧٥.

(٥) المجموع ٢٣: ٤، والفتح الرباني ٣٠٧: ٤.

(٦) بدائع الصنائع ٢٧٣: ١، والمجموع ٢٣: ٤.

(٧) مرس ٧٣ الآية ٢٠.

(٨) المزمل ٧٣ الآية ٢٠.

وروي عنه أنه قال: كل رسول لله صلى الله عليه وآله نور ثلاث: يقر في الركعة الأولى: «سبح سمع ربك لا اله الا انت» وفي الثانية: «قل يا ايها الكافرون» وفي الثالثة: «قل هو الله أحد» والمعوذتين (١).

مسألة ٢٧٨: دعاء قلوب ورأس معش من يدعوهم يشاء، وقد روي في ذلك أدعية معينة لا تخصي، وردت طرقاً منها في كتب الكبر (٢).

وقال شافعي، يدعوهم ربه اخس من علي عليهم السلام (٣) قال: «عنمي رسول الله صلى الله عليه وآله كتب قوه في قلوب الموتى:

لهم هدي فمن هداه، وعفي فمن عفاه، وتولى فمن تولاه، ورث بي فمن أعصاه، وفي شرف فصيب، وفي تقصبي ولا يقصبي عله، وأنه لا بدل من عساه، تدرك رب وتعلمه هدا هو لمقول (٤)، ورد أصحابه ولا يعرف عساه، وثبت أحمد على من فصيب» (٥).

(١) من اندار قفلي ٣٥٢ جزء ١٨.

(٢) التهييب ٩٢٢ جزء ٣٤٢.

(٣) مجموع ٩٣٣، ولا يخصر بري ٥، عساه ٢٤٨، بي ٥٥٥ جزء (٤).

(٤) من بحر بري ٣٢٦٢، ٣٤٤ جزء ٤٦٤، وفي من ٦٣٢، رب القلوب في نور جزء ٤٢٥، وما من جزء ٣٦٢، ١١٠٨ جزء ١١٠٨، ومصباح لمحمد ١٣٤ في قلوب الموتى، ٥٥٥ جزء ٥٥٥.

(٥) ١١٥، ١١٥ في مجموع ٤٩٦٣، ١١٠٨، ولا يعرف من عساه، رب القلوب، وعساه، ويعد ذلك أحمد على ما قصيب استغفرك وأتوب اليك، فلا بأس به.

كتاب الجماعة

مسألة ٢٧٩: الجماعة في خمس سنوات ستة موكدف، وليست وحدة، ولا فرصاً، لا من فروع لا غير، ولا من فروع بكفايات، وهو المختار من مذهب الشافعي عند أصحابه (١)، وقال أبو حنيفة وأصحابه ولا ورعي ومالك (٢).

وقال أبو العباس بن سريج وأبو اسحق: هي من فرائض بكفايات كصلاة الخنازة (٣).

وقال داود وأهل طاهرو قوم من أصحاب الحديث: هي من فروع لا غير (٤) ثم احتلفوا فقال داود: واحدة، ولكن ليست بشرط (٥)، وقال قوم من أصحاب الحديث: شرط، فإن صلى فرادى لم تصح صلاته (٦).

(١) المجموع ٤: ١٨٩، وبيل الاوطار ٣: ١٥١.

(٢) الهداية ١: ٥٥، واللب ١: ٨٠، ومصنفات من رشد ١١٧: ١، ومعي لمج ١: ٢٢٩ وبيل الاوطار

٣: ١٥١، وحاشة ردالمحتار ١: ٥٥٢، وفتح العزيز ٤: ٢٨٥، وفي بدائع الصانع ١: ١٥٥ عند أبي

حنيفة، لجماعة وجبة من غير حرج.

(٣) فتح العزيز ٤: ٢٨٥، وبيل السلام ٢: ٤٠٩.

(٤) المجموع ٤: ١٨٩، وبيل الاوطار ٣: ١٥١.

(٥) المح ٤: ١٨٨، وبدية المجتهد ١: ١٣٦، وبيل الاوطار ٣: ١٥١.

(٦) بيل الاوطار ٣: ١٥١.

دليلاً: جمع عرفه، وأيضاً لأصل براءة اللمعة، ويحبب الجماعة وفرصتها في هذه الصلوات يحتاج الى دليل.

وأيضاً روى رفع عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صلاة جماعة أفضل صلاة بعد (١) تسع وعشرين درجة» (٢). وروى أنوهريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بحمسة وعشرين جزءاً» (٣) ومن مسعود «بتسع وعشرين درجة» (٤).

فوجه الدلالة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاضل بين صلاة الجماعة و صلاة الفرد، ولغز أقص في كلام العرب موضوع الاشتراك في الشيء وبأحدهم أفضل فيه. فلو كانت صلاة بعد عز محرية لما وقعت المداخلة فيه. مسألة ٢٨٠: إذا صلى في مسجد جماعة وجاء قوم آخرون يسعي أن يصلى فردى، وهو مذهب الشافعى (٥) لأنه قال: هذا إذا كان لمسجد له إمام رتب يصلى به، وأما إذا لم يكن له إمام رتب، أو يكون مسجداً على فارعة بطريق، أو في محلة لا يمكن أن يجمع أهلها دفعة واحدة، فإنه يجوز أن يصلوا جماعة بعد جماعة (٦).

(١) القذافي: الفرد يجمع البحرين مادة (فرد).

(٢) صحيح البخاري ١٥٦١، وموطأ مالك ١٢٩١ حديث الأول الباب الثامن، وفي صحيح مسلم ٤٥٠ حديث ٢٥، ومن من مائة ٢٥٩ حديث ٧٨٩ الباب ١٦، ومن ترمذي ٤٢٠١ حديث ٢١٥ باختلاف يسير.

(٣) صحيح مسلم ٤٤٩١ حديث ٦٤٩، وموطأ مالك ١٢٩١ حديث الثاني الباب الثامن، وفي صحيح البخاري ١٥٧١ ومن من مائة ٢٥٨ حديث ٧٨٧، ومن السائي ٢٤١: ١، ومن ترمذي ٤٢١١ حديث ٢١٦ باختلاف يسير.

(٤) في مسند أحمد ٣٧٦١ فصل صلاة رجل في جماعة عن رجلين وحده بضع وعشرون درجة.

(٥) من الأوصاف ١٨٥٣، وحكمه يرمي في سنة ٤٣ عن الشافعى وجماعة من أهل العلم.

(٦) (الام ١٣٦: ٤، والمجموع ٢٢١: ٤).

و حذف جميع غنجه في بيت و ٤ و ٥ سنة (١).

وقال شافعي في ذلك يكون في ركعة واحدة وقصته تسعة عشر ركعة،
واختار ثمان ركعات (٢).

دللتنا حرج مشهور، في بعض النسخ أربعة ركعة، وكون ذلك مسود مختص
إلى دليل.

و أيضا روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «صلاة يصح
بدعة» (٣).

ومما يروى في هذا الباب من الأحكام غير معروفة ولا معروفة (٤)، ويجوز أن
تكون نسحت فلا يجوز العمل بها.

مسألة ٢٨٢: لا يجوز من باب من لم يؤد صلاة واحدة في بيت (٥).
وقال شافعي: لا فصل بين الصلاة في حلقه وبين فعل حره، وصح

صلاة من غير أن يصوم من يومه (٦)، وروى في حلقه وصلاة (٧).

وقال أحمد بن حنبل في صلاة ركعة واحدة صلاة حلقه يعود مع صلاة على نفسه،

وإذا جاز أن يصوم في بيت من غير أن يصوم حلقه فله أن يصح صلاة به (٨).

دللتنا: إجماع الفرقة وأخبارهم (٩).

(١) المجموع ٣٩٤:٤، وكفاية الأخيـا ٥٤١، وسنن الدارقطني ٣٣٨:١ و٣٣٩:١.

(٢) المجموع ٣٩٤:٤، وكفاية الأخيـا ٥٤١، وحب الله ٢٥٤.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١:٢، حديث ٣٩٤، وبهذا ٦٩٣، و٢٢٢، ولا يصح ٤٦٧.

حديث ١١١٠، وصححه مسند ٩١١:٢، حديث ٢٢٢، في حديث ١٢٩ و١٥٥.

(٤) صحيح البخاري ٧٠٢، وسنن الدارقطني ٣٣٨:١ و٣٣٩:١.

(٥) بداية المجتهد ١:١٤٧، والمجموع ٢:٢٦٥، وسبل السلام ٢:٤١٧.

(٦) الام ١:١٧١، وبداية المجتهد ١:١٤٧، وسبل السلام ٢:٤١٧.

(٧) البسيط ١:٢١٣، واللباب ١:٨٤، وبداية المجتهد ١:١٤٧.

(٨) المجموع ٤:٢٦٥، وبداية المجتهد ١:١٤١.

(٩) من لا يحضره الفقيه ١:٢٤٩، حديث ١١١٩.

العموم.

ومما صدقته من رأى حبيب الأملى وقد دفعه بقوة عبه السلام: ((تؤمنكم
أفروكه)) (١) ومن حلف ذلك حلف صلي فلا تصح صلاته
وما كراهته ما ذكره فلاحه راجي رواه أصحاب أوردتها في
الكتابين المتقدم ذكرهما (٢).

مسألة ٢٨٤: حور مسترض أن شاء المسلم، ولمستف من يصدى
بالمسترض، مع خلاف بينهما، وبه قال الحسن، وصاويوس، وعطاء،
وذاورعي، وسفي، وأحمد، وسحق (٣).
وذهب قوم إلى أن اختلاف الشتم مع لاشتم على كل حال، ذهب إليه
الرهبر، ورسعه، وه. ه.، وأوحسقه وواو حور أن شتم مسترض، والمسترض،
ولا حور أن شاء مسترض، والمسترض ولا مسترض، مسترض مع اختلاف
فرضيه (٤).

دليلاً: جماع العروة فاهم لا يختلفون في ذلك.

و قد روي حارون كتاب مستند حسن (٥) بصلي مع رسول الله
والصلاة، حديث ٢٤٣، رتب فعل حمه، وبيان شعبة ٣٧٠: ٥ أبواب صلاة الجمعة أبواب
أو

(١) من لا يحضره الفقيه ١٨٥: ١ حديث ٨٨٠.

(٢) حديث ١٦٦٣، الحديث ٣٦٦ و ٣٦٧، ولا يسهل ر ٤٢٤، ر ٤٢٥، لا يسهل لا يسهل، لا يسهل
الأحاديث ١٦٣٤ و ١٦٣٥.

(٣) عمود ٢٦٦ و ٢٦٧، وواو ٥٦، وشرح فتح عمود ٢٦٣.

(٤) حديث ٥٨١، وبيان ٨٤١، وشرح فتح عمود ٢٦٣، وفتح مع ٣٤،
في عمود ٢٦١.

(٥) أبو عبد الرحمن، معدن حسن من عمر بن مسهر، حارح الأمل ربي خروحي، حمد من شهد
معة والمشاهد كلها، وقد أثنى النبي عليه وعلى من معه، روي عن أبي وعنه عمرو بن
وأبو قتادة وأنس وأبو أمامة وعبد الرحمن بن عمر وغيرهم، روي في طعوب عمود ٢٦١، وشرح مع

صلى به غيبه وآله العشاء ثم نصرته بـ موضع في بي سببه فصلى به هي له تطوع ولهم مكتوبة (١).

مسألة ٢٨٥: إذا حلت الصلاة بعد أن وقف في ركوعه وهو راكع سجد به بـ فصل حتى يحل بـ جل ركوعه.

وللشافعي فيه قولان:

أحدهما أن ذلك مكروه، وأنه قلل من العرف، وخبر (٢)

والثاني لا يكرهه، وهو حجة في مسحة بـ فصل ذلك صحاح

الشافعي (٣).

دليلنا: جمع مرفقة وحده ذكره في كتابه كـ (٤).

مسألة ٢٨٦: يجوز له بعد ركوعه من أهله، وأنه لا بأس به.

وقال أبو حنيفة هي مكروهة (٥).

وروي في بعض روايات بـ بعد لا يؤمن مؤمن (٦).

دليلنا: عموم الأحكام الواردة في فصل جماعه من باب ذكره في

١٨ هجرية، أسدالغبه ٤: ٣٧٧، وتهذيب التهذيب ١٠: ١٨٦، وصحوة ١: ١٩٥، ورواة الحديث ١: ٧٣.

(١) الام ١: ١٧٣، وفي صحيح أبي حنيفة ١: ١٨٢، وصحيح مسلم ١: ٣٤ حديث ١٨٠ الباب ٣٦،

وسنن أبي داود ١: ٦٣ حديث ٥٩٩، باب ٦٣، فصل في مسحة بـ من دون ذكره هي بـ تطوع

ولهم مكتوبة، ولكن سوي في أبي حنيفة ٢: ٢٧، باب ٢٧، فصل في مسحة بـ من دون ذكره هي بـ

تطوع ولهم مكتوبة من قول جابر.

(٢) الام، مختصر عربي ٢٢، وجموع ٤: ٢٣٩، وفتح مبررات ٤: ٢٩٣، وفي لؤلؤة ٣: ١٧٠.

(٣) الام، مختصر عربي ١: ٢٢١، وجموع ٤: ٢٢٩، باب ٣: ١٧٠.

(٤) التهذيب ٤٨٠٣ حديث ١٦٧.

(٥) الام ١: ١٦٥، والجموع ٤: ٢٧٣، و٢٩٠، ومعني المحتج ٢: ٢١، وألمعي لأبي قدامة ٢: ٣٠.

(٦) لمدينة ١: ٥٦، وسنن أبي حنيفة ١: ٨٦، وندائع الصائغ ١: ١٥٦، وحاشية رد المحتبر ١: ٥٥٩، والجموع

٢: ٢٩٠، وفي السلف ١: ٩٥، قوله «تجوز إقامة العبد لغيره».

دليل: لا كراهة في صحاح ابن عباس، ومسلم في صحيحه، ولا
مسألة ٢٩٠: لا يجوز صلاة خلف من خلف الحق من الغنم، ولا
خلف الفاسق وإن وافق فيها.
وقال في معنى: أكره صلاة خلف من ظهره، ولا صلى حقه
حاراً.

وقال في معنى: لا يجوز صلاة خلف من ظهره، ولا صلى حقه
كفرهم ولا يفتنهم، وصلى كفرهم، وصلى يفتنهم.
وقال في معنى: لا يجوز صلاة خلف من ظهره، ولا صلى حقه
في حقه، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.
كان فيهم من يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.
أنه ترك بعض الأركان لا يجوز لانتظام به.

وإذا كان كفرهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.
كفرهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.
ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.
فحكم هؤلاء، وحكم من يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.
لا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.

وحكم من يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.
دليلنا: جمع عرفة، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.
يقول، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم، ولا يفتنهم.

(١) الإلهام ١٦٦، والإلهام ٢٢٢، مجموع ٢٥٣، وكذا الإلهام ١٢١، وعنه

٢١٤:٤، وبيل الأوطار ٣:٣٠١، وبيل السلام ٢٢٦:٢.

(٢) المحقق ٢٣٣، ٢١٤، مجموع ٢٥٣، وكذا الإلهام ١٢١، وبيل السلام ٢٢٦:٢.

(٣) المجموع ٢٥٣:٤، وفتح العزيز ٣٣.

مسألة ٢٩١: لا يجوز أن يؤدّى من غير أن يقول "الله أكبر" في كل ركعة من ركعات الصلاة.
وحدة الأولى التي لا يحسن وأنته مكرب ولا يحسن بعضها، فهذا يجوز أن يؤدّى
بمنه وقد أبى أنه يجوز أن يؤدّى في كل ركعة من ركعات الصلاة.
وقد أبى أن يؤدّى من غير أن يقول "الله أكبر" في كل ركعة من ركعات الصلاة.
اقوال:

أحمد: أنه يجوز على كل حال، لأنه على قوله يسجد دوم ثمرة صريح
صلاته، وبه قال المزي (١).

وإذا كان أنه لا يجوز على كل حال، وأنه لا يجوز على كل حال.
وإذا كان أن كل صلاة من ركعات الصلاة لا يجوز أن يكون على كل حال.
حار، وأنه لا يجوز أن يكون على كل حال، لأنه لا يجوز أن يكون على كل حال.
وقد أبى أن يؤدّى من غير أن يقول "الله أكبر" في كل ركعة من ركعات الصلاة.
الشافعي سئل عن صلاة من غير أن يقول "الله أكبر" في كل ركعة من ركعات الصلاة.

فيلما، به قد وجب الصلاة في كل ركعة من ركعات الصلاة.
وأيضاً قوله عليه السلام "يؤمكم في ركعة" (٦) وهذا حديث مروي عنه.
ولا تصح الصلاة.

مسألة ٢٩٢: إذا أتت بركعة من صلاتك بسلام، ثم أتت بركعة أخرى،

(١) الام (مختصر الترمذي) ٢٢، والمجموع ٤: ٢٦٧، وفتح العزيز ٤: ٣١٨.

(٢) الهدية ١: ٥٨، والسنن ١: ٨٤، وشرح فتح البدر ١: ٢٦٦، والسنن ١: ٩٧، والمجموع ٤: ٢٦٧،
ومعني المنهاج ١: ٢٣٨-٢٣٩، وكذا في الأجزاء ١: ١٣، وشرح الكبير على منافع ٢: ٥٧.

(٣) المجموع ٤: ٢٦٧، وفتح البدر ٤: ٣١٨، وشرح الكبير على منافع ٢: ٥٧.

(٤) الهدية ١: ٥٨، وشرح فتح البدر ١: ٢٦٦، والمجموع ٤: ٢٦٧، وشرح الكبير على منافع ٢: ٥٧.

٥٧٢

(٥) الام ١: ١٦٧، والمجموع ٤: ٢٦٨.

(٦) من لا يحضره الفقيه ١: ١٨٥، حديث ٨٨٠.

لا تحب عليه لاعده، ولا يحكمه على كافر، لا اسلام بمجرد بصلاته، سوء
 كذب صلى في جمعة أو فردى، ونحو حكمه بالسلامة اذا سمع منه شهادتين.
 وقيل لشافعي تحب عليه لاعده (١)، وقيل: يحكمه عليه في اثم هر
 لا اسلام لكن لا يرميه حكمه بالسلامة، وقيل بعد ذلك ما كتب اسميت
 يحكم برذته، ولا فرق بين ان يصلى في جمعة أو مفرداً
 وقيل هو حصة، اذا صلى في جمعة يرميه بدت حكمه بالسلامة، وان رجع
 بعد ذلك حكم برذته، وان صلى مفرداً ونحو لا يحكمه بالسلامة (٢).
 وقيل محمد اذا صلى في مسجد مفرداً وفي جمعة حكمه بالسلامة، وان
 صلى مفرداً في سنة لم يحكمه بالسلامة.
 دليلنا: حرج عرقه، ولا حرج ردت وقد ذكره في كتاب كبير (٣)،
 وقد تقدم أيضاً في تقدم بعضه.

وأيضاً وجوب لاعده حرج في دس والاصل برأه الدمه.

فأما الحكم بالسلامة فانه يحتاج الى دليل.

وروي عن ابن عباس بن سبي صلى الله عليه وآله قال: «مرت ل
 قاتل ساس حتى يقول: لا اله الا الله» (٤) وهذا ما يقل ذلك.

مسألة ٢٩٣: فيها ثلاث مسائل:

أولها من صلى نكوة بعض صلاة ثم سمعه الحدث واستحلف مماً وتم

(١) الام (مصر سري) ٢٣، ومجموع ٢٥١ و ٢٥٢، وفتح العزيز ٣٢٦: ٤ وقال في الام ١٦٨. ١ لم

يكن عليهم الاعادة

(٢) المجموع ٢٥٢: ٤، وفتح العزيز ٣١٢: ٤.

(٣) تهذيب ٤٠. ٣ حديث ١٤١.

(٤) في صحيح البخاري ١٣١، «كتاب الايمان»، وصحيح مسلم ٥١. ١ - ٥٢ الاحاديث ٣٢ - ٣٦،

وصح الدرمي ٢١٨ ٢، وصح بن ماجة ١٢٩٥ ٢ حديث ٣٩٢٧، صريح آخر

وعنه - يعني ان كان بعد صحت صلاته (١)، وان كان لغيره عذر
 فعلى قولنا: أحذر نصح، كما مره وهو لأصح (٢) والذني: لأصح (٣).
 وقيل أو حسنة صحت صلاته، سواء كان بعد أو لغيره عذر (٤).
 مسألة ٢٩٥. حوراء مرقس اعلم بعقل أن مكوثهم في الفرائض
 ووقوفهم في حوراء صلاته خذ عذر مثل الاستسقاء، وقد وثق بشعبي (٥).
 وعن أبي حنيفة روايتان:

أحذر من أن لا صلاة له ولا يجوز لأتساء به لا في عرض ولا في نص ١٦.
 وسنة أن لا صلاة تكفي عقل، وجوز لأتساء به في سبيل دول
 عرض (٧).

نسباً: أحذر عرقه، فأبى لا يفتقروا في أن من هذه صفة بره صلاته
 ويضربونه عنه السلام، (مرورهم) بعد صلاة سبع (١٨) من على

(١) لام ١، ١٧١، والآم (مختصر شري) ٢٣، ومجموع ٢٤٥: ٢، ووجه ٥٨، ومعني مجاز ٢٥٩ ١

(٢) الآم ١، ١٧١، ومجموع ٢٤٥: ٢، ووجه ٥١، ومعني مجاز ٢٥٩ ١

(٣) المجموع ٢٤٥: ٤، والوحي ٥٨: ١.

(٤) شرح فتح القدير ٣٦٠: ١، والمجموع ٢٤٧: ٤.

(٥) مجموع ٢٤٩: ٤، وفتح المبرر ٣٢٧، ومعني مجاز ٢٤١، وكذا به لأح ١٣، واليسوط ١٨٠: ١، وبيل الاوطار ٢٠٣: ٣، والمحقق ٢١٧: ٤.

(٦) حديثه ٥٦: ١، واليسوط ١٨١، وفتح المبرر ٨٢: ١، وفتح ٩٧، وفتح الاوطار ٢٣٣، وفتح المبرر ٣٢٧، والمجموع ٢٥٠: ٤.

حديثه ٥٦: ١، وفتح ٩٦، وفتح المبرر ١٥٧، واليسوط ٩٨، والمصاب ٨٢: ١، والمجموع ٢٤٩: ٤، وفتح الاوطار ٢٠٣: ٢، وفتح المبرر ٣٢٧.

(٧) سنن البيهقي ٢٥٣: ١، حديث ٢٩٥، حديث ٤٤، وسنن أبي داود ١٣٣: ١، باب ٢٣ حديث ٤٩٤، وفتح المبرر ٢٥٣: ١، وفتح الاوطار ٢٠٣: ٢، وفتح المبرر ٣٢٧، وفتح المبرر ٣٢٧: ١، ومستدرک الصحيحين ٢٥٨، وتلخيص سنن أبي حنيفة ٢٥٨، وحلاف في الأعم

صلاتهم شرعية.

مسألة ٢٩٦: إذا رخص رجلا، فادأموه على غير الإمام، وبه قر جميع
عنده (١)، وذهب بعض السبب إلى أنه يقف على يساره (٢)
وورسحى نصف ورائه في أن يحيى مأموم فيصلتي معه، فإن ركع
لأمره من أن يحيى مأموم حرقة ووقف على يمينه (٣)
دسما: حرج المرفوع.

ويصبرون عنه من عباس فان: بك عند حائتي ميمونة (٤)، فحده
رسول الله صلى الله عليه وآله فقصي، فوقف على يساره، فأخذني بيمينه وأدري
من ورائه حتى صيرني على يمينه (٥).

مسألة ٢٩٧: إذا وقف من غير الإمام ويساره، فليس له أن يتأخر
عنه حتى يحصل حنقه، وهو من سافعي (٦).
وحكي عن أبي حنيفة أنه قال: يتقدم الإمام (٧).

(١) هداه ١، ٥٦١، والألم ١، ١٦٩، والمجموع ٤، ٢٩٢، وندوة المجدد ١، ١٤٣، والناظر ١٤، ورس
الانظار ٣، ٢١٩، وفتح ٢، ١٥٢، وحاشية رد المحتار ١، ٥٦٦، ورس السلام ٢، ٤٣٠، وشرح
فتح القدير ١، ٢٥١.

(٢) المجموع ٤، ٢٩٤، وفتح الباري ٢، ١٥٢.

(٣) فتح الكدرى ٢، ١٥٢، والمجموع ٤، ٢٩٤، ورس الانظار ٣، ٢١٩، ورس السلام ٢، ٤٣.

(٤) ميمونة بنت الحارث عامرة هلاله، زوجة النبي (ص) مروجة منه سبع كان معها مرة، روى
عن النبي وعبد بن أبي حنيفة عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن شداد بن عباد، وعبد الرحمن بن ثابت،
وبريد بن أنس، ومولاه عطاء بن يسار، وسفيان بن يسار، وعمرهم، فوقف برفسة ٦٣ هجرية
الاحياء ٤، ٣٩٧، والاستيعاب ٤، ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ٢، ٤٥٣.

(٥) صحيح البخاري ١، ١٧٩، ورس ابن ماجة ١، ٣١٢، حديث ٩٧٣، ورس السنن ٢، ٨٧، ورس أبي
داود ١، ١٦٦، حفيظ ٦٦، فاختلاف باللفظ في الكل.

(٦) الأم ١، ١٦٩، والألم (مختصر المرقى) ٢٣، والمجموع ٤، ٢٩٢، وندوة المجدد ١، ١٤٣.

(٧) هداه ١، ٥٦١، وشرح فتح عبد ١، ٢٥١، وسوط ١، ٤٢، ونسب ١، ٨٢.

وقال في العديد: تصح صلاته (١).

دلتنا: أنه لا خلاف أنه صلى جمعة أو عن نفسه وشتمه أن صلاته صحيحة، ولا دليل على صححتها إذا صلى قدامه.

مسألة ٣٠٠: د صلى في مسجد جماعة وحال بيته وبين الإمام والصفوف حائل لا تصح صلاته.

وقال في العديد: لا يصح له أن يصلي وحده في مسجد وحال حائل (٢).

دلتنا: خرج عن رفقته. وقد روي عن أن من صلى وراء المصير (٣) لا صلاة له.

مسألة ٣٠١: كره أن يكون الإمام أعلى من المأموم، على مثل سطح، وقد كان يومئذ من رفقته.

وقال في العديد: لا بأس به (٤). وحكى نظري أنه الأفضل.

دلتنا: خرج عن رفقته وقد ذكره (٥).

مسألة ٣٠٢: من صلى خارج المسجد وبينه وبين الإمام حائل، وهو

(١) المجموع ٢٩٩:٤، فتح المبرر ٣٣٨:٤.

(٢) الام (مختصر الرقي): ٢٣، والمجموع ٣٠٨:٤ وكفاية الأخير ٨٤.

(٣) من صلى وراء من صلى وحده أو في صف من أتى ركعة فلهما ركعة واحدة ولا يلحقهما إلا صاحبهما. مجمع البحر ٣١٢:٢، فقه الوتر ٤١١:٦.

(٤) في ٣١٥:٣ حديث صحيح، وبيهقي ٥٢٣:٣ حديث ١٨٢، ومن لا يخبره المصنف ٢٥٣:١ حديث ١٤٤.

(٥) سنن أبي داود ٣٩٠:٤، مجمع ٢٩٥:٤، وبعثي ٨٤:٤، وفتح المصنف ٣٧.

(٦) لا ١٢٠:٤، والمجموع ٢٩٥:٤، وكذا لا ٨٤:١، والبعثي ٨٤:٤.

(٧) في ٣١٦:٣ حديث صحيح، ومن لا يخبره المصنف ٢٥٣:١ حديث ١١٤٦، وتهييب ٥٣٠:٣ حديث ١٨٥.

دليلنا: اجماع الفرقة.

وروى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا صلى صلاتي قوم وبهم وليس لأحد منكم أن يتحصى فليس ذلك بلامه» هو الإمام، وأني صفت كان أنه يصلي بصلاته من وسبهم وليس بصف بدين بغيرهم فديره لا يحفظني فليس تنك فيه بصلاته، وإن كان به سرقة واحد فليس تنك فيه بصلاته إلا من كان حاله كذلك قال: «وقال: هذه سنة حسنة لا يمكن في دين أحد من الناس، وإن أحدثها فليحذر من من صلى حشده بصلاته من فهم صلاة» (١).

مسألة ٣٠٥: من صلى وراء شيخه في صلاة الجمعة فبطلت بصلاته الإمام الذي يصلي داخلها. وبتعدي فيه فودل أحد من وهو لا يهرع منه من قوب (٢)، والآخر أنه يجوز (٣).

دليلنا: ما قدمه في مسألة الأولى (٤)، وخر صريح في أربع منه ١٥ مسألة ٣٠٦: كون الماء بين الإمام وبين من صلى خلفه لا يمكن بينهما من حائل ولا شبه ذلك، وبه قول الشافعي (٥). وروى أبو حنيفة الماء خلف (٦)، وبه قول ومعه لا يصحح من

(١) الكافي ٣: ٢٨٥ حديث رابع، ومن لا يخبره بغيره ٢٥٣ حسب ٤٤

(٢) المجموع ٤: ٣٠٢، ومعني مدح ١: ٢٥١، وكذا في الآخر ١: ٨٥

(٣) معني مدح ١: ٢٥١، والمجموع ٤: ٣٠٢

(٤) بغير منه - منه

(٥) الكافي ٣: ٢٨٥ حديث رابع، ومن لا يخبره بغيره ٢٥٣ حسب ٤٤

(٦) المجموع ٤: ٣٠٢ و٣٠٥، ومعني المحتاج ١: ٢٥١، وكذا في الآخر ١: ٨٥

(٧) البيهقي ١: ١٩٣.

أصحاب الشافعي (١).

دليلاً: أن يكون ذلك مبدءاً يحتاج إلى دليل، وليس في شرع ما يدل عليه،
وأحسب رحمه الله ونحسب فيه غمداً في جميع الأجواب (٢).

مسألة ٣٠٧: لا يجوز أن يكون سببه انما يؤمنه فداء نفسه الإمام، فإن
تقلعت في حال الصلاة لم تبطل الصلاة.

والله اعلم في قولنا: وفي قوله: (٣)، وقول في حديثنا: (٤).
دليلاً: أن يكون سببه نفسه يؤمنه على سببه لا أنه مطلقاً للصلاة يحتاج
إلى دليل، وليس في الشرع ما يدل عليه.

مسألة ٣٠٨: إذا كان سببه نفسه، فلا خلاف ذلك أنه انتهى إليه
جميع من لا يسمعه إلا أنه يمنع من مشاهدته ولا يسمعه برفع يده.
وقول الشافعي: يجوز ذلك في ثلاث مائة درهم، فإن رد على ذلك لا
يجوز (٥).

دليلاً: أن تحديد ذلك يحتاج إلى شرع، وليس فيه ما يدل عليه.
مسألة ٣٠٩: من سبق الإمام في ركوعه أو سجوده ونسبته صلاة به وبوي
معرفة صلاته، سواء كان لغيره أو لغيره.
وقال أبو حنيفة: يبطل صلاته على كل حال (٦).
وقال الشافعي: أن خرج بعد لم تبطل صلاته (٧)، وأما خرج بعد غير

(١) مجموع ٣٢٤.

(٢) الكافي ٣/٣٦١، فصل الصلاة جماعة، ومن لا يحضره غيبه ١/٢٤٥، باب فصل جماعة.

(٣) المجموع ٢٩٩:٤.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الإلم (مختصر مرقى) ٢٣، ومعني المصاح ١/٢٤٩، ومجموع ٣٢٤. وكذا لاجز ١/٨٥.

(٦) شرح فتح مبدع ٢٦، ومجموع ١/٢٤٧.

(٧) مجموع ١/٢٤٥، والإلم (مختصر مرقى) ٢٣، ومعني المصاح ١/٢٥٦.

الأصحاء» (١).

مسألة ٣١٣: يستحب للمرأة أن تؤم النساء ففصل جماعة في مرائض والسواحل. وروى أنصافها تصلى بها في القبلة خاصة (٢). ودلاور قال الشافعي، والاورعي، واحد، وسحق (٣). وروى ذلك عن عائشة وام سلمة (٤).

وقرأ مالك: يكره ذلك من نفل كذا أو فرضاً (٥).

وقرأ شعبي: يكره في القريضة دون الفدية (٦).

وحكى تصحاوي عن أبي حنيفة أنه حذر عرائنه مكروه (٧).
دليلاً: إجماع الفرقة.

و روى سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تؤم النساء؟ قال: لا بأس (٨).

و روى عبد الله بن بكر عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في برح يوم أمراءه قال: «نعم، يكون حنيفة». وعن المرأة تؤم النساء قال: نعم، تقوم وسطاً بينهن ولا تتقدمهن» (٩).

(١) كمال ٣ ٣٧٥ حديث ثاني، ومن لا يحضره الفقيه ١ ٢٤٨ حديث ١١٠٨ (موسى) والتهذيب ٢٧:٣ حديث ٩٤.

(٢) كمال ٣ ٣٧٦ حديث ثاني، ومن لا يحضره الفقيه ١ ٢٥٩ حديث ١١٧٦، والتهذيب ٣ ٢٦٩ لا يحدث ٧٦٥ و ٧٦٨، ولا يصح ١ ٤٢٦ لا يحدث ١٦٤٠ و ١٦٤٧.

(٣) لا م ١ ١٦٤، ومختصر بري ٢٤، ومجموع ٤ ١٩٩، ومجمل ٤ ٢٢٠.

(٤) الام ١ ١٦٤:١، والمجلد ٤: ٢٢٠.

(٥) حاشية معوي ١ ٢٦٣، ومجموع ٤ ١٩٩، ومجمل ٤ ٢١٩.

(٦) المجموع ٤ ١٩٩.

(٧) بدائع الصائغ ١ ١٥٧:١، والليالي ١ ٨٢:١، والمجلد ٤: ٢١٩.

(٨) التهذيب ٣ ٣١٦:٣ حديث ١١١، والاستبصار ١ ٤٢٦:١ حديث ١٦٤٤.

(٩) التهذيب ٣ ٣١٦:٣ حديث ١١٢، والاستبصار ١ ٤٢٦:١ حديث ١٦٤٥.

مسألة ٣١٤: لا ينبغي أن يكون موضع الإمام أعلى من موضع المأموم لا بما لا يعد به، فأمّا المأموم فيحور أن يكون أعلى منه

وقال الشافعي في الام: أنه إذا أراد تعلم لصلاة أن يصلي على موضع المرتفع ليراه من ورائه، فيمكنه تركوعه وسجوده. وإن لم يكن هم حاجة ويستحب أن يكونوا على مسووم لأرض (١).

وإن لا وراعي متى فعل هذا بطلت صلاته (٢).

وقال أبو حنيفة: إن كان الإمام في موضع منخفض والمأموم أعلى منه حذر، وإن كان الإمام على الموضع لعدي وإن كان أعلى من بقية المبع، وإن كان قائما فمادون لم يمنع (٣).

دليلنا: إجماع الفرق.

وروي عنه الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن رجل يصلي بموضع وهم في موضع أعلى من موضعه يذني يصلي فيه؟ قدس الإمام على شدة ذلك أو على موضع أرفع من موضعهم لم يحر صلواتهم، وإن كان أرفع منهم بقدر صرع أو أكثر أو قل إذا كان لا يرفع بقدر مثله.

إن كانت أرض مسوطة وكان في موضع منها ارتفع فقام الإمام في الموضع المرتفع وقام من حيثته أسفل منه والأرض مسوطة إلا أنهم في موضع مسوون؟

قال: «لا بأس».

ول: وسئل: وإن قام الإمام في أسفل من موضع من يصلي خلفه؟ ول:

(١) الام ١: ١٧٣، والمجموع ٤: ٢٩٥، والمحل ٤: ٨٤.

(٢) المجموع ٤: ٢٩٥.

(٣) المحل ٤: ٨٤، والمجموع ٤: ٢٩٥.

«لا بأس» وقيل: فإن كان راحل فوق سبب أو ذكوان أو غير ذلك وكذا الإمام يصلي على الأرض مثل منه حار راحل أن يصلي حمله ويفتدي بصلاة ولو كان أرفع بشيء كثير (١).

مسألة ٣١٥: وقت الصلاة عند فروع المؤذن من كم راداد، وبه قال الشافعي (٢).

وقال أبو حنيفة: يجوز دافع المؤذن: «حتى على الصلاة» أن يكون حاضراً، وإن كان غائباً مثل قولنا (٣).

دليلاً: من غير به مجمع على حوزة ومن غير به ليس عليه بأس. مسألة ٣١٦: وقت الإحرام بالصلاة حين يصرح المؤذن من كتاب لأئمة، وبه قال الشافعي (٤).

وقال أبو حنيفة: إذا نبع المؤذن قد قامت صلاة أحرم لأئمة حسنة دليلها: من ذكر به لا خلاف أنه جائز، ومن ذكر به ليس على حواره دليل.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول» (٥) فالظاهر أنه تابع المؤذن في كل كلامه لا إذا كان حتى يصرح منه

(١) نكاح ٣ ٣٨٦ حديث سمع، ومن لا يخبره الفقه ١ ٢٥٣ حديث ١١٤٦ والحدود ٣ ٥٣ حديث ١٨٥ باختلاف في الإلتفات

(٢) معي ١ ٢٥٢، ومعني لأئمة قلعة ١ ٥٣٨، والشرح الكبير على متن المقنع ١ ٥٣٨

(٣) المعني لأئمة قدمه ١ ٥٣٨، والشرح الكبير على متن المقنع ١ ٥٣٨، ومجموع ٣ ٢٥٣

(٤) معني محتاج ١ ٢٥٢، والمعني لأئمة قدمه ١ ٥٣٨، والشرح الكبير على متن المقنع ١ ٥٣٨

(٥) معني لأئمة قدمه ١ ٥٣٨، والشرح الكبير على متن المقنع ١ ٥٣٨، ومجموع ٣ ٢٥٣

(٦) صحيح البخاري ١ ١٥١، وسنن نسائي ٢ ٢٣، وسنن ابن ماجه ١ ٢٣٨ حديث ٧٢٠، وسنن أبي داود ١ ١٤٤:١ حديث ٥٢٢ باختلاف في الإلتفات.

مسألة ٣١٧: يس من شرط صلاة المأموم أن يولي لاه من ممتة، رجلاً كان المأموم أو امرأة، وبه قال الشافعي (١).

وقال لأورعي: عنه أن يولي امرأة من يثمه به رجلاً كان المأموم أو امرأة (٢).

وقال أبو حنيفة: يولي امرأة سواء ولا يخرج أن يولي امرأة رجلاً (٣).
دليلاً: الأصل برعه المرأة، وكون هذه السنة واحدة يحدح من دليل،
ويس في الشريعة ما يدل على ذلك، فوجب بقية

وروى عن ابن عباس أنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ، فوقف يصلي، فقامت فتوضأت، ثم جئت فوقف عني يساره، فأخذ بيدي فأزلى من ورائه من عني (٤) ومعلوم من النبي صلى الله عليه وآله أنه ما كان يولي إمامته.

مسألة ٣١٨: إذا سجد في صلاة فنية ثم أحرم لإمام محرم،
طرد من عدم أنه لا يقو به المحرم معه فنية، وإن عني أنه يقو به الجماعة
قطعه ودخل في المحرم معه، وإن أحرم لإمامة عريضة فإن حرم رأسه
وبه تسعة نكح من ويصلي فنية بعد عريضة، سواء كان الإمام في المسجد
أو خارجاً منه، وبه قال الشافعي (٥).

وقال أبو حنيفة: إن كان في المسجد مثل قولنا، وإن كان خارجاً عنه وإن

(١) المجموع ٤: ٢٠٤، وفي المحتاج ١: ٢٥٣.

(٢) المجموع ٤: ٢٠٣.

(٣) المجموع ٤: ٢٠٣.

(٤) صحيح البخاري ١: ٤٧ و ٨٥ و ١٧٩ و ٢١٧، وفي الترمذي ١: ١٢٧ و ١٧١ حديث ٢٣٢، وفي

ابن ماجه ١: ٣١٢ حديث ٩٧٣، ومسنده أحمد بن حنبل ١: ٣٤١ و ٣٤٣ و ٣٤٧

(٥) المجموع ٤: ٢٠٨.

حرف صوت الثانية دخل معه كما قسناه، وإن لم يخف فونها نعمة الركعتين دفلة
ثم دخل المسجد فصلى معه (١).

دليلاً: أنه خلاف ما قلناه حشر، وليس على ما أحاروه دليل.
وروى يوهزيمة السبي صني لله عنه وأنه قال: «دا قسبت الصلاة فلا
صلاة الا المكتوبة» (٢).

وروى سعد بن مهران قال: سئله عن رجل كان يصلي، فخرج الامام
وقد صلى ركعتين من صلاة فريضة؟ قال: «ان كان بعد عدلاً فليصل
اخرى وتُسبِّحها تسبوعاً، وليدخل مع الامم في صلاته وان لم يكن
امم عدل فليس على صلاته كما هو ويصلي ركعة اخرى يحس فيها يموت:
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادة ان محمداً عبده ورسوله ثم سم
صلاته معه على ما استطاع، فان التفتة واسعة وليس شيء من تنفئة الا
وصاحبها مأحور عليها» (٣).

ووجه ثلاثة من اختراجه توجب انه لا يرض ركعتين وثأب جمعها دفلة
ثم يقتضي الامم والتوافر بذلك أولى، تترك والحق. وقد ذكر الرويات
في هذا الباب في الكتاب الكبير (٤).

(١) المجموع ٢١٢: ٤ و ٥٧.

(٢) سنن أبي داود ٢٢٢ حديث ١٢٦٦، ومسنده أحمد بن حنبل ٢ ٥١٣.

(٣) الكبرى ٣٨١: ٣ حديث صحيح، وأما ٥١٣ حديث ١٢٧٧ فاختلاف بينهم.

(٤) التلخيص ٢٧٤: ٣ حديث ٧٩٢.

كتاب صلاة المسافر

مسألة ٣١٩: سفر الصلوة وحده كتب أو مدور^(١) به من الحج والعمرة والبربر وما أشبه ذلك فيه التقصير بالأحلاف، وإن كان عند حربي محرم في حوزة تقصير، وإن لم يكن فلا تقصير فيه عند.

وقد تناهى 'يقصّر في هذين السفرين' (١).

وقال ابن مسعود لا يجوز التقصير في هذين السفرين (٢).

دلالتنا: إجماع عرفة، وأيضاً قوله تعالى: «وإذا صرتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة» (٣) فهذا عدم في السفر لمسح، ووجوب، وصلاة. ولا بد من على ذلك سفر انصبية واليهو، لا ما أخرجه ذلك بدليل إجماع لفرقة الحق.

وأنصاً لأخبار التي رويت في وجوب التقصير عدمه في جميع الأسرار (٤)، إلا ما أخرجه الدليل.

مسألة ٣٢٠: حد السفر الذي يكون فيه تقصير مرجحة، وهي ثمانية

(١) المجموع ٤: ٣٤٦، وبداية المجتهد ١: ١٦٣.

(٢) المجموع ٤: ٣٤٦.

(٣) النساء: ١٠١.

(٤) الكافي ٣: ١٣١، باب السفر، ومن لا يحضره الفقيه ١: ٢٩٠، حيث ١٣٢، وأبواب ٣: ٢٠٧.

نائب ٢٣، ولا يصح ١: ٢٢٢، ب ١٣٣، وعلى الترتيب ٢٦٦، وعبود أخبار برص ٢: ١١٣.

فرسح، بريدان، وهي أربعة وعشرون ميلا، وله من الأور على (١).

وقال الشافعي: مرحلة، ستة عشر فرسحاً، ثم يه وأربعون ميلا، من عليه في البويطي (٢).

ومهم من قال: ستة وأربعون ميلا (٣).

ومهم من قال: ردة على الأربعين ذكره في القديم (٤).

وقال صاحب نه: من كل مائة اثنا عشر ألف قدم، وعندهه قول ابن عمر، وسعد بن مسعود، وأبي سعيد، وأحمد، وسحق (٥).

وقال أبو حنيفة وأصحابه وأبو ثوري: السفر الذي يقصر فيه ثلاث مراحل، ردة وعشرون فرسحاً، ثمان وسبعون ميلا، وروي ذلك عن ابن مسعود (٦).

وقال دود: حكمة سفر يتعلق به السفر الحنون والتقصر (٧).

دسما: حجاج مفرقة، وأيضاً قوة بعدى أو دأصرت في الأرض فليس عسكه حجاج تقصروا من الصلاة (٨) وقد مر حوا التقصير في كل ما يسمى سفر (٩) أخرجه دس وهو عشرين، وم يقص عن ثمانية فراسخ أو أخرجه راجع مفرقة.

وأيضاً قوة بعدى «ومن كان مريضاً أو على سفر فعنه من يوم حراً» (٩)

(١) المجموع ٣٢٥: ٤.

(٢) المجموع ٣٢٣، ومعنى حجاج ٢٦٦، ورواه محمد ١٦٢.

(٣) (٤) ١٨٢، ومعنى حجاج ٢٦٦، والمجموع ٣٢٣.

(٤) المجموع ٣٢٣.

(٥) البسيط ٢٣٥: ١، والمجموع ٣٢٥: ٤، وبداية المجتهد ١٦٢: ١.

(٦) البسيط ٢٣٦: ١، وبداية المجتهد ١٦٢: ١.

(٧) المجموع ٣٢٥.

(٨) سورة مائدة ١١١.

(٩) سورة مائدة ١٨٥.

وهو بفرض، فوجب حمله على العموم، إلا ما أخرجه الدليل.

وقوله: «فإن عصى من عصى من غير أن يكون له علة» قوله في
نقصه: حده أربعة وعشرون سنة يكون له سنة فربما (١).

مسألة ٣٢١: «فإن عصى من عصى من غير أن يكون له علة» قوله في
نقصه: حده أربعة وعشرون سنة يكون له سنة فربما (١).
وجوب عليه لأعادة

وقوله: «فإن عصى من عصى من غير أن يكون له علة» قوله في
نقصه: حده أربعة وعشرون سنة يكون له سنة فربما (١).
فرضه: حده أربعة وعشرون سنة يكون له سنة فربما (٢).

وقوله: «فإن عصى من عصى من غير أن يكون له علة» قوله في
نقصه: حده أربعة وعشرون سنة يكون له سنة فربما (٣).

وقوله: «فإن عصى من عصى من غير أن يكون له علة» قوله في
نقصه: حده أربعة وعشرون سنة يكون له سنة فربما (٤).

وقال الشافعي: «التفصيل الفصل (٥)».

وقوله: «فإن عصى من عصى من غير أن يكون له علة» قوله في
نقصه: حده أربعة وعشرون سنة يكون له سنة فربما (٥).
وقوله: «فإن عصى من عصى من غير أن يكون له علة» قوله في
نقصه: حده أربعة وعشرون سنة يكون له سنة فربما (٦).

(١) التهذيب ٢٢١: ٤ الحديث ٩٤٧، والاستبصار ٢٢٣: ١ الحديث ٧٨٨.

(٢) المسوط ٢٢٩: ١، وغديره ٨، ونداء ١٠٧: ١ والمجموع ٢٣٧: ٤.

(٣) المجموع ٢٣٧: ٤، وبداية المجتهد ١٦.

(٤) الام ١٧٩: ١، والمجموع ٢٣٧: ٤، وبداية المجتهد ١٠١.

(٥) المجموع ٢٣٧: ٤، وبداية المجتهد ١٦١: ١.

(٦) حكي النووي في المجموع ٢٣٧: ٤ أقوال الفقهاء المذكورة، وبه قصة الصغير دون الامام.

داليلنا: جرح معروفه، و يصح قوله تعالى: «الذين كان منهم مريضاً أو على سفر فعدة من أيامه» (١) وجوب القصه بنفسه سفر ومريض. وكل من قل أن قصر واجب لا يجوز غيره. قل في الصلاة منه، و يفرق بين من ينهى مخالف للإجماع.

و روى عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «صلى ركعتين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السفر، وكنت مع أبي بكر، وكنت مع عمر حتى ذهبوا» (٢).

وقد ثبت أن فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السفر، وأيضاً في ركعتين ركعتين، ما عد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن بعض في لا يتم في التقصير الذي هو الرخصة.

وروى عن عمر بن الخطاب: «صلاة يصح ركعتان وصلاة الخمسة ركعتان، وصلاة عطر ركعتان» (٣) وصلاة عطر ركعتان بعد ركعتين على سبيل تسكين (٤). وروى عن عباس بن عبد المطلب: «صلاة على سبيل تسكين في السفر ركعتين وفي الخوف ركعتين» (٥).

وروى عن عائشة: «صلاة ركعتين ركعتين وفرب صلاة المسافر وزيد في صلاة الخضر» (٥).

(١) سورة ١٨٤

(٢) سنن الترمذي ٢ ٤٣ حديث ٥٤٥

(٣) سنن أبي داود ١ ٣٣٨ حديث ١٠٦٣ و ١٠٦٤ مع اختلاف يسير في سقط

(٤) صحيح مسلم ١ ٤٧٩ حديث ٦٨٧/٥ وفيه: «فرض الله الصلاة على لسان بيكم في الخضر أربعاً» وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة.

(٥) سنن أبي داود ٣ ٣٢ حديث ١١٩٨، وصحيح مسلم ١ ٤٧٨ حديث ٦٨٥، وصحيح البخاري ٥٥: ٢، والموطأ ١ ١٤٦٩ حديث ٨.

و روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: « صلاة في سفر ركعتين ليس قنهي ولا بعدهم شيء لا المغرب ثلاث » (١).
 و روى حذيفة بن منصور عن أبي جعفر عليه السلام وفي عبد الله عليه السلام
 هي قالوا: « صلاة في سفر ركعتان ليس قنهي ولا بعدهم شيء » (٢).
 و روى الحلي في: « فبذلني عبد الله عليه السلام صلب الظهر أربع
 ركعات وأنا في السفر؟ قال: « اعدوها » (٣).
 مسألة ٣٢٢. صلاة سفر لا تسمى قصرًا لأن فرض السفر محقق
 لفرض القصر، وبه دلل أبو حنيفة وكان من واقعته في وجوب قصر (٤).
 وقال الشافعي: أنها تستقيم قصرًا (٥).
 دليلها: إذا ثبتت قدمه لا ينافي لا يجوز، فكأن من قبل ذلك دلالة
 فرض قائم بنفسه، والعمول بذلك مع سمته قصر خلاف لأجمع، ولا حذر
 التي قدمه صرخة بذلك، والله فرض سفر (٦).
 مسألة ٣٢٣: من صام في السفر الذي يجب فيه التقصير بحرمة وعينه
 لإعادة، وبه دلل في الصحة ستة. منهم عمر، وأبو هريرة (٧).
 وقال داود: يصح صومه، ولكن عليه القضاء (٨).
 وقد أبو حنيفة وشافعي وعمرهم. إن شاء صام، وإن شاء أفطر، وإن

(١) التهذيب ١٣: ٢ الحديث ٣١ والاستبصار ١: ٢٢٠ الحديث ٧٧٨.

(٢) التهذيب ١٤: ٢ الحديث ٣٤ والمحاسن ٣٧١ الحديث ١٢٨.

(٣) التهذيب ١٤: ٢ الحديث ٣٣.

(٤) بداية ٨٠: ١، والمجموع ٣٥٣: ٤.

(٥) مجموع ٣٥٣: ٤.

(٦) الظرما تقدم من مسائل صلاة المسافر.

(٧) مجموع ٢٦٤: ١، وحكم من شخص ٢١٤، وصدر عملي ٢: ٣٦٩.

(٨) بيل الأوطار ٣٠٥: ٤.

صام أجزاء (١).

دليلنا. اجماع العريقة، و نصه قوله تعالى: «وكان كسار يري» و على سفر
 فعدة من رده حر (٢) فوجب صوم هذه الأيام نفس سفر و موضع.
 وان قالوا: معناه فأفطر.

فقد بينت ذلك في الآية، فمن يرد ذلك فعليه رد رتبة
 و نصه أن سائر الأيام لا يجوز في صلاة على كل حال، ووجب فيه
 الإعادة، و قد سمع فيه خبر. سائر في صوم لأن أحد ما يترك.
 و نصه أن يكون على سائر نفس من صوم و آية «وكان كسار يري» نفس من صوم
 في السفر (٣).

وفي حر حروف «وكان كسار يري» حصر (٤).
 و استوفى هذه المسألة في كتاب الصيام.
 مسألة ٣٢٤: إذا نوى سائر حروف، لا يقتصر على نفس عنه سائر و يحكي
 عنه أن من قصره أو حذر منه، و قد قال جميع الفقهاء (٥).
 و قد علمه سائر سائر حروف لا يقتصر على سائر مذكور في موضعه (٦).
 دليلنا: اجماع عريقة، و نصه قوله تعالى: «وكان كسار يري» و لا يجوز قصره إلا
 نفس، و قد ذكره سائر عنه ذلك، و قد عرفت ذلك مجمعه عنه.

(١) عنه ١٢٦١، فتح مغل ٥٧، والفتاوى ١/١٧٠، والام ١٨٢:١، والآثار (عقود): ١٣،
 والمجموع ٦: ٢٦٤

(٢) أنكره ٨٥

(٣) صحيح لحد ٣: ٤٤، و سائر من رده ١٣١٠، حاشية ١٦٦٤، ١٦٦٥، و سائر في حدود ٣١٧
 حاشية ١٦٤-١٦٥، و سائر في ١٦٥-١٦٧، و صحيح مسلم ٢: ١٨٦، حديث ٩٢

(٤) من سائر ١١٣

(٥) لا ١٨٠، والفتاوى ١٠٧: ١، والمجموع ٣٤٩: ٤، وبداية المجتهد ١٦٣: ١.

(٦) المجموع ٣٤٩: ٤.

وَأُتِصَافُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَدَّ صِرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ عَسَيْكُمْ حِجَابٌ
تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ (١) وَهَذَا صَرَفٌ فِي خَوَرِ الْقَصْرِ

مسألة ٣٢٥: دَوْرٌ سَبْعٌ سَبْعُونَ يَوْمًا يَقْصُرُ فِيهِ قُلُوبُ حَمِيمٍ
فَقَهَاء (٢).

وَوَلَّى مُحَمَّدٌ سَبْعًا فَرَمَ رَأً يَنْتَصِرُ حَتَّى يَمْسَى، وَلَوْ سَفَرٌ سَلَامٌ يَقْصُرُ
حَقٌّ يَصْبِحُ (٣).

دليلنا: ما قلناه في المسألة الأولى سواء (٤).

مسألة ٣٢٦: لَمْ يَرَأَ نَوِيٌّ تَقْدِمَ فِي نَهْدِ عَشْرِ يَوْمٍ وَحِبِّ عَلَيْهِ تَقْدِمَ،
وَلَوْ نَوِيٌّ قُلٌّ مِنْ دَيْتٍ وَحِبِّ عَلَيْهِ تَقْصِيرٌ، وَهَذَا قُلٌّ عَلَى عِلَلِهِ وَنَوِيٌّ
عَلَيْهِ، وَأَيْدِي دَهَبٍ حَسَنٌ مِنْ صَدِيقٍ مِنْ حَبِي (٥).

وَقُلٌّ سَعْدٌ مِنْ حَبِيرٍ سَبْعُونَ يَوْمًا كَثِيرٌ مِنْ حَمْسَةِ عَشْرِ يَوْمًا نَهْدٌ (٦)
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو ثَلَاثَ رَوَايَاتٍ:

أَحَدُهُمْ سَبْعُونَ يَوْمًا حَمْسَةَ عَشْرِ يَوْمًا نَهْدٌ، فَحَقٌّ حَذْوَةُ عَشْرِ يَوْمٍ، وَهَذَا
قَالَ الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ (٧).

وَالثَّانِيَةُ: قَالَ: إِنْ نَوِيٌّ مَقَامُ ثَلَاثَةِ عَشْرِ يَوْمًا أَتَمَّ، وَلَمْ يَقُلْ بِهَذَا أَحَدٌ.
وَالثَّلَاثَةُ: لَوْ نَوِيٌّ مَقَامُ ثَلَاثَةِ عَشْرِ يَوْمًا أَتَمَّ، وَعَلَيْهِ سَتَعْرِ مَدَّهِ، وَهَذَا

(١) لسان ١١

(٢) كتاب ١٠٧:١، والام ١٨٠:١، والنهاية ٨١:١، والمجموع ٣٤٩:٤.

(٣) المجموع ٣٤٩:٤.

(٤) انظر المسألة المتقدمة برقم «٣٢٤».

(٥) مجموع ٣٦٥

(٦) مصدر سلس

(٧) كتاب ١٠٧:١، وعنده ٨١:١، والمجموع ٣٦٤:٤، وبداية المجتهد ١٦٣:١.

لاوراعي (١).

وقال شافعي ان من مقام أربعة سون يوم دخولها وخروجها ثم، وان
كان قبل قصر، وبعد ذلك عشر، وسعد من السب، وفي سبعة ذلك،
واست من سعد، وأحمد، وسعد، وثلاث (٢).

وقال ربيعة، ان نوي مقام يوم أتم (٣).

وقال الحسن بن علي بن فضال بن داود بن ربيعة (٤).
وقال ابنه متى وضع ربيعة ثم في موضع كـ (٥). فكيف ذهب لي
تقصير من ذلك حق ربح، في حق ربيعة في موضع كـ ثم، ود كـ است
منه سوره ووقفه ورحي عليه في حق كـ في التقصير، وان حق لم يقصر.
دليلنا اجمع اخصه وقد ثبت ان جميعه حقة.

وايضاً روى أبو بصير في كتابه في ربيعة سنة ١١٠٠ م عزم الرجل
ان يحرم عرافة سنة ١١٠٠ م. وان كـ في سنة لا يدري ما يعين فيقول
اليوم أو غد فتقصر به ويس شهر، وان أو سنة سنة كـ من شهر قسم
الصلوات (٦)

مسألة ٣٢٧. د قاء في بد ولا يدري كم عمر، له ان يقصر به ويس
شهر، فان زاد عليه وجب عليه التمام.

وقال شافعي: له ان يقصر به بعزم على مد شيء بعينه به ويس

(١) المجموع ٣٦٤:١

(٢) المجموع ٣٦٤:٤، وبيان المجتهد ١٦٤:١

(٣) مجموع ٣٦٥، وبيان المجتهد ١٦٥

(٤) مجموع ٣٦٥، وبيان المجتهد ١٦٥

(٥) مجموع ٣٦٥

(٦) التذليل ٢٢٧ حديث ٦٦٦

سبعة عشر يوماً، فإن زاد على ذلك كان على قوبن: أحدهما انه يقصر أنداً (١)، والثاني انه يتم (٢).

وقال أبو اسحاق: يقصر ما سبه وبين أربعة أيام، فإن زاد على ذلك كان على قوبن. أحدهما يتم (٣)، والثاني: يقصر أنداً (٤) أو يعدم أربعة أم (٥)، ووف أبو حنيفة، انه ان يقصر سبه في بعزمه يجب معه عدم (٥).
دليلنا: جمع بقرقة، وبه لا يحتسب فيه، وحديث أبي بصير في سبه
الاول (٦) ينص على صريح، ولا وجه لاعتداله.

مسألة ٣٢٨: ان حصر الزمان بعد وعزمه على ان يتم عشر وحسب عزمه
وعلى من علق عزمه بعزمه التمام.

والسبب في قوله قوبن: أحدهما من قوبن (١)، ولا حرج في سبه ان يقصر
أنداً، وبه قول أبو حنيفة، وحديث أبي بصير (٢).

دليلنا: اجماع ائمه، لا لا حرج في ويرى في سبه من عزم على ان يتم
عشرة أم وحسب عزمه اتمه في محرم وعزمه (٩)، فوجب حملها على
العموم.

وأنقض قوله يعني: ان زاد صريحه في بقرقة فليس عليك حرج ان
نقصره (١٠).

(١) (٢) المجموع ٣٦٢: ٤.

(٣) (٤) المصدر السابق.

(٥) (٥) اللباب ١٠٨: ١، والمجموع ٣٦٢: ٤.

(٦) انظر المسألة المتقدمة برقم ٣٢٦.

(٧) (٧) المجموع ٣٦٤: ٤.

(٨) (٨) نيبات ١٠٨: ١، والمجموع ٣٦٠: ٤ - ٣٦٥.

(٩) (٩) نظر على سبيل المثال الكافي ١٣٣، وهدى ٣٠٠ - ٢٢١ ولا بصير ٢٣٧.

(١٠) (١٠) نساء: ١٠١.

وحرم الحسين بن علي عليه السلام» (١).

ودون زيد بن شاذان (٢، ٣) وان نحو حسن عليه السلام «يا زياد أحت
ث من أحبه نفسي وكرة مثله كرهته نفسي» ثم الصلاة بخراسان،
وبالكوفة، وعند فرج حسن سنة ١٥٠ (٣).

مسألة ٣٣١: من سار يدور في ولاية بحث عنه بعد

وقت شافعي. داخل موضع ولاية بحث عنه بغير صلاة. ور
بعد ولاية سنة لا يستدل به وشيء (١).

دليلنا. حرج العرفاء. وبما حيز سيكون أصل قدمه صريح في
ذلك (١). ولا حرج في هذا معنى ورد في كتاب كراهية (١).

مسألة ٣٣٢: إذا خرج من السفر وقد رخص الوقت. لا بد من

صلي فيه بغير ركعتين حرمة. ويستحب له التمسك

وقت شافعي. بغير مدة دخول وقت. وان كان من مضي وقت
تلكه من مضي فيه بعد كتابه بغيره. وان وجد قوت إلقاء
الافرنق وقد كان عليه التمسك ولا يجوز له بغيره

(١) حديث ٤٣ حديث ١٤٩٤، ولا يبعد ٣٣٤٢ حديث ١١٩١

(٢) أبو يعلى، بر من مروان بن يحيى لا. ي. مؤيد من صاحب الآ. من يروي
والكظم من كتاب ووقف على إمام رخص عنه سلام بفتح الهمزة ٤٥٧. راجع شرح
انطوسي ١٩٨، ورجال التجاشي: ١٢٩.

(٣) حديث ٤٣ حديث ١٤٩٥، ولا يبعد ٣٣٥٠ حديث ١١٩٢

(٤) المجموع ٣٥١:٤.

(٥) تقدم في المسألة (٣٢٩) من هذا الكتاب.

(٦) انظر التهذيب ٢: ٢١٤ و ٢١٨: ٤.

(٧) المجموع ٣٦٨: ٤.

(٨) المصدر السابق.

وقال لمربي: يس من التقصير، ودعه يُؤ لصب من سبعة (١)

دينا: على ذلك ما قلناه في المسألة الأولى (٢)

مسألة ٣٣٤: إذا بقي من الوقت ما يمكن أن يصلي فيه ركعة أو ركعتين فيه خلاف بين أصحابنا، منهم من يقول: لا صلاة تكون داء، ومنهم من يقول: لا بعضها داء وبعضها قضاء، والأول أظهر. فعلى هذا إذا سافر في هذا الوقت وجب عليه التقصير، لأنه خفي الوقت وهو مسافر، وعلى وجه لا خلاف لا يجوز له التقصير لأنه غير مؤد ختم الصلاة في وقت.

واختلف أصحابنا شافعي مثل من فسد وقت من حرك أن لا يمكن داء، فعلى هذا وسواء به بتقصير (٣)، وقد أنوا إسحاق وعمره بعضها قضاء وبعضها داء، فعلى هذا لا يجوز به التقصير (٤)

دليلاً: على ما حذرناه فهو تعالى: «وإذا صرتم في الأرض فليس عليكم جحاح أن تقصروا من الصلاة» (٥) وهذا صريح في الأرض فوجب عليه التقصير.

وأيضاً قد سأل في معنى ما من خفي ركعة في الوقت فقد خفي الوقت، وإذا ثبت ذلك جاز له لتقصير على ما بيناه.

مسألة ٣٣٥: عصر ولا تحتاج إلى نية العصر، بل يكفي فيه فرض الوقت، وبه قال أبو حنيفة (٦).

(١) المجموع ٤: ٣٦٨.

(٢) تقدمت في المسألة «٣٣٣».

(٣) المجموع ٤: ٣٦٨.

(٤) المجموع ٤: ٣٦٨.

(٥) النساء: ١٠١.

(٦) المجموع: ٤: ٣٥٢.

وول الشافعي: لا يجوز الفجر الا بثلاثة شروط. أن يكون سعراً يقصر فيه الصلاة، وأن يسوي الفجر مع الاحرام، وأن يكون الصلاة أداء لا قضاء. ولم يسو يقصر مع الاحرام، ويجزئه الفجر (١).

وقر لمربي: ان نوى قصر قبل سلام حاربه الفجر (٢).

دليلاً: انه قد ثبت ان ذلك عليه ان فرضه التقصير، واثبت ذلك لم يحج الى به الفجر، ويكفي أن يسوي فرض وقت، فان فرض وقت لا يكون الا مقصوراً.

ويص لاصل براءة سنة، فمن أوجب عليه هذه سنة فعليه بدلالة.

مسألة ٣٣٦: اذا أحره الله في العصر سنة مطلقة أو سنة تتم من غير أن يسوي لتمام عشره بمره، ووجب عليه التقصير.

وقر جمع أصحاب الشافعي انه بمره سنة (٣).

دليلاً: حرج عرفة، ونعم به ان فرض المسافر التقصير، فاذا نوى اتمام من غير مقدم عشره به فقد نوى غير ما هو فرضه فلم يجزه.

ويص فقد تفقت على انه التقصير من هذه سنة، فمن ادعى وجوب اتمام عند حدوثها فعليه الدلالة.

مسألة ٣٣٧: رضى سنة التمام، أو سنة مصفاه من غير أن يعمره تمام عشره به، ثم أقصد صلاته، ويجب عليه عاده على التمام.

وقر جمع أصحاب الشافعي: بمره عاده على التمام (٤).

(١) المجموع ٤: ٣٥٣

(٢) المصدر السابق

(٣) معني صحيح ١: ٢٧

(٤) المجموع ٤: ٣٥٣-٣٥٢، ومقتي المحتاج ١: ٢٦٦.

وقال لمربي: هو بالخيار بين التقصير والتعمد.
 دللنا: أن هذه المسألة فرع على الأصل التي فيها، ودلت بك ثبت
 هذه، لأن أحداً لا يفرق بينهما.

مسألة ٣٣٨: إذا حرم المسافر حنبل لمع لم يبرمه تعمداً، من عبثه
 بتقصير، فإذا صلت لنفسه فرصة منه، سواء أدركه في أول صلاته أو في
 آخرها.

وقال كل من جعل أحد فرسخين بتقصير وتعمداً (١) ومن أوجب
 عليه بتقصير (٢) أنه يبرمه اتعاضاً سواء أدركه في أول صلاة أو في آخرها (٣)،
 لا النسي وطاؤوس وأبى فلا. والقصرون كان إمامه متدماً (٤).
 وقال مسند: أن أدرك معه ركعة تم، وإن كان قبلها كان له
 القصر (٥).

دللنا: قوله تعالى «داصريه في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا
 من الصلاة» (٦) وهذا ضارب في الأرض.
 وأيضاً فقد ثبت أن فرص سفر القصر، ولا يبرمه اتعاضاً لا مع سهو
 عشر، وهذا موقوف على غير، فلا يبرمه تعمداً.
 مسألة ٣٣٩: من ترك صلاة في سفر ثم ذكره في حضر قصاه صلاة
 التمتع.

(١) وهو قول الشعبي في الأم ١: ١٧٩، والمجموع ٤: ٣٣٧، وندوة المصنف ١: ١٦١

(٢) وهو قول أبو حنيفة وأصحابه ومالك بن أنس ومحمد بن عيسى، وندوة المصنف ١: ١٦١

(٣) الباب ١: ١٠٩، والمجموع ٤: ٣٥٧، ومفتي المحتاج ١: ٢٦٩.

(٤) المجموع ٤: ٣٥٧-٣٥٨.

(٥) لمع ٤: ٣٥٧.

(٦) النساء ١: ١٠١.

وللشافعي فيه قولان:

أول في إلام عنه لأنه لم، وأنه قال الأورعي (١).

وقال في الإملاء أنه قصر. وأنه قال مالك وأبو حنيفة، عن أبيه قالوا

لتقصير حتم وعزيمة مثل قولنا (٢).

دليلنا: خرج برفقة، وأيضاً قال العشاء تابع للمقصي وحب مشه في

صوره وكيفته، ودأبته أن فرض المسافر القصير بالقضاء مثله.

وأيضاً قال أحمد لم يفرق بين المسنين.

وأيضاً روي عن أبي بصير أنه قال: «من نام عن صلاة أو

نسها فبصغها ذكره» (٣) حديث وجه وقوله: «فبصغها» وهذه كلمة عن

التي تركها، والتي تركها ركعتان.

وروي زرارة قال: قلت له عنه سلام حل وتنه صلاة في السفر

فذكره في قصر؟ قال: «المقصي ما وجدكم، وإن كنت صلاة لسفر

أدب في قصر مشبه، وإن كنت صلاة قصر فبصغها في السفر صلاة

القصر» (٤).

مسألة ٣٤٠: إذا ركعت صلاة في السفر وذكره في سفر قصدها صلاة سفر

سواء كان ذلك السفر أو غيره.

ونشد في هذا قول أحمد بن محمد بن قيس (٥)، والآخر أنه يقصده صلاة

(١) المجموع ٤: ٣٧٠، ومقي المحتاج ١: ٢٦٣.

(٢) اللباب ١: ١١٠، والمجموع ٤: ٣٧٠.

(٣) صحيح مسلم ١: ٤٧٧ حديث ٣١٥ وفيه من صلى صلاة يؤد بها فكفارته أن يقصدها ذكرها.

(٤) التهذيب ٣: ١٦٢، الحديث ٣٥٠، والكافي ٣: ٤٣٥، الحديث ٧.

(٥) المجموع ٤: ٣٦٦، ومقي المحتاج ١: ٢٦٣.

المقيم (١) والمسألة مشهورة ، هو .

دليلنا: ما ذكرناه في المسألة الأولى سوء، وبُيِّنَ ود ثبوت أنه يبرمه بمصر
في الحصر فكذلك في غيره، لأنَّ أحدَهُم يترقى.

مسأله ۳۴۹: دا رجل سدق في الصلاة بنية بقصر، ثم غش له بنية المقام
وقد صلى ركعته ثم صلاه الخفي ولا يخطئ من صلى بل سي عليه، وسه قبل
الشافعي (۲).

وقال مالك: إذا كان صبي ركعة صاف $\frac{1}{2}$ حرد وصارت الصلاة نافعة (٣).

دستار: روبرو میں ل میں سونے کی عکاسی کی گئی ہے۔ وہ پھر
میں میں نکول صلی بعض احصاء میں میں نصی شدہ (1)، فوج
جلہا علی عمومہا۔

مسألة ٣٤٢: إذا نوى في حلال الصلاة اتخذه برمة أخذ على ما قسناه من
كان من نية الصلاة، وهو مومنون كوا مافرس كس عليهم تنقص ولا
ينزهم التمام، وبه قال مالك (٥).

وقال الشافعي: يلزمهم التمام (٦).

دليلنا: ما قدمناه من أنه يجوز المسحور أن يحلف لنفسه ولا يبرمه نقم،
و شافعي إنما يراه على أصح في أن المسحور إذا حلف لنفسه لم يبرمه نقم،

وقد يتأ فساد، فالكلام على المسألتين واحد(١).

مسألة ٣٤٣: إذا أحرم من فرضين ومفسم فأحدث لإمام
وستانف مفمًا ثم ولا يبر من حقه من الفرضين لانعام، وبه قال أبو
حنيفة (٢).

وقال شافعي: يبرهم تمام (٣).

دليلنا: ما قدمه في المسألة الأولى، قال هذه فرع عنها (٤).

مسألة ٣٤٤: من صلى في المسنة ومكة أو بصني قائمًا وحب عليه
قيام، وافقه كبت المسنة ومثيرة، وبه قال شافعي وأبو يوسف
ومحمد (٥).

وقال أبو حنيفة: هو بالخيار بين أن يصلي قائمًا أو قاعداً (٦).

دليلنا: انه لا خلاف ان فرض صلاة قائمًا، من ذنبي مفصوط مدم في
هذه الحال فعليه الدلالة.

وايضاً روى عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وآله قال: «صلى
قائمًا ولم تستطع فحائسًا، وباء استغفر فعلى حب» (٧) ولم يفرق.

مسألة ٣٤٥: ان أحرم من فرضين مقيم علم أنه أو طاراً به ولا يعلم حاله
بوي نفسه تنصير، وكذا ان بوي حيف مسافر عما حانه أو طاراً سفره
لزمه التنصير في الاحوال كلها.

(١) تقدم في المسألة «٣٣٨».

(٢) المجموع ٣٥٨٠٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) تقدم في المسألة «٣٣٨».

(٥) مراي العلاج: ٦٨.

(٦) مراي العلاج: ٦٨.

(٧) صحيح البخاري ٢، ومسلم أحمد بن حسن ٤ ٤٢٦ من الترمذي ٢ ٢٠٨ الحديث ٣٧٢.

وقال الشافعي في المسائل كلها: يبرمه التمام، وإن كان له أنه كتب مسافراً وقصر الإمام يرمي المأموم التمام. وإن علمه مسافراً أو عتب على حبه ذلك بوقى القصر، فإن سئم في ركعتين تبعه، وإن صنى أربع تمام فعليه التمام. وإن أحدث الإمام ويصرف وإن أخر أنه بوى القصر أو تمام عمل على ما أخر، وإن لم يخرج غير به عاد فصنى ركعتين أو أربعاً عمل على ما شاء، وإن قصر قصر، وإن أتم فعليه التمام (١).

و حثيف أصحبه فقد أبو سحر عنه الاتمام (٢). وقد توهه من: له بقصر غير أنه قال: إن أحدث المأموم فخرج فبوصل يرميه تمام لأنه حلف عليه حان الإمام (٣).

دليلاً: ما قدمه من أن المسافر إذا صنى حثيف مقيم يبرمه تمام، وهذه المسائل فرعها الشافعي وأصحبه على أصحها، أن المسافر إذا صنى حثيف مقيم كان عليه التمام، وقد أبطلناه.

مسألة ٣٤٦: إذا سافر من بدله طرقة أن أحدهما يجب فيه التقصير، والآخر لا يجب فيه التقصير، فمقصود لأبعد عرض أو غير عرض كتب عليه التقصير.

وقال شافعي: إن سئد لأبعد لعرض صحيح ديني أو دسوي كان به تقصير، وإن كان غير عرض فيه قولان أحدهما ليس له تقصير (٤)، وذهب في الامم وقدم له القصر (٥). وذهب أبو حنيفة (٦)، وهو حنبر المري مثل ما

(١) المجموع ٤: ٣٥٦.

(٢) المصدر السابق ٤: ٣٥٧.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المجموع ٤: ٣٣٠.

(٥) المجموع ٤: ٣٣.

(٦) المصدر السابق.

قلناه (١).

دليلاً: كل من دل على وجوب العصر في السفر إذا كان مباحاً أو طاعة يتناول هذا الموضع لأنه على عمومته مثل قوله تعالى: «وإذا صرتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة» (٢) وهذا صارح ولم يعص، وكذلك عموم الأخبار (٣).

مسألة ٣٤٧: إذا صلى المفسر بته قصر، فسهي، ففعل أربعاً، وإن كان يوجب شيئاً كان عليه الإعادة، وإن حرج الوقت لا يكرهه. وفيه إشفاق: هو كمن صلى الفجر أربعاً ساهياً أن ذكر قبل تسليم سجدة تسهواً، وإن لم يذكر إلا بعد سلام، وإن قصر فعلي قوس، وإن لم يتناول سجدة للتسهو (٤).

دليلاً: إجماع الفرقة.

و روى عن عيسى بن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن رجل صلى وهو مسافر قائماً قال: «إن كان في الوقت فسد، وإن كان وقت قد مضى فلا» (٥). وأيضاً الذمة مشعولة بغيره، فلا تسراً إلا بيقين، وليس ههنا يقين إذا سجد سجدتي السهو ولم يعد.

مسألة ٣٤٨: المسافر تسقط عنه نوافل شهره، ولا تسقط عنه نوافل سنة.

(١) المصدر السابق. (٢) النساء: ١٠١.

(٣) ما رواه في من لا يحضره الله ٢٧٨ (باب ٥٩) وعنه في كافي ٣١٣، وسهيب ٢٠٧ (باب ٢٣).

(٤) نظره ذكره عوي في المجموع ٣٥٤ حوله ههنا.

(٥) التهذيب ٣٢٥ حديث ٥٦٩، والاستبصار ١٢٤١ حديث ٨٦، وكافي ٣٣٥ حديث ٦ باختلاف يسير في لفظ.

وقال الشافعي: يجوز ألا يستقل ولا يتر (١).

وفي ساس من ولد: يس له أن يسكن أصلاً (٢).

دليل: جماع القرو.

وأيضاً روي عن سني صتي أنه عيبه وأنه نه كان يوتر على الرحلة في

السفر (٣)، وأنه كان يسكن على الرحلة في السفر حتى توجّهت به راحته (٤).

مسألة ٣٤٩: السفر في معصية لا خور له أن يقصر، مثل أن يخرج لقتل

طريق، أو لسهه به عسبه، أو معصية، أو صدأ عجوز، أو عند نبي من مؤذنه، أو

روحة هربت من روحه، أو رجل هرب من عرته مع الفدية عن ذاء حقه ولا

خور له أن يقصر ولا أن يكل منه، ونه في السفر على، وما يك، وأحمد،

واسحق، وراشوا لمع من صلاة على الرحلة، ومسح على خفين ثلاثاً،

واجتمع بين الصلاتين (٥).

و من قوم: سفر المعصية كسفر معصية في حوار بتقصير موء، ذهب أنه

الأوزعي، والثوري، وأبو حنيفة وأحمد (٦).

دليل: جماع القرو وهم لا يخلعون في سب

وأيضاً لعدة ذنبه في الدمة ولا يجوز امتصاصه لا بدليل، ونسب هب م

يقطع على ما قالوه.

وأيضاً قوله نعي «حرم عليك ليلة» إل قوله. في صطر في محمصة

(١) انظر الام ١٨٦:١ والمجموع ٤: ٤٠٠.

(٢) المجموع ٤: ٤٠١، وفيه: وهو مذهب ابن عمر.

(٣) صحيح مسلم ٤: ٤٨٦، وسنن الدارقطني ٢: ٢٨٠ الحديث ٢.

(٤) انظر صحيح مسلم ٤: ٤٨٦.

(٥) المجموع ٤: ٣٤٤-٣٤٦.

(٦) المجموع ٤: ٣٤٦.

غير متحذف لاثم» (١) فحرمه أكل المية على كل حال إلا ما استثني بشرط أن لا يكون متحاضاً لاثم. وهذا متحذف لاثم.

ومثله قوله تعالى: «من صطر عرعراً ولا عاداً» (٢) وهذا عاد، فيجب أن لا يجوز له أكله.

وروى الحسن بن محبوب عن أبي ثوب عن عثمان بن مرون عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: «من سافر فصر وأفطر إلا أن يكون رجلاً سفره في نصد، أو في معصية الله، أو رسولاً من عصي الله، أو في طلب شجدة، أو سعاية صرر على قوم من المسلمين» (٣).

مسألة ٣٥٠: إذا سافر بصد صر أو فطر لا يجوز له تفصير.

وخالف جميع الفقهاء في ذلك (٤).

دليلنا: إجماع الفرقة.

وروى زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل خرج من أهله بصوم وكلام سجد لله وسبحن الله ثلاث هل يقصر من صلاته أم لا؟ فقال: «لا يقصر إنما خرج في هوا» (٥).

مسألة ٣٥١: حرم جمع بين صلاتين في الظهر وعصر، وبين المغرب وعشاء إلا حرة، في سفر وحضر وعن كل حال ولا فرق بين أن يجمع بينهما

(١) نسخة ٣.

(٢) بقرة: ١٧٣.

(٣) كافي ٤: ١٢٩ ح ٣، تهذيب ٤: ٢١٩ ح ٦٤٠ وم في عصره عمدة ٢: ٢٢٢ ح ١٠٩ وفيه اختلاف يسير في اللفظ.

(٤) المجموع ٣: ٣٤٦-٤، والمجامع لأحكام الدين ٥: ٣٥٥-٥٦.

(٥) ظاهره أنه لا يجمع بين سجد لله وسبحن الله حديث في خلافه، وما رواه في تهذيب ولا يصح. ومثله في تهذيب ٣: ٢١١ ح ٥٤٠، ولا يصح. ٢: ٢٣٦ ح ٨٤٢.

في وقت لا قوة فيها أو في وقت شايعة، لأن الوقت منتشر بعد الزوال وبعد المغرب على ما بيناه.

وقال شافعي: كل من حذر له بمصر حذر به اجمع بين الصلايين، وهو خير بين أن يصلي الظهر والعصر في وقت ظهر، أو يصليهما في وقت العصر، وكذلك في المغرب وعشاء الآخرة، ويمتدح وقتان مع قبضتين وقتها، وفي وقت أحث جمع بينهما من حين تزول شمس في خروج وقت العصر، وهكذا يجمع بين المغرب وعشاء الآخرة في وقت شاء من حين تعبت شمس في خروج وقت العشاء.

هذا هو الخبر، وأدق من أن يفرق بين الزوال أو بوجهر الظهر في وقت العصر يجمع بينهما في وقت العصر، وإن ركب شمس وهو في غرب جمع بينهما وبين العصر في وقت ظهر، وهو ما ثبت وأحمد، وسحق (١).

وقال أبو حنيفة لا يجوز جمع بينهما لأن أحق التسمية، لكن يجب جمع بينهما حتى يسكن، فكل من حذر من جمع قبل الزوال من يوم عرفة، وقد رأت شمس جمع بين الظهر وعصر في وقت ظهر، ولا يجوز أن يجمع بينهما في وقت العصر، وجمع بين المغرب وعشاء آخره في وقت العشاء، وإن صلي المغرب في وقت المعتد أو بعد، سواء كان في موضع من أهل مكة أو مسوا من غيرها من تلك السواحي، فلا جمع إلا بحق يسكن (٢).

دليلنا: اجمع بفرقة وهم لا يختلفون في ذلك.

وروي عن ابن عباس به قال: لا حركته بصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر؟ كذا دارت شمس وهو في مسرة جمع بين الظهر

(١) الآ (محضر در) ٢٥، عمود ٣٦١، حبر ٦١٠١، روي ٤٤١٢، كونه لا حركته

٨٨:١، معني المحتاج ٢٧١:١، فتح العزيز ٤٦٩.

(٢) عمود ٣٧١، روي ٦، فتح العزيز ١٠١٤، حبر ٦٥.

وعصر في روم، ود مسافر قبل الزول آخر الظهر حتى يجمع بينهما وبين
العصر في وقت العصر (١).

وروى بن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه إذا
ارتحل قبل أن تربع الشمس أخر عصره في وقت عصره، ثم برز فجمع بينهما،
وإن رعت الشمس قبل أن يرتحل صلى عصره ثم ركع (٢).

وقد روى الجمع بين الصلوات عن عبي الله بن سلام، وابن عمر، وابن
عمر، وأبي موسى الأشعري، وحذير، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة
وغيرهم (٣).

وروى بعض، ورزقة، وغيرهما عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله
صلى الله عليه وآله جمع بين الظهر والعصر إذا كان وقتين، وبين المغرب
والعشاء إذا كان وقتين (٤).

مسألة ٣٥٢: إذا أراد أن يجمع بين الظهر وعصره في وقت العصر فلا يند
إلا بالظهر أولاً ثم بالعصر.

وقد شاع في حوزة أن يند بالعصر ثم بالظهر (٥)
دليلاً: جمع عرفة. ولأنه لا خلاف في بدء العصر أو ترا دعت، ومن
عن مرءها دليل في قدم عصره فوجب البدء بالظهر.

(١) روه في اختلاف في حفظ كل من يحيى في سنة ١٦٣٣، ونسائي في سنة ٢٨٤١، والبخاري في
صحيحه ٥٨٠٢ وأبو داود في سنة ٧٠٢ وغيرهم.

(٢) صحيح البخاري ٥٨٠٢، ومسلم في سنة ٢٨٤١، وصحيح مسلم ٤٨٩١ الحديث ٧٠٤، ومسلم في
داود ٧٠٢ الحديث ١٢١٨.

(٣) من سمرقندي ٤٣٩٢، والجمع ٣٧١:٤.

(٤) من لا يحضره غيبة ١٨٦:١ الحديث ٨٨٦، والتهذيب ١٨:٣ الحديث ٦٦.

(٥) مجموع ٣٧١:٤.

وهكذا يقول أدرك أن لصريق أي المسجد تحت ساد لا ياله لطر دا
 حرج من المسجد فهو على قولين أيضاً (١)
 دللتنا: إجماع تفرقة، وسموه الآخر الواردة في هذا المعنى، ونسب فيها
 تخصص.

كتاب الجمعة

مسألة ٣٥٥: من كان مقصداً في سد من نحر، أو طاب عنه، وغير ذلك وفي عزمه متى نقصت حاجته لخروج، فإنه يجب عليه الجمعة بالاحلاف، وعندنا أنه تنعقد به الجمعة.

و حنف اصحاب سماعي في صحة اعتادها به، فذهب ابن أبي هريرة إلى أنه يفتقر به من قوت (١)، وقال أبو سحاق، لا تنعقد لأنه غير مسوطن (٢)، وحكى عنه أنه قال، لا تنعقد في خمسة لأي من منوطت بعدد، وفي عي خروج متى تقع في الخروج أي مصر والشام دليلاً: إجماع القروى، و عموم لأخبار الواردة بوجوب الجمعة، و ٣ مساواة هم (٣)

و يعضد فلا خلاف من الأماة في وجوب الجمعة على كل أحد، وإن خرج بعضهم بسبب، مثل العسل، و سدر، والمرأة ومن شهبهم وكذلك من يجب عنه تنعقد به إلا من أخرجه الدليل.

و أيضاً دون حرج من صلى الله عليه وآله قال: من كان يؤمن بالله

(١) مجموع ٥٠٢: ٤، وفتح المبرور ٦٠٧: ٦.

(٢) المصدر السابق

(٣) غير محله ٢٦٦: ١ ب (٥١) حديث ١٢١١، ٢١٩، والكافي ٤١٨: ٣، وفتح ١٩٣ و ٢١٠

« إذا كان في فردة صلوٰء الجمعة أربع ركعات، وكان في يوم من خطبتهم جمعوا ركعة واحدة جمعاً، وإنه جمع ركعتين فكان الحصة» (١).
 وأيضاً قوله تعالى: «... إنهم لندين الله يوم الجمعة»
 وسواء في ذكره (٢) وهذا عدد في كل موضع.
 وروى عن من عد من ركعات يوم الجمعة جمعاً في الإسلام بعد الجمعة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله، فعدت الجمعة جمعاً نحواً قرية من قرى البحرين» (٣) وهذا نص.

مسألة ٣٥٩: تعدد الجمعة بغير حوائج، وسعد تحت عهده.
 وروى شافعي لا تعدد بأقل من أربعين من أهل الجمعة (٤) وأنه قال
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (٥)، وعمر بن عبد العزيز بن شافعي،
 وفي الفقهاء أحمد وإسحاق (٦).
 وروى أربعة تعدد بأقل من أربعين، ولا تعدد بأقل من (٧).
 وروى الشافعي وأبو حنيفة ومحمد بن سعد بأربعة أيام وثلاثة معاً، ولا

(١) تهذيب ٣: ٢٣٨، حبيب ٦٣٤، ورسيد ٢٧٠، حبيب ١٦١٤.

(٢) حقه ٩.

(٣) صحيح البخاري ٥: ٢، وصحني أبي داود ٢٨٠: ٢٩، الحديث ١٠٦٨، ومجموع البلدان ١: ١٥٥: ٢.

(٤) زاد ١: ١٩٠، والمجموع ٤: ٥٠٧، والاستذكار ٢: ٣٢٤، والسنن ١: ٩٢، وبداية المجتهد ١: ١٥٣،

والمسند ٢: ٢٥٠.

(٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المدني، أبو عبد الله المدني، روى عن أبيه، وعن عبد الله بن مسعود عم أبيه، وعن أبيه وغيره مراسلاً، وروى عنه جمع من عباد بن عبد الله، وأبو هريرة، وحصف بن غزير، حلف في وفاته ثمانين و٩٠ و٩٤ و٩٥ و٩٨ و٩٩، تهذيب ١: ٢٣٠، وشذرات الذهب ١: ١١٤.

(٦) مدرسين أحمد بن حنبل ٥٧، لا تصح ١: ١٩٢، والمجموع ٣: ٥٣، وبداية المجتهد ١: ١٥٣، والاستذكار ٢: ٣٢٤.

(٧) المجموع ٤: ٥٠٧، وروى بقصدي في المسند ٢: ٣٢٤، وروى طائفة من عشر حلاً.

أنه مذهب أبي يوسف ومحمد.

والثالث: ان بقى معه واحد أتمها جمعة (١).

و رابع. ان بقى معه اثنان أتمها جمعة (٢).

والخمس: بطل، وان انقضى بعد أن صلى ركعة أتمها جمعة، وان كان

من أتم صلى ركعة أتمها صهر أربعاً، وبه قال أبو حنيفة والمزني (٣)

دسما: حرج بفرقة (٤)، وبه قد دخل في صلاة الجمعة وعقدت بصرية

معلومة، فلا يجوز انصرف لا بيقين، ولا دسما عن شيء من هذه الأقوال،

فيجب العمل على ما قبلناه.

مسألة ٣٦١: دخل في الجمعة وحج وقت من المصالح لا يبرمه

أظهر، وبه قال مالك (٥).

وقال أبو حنيفة وشافعي: لا، بوقت شرط في صحة الجمعة، ود حرج

بوقت أتم بظهر أربعاً عند الشافعي (٦)، وتنظر بصلاته عند أبي حنيفة (٧).

بمصر، سنة ٣٩٢ وقيل ٣٩٦ هجرية.

المدينة ونهاية ٣٣١، ١١، وطبقات الشافعية ٣٠٨:٢، ومرة الجان ٣٨٦:٢، وشذرات الذهب

٥٦٣، وطبقات المصنف: ١٠٩.

١١ المجموع ٥٠٥، ودرر ٦٢، ومعه مجمع ٢٨٤، وفتح العزيز ٥٣٣

٢، الام ١٩، والاصل ٣٦، ولا (مختصر مزني) ٢٦، ومجموع ٥٥٥، ودرر ٦٢، ومعه

محتاج ٢٨٤:١، وفتح العزيز ٥٣٣:٤

(٣) الام ١٩١:١، والام (مختصر اسري) ٢٦:١، والاصل ٣٦١:١، والمجموع ٥٠٦:٤، والوجيز ٦٢،

واليسوط ٣٤:٢، ومعه يحتاج ٢٨٤:١، وفتح العزيز ٥٣٤:٤، وإرشاد الساري ١٩٢:٢.

١٤ نحو بعض نسخ من الامم المذكور.

(٥) مدونة الكبرى ١٥٩:١.

(٦) المجموع ٥١٣، ولا ٩٤.

(٧) الاصل ٣٥٩، وهذا ٨٣١، واليسوط ٣٣٢، والسلف ٩٢١، ومجموع ٥١٣.

دليلنا: ما قلناه في المسألة الأولى (١).

مسألة ٣٦٢: إذا صلى المأموم خلف إمام يوم الجمعة فقرأ الإمام وركع المأموم فرفع الإمام رأسه وسجد ورحم المأموم فله يقدر على السجود على الأرض ومكانه أن يسجد على ظهر غيره فلا يسجد على ظهره ويصر حتى يتمكن من سجود على الأرض، وله قول غصاء، وبرهري، ومابث (٢).

وقال شافعي في الإمام: عليه أن يسجد على ظهر غيره (٣)، وقال في المقيم أن يسجد على ظهر غيره أحرأه (٤).

وأصحابه على أن عليه أن يسجد على ظهر غيره، وله قول عمر بن الخطاب من صحابة، وفي بعضه ثوري ونوحسنة وضحة وحمد وأسحاق (٥).

وقال الحسن بن علي بن محبوب: هو خير من أن يسجد على ظهر غيره وإن كان يصبر حتى يدفع عن السجود على الأرض يسجد عليه، وله قول بعض أصحاب الشافعي وغلقطوه فيه (٦).

دليلنا: أن المأموم عليه أن يسجد على الأرض، من أحرأه أو أحب إليه السجود على ظهر غيره فعليه الدلالة.

وروي عن الحسن بن علي بن فضال أنه عليه أن يسجد، لا يمكن حديث من الأرض (٧) والامر يقتضي الوجوب.

(١) راجع دليل المسألة السابقة.

(٢) المندوب: كبرى ١، ١١٦، ومجموع ٤: ٥٧٥، والمخفى ٤: ٨٤.

(٣) الإمام ٢: ٢٠٦، والمجموع ٤: ٥٥٦، ومجموع ٤: ٨٣٤.

(٤) مجموع ٤: ٥٥٩.

(٥) لأصل ١: ٣٦٢، ولا بدخ ٢: ١١٢، ع ١: ٨٣، ومجموع ٤: ٥٧٥.

(٦) مجموع ٤: ٥٧٥.

(٧) مسند أحمد بن حنبل ٢: ٢٨٧.

مسألة ٣٦٣: إذا تخلى المأموم (١) بعد أن ركع الإمام من ركعة ثانية، فليسجد معه في الثانية ولا يركع. ويسوى بها سرركته الأولى، قال نوى ٣٣ للركعة الثانية ثم يخرج عن واحدتها ويسجد فيسجد سجدة ويسوى بها للركعة الأولى، ثم يقضي بعد ذلك ركعة أخرى، وقد تمت جمعة.

وقال الشافعي: عنه أن يدع الإمام في سجوده ولا يتصل، وحصل له ركعة منقصة ركوع في الأولى وسجود في الثانية (٢)، وقد سئل الإمام فهل سمع جمعة على وجهه، قال أبو إسحاق: سمعها جمعة (٣). وقد عبره بسبب طهره، لأنه أنه يحنى لجمعة نحو ركعة كعده، وهذه منقصة فلا يترى بها جمعة (٤).

وقال أبو حنيفة: يتشاغل بقضاء ما عليه.

دلينا: إجماع الفرق.

وروى حفص بن غيث قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل أدرك الجمعة وقد أوردحه ليس أكثر مع الإمام وركع ولم يضر على السجود وقام الإمام والسجود في الركعة الثانية ولم يضر معه فركع الإمام ولم يضر على الركوع في الركعة الثانية من رجاء وفذر على السجود كيف يصح؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما الركعة الأولى فهي أن يركع مرة، ثم لم يسجد لها حتى دخل في ركعة الثانية لم يكن له ذلك فهو سجد لمثلية وإن كان نوى أن هذه أسجدته هي سرركته الأولى تمت له ركعة الأولى. وقد سئل

(١) غلص حصص ثلاثين كذا وغلص، وصل به، وه غلص وهو: وهو نوى جمعة وركعة الإمام بعد ذلك ركع، مجمع البحرين: ٣٩٠ مادة غلص.

(٢) مجموع ٤: ٥٥٩، ومعني محتاج ١: ٢٩٩، والوجيز ١: ٦٣.

(٣) لمجموع ٤: ٥٥٩، والوجيز ١: ٦٣.

(٤) ذهب إلى ذلك علي بن أبي حمزة كما في مجموع ٤: ٥٥٩، وفي محله ١: ٦٣، وهو ذكره عن

الإمام فيه فصل ركعة يسجد فيها ثم يشهد ويسجد، وإن كان في يومين تكون
ثلاث سجدة بركعة الأولى ثم تحرعه لأول ولا الثانية، وعنده أن يسجد
سجدتين ويصلي أربع ركعات الأولى، وعنده بعد ذلك ركعة منه ناسئة سجدة
في (١١) .

مسألة ٣٩٤ : - يخص الرجل ولأمره ركع في صلاة بركعة
يتشغل بغيره وسجد لأمره فعل، وإذا صرح حتى يسجد مع الإمام
وقال «أوحشه» يشغل بغيره عنه (٢) .

وبما في قولنا «أحد» يشغل بغيره وسجد مع الإمام (٣) .
دليلاً: أنه إذا مكثه قضاء غيره وحقق لأمره في الركوع الذي وجب
ذلك لأنه بحق الجمعة كما ثبت، وإذا كان يحب معنى أن يسجد مع الإمام
ويصلي أربع ركعات يحصل له المكث وتقدم ركعة الأولى .
وبما في قول عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد السلام
عن لرحل يركع في المسجد إذا في يوم الجمعة وأما في غير ذلك من الأيام
فيردحه ليس إذا في «ألف» وإذا في سطوة فلا يندرج على بركعة ولا يسجد
حتى يرفع يده من راسه، فهل يجوز له أن يركع ويسجد وحده في الصوم مع
سأس في صفة قول «ألف» لا بأس بذلك (٤) .

مسألة ٣٩٥ : - سئل الإمام حدث في صلاة حمله أنه يستحب من سجد

(١) حديث ٢١٣ بحديث ١٦٨ وفي الكافي ٢٩٦ حسب الترمذي، ومن لا يخبره عنه ٢٧

حديث ١٢٣٥ حله في سجدته

(٢) المجموع ٤٥٥

(٣) المجموع ٤٥٩، ٥٦٠، المعنى في الحج ١، ٢٩٩، ونحوه ٦٣

(٤) تهذيب ٢٤٨٣ حديث ٦٨٠، ومن لا يخبره عنه ٢٧١ حديث ١٢٣٤ حله في سجدته

هم الصلاة، وبه قال أبو حنيفة (١).

ولشافعي فيه قولان: أحدهما انه يجوز، ذكره في الأم (٢)، وقال في القديم والإملاء: لا يجوز حال (٣).

دليلنا: إجماع العروة.

وأيضاً روى سديد بن جند قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يوم غوم وقدم رجلاً قد سبقه بركعة كيف يصنع؟ فقال: «لا يقدم رجلاً قد سبقه بركعة، ولكن يأخذ بيد غيره ويقدمه» (٤).

مسأله ٣٦٦: د سبب الإملاء حدث أو بعد الحدث في الجمعة حرام أن يستحب من لم غوم معه به، سواء كان حاصراً بنحضة أو غير حاصره (٥).

دليله: عموم ما ذكره في هذه المعنى.

وأيضاً روى معاوية بن عم رفق: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسجد وهو في صلاة وقد سبقه لإمام بركعة أو أكثر، ويعتزل الإمام، فماذا يصنع ويكوب في غوم به فقدمه؟ فقال: «إنتم اليوم الصلاة ثم يخلص حتى إذا فرغوا من التسبيح ومضى منه شيء عن يمين أو شمال فكأن في يمينه شيء يسير من التسبيح والمصائب الصلاة ثم هو مكره أن يفي عليه» (٦).

١، بصوت ٢٦٠ و ١٢٢، وفتح حرير ٤ ٥٥٥

٢ الإملاء ٢٠٧، والمجموع ٤ ٥٧٦، وفتح حرير ٤ ٥٥٥

٣ المجموع ٤ ٥٧٦، وفتح حرير ٤ ٥٥٤

٤ الاستبصار ١ ٣٤٤ حدث ٦٧٥، و«حديث ٣ ١٢٧» حديث ١٤٧ خلاف سبيل سقط

٥ الإملاء ١ ٢٠٧، والمجموع ٤ ٥٧٦ ومعني ٤ ٢٩٧

٦) سبيل ٣ ٣٨٢ حدث ٤٤٠ مع الدرب رجل غوم مع الإمام بعض الصلاة وحدث الإمام

فقدمه، والإملاء ١ ٤٣٣ حديث ١٦٧٢، «حديث ٣ ١٢٧» خلاف سبيل سقط

مسألة ٣٦٧: ان أحدث لأمم في الصلاة وسحفت من م حرم معه في أول صلاته ووجده في الركعة الثالثة قبل أن يركع فيه عشرين الثانية قوله لنفسه وأتم بهم وينفسه الجمعة.

وقال الشافعي: إذا لم يلحق معه التحريم واستحيف، صحت نفسه لظهور وكان للمأمومين جمعة، يتم بهم الجمعة ونفسه الظهر (١).

دليلاً: ما قدمه من أن من حق ركعة من جمعة فقد حق جمعة. وروى ان لأمم أن سحفت من سنة ركعة (٢)، وإذا سحفت فلا يحك عنه في الاستحلاف لا ما كره بحك عنه قبل ذلك وهو بناء جمعة، فمن أوجب عليه الظهر فعليه الدلالة.

مسألة ٣٦٨: إذا سببه حدث وسحفت عنه ثم سببه ركعة أو أقل وأكثر في غير يوم جمعة صبح ذلك، سواء وقع ترتب صلاة مأمومين أو حنف مثل أن يحدث في الركعة الأولى من الركوع صبح ترتبها، وإن أحدث في الركعة الثانية وسحفت من دخل فيها وهي أوتة منه يكتفب ترتبها، لا أوتة هذا لأمم وهي أوتة للمأمومين، ويخرج أن يقوم في حقه ومأمومين يشهدون، فهذه مخالفة في الترتيب.

وقال الشافعي: ان سحفت في يوفى ترتب صبح، وإذا سحفت في يخاف م يصب (٣).

دليلاً: إجماع اعرفة، وأيضاً خبر معاوية بن عمار الذي قدمه. وروى أيضاً صححة بن زيد عن جعفر عن أبيه قال: سببه عن رجل أم

(١) الام ٢٠٨:١، والمجموع ٥٨٠:٤

(٢) البكري ٣ ٣٨٢ الحديث السابع والشمس، ومن لا يخبره عنه ٢٦١، ٢٦٢ حديث ١١٩٢ و١٠٩٣، ونهيب ٤١ حديث ١٤٤ و١٤٥، ولا يصب ٤٣٣ حديث ٦٧٢ و٦٧٣

(٣) الام ٢٠٧:١، ومقتي المحتاج ٢٩٧:١، والمجموع ٥٧٧:٤

قوماً وأصابع رعايا بعده صلى ركعة أو ركعتين، فقدم رجلاً من قدامه ركعة أو ركعتان؟ قال: «يتم به الصلاة» ثم تقدم رجلاً يسلم به، ويقوم هو فيتم صلاته» (١).

مسألة ٣٦٩: من سخط عنه فرص الجمعة لعدم من التمس. واستمر، واستعد، والمرأة وغير ذلك، حاربه أن يصني في أول الوقت، وحاربه أن يصني جماعة، وله أن التذمعي إلا أنه يسحب تأخيرها في آخر الوقت (٢).
وقال أبو حنيفة: يكرهه أن يصنوه جماعة (٣).

دللتنا: الأحبار الواردة في فصل الجمعة وهي عامة في جميع الناس (٤)، من خصها فعبه الدلالة.

مسألة ٣٧١: يوجب يوم الجمعة عند ركون الجمعة، وإن صلى بظهره، نحره عن الجمعة ووجب عليه سعي، وإن سعى وصلى الجمعة برأسه، وإن لم يفعل حتى وقته الجمعة وحب عنه قمة بظهره (٥).

وليس في فيه قولان أحدهم مثله قدس، وله قول رفر، وقت في تقدم أو حب هو الظهر وكس كنف اسمه بصل الجمعة، وله قول أبو حنيفة وأبو يوسف (٦).

وقال أبو حنيفة وأبو يوسف إذا صلي ظهره في داره يوم الجمعة من أن

(١) التهذيب ٤١: ٣، حديث ١٤٥، والاستبصار ١: ١٣٣، باب ٢٦٥.

(٢) المجموع ٤: ٤٩٣ - ٤٩٤، ومعنى المحتاج ١: ٢٧٩.

(٣) لأصل ١: ٣٦٥، وهداية ١: ٨٤، وسبوط ٢: ٣٥، واللب ١: ١١٤، وشرح فتح القدير ١: ٤١٩، والمجموع ٤: ٤٩٤.

(٤) في ٣: ٤١٩ حديث سادس، ومن لا يحضره الفقيه ١: ٢٦٦، باب ٥٧، حديث ١: ١٢١٧، وتهذيب ٣: ٢١، حديث ٧٧.

(٥) مجموع ٤: ٤٩٦، وكفاية الأخير ١: ٩٠، وهداية ١: ٨٤، وسبوط ٢: ٣٢، وشرح فتح القدير ١: ٤١٨.

(٦) سبوط ٢: ٣٢، واللب ١: ١٤، وشرح فتح القدير ١: ٤١٨، والمجموع ٤: ٤٩٦.

الجمعة لمخرج، فقل عمر: اخرج من الجمعة لا تحبس مسافراً (١).

دللتنا: اجماع القرقة وأخبارهم (٢)

مسألة ٣٧٣: اعدد شرط في الخطة كي هو شرط في نفس الصلاة، وان

حطب وحده ثم حصر العدد فاحرم الجمعة لم نصح، وبه قال الشافعي (٣)

وقال أبو حنيفة: اعدد ليس بشرط في صحة الخطة، وان حطب وحده

فاحرم بهم أجزاءه (٤).

دللتنا: طريقة الاحتياط، وبه لا خلاف، وان حطب مع حضور العدد في أن

جمعة مسموعة، وليس لها دليل على أنها تعقد، دام يحضروا الخطة،

فاقتضى الاحتياط ما قلناه.

مسألة ٣٧٤: انعدور من الرقص والسفر وعداد صنوا في دورهم

ظهراً وراحوا في الجمعة لم يصح صهرهم وبه قال الشافعي (٥)

وقال أبو حنيفة: يضل ظهريه ناسي أن الجمعة (٦)

دللتنا: أنه قد ثبت أنه قد صنوا فرصهم بلا خلاف، فمن دعي بطلان

فعوله فعليه الدلالة.

مسألة ٣٧٥: لا تحب على العبد والمسافر الجمعة بلا خلاف، وهي تعقد

بهم دون غيرهم أم لا؟ وان عدل بهم إذا حضروا انعقد بهم الجمعة إذا

العدد، وبه قال أبو حنيفة (٧).

(١) لا م ١٨٩

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٣ حديث ١٢٥٩ وغيرها.

(٣) الام ١: ١٩١، والمجموع ٤: ٥١٤، وفتح نوري ١: ٥١٦، وبدنه المختار ١٥٣، والسنن ٢: ٩٢

(٤) الدب ١: ١١٣، والسنن ٢: ٩٢، وبدنه المختار ١٥٣، والمجموع ٤: ٥١٤، وفتح نوري ١: ٥١٧.

(٥) الام ١: ١٩٠، والمجموع ٤: ٤٩٣.

(٦) السنن ١: ٩٤، وبسوط ٢: ٣٢، والمجموع ٤: ٤٩٤، والسنن ١: ١١٤

(٧) لبسوط ٢: ٣٤، والسنن ١: ١١٣، والمجموع ٤: ٥١٥، وبدنه المختار ٥٢، وفتح نوري ١: ٥١٥

بُذِرَ كَرِهًا مِنْ وَجْهِهِ، فَجَسَدَ حَتَّى تَقْدِرَ، وَكَانَ يَوْمَ خُمُسٍ

وَبِالْعَمَلِ بَعْدَ صَبُوحِ شَحْرِ حَرَدٍ، وَبِالْوَقْتِ الْفَقْهَاءِ (١)

وَقَالَ الْإِزْزَاعِيُّ: يَجُوزُ قَبْلَ الْفَجْرِ (٢).

ذَلِكَ: إِجْمَاعُ شَرْفَةِ، وَبَعْدَ الْخَلْفِ بَعْدَ حَتَّى بَعْدَ شَحْرِ حَرَدٍ

حَتَّى يَوْمَ خُمُسٍ، وَبِالْوَقْتِ شَحْرِ حَرَدٍ عَلَى بَعْدِ قَدَمِ كَرِهٍ

وَهُوَ عِنْدَ حَصْرٍ فِي حَرَدٍ مِنْ حَرَدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ

حَبِشَةَ بْنِ أَمْرِ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَبِشَةَ بْنِ كَثْرٍ مَعَ أَبِي خُمُسٍ

بِهِ سَلَامٌ، ثُمَّ دَرَجَ وَخَلَّ بَعْدَ حَرَدٍ يَوْمَ خُمُسٍ «عَسَا يَوْمَ

لَغَدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ الْمَاءَ غَدًا بِهَا قَلِيلٌ» (٣)

مُسْنَدُهُ ٣٧٨: وَفِي عَمَلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ صَبُوحِ شَحْرِ حَرَدٍ فِي نِ

يُصَلِّي الْجُمُعَةَ، وَبِهِ قَالَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ (٤).

وَبِالْوَقْتِ شَحْرِ حَرَدٍ، وَالْأَمْرُ حَرَدٍ (٥)

ذَلِكَ: إِجْمَاعُ الشَّرْفَةِ.

وَبِهِ قَدْ رَوَى عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِيِّ: «مَنْ

عَمِلَ مِنْ صَبُوحِ شَحْرِ حَرَدٍ عَمِلَ فِي عَمَلٍ فِي كَرِهٍ مَوْضِعٍ فِي عَمَلٍ، وَمَنْ

عَمِلَ بِهِ كَعَمَلِهِ عَمِلَ فِي صَبُوحِ شَحْرِ حَرَدٍ» (٦).

مُسْنَدُهُ ٣٧٩: مَنْ دَخَلَ بِسُجُودٍ لَمْ يَحْضُرْ، فَلَا يَسْعَى أَنْ يُصَلِّيَ

(١) مجموع ٥٣٢ و ٥٣٦، ومعني شرح ٢٩١، والاستدكار ٢٧٧، ونجس ٢٢٢

(٢) المجموع ٥٣٦، والاستدكار ٢٧٧، والمخلف ٢٢٢.

(٣) الكافي ٤٢٣ حديث ١٥٨، ومن لا يخفى عليه ٦١ حديث الشريفة وبتدبير ٣٩٥

ب تسعة عشر حديث ١١١، وفي بكن بعد ودر

(٤) مجموع ٥٣٢ و ٥٣٦، ومعني شرح ٣٩١.

(٥) بدوه كبري ٤٥، والاستدكار ٢٧٧، ومجموع ٥٣٦

(٦) رواه الشيخ في حديث ٦٤٥ حديث ٢٠٤ عن عثمان بن برد، وفيه بدل «الله» ليل

بأفله، لا ختة مسح ولا غيره، من يستمع ختة، وله قول أبو حنيفة وأصحابه، ومالك، والليث بن سعد (١).

وقول السعفي، يصلي ركعتين ختة مسجدة خمس يسمع ختة (٢)، وله قول حنبل الصوري، ومو، وأحمد، وأبو (٣).

وقول لا ورعي: يطهر منه، وإن كان في حصى ختة مسجدة في دبره، يصل وإلا صلاتها (٤).

دليلنا: إجماع الفرقة.

وأيضاً قوله تعالى: «وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا» (٥) وقال المفسرون أراد بالقرآن هنا الخطوة (٦).

وروى ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا تحب لأمة ولا صلاة ولا كلام» (٧) ولم يفرق.

وروى محمد بن مسلمة قال: سأله عن الجمعة؟ فقال: «لا تصعد الإمام لمسرحك ولا يصلي مسجداً ولا يمسح على لحيته» (٨).

(١) الأصل ١ ٣٥٢، وبيروت ٢٩٢، وشرح فتح بغداد ١ ٤٢٠، والاسد ٢ ٢٨٤، والمجموع ٤ ٥٥٢، ومغني ٥ ٧٠.

(٢) لأ ١ ١٩٨، والمجموع ٤ ٥٥، والاسد ٢ ٢٨٥، ومغني ٥ ١٠، ومن سري ٢ ٣٨٦.

(٣) لأ ١ ٩٨، والمجموع ٤ ٥٥٢، والاسد ٢ ٢٨٥، ومن سري ٢ ٣٨٦، ومغني ٥ ٧٠.

(٤) المغني ٥ ٦.

(٥) الأعراف ٢٠٤.

(٦) كتاب ديك رري في تفسيره الكرم ١٥ ١٠٢، وفسري في تفسيره ٩ ١١٢، إلى سعيد بن جبير ومحمد بن سعد، ورد العرطفي في تفسيره ٧ ٣٥٣، عمر بن دة وزياد بن اسلم والقاسم بن محمد بن محمد بن مسلم بن يسار وشهر بن حوشب وعبد الله بن مسعود.

(٧) مسير سلام ٢: ٤٦٧، نقلاً عن بطبراني في الكبير.

(٨) تهذيب ٣ ٢٤١، حديث ٦٤٨، وفي الكافي ٣ ٤٢٤ الحديث التاسع ثمه مسجدة.

وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «ليس يكون جمعة إلا بخطئة» (١).

مسألة ٣٨٢: عن لأمه أن يحطّ قائماً لا من عمره، وبه قال الشافعي (٢).

وقال أبو حنيفة: انسحب أن يحطّ قائماً، وإن حطّ جالساً من عمره حرام (٣).

دليلنا: جمع يفرقه، ويُصافى خلاف أنه إذا حطّ قائماً أو صلاها وحضته صححة، وليس على حوزة الخطئة حُسٌّ دس.

وروى معاوية بن وهب عن أبي بصير عن عبد الله بن عبد السلام: «أن أول من حطّ وهو جالس معاوية، وسدّ ذلك من في ذلك من وجع كعب بركنته، ثم سبّ الخطئة وهو قائم حطّ بن نخس بيها حسنة لا يسكنها فيها قدم يكون فصل ما بين الخطتين» (٤).

مسألة ٣٨٣: إذا حطّ لأمه في الخطئة حرم الكلام على السمع حتى يفرغ من الخطئتين، وبه قال أبو يوسف، وشافعي وأصحابه (٥).

وقال أبو حنيفة ومحمد: بكلام مدح لم يقصر لأمه، وإذا ظهر حرم حتى يفرغ من الخطتين والصلاة (٦).

(١) بكرى ١٩٣، حديث صحيح، ومهذب ٢٣٣ حديث ٧٩.

(٢) لام ١٩٩١، والمجموع ٥١٥، وكفاية الأحبار ٩٢: ١، ومغني المحتاج ١: ٢٨٧، وفتح العزيز (٢) ٥٨٠، والمحلى ٥٨٠.

(٣) الهداية ٨٣، والذات ١١٢: ١، والمجموع ٥١٥: ٤، وفتح العزيز ٤: ٥٨٠، والمحلى ٥٨٠: ٥.

(٤) الهدية ٢٠٣، حديث ٧٤.

(٥) لام ٢٠٣، والأصل ٣٥٢، والمجموع ٥٥٢، وكفاية الأحبار ٩٣، وفتح العزيز ٤: ٥٨٧، والاستدكار ٢: ٢٨١، وبدانة المجتهد ١: ١٥٦.

(٦) الهدية ٨٥، والمجموع ٢٩٢، وفتح العزيز ١: ١١٥، وكفاية الأحبار ٩٣، والاستدكار ٢: ٢٨١.

دليلنا: إجماع الفرقة.

وروى محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا حطبت لأمم يوم الجمعة فلا ينبغي لأحد أن ينكس حتى يفرغ لأمم من حصته، فإذا فرغ من حصته نكس مرسه ونسأ أن تقدم بصلاة، فإن سمع بفرقة أو لم يسمع أجزاءه» (١).

وروى أبو هريرة بن سبي عن النبي صلى الله عليه وآله: «إذا قلبت مصححك انصت والامم يحطبت يوم الجمعة فقد يعوب» (٢) وفي مصنفه: «فقد لعب». قال سعد بن عبد الله بن هريزة، فخصص حب الحطبة بجمع، فن قال غير حال الحطبة فقد ترك الخبر.

مسألة ٣٨٤: قل من تكون الحصة أن محمد لله ويشي عنه، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله، ويسر شيت من محراب، ويعط الناس، فهذه أربعة أشياء لابد منها، ولا أحسن شيء منها من يحره، ومراذ عنه مسح. وله قول الشافعي: (٣).

وقال أبو حنيفة يحزن من الحصة كلمة واحدة، الحمد لله، أو الله أكبر، أو سبحان الله، أو لا إله إلا الله، وخو هذا (٤).

ومتن تعزيزه: ٥٨٧:٤.

(١) كذا في كتابي ٤٢١٣ حديث الشري، وبعده ٣ ٢ حديث ٧١ ٧٣، وفي بعض النسخ الحطبة من كتاب خلاف «وإن سمع الحطبة أخرى»، وفي من لا يحضره الفقه ١ ٢٦٩ حديث ١٢٢٩ بلفظ آخر.

(٢) مؤيد حديث ١٠٣٦ حديث إمامنا، ومن الترمذي ٢٢٢ حديث ٥١١، ومن ابن ماجة ٣٥٢١ حديث ١١١٠، ومن نسائي ١٠٤٣.

(٣) الام ١: ٢٠٢، والمجموع ٥١٦: ٤، ومن الترمذي ٣٨٢٢، ونداه لمحمد ١٥٥.

(٤) الاصل ٣٥١: ١، والمبسوط ٣٠: ٢، والنسب ٩٣: ١، وهديته ٨٣: ١، والإسكندر ٣٢٦: ٢.

والمجموع ٥٢٢: ٤.

وقال أبو يوسف ومحمد: لا تجزئه حتى رقى ما يقع عليه سهو الخصة (١).
 دليلنا: إجماع الصحابة، ونحوه فلا خلاف به في أن ما يقع عليه سجدة يجزئه،
 وليس على قول من قال بجزئه أقل من ذلك.

وروى سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام: «يسعي
 الإمام الذي يحط به من شأنه نخص وهو دونه، فحمدانه ويثني عليه، ثم يوصي
 بشيء لله تعالى، ثم يقرأ سورة من القرآن سورة قصيرة، ثم يقوم فيحمد الله
 ويثني عليه ويصلي على محمد وآله وعلى ثمة اسمين، ويستغفر بمؤمنين
 وأموات، فدا فعل هذا أو نحوه فخصي بأشياء من ركعتين» (٢).

مسألة ٣٨٥: نوبل الذي يرحى سبحانه الدعاء فيه بين فرق الإمام
 من الخصة في أن يستوي بس في الصفوف.

وقال شافعي هو آخر ما روي عن عبد غروب الشمس (٣).
 دليلنا: ما روه عبد الله بن مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الساعة
 أي يستحب فيه الدعاء يوم الجمعة من فرائع الإمام من حطبة في أن
 يستوي الناس في الصفوف (٤).

وروى معوية بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال قال أبي عبد الله عليه السلام: الساعة أي
 في يوم الجمعة أي لا يدعو فيه أحد لا منحيب به^٥ قال «لعله لا يخرج
 الإمام قبل أن لا يدعو به يعني ويؤخره» قال «دأب عن الشمس» (٥).

(١) لأصل ١٣٥١، وبسوط ٣٠٢، ولاسلك ٣٢٦، ومجموع ٥٢٢.

(٢) كما في ٤٢١٣ الحديث الأول، ومذهب ٢٤٣٣ حديث ٦٥٥.

(٣) قال النووي في المجموع ٥٤٩: ٤، واختلف العلماء في معنى هذه الآية على أحد عشر قولاً.
 بعشر خبر ساعة من النهار حركة معصية أو طاعة ومن ومن معصية وحلال ومنه قال
 جماعة من الصحابة.

١٤ بك في ٤١٤٣ حديث الرابع، ومذهب ٢٣٥٣ حديث ٦١٩.

٥، بك في ٤١٦٣ حديث ١٠ في عشرة ومذهب ٤٣٣ حديث ١٨ من

مسأله ٣٨٦: من شرط الخطبة الطهارة، وهو قول الشافعي في الحدود (١)

وقال في عدة تجوز بغير طهارة، وبه قول نوحية (٢).

دليلنا: انه لا خلاف في حطت مع الطهارة انه حثروا من، وندمة تقرأ وتصح الصلاة، وكل ذلك مقصود ان حطت بغير طهارة، فوجب معها لتقرأ لندمة من.

مسأله ٣٨٧: يستحب أن يقرأ في الأولى من ركعتي الجمعة الحمد وسورة

الجمعة، وفي الثانية الحمد والناحية، وبه قول الشافعي (٣).

وقال مالك يقرأ في الأولى الجمعة وفي الثانية «هل انت حديث

الغاشية» (٤).

وقال نوحية ليس في قراءة شيء معنى يقرأ منه (٥).

دليلنا: اجماع الفرقة.

و روى محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام: عرءة في

صلاة فيها شيء مؤلف؟ فقال: «لا يلا في الجمعة يقرأ فيها - الجمعة

والمناقين» (٦).

و روى حماد بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ن الله

(١) المجموع ٤: ٥١٥، وكندة الاختيار ١: ٩٢، ومغني المحتاج ١: ٢٨٨، وفتح المبريد ٤: ٥٨٤، وشرح فتح

الغدير ٢: ٢٩

(٢) الهدية ١: ٨٣، وبسيط ٢: ٣٦، ٢٧، واللباب ١: ١١٢، وشرح فتح سعيد ١: ٤١٤، والمجموع

٤: ٥١٥، وفتح مغرب ٤: ٥٨٥

(٣) الام ١: ٢٠٥، ومغني المحتاج ١: ٢٩، وفتح المبريد ٤: ٦٢٢، والاستدكار ٢: ٣١٨، وبداية

المجهد ١: ١٥٨

(٤) بداية المجهد ١: ١٥٨، والاستدكار ٢: ٣١٧، وفتح مغرب ٢: ٦٢٢

(٥) وبسيط ٢: ٣٦٢، واللباب ١: ١١٣، والاستدكار ٢: ٣١٨، وبداية المجهد ١: ١٥٨

(٦) تهذيب ٦: ٣ حديث خامس عشر، والاستدكار ١: ٤١٣ حديث ١٥٨١

تعدى شكرهم الجمعة المؤمنين فاسته رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة المؤمنين
وتوسخاً للمنافقين ولا سعي تركها معهما، فمن تركها معهما فلا صلاة له» (١).
وروى عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة أنه قرأ في الجمعة سورة الجمعة
وإذا حدث لم يقرب من عيادته ففتى له: قرأت سورتي كتاب عني بقرأ بها
في الجمعة ففتى أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ بها في الجمعة (٢).
مسألة ٣٨٨: يسجد قراءة الجمعة في صلاة المغرب والعشاء لآخرة
وصلاة لعدة وعصير رات على ما قدمه، ولم يخص أحد من هذه الصلوات بهذه السجدة.

دليلاً: إجماع العروة.

وأيضاً روى أبو صالح أنه في قراءة: «وأنزلنا عليه الكتاب» (٣)
كان يقرأ سورة الجمعة في المغرب سورة الجمعة (وإن هو من أحد ود كان في
عشاء لآخرة وقرأ سورة الجمعة) (٤) وسجد منه رات الأعراف، وقد كان
صلاة لعدة يوم الجمعة وقرأ سورة الجمعة وقل هو الله أحد، وإذا كان صلاة
جمعة فاقراً سورة الجمعة والحمد لله، وإذا كانت صلاة عصر يوم الجمعة
وقرأ سورة الجمعة وقل هو الله أحد» (٥).

مسألة ٣٨٩: يسجد بقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر الجمعة وقل هو
الله أحد على ما قبله، ولا يقرأ في الأولى سجدة لقوله (٦).

(١) التذييل ٣ ٢٥٠ حديث صحيح ١٠ حديث ٦٣ حديث أحمد بن حنبل، والشيخ ١٤١

حديث ١٥٨٣، وفي كل ردة بعد ركعة من ركعات الجمعة (ص) أنه ردة المؤمنين و

(٢) صحيح مسلم ٢ ٥٩٧ حديث ٨١٧ حديث ١٠ من عشر من كتب الجمعة، ومن روى ٦٢

حديث ٥١٨ ر ٣٦٦، ومسلم أحمد بن حنبل ٢ ٢٩٩ ردة ونبهه في ذلك

(٣) ما بين المقوفتين زيادة من التفسير وبه يتم الدليل على المسألة المذكورة

(٤) التهذيب ٥٠٣ الحديث الثالث عشر.

(٥) نسخة في سورة الجمعة سورة الجمعة (٣٢). ومن في نسخة أحمد بن حنبل في سجدة

وقال شافعي: مسح ل يقرأ في لاوي حمد ولم يقرأ، وفي الناسية الحمد وهل أتى على الإنسان (١).

دليلنا: جماع مفرقة، وأيضاً فلا خلاف أنه قد قرأ ما قبله ل صلواته ماضية صحيحة، وإذا قرأ ما قبله في صحة صلاته خلاف، وحرر أن يصح المقدم ذكره (٢) يؤكد ذلك.

وروى أبو بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قرأ في الجمعة الجمعة وسبح اسم ربك الأعلى، وفي سحر سورة الجمعة وفي هو الله أحد، وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقين (٣).

مسألة ٣٩٠: يجوز للأمة أن تحض عند وثوب الشمس، ودار من صلتى الفرض، وفي أصح ما من قول أنه يجوز أن يصلي قرص عند قدوم الشمس يوم الجمعة خاصة، وهو اختيار المرتضى (٤).

وقال أحمد: ب أن ذلك حطب وصلى قبل روبر حره أو، وأول وقف عند أحمد حين يرتفع النهار (٥).

وقال شافعي: لا يجوز لأحد وأخطئة لا بعد الروايات القديمة أو قدم الحصة لم يحره، وإن ذلك قبل روايات وحض وصلى بعد روايات حره الجمعة، ولم يحره لأحد، وكذا كمن صلت الجمعة بغير أدب (٦)، وإنه قال أبو حنيفة

(١) المجموع ٣: ٣٨٩، ومعني المحتاج ١: ١٦٣.

(٢) انظر المسألة السابعة.

(٣) كما في ٣: ٢٥ حديث: في، والأصح ١: ٤١٣ حديث: ٥٨٢، وفيها ما يوجب ٦٣ حديث: أربع عشر

(٤) قال من يركب في صلاة يوم الجمعة ٥٦٤، وقد حشد المرتضى نصيبه ولا يفتقر إلى حكمة شعبة عنه

وعلى صحة ما ذكره سمع من المرتضى في ذلك وغيره منه مشافهة دون استقواء.

(٥) معني لسان قدامة ٢: ١٤٤، والمجموع ٤: ٥١١، وفتح العزيز ٤: ٤٨٦.

(٦) المعني لسان قدامة ٢: ٩٢، وبيد أنه لم يجد ١: ١٥٢، والمجموع ٤: ٥١١، وفتح العزيز ٤: ٦٦٤.

(٧) الأم ١: ١٩٤، والمجموع ٤: ٥١١، وفتح العزيز ٤: ٤٨٦.

وقال أبو حيفة: تبطل صلاته (١).

دلتنا: أنه قد ثبت في صلاة الجمعة ويعتدب جمعة بالاخلاف،
من أوجب صهر أو خصه فعنه صلاة
وروي عن أبي صتي أنه سئل قال (أدركتم فضو ومركم
وفضو ٢٠) وقد يترك.

مسألة ٣٩٢: من أدرك مع زامه ركعة من طريق المشاهدة أو الحكم فقد
درك جمعة، ولمشاهدة أن يدركها معه من أولها أي أول الثانية، وأحكم
أن يدركه ركعة في الثانية فركعه معه، وإن وقع الإمام رأسه من الركعة صتي
صهر زامه، وإنه قد سئل، وفي لصحة أن مسعود وأن عمر، وأنس بن
سالم، وفي سئل معتمد بن الحبيب، وروهن، وفي الفقهاء عاتك،
وإبراهيم، وسوري، وأحمد بن حسن، ومحمد بن حسن (٣).

وقال قوم: أدرك خصتين والركعتين صتي الجمعة، وبأن أدرك دون
ها صتي صهر أربعاً ذهب إليه عمر بن الخطاب، وعطاء، وطووس،
ومجاهد (٤).

وذهب طائفة من أن من أدرك معه يسير منه فقد أدرك جمعة، ذهب
إليه أبو حيفة، وأبو يوسف، وبه قال الشعبي، ودود (٥)
وإن أبو حيفة: أن أدركه في محدود يسير بعد سلام ركع مدركاً هو.

(١) البوط ٢: ٢٣٣، والمجموع ٤: ٥١٣.

(٢) مستند أحمد بن حنبل ٢: ٢٣٨.

(٣) لام ١: ٢٠٦، وسندونة بكري ١: ١٤٧، والاقناع ١: ١٩٣، ومن سمرقني ٢: ٣٢، والامدق

٢٩١: ٢، والمجموع ٤: ٥٥٨.

(٤) الاستذكار ٢: ٢٩١، والمجموع ٤: ٥٥٨.

(٥) بداية ١: ٨٤، وسنن ٢: ٣٥٢، ومن فتح عميق ٤: ٤١٩، ومجموع ٤: ٥٥٨.

مسألة ٣٩٣: إذا أدرك مع الإمام ركعة فصلاها معه ثم سبى الإمام وقام وصلى ركعة أخرى ثم ذكر أنه ترك سجدة فبها يدر هل هي من التي صلاها مع الإمام أو من الأخرى؟ فيسجد تلك السجدة، ويسجد سجدي سهو، وتمت الجمعة.

وقال شافعي يحسب ركعة واحدة وكملها يظهر ربه (١).
 دليلنا: ما قدمه في مصي (٢) من أن من لحق مع الإمام ركعة فقد أدرك جمعة، وهذا قد حقه ومن فاته سجدة فليس عليه استيفاء الصلاة ولا إسقاط الركعة التي ترك فيها السجود بل يقضي تلك السجدة ويسجد سجدي السهو عن ما مضى الخوف منه ومن أوجب عليه الاستقبال أو اكملها صهر فعليه الدلالة.

مسألة ٣٩٤: إذا جلس الإمام على المنبر لا يلزمه أن يسلم على الناس، وأنه قال: مالك وأبو حنيفة (٣).

وقال شافعي: يستحب له أن يجلس ويسلم على الناس (٤).
 دليلنا: أن الأصل براءة الأمة، وسعدها بوجوب أو بدت يحتاج إلى دليل.
 مسألة ٣٩٥: يسلم على الإمام أن يسلم بك وسما لا في خطبته وأنه قال الشافعي (٥).

وقال أبو حنيفة يستحب بك وسما لا كمودل (٦).

(١) الام ٢٠٦:١، والجموع ٥٥٦:٤.

(٢) راجع المسألة السابقة.

(٣) كنز الكبري ١٥١:١، والبرق ٢٨٢:٢، وأبو حنيفة ٦٤١، والجموع ٥٢٦:٤.

(٤) الام ٢٠٦:١، وأبو حنيفة ٦٤١، والجموع ٥٢٦:٤.

(٥) الام ٢٠٠:١، ومعني المحتاج ٢٨٩:١، والجموع ٥٢٨:٤.

(٦) الجموع ٥٢٨:٤.

الامام يوم الجمعة فلا يسعى لاحد أن يركبه حتى يفرغ الامام من حصته، ويرفع الامام من حصته يركبه منسه وينشأ ثم يصلي الجمعة (١)

مسألة ٣٩٧: من سره ان يعد الجمعة لأمه، ومن أمره لأمه من ذلك، من قد ص أو أمير وخودك. وبني افسست بغير أمره لم تصح، ولا يصح الاوزعي، وألوحنيقة (٢).

وقال محمد: ان مرض لأمه أو سره أو من قد تمت الرخصة من يصلي بهم الجمعة صحت، لانه موضع ضرورة.

وصلاة بعدد عدده مثل صلاة الجمعة (٣)

وقال سرقسي: يس من شرط الجمعة لأمه، ولا أمر لأمه، وبني جميع جماعة من غير أمر لأمه أو قوموه بغير أمره حر، وبني من ذلك وأحد (٤).

دلتنا: به لا خلاف، بعدد لأمه أو أمره، ويس على بعدده ر. م. يكن امام ولا أمره دليل.

وابن: ليس قد روي في مصي وفي كسكبه به خور. ليس غريب و سواد ونومين د اجتماع بعدد الذي ساعد به ثا حصو الجمعة؟
قد ثبت ذلك دون فيه مرغوب فيه، فحرر ذلك بحرق ان يصلي لأمه من يصلي بهم.

وأبصر عليه جماع المعرفة و به الحشوب من سره الجمعة لأمه و أمر.

(١) كافي ٢: ٤٢١ حديث في وجوبها ٢٠٣ حيث ٣١ روي في ٢ و سمع حراة
أوم سمع حراة

(٢) غداية ١: ٨٢، وبسوط ٢: ٣٤ و ١١٩، وأندلس ١: ٢٠٢، ومروزي ١: ١٦، وجميع ٤: ٥١٣

(٣) المبسوط ٢: ٣٤.

(٤) الام ١: ١٩٢، والمجموع ٤: ٥٨٣.

وروى سماعة عن سألته عن مسبوكة يؤد الناس قال - «لا إلا أن يكون هو أقمهم وأعلمهم» (١).

مسألة ٣٩٩ - لا يجوز أن يكون عدد الجمعة ستة (٢).

وقال شافعي: يجوز ذلك، وحكي عن الربيع أنه قال في المستور، وفي الناس من يقول: لا يصح (٣).

دليلاً: جمع لفظة، ونص أحمد بن حنبل أنه لا يجوز صلاة خمس في الجمعة، وكان من قال ذلك في الجمعة قول مثله في الجمعة، وليس في الأمة من فرق بينها.

مسألة ٤٠٠ - يصح دائماً يجمع، لا يحدده الجمعة ولا كان يصح منه صلاة التطوع.

وشافعي فيه قولان: قال في الإملاء، يجوز ذلك (٤)، وقال في الإملاء لا يجوز ذلك (٥).

دليلاً: أن يحدده الجمعة به يحتاج إلى دليل، وليس في نسخ ما يدل عليه.

مسألة ٤٠١: لا يجمع في مصر واحد من عظم وكسب مسجده إلا في مسجد واحد، إلا أن يكون المسجد أكثر من ثلاثة أمكن فيكون من خمسة ثلاثة أمكن فيصحب الجمعة، وهذا قول شافعي، وهذا هو الظاهر من قول أبي حنيفة (٦).

(١) التلخيص ٢٩: ٣، حديث ١٠١، والإيضاح ٤٢٣: ١، حديث ١٦٣٠.

(٢) الأم ١٩٢: ١، والمجموع ٥٨٤: ٤.

(٣) عمود ٥٨٤: ٤.

(٤) المجموع ٢٤٨: ٤.

(٥) الأم ١٩٢: ١، والمجموع ٢٤٨: ٤.

(٦) الإم ١٩٢: ١، وذكره أحمد بن حنبل ١٥٩، وسور ٢٣: ٢، والمجموع ٥٨٤: ٤ و ٥٩.

وقال أبو يوسف: إن كان عدد حبات واحد من ديت، وإن كان
د حابس نصرت، فإن كان سبها حشرقت ديت، وإن لم يكن سبها حشرقت
حابس منه بعد مفرد (١).

وقال محمد بن الحسن: خمس مائة مائة لا جمع واحد، وإن
أصب في موضعين حار مستحسان (٢)، وعنه رواية أخرى: إن أضيف في ثلاثة
مواضع حار استحساناً (٣).

وحكى الشيخ عن أبي حنيفة من قول محمد بن أبي خنوف في موضعين
مستحسان لا أنه لا يعتبر أحدهما ثلاثة مائة على ما قلناه (٤)
دليلاً: أحدهم عرقه وأيضاً فلا خلاف أنه دأب في موضع واحد
صحب الجمعة، ودأب في موضعين فيه خلاف.

وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عنه السلام وإن يكون من
الجمعة ثلاث مائة، وليس تكون جمعة لا يحصى ودأب من لحم من
في الجمعة ثلاثة أعين فلا دأب من يجمع هؤلاء، ويجمع هؤلاء (٥).
وأيضاً فلا خلاف إن أضيف إلى غيره وأنه لا يمكن صلي إلا في موضع
واحد وقد قال صلى به غيره. «صلى بهم رأيتهم صلي» (٦) وأما قوله
وأحب.

مسألة ٤٠٢: الوقت الذي يحرم فيه بيع يوم الجمعة من خمس أيام عن

(١) المبوط ١٢٠: ٢، والمجموع ٥٩١: ٤

(٢) مبوط ١٢٠: ٢، والمجموع ٥٩١: ٤

(٣) المجموع ٥٩١: ٤

(٤) المبوط ١٢٠: ٢، والمجموع ٥٩١: ٤

(٥) التهذيب ٢٣: ٣ حديث ٧٩، وفي نسخة ٤١٩: ٣ الحديث السابع بزيادة واختلافه في اللفظ

(٦) صحيح البخاري ١٥٤، ومسنن أبي داود ٢٨٦: ١، ومسنن أبي داود ٣٤٦

السر بعد الاداء، وبكره بعد روف قبل الاداء على كل حال، وبه قال
الاعني، وعمر بن عبد العزيز، وعطاء، وزيهون وغيرهم (١).

وہ محبوب سے مہربان (۲) کہانہ حبیب اللہ علی امیر واحد لکھنؤ فی
الادب لکھنؤ فی سوانح حبیب اللہ علی امیر واحد لکھنؤ

وفى رسعده مات وحمد ر ر م تنفس يوم الجمعة حرم البيع،
جنس الامام على التراولم مجلس (٣).

دليلنا قوله تعالى: (أما بعد) من هو 'د' و'ذ' بصفة من يوم خمسة
و'سعو' أن ذكره و'د' و'ا' مع (أ) فهي عن مع 'د' و'ذ' هـ. فاست على 'ت'
غير منهي عنه قبل التداء.

وَأَصْلُهُ قَدْ جُمِعَ بِهِ وَقِيلَ دُخْلُ جَدِّهِ أَوْ دُخْلُ
وَأَمَّا كَرِهَهُ فَمِنْ سَعْدٍ وَبَقِيَ قَدْ سَعِدَ أَنْ وَقْتُ الزُّرُوبِ وَفِي بَصَلَةٍ وَأَنَّهُ
سَعَى أَنْ يَجْتَبِيَ فِي أَيْ، وَدَرَسَ بَرِّ فَعَصَى بَعْرَضٍ، وَدَاخَرَهُ دَرَكُ الْأَفْصَلِ.
مَسْأَلُهُ ٤٠٣: لَا جَرَمَ سَعَى عَلَى مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ إِجْمَاعُهُ مِنَ الْعَجَبَةِ
وَأَعْيَانِهِمْ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ (هـ).

و د ب د ا ث ، مع العبد عن د ث ك لا ح (۹)

(١) (١٩٥١)، والمجموع: ١. ٥. وممي: ١٠١، ٢٩٥، والاستاذ كار: ٢٨٨.

١٣) مأمور من مقرر - انشأ ثوبوت، من هن بكهوه وعاد من احمه ووصي خريفة، وكان لامرأة
 وعقبه، وي عن عيشه، وأي خريفة، وروى عنه أبو بشر وشعيب وجعفر بن برقان وجماع من
 اصحابه، مات سنة ١٦٦ هـ خريفة، له ذكره الخليل في ١٩٣، والكنى لاس الاثر ٩٥ وشذرات
 ذهب ١٥٦، ومرة خريفة ٣٥٦

[illegible]
$$u = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} \right)$$
$$a + i \in \mathbb{C}_{\text{non-}0} \text{ and } a \neq 0 \quad f'(a)$$

(٦) و قد ثبت في مدونة الكرى ١٥٤ (١) كره منع تعبد ولا يوجب القصد

وروى معاوية بن عمه روى: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قنوت الجمعة «داكن مدمقنت في ركعة لاون، فداكن يصني أربعاً في الركعة الثانية قبل الركوع» (١).

وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «كن قنوت قبل الركوع إلا جمعه، وإن ركعة الأولى القنوت قبل الركوع ولا حرة بعد الركوع» (٢).

مسألة ٤٠٦: يستحب يوم الجمعة تقديم السجود قبل الروايات ولم أعرف لاحد من الفقهاء وفاقاً في ذلك.

دليلاً: إجماع الفرق الفاهم بين فرق: فرقة بسحب تقديم جميع النوافل (٣)، وفرقة بسحب هذه أكثره (٤)، ورويت رواية شاذة في حوزة خير سوفي و بعد عصر، وقد سجد وحده في مكان من أئمة ذكره (٥).

وروى علي بن يقطين قال سأل أبا الحسن عليه السلام عن صلاة بيضني يوم الجمعة قبل الجمعة فقلت: «فصل أو بعد» (٦).

مسألة ٤٠٧: من صلى الظهر مسترداً يوم الجمعة أو لم يسجد، يستحب له الجهر بالقراءة.

لثالث زيادة «قبل الركوع» في حوزة

(١) كافي ٣: ٢٦١، حديث ٦٣، حديث ٥٩، والاستبصار ١: ٤١٧، حديث ١٦٠٣.

(٢) تهذيب ٢: ٩٠، حديث ٣٣٤، و ٧٣، حديث ٦٢، والاستبصار ١: ٣٣٥، حديث ١٦٠٤.

١٢٧٥ و ٤١٨، قبل حديث ١٦٠٦.

(٣) ذهب إلى ذلك شيخنا في تهذيب ١: ١٤١، ووسط ١: ١٤١، وشرح في تهذيب ٢: ٢٦.

«الجمعة الجوامع المنهية»

(٤) ذهب إلى ذلك في تهذيب ١: ١٤١، ووسط ١: ١٤١، وشرح في تهذيب ٢: ٢٦.

(٥) تهذيب ٣: ١٤٣، حديث ٤٨، والاستبصار ١: ٤٠٩، باب تقديم نوافل يوم الجمعة قبل الروايات.

(٦) تهذيب ٣: ١٢٣، الحديث ٣٨، والاستبصار ١: ٤١١، حديث ١٥٧٠.

ولا تعرف لاحد من الفقهاء وفقاً في ذلك .

دليلنا: إجماع الفرق.

وروى الحافظي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة في الجمعة
دا صليت وحدي أربعاً أجهراً للقراءة؟ قال: «نعم» وقال: «قرأ سورة
الجمعة والمُتَافِقِينَ يوم الجمعة» (١).

وروى محمد بن محمد قال: قال: «صلى في سحر صلاة الجمعة جمعة
غير حطية وجهر وبساعة فصليت بعد يسكر عليه الجهر في السحر
فقال: أجهرو بها» (٢).

وروى محمد بن مروان (٣) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة
الظهر يوم الجمعة كيف يصيب في السحر؟ قال: «تصيب في سحر ركعتين
والقراءة فيها جهراً» (٤).

(١) الكافي ٤: ٢٥٣ حديث خامس، ومجيب ١٤: ٣١٣، وفي الاستبصار ٤: ١٦٦ حديث
١٥٩٣ صدر الحديث.

(٢) تهذيب ١٥: ٣٣ حديث ٥١، والاستبصار ٤: ١٦٦ حديث ١٥٩٥.

(٣) مشرقة بن عبد، وبه من ترويات أبي عبد الله عليه السلام، ولا يمكن تحديده من جهة، صحيح
لقا ٣: ١٨٢، ومصحح رجال الحديث ٤: ١٦٦: ١٧.

(٤) تهذيب ٤: ١٦٦ حديث ١٥٩٦، وتهذيب ١٥: ٣٣ حديث ٥٢.

كتاب صلاة الخوف

مسألة ٤٠٨: صلاة الخوف جائزة غير مسوغة، وبه قال جميع الفقهاء إلا
 ما يوسف والمري (١)، وفيه فلا أنها مسوغة، ثم رجع أبو يوسف إلى قول
 الفقهاء (٢).

دليلنا: إجماع بصرفه من إجماع لامة، وإن خلاف المري وحده لا يعد به،
 ومع ذلك فقد انقرض.

وأيضاً قوة تعالى: «و إذا كتب فيه وقت له صلاة فليصله طهراً» مهم
 معك، (٣) الآية ومن ادعى نسخ فعليه الدلالة.

وروى صاحب من حوث بن حيدر (٤) عمي صني مع سني صني لله
 عليه وآله صلاة الخوف بكتاب رقع (٥).

(١) هداية، ٨٩، وأبسط ١٥٢، ونعي (سنة ٢٥١٢)، ونعي ٤١٥، والمجموع ٤٠٥.

(٢) لمرا ١٨٤١، واستوائين معناه ٨٢، وبذائع الصائغ ٢٤٢:١، والمجموع ٤٠٤:٤-٤٠٥.

وأبسط ٤٥٢، ونعي لأش قدامه ٢٥١٢ ٢٥١.

(٣) سواء ١٠٢.

(٤) صاحب من حوث بن حيدر بن سعد بن أبي بكر، ندي، روى عن أمه وحده وسهل بن أبي حمزة،
 وعنه أمه حوث وبرد بن رومان وبنده صم بن محمد، فليل حديث. نصرت ربيع الكبير بسني
 ٢٧٦، وهديت نهديت ٣٨٧، والجرح والتفيل ٣٩٩:٤.

(٥) كانت بسني صني الله عليه وآله غزوة على رأس مئة وأربعين شهراً من قومه أندلسة شهرت به.

وكان سعيد بن العاص (١) والياً على الخش بطبرستان (٢) فأمر حذيفة
فصلى بالناس صلاة الخوف (٣).

من ادعى سج نقر، والجمع، وستة فعه دلالة.

مسألة ٤٠٩: من أصبح من يوم ن صلاة خوف مفصورة ركعتين
ركعتين إلا لمغرب، سواء كان خوف في سر أو في حصر (٤)، وله قبل من
عس.

وقال لا دم: يصلي بكل صفة ركعة، وله قبل طووس، واحسن
النصر، لا أنهم كانوا فرض لأموه ركعة (٥).

ومن أصحاب من يقول لا يصغر بعد ذلك في السر، وإنما يقصر
هينها، وإن كان مفراً صلى ركعتين، وإن كان حاضراً صلى أربعة. وله قبل
جميع الفقهاء (٦)، وفي الصحاح من عمره، وحسن (٧).

(٢) سعيد بن العاص بن سعيد بن ميسرة، في تكويفه سجد من عدد ن، وفتح طبرستان
وخرجها سنة ٢٩ أو ٣٠ هجرية، روى عن أبي بصير عن محمد بن عبد الله بن عمر وعنه روى عنه ساه
عمر وحسن وصيه بن عبد الله بن عمر وغيرهم، مات سنة ٥٩ هجرية بعد سنة ٣٠٩ هجرية، وشذرت
الذهب ٦٥:١، والأصابة ٤٤:٢.

(٢) طبرستان فتح فيه وثمة وكسر حره، بلاد وسعة ومنا كثيرة يشتملها هذا الاسم يعني عني
خيل وهي تسمى ب ريدان وهي محاذية خيلان ودمشق، معجم سديد ١٧٦، ومراصد
الأنوار ٢٤٦: ١٧٨

(٣) انظر من أبي دود ١٦٢ حديث ٢٤٦، ومن سفي ١٦٨٣، ومسنده أحمد بن حنبل ٣٩٥
و٣٩٩ و٤٠٤ و٤١٦، والمعني لأين قدامة ٢: ٢٥١.

(٤) ذهب أنه سجد مرتين في كل حصر وعمل ٨٤، وبسبب العلامة في المختلف ١٥٠ هـ انظر
لأبي الحيد نصاً

(٥) مجموع ٤٠٤

(٦) هداية ٨٦: ١، والألم ٢٢٦: ١، والمبسوط ٤٦: ٢، والمجموع ٤٠٤: ٤.

(٧) المجموع ٤٠٤: ٤

و مذهب لاون أشهر، و قدس عليه قومه يعني: «و قد كتب إليهم و كتب
 لهم صلاة فبقيت صلاة منهم معك» (١) لأنه، وهم دجالان.
 أحدهم: و قد بقيت صلاة منهم معك و قد سجدوا فسكوبوا من ورائكم
 - يعني تحذروا - فقد حذرهم من يعصون قدامه و سجدوا، فقد كتب إليهم أن يصوتوا
 ركعة واحدة.

والذي قل: و قد سجدوا فقد سجدوا معك - يعني يصوتون
 صلاة بهم معك - والذي بقي عليه ركعة واحدة لا يصوت معك بركعة
 باقية.

و قد جمع سرفه من ذلك، و قد روي عنده حديث، لا يصوت
 صلاة خوف ركعتين و قد يصوتون من حال الشتر و الحصر، فيجب حمده
 على جمع لا خوف، و قد ذكره في كتابي مقدم ذكره (٢).
 و روي خبر عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن صلاة
 خوف و صلاة شتر يقصر أو لا؟ قال: نعم، و صلاة خوف حق أن يقصر من
 صلاة السفر الذي ليس فيه خوف (٣).

و قد عرفت أن صلاة خوف ركعتين، و قد عرفت أن صلاة خوف ركعتين
 و استقصا حال سفر ركعتين بدس، و قد عرفت أن صلاة خوف ركعتين بدس
 السفر.

و يقول حريفة لا يروى عن النبي صلى الله عليه و آله أنه صلى
 صلاة خوف في المواضع التي صلاة ركعتين، و لم يرو أنه صلى ركعة في موضع
 من المواضع.

(١) مسند ١٠٢

(٢) تهذيب ١٧١: ٣، و الاستبصار ٤٥٥: ١.

(٣) التهذيب ٣٠٢: ٣، حديث ٩٢١، و من لا يحضره الفقيه ٢٩٤ حديث ١٣٤٢، و في نسخة في لفظ

مسألة ٤١٠ : كيفية صلاة الخوف أن يفرق الناس فرقتين، تحرم لأمام
بضئفة وبضائفة لأخرى نصف تحاه العدو، فيصلّي بأحد مع ركعة، ثم يشب
قائمًا وسجود الركعة شبيه لأنفسهم، ويبصرفون إلى تحاه العدو، وتخيء بضائفة
الأخرى فيصلّي الإمام بهم الركعة الثانية، وهي أولة لهم، ثم تشب حائسا
فتقوم هذا الضائفة فتصلي ركعة - فيه عليها - ثم تحس معهم، ثم يستلم بهم
لأمام. وفيه قال الشافعي، وأحمد بن حنبل (١).

وكان مالك يقول به ثم رجع، فحلف في فصل، فقال: إذا صلب الضئفة
لأخرى معه ركعة سمى الإمام بهم، وقد مو بغير سلام، فصلى لأنفسهم ركعة
أربعة (٢).

وقال ابن أبي ليلى مثل قولك، وحده في فصل فقال: إذا حرم صلاة
أحرم بالضائعين معاً ثم صلى أحدهم على ما قلده (٣).

وقال أبو حنيفة، يفرقه فرقتين على ما قلده، فحرم بضائفة فتصلي بهم
ركعة ثم يشب قائماً، ويبصرف هذه الضائفة وهي في الصلاة، فتصلى تحاه العدو،
ثم تأتي بضائفة لأخرى فيصلّي بهم الإمام الركعة التي بقيت من صلاته،
ويستلم الإمام ولا يستلمون بل يصرف هذه الضائفة وهي في الصلاة في تحاه
العدو، وتأتي الضائفة الأخرى أن الموضع فتصلي الركعة - فيه عليها - ثم
تصرف إلى تحاه العدو، وتأتي بضائفة الأخرى فيصلّي الركعة الثانية، وقد
تمت صلاتهم (٤).

(١) الإمام ١ - ٢١، ومختصر إمامي ٢٨، والألقاب ١ - ١٨٧، ومجموع ٤ - ٨، يعني لأن قد منه
٢٥١ ٢.

(٢) المبسوط ٢ - ٤٧، يعني لأن قد منه ٢ - ٢٥٤، وفتح مغرير ٦٣٣.

(٣) المبسوط ٢ - ٤٦.

(٤) لأصل ١ - ٣٩، وهداية ١ - ٨٩، والمبسوط ٢ - ٤٦، والعي لأن قد منه ٢ - ٢٥٤، وفتح مغرير

و روى عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك سواء (١).

مسألة ٤١١ : صلاة المغرب، لأفضل أن يصلي بالصلاة الأولى ركعة، وبالصلاة الأخرى ركعتين، فبصلي بالأولى شئين وبالأخرى ركعة كان يصلي حائراً، ولا يروى عنه (٢)، وشأنه رواية زرارة (٣)، وبه قال شافعي سواء، إلا أن أصحابه حثاروا وقلوا، أصبح العوفي أن يصلي بالأولى ركعتين وبالثانية واحدة (٤).

دليلاً: روايات بني دكره في الكذب الكبير من رواية الحلبي وغيره مع رواية زرارة (٥)، وإدراكاً جميعاً مرويين، ولا ترجيح كتابي في العمل بأيهما شئنا على حد واحد.

مسألة ٤١٢ : صلاة خوف حائرة في حصر كره هي حائرة في السر، وبه قال الشافعي وأبو حنيفة (٦).

وقال مالك : لا يجوز في الحصر (٧).

دليلاً: قوله تعالى : «وذا كتب فيه» (٨) الآية. ولم يخص حال سمر دون حال الحصر، وقال «ون حقه فرح لا أو ركعت» (٩) ولم يخص، والآخر

(١) من لا يصبر عليه ٢٩٣ ١ ح ١٣٣٦، وكوفي ١٥٦ ٣ حديث ٢، والتهذيب ١٧٢ ٣ الحديث ٣٨٠.

(٢) كوفي ١٥٥ ٣ حديث ١، والتهذيب ١٧١ ٣ حديث ٣٧٩، والاستبصار ٤٥٥ حديث ١٧٦٦.

(٣) تهذيب ٣٠١ ٣ الحديث ٩١٧، والاستبصار ١٥٦:١ الحديث ١٧٦٧.

(٤) لام ٢١٣ ١، ومجموع ٤ ٥، ومعنى الجمع ١ ٣٠٣، ومعنى لاس قدمه ٢ ٢٦٢.

(٥) انظر التهذيب ١٧١:٣ و ٢٩٩ الباب ١٢ و ٢٩٩.

(٦) الام ٢ ١، ومجموع ٤ ٦، ومجموع ٤ ١٩، والمعنى لاس قدمه ٢ ٢٥٨.

(٧) مدونة لكبرى ١ ١٦٦، ومعنى لاس قدمه ٢ ٢٥٨، ومجموع ٤ ١٩.

(٨) السماء ١٠٢. (٩) لاس ٢٣٩.

المروية أصلاً عامة، وتخصيصها بحال السفر دون الحصر يحتاج إلى دليل.
فإن قُيُوم الآية ندل على أن الصلاة ركعتان، وكذلك الأحبار، وذلك لا
يكون إلا في السفر.

قلنا: قد نشأ أن صلاة الخوف يقصر في السفر والحصر على كل حال، وقد
قدمنا في رواية حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام ذلك (١).

مسألة ٤١٣: إذا فرقتهم في الحصر أربع فرق وصلى بكل فريق منهم ركعة
بطلت صلاة الجميع الإمام والمأموم.

وقال أبو حنيفة: تصح صلاة الإمام، وتبطل صلاة الصوف.

ولشافعي فيه قولان:

أحدهما: تصح صلاة الإمام والمأموم.

والثاني: تبطل صلاته وصحت صلاة طائفة الأولى والثانية، وبطلت
صلاة الثالثة والرابعة لأنهم دخلوا في صلاة بعد فسادها وبطلت صلاتها
الفراغ من الركعتين (٢).

دلينا: ما قدمناه من أن صلاة الخوف معصورة ركعتان، وإذا صلى أربعاً لا
يجزيه.

وإذا قلنا: نشأ من قول أصحابنا، يعني أن نقول أيضاً ببطلان صلاتهم،
لأنه لم يشكنا في الشرع هذا الترتيب، وقد كان ذلك غير مشروع وحيث أن
يكون باطلاً.

مسألة ٤١٤: أحد السلاح وحيث على طائفة المصنفين، وبه قال داود،
وهو أحد قويي الشافعي (٣) ونقول الثاني أن أحده مستحب، وبه قال أبو

(١) انظر المسألة المتقدمة تحت رقم ٤٠٩.

(٢) لام ١، ٢١٣، ١، مجموع ٤، ٤١٨، والمعنى أن قدمه ٢، ٢٦٢، ومعنى صح ٣، ٣، وفتح تحرير ٤، ٦٣٩.

(٣) الام ١، ٢١٦، ١، مجموع ٤، ٤٢٣، والمعنى لأن قدمه ٢، ٢٦٣، وفتح تحرير ٤، ٦٤٢.

حيثه (١).

دليلاً: قوله تعالى: «فَسَقِمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا بَأْسَاحَتِهِمْ» (٢)
فأمرهم بأخذ السلاح، ولا مريد يقتضي الوجوب.

مسألة ٤١٥: إذا ضرب شيف الصقيل بحسنة، فسح بحرفه، من
أصحابنا من قل أنه يظهر (٣)، وبه قال أبو حنيفة (٤).

ومهم من قل لا يصح إلا لاء (٥)، وبه قال الشافعي (٦)، وهو الإحوط،
وقد مضت هذه المسألة (٧).

دليلاً: أنه قد ثبت بحسنة، ولا يتحقق طهرته إلا بأن يحس بحسنة،
ومسحه ليس عليه دليل.

مسألة ٤١٦: صلاة شدة خوف وهي حنة المسنقة وتخدم بفتان يصلي
بحسب الامكان ايماء وغير ذلك من لاء قنم أو قاعد أو ماشية مستقل
النية أو غير مستقل عنه، ولا تحب عنه الإعادة، وبه قال الشافعي إلا أنه
قل: إن صار فيها أو طعن بصلب صلاته، وعصى فيها ويعتد هذا
منصوص قوله (٨).

وقال أبو عبد الله: عصى فيها ولا يعيد كما في (٩).

(١) مسود ٢: ١٨٠، والمجموع ٤: ٤٢٤، وبني لاس قدامة ٢: ٢٦٣، ومصح تبرير ٤: ٦٤٣.

(٢) النساء: ١٠٢.

(٣) شبه نصف قدس سره بسند اثره في رموز طه تعالى عليه كما يندم في المسألة ٢٢٢ ملاحظ.

(٤) الهداية ١: ٣٥، وشرح فتح القدير ١: ١٣٧، والليالي ١: ٥٥، والمجموع ٢: ٥٩٩.

(٥) وبه قال المصنف في المسألة المتقدمة ٢٢٢.

(٦) الام ١: ٢١٦، والمجموع ٢: ٥٩٩.

(٧) مضت هذه المسألة برقم ٢٢٢ من هذا الكتاب فلاحظ.

(٨) الام ١: ٢٢٢، والمجموع ٤: ٤٢٥، وكذا في لاجب ١: ٩٩، وبني لاس قدامة ٢: ٢٦٨، والوحي ١: ٦٨.

(٩) المجموع ٤: ٤٢٥.

ومعني المحتاج ١: ٣٠٤.

وقل هو حصة: نصتي كما فدا ايماء وسائر احواله، لا أنه لم يجر لصلاة
م شيئاً.

وقال أيضاً: د لم يتمكن الا ما ضرب والطعن فلا يصح صلاته، وسعي
أن يؤخره حتى يروى نقاب ثم يعصيه (١).

دلسنا: جامع عرفة، وأيضاً قوله تعالى: «حافظوا على الصلوات» ان قوله-
قد حتم مرحلاً أو ركناً» (٢) وأمر أن يصلى على حسب ما يتمكن على أي
صفة كركب ركناً أو راحلاً.

وروى زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في
صلاة الخوف عند البطردة والمأوشة والملاحمة فقال: «وهو يصلي كما يشاء منهم
بالأيدي حيث كان وجهه إذا كانت المسابقة والمعاينة وتلاحم القتال، فان أمر
المؤمنين عليه السلام في (٣) منه انه لم يكن صلى هم الظهر والعصر والمغرب
وعشاء عند وقت كل صلاة إلا بالكبير والهنين والسيح والتحميد» (٤)
والدعاء، وكنت تلك صلاتهم، ولم يفرهم باعادة الصلاة» (٥).

وروى حنبل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة لرحف على الظهر
ايماء برأسك وتكبير، والمسابقة تكبير مع الايماء، والمطاردة يمد يصلي كل رجل
على حiale (٦).

وأما الكلام على أي حصة في وجوب التأخير، فهو أنه قد ثبت وجوب
الصلاة في أوقاتها بالاجماع، فمن أوجب تأخيرها فعنه الدلالة.

(١) اسوط ٢: ٤٨، باب ١: ١٢٦، وجمع ٤: ٤٣٣، والخفي لاس قد ٢: ٢٦٨

(٢) نيفة ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٣) في الكافي والتحذير: لية صعي وهي...

(٤) في تهذيب تهجد

٥. تهذيب ٣: ١٧٣ الحديث ٣٨٤، والكافي ٣: ٥٧ الحديث ٢.

٦. عنه ٢٩٦٠١ الحديث ١٣٤٩، والتهذيب ٣: ١٧٤ الحديث ٣٨٦.

و روى أنوفتادة أن لسي صتي الله عنه وله قال: «السن لتعريط في
سوم، وتي تعريط أن يؤخر صلاه حتى يدخل وقت حري» (١)
مسألة ٤١٧: «أرى سوداً قطت له عدو، فصلتي صلاة شدة خوف
إيماء، ثم تس الله م يكن عدواً واند كك وحشاً، أو املاً، أو قراً، أو قوماً مرة
لم يجب عليه الإعادة» (٢).

و لشافعي فيه قولان: أحدهما: مثل م قلده لا إعادة عليه، وثاني: عليه
الإعادة (٣)، وبه قال أبو حنيفة (٤).

دليلاً: قوله تعالى: «ول حستم فرحلاً أو ركناً» (٥) وهذا حائف فيجب
أن تجوز صلاته، لانه امتثل المأمور به.

و أيضاً عموم الاحبار الواردة لأمر الصلاة في حال شدة خوف، ولا أمر
بفتضي الاحراء، واجب لإعادة يخرج لي دين.

و روى أبو بصرف: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ان كنت في
أرض مخافة فحشيت لقة أو سعا فصلت بمرضة وأنت على دانث» (٦)

و روى عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يخاف من سبع أو قن كيف يصع؟ قال: «يكبر ويؤمي برأسه» (٧).

(١) روى أحمد بن محمد في صحيحه ١٧٢١ وس حسن في مسنده ٢٩٨٥ وابن ماجه في مسنده
٢٢٨١، وأبو داود في مسنده ١١٩١، والترمذي في مسنده ٣٣٤١ وسه في مسنده ٢٩٣١
و حلاف بنري الخط

(٢) الأم ٢١٨١، و مجموع ٤٣١

(٣) مجموع ٤٣٢

(٤) الأصل ٤٠٣، والموسم ٢٩٢

(٥) سورة ٢٣٩

(٦) بكر في ٤٥٦ الحديث ٣، وأعمه ٢٩٥ الحديث ١٣٤٥، والهدى ٣١٧٢ الحديث ٣٨

(٧) الهدى ٣١٧٣ الحديث ٣٨٢

و روى زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام «الذي يخاف اللصوص
والسبع يصلي صلاة المواقف يماء على دابته قلت: أرايت ان لم يكن المواقف
على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على التبول؟ قال:- يتميم من لبد مرجه أو
دائه ومن معرفة دائه فان فيها عاراً ويصلي ويحمل السجود أحضض من الركوع
ولا يدور الى القبلة ولكن أينما دارت دائه عيراه يستقبل القبلة بأول تكبيرة
حين يتوجه»(١).

مسألة ٤١٨ : اذا رأى العدو وصل صلاة شدة الخوف ثم تبين له ان بينهم
حديقاً أو هراً كسراً لا يصون اليهم لا يجب عليه الاعادة.

و للشافعي فيه قولان. أحدهما. مثل ما قلناه(٢). والآخر: انه تحب عليه
الاعادة(٣)، ومن أصحابه من قال: تحب الاعادة قولاً واحداً(٤)
دليلاً: كلفنا في المسألة لاوى(٥)

مسألة ٤١٩ : تخور صلاة الجمعة على هيئة صلاة الخوف في مصر كان أو في
الصحراء اذا تم العدد والشرط.

وقد أبو حنيفة: لا يجوز أن تقدم الا في مصر، أو المصلى الذي يصلي فيه
العيد(٦).

وقال الشافعي. لا يقدم الجمعة الا في خوف لمصر، ومما في صحراء ولا
تقام على حال(٧).

(١) الكافي ٤٥٩:٣ الحديث ٦، ومعه ١ ٣٩٥ حديث ١٣٤٨، وتهذيب ١٧٣:٣ حديث ٣٨٣.

(٢) الام ٣١٨:١ والمجموع ٤:٤٣٢، وفتح العزيز ٤:٦٥١.

(٣) المجموع ٤:٤٣٢، فتح العزيز ٤:٦٥١.

(٤) فتح العزيز ٤:٦٥٢.

(٥) أي المسألة المتقدمة تحت رقم ٤٤١٧٥.

(٦) فتح العزيز ٤:٤٩٣.

(٧) الام ٣٢٧:١، والوجيز ١:٦١، وفتح العزيز ٤:٤٩٣ والمجموع ٤:٥٠١.

قل ثو حاتم: كما تحكي هذا عن أبي إسحاق وصاحبا قد نص عنه.
 دليلنا: ما قدمناه من أن عدد مني اجتماع وحيث صلاة الجمعة، وذلك عام
 في الصحاري والبيئات (١).

مسألة ٤٢٠: إذا صلت صلاة الخوف في غير خوف، فإن صلاة الإمام
 صحيحة بلا خلاف، وصلاة المؤتمن عدد أيضاً صحيحه، سواء كان على
 الوجه الذي صلاة النبي صلى الله عليه وآله يعسفن، أو نص الحن، أو دلت
 الرقاع.

وقال شافعي: إن صلت به صلاة النبي صلى الله عليه وآله سقط سجن
 فصلاة الجميع صحيحه، وإن صلت به صلاة بدات الرقاع فصلاة للمؤمنين
 على قوبين: أحدهما نطق، والآخر لا سجن، واختار به سجن (٢).

وإن صلت صلاة حتى يعسفن، فصلاة الإمام وصلاة الذين هم محرسوه
 صحيحه، وأما صلاة من حرمه على قوبين، وعثار عندهم بها لا تصل.
 دليلنا: أنه ليس على بصلال شيء من هذه بصلوات دس، فيجب أن
 يكون كتبها صحيحه، ومن دعي أنه من حيث فارق لأمم بصلت صلاته.
 فعليه الدليل (٣).

مسألة ٤٢١: ليس الخريف محض محرم على برجل، وكذا كسب سبب شره،
 وفرشه، ولقعود عليه، وقد قال شافعي (٤).
 وقال أبو حنيفة: فرشه ولبوس عليه غير محرم (٥).

(١) انظر المائة المقتضية ج ١، ص ٣٥٩.

(٢) الام ١: ٢١٨، والجموع ٤: ٤٣٣.

(٣) انظر ما تقدم في المائة ٨٤٠.

(٤) الجموع ٤: ٤٣٥، كذبة الاحبار ١: ٩٩، ومعني المحتاج ١: ٣٠٦.

(٥) مجموع ٤: ٤٣٥.

دليلاً: عموم لاحار الوردية في تحريم الحرير لمخص لمرحبا.

وأيضاً روى علي بن أبي طالب عليه سلام قال: حرج استى صنى الله عيه وآله يوماً وسقيه قطعة من ذهب وشماله قطعة من حرير فذا: «ان هذين حرم على ذكور امتي وحن لانها» (١).

وروى مالك عن دفع عن انس عمر عن عمر انه رأى حنه عند المسجد تساع، فقال يا رسول الله ألا يشرب لك تنسها يوم الجمعة اذ قدم عليك اوقد؟ فقال صنى الله عيه وآله: «هد لباس من لا خلاف له في لاجرة» (٢).
مسألة ٤٢٢: شاب المسوحة من الارسيم اذا حظه شيء من كتان أو قطن أو حر سده أو لحمه أو شيء مسووح فيه رال عنه التحريم، سوء كان مثله أو غالباً عليه أو أقل منه.

وقال شافعى: ان كان من لارسيم فهو حرام، وان كان العلب غيره لم يحرم، وان كانا يصعب فيه وجهان: أحدهما حرام، والآخر مباح (٣).
وقال أبو حنيفة: اذا حاطه غيره من حرير مثل ما قدسه.

دليلاً: اجماع الفرة فاهم لا يحتفون في ذلك.

وروى بن عباس بن السبي صنى الله عيه وآله قال: «من حرم بدياح اذا كان مصصاً مداه ولحمته، وما أحدهم فلا» (٤).

(١) سنن ترمذى ٤: ٢١٧ حديث ١٢٠، روى في معنى وجهه في سنن ابى داود ٤: ٥٠ حديث ٤٠٥٧ وسنن نسائى ٨: ١٦٠

(٢) صحيح الشيخين ٣: ٢٠٠، ٣٠٢، ٤٠٤، المسوحة من ٣: ٩١٧ حديث ١، وسنن ابن ماجه ٢: ١١٨٧، ٢٢٠ حديث ٣٥٩١ يا عبادي لعلى.

(٣) المجموع ٤: ٤٣٦، روى في دفعه فكأن بعض مداه كرهه بعض من دفع ولا غيره يسه، قال كان لقرطاهراً كرهت لكل مصلح عارب وغيره ليه.

(٤) روى ابو داود سنه ٩: ٩٠، بن عباس بن السبي صنى الله عيه وآله ومنع عن الثوب مصصاً مداه ولحمته، وما أحدهم فلا روى به.

و روى يوسف بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: «لا بأس بالشوب أن يكون سديه و ررة و علمه حرير، و إنما كره الحرير اسهم بمرجال» (١).

(١) من لا يخشاه الله ١٧١ حديث ٨٠٩، و تهذيب ٢ ٨ ٢ حديث ٨١٧، و الاستبصار ١ ٣٨٦

كتاب صلاة العيدين

مسألة ٤٢٣ : صلاة العيدين فرض على الأعمار، ولا تسقط إلا عن
تسقط عنه الجمعة.

و حلف جميع الفقهاء في ذلك، وروى أنه ستة مؤكدة (١)، إلا أن سعيد
الاصطحري من أصحاب الشافعي وبه قال. هي من فروع الكديات (٢).
دليلاً: إجماع الفرق، وبصحة خلاف أن من صلاها برأت دمه، ومن لم
يصلها فيه خلاف، ولا يحتط يقتضي فعلها.

وروى أبو سامة ريد الشرح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته
يقول: «صلاة العيدين فريضة، وصلاة الكسوف فريضة» (٣).

وروى حميد بن درج قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «صلاة العيدين
فريضة» (٤).

مسألة ٤٢٤ : يستحب التكبير سنة العصر، وبه قال جميع الفقهاء (٥)،

(١) المجموع ٥/٣٠٠، وسلف ١/٩٩، ونسبه ٢/٣٧، يعني لابن قدامة ٢/٢٢٣، وضع تقرير

بماض للمجموع ٤/٤٠٥، وكذا له لأخبار ٩٥، يعني مج ١/٣١

(٢) المجموع ٣/٣٠٥، ومفاتيح المحتاج ١/٣١٠، وقطع العريز ٥/٤

(٣) التلخيص ٣/١٢٧، الحديث ٢٦٩ والاستبصار ١/٤٤٣، أحدث ١٠/١٠١

(٤) تهذيب ٣/١٢٧، الحديث ٢٧٠ والاستبصار ١/٤٤٣، حديث ١١/١٦١

(٥) لا م ١/٢٣١، وتلخيص لابن قدامة ٢/٢٢٥، ومجموع ٥/٤١٠، ونسبه له ١/٢١٣

وروي ذلك عن ابن عمر (١).

وروي عن أبي عيسى، أنه سئل عن رجل كبر يوم الفطر فله: كبر معه؟ فقال: لا، قال: ذلك رجل أخو، وكان يذهب إلى أن الاعتذار بالأمم أن كبر كبر معه الناس، وإلا لم يكروا (٢)، وقال السجعي: حدثت عن رجل من الخوارج يعني كبر حين يعدون إلى الصلاة.

وقال أبو حنيفة: يكبر في دهره ولا يضحى، ولا يكبر يوم الفطر (٣).
 دليلنا: إجماع الأئمة، وأنصأ فإن يكبر بعضهم لله تعالى، فيسعي أن لا يكون مكروهاً.

مسألة ٤٢٥: أول وقت كبر عقب صلاة المغرب، وآخره عقب صلاة العيدين. فيكون الكبر عقب أربع صلوات: للمغرب، والعشاء، لآخره، وبصبح، وصلاة العيد.

وقال الشافعي: له وقتان: أول، وآخر.

فالأول: حين تغرب الشمس من ليلة الفطر (٤)، وبه قال سعيد بن المسيب، وعروة بن الربيع، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (٥)، هؤلاء من المتفهاء - سبعة، وهو قول أبي سمية بن عبد الرحمن، ويريد أن أسلم (٦).

وقالت طائفة: أول وقت لتكبير عقب صلاة المغرب، ذهب إليه مالك،

(١) المجموع ٤١:٥، ومسنن البيهقي ٢٧٩:٢.

(٢) بدعه عهد ٢١٣:١، والمجموع ٤١:٥.

(٣) اللباب ١١٧:١، والمجموع ٤١:٥، وفتح العزيز ١٣:٥.

(٤) الآ ١٠٣١:٥، والمجموع ٣١:٥، وكذا الإيجاز ٩٧:١، وفتح العزيز ١٠٣:٥.

(٥) المجموع ٤١:٥.

(٦) الآ ٢٣١:١، والمجموع ٤١:٥.

والأوراعي، وأبو حنيفة وأصحابه (١)، ورووه عن علي عليه سلام، وابن عمر (٢)، وأما آخر وقته، فحنيف أصحاب الشافعي فيه، فقال أبو لعبدس وأبو اسحاق: لمسألة على قول واحد، وهو أن لا يقطع تكبير حتى يفتتح صلاة العبد. وقال: لمسألة على ثلاثة أقول: أحدها: دا حرج لأدم، والثاني. حتى يفتتح الصلاة، والثالث: حتى يفرغ من الحصة (٣).

فالحلاف بينهم أن من سنة لا امام لتكبير حتى تقضى الحصة. دليلاً: إجماع مرفقة، وأيضاً ما ذكرناه وفقاً عليه أكثرهم وردوا عليه والزيادة تحتاج الى دليل.

وروى حنيفة بن محمد (١) عن السقاش (٥) قال: قال أبو عبد الله عليه سلام. إن أن في الفطر تكبيراً وبكته مسنون ول: قلت: وابن هو؟ قال: في ليلة فطر في امرب وبعشاء الآخرة وفي صلاة الفجر وصلاة العبد ثم يقطع قال: قلت كيف أقول؟ قال: يقول. الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر والله حمد لله أكبر على ما هذب، وهو قول الله تعالى: «ولتكبروا بعدة ولتكبروا لله على ما هداكم» (٦).

(١) أدوية بكرى ١، ١٦٧، ١، هدية ٨٧، وسبب ١١٩، وشرح في الفلج ١٤٣، ومعني (٢) فدانة ٢٢٧:٢، والمجموع ٤١:٥، وفتح مبريز ١٤:٥.

(٢) مستدرک احاکم ٢٩٧:١.

(٣) المجموع ٣٠:٥، وفتح لمبر ١٤:٥.

(٤) حلف بن حنيفة بن ياسر، وابن بشر، بن المسيب، كوفي، ثقة مع الامام الكاظم عليه السلام، له كتاب، سمع بقا ٤٠١، وجامع الرواة ٢٩٧:١، ومعجم رجال الحديث ٦٣:٧.

(٥) سمع سقاشي، عنه البرقي في أصحاب الامم الصادق عليه سلام وقد اثار أصحاب كتب الرجال وقول طريق للشيخ الصدوق فيه.

رجال البرقي ٣٨، وجامع الرواة، وفتح بقا ٣٤٢، ومعجم رجال حديث ١٤٧.

(٦) التكملي ١٦٦:٤، حديث لاوب، ومن لا يحضره الفقه ١٠٨:٢، حديث ٤٦٤، وفتح ٣٨٨.

مسألة ٤٢٦: كسمة الكبر، أن يكرر عقيب الصلوات لاربع نبي ذكرناها.

وقال شافعي: الكبر مطوع، ومقتد.

وسطلق: أن يكرر على كل حال ماشياً وركباً وحالماً في الأسواق والطرق.

والمقتد: عقيب صلوات نبي ذكرناها وفيه وجهان: أحدهما أنه مسنون وهو لا ظهر (١)، والآخر أنه ليس بمسنون (٢).

دليلنا: إجماع الفرقة، وقد تبنا آخر في ذلك مفصلاً (٣)، ومما مضى فيه محتاج إلى دليل شرعي.

مسألة ٤٢٧: صلاة العبد في المصلى أفضل منه في المسجد إلا مكة، فإن الصلاة في المسجد الحرام أفضل.

وقال شافعي: إن كان المسجد صيباً كره له الصلاة فيه وكان المصلى أفضل، وإن كان وسعاً كان الصلاة فيه أفضل، ويجوز أيضاً في المصلى وليس بمكروه (٤).

دليلنا: إجماع الفرقة.

و روى يونس عن معاوية بن عمرو قال: قال نوح بن عبد الله عليه السلام: على لادم أن يخرج في حديق إلى الترحيث يطر إلى آفاق السماء، ولا يصني علي

حدث ٣١١.

(١) الأم ١: ٢٣١، ومجموع ٥: ٣٢، وضع العرير ١١، والمعني لاس مدقة ٢: ٢٢٦.

(٢) المجموع ٥: ٣٢، وضع العرير ١١.

(٣) عمدة ٣: ٢٠٤، في دليل ٤: ٢٠٤.

(٤) الأم ١: ٢٣٤، والمعني ٥: ٤١، والمعني المصحح ١: ٣١٢، وكفاية الأحيد ١: ٩٦، وضع العرير ٥: ٣٨.

والمعني لابن قدامة ٢: ٢٢٩، والفتح الرباعي ٦: ١٣٩.

حصير، ولا يسجد عليه، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج إلى لقيع فيصلّي بالناس (١).

و روى محمد بن يعقوب (٢) عن محمد بن يحيى رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السنة على أهل الأمصار أن يروا من أمصارهم في عديد لا أهل مكة وتهم يصلّون في المسجد الحرام (٣).

مسألة ٤٢٨: تتم صلاة الأصحى ونوحر قبل صلاة الفطر، لأن من سنة أن يأكل الإنسان في فطر قبل صلاة، وفي الأصحى بعد لصلاة وقال الشافعي: يقدم فطر ونوحر الأصحى (٤) دليلنا: إجماع المروقة.

و روى حجاج المدني (٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نستعمل يوم الفطر قبل أن يصلّي، ولا يفعله يوم لأصحى حتى يصرف الإمام (٦).

(١) الكافي ٣: ١٦٠ الحديث الثالث، وتهذيب ٣: ١٢٩ حديث ٢٦٨

(٢) أبو جعفر، محمد بن يعقوب بن أصحى بكني برقي، له الإسلام مجدد الذهب على رأس المائة ثلثه

جاء في القدم والعمه و حديث وخلافة وعنوانه أشهر من أن يذكر به فم

به من الكتب كتاب الكافي في الإخبار انظر راجع الشيخ الطوسي ٤٩٥، و جاز السيد بحر العلوم

٣: ٣٢٥، وفتح القلوب ٣: ٢، وروايات أحدث ٦: ١٠٨، وسال ميرزا ٥: ٤٣٣، وكمس في

تاريخ ٨: ٣٦٤

(٣) بكري ٣: ٤٦١ حديث العاشر، وتهذيب ٢: ١٣٨ حديث ٣٠٦

(٤) يستفاد من المصدر شافعية المروقة أن دور الشافعي هو نفس قول الشيخ نصف قدس سره ولعل الشيخ عميد كذباً حكى هذا نقول به ولم يضر عليه والله أعلم

(٥) عنه شيخ الطوسي ذكره في أصحاب الثموري و جازي في أصحاب المصادق عنهم السلام له كتاب، و يختلف في توثيقه، روى عنه القاسم بن سميح راجع نحاشي ١٠١، ورجع الشيخ الطوسي

١١٢ و ١٦٥، وفتح له ١٠: ٢٩

(٦) الكافي ٤: ١٦٨ حديث ٢، وفعبه ٢: ١١٣ حديث ١٨٣، وتهذيب ٣: ١٣٨ حديث ٣١ والذي

غير مرة ولا مرتين العدد بعد اذان ولا ومه (١).

وروى عطاء عن حذرس بن عبد الله قال: شهدت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الحصة بلا اذان ولا ومه (٢).

مسألة ٤٣٠: التكبير في صلاة العيد اثنا عشرة تكبيرة، في الاولى سبع، منها تكبيرة لاجرم وتكبيرة الركوع. وفي الثانية خمس منها تكبيرة الركوع. ومن أصحابنا من قال: فيها تكبيرة بقبم، وموضع التكبير في الركعتين بعد القراءة.

وقال الشافعي المرائد اثنا عشرة تكبيرة، منها في الاولى سبع، وفي الثانية خمس منها تكبيرة لاجرم ولا تكبيرة بركوع، وموضعها قبل لقراءة في الركعتين معاً (٣)، وبه قال أبو بكر، وعمر، وحكوه عن علي عليه السلام وعن عبد الله بن عمرو بن زيد بن ثابت وأبي هريرة وعائشة، وبه قال في المصنف لأوزاعي وأحمد وسحاق ومالك (٤)، إلا أنه حالفهم في موضعه فقال: يكبر في الاولى سبعاً مع تكبيرة لاجرم فيكون الرشد على الرتب على مذهب تسعة، وعلى مذهب الشافعي ثمانية عشر (٥). وعلى مذهب مالك إحدى عشرة (٦). وقد أوحى: يكبر في الاولى ثلاثاً بعد تكبيرة الاحرام، وفي الثانية

مذهب ٣٩٢، ومذهب ٢٥١، وشذرت المذهب ١٧٤، والاحمدية ٢١٣

(١) من الترمذي ١١٢٢ حديث ٥٣٢ رب (٣٨٤)

(٢) من سنن أبي داود ١٨٢٣، ومن سنن أبي يعقوب ٤٧٢ حديث السادس عشر

(٣) الام ٢٣٦، ومجموع ١٥٥، وفتح المصنف ٤٦، ومن الترمذي ٤١٦٢، وبداية

مخبر ٢١٣

(٤) من سنن أبي بكر ١٦٩، ومذهب ٢١٣، والاصحاح ٣٠١، ومن الترمذي ٤١٦٢-١١٧.

والام ٢٣٦:١، والمخطئ ٨٣:٥، والمجموع ١٩:٥.

(٥) الام ٢٣٦:١، وفتح العزيز ٤٦:٥، والمخطئ ٨٣:٥.

(٦) المجلد ٨٣:٥، والمجموع ٢٠:٥

وسلم التكبير في المطر سبع في الأولى وحس في لاحترة (١).

وروى عمرو بن عوف (٢) قال: كبر رسول الله صلى الله عليه وآله في المطر والأصح في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي لائحة حساً (٣).

مسألة ٤٣١: قد بنا أن موضع التكسرت بعد القراءة في الركعتين (٤)

وقال الشافعي يكبر بكسرة الافتتاح، ويدعو بدعاء الاستفتاح، ثم يكبر سبعاً، ثم يأتي بالتعود بعدها، ثم يقرأ (٥)، وروى محمد بن الحسن (٦).

وقال أبو حنيفة وأبو يوسف: يأتي بدعاء الاستفتاح والتعود عقبه ثم يكبر ثلاثاً ثم يقرأ (٧)

دليلاً: ما قدمناه في المسألة الأولى سواء، فلا معنى لأحدته

مسألة ٤٣٢: يستحب أن يرفع يديه مع كل تكبيرة، وروى

الشافعي (٨).

وقال أبو حنيفة خلاف ما قال في سائر الصلوات (٩).

(١) سنن أبي داود ٢٩٩:١ حديث ١١٥٦.

(٢) عمر بن عوف بن يزيد بن زبدي، من أهل عمرو، أحد سكنى. كان هديماً الإسلام، شهد الأمويين وبعدهم، ومن خلفه وفاته في ولاية معاوية بن أبي سفيان "رجح الكبير ٦١١، ولا صاه

٩٣، وأمد ١٤٠

(٣) سنن ترمذي ٢٤٢ حديث ٥٣٤. ومن سنن داود ١٠٧١ حديث ١٢٧٩

(٤) انظر المسألة السابقة.

(٥) الأم ٢٣٦:١، والمجموع ١٧:٥ و٢١، وفتح العزيز ٤٦:٥.

(٦) أسوط ٢: ٤٢، وفتح العزيز ٢: ٥٠

(٧) مسعود ١٢: ١٢. وروى سنن أبي داود ١١٨١: ١، واللفظ ١٠٠: ١، واللفظ ٨٣: ٥، والمجموع ٢١: ٥، وفتح

بغيره ٥٠: ٥

(٨) الأم ٢٣٧: ١، والمجموع ٢١: ٥، وفتح العزيز ٥١: ٥.

(٩) دحل ٣١٤، واللفظ ١٠٠: ١، ومسعود ٣٩: ٢، ومحمد ٨٣: ٥، والمجموع ٢: ٥، وفتح

بغيره ٥١: ٥.

وول ما لك . يرفع يديه مع اول تكبيرة لا غير (١).

دليلنا: اجماع الفرقة.

و روى عن عمر بن الخطاب انه صلى صلاة العبد، فكبر في لاوي سعا،

وفي ثنية حسا يرفع يديه مع كل تكبيرة، ولا يخالف له (٢).

و روى عبيد بن شيم (٣) عن بوس قاب: سألته عن تكبير العبدتين أيرفع

يده مع كل تكبيره ثني عشر مرة، أو يرفع في أول تكبيرة؟ فقاب: يرفع مع كل

تكبيرة (٤).

مسألة ٤٣٣: يستحب ان يدعو في التكبير عما يسمح له.

وقال لثافعي، يصف بين كل تكبيرتين بقدر قدره آية لا طوبى ولا

قصيرة فيقول: لا اله الا الله والحمد لله (٥).

وقال ما لك: يصف بقدر ذلك ساكتا ولا يقول شيئا (٦).

وقال نوحيفة: يواي في التكبيرات ولا يخلص بيده ولا يقول شيئا (٧).

دليلنا: اجماع الفرقة.

و روى عن بن مسعود انه صلى صلاة عبدا فكان يهل ويكبر ويصلي على

النبي صلى الله عليه واله بين كل تكبيرتين، ولا يخالف له.

(١) البدوه الكبرى ١، ١٦٦، مجموع ٢١٥، فتح العزيز ٥١

(٢) بن كبرى تبيين ٣، ٢٩٣

(٣) عبيد بن احمد بن اشم، عنه شيخ عمومي في اصحاب الامم روى عنه سلام وحكم بعض من

برحمه عنه وجود طريق شيخ اصول له > > شيخ عمومي ٣٨٢، > > مع الرواة

١، ٥٥٣، وتقيح القاب ١، ٢٦٥

(٤) تهذيب ٣، ٢٨٨ حديث ٨٦٦ برادة ومعه -

(٥) الام ١، ٢٣٦، والمجموع ١٧٥، وفتح العزيز ٤٩

(٦) بله السالك ١، ١٨٧، والمجموع ٢١٠

(٧) نصاب ١، ١١٨، والمبسوط ٣٩٢، والمجموع ٢٠٥

وروى عبي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في صلاة العبد
 قن: يكبر، ثم يقرأ، ثم يكبر حمداً، وسبغت من كل تكبيرتين، ثم يكبر تسعة
 ويركع ٣، ثم يسجد، ثم يقوم في الثانية فشر، ثم يكبر أربعاً ويركع ٥ خامسة (١)
 مسأله ٤٣٤: يستحب أن يقرأ في ركعة الأولى الحمد مرة وشمس
 صحده، وفي الثانية الحمد وهل أثنى حديث عينية.

وقال الشافعي: يقرأ في الأولى سورة واق وفي ثلثه سورة القمر (٢).
 دليلنا: إجماع العرفه.

وروى معدوية بن عمار قن: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة
 العبدين قال: تقرأ في الأولى الحمد مرة وشمس وصحاهها وفي الثانية حمد
 مرة وهل أثنى حديث الغاشية (٣).

مسأله ٤٣٥: إذا نسي التكبيرات حتى ركع مصي في صلاته ولا شيء
 عليه، وبه قال الشافعي (٤).

وقول أبو حنيفة: إذا ذكرها في حال الركوع كبر وهو راكع (٥).
 دليلنا: به لا دلالة على أنه حدث في ركوعه.

وأيضاً فقد روي في نسخة عنهم عليهم السلام أن كل من شك في شيء

(١) يكر في ٤٦٠ ٣ حديث حمداً، ١ حديث ١٣ حديث ٢٧٩، والاسم ٤٤٨ ١
 حديث ١٧٣٤ وفي كل ٣ «أو ركع ٤» حمداً «فصلت من كل تكبيرتين ٤ يكبر ويركع
 بها».

(٢) رقم ١ ٢٢٦، و ١٢٠، بحمد من ١، ٣، و مجموع ١٦٥، وفتح حرر ٢٦٥، وفتح ٨٢٥، ومن
 رقم ٢ ٢١٤ ٣.

(٣) ك في ٤٦٠ ٣ حديث ٣، و حديث ١٢٩ ٣، و حديث ٢٧٩، والاسم ٤٤٨ ١
 حديث ١٧٣٣ وفي الكل ضمن حديث طويل مفصل.

(٤) الآم ٢٣٦: ١، و مجموع ١٨٠ ٥، وفتح حرر ٦١٥

(٥) المبوط ٤٠٢، و مجموع ٢١٥، وفتح الحرير ٦١٥

صلاة في عيدين لا مع دم، قال صليت وحده فلا بأس» (١).

وروى ربعي بن عبد الله وعصبل بن يسار قال: «ليس في قصر جمعة ولا فطر ولا اضحى» (٢).

مسألة ٤٣٨: يكره التمثل يوم العيد قبل صلاة العيد وبعدها إلى بعد روبر، للإمام والمأموم، وهو لم يروى عن علي بن عبد الله (٣).
وقال الشافعي: يكره مثل ذلك للإمام، وأما المأموم فلا يكره له ذلك.
لم يقصد التمثل لصلاة العيد (٤)، وبه قول سهل بن سعد الساعدي، ورفع بن حديج (٥).

وقال الأوزاعي والثوري وأبو حنيفة: يكره قبلها ولا يكره بعدها (٦).
دليلنا: إجماع الفرقة.

وروى سعد بن حبيب عن ابن عباس قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله يوم فطر صلى ركعتين ولم يتنفل قبلها ولا بعدها (٧).
وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام: «صلاة العيدين ركعتان بلا أدان ولا إمام، ليس قبلهما ولا بعدهما شيء» (٨).

(١) من لا يخشاه رحمه ١، حب ٣٧، حب ١٤٥٩، حب ١٢٨٣، حب ٢٧١، حب ١٣٥، حب ٢٩٩.

والاستبصار ١، حب ٤٤٥، حب ٧٩، وباب لا يكره ١، حب ١٣.

(٢) من لا يخشاه رحمه ١، حب ٢٧١، حب ١٢٣٦، وعنه ٣٦٢، حب ١٣٩.

(٣) المجموع ١٣٠٥، والمعي لابن قدامة ٢٤٢٠٢.

(٤) الام ١: ٢٣٤، والمجموع ١٣٠٥، ومعني ابن قدامة ٢: ٢٤٢، وشرح كند ٢: ٢٥٩.

(٥) الام ٢: ٣٨٥، والام (مختصر الربيعي) ٣١، والمجموع ١٣٠٥.

(٦) لمداية ١: ٨٥، وشرح فتح القدير ١: ٤٢٤، وبداية محبة ١: ٧١٢، والمعي لابن قدامة ٢: ٢٤٢.

والمجموع ١٣: ٥، والشرح الكبير ٢: ٢٥٨.

(٧) صحيح البخاري ١: ٢٣، وصحيح مسلم ٢: ٦٠٦، حب ٨١٤، ومن برهين ٣: ٢٤، حب ٥٣٥.

باحتلاف في اللفاظ.

(٨) تهذيب ٣: ١٢٨، حب ٢٧١، والاستبصار ١: ٢٢٠، حب ١٠، وعنه ٣، حب ٢٢٠.

وروي زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام. ليس في يوم الغطر
والاصحى أدن ولا أقمه. ذهب طوع شمس أد طعت حرها، وليس
قبتها ولا بعدها صلاة (١).

مسألة ٤٣٩: السفر، ورؤ، والعبد لا تحب عليه صلاة بعيد، لكن أد،
أقاموها سنة جاز لهم ذلك.

وقال أبو حنيفة لا تصح منهم فائمه (٢)، وسافعي فيه قولان. أحدهما
يصح (٣) والاخر لا يصح (٤).

دليلنا: جمع المرفوع، وبصا غصوم لأحبار الواردة في تحت على صلاة
العبيد مسرداً (٥) وحدث عنه في جميعهم.

مسألة ٤٤٠: روي عنه عن أبي عبد الله عليه السلام به حنف من صنى بصقة
الناس في المص (٦) وبه قال الشافعي (٧).

وقال به بخور دلت إذا كان يصلى بعيداً من بلد والمسجد يصلى عن
صلاة بجميعهم (٨).

وذهب غيره من روي أصحابه أنه لا يجوز ذلك.

(١) ك في ٤٥٩٣ حديث زرارة، تهذيب ١٢٩٣ حديث ٢٧٦، وثواب الاعمال ١٠٣ حديث
السابع.

(٢) الهداية ٨٤٤:١، وشرح فتح لقدير ٤٢٢.

(٣) الام ٢٤٠:١، والمجموع ٢٥٥:٥، وكفاية الاحبار ٩٥:١.

(٤) مجموع ٢٥٥

(٥) تهذيب ٢٨٨٣ حديث ٦٩٥ و ١٦٦. ولا يصح ٤٤٦١ باب من صنى وحده كم يصلي

(٦) سنن نسائي ١٨١٣، وذكر حديثه بعد شرحه في المستوط ٣٧٢، وسنن قدامة في نحو

٢٣٠٢

(٧) مجموع ٥٥٥، وفتح المبرور ٤١٥

(٨) مجموع ٥٥٥، وفتح حرر ٣٩٥

و روى محمد بن مسهم عن أبي جعفر عليه السلام قال: فان الناس لا يعرفون المؤمنين عليه السلام: ألا تحتف رحلاً يصلي في العبد بين الناس؟ فقال: لا اخلف السنة (١).

مسألة ٤٤١: اذا دخل الانسان والامام يحط به، فقد فاتته الصلاة، ولا اعادة عليه.

وقال شافعي: يسمع الحطبة ثم يقوم فيقضى صلاة بعد (٢)
 دليلنا: ان انفصاء عدة ثلثة يحتاج الى دلالة، وليس في شرع ما يدل على ذلك.

و أيضاً فقد قضا من الاحد ما يدل على ان من فاتته صلاة العبد فلا قضاء عليه.

و أيضاً روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: من لم يصل مع الامام في جماعة يوم العبد فلا صلاة له ولا قضاء عنه (٣).

مسألة ٤٤٢: التكبير عقيب خمس عشرة صلاة في الاصحى من كل عي ولها بعد الظهر يوم البحر وآخرها صلاة الصبح آخر يوم الشريق، ومن كل عصرها من أهل الامصار عقيب عشر صلوات ولها المصهر يوم البحر وآخرها الصبح يوم البحر الاول، وهو ثلثي من أيام الشريق.

واحتف الناس في هذه المسألة على أربعة مذاهب.
 فذهب طائفة الى انه يكرر بعد الصبح من يوم عرفة، ويقض بعد العصر من بحر للشريق، ذهب بيه في مصحاحه عمر، وحكى عن عي عليه السلام (٤)

(١) تهذيب ٣ ١٣٧ حديث ٣٠٢ (٢) الام ١ ٢٤٠، والمجموع ٥ ٢٩.

(٣) تهذيب ٣ ١٣٨ حديث ٣٧٣، والاسمعة ١ ٤٤٤ حديث ٧١٤، وثوب لاعمل ٣ الحديث شت

(٤) المجموع ٥ ٣١، ومعني لاس قدومه ٢ ٢٤٦، واهدايه ١ ٨٧، وشرح مع عدد ١ ٤٣٠، وبسط

وفى بمقتضاء ثوب يوسف ومحمد وأحمد وإسحاق ولربى وثوب عدى (١).

ودهب طنفة من آية يكرر بعد الصبح من يوم عرفة، ويقطع بعد العصر من يوم سحر حنف ثمانى صلوات، ذهب إليه أبو حنيفة (٢) وروى عن من مسعود (٣) وهي حدى بروايتى عن عبي عليه السلام على ما حكوه (٤).

ودهب طنفة من آية يكرر حنف الظهر من يوم سحر، ويقطع بعد الصبح من آخر الشريق، وهو المعروف من مذهب شافعى (٥) وروى عثمان وابن عمرو وابن عباس (٦).

وقال الأوراعى، يكرر حنف ظهر من يوم سحر ويقطع بعد عصر من آخر الشريق خلف سبع عشرة صلوات. وليس أعرف أحداً من عقيده فرق بين أهل مى وأهل الأمصار، من نحن متفردون به.

دلتنا: أجمع المعروف، وأبصرت قوة تعادى: «وذكروا الله في أيام معدودات» (٧) وهي عدد اسم شريق، وليس فيه ذكر مأموره غير التكبير الذي ذكرناه.

وروى محمد بن مسلمة قال: سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قوة تعادى:

٢٩٢، وعنده القاري ٢٩٣.

(١) يعنى لأن قد مره ٢٤٦، وعنده من ي ٦ ٢٩٣، وروى ب ١ ١١٦، وجموعه ٣١

(٢) عنده ٨٧، وروى ب ٢ ٤٣، وعنده من ي ٦ ٢٩٣، وروى ب ١ ١ ١١٦، وشرح فتح البدير

٤٣: ١، والمعنى لأن قد مره ٢٤٦.

(٣) عنده ١ ١١٦، وروى ب ٢ ٤٣، وعنده من ي ٦ ٤٣، وشرح فتح البدير ٤٣

(٤) من ي ٢ ٩٠، لا ي ٢٥ و ٢٦، وروى ب ٣ ٣٧٩

(٥) لا ي ١ ٢٤٦، وجموعه ٣٣، وكذا به لا ي ١ ٩٦، والمعنى لأن قد مره ٢٤٦

(٦) عنده القاري ٢٩٣، والبوط ٤٣، والمعنى لأن قد مره ٢٤٦

(٧) بقره: ٢٠٣.

«وذكروا الله في أيام معدودات» قال: التكبير في أيام التشريق، صلاة الظهر من يوم النحر في صلاة الفجر من يوم الثالث، وفي الامصر عصب عشر صوت، وقد نهر السمر الاول أمست أهل الامصر، ومن فوه عني وصني ٣ الظهر والعصر فليكن (١).

وروى زرارة قال: قلت لابي جعفر عنه سلام. لتكبير في أيام التشريق في دهر بصوت؟ فقال: التكبير في مي في دهر خمس عشرة صلاة، وفي سائر الامصر دهر عشر صلوات وأول التكبير من دهر صلاة الظهر يوم الحريقول فيه الله أكبر لله أكبر لا اله الا الله والله أكبر، الله أكبر عني م ه د ب، والله أكبر عني م ر ق ب من هيمة الانعام. ونس جعل في سائر الامصر في دهر عشر صلوات لتكبير لانه دهر الساس في السمر الاول أمست أهل الامصر عن تكبير وكبر أهل مي ما داموا مي في دهر لا حير (٢).

مسألة ٤٤٣: صفة التكبير أن يقول: «الله أكبر لله أكبر لا اله الا الله والله أكبر، لله أكبر والله احمد» وهو حديث الرواش عن عبي الله لسلام، وبه قال من مسعود والثوري وأبو حنيفة وأحمد (٣).

وقال شافعي: المسنون أن يكبر ثلاثاً تسقياً، وإن راد على ذلك كان حساً، وبه قال من عمرو بن عباس ومالك بن أنس (٤).

دليلاً. جماع مفرقة، وقد ذكره في رواية زرارة عن أبي جعفر عنه السلام

(١) الكافي ٥٩٦:٤ حديث الاول بزيادة وبصالح

(٢) خصص ٥٠٢٢ الحديث الرابع، وعن بشرع ٤٤٦ حديث الاول، وفي نكاح ٥١٦٤ الحديث

الثاني، والتهذيب ١٣٩:٣ حديث ٣٩٣ بـ اختلاف يسير.

(٣) يعني لاس فدهمه ٢ ٣٤٧، ومسعود ٢ ٤٣، والكتاب ١ ١٢، وعن ٥ ٦١، ومجموع ٥ ٤٠،

وفتح مبرر ٥ ١١

(٤) لاس ١ ٢٤١، والوحيد ١ ٦٩، والمجموع ٥ ٣١ و ٣٩، وفتح المبرر ٥ ١١ و ١٢، وبداية المجتهد

١ ٩ ٢، وصفة صلات ١ ١٨٩، والمبسوط ٢ ٤٣، والمعي لاس فدهمه ٢ ٢٤٧.

في المسألة الأولى.

وروى حارون. كان رسول الله صلى الله عليه وآله د صلي الصبح من
غدة عرفة أقبل على أصحابه فيقول على مكانكم ويقول: الله أكبر الله أكبر لا إله
إلا الله والله أكبر، الله أكبر والله الحمد (١)

مسألة ٤٤٤ : التكبير عقب الصوت التي ذكرها خمس عشرة صلاة لم
كان على، وعشر صوت لم كان - لا مصر، ولا فرق بين أن يصلي هذه
الصلوات في جماعة أو فرادى، في بلد كان أو في قرية، في سمر كان أو في
حصر، صغيراً كان أو كبيراً، رجلاً كان أو امرأة.

وروي رواية أنه يكبر عقب صوت، ولا يظهر الأولى، وبه قال
شافعي، إلا أنه قطع على التكبير عقب الصوت (٢).

وقال أبو حنيفة: لا يكبر إلا عقب قرآن في جماعة في مصر، وأم من
عد هؤلاء فلا يكبر في قرية، ولا على سمر، ولا حنف باهلة، ولا فريضة
منفرداً (٣).

دليلنا: إجماع عرفة، وأيضاً الإجماع (٤) أي وردده عامة في جميع على
جميع الأحوال.

وأم بواقي، وأم ولد. لا يكبر عقبها، لأنه حصرو لتكبير عقب خمس
عشر صلاة على، وخمس عشر صوت بعد من، فهو كك عقب صوت لرد
على ذلك في العدد.

(١) سنن الدارقطني ٥٠٢:٢ الحديث التاسع والمشروع.

(٢) الأم ٢٤١:١، والام (مختصر المرقى): ٣٢، والمجموع ٣٦:٥ و٣٩، وكفاية الأحيار ٩٦٠:١، والوجيز

٧٠:١، والتمحي لاين مقدمة ٢٤٦ ٢٤٨/١

(٣) مسود ١٤٢، ومب ١١٢، والمجموع ٣٩ و٣٩. يعني لأن عدده ٢٤٧ ٢

(٤) كافي ٥١٦:٤ ب تكبير بعد الشريق حسب أبي، وتهديب ٣٩٣:٣ حديث ٣١٣

و أما برواية التي قضاها، فروها حفص بن غيث عن جعفر عن أبيه عن
عبي عنهم السلام قال: على الرحا والساء أن يكرو أيام تشريق في دير
نصوت، وعن من صلي وحده، ومن صلي تطوعاً (١).

مسألة ٤٤٥: اذ صلي وحده كبر، وان صلي حلف، الامام وكبر معه كبر
معه، فان ترك الامام التكبير كره، فان سى تكبير في مجسه كبر حيث
ذكره، وبه قال الشافعي (٢).

وقد أبو حنيفة اذا سلم من الصلاة نظرت، فان حدث قبل لتكبير لم
يكبر، وان لم يتحدث قدم نظرت، وان لم يدكر حتى خرج من المسجد لم يكبر
وان ذكر قبل أن يخرج منه عدد ان مكانه وحلس فيه كى يحس بالشهد وكبر
فيه.

قال: وان لم يكبر حتى أحدث نظرت، فان كان عمداً لم يكبر، وأن سقه
أحدث كبر، وان نعام يقصص صلاة ولا يقطعها اد سقه لحدث (٣).

دليلنا: طريقة الاحتياط، لانه دا فعلها على كل حال لا خلاف في براءة
دمته، واذا عمل بقول أي حنيفة لم ترأ دمه بقب.

مسألة ٤٤٦: من سى صلاة من صلوات بي يكبر عقبتها ثم ذكرها بعد
انقضاء الايام قضاها وكبر بعدها.

وقال شافعي. ليس عليه اعادة التكبير، لان محله قد فات (٤).

دليلنا: طريقة الاحتياط في براءة الذمة.

(١) التهذيب ٢٨٩:٣ حديث ٨٦٥.

(٢) الام ١: ٢٤١، والمجموع ٥: ٣٨، والام (مختصر المرقى) ٣٠، والوجز ١: ٧٠، ومعني لابس قدامة
٢٤٨٢.

(٣) بسوط ٢: ٤٥، ومعني لابس قدامة ٢: ٢٤٩، والمجموع ٥: ٣٨.

(٤) الام ١: ٢٤١، والوجز ١: ٧٠، والمجموع ٥: ٣٩.

وأيضاً روي عنهم عليهم السلام في عدم أنهم قالوا: «من فاتته صلاة فليقصها كما وقته» (١) وأدرك هذا قدومه صلاة مع بكيرة عسها يحس أن يقضها مثل ذلك.

مسألة ٤٤٧: أربع مسائل:

الأولى: إذا أصبح الناس صياماً يوم الثلاثاء، وشهد شهادان ن هلال كان سائماً، وإن يوم يوم عيد، وعدلاً قبل الروا، وشهد ليلة ثلاثين وعدلاً يوم الثلاثين قبل الروا، فإن الإمام يخرج بهم ويصلي بهم لعيد، صغيراً كان سداً وكبيراً لا خلاف في هذه المسألة.

ثانية: أن يشهد يوم الحادي والثلاثين ن اهلال كان ليلة ثلاثين، أو شهدا بعد غروب الشمس ليلة الحادي والثلاثين أن الهلال كان سنة الثلاثين وعدلاً بعد فوات العيد ووب وقت صلاة العيد ولا قضاء في ذلك وقال الشافعي في هذه المسألة: يخرج لإمام ويصلي بهم ويكون داء لا قضاء (٢).

الثالثة: أن يشهد قبل الروا يوم الثلاثين أن هلال كان سارحة وعدلاً بعد الروا وشهدا بعد الروا وعدلاً بعد الروا لا قضاء في ذلك وقد فأت الوقت.

وشافعي فيه قولان. أحدهما مثل قول لا يقضي، وبه قول أبو حنيفة وحذرة المزي، وقول في الصيام يقضون (٣).

(١) تصحيح الأثر أو حديث في نسخة «١٤» ونسخة كذا في نسخة ١٦٣/٣ حديث ٣٥٠ والكا ٣ ٣٥٣ الحديث ٧ سده عن زرارة قال قلت له رجل فاته صلاة من صلاة السفر فذكره في حضور يقضي مده كذا في نسخة في خبر حديث

(٢) الام ١: ٢٣٠، والمجموع ٢٧: ٥، والتمحيص ٢٨، والتمحيص ٧٠: ١

(٣) الام ١: ٢٢٩، والام (مختصر المزي) ٣٧، والمجموع ٢٩: ٥، وسوحي ١: ٧٠، ومعني لاس

وقال أصحابه: ثم يصرف كذا بعد صغير ويمكن اجتماع له من حرج وصلى بهم في الحان، وإن لم يمكن ذلك جرى العدم وقصد (١).

برابعة: شهدا يوم الثلاثاء قبل مرور أو بعده ن الهلال كان بدرجة، وعدلا يوم الحادي وثلاثين أو ليلة الحادي وثلاثين، لا نفصى الصلاة، وبه قال الشافعي في الام (٢).

وقال أصحابه: لمألة على قويس، لأن الاعتدال شهدا إذا عدلا نحو قمت لا عدل بتعديس، فإذا عدلا يوم حادي والثلاثين وكنت الشهادة يوم الثلاثاء حكما بأن لعطرك كذا حين الشهادة، فيكون فطرهم بالامس.

دليلا: على هذه المسائل. اجماع الفرقه على أنه فانت صلاة العيد لا تقضى.

وأيضا بقصد فرض ثاب، واثباته يحتاج إلى دليل آخر، وبس في الشرع ما يدل عليه، ولاصل برعة بدعة من فرض ومن نفي، وقد قدمنا من الاحار ما يدل على أنها دوافع وقت لا نفصى (٣).

مسألة ٤٤٨: إذا اجتمع عند الجمعة في يوم واحد سقط فرض الجمعة، فمن صلى العيد كذا محسراً في حضور الجمعة وإن لا يحضرها، وبه قال ابن عباس وابن الزبير (٤).

وقال أبو حنيفة ومالك و الشافعي: لا يسقط فرض الجمعة بحال (٥).

دليلا: اجماع الفرقه.

(١) المجموع ٢٧: ٥ و ٢٨.

(٢) الام ٢٣٠: ١، والمجموع ٢٨٠.

(٣) انظر هامش المسألة «٤٣٧» والمسألة «٤٤١».

(٤) المجموع ٤٩٢: ١، وبه عهد ٢١١، ونعي لاس فدامه ٢١٢.

(٥) الام ٢٣٩: ١، وبدعة عهد ١١٠، والمجموع ٤٩٢، ونعي لاس فدامه ٢١٢.

كتاب صلاة الكسوف

مسألة ٤٥٠ : صلاة الكسوف فريضة.

وقال جميع الفقهاء أنها سنة (١).

دليلنا: إجماع المذاهب، ونص طريقة لاحتياط، لأن من صنى الكسوف
ربأ دمه بلاحلاف، ومن لم يصمه في براءة دمه خلاف

و روى محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: صلاة
الكسوف فريضة (٢).

و روى أبو سامة ريد شحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة
كسوف فريضة (٣).

و روى حميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة كسوف
فريضة (٤).

و روت عائشة قالت: كسب الشمس على عهد رسول الله صلى الله

(١) انعمي لابن قدامة ٢- ٢٨٠، والمبسوط لمرحبي ٢- ١٧٥، والمجموع ٥- ٤٤، فتح المبرر ٥- ٦٩،
كعدة الاحكام ١- ٩٦، الوجيز ١- ٧١، وشرح فتح المبرر ١- ٤٣٢، وندوة المصنف ١- ٢٠٣

(٢) التهذيب ٣: ١٥٥، الحديث ٣٣١.

(٣) تهذيب ٣: ١٢٧، الحديث ٢٦٩.

(٤) الكافي ٣- ٤٦٤، حديث ٤، ومن لا يحضره الفقيه ١- ٣٢٠، الحديث ١٤٥٧، وتهذيب ٣- ٢٩٠

الحديث ٨٧٥، والاستبصار ١- ٤٤٣، الحديث ١٧١١.

عنه وآله فقال: ان الشمس وانعم آيات من آيات الله تعالى، يخوف بها عباده، فاذا رأيتم ذلك فصلوا (١).

وفي حديث حارث: فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يبجل (٢).

وروى أبو مسعود البصري قال: انكسفت شمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لناس: انكسفت الشمس موت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشمس وقمر آيات من آيات الله تعالى لا يكسف موت أحد ولا حياته، فاذا رأيتموه فمرعوا الى ذكر الله ولي الصلاة (٣).

وهذان الخبران نصاً في الامر بالصلاة، والامر بفتحي الوجوب.

مسألة ٤٥١: صلاة كسوف تصلى بوحدها، أية ساعة كانت من ليل أو نهار، وفي الاوقات المكروهة صلاة سائلة فيها، وبه قال لشافعي (٤)، وروى أبو حنيفة ومالك: لا تفعل في الاوقات المهيمة (٥).
دليلنا: اجماع العروة.

وروى محمد بن حماد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: وقت صلاة الكسوف في الساعة التي تنكسف عند طروق شمس وعند غروب (٦).

مسألة ٤٥٢: من ترك صلاة الكسوف كان عليه قصاؤه، وان كان قد

(١) صحيح مسلم ٦١٦٢ - ٦٢ حديث ٣١١ و٦١، وسنن أبي داود ١٣٠٠، وسنن بن ماجه ٤٠١٠ الحديث ١٢٦٣، باختلاف يسير في اللفظ.

(٢) صحيح مسلم ٦٢٣ الحديث ١٠ وفيه: «فإذا لم شأ من ذلك»

(٣) روى هذا الحديث مراسلاً ابن أبي جمهور الاحمسي في عوالي اللآلي ٢٠٦:١ الحديث ٣٦، ورواه أيضاً مسلم في صحيحه ٦٢٨:٢ الحديث ٢١، باختلاف في «فصل»

(٤) الام ٢٤٣:١، وفقح العزيز ٦٩:٥، وبداية المجتهد ٢٠٥:١.

(٥) فتح العزيز ٦٩:٥، وبداية المجتهد ٢٠٥:١.

(٦) تهذيب ١٥٥:٣ الحديث ٣٣١

حرق الفرس كته وتركها متعمداً كان عليه عمل وقضاء الصلاة ولم يوافق على ذلك أحد من الفقهاء (١).

دليلنا: إجماع الفرقة.

و روى جرير عن أخره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا انكسف القمر، وسقط برجل، فكس أن يصلي، فيعتس من عدد، ويمض الصلاة. وإن لم يستقم ولم يعلم [بذلك وانكسف] (٢) ممر، فليس عليه لا القضاء بغير غسل (٣).

مسألة ٤٥٣: صلاة يكسوف عشر ركعات وأربع سجعات، يمتنع صلاة ويقرأ دعاء الاستفتاح ويتمود، ويقرأ الحمد ويقرأ بعدها سورة طويلة مثل كهف والأنبياء وما شبهه، ثم يركع ويستحب في ركوعه تعدياً لقراءته، ثم يرفع رأسه ويقول: لله أكبر، فإن كان قد حتم سورة أو رد استيفاء حري أعاد الحمد وقراءتها سورة حري، ثم يركع هكذا خمس مرات، ود رفع رأسه في الخامسة ول سمع لله من حمد، ويسجد سجدتين، ثم يصلي بعدها خمس ركعات وبعدها سجدتين على الترتيب الذي تقدمه.

وقال شافعي: يصلي على ما وصفناه أربع ركعات وأربع سجعات، كل ركوعين بعدها سجدتان، وعين في القراءة سورة بكرة أو عدد ينها، وفي الثانية قل من ذلك، وفي الثالثة قل، وفي الرابعة قل، وفي ذلك وأحمد وسحق (٤). وروى ذلك عن عثمان بن عفان (٥).

(١) الإجماع ١٠٤٤، ومعنى لادن قد مره ٢ ٢٨٠

(٢) في التهذيب والاستبصار «إيانكشاف».

(٣) تهذيب ٣ ١٥٧، الحديث ٣٣٧، والاستبصار ١ ٤٥٣ الحديث ١٧٥٨

(٤) الإجماع ٢٤٥، والمجموع ٥ ٤٥ و ٦٢، وفتح مبرور ٦٩ و ٧٣، وسنن ٢ ٦٤ ومعنى شافعي

٢ ٤٨ و ٤٥، ومعنى لادن قد مره ٢٧٥، وبداية عهد ١ ٣ ٢

(٥) عثمان بن عفان بن أبي سعد بن عبد شمس، ولد بعد عام ١١١ هـ بسبب سبب ما ثبت من بوي

وعبد الله بن عباس (١).

وقد قوم. أنه يصلي ركعتين كصلاة الفجر، وفي صنتي في كل ركعة ركوعين بطلت صلاته، ذهب به السجى والثوري وثبو حنيفة (٢) ورواه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي.

دللتنا: اخرج الفقرة وروى حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا. سألت أبا جعفر عليه السلام عن صلاة الكسوف كم هي ركعة؟ وكيف يصليها؟ قال هي عشر ركعات أربع سجدة يسبح فيها تسعة وتسعون مرة تكبيرة ورفع رأسه تكبيرة لا في حمه أي تسجد فيه وتقرب سمع الله من حمده ونسب في كل ركعتين قبل الركوع وتطس السجود والركوع على قدر الشدة، والركوع والسجود ويستحب أن يقرأ في ركعتين والحجرات أن يكون أداماً يشق على من حمه وإن استعصب أن تكون صلاتك راراً لا يحنث بيب فعل وصلاة كسوف شمس أو من صلاة كسوف بغيرهما سواء في الفريضة والركوع والسجود (٣).

و روي عن علي بن عبيد بن سلام أنه صنى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس ركعات في كل ركعة (٤).

خلاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سنة ٢٣ هجرية وقبل سنة ٣٥ هجرية وروى في حين كوكب انظر اسد الغابة ٣: ٣٧٦، والاحصاء ٢: ٤٥٥، وشذرات الذهب ١: ٤٠٩.

(١) مجموع ٦٢٠٥، وفتح المبرور ٦٩: ٥.
(٢) المجموع ٧٤٢، وشذرات الذهب ١: ١١١، والمجموع ٦٢٥، وسنة محمد ١: ٢٣١، ومعني لادن
وقد أمة ٢٧٦.

(٣) تهذيب ١٥٦٣، حديث ٣٣٥، وكذا في ٤٦٣ حديث شري، خلاصة سير في القصة

(٤) سنن نسائي ٣: ٣٢٩، وأصل ١٠٥، والمجموع ٦٢٥

و روى مثل ذلك أني س كعب عن رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

مسألة ٤٥٤ : يستحب أن تكون صلاة الكسوف تحب السباء.

وقال الشافعي : يستحب أن يكون في المحدث (٢)

دليلنا : ما قلناه في الرواية المتقدمة (٣).

مسألة ٤٥٥ : السنة في صلاة كسوف الشمس أن يحرق فيها قرعة واحدة

قال مالك وأبو يوسف ومحمد وأحمد وإسحاق (٤).

وقال أبو حنيفة والشافعي : لا يحرق (٥)

دليلنا : ما روي عن علي عليه السلام أنه صلى لكسوف شمس فحرق فيها

بقرعة (٦)، وعليه إجماع الفرق.

مسألة ٤٥٦ : ليس بعد صلاة الكسوف حصنة، وإن كان أبو حنيفة

ومالك (٧).

وقال الشافعي : يصعد بعده شروخا يخطب فيها الحسين

ولا استسقاء (٨).

١ سنن أبي داود ٣، ٣٢٩، ومسلم ٥

(٢) مجموع ٥، ٤٤، ومصحح الحديث ٥

٣ برواية التي سبقت، مصنف في سنة ٤٤٣ هـ

٤ سنن الترمذي ٢، ٤٤٨، وموسم ٢، ٧٦، والبيهقي ١، ١٢، وهدية ١، ٨٨، ومعني لاس

قدومه ٢، ٧٦، ومجموع ٥، ٥٢، وهدية مجله ١، ٤، ومصحح الحديث ٥، ٦٦

(٥) موسم ٢، ٧٦، هدية ١، ٨٨، والبيهقي ١، ١٢، والام ١، ٢٤٤، ومجموع ٥، ٤٦، وموسم

١، ٧٦، وفتح المصير ٥، ٧٦، وهدية مجله ١، ٢١، ومعني لاس قدومه ٢، ٦٥، ومعني ١، ١

ومسنن الترمذي ٢، ٤٤٨، ٤٥٢

(٦) الموسم ٢، ٧٦، ومجموع ٥، ٥٢، ومعني لاس قدومه ٢، ٧٦

(٧) الباب ١، ١٢١، ومجموع ٥، ٥٣، ومعني لاس قدومه ٢، ٧٨، وفتح الحديث ٥، ٦٥

(٨) لا م ١، ٢٤٥، ومعني لاس قدومه ٢، ٧٨، ومجموع ٥، ٥٢، ومصحح الحديث ٥، ٧٥، وبداية المجتهد

١، ٢٠٥، ونوحنا ١، ٧١

دليلاً: ن لاصل براءة انعم، وشعبه، يوجب أو يندب يحتج لى دلالة.

مسألة ٤٥٧: صلاة كسوف لعمرمثل صلاة كسوف الشمس سوء، وبه قول لشافعي (١) واب حاتف في كفية عداد بركعات.

وقال مالك. لا يصنى لكسوف بممر (٢).

وقال أبو حنيفة: يصلى، ولكن فرادى لاجتماع (٣).

دليلاً: اجماع الفرقة.

وروى أبو مسعود البدرى ن لسنى صلى الله عليه واله فار' اب الشمس والقمر آيدين من بيات الله لا يحسمان موت أحد ولا حياته، فاداً رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والصلاة (٤).

وروى أبو بصير قول: انكسف القمر وار عبد أنى عبد الله عليه سلام في شهر رمه ن فوثب وفل. به كان يقال: ذا انكسف القمر وشمس و فرعوا لى مساجدكم (٥).

مسألة ٤٥٨: صلاة الكسوف وحة عبد الرلزل، والريح عطيمة، والظلمة العرصة، واخمرة لشديدة وغير ذلك من لا يريت تتي تظهر في سماء. ولم يفل بذلك أحد من فقهاء، وروى مثل قوب عن بن عباس (٦).

دليلاً: اجماع الفرقة.

وروى محمد بن مسلم و زررة قالاً. فمما لاني جمعهم عليه السلام: هذه بريح والظلمة التي يكون هل يصلى له؟ فقال: كل احويف لسماء من ظلمة

(١) لا ١ ٢٤٢ و ٢٤٦، ومجموع ٤٤٥، ومعني لاس فدامه ٢٧٤، وبدييه لهدا ٢٠٦

(٢) لمي لاس فدامه ٢٧٣: ٢، وفتح العزيز ٧٥: ٥.

(٣) نلدب ١ ١٢١، وهدبه ١ ٨٨، ومجموع ٤٤٥، وفتح عزيز ٧٥، ومعني لاس فدامه ٢٧٣

(٤) تقدمت الإشارة الى مصادر الحديث المسألة «٤٥٠» فلاحظ

(٥) نهيب ٣ ٢٩٣ حديث ٨٨٧ (٦) سن النبي ٣ ٣٤٣، وصل السلام ٢ ٥١٢

أو ريح أو فرع فصل به صلاة الكسوف حتى يسكن (١).

و روى عمر بن أدينة عن رهط عن كلثما عليهما السلام ومنهم من روه عن أحمد بن أبي صلاة كسوف الشمس و القمر والرحمة و بربرة عشر ركعت و أربع سجعات (٢).

مسألة ٤٥٩: صلاة الكسوف تصلى فرادى وجماعة، وفي السفر والحضر على كل حال، وبه قال الشافعي (٣).

و قال الثوري ومحمد: إن صلى الأمام صموا معه ولا لم يصموا (٤).

دليلنا: إجماع سقفة و نصاً حرأبي مسعود السدي ن النبي صلى الله عليه وآله أمره بصلاة يتوجه على كل أحد على جمع لأحوال (٥).

و روى روح بن عبد الرحمن (٦) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الكسوف تصلى جماعة؟ ق: جماعة وغير جماعة (٧).

و روى محمد بن يحيى بسايطي (٨) عن الرضا عليه السلام قال: سألت عن صلاة الكسوف تصلى جماعة أو فردي؟ ق: في ذلك شئت (٩).

(١) الكافي ٣: ٤٦٤، حديث ٣٥٠٠، وفيه ١: ٣٤٦ و ٥٢٩، و تهذيب ٣: ١٥٥، حديث ٣٣

(٢) التهذيب ٣: ١٥٥، نسخة من حديث ٣٣٣

(٣) المجموع ٥: ٤٥، وفتح العزيز ٥: ٧٤، والمعني لابن قدامة ٢: ٢٧٤.

(٤) المعني لابن قدامة ٢: ٢٧٤، والمجموع ٥: ٤٥.

(٥) روى الحرملي في صحيحه ٢: ٦٢٨، وفي نسخة في سنة ١، ونداء في سنة ٣: ١٢٦

(٦) روح بن عبد الرحمن بن روح الكوفي من أصحاب الأمام الصادق عليه السلام، شريك مع بن حسن وثقه جمع من أرباب كتب الرجال، له كتاب: رجال النحاشي: ١٢٨، و رجال شيخ

لنفسه ١٩٣، ورجال ابن داود، ٩٥، والخلاصة ٧٣، وتنقيح المقال ١: ١٣٥

(٧) تهذيب ٣: ٢٩٢، الحديث ٨٨٢

(٨) عنه صاحب كتب الرجال عن روى عن الرضا عليه السلام و روى عنه صفوان بن عمار مع أروه

٢: ٢١٧، وتنقيح المقال ٣: ٢٠٠، ومعجم رجال الحديث ١٨: ٣٨.

(٩) التهذيب ٣: ٢٩٤، الحديث ٨٨٩.

صلاة الاستسقاء

مسألة ٤٦٠ : صلاة الاستسقاء ركعتان كصلاة العبدس على حد واحد،
وبه قال شافعي وابن حنبل في زيادة تكبيرين على ما مضى فهو فيه، وب
موضع التكبيرات، وبه قال محمد (١).
وقال الزهري، ومالك، والاوزاعي، وأبو يوسف: تَصَلِّي ركعتين كصلاة
الفجر (٢).

وامشهور عن أبي حنيفة أنه لا صلاة للاستسقاء، ولكن السنة الدعاء (٣).
وروى عنه محمد بن شجاع الديلمي أنه تَصَلَّى ركعتين فردى (٤).
دليلاً: اجمع الفرقة.

وأيضاً روى أبو هريرة قال: حَرَّح رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يوماً

١، المسوط ٧٦ ٢، واللباب ١٢٢ ١، والام ٢٥٠ ١، ومختصر بري ٣٣، والمجموع ٧٣ ٥، ومعني لاس
قدامة ٢٨٤ ٢، وسيل السلام ٥١٤ ٢، وعمدة القاري ٣٥ ٧ و٣٤، ومعني محتاج ٣٢٣ ١، وكفاه
الاخير ٩٧: ١، وبداية مجتهد ٢٠٨

(٢) مدونه لكبرى ١٦٦ ١، ومعني لاس قدامة ٢٨٤ ٢، والهداية ٨٨ ١، والمجموع ١٠٣ ٥، وعمده
لقاري ٣٥ ٧ و٣٤، واللباب ١٢٢ ١، وسيل السلام ٥١٤ ٢، وفتح شرح ١ ٥ ١، وبداية
مجتهد ٢٠٨

(٣) مسوط ٧٦ ٢، وسيل ١٠٥ ١، وهداية ٨٨ ١، والمجموع ١٠٠ ٥، ومعني لاس قدامة ٢٨٥ ٢،
وعمدة لقاري ٣٥: ٧، وفتح التحرير ٨٨، وشرح فتح القدير ٤٣٧: ١، وسيل السلام ٥١٤: ٢
وبداية مجتهد ٢٧

(٤) اللباب ١٢٢: ١، والهداية ٨٨: ١.

يستسقى، فصنّى بنا ركعتين (١) وهذا بقدر ذكره محمد بن اسحق (٢) في مختصر الصغير.

والن عاصم روى انه صنّى ركعتين كما صنّى في العيدين (٣)، وروى مثل ذلك عن أبي بكر وعمر.

وروى طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رسول الله صنّى لله عليه وآله صنّى للاستسقاء ركعتين، وبدء بالصلاة قبل الخطبة، وكسّر سحاً وخمساً، وحهر بالقراءة (٤).

مسألة ٤٦١: يستحب أن يصام قبل الاستسقاء ثلاثة أيام، ويخرج يوم الثالث والناس صيام.

وقال الشافعي يصوم ثلاثة أيام ويخرج الرابع (٥).

دليلاً: ما روه حماد بن سرح (٦) قال: أرسلني محمد بن حماد (٧) أي أي

(١) سنن ابن ماجه ٤٣١ الحديث ١٢٦٨، ومسنن الترمذي ٤٤٢

(٢) قوله هو محمد بن اسحق بن حريجة السلمي، أبو بكر، أحد مشايير شيخه رحمه الله في مسأله ٨٤ من هذا الكتاب، ذكره كتاب من كتب توحيد، ومختصر بحبه، وهو قد مر في كتابي تاريخ المصنف وغيره الصغير، وتسمى تصحيح من حريجة بن حماد بن شافعه لكرى ٢، ١٣، وقد ذكره خطه ٢، ٢٥٦، وسدرت بهاب ٢، ٢٦٢، والاعلام ٦، ٢٩

(٣) سنن أبي داود ٣٠٢ الحديث ١١٦٥، وسنن أبي حنيفة ٣١٤ و٣٤٧، وسنن الترمذي ٤٤٥ الحديث ٥٥٨، وسنن النسائي ٣، ١٦٣ و١٦٥، وسنن ابن ماجه ١٠٣١ الحديث ١٢٦٦، وسنن الدارقطني ٢، ٦٨٠ الحديث ١١.

(٤) تهذيب ٣، ١٥١ حديث ٣٢٦، ولاسناد ١، ١٥١ حديث ١٧١٨

(٥) لام ١، ٢٤٨ والمجموع ٥، ٦٥، وسوحي ١، ٧٣، والمجموع ٥، ٦٥، وفتح بغيره ٥، ٩١، وسنن (٦) حماد بن سرح بن كوفي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، روى عنه عثمان بن عيسى. ربحا

سبح بطوسي ١٧٥، وفتح ١، ٣٦٣، وجميع الروايات ٢٦٩

(٧) محمد بن حماد بن عبد الله بن يحيى الكوفي أمير العراق، صاحب الامام الصادق عليه السلام

مسألة ٤٦٤ : من بدر أن يصلي صلاة الاستسعاء في المسجد أو يخطب على المنبر بعد ندره ووجوب عليه الوقوف به بلا خلاف، ومنى صلى في غير المسجد أو يخطب على غير المنبر لم تيرأدمته.

وقال شافعي . يعتقد ندره، غير أنه قال : لا صلى في غير المسجد أو حصص على غير المنبر أجزأه (١).

دليلنا : أنه قد ثبت أن دمته اشعبت، وقد أجمع أنه إذا صلى حيث ذكر وخطب حيث سمي برئت دمته، وإذا خالف فلا دليل على براءة دمته.

مسألة ٤٦٥ : تارك صلاة متعمداً من غير عذر مع علمه بوجوبها حتى يخرج وقتها لغير عذر يعزى ويؤمر بالصلاة، فإن استمر على ذلك وترك صلاة أخرى فعل به مثل ذلك، وإن ترك ثلاثة وجب عليه نفس.

وقال شافعي : أن ترك مرة واحدة لا يقتل (٢)، وم يذكر لتعريض، وإن ترك ثلثه قال بوسحاق (٣) : إذا صلا وقت الثانية وجب عليه النفس (٤).

وقال الاصطخري : لا يجب عليه نفس حتى يصيب وقت الرابعة، وبه قال مالك، وهو قول بعض الصحابة (٥).

وقال قوم أنه لا يجب قتله بتركها، ذهب إليه شافعي، وهو حبيبة وأصحابه، وتابعهم المرني على هذا (٦)، لكن أهل العراق منهم من قال : يصرب حتى يفعدنها، ومنهم من قال : يحبس حتى يفعد (٧).

(١) الإله ١ : ٢٤٩، وجمع ٥ : ٩٥

(٢) لام ٢٥٥، وعصر مري ٣٤، و١٦١

(٣) هو ربه بن حمد دروي لتعمده رحمه

(٤) لجمع ١٣ : ٢، وفتح العزيز ٥ : ٢٩٧.

(٥) لجمع ١٣ : ٢، وفتح العزيز ٥ : ٢٩٨.

(٦) لجمع ٦٣ : ٢، وفتح العزيز ٥ : ٢٩١، وبداية المجتهد ١ : ٨٧، والمغني لابن قدامة ٢ : ٢٩٧.

(٧) لام ١ : ٢٥٥

وقال أحمد وسحاق: مكفر بترك فعلها كما يكفر بترك اعتداده، وروى هذا عن علي عليه السلام وعن عمر (١).

دليلاً: إجماع العروة على ما روي من أنه ما بين الإسلام وبين الكفر لا ترك الصلاة (٢)، وإذا كان الكافر يجب قتله وحبه مثله في تارك الصلاة وروى عنه إمامهم قالوا: أصح أن يكفروا بترك الصلاة في الثالثة؛ ولا خلاف أن هذا صاحب كبيرة.

وروى ذلك بوبن عن أبي الحسن لم يصح عنه السلام قال: أصحاب الكفر كنه إذا أقيم عنهم خدقوا في الثالثة (٣).

وبدل على ذلك أيضاً قوله تعالى: «فإذا انسبحوا فاحرموا فاحرموا» المشركين حيث وحدهم - في قوله - قال نانو وأقروا الصلاة وآتوا الزكاة فاحملوا سيئهم» (٤) فوضع لدلالة أن الله تعالى أمر بقتل المشركين حتى يفعل شيئين: توبة هي الإيمان، وفعل الصلاة.

وطاهران يقتل راقى عليه حتى يفعلها، ثم قال: إذا فعل أحدهما سقط القتل فقد ترك الطاهر.

(١) مجموع ١٦٣، وفتح العزيز ٣٨٧، وبنو محمد ١٨٦، ومعني لأبي قداده ٢٩٧.

(٢) في هذا المعنى جرى في خمس ١، ٨١، ٩، شرح مشيقي: ١٠٠، ٢٧٤، حديث ٢٠١.

٣، كافي ١٩١، ٦، حديث ٢، وعنه ٤، ٥١، حديث ١٨٢، وحديث ٩٥، ١، حديث ٣٦٩.

والأصح ٤، ٢١٢، حديث ٧٩١.

(٤) التوبة ٥.

كتاب الجنائز

مسألة ٤٦٦ : اد حصر لسان الوفة، يستحب أن يسفل به قبة،
 فيجعل وجهه إلى بقعة واطن رجليه بها، وكذلك يفعل به حال العمل.
 وقال الشافعي: إن كان الموضع واسعاً أصحح على حبه لأعين وجعل
 وجهه إلى القبلة كما يجعل عند صلاة وعند الدفن، وإن كان الموضع ضيقاً
 فعل به كما قناه (١).

دلسا: إجماع العروة وعميدهم عليه، فانه لا يختلفون فيه

مسألة ٤٦٧ : نكره أن يوضع على بطن الميت حديدة، مثل لسيف، أو
 صفيحة وما أشبه ذلك.

وقال الشافعي: ذلك مستحب (٢).

دليلنا: ما قلناه في المسألة الأولى سواء.

مسألة ٤٦٨ : إذا نثر الميت على نفسه يستحب التخلص أن يبيت أصابع
 الميت، وبه قال المزني (٣).

وقال أصحابه عند امرئ في هذا: وقالوا: يسمى أن تكون نبيس الأصابع

(١) المجموع ١١٦:٥، فتح الباري هامش المجموع ١٠٦:٥، مفتي الخ ١٦٠ ٣٣٠

(٢) الام ٢٧٤ ١، ومختصر بري ٣٥ ١، ومجموع ١٢٣ ٥، ومعي عتج ١ ٣٣١

(٣) مختصر المزني ٣٥:١، المجموع ١٧٦:٥.

حالة موته فقط (١).

دليلاً: ما قلناه في المسألة الأولى سواء.

مسألة ٤٦٩: يستحب أن يعتزل الميت عريداً، مسور العورة، ثم أن يترك قبضه على عورته أو يبرح العنصر ويترث على عورته حرقة
وقال شافعي: يعتزل في قميصه (٢)، وقال أبو حنيفة: يبرح قميصه ويترك
على عورته حرقة (٣).

دليلاً: حرع العرقه وعمهم على أنه محبرين لا مبرين.

مسألة ٤٧٠: يكره أن يسحق الماء لعسل ييب إلا في حال برد لا يتمكن
عسل من استعذاب الماء الدرد، ويكون على ذلك الميت تحفة لا يقلعها إلا
لماء حار، فأما مع عدم ذلك فلا يسحق الماء، وبه قال الشافعي (٤).
وقال أبو حنيفة وأصحابه: إسحبه أو (٥).

دليلاً: إجماع الفرقة وأخبارهم (٦).

مسألة ٤٧١: يستحب للمعاسل أن ينف على يده حرقة يسقيه بها، وفي
حسده يعسده بلا حرقة.

وقال شافعي: يستعمل حرقتي في العلتين في سائر حسده (٧).

(١) مجموع ١٧٦:٥

(٢) لام ١: ٢٦٥، محضر بري ١: ٣٥٠، ومجموع ٥: ١٥٥ و ١٦١ و ١٦٧، وفتح ٧٣: ٧٣٣ وفتح العريش شرح بوحير

٣٠٠، مجموع ١١٦: ١١٦، ومعنى مجموع ١: ٣٣٢، وفتح ١: ٣٠٠

(٣) بدائع الصنائع ١: ٣٠٠، والمجموع ٥: ١٦١ و ١٦٧، وفتح العريش شرح بوحير ٣: ١١٦،
والاصل ١: ٤١٧، واند ١: ١٣٩

(٤) الام ١: ٢٨٠، محضر المزي ١: ٣٥٠، المجموع ٥: ١٥٥ و ١٦١، وفتح العريش ٣: ١١٨،
وعمل القاري ٨: ٣٦.

(٥) بدع تصحيح ١: ٣٠١، مجموع ٥: ٦١٨، عمدة ١: ٣٦، فتح العريش ٣: ١١٨، مجموع ٥: ١٨

(٦) من لا يحضره عقبة ١: ٨٦، حبيب ٣٦٧: ٣٩٨، وهديب ١: ٣٢٢، حبيب ٣٨٨

(٧) الام ١: ٢٨٠، ومجموع ٥: ١٦١، ومعنى مجموع ١: ٣٣٣، وفتح العريش ٨: ١١٩

وقال أبو اسحاق: يعس ناحديها فرحه، وبالاخرى جميع بدنه (١).

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم به.

مسألة ٤٧٢: عل امتبت كمسل اخب لس فيه وضوء، وفي أصحاب

من قال: يستحب فيه الوضوء قبله (٢) غير انه لا خلاف بينهم انه لا تجوز

المضمضة والامتشاق فيه.

وقال الشافعي: يستحب أن يوضأ ومضمض وينشق (٣).

وقد أبو حنيفة. يوضأ ولا يمضمض ولا ينشق (٤).

دليلنا: عمل بفرقة عن م قد ه، ومن قال من أصحاب الوضوء فيه، عول

على أحبار مروية في هذا لب، ذكرنا في الكناين (٥).

مسألة ٤٧٣: لا يحبس لمت في حل غسله، وهو مكروه.

وقال جميع الفقهاء يستحب ذلك (٦).

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم.

مسألة ٤٧٤: يبدأ العسل بعسل رأسه، ثم نحوه اليمين، ثم لايسر.

ووفق جميع فقهاء في البدية بعسل رأس، وإن حالوا في الترتيب (٧).

(١) المجموع ٥: ١٧١، ١٧٢.

(٢) ذهب إليه الشيخ العبد في نسخة ١١.

(٣) الام ١: ٢٦٥، والمجموع ٥: ١٧٢، وفتح العزيز ٥: ١١٩، ولام (مختصره) ٣٥ وندوة محمد

١: ٢٢٢، وعمدة القاري ٣٦٨، والمفاتيح لاس قداسة ٣١٩.

(٤) الاصل ١: ١١٧، وبسوط ٢: ٥٩، والفتا ١: ١٢٨، وندوة محمد ١: ٣٠، ٣١ وشرح فتح

القدير ١: ٤٤٩، وفتح العزيز ٥: ١١٩، والمجموع ٥: ١١٢، ونعي لاس لندوة ٢: ٣١٩.

(٥) سديد ١: ٣٢١ لأحدث ٨٧٨، ٨٨٣.

(٦) الام ١: ٢٨١، ولام (مختصره) ٣٥، الاصل ١: ٤١٩، ونعي لاس لندوة ٢: ٣١٨، ولاف

١: ٢١٥، والمجموع ٥: ١٧١، والروص المربع ١: ٩٧، والندوة ١: ١٢٩، وشرح فتح لتفسير ١: ٤٥.

(٧) الام ١: ٢٦٥، وبسوط ٢: ٥٩، والمجموع ٥: ١٧٢، ونعي المصح ١: ٣٣٣، وندوة ١: ١٢٩، وشرح

وقال النخعي: يبدأ بغسل لحيته (١).

دليلنا: إجماع الفرقة وعمدتهم. فنه لا يختلفون فيه

مسألة ٤٧٥: لا يجوز تسريح سحنته، كثيفة كانت أو خفيفة، وإنه قال أبو حنيفة (٢).

وقر النخعي: أن كذب كثيفه يسحب تسريحها (٣).

دليلنا: إجماع الفرقة.

مسألة ٤٧٦: يعمل لمب ثلاث غسلات: لاوى ماء الصدر، وثنية ماء

حلال الكافور، والثالثة ماء الفراح، وإنه قر شافعي (٤).

وقر أبو اسحق: لاوى يعتد بها، والاحترق سنة (٥)، وإن بقي

أصحانه: الاحيرة هي المعتد بها لأنها ماء الفرح، ولاوى وثنية ماء المضاف فلا يعتد بها (٦).

وقر أبو حنيفة ماء الكافور لا أعرفه (٧).

دليلنا: إجماع الفرقة.

وأبصاراً روت أم عطية (٨) أن سبي صلى الله عليه وآله قل في استه: ثم

(١) المجموع ١٧٢: ٥.

(٢) الأصل ١، ٤١٨، والمجموع ١، ٥٩٢، ١٢٩، وشرح فتح المدير ٢، ١٥٥، والمجموع ٥، ١٨٨.

(٣) الإلهام ١، ٢٦٥، والوجيز ١، ٧٣، والمجموع ٥، ١٧٢، وكمايه الأغنياء ٢، ١٠٢.

(٤) الم ٢٦٥، ٢٨١، والمجموع ٥، ١٧٢، وعمدة ٤، ٣٦، ومعجم الصحاح ١، ٣٣٤.

(٥) مجموع ٥، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤.

(٦) مجموع ٥، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٤.

(٧) فتح مبرر ٥، ١٢٣، وعمدة القاري ٨، ٤٠.

(٨) أم عطية، سببه الانصارية بعد النبوة وفتح سبي وصكوب ثناء وفتح ثناء مشهورة ومعرفة.

صحبة روت عن النبي صلى الله عليه وآله وروى عنها أنس ومحمد بن سيرين وحفصة أخت محمد بن سيرين. نظر الإحصاء ٤، ٤٥٥، ولاسيما ٤، ٤٥١، وتهذيب التهذيب ١٢، ٤٥٥، ومصر علام

اعسله ثلاثاً أو حمماً وأكثر من ذلك ماء وسدره وحمض في الاحرة كهوراً أو شيئاً من الكافور (١).

مسألة ٤٧٧: لا يراد في غسله عن ثلاث غسلات عن م يه، وبه قال أبو حنيفة والشافعي إلا أنهم قالوا: الفرص و حدة، والشتان ستة (٢) ولا يفصل أصحابنا ذلك.

وقر الشافعي، أن لم يبق له ثلاث فحمماً (٣)، وقول مالك ليس لذلك حدة، يغسل حتى يبق (٤).

دليلنا: جمع بصرفة وعملهم، والحر الذي قدمه (٥) عن أم عطية الانصارية تنظر قول مالك، ويمكن أن يستدل به على أن الثلاث واجب لانه تضمن لامر بها، وهو يقتضي الإيجاب.

مسألة ٤٧٨: لا يجوز تعليم أضافه امت، ولا تطيعها من يوسع بالخلاف ولشافعي في تعميمه قولان: أحدهما، أنه مباح (٦)، ولا حرانه مكروه. وإذا قل مكروه استحبت تحصيل لأضافه ناطقة نطقاً بها (٧). دليلنا: إجماع المنزلة، ولا أصل برعة البقرة، وثبت ما قالوه مستحباً يحتاج إلى دليل، وليس في شرع ما يدل عليه.

مسألة ٤٧٩: استحبت أن يمرسه على بطنه قبل العستين لاوتين، ويكره

(١) صحيح البخاري ١٣٢، وصحيح مسلم ٢٤٦ حديث ٣٦٣، وسنن أبي داود ١٦٨١ حديث ٤٥٨، وسنن الترمذي ٢٨٤٤.

(٢) الام ٢٦٤:١، والمجموع ١٦٦:٥ و١٧٤:١، وبناية المجتهد ٢٢٣:١.

(٣) الام ٢٦٤:١، والمجموع ١٦٦:٥، والوحد ٧٣.

(٤) الام ٢٦٤:١، والمجموع ١٨٠، ومع الترمذي ١٢٣، وبناية المجتهد ٢٢٣:١.

(٥) تقدم الحديث في المسألة رقم ٤٧٦.

(٦) الام ٢٦٥:١، والمجموع ١٧٨:٥، وسفي المحتاج ٣٣٦:١.

(٧) الام ٢٦٥:١، ومختصر الترمذي ٣٦، والمجموع ١٧٨:٥، وسفي المحتاج ٣٣٦:١.

ذلك في اثباته، وإن حرج منه شيء بعد الثالث على الموضع ولا يجب عادة الغسل.

وقد الشافعي: يستحب ذلك في ثلاث غسلات، وخمس. فإن حرج منه شيء بعد ذلك فيه ثلاثة أقوال:

أحدها: أنه مربي يعيد غسل الموضع فقط، ولا يجب وضوء ولا عدة غسل، وإن قل ذلك وثبوت وأوجبته (١).

وقد نوعي من أن هريرة، ألوجب أن يوضوء وضوء الصلاة، ولا يجب إعادة الغسل (٢).

و ثبت منهم من قال يجب عدة غسله (٣).

دليلاً: حرج الفرفة، ولا عدة غسله أو وضوءه حرج إن دليل، وسن في شرحه من غير غسل.

مسألة ٤٨٠: لا يستحب تنبيل الضمة بعد الغسل.

وقال الشافعي يستحب ذلك (٤).

دليلاً: حرج عرفة وغسله.

مسألة ٤٨١: حتى شعر بعده، ولا يط، وحقت شرب، وتقليم لأظفار

لمست مكروه، وإن قال أبو حنيفة ومالك و حنابلة أمرى (٥)، وهو أحد قولي

١. الأثر ١٢١، ومختصر مربي ٣٦، ومجموع ١٦٥-١٧٧، وشرح منبه ٢٢٣، وفتح مغرب

٢٣٠:١، والوجيز ١:٧٣.

(٢) المجموع ١٧٦، ١٧٧.

(٣) المجموع ١٧١، ١٧٦، وبداية المجتهد ٢٢٣.

(٤) ١٠٢، ٢٨١-٢٨، والمجموع ١٧٦، ١٧٧.

(٥) مختصر مربي ٣٦، ومجموع ١٠١، ١١٠، ومجموع شرح منبه ٥٩، ومعي لأثر قدامه

٢٢٤:٢-٣٢٥، وشرح فتح القدير ٤٥١:١، وبداية المجتهد ٢٢٣.

الشافعي قانه في تقديم (١)، وقل في الإملاء: به مباح (٢).
 دليلنا: إجماع لفرقة واحدة (٣) لا يهتمون في ذلك.
 وأيضاً تركه ليس بمكروه ولا خلاف، وإما الخلاف في أنه مباح، وجعله
 وكراهته خلاف، فالأحوط تركه.
 مسألة ٤٨٢: حلق رأس الميت مكروه وبدعة، وبه قال جميع الفقهاء (٤)
 لا الشافعي، قال به فيه قوبل: أحدهم وهو الأشهر مش ما قدمه ٥١٥، ولا حر
 أنه يجوز (٦).

دليلنا: إجماع لفرقة واحدة لا تحتل بي فتعمده.
 مسألة ٤٨٣: إذا مات محرم فعل به جميع ما يقع من خلاف، إلا أنه لا
 يقرب شيئاً من كاهن، ويعتني رأسه وغير ذلك، وبه قال مالك ولا وراعي
 وأبو حنيفة وأصحابه وهو مروى عن ابن عباس إلا أنه لم يستثن الكفور (٧).
 وقل الشافعي: تختب بعد وفاته ما كتب تحته في حال حياته، ولا
 يقرب طيباً ولا يلبس المحض، ولا يحمر رأسه، ولا يشد عنه كفه، وبه قال في
 الصحابة عثم بن، وحكوه عن علي عنه السلام ومن عنه (٨).

١١ الأم ٢٦٥، مجموع ١٧٩٥

(٢) مجموع ١٧٩٥، ١٧٩٠، والوحيد ٧٤١

٣، بقدر يكافي ١٥٥٣ (أب ك هـ) بعض من كتبهم صغير وصغير، وسبب ٣٢٣

لحديث ٩٤٠-٩٤٣.

(٤) المجموع ١٧٩٥-١٨٢٠، وفتح القدير ٤٥١.

(٥) مختصر ابن أبي: ٣٦، والمجموع ١٨٢٥، والوحيد ٧٤١.

(٦) مختصر المزي: ٣٦، المجموع ١٨٢٥، والوحيد ٧٤١.

(٧) المجموع ٢١٠٥، وأنفي لابن قدامة ٣٢٧:٢، وعمدة القارئ ٥١:٨.

(٨) الأم ٢٦٩، وعمدة ٢١٠٥، وعمدة ٥١٠٩، وبه عهده ٢٢٥، ومعني لاس

دليلنا: اجماع الفرقة.

وروي ابن عرس ان النبي صلى الله عليه وآله قال: «أهروا وجوه موتكم ولا تشبهوا باليهود» (١).

مسألة ٤٨٤: بكرة أن يكون عند غسل ست عمرة يحر فيها.

واستحب ذلك الفقهاء كلهم (٢).

دليلنا: اجماع عرفة، ونص كون ذلك مسحاً يحتاج الى دليل.

مسألة ٤٨٥: د مائب امرأة من رجال لابس معهم ولا روحها ولا أحد

من ذوي رحامها دفعت بغير غسل ولا يمس، وبه قال لأورعي (٣).

وقد روي انه يغسل مائة يحل سطر اليه في حب الحياة من ابوجه

و جدي.

وقال مالك وأبو حنيفة: نسمة ولا يغسل، وتدفن، وبه قال أصحاب

الشافعي (٤).

وقال شعبي: يغسل في ثياب، وبه قال بعض أصحاب شافعي (٥).

دليلنا: لأخبار لمرويه عن لائمة عليهم السلام في هذه المعنى (٦) وجماعهم

عليها، وقد ثبت لقول في روية الشدة في الكتابين المعدم ذكرهم (٧).

مسألة ٤٨٦: يجوز عندنا أن يغسل الرجل مرأته، والمرأة روحها.

(١) من جهن ٣٩٤

(٢) لأصل ١، ٤١٩، ولا ١، ٢٦٥. الأوسط طرحى ٢، ٦٠، ٥٩، مجموع ٥، ١٥٥، مختصر مري

٣٦، يعني لاس منه ٣١٨، والباب ١، ١٢٩، وشرح فتح القدير ٤٤٩.

(٣) مجموع ٥، ١٥٢

(٤) موطأ ص ١، ٢٢٣، والمجموع ٥، ١٤١، ١٥١، وحر ١، ٧٣، ودره عمدا ٢٢

(٥) المجموع ١٤١، ١٥١، ١٥٢، والوحيد ٧٣

(٦) التمهيد ١، ٤٤٠، قبل الحفل ١٤٢٣، والأصل ١، ٣٠٠، دير حديث ٧

(٧) مهنت ١، ٤٤٣، حديث ١٤٣، ولا يصح ١، ٣، ٢، حديث ٧١٩

أم غسل المرأة زوجها فيه اجماع اذ لم يكن رجلاً فرباب أو دس
قرباب.

وعند وجود واحد منهما بشافعي فيه وجهان: أحدهما بروحة (١)،
والثاني رجال القرباب أو (٢)، فوا: وأذهب لاول.

وام غسل الرجل روحته، وأنه يجوز عبداً، وبه قول الشافعي (٣) وبه قال
حماد بن أبي سليمان، ولاوراعي، ومالك، وأحمد، وسحاق، ورمز (٤)
وقال ثوري وأبو حيفة وأبو يوسف ومحمد: يس له ذلك (٥).

دليلنا: جمع الفرقة، وبصّ الاصل للاحقة، والجمع تحت اى دس
ويصاً روت عاشه قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
وا رأساه فقلت: اربل وارأسه فقال: ما عبيث سومت قبلي بعسلتك
وحطتلك وكفتتلك (٦).

وروت أسماء بنت عميس ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
أوصتها أن تعسّل دامت هي وعي (عنه السلام) فعسّل هي وعي (٧).

(١) مجموع ٥ ١٢٩ - ١٣٠، وفتح العزيز ٥ ١٢٨ - ١٢٩، ومعني المحتاج ١: ٣٣٥.

(٢) مجموع ٥ ١٢٩ - ١٣٠، وفتح العزيز ٥ ١٢٨، ومعني المحتاج ١: ٣٣٥.

(٣) مختصر ثوري ٣٦، ومجموع ٥ ١٣٢ و ١٢٩، وفتح العزيز ١: ١٣١، ومعني المحتاج ١: ٣٣٥، وشرح فتح القدير ١: ٤٥٢، والمبسوط ٢: ٧١.

(٤) بحى ٥ ١٧٤، ومجموع ٥ ٤٩، ومعني الاحتاج ١: ٣١١.

(٥) مبسوط ٢: ٧١، ومعني الاحتاج ١: ٣١١، والمجموع ٥ ١٥، وبحى ٥ ١٧٤، وفتح العزيز ١: ٣٣٥، وشرح فتح القدير ١: ٤٥٢، وبداية المجتهد ١: ٢٢٠ - ٢٢١.

(٦) ريد الحديث في سنن ابن ماجه ١: ٤١ حديث ١٢٦٥، وسنن أبي داود ٣: ٣٦٦، وسنن ترمذي ١: ٣٨١، ومسنن عبد بن حبل ٦: ٢٢٨، بخلاف مصنف ١: ١٠٠، وفتح العزيز ١: ٣٣٥، وسنن أبي داود ٣: ٣٦٦، وشرح فتح القدير ١: ٤٥٢، وبداية المجتهد ١: ٢٢٠ - ٢٢١.

(٧) سنن أبي داود ٢: ٧٩ حديث ٢، وسنن أبي داود ٣: ٣٦٦، وفتح العزيز ١: ٣٣٥، وسنن ترمذي ١: ٣٨١، ومسنن عبد بن حبل ٦: ٢٢٨، بخلاف مصنف ١: ١٠٠، وشرح فتح القدير ١: ٤٥٢، وبداية المجتهد ١: ٢٢٠ - ٢٢١.

مسألة ٤٨٧ : لا يجوز للمسلم أن يعمل أشرك ، قرباً كان أو بعداً منه ، مع وجود لشرك ومع عدمه على كل حال ، وكذلك أن كان روحاً أو روحاً لا يعمل أحدهم صاحبه ، وبه قول مالك ، وقال : أن حذف صدعه و... (١) .
وقال شافعي : إذا كان به قربة مسمون وقراءة مشركون وتشاؤوا في عمله ، كان المشركون ثواباً ، وإن لم يكن له قربة مشركون أو لم يستخوا حار للمسلم أن يغسله (٢) .

دليلنا : إجماع عرفة ، وإيضاً قوله تعالى : « يا أيها المشركون نحس » (٣) وحكم عليهم بالسحابة في حال الحياة وأبواب يريدون تحسنة ، فعسبهم لا فائدة فيه ، لأنه لا يطهر به .

مسألة ٤٨٨ : الميت نجس .

وللشافعي فيه قولان :

أحدهما : مثل ما قدمه ، وبه قول لا ورعي ونوعه من من صحبه ، وهو مذهب أبي حنيفة (٤) .

والثاني : أنه طاهر ، وبه قال أبو اسحق وأبو بكر صيرفي من أصحابه (٥) .

دليلنا : إجماع الفرقة .

مسألة ٤٨٩ : يجب غسل عني من غسل ميتاً ، وبه قال لشافعي في

(١) مجموع ٥ ١٥٣ ، ومعني لأن قدمه ٢ ٣٩٦ ، وندوة مجلد ١ ٢١٩ ، وعمدة القاري ٨ ٥٥
(٢) المجموع ٥ ١٤٢ - ١٤٤ ، ومعني لأن قدمه ٢ ٣٩٦ ، وندوة المجلد ١ ٢١٩
(٣) لتوبة ٢٨ .
(٤) مجموع ٥ ١٨٧ ، وعسبه ٤ ٣ ٢٣٩ ٨ ٣٧ ، وشرح فتح عبدبر ١ ٤٤٧ - ٤٤٨ ، ومعني المحتاج ١ ٧٨ : ١ .
(٥) الإله ١ ٢٦٦ ، والمجموع ٥ ١٨٥ - ١٨٧ ، وعسبه بقاري ٣ ٢٣٩ ٨ ٣٧ ، وندوة مجلد ١ ٢٢١
ومعني محتاج ١ ٧٨ : ١ ، وفتح الباري ١ ٩٨ : ٣ والمجلد ٢ ٢٤ : ٢ .

سويطي، وهو قور عي عليه سلام وأبي هريرة (١)
 وذهب ابن عمر و ابن عباس وعائشة و الفقهاء أجمع، ماث، وأنوحصة
 وأصحابه، وأحمد، ومحاق، وأحمد قور الشافعي قاله في عمه كته ل ذلك
 مستحب (٢).

دليلنا: جامع العرفة، ومن شد مه لا بعند نفوه (٣)، ولانه اد اغسل
 أذى الصلاة بفس، و دام بعطل لا يؤديها بفس، فالاحتياط يقتضي فعده.
 و روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من غسل ميتاً
 فيغتسل، ومن حله فليتوضأ» (٤).

مسألة ٤٩٠: من مت مسأ بعد رده دلوب. وقيل تصهره بامعل، وحب
 عليه العسل. وكذلك ل من قطعة من مت، أو قطعة قصع من حي وكان
 فيها عظم، وجب عليه الغسل.

وخالف جميع الفقهاء في ذلك.

دليلنا: ما جاء في المسألة الأولى من اجمع العرفة وطريقة الاحتياط (٥).
 مسألة ٤٩١: الكفص المروص ثلاثة ثواب مع الامكان، أرا، وقصص،
 ومتر، ولمسون خمسة أراان أحدهما حرة، وقبص، ومتر، وحرقة، ويصاف
 أن ذلك بعمامة وتروء امرأة أربعين آحريس، وصفها أن تكون من قطن

(١) مسند أحمد بن حنبل ١٣١ و ٢٩١، وأبو داود ٢٣٣، المجموع ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣

محض أنص، لا من كذانه، ولا برسمه، ولا أسود.

وقد شافعي في الام: اواح م نوارى عورته، وبه قال باقي
المقهاء (١).

ول الشافعي: والمستحب ثلاثة أثواب بلا زيادة ولا نقصان، وبه قال
باقي الفقهاء (٢).

ول الشافعي: واسع خمسة أثواب، ولمكرهه م رد على خمسة (٣). وثمة
صفتها ثلاثة أزر، بدرج فيه ادرج، ليس فيه قميص ولا عمامة.
وقال توحيفة، قميص، وأزر، ولقد (٤). وقدل شافعي: ل قمص تحب
ثياب أو عمامة م بصره لكة ثرث سبه (٥)
وقد الأول، والمستحب ايباص بلا خلاف (٦).

دليل: ارجع لفرقة، ولان يدي ستره من العدد، واللون، والصفة لا
خلاف أنه يجوز، وان احتشموا في كونه فصل، ولا احتشموا فعل ذلك، لان م
عداه فيه خلاف.

مسألة ٤٩٢: غسل الميت يحتاج ان يشه.

ومن أوجب سية في الغسل من احدا من الشافعي وأصحابه ومن
وقضه به في هذه المسألة قولان: أحدهما مثل م قد (٧)، ولا حرج لا يحتاج

(١) ر ٢٦٦، وعلى ٥ ١١١، ١٢، وكذا لاج ١١١، ومجموع ٥ ١١٠، ٩٢.
وف المبرر ١٣٣، والوجيز ٧٤:١، ومعني المحتاج ٣٣٧، ١.

(٢) لاج ٢١١، ومجموع ٥ ١٩٣، وعلى ٥ ١٢٠، وكذا لاج ٢١١.

(٣) لاج ٢٦٦، ومجموع ٥ ١٩٣، وفتح المبرر ١٣٤، ووجيز ٧٤.

(٤) لاج ١٣٠، وشرح فتح المبرر ٤٥٣، وفتح المبرر ١٣٥.

(٥) الام ٢٦٦، ومجموع ٥ ١٩٤.

(٦) مجموع ٥ ١٩٥، وفتح المبرر ١٣١، والوجيز ٧٤:١، ومعني المحتاج ٣٣٨:١، وكفاية الاحبار ١٠٢.

(٧) مجموع ٥ ١٥٦، وفتح المبرر ١١٤، والوجيز ٧٢، وكفاية الاحبار ١١١.

الى نية (١).

دليلنا: اجماع الفرقة وصريفة لاحباط، لانه لا خلاف انه داوى ان لغسل مجز، واذا لم ينوفيه خلاف.

و أيضاً قوله عليه السلام: «الاعمال بالنية» (٢)، يدل على ذلك أيضاً على ما بيناه في كتاب الطهارة (٣).

مسألة ٤٩٣: يكره أن تحمر الاكف بـ يعود.

وقال الشافعي: ان ذلك مستحب (٤).

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم به.

مسألة ٤٩٤: يستحب أن يدحس في سمن ايت شيء من بعض شئ يخرج منه شيء، وبه قال المزني (٥).

وقال أصحاب الشافعي: ذلك عبط، وإنه يحسن بين الشبه (٦).

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم به.

مسألة ٤٩٥: يوضع الكافور على مـ حد الميت فلا يقص، ولا يترك على عـ، ولا اديه، ولا عييه، ولا في فيه شيء من ذلك.

وقال شافعي: يوضع على هذه الموضع كلها شيء من العطر مع اخوط والكافور (٧).

١ المجموع ١٥٦٥، وفتح حرير ١٤٥، والجهر ١٢، وكعدة لاح ١٠١

٢ صحيح الشجر ٣١٠، ومسنند محمد بن حبان ٣٥١، ومسني مسني ٣٤١٧، ومسني ابن ماجه

٣ ١٤٣٢ حديث ٤٢٢٧

(٣) تقدم في مسأله ١٨ من كتاب الطهارة

٤ الام ٢٦٦١، ومختصر سري ٣٦١، ومجموع ١٩٦٥، والجهر ٧٤١، وفتح حرير ١٣٨٥

ومضي المحتاج ٣٣٩١.

(٥) مختصر سري ٣٦١، ومجموع ٢٠٠٥.

(٦) مجموع ٥٠٢، ومعنى المحتاج ٣٣٩١، والجهر ٧٤١، وفتح حرير ١٣٨٥

(٧) الام ٢٨٢١، ومختصر سري ٣٦١، ومجموع ١٩٨٥، وفتح حرير ١٣٨٥-١٣٩٠، ومضي

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم.

مسألة ٤٩٦: ما يقص من كافر عن مد حده يترش على صدره

وور شفعى. يستحب أن يمسح على جميع بدنه (١).

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم.

مسألة ٤٩٧: يكره أن يكون مع الكافر شيء من اسنك والعصر، وده

قال مجاهد، وعطاء والشافعي في الام.

وقال أصحاب شفعى ذلك مستحب، وروو ذلك عن علي

عليه سلام، وبن عمر (٢)، وده وده جمع الفقهاء (٣).

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم.

مسألة ٤٩٨: لمسون الله لكمة من كافر ثلاثة عشر درهماً وثش،

وبوسط أربعة دراهم، وقنه ورن مثقاب. ولم أحد لا حد من لصفه، تحديد في

ذلك.

دليسا: جماع الفرقة وأخبارهم (٤).

مسألة ٤٩٩: يستحب أن يوضع مع لمت حديدات حضراون من سحل

أو غيرها من الاشجار.

وخالف جميع الفقهاء في ذلك.

دليلنا: اجماع الفرقة.

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله به احتار بقسرين فقال: «انها

الاحتاج ١: ٣٣٩.

(١) الام ٢٨٢: ١، والمجموع ٢٠٢٥، ومثني المحتاج ٣٣٩: ١.

(٢) سنن أبيي ٤٠٥: ٣ - ٤٠٦.

(٣) المجموع ٥: ٢٠٢.

(٤) انظر لكاي ١٥١: ٣ الحديث ٤ و٥، والتهذيب ٢٩٠ الحديث ٨٤٥-٨٤٨.

بعدة، وما بعدان بكيرة، لان اخدمه كد تمام، ولا حرمه كد يسره
من بول، ثم استدعى بحريد، فشبهه بنصفين، وعرس في كل قر واحداً وقال:
بها لتدفعان عنه بعدات مدامت رطبتين (١).

مسألة ٥٠٠: يسفي ان يبدء بشق ثوب الايسر على حب امت لامن،
ثم يقبض بحاسب لامن ويصرح على حب امت الايسر، وبه فان اصحاب
الشافعي (٢).

وقال المزني بالعكس من ذلك.

دليلاً: اجماع الفرقة وعملهم.

مسألة ٥٠١: اذا مات الميت في مركب، فعلى من يضمنه ان كان في
من العسل وتكفيل، ثم جعل في حنية ان وحدث، فان لم يوجد يشغل
شيء، ثم يصرح في البحر، ودستيقين وان عطاء، وأحمد بن حنبل (٣).

وفى شافعي: يجعل بين حوبين ويصرح في اسحر (٤)، وفي امرئ. هـ
دا كد يصرح من لمسهم وبه رجحاً وقع عندهم واحده ودفوه، وثم اذا كان
في بلاد الشرك ثقل كما قلناه (٥).

دليلاً: اجماع الفرقة وأخبارهم (٦).

مسألة ٥٠٢: يستحب ان يحفر بئر قدر فمة، وأقنه في لرفوه

وقال الشافعي: قدر فمة، وسقطه ثلاثة أدرع ونصف (٧).

(١) صحيح بخاري ١١٩٢ و١٢٤١، وصح النسائي ١٠٦:٤ باختلاف في اساقه

(٢) ٣٦٦، ١٨٥، وجميع ٣٥٣-٣٠٤.

(٣) انقي لامين قدامة ٢٣٧٧

(٤) الام ٣٦٦، وجميع ٢٨٥-٢٨٦، ومعني راس قدامة ٣٦٧، وفتح تحرير ٢٥١

(٥) لجميع ٢٨٦:٥.

(٦) نكفي ٢١٣٣، وعنه ٩٦، ونسب ٣٣٩، ولا سحر ٢١٥

(٧) لجميع ٢٨٧-٢٨٨، وكذا لا حرم ١٠٤، ومعني بخاري ٣٥٢، وفتح تحرير ٢٠١:٥، وفي

وقال ميث لا حدة، بل يحفر حتى يعثب عن له من (١)

وقال عمر بن عبد العزيز، يحفر الى السرة (٢).

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم.

مسألة ٥٠٣: النجس فصل من شئ اذا كتب لارض صده، وقبر لحد
ما يقع فيه الرجل، وبه وبه سند قوي (٣). وليس فيه خلاف لا انه حده
عقدار ما يوضع فيه الرجل.

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم.

مسألة ٥٠٤: النجس به شهدين، ولا قرآن ياتى ولا ثمة عندهم بسلام،
ووضع سربه في حديق وحرمة غير شخص لا يوفقه عنه احد من القضاة.
دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم عليه.

مسألة ٥٠٥: تصح نقر هو السنة. وتسميته غير مسنون، وبه قال
سنة في وضحة به، وفلو هو لذهب (٤) لا اس في هريرة وبه قال تسنيم
نحوه، وكذا توث الخمر «بسم الله الرحمن الرحيم» لانه صار شعار أهل
البدع (٥).

وبه نوحسنة وثورى التسميم هو سنة (٦).

يعني من قوله ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١. جواب في عمود ٢٩١ ٥ وانتبه مالك انه لا يصح جناً ولا يقرب من أعلاه.

(٢) مجموع ٢٩٥ ٥. وحكي في المتن ٣٧٥:٢ ان عمر بن عبد العزيز لما مات به أمرهم ان
يخبروا قبره بسم الله الرحمن الرحيم.

(٣) المجموع ٢٨٧.٥ وكفاية الاحبار ١٠٤:١، ومعني الخ ١ ٣٥٢، وفتح العزيز ٢٠٢:٥

(٤) ر ١ ٢١٣، ومختصر في ٣١، ومجموع ٢٩٧ ٥، والمغني لابن قدامة ٢: ٣٨٠-٣٨١، وكفاية

٢٩١ ٥

(٥) مجموع ٢٩١ ٥

(٦) ١ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠، وسج ١٣٥ وسج شديرا ١٧٧، ومجموع ٢٩٧ ٥

دليلنا: اجماع الفرقة وعملهم.

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله به سطح قبر إبراهيم ولده (١)،
وروي أبو هذيل (٢) عن علي بن أبي حمزة (٣) عن عثمان بن
ما عشي عنه رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرى قبراً مشرقاً لأمويته، ولا
تمثالاً إلا طمسته (٤).

مسألة ٥٠٩: غسل حرة كعسل الرجل حرة، ولا يسرح شعره، وبه
قال أبو حنيفة (٥).

وقال شيخنا، يسرح شعره ثلاث فروع (٥) وسق ورثته (٦)
نسباً: جمع العاقبة.

مسألة ٥٠٧: بكرة لا يجلس على قبر، ولا يسكنه، أو عشي عنه، وبه
قال أبو حنيفة والشافعي (٧).

وعني لابن قدامة: ٣٨٠: ٢.

(١) الأم ٢٧٣: ١، وعنصر المزي: ٣٧.

(٢) أبو هذيل، في حديثه عن علي بن أبي حمزة (٣) عن عثمان بن
ما عشي عنه رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرى قبراً مشرقاً لأمويته، ولا
تمثالاً إلا طمسته (٤). في تهذيب التهذيب ٦٧: ٣.

(٣) عثمان بن عفان، في حديثه عن علي بن أبي حمزة (٣) عن عثمان بن
ما عشي عنه رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرى قبراً مشرقاً لأمويته، ولا
تمثالاً إلا طمسته (٤). في تهذيب التهذيب ٦٧: ٣.

(٤) في تهذيب التهذيب ٦٧: ٣، وشرح فتح الباري ١: ١٨٤: ٥.

(٥) القرون: جمع قرون، القومية، وهي صفة امرأة انظر الهامة لابن الأثير ٥١: ٤، ولسان العرب
١٣: ٣٣: ٥: ١: ١.

(٦) في تهذيب التهذيب ٦٧: ٣، وشرح فتح الباري ١: ١٨٤: ٥، وسعي لاس
قدامة ٣٥١: ٢.

(٧) الأم ٢٧٣: ١، وشرح فتح الباري ١: ١٨٤: ٥، وشرح بركات ٢٦: ٥، وشرح
وبداية المجتهد ٢٣٦: ١.

وقال مالك: ان فعل ذلك لعنائه واسوأ من ذلك مكروهها، وان فعل بعد ذلك لم يكن به بأس (١).

دليلاً: ما روى عن أبي صبيح أنه عدله وأنه قال: «لان يجلس احدكم على حجر فيحرق به وتصل البراءة بدينه أحب إلى من أن يجلس على قبر» (٢).

مسألة ٥٠٨: يؤخذ كمن ومؤنة است من أصل تركته دون ثلثه، وقد قال عامة الفقهاء (٣).

وقال بعض الناس، ان كان موثق من رأس ماله، وان كان معسر من ثلثه، وهو قول حارون (٤)، وهو معصية من التثب على كل حال (٥).
دليلاً: اخرج بقرقه وبه لا يثبتون فيه.

مسألة ٥٠٩: الخنوط فرض مع القدرة.
وليس في فيه قولان: أحدهم مثل ما قدمه (٦)، ولا حر به مسح (٧).
دليلاً: جماع العرق.

مسألة ٥١٠: كمن لم يره على روحه في ماله دون ماله.

(١) مؤيد ٢٣٣، دس حبس ٣٤، وال مجموع ٣١٢٥، والفتح العربي ٢٤٦، وعمدة القارئ.

١٨٤٤:٨، ونداء المجتهد ٢٣٦:١ «قال مالك لا يكره» ولم يفتش.

(٢) صحيح مسلم ٦٦١٢، حديث ٩١١، سنن أبي داود ٩٥٤، سنن أبي داود ٢١٧٣، حديث ٣٧٢٨.

ومسند أحمد بن حنبل ٣١١:٢ و٤٤١، وصن ابن ماجه ١٩٩١، الحديث ١٥٦٦ باختلاف ما لا شك.

(٣) الام ١٦٧، ومختصر المزني: ٣٧، والمجموع ١٨٩٥، وعمدة القارئ ٥٧٨، ومعي المحتاج.

١٣٨٠، وفتح العزيز ١٣٤٠.

(٤) المجموع ١٨٩٠، وعمدة القارئ ٥٧:٨.

(٥) المجموع ١٨٩:٥، وعمدة القارئ ٥٧:٨.

(٦) مجموع ١٩٨٠، ٢٠٢.

(٧) المصدر السابق.

ولشافعي فيه قولان: قال من أبي هريرة: في مثلها (١)، وقال أبو سحاح:
على زوجها. قالوا: وهو الأصح (٢).

دليلنا: إجماع الفرق.

مسألة ٥١١: من عصا ثوباً وكفى به ميأ حراً لصاحبه بزعه منه، قرب
العهد أم بعد، والأفضل تركه وأخذ قيمته.

وقال أصحاب الشافعي: به قيمته وليس له بزعه منه (٣).

وقال أبو حامد الأسمراني: سدى يحيى عليه القياس أنه إن كان قريب
العهد يجوز له أن يأخذه، وإن بعد لم يحل له أن يسره (٤).

دليلنا: كل ما دل على أن المصنوع بعد حله أن يأخذه حيث وحده، وأنه
يتناول هذا الموضع، فحب أن يحمل الأحكام على عمومها.

مسألة ٥١٢: تحب عمل سقط دا ولد وفيه حبة، وثب صلاة عليه
بعد لا تحب صلاة عليه لا بعد أن يصير له ست سنين بحيث يعقل الصلاة.
وقد سئل من حبر: لا يصلى عليه حتى يسع (٥)، وقال باقي الفقهاء
تحب الصلاة عليه (٦).

دليلنا: إجماع الفرق.

(١) مجموع ١٨٨٥-١٨٩، وفتح العزيز ١٣٤:٥، والوجيز ٧٤.

(٢) المجموع ١٨٨٥-١٨٩، وأشد من هذا عند بعض من في الوجيز ١٠٠، ورافعي في فتح العزيز
١٣٤:٥ من حيث ذكر القائل فلاحظ.

(٣) مجموع ٢٩٩، وفتح العزيز ٢٥٠.

(٤) مجموع ٣٠٠.

(٥) مجموع ٢٥٧، وعمدة القارئ ١٧٦.

(٦) المدة ٩٢، ونبذ ١٣٥، ومجموع ٢٥٥ و٢٥٧، وعمدة القارئ ١٧٦:٨، ومعني لمحتاج
١٣٤٩، وسداه مجلد ١ ٢٢٢، ووجيز ٧٥، وفتح العزيز ١٤٦:٥، وكفاية الأخيار ١٠١:١،

مسألة ٥١٣: إذا ورد بدون أربعة أشهر، لا يجب غسله، ويدين بدمه، وإن كان لأربعة فصداً عتيق، ولا يجب صلاؤه عنه.

وقال الشافعي في الام مثل ما قلناه.

وورد في الوضوء: يغسل ولا يغسل عنه (١)، وورد في الوضوء: يغسل عنه (٢).

وقال في القديم: يغسل ويغسل عليه (٣).

دليلنا: اجماع الفرقة.

مسألة ٥١٤: شهد من غش في المعركة بدون شهادة ولا يسرع منه إلا

حدود، ولا يغسل، ويغسل عنه، وقد قال أبو حنيفة وشوري (٤).

وقال الشافعي: لا يغسل، ولا يغسل عنه، ويسرع منه حدود والحديد.

ومما نسب لأبي حنيفة: يخرج من المعركة ويدفعه في عهده، وإن كان يدفعه

فيها، وقد قال مالك والأوزاعي وأحمد (٥).

وورد من أنسب وأحسن يصرون يغسل ويغسل عنه (٦).

دليلنا: إجماع الفرقة، وأيضاً: ورد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على

حرّة وشهداء أحد (٧).

(١) المجموع ٢٥٥:٥، تحرير من لا يضره ٣٩٣:٢، وفتح ١٤٧:٥، ودرر سمرقدي هذا يقول في

مسألة ٣٥٣ من حيث ٣٢

(٢) المجموع ٢٥٥:٥، وبداية المجتهد ٢٣٢:١، وفتح التحرير ١٤٧

(٣) المجموع ٢٥٥:٥، والمعي لا يضره ٣٩٣:٢، وفتح التحرير ٤٧

(٤) مسود ٤٩٢، وفتح ١٤٧:٥، وفتح ٣٦٦:١، وفتح ٦٥، وشرح فتح القدير ١٤٧:٤

١٧٥، والمجموع ٢٦٤:٥، وعمدة القارئ ١٥٢:٨، وبداية المجتهد ٢٣٢:١، وفتح التحرير ١٥

(٥) ر ٣٦٦:١، ومسود ٤٩٢، وفتح ١٤٧:٥، وفتح ٣٦٦:١، وفتح ٥٢٨، وفتح ٩٤:١

وبداية المجتهد ٢٣٢:١، والمجموع ٢٦٣:٥، وفتح التحرير ١٥١

(٦) مسود ٤٩٢:٥، والمجموع ٢٦٤:٥، وعمدة القارئ ١٥٢:٨

(٧) من أنسب ما حقه ١٨٥:١، الحديث ١٥١٣، ومن سمرقدي ٣٥٥:٣، دليل الحديث ١٠٣٦.

مسألة ٥١٥: حكم صغير وكبير وذكور وإناث في شهيد في المعركة سوء، وبه قال الشافعي (١).

وقال أبو حنيفة: يحب غسله ووضاءه عليه (٢).

دليلاً: أن كل حر روي ب شهيد دفن بدمه ولا يغسل بـ أو هو لا بعمومه (٣).

مسألة ٥١٦: يحب دا شهيد في معركة دفن كـ هو، ولا يغسل، ولكن يصلى عليه.

وقال شافعي لا يغسل ولا يصلى عليه بـ على صفة (٤)، وقال أبو بكر من أوصاه: يغسل ولا يصلى عليه (٥).

دليلاً: لا حذر بدمه في وجوب دفن شهيد بدمه من عمره (٦)، وهي عن عمومها.

مسألة ٥١٧: إذا وجد ميت في معركة وبس له أثر دفن فحكمه حكم لشهيد، وبه قال الشافعي (٧).

وقال أبو حنيفة: لا يمكن به أثر غسل ووضي عليه، وبـ كان به أثر دفن

(١) الأم ٢٦٨:١، والمجموع ٢٦٦:٥، وفتح العزيز ١٥١:٥.

(٢) سنن أبي داود ١٣٦:١، والمجموع ٢٦٦:٥، وفتح العزيز ١٥١:٥.

(٣) بصرى بـ ٢١٠:٣، وحب ٣٣١:٣٣، وذا شهيد ٢١٣:١، وصحيح البخاري ١٤٢:١٤٢.

(٤) وسنن أبي داود ٧٨:١، وحب ١٨٥:١، حديث ١٥١٤ و١٥١٥، سنن أبي داود ١٥٠:١٥٠.

(٥) ١٩٥:٣، الحديث ٣١٣٤-٣١٣٥ و٣١٣٨.

(٦) المجموع ٢٦٠:٥ و٢٦٣:٥، بصرى بـ ١٥٧:١٥٧، وحب ١٦:١٦، ومعني ٣٥١:١٣٥، وكفاية

لا حذر ١٠١:١٠١.

(٧) المجموع ٢٦٠:٥ و٢٦٣:٥، وفتح العزيز ١٥٧:١٥٧.

(٨) الأخبار المتقدمة في هذا الباب فلا حظ.

(٩) الأم ٢٦٨:١، والمجموع ٢٦٧:٥، وكذا لا حذر ١٠١:١٠١، وفتح العزيز ١٥٢:١٥٢.

الشافعي (١).

وقال أبو حنيفة إن شوهه وقتل عمدًا لم يغسل ويصلى عليه كاشهيد، وإن لم يشهده أو قتل خطأ أو عمدًا عتقل فإنه يغسل ويصلى عليه (٢).

دليلاً: إن لأصل في الاموات وجوب غسلهم، والصلاة عليهم، وبس على سقوط غسل هـ دليل، لأن لأحد التي وردت فمن قس في المعركة (٣) م تتناول هذا.

مسألة ٥٢١: المرحوم والمرحومة يؤمران بالاعتساب، ثم بعد م عليهما الحد، ولا يعتلأ بعد ذلك، ويصلى عليهما الإمام وغيره [وكذلك حكمه للمقتول قوداً].

وقال الشافعي يعتلأ بعد الموت ويصلى عليها الإمام وغيره (٤).
وقال سرهري لا يصلى على المرحومة (٥). وقال مالك لا يصلى الإمام عليها ويصلى غيره، وكذلك غيره كن من مات في حد (٦).
دليلاً: جامع الفرقة فيهم لا يختلفون فيه.

وروي عمرو بن الحصين أن النبي صلى الله عليه وآله صلى على مرجومة (٧).

مسألة ٥٢٢: ويد برد يغسل ويصلى عليه، وله كل جمع يقتضيه (٨).

١. لام، ٢٦٨، وفتح مغرب ٥٥٥، والوجه ١، ٧٥، والمجموع ٢٦٧:٥ والمبسوط ٥٢٢.

(٢) الهدية ١: ٩٥، وشرح فتح مغرب ٤١٨.

(٣) راجع إمامش الرابع من المائة ٥١٨.

١١. من المعقوفين سقطت من بعض نسخ فتح مغرب شمسى فقد ذكره ١، رقم ٢٦٨، والمجموع ٣٦٧، والوجيز ٧٥:٥، وفتح العريض ١٥٦:٥.

(٥) المجموع ٣٦٧.

(٦) من نسخة ٤، ٦٣، وسنن أبي داود ١٥١، حديث ٤٤١٠.

(٨) موطأ ١، ٢٣، ونسخ ١٧١، منى لأن قدومه ١١٩، ٤٢٠، والمجموع ٣٦٧.

صدره وما فيه منه وحب الصلاة عليه، ودا لم يكن فيه عظم لا يحب غسله.

وقال الشافعي: يعتل ويصلي عليه سواء كان لاقلاً أو لاكثر (١).

وقال أبو حنيفة ومالك: إن واحد لاكثر صلي عليه، وإن واحد لاقلاً لم يصلي عليه.

وقال: فإن واحد نصفه نظراً، وإن كان قطع عرصاً فوحد النصف الذي فيه رأس عتل وصلي عليه، وإن واحد النصف لآخر لم يعتل ولم يصلي عليه. وشق لصون لم يعتل واحد منهم، ولم يصلي عليه (٢).

دلينا: إجماع الفرقة وأخبارهم.

وأيضاً روي أن صائراً ألف يد ممكة من وقعة حمل، فمعرفة بالحام، فكذب يد عند برحق عتاب من سيد (٣)، فمعه أهل مكة وصنوا عليه (٤).

مسألة ٥٢٨: إذا حتمت قتل المسلمين بقتل المشركين، فروي عن ميراثهم عليه لسلام أنه أمرهم من كتاب منهم صغير الذكر (٥)، فهي هذه برواية هذه أمارة لكونه مؤمناً بغيره وبصلي عليه ويدفن، وإن قد يصلي على كل واحد منهم فيسوي بشرط أن تكون مؤمناً كان حتم طأ، وبه قال الشافعي (٦). ولا فرق بين أن يكون مسلمين أقل أو أكثر.

(١) لا ٢٦٨، والمجموع ٥٥٠٥٣، ومعني نسخة ٣٤٨، وفتح مبرر ١٤٤

(٢) لمؤيد ٥٤٢، وفتح مبرر ١١٤، ومعني ١٣٨، والمجموع ٥٤٥٥٥

(٣) عند برحق من عتاب من سيد من أبي العباس من مئة من عبد الشمس بقرشي الأموي، وانه حويرة بسأ في جهن، كان يوم حصل مع عتاب وفتل في وجهه بغيره من آخره مدافعه ٣٠٨٣، وبصر كذبت لا ٢٦٩، والنسخة المطبوع مع المجموع ٢٧٤

(٤) كفي ٢٢٣، الأحاديث ٢٠١ و٣٥٥، وبأكل سبع، ومن لا يحضره الفقيه ١٤١ حديث ٤٨٤ و٤٨٥، والتهذيب ٣٣٦:١ الأحاديث ٩٨٣-٩٨٤.

(٥) تفرد الشيخ بصف بصل هذا حديث عن علي (ع) أنه ولي بسوط ١٨٢، ورواه في التهذيب ١٧٢٦ حديث ٣٣٦ بسند إلى أبي عبيدة.

(٦) لا ٢٦٩، والمجموع ٢٥٨ و٢٥٩، وفتح مبرر ١٥٠، ومعني لا ٢٦٩.

وقال أبو حنيفة: ان كان لمسلمون أكثر مثل هذا وأن كانوا أقص لم يصح على أحد منهم (١). وبوفما انه يصلى عليهم صلاة واحدة ويسوى بها الصلاة على مؤمن منهم كان أيضاً حثراً قوياً، لأن دليلة توجب الصلاة اى المؤمنين دون الكافرين.

مسألة ٥٢٩: اذ احترق لاسان ولا تمكس عنه ثم بالتراب مثل الخبي، وبه قال جميع محققاه (٢)، لا ما حكاه الساجي عن لاورعى انه قال: يدهن من غير غسل ولم يذكر التيمم.

دليلنا: اجماع المرفة، ولا فاعل اسيمه لا يصروه الاحوط، فان عند فعله يزول الخلاف.

مسألة ٥٣٠: حين لحاره على الترسع أقص، وبه قال أبو حنيفة والثوري (٣).

وقال الشافعي: الا فصل أن يجمع بين تنزيح والحمل بين العمودين، وان أرد الاقتصار على حدهم فالا فصل للحمل بين عمودين، وبه قال أحمد (٤)، وقال مالك هما سواء (٥).

دليلنا: اجماع الفرقة وأخبارهم (٦).

مدامه ٢ ٤ ٤

(١) المبسوط ٥٤٤:٢، والمجموع ٥ ٢٥٩، وفتح مبرير ١٥٠:٥، والمعي لاس مدامه ٢ ٢٠٤

(٢) مجموع ٥ ١٧٨، وفتح مبرير ٥ ١٣٠، والمعي لاس قدامة ٢ ٤٠٦

(٣) الهدية ١ ٩٣، والمبسوط ٢ ٥٦، واللباب ١ ١٣٣، وشرح فتح القدير ١ ٤٦٧، والمجموع ٥ ٢٧٠، والشمعي لاس قدامة ٢ ٣٦١.

(٤) لمعي لاس قدامة ٢ ٣٦١، والآم ١ ٢٦٩، وفتح مبرير ٢ ٢٧٢، ومختصر المبري ٣٧، وهدية ١ ٩٣، والمبسوط ٢ ٥٦٤، والمجموع ٥ ٢٧٠، والوحيد ١ ٧٤، وشرح فتح القدير ١ ٤٦٧.

(٥) المعني لاس قدامة ٢ ٣٦١، والمجموع ٥ ٢٧٠.

(٦) الكافي ٣ ١٦٨، والتبقي ١ ٤٥٢، والاستبصار ١ ٢١٦.

مسألة ٥٣١ : صفة التربع، أن يدعسرة خدره، ويدخلها بسميته
ويتركها على عنقه، ويرفع خدره ويمشي إلى رجلها، ويدور عليها دور الرخي
لي أن يرجع إلى يمينه خدره فيأخذ من خدره عيسره، ويدول سعد من
جبر ولثوري واسحاق (١).

وقال الشافعي ونوحيفة: يبدع عيسره مقدم سريره فيضعها على عنقه
لايس، ثم يذخر فيأخذ من سريره فيضعها على عنقه لايس، ثم يعود إلى مقدمه
فيأخذ من مقدمه فيضعها على عنقه لايس، ثم يذخر فيأخذ من يمينه مؤخره
فيضعها على عاتقه لايس (٢).

وأما الحمل بين العمودين، فهو أن يضع خفيه على عاتقه ويكون طرفا السرير
على كاهله.

دليلنا: إجماع الفرقة وعملهم.

مسألة ٥٣٢ : يكره لاسر، وخارة.

وقال شافعي: مسح ذلك ويكون ذلك فوق مشي سجدة دور
الحث (٣).

دليلنا: إجماع لفرقة وعملهم به، فإن حيف على أيب حرا لايسر
ولا خلاف.

مسألة ٥٣٣ : المشي حلف الخارة فصل حل لاحتيا، وبه قال
أبوحنيفة وأصحابه (٤).

١ يعني لاسر مسدود ٣٦١ ٢

(٢) لا ٣٦١ ويختصر بري ٣٦٧ مجموع ٢٦٩ ٥ مجموع ٥٦٢ ٢ وديب ١٣٣ ١ ومعني

٣٤٠ ٣

(٣) لا ٢٧٢ ويختصر بري ٣٦٧ ٥ مجموع ٢٧٠ ٢ وديب ١٧٤ ١ وعنده ألف ١٤ ١

(٤) مجموع ٥٦٢ ٢ وديب ١٧٤ ١ وديب ٢٢٥ ١ مجموع ٢٧٩ ٢

وقال الشافعي: لمشي قدام الجسارة أفضل، وبه قال الزهري ومالك وأحمد (١).

وقال شوري: إن كان ركناً مورثها، وإن كان ماشياً فكيف شاء (٢).
دليلنا: إجماع الفرقة وأخبارهم (٣).

مسألة ٥٣٤: يجوز أن يحبس الإنسان إلى أن يفرغ من دفن الميت، وبه قال الشافعي (٤).

وقال بو حنيفة: لا يحبس حتى يوضع في اللحد (٥).

دليلنا: أنه لا مانع من ذلك والأصل الإباحة.

وأيضاً روى عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا كان في جنازة لم يحبس حتى يوضع في اللحد، فاعترض بعض اليهود وقال:
إننا لننقض ذلك فجلس وقال: حالوهم (٦).

مسألة ٥٣٥: ولي الناس بالصلاة على الميت أولاً هم به أو من قتلته
الولي، فإن حصر لإمام كان أولى بالصلاة عليه، ويجب عليه تعديمه.

وقال الشافعي: الولي أولى على كل حال، وبه قال مالك بن أنس (٧).

وقال قوم: بولي الحق من الولي، روى ذلك عن علي عليه السلام وجماعة

(١) لا ١٨٢، ٢٧٢، والمجموع ٥، ٢٧٩، ووجيز ٤، ٥، وسبب ٥٦٢، وندوة مجتهد ١٦٢، ٢٢٥.

(٢) المجموع ٢٧٩، وفتح القدير ١: ٤٦٦.

(٣) لك في ٣، ١٦٩، حديث ١، ٥، ٣، ومن لا يحضره مجتهد ١، ١، حديث ١٦٤، وسبب ١، ٣١١،
الحديث ٩٠٣-٩٠١.

(٤) الام ١، ٢٧٧، والمجموع ٥، ٢٨٠، ومغني المحتاج ١: ٣٦٧.

(٥) لحد ١، ٩٣، وشرح صحيح مسلم ١، ٤٦٩، وسنن ٢، ٥٧، والمجموع ٥، ٢٨٠.

(٦) من في داود ٣: ٢٠٤، حديث ٣١٧٦ باختلاف في الالفاظ.

(٧) الام ١، ٢٧٥، والمجموع ٥، ٢١٧، ووجيز ١، ٦٦، ولام مختصر بري ٣٧، وعنده ما يري ٨، ١٢٤.

من التابعين، وبه قال أحمد بن حنبل وأبو موسى له الشافعي في عدم (١).

وقال أبو حنيفة: الولي عام أو، وكذلك امام الحنفي والمحنة (٢).

دليلنا: جامع العرفة، وأيضاً قوله تعالى: «واولو لأرحم بعصهم أولي

بعض» (٣) وذلك عام في كل شيء.

مسألة ٥٣٦: أحق القرنة الاب ثم الولد، وحمته من كن أولي ميراثه

كان أولي بأصالة عليه، وبه قال شافعي إلا أنه قدّم لعصاة كما قدمهم في

لميراث، وقال: «دا اجتماع أح لاب وم مع أح لاب فيه قولان (٤)، وفي

أصحاه من قول: يقدم الاح من الاب والام قولاً واحداً وبه يقول (٥).

دليلنا: جامع العرفة، وقوله تعالى: «وولو لأرحم بعصهم أو

بعض» (٦) وذلك عام.

مسألة ٥٣٧: «دا اجتماع جماعة أولياء في درج، يقدم الاقرء، ثم الاقرب، ثم

الاسن.

وقال شافعي وأصحاه: فيه قولان أحدهما يقدم لاسن في صلاة

الحاجة (٧)، وفي غيرها يقدم لاقربه ولاقرء (٨).

(١) الام ٢١٥، ومعه ٣٦٣، والمجموع ٢٧٥، اشرح بغيره ٥٨، ١٥٩، وعمدة

نحو ١٢٤

(٢) الهدية ٩١، والفتاوى ١٣١، وعنده انه يري ١٢٤، اشرح بغيره ١٥٧، والاسن

٦٢٢، والمجموع ٢١٧:٥، وفتح العزيز ١٥٩:٥

(٣) لاند ٧٥٥

(٤) الام ٢١٥، ومعه ٣٧، والمجموع ٢١٨، ونحوه ٧٦، ومعه ٤٤

(٥) مجموع ٢١٨

(٦) لاند ٧٥

(٧) مختصر المري ٣٨، والمجموع ٢١٨:٥

(٨) الام ٢٧٥:١، والمجموع ٢١٨، والوجيز ٧٦

دسلماناً قوله صلى الله عليه وآله: «يؤفكم قروكم» (١) وحدث عام في جميع صلوات.

مسألة ٥٣٨: يكره أن يصلى على خدره في المساحد لا مكة، وبه قول أبو حنيفة ومالك. وم يستحب مكة (٢). وقول شافعي. ذلك حائز في موضع (٣) دليلنا: إجماع الفرق، وأيضاً ما ذكرناه لا خلاف في حواره وما قالوه في كراهته خلاف.

مسألة ٥٣٩: لمسحوب أن يدفن ميتاً مع لأمكان وإن دفن ليلاً لم يكن به بأس، وبه قال جميع الفقهاء (٤). وقال الحسن: يكره الدفن ليلاً (٥).

دليلنا: كل حد تدور لا مردف الميت عام في جميع الأحوال، وليس فيه تخصيص بوقت.

مسألة ٥٤٠: الصلاة على الخربة تخوري الأوقات الخمسة لمكروه ابتداء الوافق فيه، وبه قال شافعي وأبو يوسف وأحمد (٦). وقال لأورعي: لا يخور فيها في هذه الأوقات (٧).

(١) سنن أبي داود ١٥٩: ١ حديث ٥٦٥

(٢) مسند ٦٨: ٢، وأحمد ٦٢: ١، سنن ٣٣: ١، علي ١٦٢: ٥، وصح ٢٣: ٥، وند ٢: ٥، عهد

١، ٢٣٤: ١، وعمل القاري ٢٠٨: ٢، شرح له بدر ١٦٣: ١، والمعني ٢٣: ٢، وند ٢: ٢

(٣) مجموع ٢١٣: ٥، مسند ٦٨: ٢، عهد ٢: ٥، علي ١٦٢: ٥، والمعني ٢٣: ٥، قدامة ٣٧٢: ٢

(٤) عمل القاري ٨: ١٥٠

(٥) المصير الباق

(٦) مجموع ١٦٨: ٥ و ٢١٣: ٥، والمعني ٢٣: ٢، وند ٢: ٢، عهد ١٦٢: ٥، وند ٢: ٢، عهد ٢٣: ١، وعمل بدر ١٢٤: ٨، شرح ابن تيمية مع إرشاد الساري ٤: ٢٧٠

(٧) المجموع ٤: ١٧٢، والمعني لابن قدامة ٢: ٤١٧

وَقُلْ مَا كُنْتُ بِمَوْحِيَةٍ إِلَّا بِحُورٍ لِّمَعْنٍ فِي الْغُلَّابِ وَقَدْ خَلَّى اللَّهُ مَنَاةَ إِثْرَ الْوَقْتِ (١).

دَلِيلُنَا: اِجْمَاعُ الْفِرْقَةِ.

وهو روي عنه عليه السلام من أن خمس صلوات يصلي في كل وقت منها صلاة الجيزة (٢).

مسألة ٥٤١: د حتمع حدره رحل وصبي وحشي وامرأة. وكان الصبي
ممن يصلي عنده، فذهب لمرأة من نصبة ثم حشي ثم الصبي، ثم برحل
ووقف الإمام عند برحل، وإن كان يصلي لا يصلي عنده فده ولا يصلي إلى
نصبة ثم مرة ثم حشي، والرحل، وبه وبه لا يصلي إلا أنه لم يفته الصبي عن
حاش من لأحوال، وبه وبه جميع النسخة (٣) إلا خمس ومن نصبة وبه
قولاً يفته برحل من نصبة ثم حشيه ثم حشيه ثم نصبة، ويقف الإمام
عند النساء (٤).

دليلنا: اجماع الفرقة وأخبارهم (*).

و روی عم ریس پسر فرزند حرم حسنة مکتوم پسر علی
عنه السلام (۱۰۵۰) رید بن عمر، و فی حدیقه حسن سلمه سلام و حسن

(١) مسعود ٢٧، بنده محمد ٢٣، وكمون ٦٢، معني اس فـ ٤٠٥ ٦٢، وسراج
سودن ٨ + ٣٦.

[illegible]

(3) ٢٧٥٠ و ٢٩٠٠ (مختصر مدتی) ٢٩٠٠ و ٢٥٠٠ و ٢٢١٥

(٤) المجموع ٢٢٨:٥.

(۵) "کتابی ۳ ۱۶۴ باب حمد بر سرحد والد و عجب و ۳۲۳ (حدیث)"

٥٠ ١٠١٠٦ و ١٠١٠٧ والأصح ٢٧١ د ٢٩١ م من جملة حديثي في الحديث والحدود

١٠٠٠ كتابه سماه علي بن ابي طالب رحمه الله من قوسه بعد منتهى الفقه والدين قبل الفقه

مسألة ٥٤٣ : يكره ولا يفسد شهدين، يكره وحشي على الذي
صلى الله عليه ولا يكره ولا يدعو لمؤمن، ويكره ولا يدعو لمؤمن،
ويكره خامساً وينصرف بها.

وقد شفعي يكره ولا يفسد، ويكره ولا يفسد الشهدين ويصلي
على سي صلي الله عليه ولا يدعو لمؤمن، ويكره ولا يدعو لمؤمن،
ويكره سبعة ويسلم بعده (١).

دليلاً: جمع المرفقة وأحدهم (٢).

مسألة ٥٤٤ : يس في صلاة أحدهم يسيم

وإذا لم يسمع من غيره في ذلك من اختلافهم في كونه قاصداً أو متداً،
وكيفه عندهم مثل يسيم في صلاة (٣).

دليلاً: جمع المرفقة

مسألة ٥٤٥ : تجوز الصلاة على الجنائز بغير طهارة مع وجود الماء، والطهارة
فصل ولا لم يسمع، وقد ورد من تحرير (٤).

وقد شفعي: تستغفر في الطهارة مثل سائر الصلوات، ولا يجوز تسليم
مع القدرة على الماء (٥).

(١) الام ٢٧٠:١، ٢٧١، ٢٨٣، وعصر المزي ٣٨، ومعني مجمع ٣٤١، وكذا لاجه ١٠٣،
(٢) لكافي ١٨١:٣، حديث ٣، ومن لا يخفى عليه الفقه ١٠: ١٠٠، الحديث ٤٦٩، والتهذيب ٣: ١٨٩، ٤٣١،
والاستبصار ١: ٤٧٧، الحديث ١٨٤٤.

(٣) الام ٢٧٠:١، والام (عصر المزي) ٣٨، ومعدن ٩٢:١، والموسط ٢: ٦٤، وبداية المجتهد ٢٢٨:١،
والاصح ٥: ٢٣٩، وفتح العزيز ٥: ١٦٧، ومعني مجمع ١٠: ٣٤١، وكفاية الاحبار ١: ١٠٣، وبعده
الساكن ١: ١٩٧، والليالي ١: ١٣٣، وعمدة القاري ١: ١٢٢، وشرح فتح القدير ١: ٤٦٠، والشرح
الصغير ١: ٩١.

(٤) عمدة ٥: ٢٢٣، وعمدة القاري ١: ١٢٣.

(٥) ١٠٦: ٢٦٥، مجمع ٥: ٢٢٣، وبداية المجتهد ١: ٢٣٥، وعمدة القاري ١: ١٢٣.

وقال أبو حيفة: تعتري صباهه ويحور اسمه (١)

دليلاً: إجماع الفرقة.

مسألة ٥٤٦: يسقط الفرض بصلاة واحد.

وقال الشافعي: إذا صلى جماعة على حذره منهم مصهرون ومعه محدثون فإن كان المتطهرون ثلاثة سقط فرض الصلاة. وإن كانوا أقل من ذلك لم يسقط. قال أصحابه: هذا من كلامه يدل على أن فرض الصلاة لا يسقط بأقل من الثلاث، وهو أقل الجمع (٢).

دليلنا: إجماع الفرقة.

مسألة ٥٤٧: إذا أدرك الإمام في أثناء الصلاة على الحذره وبه نكر ويدخل في الصلاة ولا يتطهر تكسرة لأدمه، فإذا فرغ لأدمه قضى ما فاته، سواء رفع الحذره أو لم يرفعه. وبه قول أبو يوسف ومحمد والشافعي (٣).
وقال لأورعي: يأتي بعد أدائك مع لأدمه، فإذا سلمت معك، ولا يقضي ما فاته (٤).

وقال أبو حيفة: إذا أدرك بعض بصلاة فلا يدخل حتى يكرر لأدمه ثم يدخل. فإذا فرغ الإمام من صلاة بصر، وب رفعت حذره نصب صلاته ولا يقضي ما فاته، وإن لم يرفع قضى ما فاته (٥).

(١) سقوط ٦٦٢، ومجموع ٢٢٣٥، وبدنه محب ٢٣٥١، وعمدة المريد ١٢٣٨

(٢) الام ٢٧٦:١، والمجموع ٢١٢:٥، ٢١٣، ومعني شرح ٣٤٥١، وفتح المبرور ٧١٩

(٣) الام ٢٧٥:١، والام (مختصر المرقى) ٣١١، وبدنه ١٢١، وعمدة المريد ١٣١١، وسقوط

٦٦٢، ومجموع ٢٤٠ و٢٤٣، وكده لأدم ٣١١، وشرح بدنه ٢٢٣١، وبدنه محب

٢٣١، وفتح المبرور ١٨٣، ومعني لأدم ٣٧٣

(٤) المعني لأدم قدامة ٣٧٣:٢، وعمدة الفاري ١٣٨

(٥) إهداية ٩٢١، وسقوط ٦٦٢، وشرح بدنه ٤٦٢١، وبدنه محب ٢٣، ومجموع ٢٤٣

وفتح المبرور ١٨٣

و منهم من قال: تجوز الصلاة عليه مدام يعلم به في غير أو شيء منه ويحتسب ذلك في البلاد (١).

و ثبت يجوز أن يصلى عليه من كان من أهل الصلاة في وقته ولا يجوز أن يحدث بعده (٢) وكان هذا أشبه عندهم فقالوا: و الصلاة على من النبي صلى الله عليه وآله مبنية على هذه الإجابة:

قد روي مدام يعلم أنه بقي منه شيء لا تجوز الصلاة عليه لأنه روي به قل: «أنا لا نترك في القبر» (٣).

و إذا قالوا: يجوز من هو من أهل الصلاة في وقته كما ثبت ذلك حديثاً للصحة الذين كانوا من أهل الصلاة عليه، وعلى بوجه الحديث لا تجوز ذلك، لأنه يؤدي إلى الفتنة والفساد.

وقد روي أنه قل: «لا تسجدوا قبرى وأنا»، لعن الله اليهود فهاهم أتعدوا قبور أنبيائهم مساجد» (٤).

مسألة ٥٥٠: بقا شرط في الصلاة من خارجه مع القدرة، وبه قال الشافعي (٥).

وقال أبو حنيفة: يجوز الصلاة وعدم مع القدرة (٦).

دليلنا: أن ما ذكره راجع في سقوطه بغيره، وما في قوله من عليه دليل.

(١) مجموع ٥ ٢٤٧ و ٢٤٩، وفتح لعرير ٥ ١٩٦، وعللة القاري ٨ ٢٦٥.

(٢) مجموع ٥ ٢٤٧، وفتح العزيز ٥ ١٩٦، وعللة القاري ٨ ٢٦٥.

(٣) ورد مضمونه في نسخة بخطه ١٩٨ هـ.

(٤) صحيح البخاري ٣ ١١، ومسلم ٤ ٩٥، ومسنود أحمد ٢ ٢٤٣، وعللة القاري ٨ ٢٦٥.

(٥) لام ١ ٢٧، ومجموع ٥ ٢٢٢، وفتح لعرير ٥ ١٩٤، ومغني ٢ ٣٧، ومغني

محتاج ١ ٣١٢.

(٦) لمبوط ٢ ٦٩.

يؤخذ عرضاً ولم يفصل (١).

دليلنا: اجماع العروة وأخبارهم (٢).

مسألة ٥٥٥: التكبير على أحده خمس.

وحالف جمع فقهاء في ذلك وقالوا هي أربع (٣).

دليلنا: اجماع العروة وأخبارهم، وقد ذكره في التكبيرات (٤).

مسألة ٥٥٦: يجوز التعزية قبل البدن وبعد البدن، وبعدة أفضل.

وقال الشافعي: بعد البدن (٥)، وقال ثوري: قبل البدن (٦).

دليلنا: أنه ثبت أن سعره مأمور به فلا خلاف، وبوقفيته يخرج إلى شرع.

وليس في الشرع تخصيص وقت، فثبت أن يكون جميعاً حائراً.

مسألة ٥٥٧: إذا ماتت امرأة في بطنها ولد شحراً، مثل حويف وأحرج

الولد، وله ول ابن سريح (٨)، ولا تعرف فيه خلاف. فإن مات ابن أخيه ولم

ثم يوجد برحمته فحمل في عرفه حمله صالحاً

(١) الهدية ١: ٩٢، وشرح فتح القدير ١: ٢٠٤، ووسائل ٢: ٣٤، وجمع علماء ٢: ١٠٥، وبلد

٦٦: ٢، والجموع ٢: ٢٩٤، وفتح العزيز ٥: ٦٦٢

(٢) نظر في ١٩٤٣، ووسائل ١: ١٠٥، وبلد ٢: ٣٤، وفتح العزيز ٥: ٦٦٢، وبلد ٢: ١٠٥

٣٢٦، حديث ٩٥٦.

(٣) في لام ١: ٢٧٠، والام (مختصر في) ٣٨، وجمع علماء ٢: ٢٣١، وبلد ٢: ١٠٥، وبلد ٢: ١٠٥

لاح ١: ١٠٣، ووسائل ٢: ٥٥٨، وشرح فتح القدير ١: ٢٠٤، وبلد ٢: ١٠٥، وبلد ٢: ١٠٥

٩٢، واللباب ١: ١٣٣.

(٤) تهذيب ٣: ٣١٥، وبلد ٢: ٣٢، وبلد ٢: ٣٢، وبلد ٢: ٣٢، وبلد ٢: ٣٢، وبلد ٢: ٣٢

على الاموات.

(٥) في لام ١: ٢٧٨، وجمع علماء ٣: ٦٥، وبلد ٢: ٣٢، وبلد ٢: ٣٢، وبلد ٢: ٣٢، وبلد ٢: ٣٢

قبل البدن وبعدة لكن بعد البدن أفضل.

(٦) الجمع ٥: ٣٠٧، والمختار لابن قدامة ٢: ٤٠٨.

(٧) الجمع ٥: ٣٠٦.

يخرج ولا حياة حدير بعده ومن يقوم معها أن تدخل يدها فتقطع لحين
وخرجه. ويعتدل ويدفن ولا عرف سمعها نصاً في هذه المسألة.

دليلاً: اجماع الفرقة.

مسألة ٥٥٨: دامت مشركة حمل من ميسم وولده ميت معها، دفنت
في مقابر المسلمين، وجعل ظهره في القبلة لئلا يكون الولد متوجهاً إلى القبلة، ولا
أعرف للفقهاء نصاً في هذه المسألة.

دليلاً: اجماع الفرقة وأخبارهم (١).

مسألة ٥٥٩: إذا سعى خفي حوهر ومات، وبكك ملكاً لغيره قال
شعبي: يشق حوفه ويخرج (٢)، وبكك ملكاً له، فيه قولان: أحدهما: يشق
حوفه لأنه ملك للورثة (٣)، والثاني: به لا يشق لأنه بمنزلة من كُفّل من
مات (٤).

وليس له في هذه المسألة نص، ولا وإن سفل لا يشق حوفه على كل
حالة، ما روى عنه عليه السلام بهم قالوا: حرمة مؤمن ميتاً كحرمة
حياً (٥)، وإذا بكك حياً لا يشق حوفه بلا خلاف، فيسعي أن يكون ذلك
حكمه بعد موته.

مسألة ٥٦٠: إذا دفن است من غير غسل لا يحورشه ولا يعد عليه
الغسل، قرب العهد أم بعد.

وقال أبو حنيفة: إذا أهيل عليه التراب لا ينش (٦).

(١) التلخيص ١: ٣٣٤ حديث ٩٨٠

(٢) مجموع ٥: ٣٠٠، فتح العزيز ٥: ٢٥

(٣) (١، ١٣) مجموع ٥: ٣٠٠، فتح العزيز ٥: ٢٥١، ٢٥٠

(٤) التلخيص ١: ٤١٩ حديث ٣٢٤ و ٤٦٥ حديث ١٥٢٢ بأحلاف يسر.

(٥) هذه ١: ٩٢، ونسوخ ٣: ٧٣، فتح العزيز ١: ٢٥٩، ومجموع ٥: ٣٠٠، وفتح العزيز ٥: ٢٥١

وقال شافعي: دلم نحن عنه حساد في منه بش وعسل، وإن حيف ترك (١).

دليلنا: كل حر روى تصحى النبي عن من يشق، عمومته يقتضي منع عن ذلك، وكذلك الخلاف في ترك توحهه في سنة (٢).

مسألة ٥٩١: يستحب أن يعرف المؤمنون موت الميت ليتوفروا على الصلاة عنه، وإن قال أحمد (٣). وقد ساء فلا أعرف فيه نصاً.

وقال الشافعي: يكره ساء (٤) وقول أبو حنيفة: لا بأس به.

دليلنا: إجماع الفرق.

مسألة ٥٩٢: سنة أن يقف الإمام عند رأس الرجل، وصدر المرأة.

وقال شافعي: عند رأس الرجل وعجيرة المرأة (٥)، وقال أبو حنيفة: يقف في الوسط (٦).

دليلنا: إجماع الفرق.

مسألة ٥٩٣: لا تحوز صلاة على عاتق دابة، وإن قال أبو حنيفة (٧).

وقال شافعي: حوز ذلك (٨).

دليلنا: أن ثوب ذلك كالحاج أن دخل شرعى، وليس في الشرع ما يبدى عنه.

(١) لم ١، ٢٦١، ٥، مجموع ٣٠٠، ٥، والمجموع ٢٥.

(٢) نقل من لا يحضره الفقيه ١٧١، ١، حديث ٥٩١، وهدى ٥٩١، حديث ٤٩٧.

(٣) المجموع ٢١٦، ٥، وعمدة القاري ١٩٨.

(٤) المجموع ٢٦٦، ٥، ومعنى الحج ١، ٣٥١.

(٥) المجموع ٢١٦، ٥، فتح القدير ١، ٤٦٣، وعمدة القاري ١٩٨.

(٦) المجموع ٢٢٥، ٥، وفتح المبرور ١٦٢، ٥.

(٧) بسوط ٦٥٢، وهدى به عهد ٢٢١، ٥، مجموع ٢٣٥، ٥، وفتح حرير ١٦٧.

(٨) بسوط ٦٧٢، ٥، والمجموع ٢٥٣، ٥، وأبو ١، ١٧١، وفتح حرير ٥.

(٩) الإمام ١، ٢٦١، ٥، والمجموع ٢٥٣، ٥، وفتح حرير ١٩٨، ٥، وسوط ٦٧٢.

وَأَمَّا صَلَاةُ سَيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى لِحْدَشِي (١) فَمَا دَعَا بِهِ، وَالِدَعَاءُ
سَمِّيَ صَلَاةً (٢)

(١) لِحْدَشِي: علم بكل من فُتِحَ الحِشَّةُ كَقَبْضِ بِلْدِ الرُّومِ وَكَمَرِي لِبَغْرِي وَالتَّخَالُفِ بِلْدِ وَهَرُونَ
لِلْقَبْضِ وَلِحْدَشِي: دَعَا بِهِ سَيِّ (هـ) هُوَ أَصْحَمَةُ أَوْ أَصْحَمَةُ بِنِ أَخِي، أَسْمَى فِي عَهْدِ سَيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَحْسَنَ بِنِ مَسْمُومٍ وَتِلْكَ هِيَ جَمْعُ كَثْرَتِهِمْ، الْأَصْلُ ١١٧، وَأُسْدُ رِقَاعَةٍ
٩٩ ١

(٢) صَحَّحَ سَخَرِي ١١٩ ٢، وَصَحَّحَ لِحْدَشِي ٧٣ ٤، وَصَحَّحَ بِلْدِي ٣٥٧ ٣ رَفَعَ فِي صَلَاةِ
لِحْدَشِي، وَصَحَّحَ أَيْ نَالُوذ ٢١٢-٢١٣ حَدِيثًا ٣٢٠، وَصَحَّحَ بِنِ مَسْمُومٍ ١ ٤٩٠ بِأَبِ مَاجَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى
النَّحْشِي

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
كلمة المحقق	٢٤
مقدمة المؤلف	٤٥

كتاب الطهارة

معنى الطهور عند	٤٩
ماء لبحر و جوار لوضوء به	٥٠
مسح الوجه دلتلج أو البرد	٥٢
جوار الوضوء بالماء المسخن	٥٤
عدم حوار الوضوء بالمائعات غير الماء	٥٥
عدم جواز الوضوء بالانينة المسكرة	٥٥
عدم جواز الوضوء بالماء المتعبر	٥٦
عدم حوار إزالة النجاسات بالمائعات	٥٩
عدم طهورية جلد الميتة بالدباغ	٦٠
عدم حوار بيع جلود الميتة	٦٢
عدم حوار الصلاة في جلود مالا يؤكل لحمه	٦٣
جند الكذب لا يطهر بالدباغ	٦٥
حوار استعمال مالا تحله الحياة من الميتة	٦٦
لا بأس بالتشيط بالاحاح واستعمال المذاهن منه	٦٧

- ٦٩ كراهية استعمال أواني الذهب والفضة
 ٦٠ عدم جواز استعمال أواني المشركين من أهل الذمة
 ٦٠ في مسنوبة الرواك
 ٦١ وجوب انية في تنهيه
 ٦٢ استحباب التسمية على الطهارة
 ٦٤ مسنوبة المضمضة والاستنشاق في الطهارة
 ٦٥ عدم وجوب تحصيل محبة
 ٦٦ حذو لوحة من تحت غسسته في وضوء
 ٦٧ عدم وجوب غسل الرائد من شعر النحية
 ٦٨ عدم وجوب إيصال الماء إلى أصول شعر الوجه
 ٦٨ وجوب غسل المرفقين مع اليدين
 ٦٩ مسح الرأس مرة واحدة
 ٨٠ عدم حوار المسح بماء جديد
 ٨١ المقدار المهرى في مسح الرأس
 ٨٣ مسح جميع الرأس غير مستحب
 ٨٣ عدم جواز استقبال الشعر في الفسل والمسح
 ٨٣ في موضع مسح الرأس
 ٨٤ مسح الرأس من تحت البجعة
 ٨٤ اد غسل رأسه لا يجزئه عن المسح
 ٨٥ في إيصال الماء داخل العين
 ٨٥ عدم جواز المسح على العمامة
 ٨٦ عدم حوز مسح الإدين ولا غسهما
 ٨٧ العرض في عمل الاعضاء مرة واحدة
 ٨٩ العرض في الوضوء المسح على الرجلين
 ٩٢ حذو مسح الرجلين

- ٩٣ وجوب المودة بين اعضاء الوصوء
- ٩٥ وجوب الترتيب بين اعضاء الوصوء
- ٩٧ عدم حوار المسح عن الخنس
- ٩٦ لا بأس بالتمسك من نداوة الوصوء
- ٩٨ حوار تقديم انظاهرة على الاستنجاء
- ٩٩ عدم حوار من كتية القرآن للجنب والخاص
- ١٠٠ حوار قراءة القرآن للمحب والخاص
- ١٠١ حكم الاستقبال والاستديار بالبول والغائط
- ١٠٣ في حكم الاستنجاء
- ١٠٢ في حد الاستنجاء
- ١٠٦ حوز الاستنجاء بالاحجار وغيره اذا كان غير مطعوم
- ١٠٦ عدم حوار الاستنجاء باروث والغائط
- ١٠٦ في ناقضية نكح للوصوء
- ١١٠ ملامسة النساء ومباشرهن لا تنقض الوضوء
- ١١٢ من امرح لا ينقص الوضوء
- ١١٢ من فرج البهيمة لا ينقض الوضوء
- ١١٥ في حكم الدود الخارج من السيلين
- ١١٥ في حكم البول والغائط الخارج من غير السيلين
- ١١٦ في حكم لوطي في الدبر
- ١١٨ في عدم ناقضية المذي والودي للوصوء
- ١١٩ عدم ناقضية ما يخرج من غير السيلين للوصوء
- ١٢١ لقهنه لا تنقض الوضوء
- ١٢٢ أكل ما مسه النار لا يفسد الوضوء
- ١٢٣ أكل لحم الجزور لا يفسد الوضوء
- ١٢٣ حكم الشك في الطهارة

- ١٢٤ وجوب العسل عند التقاء الختاني
 ١٢٥ الإنزال موجب للغسل مطلقاً
 ١٢٦ وجوب الغسل على من أمتى نفسه
 ١٢٧ اسلام الكافر لا يوجب الغسل
 ١٢٧ طهارة الكافر قبل اسلامه لا يعتد بها
 ١٢٦ عدم لزوم امرار اليد على اعضاء الغسل
 ١٢٨ في حواز الوضوء بفضل وضوء الرجل والمرأة
 ١٢٩ وجوب ايصال الماء الى اعضاء الطهارة
 ١٣٠ فائدة في تحقيق مقدار الصاع والمذ
 ١٣١ غسل الجنابة يجزي عن الوضوء
 ١٣٢ وجوب الترتيب في الغسل
 ١٣٣ في عدد ضربات التيمم
 ١٣٤ في ما يتيمم به
 ١٣٦ حكم التراب المخلوط في التيمم
 ١٣٦ حواز التيمم بالتراب المستعمل في ستم
 ١٣٧ كراهية التيمم بالرمل
 ١٣٧ وجوب المسح على جميع المقدار
 ١٣٨ وجوب الترتيب في التيمم
 ١٣٨ وجوب الموالاة في التيمم
 ١٣٨ سقوط قرض التيمم عن من قطعت يده
 ١٣٨ حواز اداء الفرائض والواقل للمتيمم
 ١٣٩ التيمم يجزي عن غسل الجنابة عند فقدان الماء
 ١٤٠ من نسي الجنابة وتيمم بدلا عن الوضوء
 ١٤٠ باقضية التيمم بوجود الماء
 ١٤١ حكم من وجد الماء بعد دخوله في الصلاة

- ١٤٢ حكم من صلى يتيمم ثم وجد الماء
- ١٤٣ جواز الجمع بين الصلوات بتيمم واحد
- ١٤٤ عدم راقية التيمم لتحديث
- ١٤٥ حوز امامة التيمم للمتخصصين
- ١٤٦ تحديد وقت التيمم
- ١٤٧ وجوب طيب الماء للطهارة
- ١٤٨ حوار التيمم لعمامة
- ١٤٨ حكم فاقد الماء للطهارة
- ١٥٠ حوز التقلد - سمي
- ١٥١ عدم وجوب السؤال عن الماء بعد التيمم
- ١٥١ جواز التيمم للمحذور والمجروح مع وجود الماء
- ١٥٢ جواز التيمم عند خوف الزيادة في العلة
- ١٥٣ حوار التيمم عند الخوف من استعمال الماء
- ١٥٣ حكم المريض الذي لا يعرف كيف أو يريده
- ١٥٣ حكم التيمم مع وجود الماء البارد
- ١٥٤ حكم من كان في بعض يده ما يضره الماء
- ١٥٥ حكم من لا يقدر على تطهير بعض يده
- ١٥٥ حكم عادم الطهورين
- ١٥٦ وجوب الغسل على من أجنب نفسه مختاراً
- ١٥٨ حكم المحبوس والمربوط في موضع نجس
- ١٥٨ حكم الحائض وللماء في الطهارة
- ١٦٠ حكم المسح على الجبائر
- ١٦٠ جواز التيمم بصلاة الخنزة مع وجود الماء
- ١٦١ حكم من لا يكفيه الماء لعله
- ١٦٣ علم جواز التيمم إلا في آخر الوقت

- ١٦٣ استحباب التيمم من ربي الارض وعواليها
 ١٦٤ حكم ناسي الماء في رحله وتيمم
 ١٦٥ وجوب شراء الماء بضمن لا يصرفه
 ١٦٦ حكم اجتماع الجنب والخائف والميت
 ١٦٧ حكم اجتماع الجنب والمحدث
 ١٦٨ حكم من عدم الماء ووجهه باثني
 ١٦٨ حكم من رجع الى الاسلام بعد ارتداده
 ١٦٩ حكم العاصي يسفره اذا عدم الماء
 ١٦٩ حكم من جامع زوجته في السفر
 ١٧١ يجوز للمتيمم أن يصلي صلوات كثيرة
 ١٧٢ حكم الماء المستعمل في الطهارة
 ١٧٤ حكم ماء المستعمل في غسل الاشياء الطاهرة
 ١٧٤ جواز غسل النجاسة بالماء المستعمل في الطهارة
 ١٧٥ حكم الاناء الذي يبع فيه كلب
 ١٧٦ لكلب يحس العين، يحس النعاب
 ١٧٦ حكم الاناء الذي يبلغ فيه كلبان
 ١٧٨ وجوب غسل الاناء من ولوغ الكلب ثلاثاً
 ١٧٨ حكم وقوع لاء في وع فيه كلب في ماء اكثر
 ١٧٩ حكم غسالة الثوب المتحس
 ١٨١ حكم الماء الذي ولع فيه الكلب
 ١٨١ حكم غسالة الاناء الذي ولع فيه الكلب
 ١٨٢ في عدد غسلات الاناء من مائر النجاسات
 ١٨٣ حكم غسل الاناء أو الثوب من النجاسات
 ١٨٤ حكم الماء المتجمع في اجافة من ثوب نجس
 ١٨٥ لو غسل نصف الثوب المتحس

- ١٨٦ عدم مرعاه لعدد في غير بولع من كلب
- ١٨٦ حكم بولع احريري في ذرة
- ١٨٧ حوز انوصوء بفصل السباع
- ١٨٨ ما لا نفس له سائلة لا يحس بالموت
- ١٨٩ موت الحيوان الذي يعيش في اناء لا يتنجس الماء
- ١٨٩ في طهورية ماء الكبر
- ١٩٣ حكم الماء لكثير
- ١٩٤ حكم الماء لقليل
- ١٩٤ ذا كان الماء قدر كثر في موضعين
- ١٩٤ حكم بول الضبي في الماء
- ١٩٥ حكم الماء الجاري اذا وقعت فيه نجاسة
- ١٩٦ حكم الاناثين المشتبه وقوع النجاسة في أحدهما
- ١٩٨ من حاف انعطش ومعه اثان أحدهما نجس
- ١٩٨ حكم لاثنين المشتبه فيهما بين الماء والبول
- ١٩٩ وجوب استعمال الماء الطاهر وترك المشتبه به
- ١٩٩ حكم لمن اقدهرس يستعمل حذره ووصوء
- ١٩٩ حكم من افسس فيه نل نفس وماء ورد مستعمل بر حه
- ٢٠٠ حكم الشهادة بولوع الكلب في الاناء
- ٢٠١ حكم الاناثين المشتبه فيهما عند غير البصير
- ٢٠٢ تطهير لثوب كنه عند عدم نعين الموضع النجس
- ٢٠٢ حكم من ترك عضواً من أعضاء طهارته
- ٢٠٣ حكم سؤر الهرة في الوصوء
- ٢٠٤ عدم حواز المسح على الخنق مع الاختيار
- ٢٠٧ توقيت المسح على الخنق
- ٢٠٨ في ابتداء مدة المسح

- ٢٠٩ حكم انقصاء مدة المسح
 ٢٠٩ حكم من مسح في الحضر ثم سافر
 ٢١٠ حكم من غسل رجله وأدخلها الخف
 ٢١٠ حكم المسح على خف تحرق مقدمه
 ٢١١ حكم المتيمم اذا لبس الخف ووجد الماء
 ٢١٢ حكم المسح على خف تحرق ظاهره
 ٢١٢ في تعين نوع الخف
 ٢١٢ حكم الخف الذي فيه شرح
 ٢١٣ حكم المسح على الجورين
 ٢١٣ حكم المسح على الجر موق
 ٢١٤ حكم من نزع الخف بعد المسح
 ٢١٥ حكم من أخرج رجليه من ساق الحضر بعد المسح
 ٢١٦ لمسنون في مسح الخف
 ٢١٧ في مقدار ما يقع عليه اسم المسح
 ٢١٧ حكم الخف اذا أصاب أسفله نجاسة
 ٢١٨ في كيفية تطهير الأرض
 ٢١٩ استحباب غسل الجمعة والاعياد
 ٢٢٠ في وقت غسل الجمعة
 ٢٢١ غسل الحدة بحري عن الحدة و الجمعة
 ٢٢١ حكم من اغتسل بدون بنية حاة أو جمعة
 ٢٢٢ حكم من غتسل بنية بجدية دون الجمعة
 ٢٢٢ حكم من اغتسل بنية الجمعة دون الحاة
 ٢٢٢ الغسل من غسل الميت

كتاب الحيض

- ٢٢٥ حكم وطئ الحائض
- ٢٢٦ حكم مباشرة المرأة دون الفرج
- ٢٢٨ جواز الوطئ بعد الطهر
- ٢٢٩ حكم المستحاضة
- ٢٣٢ استحباب الوضوء للحائض عند كل صلاة
- ٢٣٣ حكم المستحاضة لو كثر دمها وسال
- ٢٣٤ حكم المبتدأة بالحيض لو استمر الدم بها
- ٢٣٥ حكم الصغرة و الكدرة أيام الحيض والطهر
- ٢٣٦ أقل أيام الحيض
- ٢٣٧ أكثر أيام الحيض
- ٢٣٨ أقل الطهر وأكثره
- ٢٣٩ القول في الحامل تحيض أم لا
- ٢٣٩ في كيميّة ثبوت عادة المرأة
- ٢٤٠ في الاستحاضة وأحكامها
- ٢٤٢ حكم الناسبة لايام حيضها أولوقتها
- ٢٤٣ حكم لتفريق في أيام الحيض
- ٢٤٣ القول في أكثر النفاس
- ٢٤٥ لقول في أقل النفاس
- ٢٤٥ عدم وجوب العسل على من ولدت ولم يخرج مـ دم أصلا
- ٢٤٥ حكم ما زاد على أكثر أيام النفاس
- ٢٤٦ حكم الدم الخارج قبل خروج الولد
- ٢٤٦ حكم الدم الذي يخرج قبل الولادة
- ٢٤٧ اعتبار النفاس من الولد الاول لمن ولدت ولدين
- ٢٤٨ حكم من رأت لدم ساعه ثم قطع ساعه أيام ثم رآته يوم وسنة

- ٢٤٩ حكم المستحاضة ومن به سلس البول
 ٢٥٠ حكم نقطاع دم الاستحاضة في الصلاة
 ٢٥١ حكم انقطاع الدم قبل الدخول في الصلاة
 ٢٥١ حكم من وضعت في أول الوقت وضعت في آخره
 ٢٥٢ حكم الصلاة لمن به جرح لا يتدخل

كتاب الصلاة

- ٢٥٥ لا يجوز افتتاح الصلاة قبل دخول الوقت
 ٢٥٥ في معنى الدلوك
 ٢٥٦ أول وقت الظهر
 ٢٥٧ ما يختص بالظهر من الوقت
 ٢٥٩ وقت عصر وعصر
 ٢٦١ وقت مغرب وآخره
 ٢٦٢ أول وقت العشاء
 ٢٦٤ آخر وقت العشاء
 ٢٦٦ ابتداء النهار بطلوع الفجر الثاني
 ٢٦٦ أول وقت صلاة العجر
 ٢٦٨ حكم من أدرك من الوقت ركعة
 ٢٦٩ حكم الاذان قبل طلوع الفجر
 ٢٦١ وقت الصلاة أوله وآخره
 ٢٦٣ لو أدرك المصلي مقدار خمس ركعات من المغرب
 ٢٧٤ حكم من أدرك من وقت الظهر دون أربع ركعات
 ٢٦٥ حكم من حن بعد أدراكه من وقت أربع ركعات
 ٢٦٦ حكم المغمى عليه في جمع وقت الصلاة
 ٢٧٦ وحوب الصلاة في أول الوقت وجوباً موسعاً

- ٢٧٨ عدد فصول الاداء
- ٢٧٩ عدد فصول الاقامة
- ٢٨٠ استحباب الطهارة للمؤذن
- ٢٨١ كراهية الكلام عند الاقامة
- ٢٨١ حواز اذن الصبي للرجال
- ٢٨٢ الوقوف على أواخر فصول الاداء
- ٢٨٢ حكم من أذن ثم ارتد
- ٢٩٢ استحباب الاداء بصلاة بمصعد
- ٢٨٤ من جمع بين صلاة يؤذن لا يؤذن ويقيم بدعة
- ٢٩٥ سجدة الحكمة لا بد من سبع
- ٢٨٦ في التثويب حال الاداء وبعده
- ٢٨٨ التثويب في اداء العشاء الآخرة بدعة
- ٢٨٨ لا يستحب الترجيع في الأداء
- ٢٨٩ كراهية الطيعلات بين الاداء والاقامة
- ٢٨٩ عدم اعتصاص الاداء بنسل مخصوص
- ٢٩٠ حواز اذن شخصين على التعاقب
- ٢٩٠ عدم جواز اخذ الاجرة على الاداء
- ٢٩١ حكم الدوران أثناء الاداء
- ٢٩٢ يجوز أن يؤذن واحد ويقم آخر
- ٢٩٢ تقديم لصلاة في اول لوقت افضل
- ٢٩٤ المراد من الصلاة الوسطى
- ٢٩٥ مسائل القبلة
- ٢٩٥ قبة من كان في المسجد وفي الحرم وخارجه
- ٢٩٧ استحباب التياسر لاهل العراق
- ٢٩٨ حواز صلاة الماقنة على الراحة وحال المشي

- ٢٩٩ حوار صلاة - منه على - حجة في حرم مع الاحتياط
- ٢٩٩ حوار المناقشة على الرحلة في غير السفر
- ٣٠٠ عدة روم - حوجه - حجة سير - حجة حرم - عدة انماة
- ٣٠٠ حوار صلاة العريضة على الرحلة عند الضرورة
- ٣٠٠ حكم من فسد في صلاة - حجة حرم - حصة - حصة
- ٣٠٢ حكم الاعمى ومن لا يعرف امارات القبلة
- ٣٠٣ حكم صلاة الاعمى لو صادف عين القبلة
- ٣٠٣ عدة صلاة عند - حطة الاحتياط في نفسه
- ٣٠٦ - ديب الوند - وعينه لا حكمه - ادب مع سماعاً
- ٣٠٦ بلوغ الصبي اثناء الصلاة بما لا يبطلها
- ٣٠٧ مسائل النية
- ٣٠٧ لو صلى نية انقل ونذر الاتعام في الاثناء
- ٣٠٧ من نوى في اثناء الصلاة خروجه منها
- ٣٠٨ لية في القلب دون اللسان
- ٣٠٩ وجوب نية صلاة
- ٣٠٩ من قاتته صلاة من الخمس ولا تميز له
- ٣١٠ حكم - ذكر في الصلاة - شتم - دمه صلاة - وسته
- ٣١١ في صرف النية من صلاة الى اخرى
- ٣١٢ وقت النية
- ٣١٣ انقول في تكبيرة الاحرام
- ٣١٤ حكم اللاحق بالامام حال ركوعه
- ٣١٥ وجوب الترتيب في الشهادتين حال التشهد
- ٣١٥ استحباب افتتاح الصلاة بسبع تكبيرات
- ٣١٥ لزوم العربية مع القدرة عليها في الصلاة
- ٣١٦ تحقق الدخول بالصلاة باكمال التكبير

- ٣١٧ عدم مسوية قول (استنوا)
- ٣١٧ عدم جواز تكبير المأموم قبل الامام
- ٣١٨ حكم المصلي منفرداً ثم اقيمت جماعة
- ٣١٩ استحباب رفع اليدين مع كل تكبيرة
- ٣٢٠ رفع اليدين عند التكبيرة
- ٣٢١ ضم الاصابع حال التكبير مستحب
- ٣٢١ عدم حور التكبير في الصلاة
- ٣٢٣ ادعية التكبيرات السبع المستحبة
- ٣٢٤ استحباب التعود قبل القراءة
- ٣٢٥ كيفية التعود بالله في كل صلاة
- ٣٢٦ احتصاص استحباب التمدد بأول ركعة
- ٣٢٦ الاسرار في التمدد في جميع الصلوات
- ٣٢٧ مسائل القراءة
- ٣٢٧ القراءة شرط في صحة الصلاة
- ٣٢٧ وحوب قراءة سورة في الصلاة
- ٣٢٨ البسطة اية من كل سورة
- ٣٣١ وحوب الجهر بالبسطة في قراءة الحمد
- ٣٣٢ قول من بعد الحمد يقطع الصلاة
- ٣٣٤ حكمه في سورة مدنية حتى يركع
- ٣٣٥ وحوب قراءة سورة مع حمد في الصلاة
- ٣٣٦ عدم الزيادة على سورة مع الحمد في القرينة
- ٣٣٧ حور انتساح في الركعتين لا حريص
- ٣٣٨ حور لتسوية في السورة بين الركعتين
- ٣٣٩ عدم انقراء حذف الامام في الجماعة
- ٣٤٠ كفاية التكبيرة لواحدة للاستفتاح والركوع

- ٣٤٠ بروم القيام عند تكبيرة الاستمناح والركوع
- ٣٤١ وجوب قراءة في الركوع
- ٣٤٣ عدم حوار قراءة غير العائنة لمن يجسها
- ٣٤٦ حكمه مع كل فع و وضع و رفع من ركوع
- ٣٤٧ حوار التكبير للركوع قبل و اثناء الهوى
- مسائل الركوع
- ٣٤٨ ركنية الطمأنينة في الركوع
- ٣٤٩ التسبيح في الركوع و مقداره
- ٣٥٠ ما يقول المصلي عند الرفع من الركوع
- ٣٥١ رفع الرأس من الركوع و الطمأنينة ركن
- ٣٥٢ حكم لرفع قبل الامام
- ٣٥٢ لث في الرفع من الركوع اثناء السجود
- ٣٥٣ حصول المانع من الرفع اثناء الركوع
- ٣٥٣ اقراءة بعد الركوع لا اثرها
- ٣٥٣ لا فرق في التكبير للسجود قبل و اثناء الهوى
- ٣٥٤ استحباب سوي الارض بيديه عند السجود
- ٣٥٥ وجوب وضع خبة عن الارض و مسه وضع اليدين
- ٣٥٦ وجوب وضع يدين و ركبتين و قدمين على الارض حدة سجود
- ٣٥٦ كشف اليد حال السجود افضل
- ٣٥٦ عدم حواز السجود على غير الارض أو ما انبته
- ٣٥٧ عدم حوار السجود على كور العمامة والرداء ونحوه
- ٣٥٨ وجوب التسبيح في السجود
- ٣٥٩ كد - تسبيح سبع مرات
- ٣٥٩ ركنية الطمأنينة في السجود
- ٣٦٠ رفع الرأس من السجود و الاعتدال ركن

- ٣٦٠ كراهة الإقعاء بين السجدين
 ٣٦١ استحباب الجلوس بعد السجود
 ٣٦٣ كيفية لجنوس حالة التشهد وبين السجدين
 ٣٦٤ وجوب التشهد الاول
 ٣٦٥ وجوب الصلاة على النبي في التشهد الاول
 ٣٦٥ جواز الدعاء بعد الصلاة على النبي
 ٣٦٦ حكم السهو عن التشهد
 ٣٦٦ هل التكبير للقيام الى الثالثة واجب ام لا ؟
 ٣٦٧ وجوب التشهد الاخير والجلوس فيه
 ٣٦٨ كعبه لتشهد
 ٣٦٩ وجوب الصلاة على النبي في التشهدين وكيفية
 ٣٦١ حكم تارك التشهد والصلاة على النبي
 ٣٧١ حكم الجهر في الاختائية وعكسه
 ٣٧٢ أقل التشهد
 ٣٧٣ وجوب الصلاة على آل النبي
 ٣٧٣ جواز الدعاء اثناء الصلاة له ولغيره
 ٣٧٦ استحباب التسمي في الصلاة
 ٣٧٧ كيفية سلام الامام والمنفرد
 ٣٧٨ استحباب التعقب للامام بعد السلام
 ٣٧٩ استحباب القنوت
 ٣٨٢ محل القنوت
 ٣٨٦ قضاء اجهرية جهراً
 ٣٨٨ كيفية ردة المصلي السلام
 ٣٨٩ السترة
 ٣٩٠ حوز الائمة بالمصلي عند عروض حاجته

مسائل ستر العورة

- ٣٩٢ لباس المرأة و الرجل في الصلاة
 ٣٩٦ حوار صلاة الامة مكشوفة الرأس
 ٣٩٦ حكم عتيق الامة اثناء الصلاة
 ٣٩٧ حكم ستر الامة لجسدها
 ٣٩٧ حكم اتم الولد في الصلاة
 ٣٩٨ لمراد من المعورة للرجل
 ٣٩٨ حكم احصار الساتر بالجس
 ٣٩٩ صلاة العريان مع أمن الناظر
 ٤٠١ حوار صلاة في لميص الواحد من شبه
 ٤٠٢ حكم رفع المعز عن وراء و ستر ثناء الصلاة
 ٤٠٢ الكلام العمدي مبطل للصلاة
 ٤٠٧ حكم التفع في الصلاة
 ٤٠٨ حكم ترك القراءة نسياناً
 ٤٠٩ بطلان الصلاة مع سبق الحدث
 ٤١٢ حكم سبق الحدث على فرض البناء
 ٤١٣ جواز شرب الماء في النافلة
 ٤١٣ كيفية صلاة من ادرث ركعة او كثر من الجماعة
 ٤١٥ جواز اعادة الصلاة جماعة

مسائل العاجز

- ٤١٧ حكم المعز عن الركوع في الصلاة
 ٤١٨ كيفية الصلاة من جلوس
 ٤١٨ كيفية السجود مع المعز
 ٤١٩ المعز من السجود على الجبهة
 ٤٢٠ حكم ارتفاع المعز اثناء الصلاة

- ٤٢٠ كيفية صلاة العاجز عن القيام والحلوس
- ٤٢١ حكم تحدد القدرة
- ٤٢١ حكم منع الطبيب عن القيام
- ٤٢٢ استحباب طلب الرحمة و لاسعده من العذب عند آتيها
- ٤٢٣ حكم صلاة الرجل و المرأة الى جنبه
- ٤٢٥ اقتداء المرأة بالرجل مع عدم علمه
- ٤٢٥ سجود التلاوة وموارد استحبابه ووجوبه
- ٤٢٦ حكم قراءة العرائن في الصلاة
- ٤٢٧ جوار القراءة في المصحف لمن لا يحسن القراءة
- ٤٢٧ موارد سجذات القرآن
- ٤٢٩ بعين آيات اسجده
- ٤٣٠ م حور قراءته في الصلاة
- ٤٣١ وجوب السجود على لقارئ والمستمع
- ٤٣١ حواز سجود التلاوة في الآيات المكروهة
- ٤٣٢ كيفية سجود التلاوة
- ٤٣٤ استحباب سجنة الشكر
- ٤٣٧ استحباب التعفير في سحنة الشكر
- ٤٣٧ كيفية سجود اشكر
- ٤٣٧ المرورين يدي المصلي لا يقطع الصلاة
- ٤٣٩ حكم صلاة العريضة داخل الكعبة
- ٤٤٠ حكم لقيلة مع فرض انهدام البيت
- ٤٤١ كيفية الصلاة فوق الكعبة
- ٤٤١ تصحيح المصحف للقراءة لا يحل بالصلاة
- ٤٤٢ وجوب القضاء على المرتد
- ٤٤٤ حكم الشك في الركعتين الاولتين

- ٤٤٥ حكم نشت بين ذاتين و سلات و أربع والاثنين والأربع
- ٤٤٧ حكم الشك في الثائية والثلاثية
- ٤٤٧ حكم الشك في صلاة السفر والجمعة
- ٤٤٨ سجود السهو وعنه
- ٤٥٠ حكم القيام الى الخامسة سهواً
- ٤٥٣ حكم نسيان الشهد الاول
- ٤٥٤ حكم ترك السجدة الواحدة
- ٤٥٦ حكم ترك أربع سجعات من أربع ركعات
- ٤٥٧ حكم الجلوس في الاولى او الثالثة سهواً
- ٤٥٨ تعدد لسهو بوجب تعدد سجود ام لا
- ٤٥٩ موارد و حوب سجود السهو
- ٤٦٢ و حوب سجود السهو و شرطه لصحة الصلاة
- ٤٦٢ حكم نسيان سجدة السهو
- ٤٦٣ عدم تحديد مدة لتدارك سجدة السهو
- ٤٦٣ لسهو حلف الامام لا يعني به
- ٤٦٤ بورك لامام سجود سهو على الموه الا به و
- ٤٦٤ حكم السهو بعد ادراك ركعة للمأموم
- ٤٦٥ حكم ما يلزم في سهو السجود لو تركه عمداً
- ٤٦٥ لا سهو في النوازل
- ٤٦٦ اعادة المغرب لو صليت اربعاً
- ٤٦٦ حكم من لا يحسن القراءة اصلاً
- ٤٦٦ حكم من لا يحسن شيئاً من القرآن
- ٤٦٧ حكم صلاة الإمام و سواه ذلك في ركعة واحدة
- ٤٧١ حكم الصلاة خلف الكافر المستتر
- ٤٧١ عدم حواز الصلاة خلف شاربه السكر

- ٤٧٢ شرب ماء صهارة حدث ونحوه وموضع سجود في الصلاة
- ٤٧٤ انحصار استاتر بالنجس
- ٤٧٦ طهارة دم ما لا نفس له
- ٤٧٦ وجوب ازالة نتجست عن الثوب والبدن
- ٤٧٨ حكم رويه نجاسة على ثوب وسبب عدم الصلاة
- ٤٧٩ كيفية تطهير الجسم الثقيل
- ٤٨٥ المعوق عما لا تتم للصلاة به
- ٤٨١ حكم شتباء اثوب الطاهر بنجس وكذا الاناثي
- ٤٨٢ نجاسة النكاح الواحد مانعة من الصلاة للجميع
- ٤٨٢ مشحباب تحت دم الحيض عن الثوب اضافة للعسل
- ٤٨٣ حكم عرق الجنب
- ٤٨٣ صهارة المذي والودي
- ٤٨٤ كفاية صب الماء على بول الصبي قبل ان يطعم
- ٤٨٥ طهارة بول وذرق وروث ما يؤكل لحمه
- ٤٨٨ نجاسة المني مطلقاً
- ٤٩٠ نجاسة العنقة
- ٤٩١ جواز التحجير بعظم تطاهر ودميت
- ٤٩٢ كراهة وصل المرأة شعرها بشعر غيرها
- ٤٩٤ كيفية تطهير الارض من البول
- ٤٩٥ تحصف الشمس للارض مطهرها
- ٤٩٦ كراهة الصلاة في المقابر
- ٤٩٨ كراهة الصلاة في الحمام
- ٤٩٩ مطهارة النار لبدن النجس
- ٥٠١ صحة الصلاة على بساط طرفة نجس
- ٥٠١ صحة للصلاة لو وضع طرف لعمه ممد على راسه واسحس على الارض

- ٥٠٢ صحة الصلاة مع طهارة موضع السجود فقط
- ٥٠٣ ربط الكلب بالمصلي بحبل و نحوه
- ٥٠٣ حق النجاسة اثناء الصلاة
- ٥٠٤ اتصال الصلاة في الحرير المحص
- ٥٠٥ اختلاط القطر والكتاب بالابريسم
- ٥٠٦ كراهة الصلاة في الثياب السود
- ٥٠٦ كراهة السجود على الارض السبخة
- ٥٠٦ كراهة الصلاة و في القبلة نار او سلاح
- ٥٠٧ كراهة التحتم بالحديد في الصلاة
- ٥٠٨ كراهة الصلاة متلثماً
- ٥٠٩ كراهة الصلاة مع ستر الوسط
- ٥٠٩ عدم حوار الصلاة في الدار المعصومة
- ٥١٠ عدم حوار الوضوء بالماء المعصوم
- ٥١٠ عدم حوار الصلاة للرجل معقوف الشعر
- ٥١١ لا تجوز الصلاة في حلد غير المأكول و ويره
- ٥١٢ لا تجوز الصلاة في الخز المعشوش
- ٥١٣ لا يجوز لمنح البث والمقام في المسجد
- ٥١٧ كراهة العبور في المسجد للمحائض
- ٥١٨ لا يجوز للمشركين دخول المسجد الحرام وغيره
- ٥١٩ كراهة الصلاة في اعطان الابل
- ٥١٩ عدم نجاسة اللبن في الضرع بموت الشاة
- ٥٢٠ الاوقات التي تكره فيها الصلاة
- ٥٢٣ ركعتا الفجر من التوافل أفضل من الوتر
- ٥٢٤ استحباب قضاء التوافل المرتبة
- ٥٢٥ تعدد التوافل اليومية واليلية

- ٥٢٨ صلاة النافعة ركعتان
- ٥٢٩ لروم الافراد في نوافل رمضان وندعية الجماعة
- ٥٣٠ كيفية صلاة ألف ركعة في شهر رمضان
- ٥٣٢ انقوت في كل ركعتين من نافعة ونفرضه
- ٥٣٢ قنوت الوتر قبل لركوع
- ٥٣٣ وقت صلاة اصيل
- ٥٣٤ لوتر ستة مؤكدة وليس بواجب
- ٥٣٥ كيفية صلاة الليل
- ٥٣٦ لا يجوز الوتر اول اصيل مع الاختيار
- ٥٣٦ اعاءة الوتر آخر الليل لوأوترأوله
- ٥٣٧ ما يستحب قراءته في الوتر والشفع
- ٥٣٩ عدم تعيين شيء لدعاء قنوت الوتر
- الجماعة
- ٥٤١ استحباب الجماعة في الصلوات الخمس
- ٥٤٢ عدم مشروعية الجماعة الثانية في المسجد
- ٥٤٣ صلاة الصبح بدعة
- ٥٤٤ لا يجوز امامة الجالس مقام
- ٥٤٥ حوار امامة المؤمي والعربان لنقاعه والمكتسي
- ٥٤٦ حوار اقتداء بمتنصر بالمتمصل
- ٥٤٧ مسجد بحدود ركعتين في كل صلاة في كل حال
- ٥٤٧ حوار امامة العبد مع توفر الشروط
- ٥٤٨ لا يجوز امامة ولدان
- ٥٤٨ لا يجوز اقتداء الرجل بالمرأة والختنى
- ٥٤٨ حوار امامة ارجل جماعة النساء
- ٥٤٩ لا تجوز لصلاة حنف المخالف

- ٥٥٠ لا يجوز امامة الاقبي للقارئ
- ٥٥٠ حكم الانتماء بكافر على ظاهر الاسلام
- ٥٥١ مسائل ثلاث
- ٥٥٢ ١ - حكم سبق الحدث للامام
- ٥٥٢ ٢ - نقل نية الجماعة الى الانفراد
- ٥٥٢ ٣ - نقل نية الانفراد الى الجماعة
- ٥٥٢ حكم الانفراد من الجماعة
- ٥٥٣ حوازي امامة المراهق المبرع العاقل
- ٥٥٤ قيام للمأموم الواحد على يمين الامام
- ٥٥٤ استحباب تأخر المأمومين عن الامام
- ٥٥٥ اد حاف دُموم عدمه في ركعة في موضعه ومسى ونحو
- ٥٥٥ بطلان صلاة المأموم مع تقدمه على الامام
- ٥٥٦ عدم صحة الجماعة مع الحائل
- ٥٥٦ كراهة علوموضع الإمام
- ٥٥٦ صحة الصلاة خارج مسجد مع لا يصب وعدمه حائل
- ٥٥٧ الطريق ليس بمائل
- ٥٥٧ حائل من دُموم و صفوف متصل بجماعة
- ٥٥٨ بطلان الجماعة وراء الشبايك للمحائل
- ٥٥٨ عدم حائنية الماء
- ٥٥٩ حكم الصلاة جماعة في سفينتين
- ٥٥٩ عدم حائنية الماء في صورة عدم شاهدة للامام
- ٥٥٩ سبق دُموم الامام في ركوع وسجود مع نية الانفراد
- ٥٦٠ لا تجوز امامة الفاسق
- ٥٦٠ كراهة امامة المسافر للمقيم والعكس
- ٥٦١ كراهة امامة سبعة بقر لغيرهم

- ٥٦٢ استحباب امامة المرأة بنساء
- ٥٦٣ لا يسمى ارتفاع موضع الامام عن موضع المأموم
- ٥٦٤ وقت القيام الى الصلاة عند الانتهاء من الاذان
- ٥٦٥ وقت الاحرام بالصلاة عند كمال الاقامة
- ٥٦٥ لا يشترط ثبوت الامامة في صحة الجماعة
- ٥٦٥ حوار قطع النافذة و لالتحاق بالجماعة
- صلاة المسافر
- ٥٦٦ سفر الطاعة تقصر فيه الصلاة
- ٥٦٧ حد السفر الذي يكون فيه تقصير
- ٥٦٩ التقصير في السفر فرض وعزيمة
- ٥٦١ صلاة اسفر لا تسمى قصراً
- ٥٦١ عدم اجراء الصوم في السفر
- ٥٦٢ لا حرج لتقصير الا بعد بيع الحذ
- ٥٦٣ د ورق بنيان لبلد جزله القصر
- ٥٦٣ بة الاقامة عشرأ توجب التمام
- ٥٦٤ حكم صلاة المردد
- ٥٧٥ وجوب الاتمام على لادم ومن رحمه د عزم على لاقمه
- ٥٧٦ صلاة ابدوي اعبر المستقر
- ٥٧٦ استحباب الاتمام في الموضع الاربعة
- ٥٧٧ وجوب الاتمام على اوي بني بدوري ولانته
- ٥٧٧ الخروج الى السفر بعد دخول الوقت
- ٥٧٨ خروج الى اسفر ومدني من وقت عمد د ربع ركعت
- ٥٧٩ من حرج لي اسفر وهو مدرك ركعة او ركعتين
- ٥٧٩ عدم احتياج التقصر الى لية
- ٥٨٠ احرام لسافرية مطلقة

- ٥٨١ قضاء المسافر لصلاة الجمعة
- ٥٨٢ احرام المسافر حنف الميم
- ٥٨١ قضاء الصلاة كما فانت حصراً
- ٥٨٢ قضاء الصلاة كما فانت سفرأ
- ٥٨٣ سدر بيه من السفر الى الاقامة اثناء الصلاة
- ٥٨٣ لا فرق في تبدل النية بين الامام والمأمومين
- ٥٨٤ لكل من الامام والمأموم صلاته قصرأ او تمامأ
- ٥٨٤ كعبية الصلاة في السفينة
- ٥٨٤ على المسافر ان ينوي القصر علم بيه الامام ام لا
- ٥٨٥ حكم السفر الى بلد له طريقان
- ٥٨٦ لوسهى المسافر فصلى اربعأ
- ٥٨٦ سقوط التوافل عن المسافر
- ٥٨٧ سفر المعصية لا يجوز فيه القصر
- ٥٨٨ في سفر لصيد واللهو يتمم
- ٥٨٨ حوار الجمع بين الصلاتين سفرأ
- ٥٩٠ يجب مراعاة الترتيب في الجمع
- ٥٩١ حوار الجمع بين الصلاتين حضرأ
- ٥٩١ حوار الجمع في أي مكان كان
- صلاة الجمعة
- ٥٩٣ وجوب الجمعة على المقيم
- ٥٩٤ كمال العدد بوجوب الجمعة
- ٥٩٤ وجوب حضور الجمعة لمن كان على رأس فرسخين
- ٥٩٦ وجوب الجمعة على اهل القرى والواد
- ٥٩٨ اقل العدد حمة فتجوز لهم وبالسبعة حب
- ٦٠٠ نقصان العدد بعد تكبيرة الاحرام

- ٦٠١ الدحوب في صلاة الجمعة مسقط للطهر
- ٦٠٢ مزاحمة المأمومين لبعضهم عن اللحوق بالإمام
- ٦٠٣ كيفية للمحاق بالإمام في الركوع الثاني
- ٦٠٤ كيفية انعاق بالإمام وهو في حال الركوع
- ٦٠٤ جواز الاستئانة للإمام إذا سبقه الحدث
- ٦٠٥ جواز استئابة الإمام لمن لم يحرم معه
- ٦٠٦ كيفية صلاة النائب
- ٦٠٦ كيفية صلاة المأمومين مع النائب
- ٦٠٧ حوز صلاة الجمعة وقت من سقط عنه الجمعة
- ٦٠٨ ما يجب يوم الجمعة من الصلاة
- ٦٠٩ لا يجوز السفر للمقيم بعد الزوال
- ٦٠٩ كراهية السفر بعد فجر الجمعة قبل أدائها
- ٦١٠ شرطية العدد في الخطبة
- ٦١٠ عدم بطلان ظهر المعذور بحضور الجمعة
- ٦١٠ عدم وجوب الجمعة على المسافر والمبدي
- ٦١١ استحباب غسل يوم الجمعة
- ٦١١ لغسل قبل فجر جمعة لا أخرى عنه
- ٦١٢ وقت غسل يوم الجمعة
- ٦١٢ كراهية غسل ولامه يغتسل
- ٦١٤ كراهية تحطيط الرقاب في الجمعة
- ٦١٤ الخطبة شرط في صحة الجمعة
- ٦١٥ وجوب القيام حال الخطبة
- ٦١٥ حرمة الكلام أثناء الخطبة
- ٦١٦ قل ما يجزي من الخطبة
- ٦١٧ وقت سجدة الدعاء

- ٣١٨ الطهارة شرط في الخطبة
- ٦١٨ ما يستحب قراءته في الجمعة
- ٦١٩ استحباب قراءة سورة جمعة في صلات يوم جمعة وسبع
- ٦٢٠ وقت خطبة الجمعة
- ٦٢١ دخول وقت العصر قبل الفراغ من الجمعة
- ٦٢٢ من أدرك ركعة أدرك الجمعة
- ٦٢٤ إذا سهى عن سجدة ولم يدر من أتى الركعتين هي
- ٦٢٤ عدم بروم السلام للإمام على الناس
- ٦٢٤ عدم لزوم الانتفاة بمعة ومرة حال الخطبة
- ٦٢٥ كراهية الكلام للخطيب والسامع
- ٦٢٦ وجود الإمام شرط في صحة الجمعة
- ٦٢٧ جواز إمامة العبد في الجمعة
- ٦٢٨ عدم جواز إمامة الفاسق في الجمعة
- ٦٢٨ لا يسمع جمعة ناصي
- ٦٢٨ لا يجمع في مصر واحد بين جمعتين
- ٦٢٩ يحرم البيع يوم الجمعة يجلس الإمام على المنبر
- ٦٣٠ لا يحرم البيع على من لم تحب عليه الجمعة
- ٦٣١ لا يصح بيع في وقت النهي
- ٦٣١ في الجمعة قنوتان
- ٦٣٢ استحباب تقديم النوافل يوم الجمعة
- ٦٣٢ استحباب الجهر لمن صلى الظهر يوم الجمعة
- صلاة الخوف**
- ٦٣٥ عدم منسوخية صلاة الخوف
- ٦٣٧ عدد ركعات صلاة الخوف سقراً وحضراً
- ٦٣٩ كيمية صلاة الخوف

- ٦٤٢ كيفية صلاة المغرب حال الخوف
 ٦٤٢ جواز صلاة الخوف حضراً
 ٦٤٣ تفريق اربع فرق مبطل للصلاة
 ٦٤٣ وجوب أخذ السلاح على المصلين
 ٦٤٤ تطهير السيف من الحدة
 ٦٤٤ كيفية صلاة شدة الخوف
 ٦٤٦ اذا صلى صلاة شدة الخوف ثم راد بطلان طه
 ٦٤٧ اذا صلى صلاة شدة الخوف ثم راد له وجود مع به
 ٦٤٧ جواز الجمعة على هيئة صلاة الخوف
 ٦٤٨ صحة الصلاة خوفاً اذا انكشف الخلاف
 ٦٤٨ حرمة لبس الحرير المخض
 ٦٤٩ روال حرمة لبس الحرير بالخلط

صلاة العيدين

- ٦٥١ وجوب صلاة العيدين
 ٦٥١ استحباب التكبير لينة العطر
 ٦٥٢ ابتداء وقت التكبير بعد صلاة المغرب
 ٦٥٤ كيفية التكبير
 ٦٥٤ مكان صلاة العيدين
 ٦٥٥ وقت صلاة العيدين
 ٦٥٦ لاذان في العيدين بدعة
 ٦٥٨ عدد التكبيرات
 ٦٦٠ مواقع لتكبيرات
 ٦٦٠ استحباب رفع اليدين مع التكبير
 ٦٦٢ استحباب الدعاء بما يحب
 ٦٦٢ ما يستحب قراءته في صلاة العيد

- ٦٦٢ نو ذكر التكبيرات عند الركوع لم ينتفت
 ٦٦٣ وقت الخطبة في العيدين بعد الصلاة
 ٦٦٤ لعدد شرط في وجوب العبد
 ٦٦٥ كراهة التعل يوم العبد قبل الصلاة
 ٦٦٦ لا يجيب لعبد على المسافر والمرأة والعبد
 ٦٦٦ عدم حوار الاستحلاف في صلاة العبد
 ٦٦٧ فوت صلاة العبد على من ادرك الامام بخطيب
 ٦٦٧ التكبير في الاضحي عقب خمس عشرة صلاة
 ٦٦٩ صفة التكبير
 ٦٧٠ التكبير لمن كان بمق عقب خمس عشرة
 ٦٧١ كسب التكبير للمعرد والمؤتم
 ٦٧١ قضاء الصلاة وتكبيرها
 ٦٧٢ مع مدون مسعود من سنده في روه
 ٦٧٣ سقوط فرض الجمعة على من حضر صلاة العيد يومها
 ٦٧٤ وقت الخروج لصلاة العيد

صلاة الكسوف

- ٦٧٧ وجوب صلاة الكسوف
 ٦٧٨ وقت صلاة الكسوف
 ٦٧٨ وجوب قضاء صلاة لكسوف
 ٦٧٩ كسبة صلاة الكسوف
 ٦٨١ استحباب صلاة الكسوف تحت السماء
 ٦٨١ استحباب الجهر في الكسوف
 ٦٨١ لا حطبة بعد الكسوف
 ٦٨٢ كسبة صلات الخسوف
 ٦٨٢ وقت وجوب صلاة الآيات

- ٦٨٣ حوار اداء صلاة الآيات جماعة وفرادى
صلاة الاستسقاء
- ٦١٥ كيفية صلاة لاستسقاء
- ٦١٦ استحباب لصوم ثلاثة ايام قبله
- ٦١١ الخطبة بعد الصلاة فيه
- ٦١١ استحباب تحويل الرءاء للإمام
- ٦١٩ نعماء الدرر بصلاة الاستسقاء
- ٦١٩ تقرير ترك الصلاة متعمداً
- كتاب الجنائز
- ٦٩١ استحباب لاستقبال بالمختصر
- ٦٩١ كراهة وضع الحديد على بطن المختصر
- ٦٩١ استحباب تليين اصابع الميت
- ٦٩٢ يستحب نعيه الميت وستر عورته بغسل
- ٦٩٢ كراهة التعميل بالماء الساخن
- ٦٩٢ استحباب لف خرقة على يد العاسل للتنجية
- ٦٩٣ لا وضوء مع غسل الميت
- ٦٩٣ كراهة اجلاس ميت حال الغسل
- ٦٩٣ كفيه غسل ميت
- ٦٩٤ لا يجوز تسريح شعر ميت
- ٦٩٤ غسل ميت
- ٦٩٥ عدم حوار الزيادة على الثلاث في غسله
- ٦٩٥ لا حور نعلم اظهر الميت
- ٦٩٥ استحباب مرار اليد على بطن الميت في الاولتين
- ٦٩٦ لا تمتحب تبيين صامع الميت
- ٦٩٦ كراهة ازالة شعر الميت

- ٦٩٧ كراهة خلق رأس الميت
- ٦٩٧ كيفية غسل الميت المحرم
- ٦٩٨ كراهة وجود المحرمة عند غسل الميت
- ٦٩٨ المرأة إذا ماتت بين رجال غير محارم
- ٦٩٨ حور تغسل الرجل زوجته وهكذا العكس
- ٧٠٠ عدم جواز تغسيل المشرك
- ٧٠٠ الميت بحس
- ٧٠٠ وجوب الغسل على من غسل الميت
- ٧٠١ حكم من الميت بعد البرد وقبل التعسيل
- ٧٠١ عدد ثياب الكفن
- ٧٠٢ احتياج غسل الميت إلى نية
- ٧٠٣ كراهة تجصير الأكفان بالعود
- ٧٠٣ استحباب وضع القطن في مثل الميت تحمراً
- ٧٠٣ وضع الكافور على مساجد الميت
- ٧٠٤ ترك الفاضل من الكافور على صدر الميت
- ٧٠٤ كراهة وضع المسك مع الكافور
- ٧٠٤ مقدار الكافور المستعمل
- ٧٠٤ استحباب وضع الجريدتين مع الميت
- ٧٠٥ كيفية البداءة بالتكفين
- ٧٠٥ كيفية تغسيل وتكفين ودفن ميت السفينة
- ٧٠٥ استحباب كون المرأة قد رقامة
- ٧٠٦ مع فصل من شيء
- ٧٠٦ نمرود الإمامية مأمور في كفن الميت
- ٧٠٦ تسطیح القبر سنة
- ٧٠٧ غسل المرأة والرجل سواء

- ٧٠٧ كراهة الجنوس والا تكاء والمشى على القبور
- ٧٠٨ مصاريق الكفن ومؤونة الميت من احبل التركة
- ٧٠٨ الجنوط واحب مع لقدرة
- ٧٠٩ كفن المرأة على زوجها
- ٧٠٩ حوار احد الكفن المصوب لم يغصب منه
- ٧٠٩ وجوب تفصيل السقط اذا ولد حياً
- ٧١٠ لا يغسل اسقط اذا ولد لاقل من اربعة أشهر
- ٧١٠ الشهيد يدفن بشيابه
- ٧١١ لا فرق في شهيد من الكفر وصغير ولد كرو لاني
- ٧١١ الشهيد الخنثى يدفن كما هو
- ٧١١ حكم من وجد ميتاً في ارض المعركة من دون اثر
- ٧١٢ موت المحروح خارج ارض المعركة
- ٧١٢ موت المحروح بعد انقضاء المعركة
- ٧١٢ وجوب الغسل على من قتل في غير المعركة
- ٧١٣ ولد الرنا يغسل ويصل عليه
- ٧١٤ تعميل النفساء والصلاة عليها
- ٧١٤ المصوب من اهل لبني يدهن احد لا يغسل ولا يصل عليه
- ٧١٤ الممتوب من اهل يدهن يدهن لبني لا يغسل ولا يصل عليه
- ٧١٥ قتيل قطع لطرق يغسل
- ٧١٥ وجوب تفصيل انقطعة المشتمة على العظم
- ٧١٦ حكم احتلاط قتلى المسلمين بالمشركيين
- ٧١٦ اذ تعدر انفسل يمم الميت بالتراب
- ٧١٦ كيفية حمل الحمازة
- ٧١٦ صفة التبريع
- ٧١٦ كراهية الاسراع في حمل الجنابة

- ٧١٨ المشي خلف الجنائزة المصنوع
- ٧١٩ حوار انتظار المشيعين الى انتهاء الدفن
- ٧١٩ اولى الناس بالصلاة اولاهم بالميت
- ٧٢٠ من كان اولى بالميراث كان اولى بالصلاة
- ٧٢٠ من يدعى لأقرباء والأقرباء في صورة الاجتماع
- ٧٢١ كراهية الصلاة على الميت في المساجد
- ٧٢١ استحباب دفن الميت نهراً
- ٧٢١ حوار الصلاة على الميت في كل وقت
- ٧٢٢ كيمية الصلاة في صورة اجتماع اموات محسن
- ٧٢٣ كراهة القراءة في صلاة الجنائزة
- ٧٢٤ كيمية الصلاة على الميت
- ٧٢٤ ليس في صلاة الميت تسليم
- ٧٢٤ حوار صلاة الاموات بغير طهارة
- ٧٢٥ سقوط الفرض بصلاة فرد
- ٧٢٥ ادراك الامام اثناء الصلاة
- ٧٢٦ كراهية اعادة الصلاة للشخص مرتين
- ٧٢٦ مدة الصلاة على القبر
- ٧٢٧ اشتراط القيام مع القدرة في صلاة الجنائزة
- ٧٢٨ حوار تولي المرأة انزال اخرى في قبرها
- ٧٢٨ مسح بعمامة الميت عند انزاله القبر
- ٧٢٨ لا فرق في نزول القبرين الشفع والوتر
- ٨٢٨ كيفية ادخال الميت الذكر في القبر
- ٧٢٩ عدد تكبيرات صلاة الميت
- ٧٢٩ حوار التعزية لذوي الميت قبل الدفن
- ٧٢٩ حوار شق بطن الحامل الميت لاجراج الولد

- ٧٣٠ دفن لمشاركة لحامل من مسلم في مقابر المسلمين
- ٧٣٠ حواشيق نظر من بلع حوهره لغيره ومات
- ٧٣٠ لا يجوز بش انقر تغسيل الميت
- ٧٣١ استحباب اعلام مؤمنين بالوفاة
- ٧٣١ كفية وقوف الامام حال الصلاة
- ٧٣١ لا تجوز لصلاة على الخائب

فهرس الآيات

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
ادعوني استجب لكم	اعراف: ٦٠	٤٢٢
ادعوني في الارض فليس عليكم	— ١٠١	٥٨١
ادعوني بصلاة من يوم الجمعة	جمعة ٩	٦٣١
اركعوا واسجدوا	سورة ٤٣	٤٣٤
أقم للصلاة طري النهار	هود ١١٤	٢٦٧
قم الصلاة ندوك الشمس	اسراء ١١٤	٢٦٧ و ١٥٨ و ١٥٦
لدين يدكرون الله قياماً وقعوداً...	آل عمران: ١٩١	٤٢٠
... هــ هــ هــ	يوسف ٢	٣٤٤
أما المشركون نجس	سورة ٢١	٧٠ و ١١٠
انه من سليمان وانه سم الله الرحمن...	عن ٣٠	٣٣٠
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده	زمر ٩٠	٤٢٩
أيما تولوا فثم وجه الله	سورة ١١٥	٢٩٨
حفظوا على الصلوات والصلوة الوسطى	سورة ٢٣٨	٢٣٩ و ٥٣ و ٤٥٥
حرمت عليكم الميتة الى قوله... فمن	مائدة: ٣	٦٢ و ٦٣ و ٥٨٨
سيح اسم ربك الأعلى	الاعلى ١	٣٤٩
فادا نسلح الأشهر الحرم فاقتلوا...	سورة ٥	٦٩٠
فادا قرأت القرآن فاستعدوا له	الحج ٩٨	٣٢٥
فاستعدوا بالله من الشيطان الرجيم	الحج ٩٨	٣٢٦

٥٥٧	احممة: ٩	فاسعوا الى ذكر الله
٥٣٨ و ٤٢٧ و ٣٢٧ و ١٠١	المرص: ٢٠	فاقرأوا ما تيسر من القرآن
٥٣٨ و ٣٤٢ و ٣٢٧ و ١٠١	مرص: ٢٠	ففرور تيسر
٦٤٦	سفره: ٢٣٩	فان خفتهم فرحالا، وركباً
٣٤٩	الوعنة: ٩٦	فسبح باسم ربك العظيم
٦٤٤	اسماء: ١١٢	فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا ..
٥٨٨	اسفرو: ١٧٣	فلس اضطرغرباغ ولا عاد
٥٧٠	ابفرو: ١٨٤	فلس كان منكم مريضاً او عسى سفر ..
٤٢٢ و ٣٧٤	الإسراء: ١١٠	قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
٩٩	اثواقعة: ٧٩	لا يمس إلا المطهرون
٢٢٧	بيرة: ٢٢٣	نساؤكم حرث لكم فنتوا حرثكم ..
٥٧٣ و ٥٦٨ و ٥٦٧ و ١٠١	النساء: ١٠١	واذ ضربتم في الأرض فليس ...
٥٨٦ و ٥٧٩ و ٥٧٨ و ٥٧٥		
٦١٣ و ٣٤٠	الأعراف: ٢٠٤	واد فرأ لمربو ستمو ..
٦٤٢ و ٦٣٨ و ٦٣٥	لنساء: ١٠٢	وذا كنت فيهم وثقت فيه
٦٦٨	اسفرو: ٢٠٣	وادكروا لله في أيام ..
٤٣١ و ٤٢٩	قصص: ٣٧	واسجدوا لله الذي خلقهن ...
٥١	امرون: ٤٨	وانزلنا من السماء ماءً أطهوراً
٥٧٢	اسفرو: ١٨٤	وان كان مريضاً او على سفر ..
٥١٥	اسماء: ٤٣	وان كنتم مرضى او على سفر ..
٤٨٨	التحل: ٦٦	وان يكمن في الأنعام لعبرة بسمكة ...
٣٤٤	الشعراء: ١٩٥	ونه سري من رب العجب ..
٧٢٠	الأنفال: ٧٥	واولوا لأرحام بعضهم أولى ...
٥١٤	الحج: ٤٠	وبيع وصلوات
٤٧٢	المدثر: ٤	وثباتك تضر

٦٧	سجل ١٠	وحمل لكم من جلود الأنعام
٣٢٣	رثاء ١٩	وجهته وجهي للذي فطر السموات
٤٣٩ و ٣٠٣	سفرة ١٤٤ و ١٥٠	وحيثما كنتم فولوا وجوهكم...
٤١٨ و ٢٩٥	سفرة ٢٣٨	وقوموا لله قانتين
٢٢٩	سفرة ٢٢٢	ولا تقر بهن حتى يظهرن
٥١٤	سفرة ٤٣	ولا حنباً إلا عبري سبيل
٣٤٦	سجل ١٠٣	ويعلم أنهم يقولون...
٣٧٤	رثاء ١٨٠	ولله الأسماء الحسنى فادعوه
٣٤٤	مراهيم ٤	وما رسلنا من رسول إلا بلسان...
٣٠٠ و ٢٥٢ و ٢١٣ و ١٩١ و ١٨٠	سجل ١٨	وما جعل عليكم في الدين...
٤٩٤ و ٤٩٢ و ٤٢٢ و ٤١٦		
٥٩ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٤ و ٥٩		
٦٠		
٥٣٣	سفرة ١٦	والستغفرين بالأسحار
٥٦٨	سفرة ١٨٥	ومن كان مريضاً أو على سفر...
٤٣٠	مضد ٣١	وهم لا يستمعون
٢٢١	سفرة ٢٢٢	ويسأونك عن المحصن قل...
٤٩٠ و ١٧٣	سفرة ١١	يبرهن عليكم من سمع...
٢٠٥ و ١٧١ و ١٦٩ و ١٦٦ و ١٦٥ و ٢٠٥		
١٣٠ و ٢٨٥ و ٢١٩ و ٢٠٣ و ٢١١ و ١٣٠		
١٤٩ و ١٣٩ و ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٨ و ١٤٩		
١١٦ و ١٠٩ و ٩٦ و ٩٦ و ١٠٩ و ١١٦		
١٣٥ و ١٣٤ و ١٣١ و ١٢٩ و ١٢٦ و ١٣٥		
٨١ و ٧٨ و ٧٢ و ٥٨ و ٥٦ و ٥٥ و ٥٣ و ٨١		
٥٣ و ١٢ و ١٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٩ و ٩١ و ٥٢ و ٥٣		

٤٢٨	الحج: ٧٧	يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
٦٣٠ و ٥٩٨	الجمعة: ٩	يا ايها الذين آمنوا اذنوا...
٥١٨	التوبة: ٢٨	يا ايها الذين آمنوا انما المشركون...
٣٧١	الأحزاب: ٥٦	يا ايها الذين آمنوا صبروا عليه...
١٧٠ و ١٦٩ و ١٦٨	سورة: ٤٣	يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا...
١٤٥ و ١٤٤ و ٢١٩		
١٥٣ و ١٤٩ و ١٤٨		
١٣٧ و ١٣٦ و ١٦٦		
١١١ و ١٤٣ و ١٣٩		
١٣٥ و ١٢٨ و ١١٦		
٥٨ و ٥٥ و ٥٦		
٤٢١	الاسراء: ١٠٧	يخرون للأذقان سجداً
٢٦٦	الحج: ٦١	يولج الليل في النهار..

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الحديث
٩٦	بدؤ بما بدأ الله به
٢٩١	تعد مودراً لا تأخذ على ربه أحداً ولا على عبده
٣٤٩	حضوره في ركوعكم فيه تربح سبعين ألفاً من الحسنات
٦١٤	أجلس فقد أديت
٤٥	أحق ما يقول ذو البدين
٤٢٥	حروجه من حب حرمين
٥١٩	ركعتي صلاة يوم في أعظم من أربعين ركعة
٢١٩	إذا أصاب خيف أحدكم أدنى فليدلكه بالأرض
٢٣٢	إذا قسب أحده فليس يصلي صلاة يوم أدبر وعلي عتبه وصلى
٤١٦	فصل الصلاة فلا توه ولم يسمعوا يشوه وأنتم تمشون
٣٧٤	د تشهد حدكم فاستغفروا من ربع من عذاب الله وعدب العبد وعنه
٦١٣	إذا خطب الإمام فلا صلاة ولا كلام
١٠٣	إذا دخلت المحرق، فلا تستقبل القبلة ولا تسد بها، ولكن شرقوا أو غربوا
١٠٦	إذا ذهب أحدكم لحاجته، فليتمسح بثلاثة أحجار أو بثلاثة أعواد أو...
٣٥٤	إذا سجد حدكم فضع يديه في ركعته، ولا يركع برؤسك ليعبر
٣٥٦	إذا سجد بعد سجد معه سبعة، وجهه وكفه وركعته وقدمه
٥٦٤	إذا سمع المؤمن قولوا مثل ما يقول
٤٤٦	د شئت حدكم في صلاة فليس يشك ويس على نفسه ود ستقر

- ٣٩٠ إذا صلى أحدكم بأرض فلاة فسمع بين يديه مثل مؤخرة الرجل قال لم ...
- ٣٧٤ إذا صلى أحدكم فليبدأ بحمد لله واشتد عليه ثم يصلي على من يدعو بعد ..
- ٣٨٩ ر صلى حدكم فسمع بعد وجهه شيئا فيصعد عنه ...
- ٤١٧ ر صلى حدكم في رحته ثم يرتد من يصون فيصلي معهم
- ٤١١ إذا صلى حدكم وهو في الصلاة فيصرف ويسوي وبعد صلاة
- ٤١١ إذا قام أو رجع في صلاته أو ثماني فيصرف ويسوي على من صلى في
- ٤٦٧ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ١٢٤ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٦٠٦ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٣٦١ إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك
- ٣٩٢ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ١٠٩ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٤٨١ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ١٨٥ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ١٦٨ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ١٧٠ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٤٠٤ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٧٠٣ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٧٢ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٤٩٠ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٤٧٤ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٤٤٤ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٦٧٠ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٣٨١ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر
- ٣٧٠ ر قام حدكم في صلاة فيصعدكم مرة بعد أخرى ثم تكبر

- ٥٥١ مرتباً من حسن حتى تقولوا لا اله إلا الله
- ١٠٧ أمر رسول الله (ص) أن يستحي بثلاثة أحجار يس فيها رجيع ولا عظم
- ٧٢٧ أنا لا فترتك في القبر
- ٢٦٩ أن يلاً يؤذ من فكنو واشربو حتى يؤذ من أم مكتوم
- ٢٣٢ أن دم الخبيص دم أسود يعرفه وذا دنت فامسكي عن الصلاة .
- ٦٨٢ أن شمس وعمر يتان من يات به لا سجد
- ٦٧٨ أن شمس وعمر يتان من يات به يعني لا يسجد موت... .
- ٦٧٨ أن شمس وعمر يتان من يات به يعني خوف من عده و
- ٤٠٢ أن لشيطان يأتي حدكم وهو في الصلاة فيقول أحدث فلا يصبر من .
- ٣١٦ أن صلوات هدد لا يصلح فيها شيء من كلام الناس بما هي .
- ٣١٨ أن لا ماء مؤتم به وذا كثر فكسروا وهد نص
- ١٠٣ أن لا تكلم مثل لواد وذا أني أحدكم بعثه فلا يستقل... .
- ١٠٥ و ١٠٤ أن لا تكلم مثل لواد وذا ذهب أحدكم من العائذ فلا .
- ٦٤٩ أن حرم مدح ذلك مصيبة منه وحمه ومة حرم فلا
- ٤٠٦ أعمالهوت لا بين لكم
- ٣٣٤ أن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
- ٧٠٤ أن لا يحد من ولا يحد من بكسرة لا أحد من .
- ٥٢١ أن كسب أصلي بعد ظهر ركعتين به قدم عني
- ٤٧٠ أن أماء سهي نصي دهم وهو حب عند حب صلاحهم ثم .
- ٧٨ توصاً فقل يديه، وذلك من مرقية
- ٩١ توصاً ومسح على قلبيه وعليه
- ٥٣٥ ثلاث عني فرض وبكسرة طوع . انوتر، واحمر وركعت الفجر
- ٣٦٠ ثم ارفع تطمأن حالساً
- ٣٥٢ ثم ارفع حتى تعتدل قائماً وهذا أمر
- ٣٥٩ ثم اسجد حتى تطمأن ساجداً

- ٦٩٦ ثم اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك
٤٩٦ و ٤٩٦ جعلت في الأرض مسجداً وترابها طهوراً
٢٥٦ جمع بين معرب واعشاء برؤية رُذات واحد واو من وهد نص
٤٨٨ جتبهوا مساجدكم الأطفال والمجانين
٤٧٤ و ٤٧٨ حثيه ثم اقرصيه ثم اغسله بالماء
١٧٣ خلق الله الماء طهوراً
٦٩٨ خروا وحوه موتكم ولا تشبهوا باليهود
٥٣٥ خمس صوت في اليوم واليلة
٥٢٩ رأيت من صنع فم معني من المروح نكته
٣٦٤ رد ولت حمد، بهم سج نوب من ربه
٤٠٣ رفع من امي اخذوا وسم مسكرهوا عيه
٥٢٤ ركعتا لغير حجر من الدنيا وما فيها
٤٩٠ سبعة يغسل الثوب منها: منها البول والمني
٥٧٢ انصائم في لسفر كالمطر في الخضر
٥٤٢ صلاة خمسة فصل من صلاة حدكم وحده بحسه وعشرين حراً
٥٤٢ صلاة الجماعة تفصل صلاة الفذ
٥٤٤ صلاة لصحي بدعة
٥٢٨ صلاة يس من مشى، ود حتى حدكم يصح صتي كعه
٥٣٧ صلاة يس من مشى، ود حشب ووتر بركعة
٥٢٩ صلاة الزاء في يته فصل من صلاته في مسجد لا يكونه
٥٨٤ و ٤١٧ صل قائم و لم تستمع فحسباً، ولم تستمع فعلى حسب
٧١٥ و ٧١٤ صلوا على من قال: لا اله الا الله
٣٦٧ و ٣٦٥ و ٣٤٩ و ٣١٤ و ٦٢٩ و ٣٧٠ و ٣٤٨ و ٣١٦ و ٣١٥ صلوا كهم رأيتوني صلي
١٤٤ صليت بأصحابك وانت حُنب
٤٩٤ علمو ويسروا ولا تعسروا

- ١٠٩ العين وكاء السه، فمن نام فليتوضأ
- ٢٢٣ العسل من غسل الميت، والوضوء من منه
- ٢٢١ غسل يوم الجمعة واجب
- ٣٢٥ قبل القراءة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- ٣٤٥ قل، سبحان الله والحمد لله
- ٤٦٦ قل، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله
- ٢٩٧ الكعبة منه لأهل مسجد، ومسجد فيه لأهل الحرم، والحرم
- ٥٣٠ كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
- ٤١٦ كل ذلك لم يكن
- ٧٢٧ لا تتخذوا قبوري وثناً
- ٣٤٨ لا تحرق صلاة الرجل حتى يغير صهره في ركوع والسجود
- ٣٦٨ لا تقولوا السلام على الله، فإن الله هو السلام ولكن إذا جلس...
- ٥٤٨ لا يؤمن مرة رجلاً، ولا يؤمن عراقي مهجر
- ٣٤٢ و٣٢٨ و٣٢٧ لأ صلاة إلا بفاتحة الكتاب
- ٣٨٦ لأ صلاة لمن عليه صلاة
- ٣٢٨ لأ صلاة له إلا أن يقرأها في جهرا أو إخفات
- ٣٥٨ لا يتم صلاة حدكم حتى يوجهكم مرة واحدة
- ٣٧١ لا يعمل الله الصلاة إلا بظهور وبالصلاة علي
- ٤٣٨ لا يمنع الصلاة شيء، ودوام استطاعة، وثمها هو مساك
- ٩٩ لا يمس القرآن إلا طاهر
- ٥٤٥ لأ يؤمن أحد بعددي قاعداً بقيام
- ٧٠٨ لأ يجلس أحدكم على حرف محرق بيده ويصل من رجليه...
- ٢٣٢ شطر عدد لادم والذي التي كسب خبصهم من شهر...
- ٤٩٦ لعن الله اليهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
- ٤٩٤ لقد تحجرت وأمسأ

- ٤٥٩ لكل سهو سجدتان
- ٤٥٠ لكل سهو سجدتان بعد أن يسلم
- ٤٢٩ لم رد أن سجده في نوبة نسي وأنها سجدت لأني رأيتكم...
- ٤٠٦ لم أنس ولم تقصر الصلاة
- ١١ بولا أن اشق عني متى لا مره رسولك عند كل صلاة
- ٦٤٦ نس لتفريط في يوم، وإم لتفريط أن يوحى صلاته
- ٤٦٤ ليس عني من حلف لا أنه سهو، في سهو لا أنه فعه ونسي
- ٥٧٢ ليس من البر الصيام في السفر
- ٦٢٢ ما أدركتم فصوموا ما فاتكم فاقضوا
- ٢٠١ الماء كله طاهر إلا أن يعلم أنه نجس
- ١٩٥ ماء كنه طاهر لا يحسنه شيء، لا أنه يوم وضعه و...
- ١٢٦ الماء في الماء
- ٤١٣ ماء يكفك ولا يضره أثره
- ٤١٦ ما منعك أن تصلي مع
- ٤٩٠ ما حمتك ودموع عشت، لا مرة من في كوث
- ٤١١ ما يؤكل لحمه فلا بأس بوله
- ٥٥٣ مروهم بالصلاة لسبع
- ٣٠٦ مروهم بالصلاة سبع وصرخواهم عليه عشر، وعرفوا بيده في صدح
- ٤٩١ لمسجد الحرام
- ٣٧٦ مسح للصلاة جهور، وخبره مكة، وخبره...
- ٦٠٢ ممكن جبهتك من الأرض
- ٦٧٤ من حث أن في خمسة قد... ومن حث أن يحث في حث
- ٢٧١ و٢٦٨ من أدرك ركعة من صبح في صبح، سمع فقد أدرك صبح
- ٦٢٣ من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة
- ٢٧٢ من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك عصر

- ٦٢٣ من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى
- ٢٧٣ من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها
- ٦٦٤ من رأى مسكراً واستطاع أن يعصمه منه فليصم. وإن لم
- ٤٥٠ من سئل في صلاته فليستحزّ وضوءه، ونسب عليه ثم يسلم ويستحزّ
- ٣٧٣ من صلى صلاة لم يقبل فيه عني وعني هل ينبيء يقبل منه
- ٧٠١ من غسل من فليغسل، ومن همه فليوضأ
- ٢٢٣ من غسل من فليغسل، ومن همه فليوضأ
- ٦٠٨ و ٥٩٣ من كان يوم من ربه و يوم لا خير بعده جمعة يوم جمعة
- ٥٨٢ و ٤٤٣ و ٣٨٦ من عجز صلاة وسب فليصمها إذا ذكره و رث وقهر
- ٥٢٢ من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها
- ٥١٧ من حمله من مسجد إلى حصنك سب في بدنه
- ٤٣٥ نعم، إن في حبسك قد من صلى عليك مرة صلى الله عليه...
- ٤٢٨ نعم من وسجد عما فلا عذر
- ٧٠ من سجد أو لم يذهب ولم يمسح
- ٦٥ و ٦٤ من عن كل ذي ناب ومخلب
- ٦٤٩ هذا لباس من لا خلاق له في الآخرة
- ٨٣ هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به
- ٤٤٠ هذه القبلة وأشار إليها
- ٢٠٤ اهتديت بحسن، لأن من صوم عن عسكه وضوءه
- ٥٢ هو الطهور ماؤه الحل ميتته
- ١١٤ وهل هو إلا مضقة منه؟ (أو بقصة منه؟)
- ٦٧٤ يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عذاب
- ٥٢١ يا أيها عبد مناف من ولي منك من أمره من شيء فلا يمنع...
- ٢٢٦ تصدق بدينار أو نصف دينار
- ١٧٦ يغسل ثلاثاً أو حمساً أو مساً

٤٨٥ يعسل لثوب من ثوب خريه، ويصيح داء من ثوب علاه دم...
يؤمكم افروكم

٧٢١ و ٦٢٧

فهرس أحاديث الأئمة عليهم السلام

- ١٢٧ أمره بذلك لأنه مستحب
- ٣٤٢ و ٣٣٥ أتم الركوع والسجود بأكبره من حمل آخر صلاتي فيها
- ٦٥٩ اثنتي عشرة بكسرة، سبع في الأولى وخمس في الثانية
- ٦٧٥ جميع عدا على عهد أمير المؤمنين (ع) فحصب الناس
- ٥٢٦ إحدى وخمسون ركعة
- ٥٤٣ أحسبت ركعة عن ذلك ومعه شدائع يقومون في ركعة
- ٢٣٧ أدناه ثلاثة أيام، وبعده عشرة
- ٢٣٧ أدناه ثلاثة أيام، وأكثره عشرة
- ٢٣٧ أدنى الحص ثلاثة، وأقصاه عشرة
- ٥٩٩ أدنى ما يخفى في جمعة سبعة أو خمسة دونه
- ١٤٩ إذا أتت البروانت حساً، فم تحددوا ولا شيئاً يعرف...
- ٦٧٤ إذا اجتمع عيدان في يوم واحد فإنه ينبغي للإمام
- ٤١٦ إذا دخل بعض الصلاة وفيه بعض خيف آدم محسب...
- ٦٢٣ إذا ادرك لرحل ركعة فقد أدرك جمعة ولو فيه فصل أربعاً
- ٥٠٧ إذا ارتفع كان شراً لا يصلي بحاله
- ٤٥٢ إذا استسأ منه راد في صلاة المكتوبة لم يفتها واستسأ...
- ١٢٣ إذا استسأ منك قد نوبت، فإياك أن تحدث وضوءاً أبداً...
- ٢٢١ إذا غسلت بعد طلع الحجر حراً - غسلت ذلك لمجدته...
- ٣١٥ إذا افتتح الصلاة فكرر أشبه واحد وان شئت ثلاثاً
- ٣٢١ إذا افتتحت الصلاة فكبرت، فلا يجوز أدبك ولا يرفع يديك

- ١٢٥ ذا التقى الختانان فقد وجب العسل
- ٤٧١ د م الرجل قوم وهو حبس وم يذكر بعد صلاة وم مراهب
- ٢٢٩ اذا انقطع الدم ولم يمس، فليأتها زوجها اذا شاء
- ٦٧٩ اد يكسف القمر، فاستقط الرجل
- ٦٨٢ د يكسف القمر وشمس وقرعوى من م حاكم
- ١٧٤ اذا بلغ الماء كراً لم يحمل خباً
- ٤٥٦ د ركعت سجدة في ركعة لاوى فيه تدرو حدة و شس
- ٣١٤ اذا جاء الرجل ميادراً والامام راكع احرانه بكسره وحده مدحونه
- ٦٢٦ و ٦١٦ ذا حطبت الامام يوم الجمعة فلا ينبغي لاحد ان يحكمه
- ١٠٣ د حجب مخرج ولا يمسح عليه ولا يمسح به ولا يمسح به ولا يمسح به ولا يمسح به
- ٣١١ د ذكرى من مصلح وهو في صلاة يصور كس
- ٤٣٦ د كسبه بعد من كسب في موضع لا يربح احد ولا يضر احد
- ٣٦٣ د كسب من سجدة منه من ركعة لاوى من كسب
- ٤٤٥ اذا شككت في الركعتين الاولتين فاعذ
- ٤٤٧ د شككت في ركعتين فاعذ وشككت في ركعتين فاعذ
- ٦١٣ د صعد له من ركعتين ولا يصلي من ركعتين ولا يصلي من ركعتين
- ٣٤٠ اذا صليت خلف امام تأتم به، فلا تقرا خلفه
- ٣٠٤ د صليت وابتعد عن ركعتين وسكتت اب صليت وابتعد عن
- ٥٧٤ اذا عزم الرجل أن يقيم عشرأ فعليه اتمام الصلاة
- ١٨٣ اذا غسل فلا باس
- ١٢١ د د الرجل وهو على ظهره فسمي صلي، ود رعب وهو على وضوء
- ٥٣٨ اذا قام نقص وتره، بأن يصلي ركعة يشفع بها ما كان صلى ثم...
- ٤٢٦ د فرق بين من حرث الارض فسمي وسجد وان كسب
- ٦٣٢ د كسب من ركعة لاوى، ولا كسب يصلي أربعاً
- ٢٣٣ د كسب اخره صام ولا حل من الصلاة وعين

- ٣٩٥ إذا كان الشمس صافية والشمس بين يدي المخرج و .
- ٣٩٥ إذا كان كشد فلا بأس به و مرة يصلي في سابع و ثلثه
- ٦١٩ إذا كان ليلة الجمعة و في المغرب سورة حمزة
- ١٩٣ و ١٩٢ إذا كان الماء قد كرم ينجسه شيء
- ٤٩٦ إذا كان موضع قدرا من يوم في ذلك و قد به سبيل
- ٥٠٩ إذا كشفت عن موضع السجود فلا بأس به
- ٣٦٦ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ٢٩٩ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ١٥٦ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ١٤٦ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ٤٥٠ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ٤٤٦ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ٤٤٥ إذا لم تدر واحدة صلّت أو اثنتين فاستقبل
- ٤٤٦ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ١٧٠ و ١٤٩ و ١٤٢ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ١١٦ و ١٤٧ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ١٨٩ إذا مات فما فيه حياته لا ينجسه
- ٤٠٩ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ٣٨٥ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ١٥ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ١٨٥ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ١١٧ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ٦٩٠ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ٦٥٦ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير
- ٤٣٥ إذا كان في يوم من أيام السنة من غير (ص) و غير

- ٢٢٦ ان اصاب روحها شيق، فتعسل فرحها ثم يمسها روحها. ان شاء فل ان تعسل
 ١٥٦ ل صابة الثلج، فليظفر ليد سرحه، فيسبم من عبره أو من .
 ٦١٨ ان الله تعالى كرم ر جمعة المؤمن فب رسول الله (ص) بشرة.
 ٣٣٥ ان الله عز وجل فرض الركوع والسجود وقراءة ستة
 ٥٧ ان أهل المدينة شكوا اني رسول الله (ص) تغير الماء وفساد طبعهم، ..
 ٦١٥ ان أول من خطب وهو خالس معاوية
 ٤٣٦ ب قول من عقر حذو في الأرض موسى بن عمران عليه السلام...
 ٢٩٧ ان حجر الأسود نقا من البر من الحنة ووضع في موضعه حصل انصاب...
 ٦٣١ أنت رسول بهم في هذا اد صبم في جماعة في الركعة الأولى
 ١٥٤ أنت كتب أصوب منهم
 ٢٣٠ لا دم الخبيص حار عبيد أسود، به دفع وحررة، ودم لاستحاصة...
 ٤٥٤ و ٣٣٦ ان ذكر رسول ان يركع فيسبم و لا م يذكر حتى يركع فليتم الصلاة...
 ٥٩٠ ان رسول الله (ص) جمع بين ظهر والعصر رذب وقمتين .
 ٦٨٦ ان رسول الله (ص) صنى بالاسبعة ركعتين، ونداء صلاة
 ٧١ ان رسول الله (ص) كان يكثر لمواك، ويسبب بوحب، فلا يصرك تركه ..
 ١١٨ ان سب من ذكرك شيء من مدى أو ودي فلا نفسه، ولا تقطع له...
 ١١٩ ان سب من ذكرك شيء من مدى أو ودي وانسب في الصلاة فلا تعسله...
 ٣٤٢ ان شئت فاقرأ فاتحة الكتاب
 ٥٤٣ ان شئتاً فليؤم أحدكم صاحبه ولا يؤذن ولا يسم
 ٤١١ بصرف ثم بوصاً ومن عني ما مضى من صلات من نقص الصلاة...
 ٥٥٨ ان صنى قوم وسبهم ومن الاماء مالا ينحطى فليس ذلك الامام...
 ١٨٦ انضحه وان كان رطباً فاعسه
 ٤٣٧ ان العدد اد صنى ثم سجد سجدة اشكر فتح الرب تعالى...
 ٢٠٢ ان عرف مكانه فاعسه، وان حو عليك مكانه فاعسه كله
 ٤٩٠ ان عرف مكانه فاعسه، وان حو مكانه فاعسه كله

- ٥٢٤ ان عبي من الحسين كان د فانه شيء من ابي قصه د ر
- ٥٢٤ ن وبت شيء من قطوع لهر و من وقصه عه رواه شمس
- ٣٩٥ ان الفخذ ليست من العورة
- ٣٧٢ ن فعل دبت مبعده فقد خصص صلا . و عده الزاعده ون فعل ...
- ٤٤١ ن قدم لم يكن به فلقا، ولكن يستوي على قدمه وفتح عصبه ..
- ٥٦٦ ان كان يما عدو فخصص حزن وخصوف وجعله بصوء
- ٥٦٣ ن كان زعمه عبي شبه اذ كان و عني موضع اربع من موضعهم .
- ٢٣١ ان كان يام حصصها روى عشرة زعمه، مستظهر يوم واحد .
- ١٢٦ ن كان ن بعد حرمه، فعل الفل فبصوء . ون لم يزل حتى
- ٤٥٣ ن كان حرس في اربعة عدد . شهيد فقد سمع صلا به
- ٥٨٦ ان كان في الوقت فليعد وان كان الوقت قد مضى فلا
- ٤١٠ ن كان و شهد ن لا له لا به و ن تحمد رسول الله فلا يعد ...
- ٣٣٥ ن كان فعل الخصص يومين فهو من خصص ون كان عد خصص ...
- ٣٦١ ان كان يريد رجوع ابي مكانه فشهد ولا طلب مكانه بظن .
- ١٤٢ ن كان لم يركع فبصوف ولبصوء ون كان قد رجع فخصص في ...
- ٣٠٥ ان كان موجه فبصوف من يشرق ويغرب فبصوف وجهه في .
- ٤٩٩ ن كان موضع بظن فلا بأس
- ١٧٩ ان كان وضوء من نور أو قدره فبصوف من صلاه وان كان وضوءه .
- ٣٧٨ ان كتب ثوب قوم حركت سبيله واحدة عن يمينه . ون ..
- ٦٤٦ ان كتب في رص محقه فحشيت بصا أو سمع فصل اعريضه وانته ...
- ١٣٢ ان لم يكن به ب كفه شيء عصبها في دة، ثم بدأ بفرجه فبصاه ...
- ٥٠٠ ن الماء والتار قد طهراه
- ٤٢٥ انما جعل الامام اماماً ليؤتم به
- ١١٥ ع يخصص لوضوء ثلاث ليل والعائط والريح
- ٥١٨ انه حبه اهل ندر، وسبب حبه هل اخوة، وحسن الله به .

- ٩٢ انه يأتي على الرحمن ستور سه وسبعون سنة مد من الله منه صلاة...
- ٢٢٦ به يتصدق اد كان في اوله بديان وفي وسطه نصف دينار وفي...
- ٦٨٣ اي ذلك شئت
- ٦٢٩ بعد لروب يقدم و خودك لا في يوم جمعة وفي غير
- ٦٧٥ بعد طلوع الشمس
- ٦٤ بي، اذا كان مما يأكل لحمه
- ١٦٦ من يشري، قد صدى مش هذا واشترى وتوصأت، وميشري.
- ٢٦٩ بيت فيه لأهل مسجد، ومسجد فيه لأهل الحرم، وحرم.
- ٩٧ دافع بين بوضوء كى قال الله عز وجل: لا بد من بوضوء، ثم يدين.
- ٦٢٦ و ٥٩٩ حب الجمعة على سبعة نفر من مسلمين ولا تحب على من منهم
- ٥٩٩ تحب على من كان منها على أس فرسخين، وان رد على ذلك.
- ٢٣١ تجلس أيام حيصها، ثم تفتل لكل صلاتين
- ٣١٦ تحرمها التكبير
- ٢٤٩ ندع للصلاة لأن أيام احمر قد حارب مع دم خمس
- ٤١٥ تسعى فيها وتشرب منها حاك وتعود في الدعاء
- ١٨٤ تصب عليه ماء، و كان قد أكل وعسله غسل، واعلام...
- ٦٣٣ تهللها في السفر ركعتين والقراءة فيها جهراً
- ١٨٣ نفس ثلاث مرات
- ٦٢٢ تقرأ في لاوى الحمد مرة والشمس وصحاحها وفي اشاية الحمد...
- ٦٦٨ لتكبير في يوم لشريق، صلاة الظهر من يوم البحر
- ٦٦٩ التكبير في مى في دير خمس عشرة صلاة، وفي سائر لأهصار دير.
- ٦٢٩ تكون بين الجمعة ثلاثة أيام وليس يكون جمعة إلا محطّة
- ٩٣ و ٨٢ تمشح على سبعين، ولا تدخل يدك تحب الشريك، وادامسحت شىء...
- ٦٨ تمشطوا بالعاج، فان العاج يذهب بالوباء
- ٩١ توضعاً ومسح على قدميه وبعليه

- ٣٥٠ ثلاث، ويجريث و حدة إدا أنكثت حبيثك من الأرض
٧٩ ثم عمس كفه السرى في الاناء، فاعترف بها من الماء، فعس...
١٠٦ حرب لسة في اثر الغائط بثلاثة احجار أن يمسح العجان
٦٨٣ جماعة وغير جماعة
٢٠٦ جمع عمرس حطب صحاب لسي (ص) وفيهم عي (ع)
٥٦٩ حنة أربعة وعشرون مثلاً يكون ثمانية فرائح
٧٣٠ حرمة المؤمن ميتاً كحرمة حياً
١٥٧ سئل ان عبدالله (ع) عر اسيد؟ هذا: حلال
٦٤٩ حرح لسي (ص) يوماً ويمنه قطعة من ذهب
٥٢٢ خمس صلوات تصلين في كل وقت
٥١٦ خمسة لأيامون الناس على كل حال
٣٩٤ درع وملحمة تشرف عى رأسه وسجلها
٢٣١ دم حبص له حفاء، هو دم حار تحده حرفة، ودم لا يستحده...
٣٢٣ ذلك ليكبر لا نفعه
١٨٨ و ١٧٧ رحس بحس لا تتوضأ بفضله واصيب ذلك الماء، واغسله...
٣٢٠ رفعك يدك في الصلاة زين لها
١٠٥ لريح لا يطر اليها
٦١٧ الساعة اى يستحب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الامام...
٥٧٦ سبعة لا يفضرون للصلاة لأمر لدى يدور في امره
٢٠٦ سبق الكتاب احب، اما ازلت اذينة هل أن يقبص...
٤٥٠ سجدتا السهو بعد التسليم وقبل الكلام
٣٨٩ اسلام عبيث، نعم مثل ما قيل له
٦٥٥ لسة على أهل لأمصار أن يبرروا من أمصارهم في العدين
٦١١ و ٢٢٠ سته في لسر و لخصر إلا أن يخاف المسافر على نفسه انقر
٢٢٠ سته وليس بقرينة

- ٣٧٢ اشهادتان
- ٥٧ شئ شئ تلك اخمرة المتنة
- ١٨٤ صلب عليه الماء مرتين
- ٦٤٥ صلاة الزحف على الظهر ايماء برأسك وتكبير
- ٦٦٥ صلاة العيدين ركعتان بلا أذان ولا إقامة
- ٦٥١ صلاة العيدين فريضة
- ٥١٣ لصلاة في اخر اخص لا س نه وقت من يخص فيه وير .
- ٥٧١ لصلاة في استمر ركعتا لبس فيهما ولا بعدهم شيء إلا المغرب...
- ٦٧٧ صلاة الكسوف فريضة
- ٥٧٨ صل وأتم صلاة .. صل وقصر وتصل بعدد الله جلعت .
- ٦٣٣ صلوا في اسفر صلاة خمسة جماعة بعد حصة واحهروا بالقرعة
- ٣٠١ صلى رسول الله الفريضة في خمس في يوم وحل ومطر
- ٤٠١ لعادي اذ لم يكن به نوب د واحد حصه دحبه فسجد فيه ..
- ٤٢٨ و ٤٢٦ عزائم السجود ربع
- ٤٩٩ عشرة مواضع لا يصلي فيها احس والماء وخدم وعبور
- ٥٣٩ علمي رسول الله (ص) كتب في قوس نور
- ٦٥٤ على لاءم أن يخرج في العيدين إلى استر حيث ينظر إلى ...
- ٦٧١ على الرجال والنساء أن يكبروا ثم يتسريع في ذرا أصوب ..
- ٣٩٦ العودة عورتا صل ودره وأندرمستور لا يلبس فادا .
- ٢٣٣ بعسل في سبعة عشر موضع من تمرص ثلاثة على الحدة
- ١٢٩ لعسل من الحدة ووصوه خرب منه ما أخرأ من الدهن الذي...
- ٢٢٣ غسل من غسل ميتاً واجب
- ١٢٧ اعسل من الماء الأكر
- ٢٧٢ وما اد درك اقل من ركعة فعدد أنه لا يحب عليه الصلاة
- ٦٤٥ فانه يصلي كل انسان منهم ولا يماء حيث كان وجهه

- ٥٩٦ فرض لله عز وجل على الناس من جمعه إلى الجمعة
 ٥٢٦ الفريضة والناقلة أحلى وحسب ركعة
 ٥٠٦ سألت ر عبد الله (ع) عن الصلاة في نسجه فكرهه
 ٤٥٢ فكيف استيقن
 ٢٤١ فلو أن جلس وتذبح بصلاة من راحته ترى بعد مخر العشرة...
 ٤٥٦ فيسجد من يركع. وذكر ركع قد ذكر بعد ركوعه أنه لم يسجد فيمض...
 ٤١٠ فليس عليه شيء، ولم يقض وضوؤه، وإن كان مستعداً بأنعده .
 ٦٣٢ قبل الصلاة
 ٢٠٦ قبل المائة أو بعدها
 ١٥٢ فتوبه لا تسوء ولا عموه لا شدة يعني السوء
 ٦٨٧ قبل به من لا يستدء هكذا في مخرج - حفظ - من وبنوهم...
 ٣٨ القنوت في كل ركعتين في التطوع والفريضة
 ٣٨٠ القنوت في كل صلاة من الركعة الثالثة قبل الركوع
 ٣٥١ كان رسول الله (ص) إذا افتتح الصلاة كبر وإذا رفع...
 ٣٢٤ كبر رسول الله (ص) فتح كبراً واحداً ووجهه لوجهي يمينه...
 ١٣٠ كبر رسول الله (ص) بتوضئة واحدة، ويغتسل بماء، ويدخل ويصلي...
 ٦٢١ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي خمسة حتى تروى ..
 ٥٢٧ كبر رسول الله (ص) يُصلي من التطوع مثلي لفريضة
 ٣٤٦ كبر رسول الله (ص) يكبر كبراً خمساً ورفع يده زالت تلك صلاته حتى...
 ١٢٦ كبر على عبد الله الصلاة والسلام لا يرى في شيء غسل إلا في...
 ١٨٣ كبر موسى بن عمران إذا صلى لم يقبل حتى يصبغ حده لآمين...
 ١٠٦ كان يستحي من لبس ثلاث مرات، ومن تعاطى بدور وخرق
 ٢٠٦ كذب نوحيدان، ثم سمعت قول علي (ع) فكلمه مني الكتاب الخفي؟
 ١٣٢ كذبوا على علي عنه سلامه وحمود في كتاب علي (ع) و...
 ٦٨٢ كل أخاويق السماء من ظلمة أو ريح أو فرع

- ٢٢٧ كثر شيء منها ما عدا القبل بعينه
- ١٩٥ كثر شيء يؤكل خمره فلا بأس ببوله
- ٦٣٢ و ٣٨١ كل الصلوات قبل ركوع ولا جمعة، ولا ركعة لا وهي صلوات فيها . .
- ١٦ كل ما حدث به استعرق نفس عن بعد ذلك بضوء ولا يحسن
- ٤٨٠ كذا كتاب عني ومعه ثم لا حور صلاة فيه وحده ولا . . .
- ١٨٨ كلفا ليس له دم فلا بأس به
- ٣٣٤ اذا فرغت من فاتحة الكتاب آمين قال: لا
- ٥٦٠ رجل يقول الصلوات وهو عريان، أو صلى حينئذ؟ قال لا
- ٤٠١ ارجل يفتح في صلاة موقع حبه؟ قال لا
- ١٢١ سألته عن رجل يقرأ في صلاة أو يصلي في صلاة؟ قال لا
- ٥٠٥ سألته عن الثوب أو الخشب من يصلي فيه رجل؟ قال لا
- ١٩١ سألته عن رجل يقرأ في صلاة أو يصلي في صلاة؟ قال لا
- ٦٣ قلت لأبي عبد الله: جعلت فداك، سنة يتبع شيء منها؟ قال لا
- ٧٧ قلت: المصدق ليس من الوجه؟ قال: لا
- ٦٦٧ لا يحلف السنة
- ٥٠٧ إذا طرح عيب ثوبا، ولا رأسه، أو كعبه عن عمد
- ٤٧١ لا إعادة عليهم
- ١٣٦ و ٥٥٥ لا، أتى هو الماء والصعيد
- ٦٢٨ لا، لا أن يكون هو أفضههم واعلمهم
- ٤١٩ لا، لا أن يكون مضطرا يس عليه غيره، وليس شيء . . .
- ٦١٨ لا، لا في جمعة بغيرها، جمعة ومذبح
- ٢٠٧ لا، لا من عدو نفسه، ويحذف عن رحمت
- ٥٠١ صلي على أشد كونه؟ قال: لا بأس
- ٤٠٢ من رجل إذا صلى وأراد به محولة، أو لا بأس
- ٤٨٠ أبي وطأت عذرة محمي ومسحنته حتى لم يبق فيه شيء فذل لا بأس

- ٤٨٠ سألته عن الشاذكوتة... قال: لا بأس
- ٤٧٠ عن رجل أمّا في لسفر وهو حبس وقد عدم ونحن لا نعلم قال: ..
- ٤٦٦ عن الصلاة بين القبور... لا بأس
- ٦٢٧ عن بعد يوم يقوم ذا رصوانه وكون كثيرهم قرأوا ٢ قال... ..
- ٥٦٢ عن المرأة تؤم أسماء؟ قال: لا بأس
- ٤٠٨ عن المكان الذي يكون فيه لعن فافصح إذا اردت السجود...
- ٢٧١ في النداء قبل طلوع الفجر فقال: لا بأس
- ٤٠١ لا بأس أن يصلي أحدكم في ثوب واحد وأمره بمحوه أن ..
- ٢٨٢ لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتم
- ١٩٦ لا بأس بالبول في الماء الحار
- ٦٥٠ و ٥٠٦ لا بأس بالثوب أن يكون سداً ورته وعمه حريراً وأنه كره الخبز لهم
- ٥٠٨ لا بأس بالسكين والمنطقة للمسافر في حبس نصروه
- ٦٤ لا بأس بالسحاب، فإنه دابة لا تترك اللحم، وسن هو محمد بن...
- ٤٩٧ لا بأس بالصلاة بين المقابر عالم يتخذ القربة
- ١٤٤ لا بأس أن يصلي صلاة الليل وأما ربيسم وحمد مام...
- ٥٢٣ في قضاء صلاة الليل والوبر يعوت... هناك لا بأس بدت
- ٤٢٢ لا بأس بذلك وليس شيء مما حرم الله تعالى إلا وقد أحسن
- ٣١٠ في الرجل يصلي النافذة وهو على دابته في الأمصار... قال لا ..
- ١٨٠ قلت لأبي عبد الله (ع): أخرج من خلأ، فاستحى الماء فجمع ..
- ١٨٨ و ١٨٦ سألت أبا عبد الله (ع) عن فصل المرأة واشاة ولقروا لا ..
- ٩٨ سألت أبا عبد الله (ع) عن المسح بالماء قبل أن يحق؟ قال: ..
- ١٩٦ لا بأس به إذا كان الماء جارياً
- ١٨٠ لا بأس به (ما جمع عنكم في الدين من حرج)
- ٤٩٣ لا بأس به على المرأة ما تزنت به لزوجها
- ٢٢٨ لا بأس به إذا اجتنب ذلك الموضع بعينه

- ٥٠٩ لا بأس وإن كشف عن فيه فهو فصل
- ٤٩٣ لا بأس وبكر لا تصل الشعر بالشعر
- ١٧٣ لا بأس بتوضأ الماء المسجل
- ٩٦ لا تأكل في آية من قصة، ولا في آية مفصلة
- ٧٠ لا تأكل في آية، ولا من صدمهم لدى يطحنونه، ولا في .
- ٥٠٤ لا تحل الصلاة في حرير عظم
- ٣٧٥ لا يسجد، لا على لأرض، وما أنته لأرض، لا لعظم والكف .
- ٥١٢ عن الصلاة في جلود السباع لا تصل فيها
- ٥١٢ سئل الرصد (ع) عن حدود شعاب الذكوة لا تصل فيها
- ٥٠٦ لا تصل فيها فإنها لباس أهل النار
- ٢٣٥ لا تصل حتى يفضي أيامها، وإن راب اصغرة في غير أيامها .
- ٥١١ و ٦٤ لا تصل فيها، إلا فيما كان منه ذكياً
- ٤٩٣ دحيت ما شط على رسول الله (ص) فقال لا تصل الشعر.
- ٤٤٠ لا تصل المكتوبة في الكعبة
- ٤٢٦ لا تقرأ اقرأ باسم ربك في العريضة وأقرأ في تطوع .
- ٣٣٦ لا تقرأ في مكتوبة بأف من سورة، ولا بأكثر
- ٣٦١ لا تقع بين السجدين كإقامة الكلب
- ٩٧ لا تمسح على خفت
- ٢٠٦ سئل عن المسح على الحقيق وعلى العمامة؟ فقال لا تمسح عليهما
- ١٠٠ لا تمس الكتفة، من الورق أقرأه
- ٤٢٤ لا، حتى يكون بينهما شبر أو ذراع أو نحوه
- ٦٦٤ لا صلاة في العيدين إلا مع امام
- ٦٢١ لا صلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة
- ٦٦٤ لا صلاة يوم الفطر والأضحى إلا مع امام
- ٣٠٨ لا عمل إلا بالنية

- ٣٣٦ لا، لكل سورة ركعة
- ١١٢ لا والله ما بذلك بأس، وربما فعلته وما يعني بهذا ..
- ٤٧٦ لا وإن كثّر
- ١٦٤ لا وضوء من موطأ
- ٣٩٧ لا، ولا عسى .. والله أن عصي رسوله .. يكون له ولد
- ٣٥٧ لا، ولا على الثوب الكرمف
- ١٤٦ لا، ولكن بسم الله وحسب ويطي بهم، ومن به عروجه جعل لرب ...
- ٥١٦ لا، ولكن عروجه، لا يسجد حرم ويسجد رسول
- ٦٢ لا، ولو دبر سبعين مرة
- ١٨٣ لا يجزيه حتى يدلكه يده، ويقطه ثلاث مرات
- ٤٩٧ لا حور ديت، لا أن يجعل سه ومن لمور د صلي عشرة
- ٤٣١ لا يسجد إلا أن يكون مصححاً مسموعاً .. أو يصلي بصلاته ..
- ٥٠٦ لا يصنع له أن يستقبل النار
- ٤٢٤ لا يصلي حتى يجلس سه وسه كثر من عشرة درع
- ٥٠٨ لا يصلي الرجل وفي يده خاتم حديد
- ٥٠٧ لا يصلي الرجل وفي قبلته ناراً أو حديد
- ١٧٠ و ١٤١ لا يعبد، إن رت الماء رت صعد، فقد فعل أحد الطهورين ...
- ١٥٢ لا يغسل، ويشمه
- ٤٨٨ لا يغسل الثوب من بول كل شيء يؤكل لحمه
- ١٨٩ لا يفسد الماء إلا ما كانت له نفس سائلة
- ٦٠٥ لا يعدم رجلاً قد سمع ركعة، ولكن يأخذ سد غيره فقدمه
- ٤٢٦ لا يقرأ في المكتوبة شيء من العزائم، ومن السجود زيادة ...
- ٥٨٨ لا يقصر أتمها حرج في لمو
- ٤١٠ لا يمنع الصلاة إلا ربع، الخلاء والبول والريح وأنصب
- ٤٣٩ لا يمنع الصلاة شيء من كسب ولا حمار ولا امرأة ولكن ..

- ٣٤٠ لا ينبغي له ان يقرأ، يكله الى الامام
- ١١٠ لا ينقص الوضوء إلا حدث، واليوم حدث
- ١٢٤ لا ينقص القى يداً بالشك ولكن ينقصه يفتى آخر
- ١٠٥ لا، يتقى مائة
- ١١٦ و ١١٥ لا بوجوب الوضوء إلا من عتد، و بول أو صرعه، و قسوة.
- ٥٦١ لا يؤم الحضري المسافر ولا المسافر الحضري
- ٥٦١ لا يوم المفيد المظلمين، ولا يوم صحت لم يصب
- ٤٨٥ من أخرجه وهو يغسل مبهى يوم قبل ما يصعد، لأن
- ٦٧ انتهى و... و بيضه و لشعره، و اصوف و اعرف و أشد و
- ١٢٨ يوان رجلاً ارتمس في الماء ارتساسة واحدة أحزاه ذلك، وان...
- ٢١٧ يوان الدين سقد من لك ما طوى خف أو مسح من ظهره
- ٨٦ ليحل احصاه
- ٦١٥ ليس تكون جمعة إلا بخطبة
- ٤٧٠ ليس عليهم اعادة وعليه هو ان يعيد
- ٨٧ ليس عليها غسل ولا مسح
- ٦٦٥ ليس في السفر جمعة ولا فطر ولا أضحي
- ١١٤ ليس في الصلوة، ولا الماشرة ولا مس مرجح، وضوء
- ٦٦٦ ليس في يوم الفطر ولا أضحي أدان ولا اومة
- ٤٩٣ سس هك، اما ليس رموز الله انواصة سى موى فى شيا
- ١٢٢ ليس ينقص بوضوء إلا ما حرج من طرفك لأسمين
- ٦٥٥ يطعم يوم الفطر قبل أن يصلي، ولا يطعم يوم لأضحي حتى ..
- ١٧٣ ماء اندي يغسل به الثوب، ويعتدل به الرجل من الخيانة، .
- ٢٠١ الماء كله طاهر إلا ان يعلم أنه نجس
- ٥٨ الماء كله طاهر حتى يعلم انه قدر
- ٥٥ الماء كله طاهر ما لم يعلم أن فيه نجاسة

- ٥١٢ ما أحب أن أصلي فيها
- ٤٤٢ هـ تقول في الرحمن بضم وهويطر في لصحف... بعد لا بأس .
- ٧٦ ما درت عليه لسانه، والوسطى والابهام، من فصاح شعر .
- ٩٢ ما يزل العرقان إلا بالمسح
- ٢٩٨ ما هذا الضيق إنما لك برسول الله (ص) اموة
- ٢٣٤ المرأة إذا رأت لدم في آو حيصها فاستمر الدم...
- ٣٧٢ مرتين، إذا استويت حالاً فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده...
- ٨٩ حاكب أن عبد الله (ع) عن الوصوء للصلاة فقال مرة مرة
- ٣٣٣ المستحاضة إذا نبت الدم لكرسف اعتست لكر صلاتين. ولمحجر
- ٢٣٣ المستحاضة تعس عه صلاة الظهر فتصلي الظهر والعصر، ثم تعتل .
- ٨٠ مسح الرأس واحدة
- ٧٥ المضمضة ولا استنشق مما سب رسول الله (ص)
- ٣١٦ مفتاح الصلاة التكبير
- ٥٢٢ من أدرك من العدة ركعة قبل طيوع لشمس بعد أدرك العدة نامة
- ٦١٢ من اعتس من طيوع لعحر كعاد عمله الى عيل
- ٤٠٨ من أن في صلاة فقد بطلت صلاته
- ٤٠٨ من أن في صلاته فقد تكلم
- ٥٠٣ من أن قوطع الصلاة معروفة، ولم يدكروا في حجب شئ من .
- ٧٣ من توصاً فذكر اسم الله تعالى، ظهر جميع حسنه، ومن نيسم .
- ٣٤٠ من رضيت به فلا أقراء حله
- ٤٥٢ من زاد في صلاته فعلبه الإعادة
- ٥٨٨ من سدر فضر وافطر إلا أن يكون رجلاً سفره في الصد
- ٣٧١ من صلى، ولم يقص على النبي وبركه معمد فلا صلاة له
- ٦٧٢ من فاتته صلاة فليقضها كلها فاته
- ٦٦٧ و٦٦٤ من لم يصل مع ما جمعه يوم العدد فلا صلاة له ولا قصه عليه

- من محروون عنهم لله لا تمام في أربعة مواضع حرم الله وحرم . ٥٧٦
- من سبي صلاة من صلاة بومه وحقة، ولا يدرى أي صلاة هي صلي . ٣١٠
- البحر لا عذب في بقيام أن نعم صلبه، وقال لا تكفر بها . ٣٢٣
- عن رجل جعل الله عنه أن يصلي كذا وكذا قال نعم ٣٠١
- قال نعم... قال نعم ٣٣١
- سألت أن عبد الله (ع) عن ماء البحر صهوره؟ قال: نعم ٥٢
- سألت رجل أن عبد الله (ع) وإن عذبه فقد نكسب الدفن . ٥٤
- قلت لأبي جعفر (ع) يصلي لرجل شحمه وحده صلاة قبل ١٣٩
- نعم إذا خرج لأمم . إذا رعب الشمس ٦١٧
- نعم يك في طاعة الله عز وجل نكسب ربه ٣٩١
- نعم إن كذب تعرف ابوصوء، ويعمل يده قبل أن يدخلهم لاء ١٢٩
- نعم أنه هو تكبر، وسبح، وتحميد وتهليل، كما تكبرو . ١٦١
- نعم، يكون حقه، وعن أمه توفه ماء قد نعم . فهو ٥٦٢
- عن رجل يصلي الوصل في لأمم . نعم لا رأس ٣٠١
- سألت عن البواري... نعم، لا رأس ٤٩٦
- عن رجل يكوب في المسجد . قال نعم لا رأس بذلك ٦٠٤
- نعم، وإذا أراد أن يقوم يرفع ركبتيه قبل يديه ٣٥٥
- نعم، وبعد العصر أي قبل وهو من سرتان محقة المحروون ٥٢٣
- نعم، وصلاة خوف أحق أن يصير من صلاة سحر الدين من . ٦٣٨
- نعم، وقال: اقرأ سورة الجمعة والمائدة يوم الجمعة ٦٣٣
- نعم، ولكن لا يصعدان في المسجد شيئاً ٥١٨
- نعم، وهو أفضل ٤١٧
- يعيد... قارئ نعم والوتر والجمعة ٤٤٨
- نعم، ويصلون أربعاً إذا لم يكن من خطب ٥٩٧
- في حبيبي أن أصلي في معبرة أو في أرض مائس فانه رخص... ٤٩٧

- ٦٤ هي مير المؤمنين عليه السلام ثم يسمعه رجل سرب من
- ١٠ نهي عن آنية الذهب والفضة
- ٩٣ هاهنا (يعني عظم المعصل دون عظم الساق)
- ٩٣ فقالا: هذا ما هو؟ قال: هنا عظم الساق
- ٢٢٠ سأله عن غسل يدين وحب شواء هو ستة قناب وجمعه
- ٣٤ هو صرير واحد موصوف، ويغسل من حذائه بصرير يده من
- ٦١٠ هي عشر ركعات وربع سجدة غسح صلاة مكسرة وتركع
- ٣٢ هي على ما افتتح الصلاة عليه
- ٢ وحذو من حذو يمينه ومن يمينه من يمينه وثلاث من حذو
- ٣١٥ وركب قد صلب ظهره وركب يده قد كركب فصل
- ٥٣٥ الوتر ليس بحتم أتيا هو ستة ستهائ نيتكم
- ٨١ وصاف (جمع) جمع، وقد نكحته وفسخ
- ٦١٨ وقت صلاة تكسوف من غروب الشمس عند مغرب الشمس وعند
- ٢٢ وكذلك المرة خمس وحده حذو وحرمه و
- ٦٨ ولم؟ فقد كان لأبي مشط أو مشطاه
- ٢١٩ يا أبا بكره ما أشرف به الشمس فقد ظهر
- ١٠ يابني و مصحف
- ٥٧٨ يارود تحت من حبه نفسي وكبره من كره نفسي
- ٦٠٦ يتم بهم الصلاة، ثم يقدم وحلاً يسلم بهم
- ٢٥٤ يتم صلاة ويسجد سجدة وهو حذو من قبل أن يسجد
- ٤٠٦ يتم صلاته ثم يسجد سجدة
- ٦٠٥ يتم لقوم الصلاة ثم يخلص حتى دبره من شهيد
- ١٦٣ يتيمم. ألا ترى أنه جعل عليه نصف الطهور
- ١٦٧ يتيمم الجنب، ويغسل الميت بالماء
- ٤٧٥ و٣٩٩ يتيمم، ويخرج نونه ويكس محمداً ونصلي ويؤمى ماء

- ١٠٤ يخرج من العنق لاستحباب راحه ولا يخرج من الحجاب .
- ١٤ يخرج ذلك الى أن يجد ماء .
- ٥٩٩ يجمع لقوم يوم الجمعة إذا كانوا خمسة
- ٣٠ يجوز ذلك مع انضرورة الشبهة
- ٣٧١ يرجع فيشهد
- ٣٨٨ يرد بقول سلام عليكم ولا يقول عليكم سلامه وان رسول الله (ص) .
- ٦٦١ يرفع مع كل تكبيرة
- ٤٤٤ عن رجل شك في الركعة الاولى قال: لا بأس
- ٤٣٤ يسجد اذا ذكر، اذا كانت من العزائم
- ٤١٩ يسجد على الأرض وعلى مروه، وعلى صوت يرفعه هو أو غيره
- ٤٥٦ يسجد في ذكره مرة ركع، وان كان في ركع فمصل على
- ٤٩٥ يقسم منه الماء، فان كان في ركع وعينه تسلا
- ٤٠٠ يقسم منه ماء، وان كان مرة جعل منه على مروه، وان
- ٦٢٣ يقضي ركعتين وان كان صلاة فله يدركه فمصل
- ٦٨٨ يقضي ركعتين ويصلي برؤاء يدب على نفسه فحمله على يديه
- ٢٥٢ يصلي في ثيابه، ولا يغسله ولا يمسح عليه
- ٤٨٢ يصلي فيها جميعاً
- ٢٥٢ يصلي وان كانت الدماء تسيل
- ١٦١ يصرب بيده على حائط الدس فيتميم به
- ٤١٩ يصنع دقنه على الأرض
- ١٤٧ يطلب ماء في السفر، ان كان حروبه فعنوة سهم، وان
- ١٦٠ يعرف هذا وأشباهه من كتاب الله عز وجل، قال الله تعالى:
- ٤٤٧ يعيد حتى يحفظ أنها ليست مثل الشفع
- ٣٥٣ يعيد ركوعه معه
- ٥١١ في رجل صلى صلاة فريضة وهو معفوف الشعر وسأله بعد صلاته

- ٣٣١ يعدّها مرتين على رعدة ائمة
٤٧٠ يعد ولا يعد من صلى حنيفة وان أعسفه به كان على غير طهر
٥٤ يقتل بالثلج أو ماء البحر
١٨٣ بنفس ثلاث مرات، يصب فيه الماء فيحرك فيه، ثم يفرغ .
١٦٧ يعتس الخشب، وينثر التراب
١٥٧ يعتسل على ما كان
١٥٧ يقتل وان أصابه ما أصابه
١٧٠ يغسل، ولا يعد للصلاة
١٥٩ يغسل ما وصل اليه لعل لم يطهر من غسل عنه الحائض، و ..
١٨٦ يغسل المكان الذي أصابه
١٠١ سانه نقر' للماء والحنص والخشب والرحل معوط،
٥٨٢ و ٣٨٧ يقضي ما فاتته كما فاتته
٦٤١ يقوم لأمه وحبيء طرفة من اصحابه فيقومون حنيفة
٦٦٢ و ٦٥٩ يكرر ثم يقرأ ثم يكرر حنيفة ويصلي بين كل تكبيرين ثم يكرر
٦٤٦ يكرر ويومي برأسه
٥٠٦ يكره سواد لا في ثلاثة: الخشب والعمامة والكساء
٣٩٠ يكون بين يديه كومة من تراب أو يحط بين يديه خط
٦١٧ يسمى للامم الذي يحط الناس أن يحط وهو قنم
٢٣٣ سمي للحنص أن توصاً عند وقت كل صلاة ثم تستن
٤١١ يتصرف ويتوصاً فان شاء رجع الى المسجد
١٩٨ يهريق المائتين، ويتيمم
٥٥٠ يؤمكم أقرؤكم
٥٤٨ يؤمكم أقرؤكم ولم يفصل
٣٩١ يؤم برأسه ويشير بيده، والمرّة اذا ارادت الحاجة تصفق بيدها

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد لله وصلى الله على محمد نبي الله وعلى آله آل الله

بعد قدمت مؤسسة نشر الإسلامى سلسلة جديدة من كتبها في الخيرة العلمية
تضم عشرة مشكلات واسعة في محو شرائعهم و حياء ثمرت إسلامى و
اليكم مراداً لبعض مشوراتها:

أمن الكتب التي تم طبعها أخيراً

- | | |
|--|-----------------------------|
| ١- الامش في تفسير كتاب الله لمرسل | تأليف عدة من أعضاء |
| الجزء لأول | بإشراف ناصر مكارم الشيرازي |
| ٢- الخدائق الباصرة - ١٦ | = الشيخ يوسف السخري |
| ٣- الخدائق الباصرة - ٢٣، ٢٢، ٢٤ | = = = |
| ٤- فرائد لأصول | = الشيخ مرتضى الأنصاري |
| | تحقيق عبادة التوراني |
| ٥- فوائد لأصول - ٢١ (تقريره - نه - بي) | = الكاظمي الحرسى |
| ٦- فوائد لأصول - ٢٣ (تقريره - نه - بي) | = بكظمى خرساني |
| مع حواشي آية الله آغا حياء الدين العراقي | |
| ٧- الصلاة - ١ (م - حب محسن الدين) | = الشيخ محمد المؤمن |
| ٨- الصلاة - ٢ (تقريره - حب محسن الدين) | = الشيخ عبد الله خواجى لآمي |

٩- مجمع هـ ثمة و سرهـ

= مدس الأردني

١٠

تحقيق الشيخ محسن العراقي

١١- ج ١

و شرح علي بن هـ لأشبه دي و تح محسن مودي

١٠- ق عدة لأصرو وأوصه القدر

= شرح شريعة لأصنهـ ي

١١- معاد مدين وملاز محبدين

د شرح حسن بن الشهيد لث في

تحقيق لجنة التحقيق في مؤسسة لنشر الاسلامي

١٢- مستقى الحماح ج ١ و ٢

= شرح حسن ابن الشهيد الثاني

تحقيق علي اكبر الفعاري

ب- من الكتب التي تحت الطبع

١- موضح مع و ر - شرح احسن من على الدرطوسي

٢- حنوني - صره - شرح يوسف اسخري

= السيد علي خان المدني

٣- رياض السانكين ج ١

حسن سيد محسن الأميني

٤- المهذب لبارع ج ١

بن قهدهاخلي

تحقيق الشيخ مجتبي العراقي

٥- اوقاف في الميزان

= شرح جعفر بسجني

العلامة الحلي

٦- كشف مبرور

تحقيق انشيع حسن رده الأمي

٧- شرح لأحد في فصلين لأعنه لأعتهـ = مدحني أحمد بن محمد

٨- دبا الحسن وحمسه = شرح أحمد صدي همداني

٩- الإمام الصادق (ج ١ و ٢) = الشيخ محمد الحسين المطهر

١٠- كفاية لأصول = الآخوند الخراساني

تحقيق لجنة التحقيق في مؤسسة لنشر الاسلامي

= شرح محمد بن طودي الأمي

١١- أصلا ج ١ و ٢ و ٣

ح - من الكتب التي في طرستها أو وضع

- ١ - لإخبره
- ٢ - أستاذ المهدي من مسجد محمد بن حسين
- ٣ - السرائر الخاوي بتحرير الفتاوى
- ٤ - الصلاة في...
- ٥ - صلاة...
- ٦ - صلاة جمعة
- ٧ - عيون الرحمن
- ٨ - فهارس كمال الدين
- ٩ - من هو المهدي؟
- ١٠ - تأويل الآيات الظاهرة
- ١١ - الذخيرة في علم الكلام ج ١
- ١٢ - فهارس العيبة للنعماني
- ١٣ - كشف الرموز ج ١
- ١٤ - معادن الحكمة
- ١٥ - قاطعة اللجاج في حل الخرج
- ١٦ - وفاة لطف (من مثل ابن عمه)
- ١٧ - الاحتجاج والتفديد
- ١٨ - لذرية لطاهرة
- ١٩ - تفسير كمر الدقائق
- تأليف الشيخ محمد حسين الاصمعي في
- تأليف السيد محمد جواد...
- = ابن إدريس الحلي
- = الكاظمي حرره في
- = الشيخ محمد حسين الاصمعي
- = الشيخ مرتضى الخاوري
- = السيد حسن الصدر
- = مؤسسة النشر الإسلامي
- = الشيخ أبو طاب التخليط القبري
- = السيد شرف الدين الاسترآبادي
- = السيد المرتضى
- تحقيق السيد أحمد الحسيني
- = مؤسسة النشر الإسلامي
- = الفاضل الآبي
- تأليف شيخ علي بن أبيه الاشتراقي وأما حسين البردي
- = محمد بن محمد بن مرتضى الكاشاني
- = علي بن عبد العالي الكركي
- تحقيق الدكتور محمود البستاني
- عن الشيخ محمد هادي اليوسفي
- = الشيخ محمد حسين الاصمعي
- = محمد بن أحمد الدولابي
- تحقيق السيد محمد جواد الجلالي
- = مرزا محمد المشهدي القمي
- تحقيق الشيخ مجتبیٰ العراقي



